التكشيف الاقتصادى للتراث

الزكاة (۱۲) موضوع رقم (۱۰۰)

إعداد الدكتور / أحمد جابر بدران إشراف أ. د / على جمعة محمد



ه ١٠ الزكاة/ الصدقات ١٠

الآلوسي، روح المعاني ج ٤ / ١٣

- ا- فى قوله تعالى: ﴿ وَمِمًّا رَزْقَنَاهُم يُنفَقُونَ (٣) ﴾ [القرة: ٣] قال ابن عباس: الانفاق: الزكاة، وقال ابن مسعود: نفقة العبال. وقال الضحاك: النطوع قبل فرض الزكاة، أو النفقة فى الجهاد.
 - وبعضهم رجح كينها للزكاة المفروضة لاقترانها بالصلاة جـ١ ص١١٨، ١١٩ .
 - ٢- قال رسول الله عَيْكُ : لا يقبل الله صدقة من غلول جـ ١ ص١١٨، جـ٣ ص٤٩.
 - ٣- الانفا هو صرف المال في سبيل الخيرات، أو البذل من النعم الظاهرة والباطنة جـ ١ ص١١٨.
 - ٤- أبو بكر الصديق يتصدق بكل ماله، والرسول عَلَيْهُ لا ينكر عليه ذلك جـ ١ ص١١٩.
- الزكاة في الأصل: النقاء والطهارة، لانها تزيد بركة المال وتفيد النفس فضيلة الكرم جد ١
 ص٧٤ ٢ ، جـ٢ ص٣٣ .
- آ- اقتران الصلاة، وهي أفضل العبادات البدنية، بالزكاة لانها أفضل العبادات المالية جـ ٢ ص ٢٤٤٠،
 جـ٣ ص٥٥، جـ٣ ص١٥، ١٥، ١٦، ١٠ ، جـ ١ ص٥٦، ١٣٥، جـ ١١ ص١١، ١٦٤،
 - جـ ۱۸ صـ ۱۷۸، ۲۰۷، جـ ۲۲ ص۱۱، جـ ۲۸ ص ۳۱، جـ ۲۹ ص ۱۱۱. ۷- حث الرسول ﷺ على الصدقات جـ ۲ ص ۶۲، جـ ۳ ص٥٠، جـ ۱۱ ص. و.
 - ٨- قال رسول الله علي : أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشع جد ١١ ص٤٦.
- ٩- قال رسول الله ﷺ: الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرحم اثنتان، صدقة وصلة جـ ١١
 ص٦٤.
- ٠١٠ فى قوله تعالى: ﴿ وَأَتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ (١٧٧) ﴾ [القرة: ١٧] هى لبيان أفضل أنواع الصدقة جـ ٢ ص ٤٤.
 - ١١ قال رسول الله عَلَيْة : للسائل ح وان جاء على فرس جـ ٢ ص٤٦.
- ١٢ الاصناف التي تجوز عليها الصدقات في قوله تعالى : ﴿ وَآتُي الْمَالُ عَلَىٰ حُبِهِ ﴿ ١٧٧٧ ﴾ [القرة:
- ٣- فى قوله تعالى ﴿ وَأَتَى الزُّكَاةُ (١٣٧ ﴾ [البقرة: ١٧٧] المراد بما أمر من ايتاء المال نوافل الصدقات، وقدمت على الفريضة مبالغة فى الحث عليها. وفى رواية أنها حقوق كانت فى المال مقدرة سوى الزكاة جـ ٢ ص ٤٧.

فهرس محتویات ملف (۱۱۱) الزکاة (۱۳) موضوع (۱۰۵)

ه ١٠ الزكاة والصدقات عه

الكتاني، نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية

- ١- امتناع المرتدين عن أداء الزكاة جـ١ ص٣.
- ٧- تفصيلات الزكاة كما جاءت في كتاب النبي الله لعمرو بن حين بعثه إلى اليمن جـ ١
 - ٣- الرسول ﷺ يعطى الاموال للمؤلفة قلوبهم من رؤساء قريش وصناد يدها.
- ٤- كان الرسول ﷺ يبعث الصلات لفقراء قريش وهم مشركين يتألفهم قبل الفتح جـ ١ ص٣٩٠.
- حرص النخيل لاستيفاء الزكاة، وكان الحرص زمن الرسول عَلَيْ على النخيل والعنب والحبوب
 حـ ١ صـ ٩٩٠.
- ٦- كانت زكاة الناس على عهد الرسول عَلَيْهُ بنوعين من الدراهم السوداء والطيرية جـ ١ ص٤١٢.
- ٧- الرسول ﷺ يفرض زكاة الفطر في رمضان صاعًا من تمر وصاعًا من شعير على كل حر أو عبد
 ذكرًا أو أنثى من المسلمين جـ ١ عر٨٤٤.
- ٨- عمال الرسول عَلَيْكُ وكتابه على الصدقات جـ ١ ص٣٩٦-٣٩٩، ٤١١، ٤١١، جـ ٢ ص٢٥٠.
- 9- كان عمر بن الخطاب يساعد الحجاج بابل الصدقة يعطيهم اباها ليركبوها ثم يردوها بعد الحج
 جـ ۲ ص ، ٤٣٩ .
 - ١٠- كان الرسول ﷺ يسم ابل الصدقة ويميزها عن غيرها جـ ٢ ص ٤٤ .
 - ١١- عثمان بن عفان يتصدق لتجهيز جيش العرة جـ٢ ص٣٦.
 - ١٢ صدقات الصحابة لتجهيز جيش العرة جـ ٢ ص١٥، ٣٩٧.
 - ١٣- ذكر من أعطاهم النبي ﷺ مائة من الأبل جـ ٢ ص٨٧.
- ١٤ عثمان بن عفان يشترى بثر رومة بخمسة وثلاثين ألف درهم ويجعلها للمسلمين جـ ٢
 ص٥٩.

- أو جهر من مقل جـ٣ ص٤٤.
- ٢٧ أخرج الطبراني: أن صدقة السر تطفىء غضب: الرب جـ ٣ ص ٤٤ .
- ٢٨- أخرج البخارى: سبعة يظلهم الله تعالى فى ظله يوم لا ظل إلا ظله إلى أن قبال رجل
 تصدق بصدقة فأوفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق بمنه جـ ٣ ص٤٤.
- ٩٩- قال ابن عباس: صدقة السر في التطوع تفضل على علانيتها سبعين ضعفًا، وصدقة الفريضة
 علانيتها أفضل من سرها بخمس وعشرين ضعفًا جـ ٣ ص ٤٤.
- ٣٠ فى قوله تعالى: ﴿ وَتُؤْتُوهَا الْفُقُواءَ (٣٣) ﴾ [البقرة: ٢٣] تخصيص الفقراء بالذكر اهتمامًا بشائهم. وقيل: لما كانت الزكاة، لم يذكر فيها الفقراء لأن مصرفها غير مخصوص بهم ج٣ ص٤٤.
- ٣١- قال ابن عباس: كان الرسول ﷺ بامرنا أن لا نتصدق إلا على أهل الإسلام حتى نزلت ﴿ إِنْ تُبُدُّوا الصَّدَّقَات (٣٧٠) ﴾ [القرة : ٢٠] جـ ٣ ص٥٥.
- ٣٢- أخرج ابن جرير: كان أناس من الأنصار لهم أبناء وقرابة، وكانوا يتقون أ يتصدقوا عليهم
 ويريدونهم أن يسلموا. فنزلت إن تُبدُوا الصَّدَقات (٣٣) إلى إللهرة: ٣١].
 - ٣٣ عن سعيد بن جبير قال: قال رسول الله ﷺ لا تصدقوا إلا على أهل دينكم جـ٣ ص٤٥.
- ٣٤ في قوله تعالى: ﴿ اللَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمُوالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَا وِسِراً وَعَلائِيةً (١٧٤) ﴾ [القرة: ٢٧] أي يقيمون الا وقات والاموال بالخير والصدقة . وقدم الليل على النهار والسر على العلائية للايذان جزية الاخفاء على الاظهار.
- ٣٥ ـ في قوله تعالى: 3 الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار درهمًا، وسرًا درهمًا، وعلانية درهمًا.
- ٣٦- في قوله تعالى: «الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرًا وعلانية ؛ قال بعضهم: نزلت في أبي بكر الصديق تصدق باربعين ديئار عشرة بالليل، وعشرة بالنهار، وعشرة بالمر، وعشرة الده: ة
- ٣٧ في قوله تعالى: ﴿ وَيُوبِي الصَّلَقَاتِ (٣٧٦) ﴾ [القرة: ٢٣] أي يزيدها ويضاعف ثوابها، ويكشر المال الذي أخرجت منه الصدقة جـ ٣ ص٥٠.
 - ٣٨ قال رسول الله عَيُّ : من كان له على رجل حق فأخره، كان له بكل يوم صدقة جـ ٣ ص٥٠.
- ٣٩ عن أنس رضى الله عنه قال: كان أبو طلحة أكثر الانصار نخلا بالمدينة، وكان أحب أمواله إليه بيرحاء، فلما نزلت ﴿ لَن تَنَالُوا الْبُر حَنَى تُنفَقُوا مَمَّا تُحَبُونَ آلَ ﴾ [آل عمران: ١٠] جعلها صدقة الله

- 4 عن فاطمة بنت قيس قالت: قال رسول الله ﷺ: في المال حق سوى الزكاة، ثم قرأ الآية ﴿ وَآنَى الرُّكَاةُ (اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّ
 - ٥١ نسخت الزكاة كل صدقة مفروضة جـ ٢ ص٤٧.
- ١٦ فى قوله تعالى: ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفقُونَ ﴿ (١٦٥) ﴾ [القرة: ١٦٠] قال ابن عباس: نزلت فى عمرو
 بن الجموح ، وكان شبخًا كبيرًا ذا مال كثير فقال: يا رسول الله بماذا نتصدق؟ وعلى من ننفق؟
 فنزلت جـ ٢ ص٥٠١ ، ١١٥٠ .
- ١٧ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: خير الصدقة ما كان عن ظهر غني وابدأ بمن تعول جـ ٢
 ص ١١٥.
- ١٨- قال رسول الله ﷺ: خير الصدقة ما أبقت غنى، واليد العليا خير من اليد السفلي وابدأ بمن
 تعول.. الحديث جـ ٢ ص١١٥.
- ٩ فى قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا اللَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا مِمَّا رَزْفَنّاكُم ﴿ ٢٥٠ ﴾ [القرة: ٢٠١] قيل: أواد به الفرض كالزكاة دون النفل. وقيل يدخل فيه الفرض والنفل جـ٣ ص؟ .
- ٠٠- في قوله تعالى: ﴿ وَمِمَّا أَخْرَجُنَا لَكُمْ مِنَ الْأَوْضِ (٢٠٠٠) ﴾ [البقرة: ١١٧] يعني من الحب والتمر وكل شيء عليه زكاة جـ٣ ص٣٩.
- ٢١ فى قوله تعالى: ﴿ وَلا تَيَمُمُوا الْخَبِثُ مِنهُ تَفقُونُ ﴿ ٢٠٠٧ ﴾ [القرة: ٢١٧] أى لا تقصدوا الحبيث قاصرين الانفاق عليه. وقال على بن أبى طالب: نزلت فى الزكاة الفروضة، كان الرجل يعمد إلى التمر فيصرمه فيعزل الجيد ناحية ويتصدق بالردئ منه جـ٣ ص٣٩.
- ٣٢- في قوله تعالى: ﴿لا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَى (٢٦٠ ﴾ [البقرة: ٢١] قال ابن عطية: ظاهر هذه الآية يستدعي أن أجر الصدقة يبطل باحد هذين الأمرين جـ ٢ ص٣٩.
- ٣٣ فى قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا اللَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا مِن طَيِّاتِ مَا كَسَبَّتُم (٢٣٧) ﴾ [البقرة: ٢٦٧] أى جياد أو حلال ما كسبتم. وه ما كسبتم ، و من النقد وعروض التجارة والمواشى. وقال ابن جرير: من الذهب والفضة.
 - ٢٤ ـ من زرع في أرض اكتراها فالزكا عليه لا على رب الأرض جـ ٣ ص٠٥.
- ه ٢ فى قوله تعالى: ﴿ إِنْ تُبُدُوا الصَّدَقَاتِ (١٠٠٠ ﴾ [البقرة: ٢٠٠] ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُم مِنْ نَفَقَدُ أَوْ نَلَاتُم (٢٧٠ ﴾ [البقرة: ٢٠٠] و المالية: ١٤٤ .
- ٢٦- أخرج الامام أحمد أن أبا ذر قال: يا رسول الله، أي الصدقة أفضِل؟ قال: صدِّقة سر إلى فقير

- تعالی جـ ۳ ص۲۲۲.
- ٤- لما نزلت ولن تنالوا البرحتى تنفقوا ثما تحبون و جاء زيد بن حارثة بفرس لم يكن له مال احب
 إليه منها فقال: هي صدقة، فقبلها رسول الله عَنْهُ منه جـ٣ ص٢٢٣.
 - ٤١ ـ كان ابن عمر يشتري السكر ويتصدق جـ ٣ ص٢٢٣ .
- ٢٤ ـ في قوله تعالى: ﴿ وَمَا تُتَبِقُوا مِن شَيءُ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿ إِنَّ لَا عَمِوان ١٦٠ اشارة إلى الحث على
- ٣٤ في، توله تعالى: ﴿ لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَى تَنفَقُوا مِمَّا تُحِبُونَ ۞ ﴾ [آل عمران: ٢٠] قال ابن عباس: المراد اخراج الزكاة الواجبة المفروضة، وما فرضه الله تعالى في الاموال جـ٣ ص ٢٢٣ / ٢٢٨.
- ٤٤ ـ قال رسول الله ﷺ: اتقوا النار ولو بشق تمرة، ردوا السائل ولو بظلف محرق ج؟ ص ٥٨ · ٧ / ٧ . ٧٠
 - ٥٥ ـ أخرج الشيخان عن النبي عَلَيْكُ : كل معروف صدقة ج٥ ص ١١٣ ٢ ١٥٢ .
- ٣٤ في قوله تعالى ﴿ وَأَتُوا حَقُهُ يُومُ حَصَادِهِ (١١١) ﴾ [الأنعام: ١١١] قال الشعبي: ان هذا حق في المال سوى الزكاة، قال مجاهد: اذا حصدت فحضرك المساكين فاطرح لهم من السبيل ج٨ ص ٣٨
- ٧٤ في قوله تعالى: ﴿ وَأَتُوا حَقُهُ يُومُ حَصَادِهِ (١١١) ﴾ [الأنعام: ١١١] قال ابن عباس: العشر، ونصف العشر. وقال سعيد بن جبير: ما كان يتصدق به يوم الحصاد بطريق الوجوب من غير تعبين المقدار، ثم نسخ بالزكاة. وقال بعضهم: لا يمكن أن يراد به الزكاة المفروضة، لانها فرضت بالمدينة والسورة مكية جـ ٨ ص ٣٢ / ٢٣٨.
- ٨٤ في قوله تعالى: ﴿ وَلا تُسْرِقُوا إِنَّه لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (١٤) ﴾ [الأنعام: ١٤١] أى لا تبسطو أبديكم في الإعطاء، وفي رواية: لا تسرفوا في الأكل قبل الحصاد كيلا يؤدى إلى بخس حق الفقراء ج٨ ص ٨٣ / ٣٨٥.
- 3- في قوله تعالى: ﴿ وَلا تُسْرِفُوا الآية () ﴿ [الانعام: ١٠١] الحطاب للولاة، أى لا تأخذوا ما ليس لكم بحق. وفي رواية أنه خطاب لارباب الأموال والولاة فلا يسرف رب المال في الإعطاء، ولا الإمام في الاخذ والدفع جـ ٨ ص ٣٥، ٣٩ / ٥٩٣.
- · ٥- في قرله تعالى: ﴿ لِلَّذِينَ يَتَقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ (137) ﴿ [الأعراف: ١٠٦] يعنى الزكاة المفروضة عليهم في أموالهم جه ص ٣٧٦ / ١٣٥ .

- ١٥ فى قوله تعالى: ﴿ خُو الْعَفْوَ وَأَمْرُ بِالْعُرْفِ (١١٤) ﴾ [الأعراف: ١٠١] قال ابن عباس: أى خذ أى شئ أتوك به. وكان هذا قبل فرض الزكاة. وقبل العفو: ما فضل من النفقة من المال يتصدق به الرجل، فنسخها الله بالزكاة جـ ٩ ص ١٤٦ / ١٤٧ / ١٨٨/ .
- ٢٥ في قوله تعالى: ﴿ اللَّهِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزْقَاهُمْ يُنِفَقُونَ ۞ ﴾ [الأنفال: ٣] مدح للمسلمين
 على محاسن اعمالهم من الصلاة والصدقة جـ ٩ ص ١٦٧ ٣ / ٢٠٤٠.
 - ٥٣ ـ قال رسول الله على: ما أدى زكاته فليس بكنز ج١٠ ص ٨٧ ٨ ٣٠٠.
 - ٥٤ ـ قال رسول الله عَلَيُّة : من ترك صفراء أو بيضاء، كوى بها ج١٠ ِ ص ٨٧ ٣٠٠٠٠.
- ٥٥ آخرج الشيخان عن أبى هريرة: ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدى منها حقها إلا إذا كان
 يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فيكوى بها جنبه وجبينه ج١٠ ص ٣٨٧ ٣٨٠٠.
- ٣ في قوله تعالى: ﴿ إِنُّمَا الصُّدُقَاتُ لِلْفُقْرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ... الآية ۞ ﴾ [التوبة: ١٠] يعنى أن الذي ينبغي أن يقسم مال الله عليه من أتصف باحدى هذه الصفات ددون غيره ج٠١ ص ١٢٠٠
 - ٥٧- يجوز صرف الزكاة لمن لا تحل له المسألة بعد كونه فقيرًا ج١٠ ص ١٢٠ ٣٢٥/٣.
- ٥٨- في قوله تعالى: ﴿ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا ... ۞ [التوبة: ٦٠] هم الذين يبعثهم الامام لجبايتها، وفي البر: ان العامل يشمل العاشر والساعي ج١٠ ص ٢١١١ ٣/ ٣٦٦.
- ٦٠ الساعى: هو الذي يسعى في القبائل لياخذ صدقة المواشى في أماكنها ج١٠ ص ١٢١ ٣ /
 ٣٢٦ .
- ٦١- يعطى العامل على الصدقات ما يكفيه وأعوانه بالوسط مدة ذهابهم وإيابهم، مادام المال باقيًا،
 الا اذا استغرقت كفايته الزكاة فلا يزاد على النصف ج ١٠ ص ١٢١ / ٣٢٦.
 - ٦٢ رأى الفقهاء فيما يعطى للعاملين على الصدقات ج١٠ ص ١٢١ ٣ ٣٢٦ .
- ٣٦- لا تحل العمالة لهاشمي لشرفه، واتما حلت للغني مع حرمة الصدقة عليه، لانه فرغ نفسه لهذا العمل عليه، لانه فرغ نفسه لهذا العمل فيحتاج الى كفايته ج١٠ ص ٢١٦ ٣/ ٣٢٦.
- 2- في قوله تعالى: ﴿ وَالْفَارِمِينَ . . شَ€ ﴾ [الوبة:١٠] أي الذين عليهم دين، والدفع اليهم أولى من الدفع الدفع الدفع الدفع الدفع الديمن من غير معصة كالخمر والأسراف فيما لا يعنيه ج١٠

- ص ۱۶۱، ۱۶۲ ۶ / ۱۷۷.
- ٧٧- في قوله تعالى ﴿ يُقِيمُوا الصَّلاةُ وَيُنفقُوا مِمَّا رَزَقَاهُمْ سِراً وَعَلانِيةٌ ۞ ﴾ [إبراهيم: ٦٦] قال ابن عباس: الانفاق يعني الزكاة الفروضة ج ١١ ص ٢٢٠، ٢٢١.
- ٧٨ لا زكاة في حلى النساء. واستدل بعض العلماء على هذا من قوله تعالى: ﴿ وَتُسْتَخُرِجُوا مِنْهُ حِلَا مَنْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَى النساء. ١٤ ج ١٩ ص ١١٣ ٤ / ٣٥٣.
- ٧٩- في قوله تعالى: ﴿ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ (آ) ﴾ [الإسراء: ١٦] أي آتهما حقهما بما كان مفترضًا عليه بمكة قبل الزكاة ج١٥ ص ٦٦ ٤ / ١٥٠.
- ٨٠ لما نزلت: ﴿ وَأَت ذَا القُرْبَىٰ حَقَّهُ ﴿ آلَا إِسراء: ١٦) دعا رسول الله ﷺ فاطمة فاعطاها فدكا ح ١٥ ص ٢٦ ٤ / ٥١٠.
- ١٨- في قوله تعالى ﴿ وَإِقَامُ الصَّلاةِ وَإِيتَاءَ الزُّكَاةِ ٣٣ ﴾ [الأنبياء: ٣٠] ظاهر الآية أنه كان في الأم السالفة صلاة وزكاة، الا انهما ليسا كالصلاة والزكاة المفروضتين في الإسلام ج١٧ ص ٧١.
- ۸۲ فى قولُه تعالى ﴿ وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ﴿ ۞ ﴾ [الور: ٢٨] أى المال الذى فرض استخراجه للمستحقين ج ١٨ ص ١٧٨ . ٢ / ٨٠ .
- ٨٣- فى قوله تعالى ﴿ اللِّينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزُّكَاةَ ۚ ۞ ﴾ [النعل: ٢] صفة مادحة للمؤمنين والظاهر أنه حمل الزكاة على الزكاة المغروضة ج١٩ ص ٢٥١٦ / ٢٥٣.
- ٨٤- فى قوله تعالى ﴿ الذين يقيمو الصلاة ويؤتون الزكاة ﴾ قبل أن السورة مكية، والزكاة اتما فرضت بالمدينة. وقبل كان فى مكة زكاة مفروضة الا انها لم تكن كالزكاة المفروضة فى المدينة ج١٩ ص ١٥٦ / ٢٥٣.
- ٥٥ في قوله تعالى ﴿ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ﴿ ٢٥ ﴾ [الروم: ٢٨] صدقة كانت مفروضة قبل فرض الزكاة. أو الزكاة المفروضة ج٢١ ص ٤٤ ٦ / ٤٤٢.
- ٨٦ في قوله تعالى ﴿ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةً (٢٦) ﴾ [الروم: ٢٦] أي من صدقة ج٢١ ص ٢٦ ٦ / ٤٤٧.
- ٨٧ فى قوله تعالى ﴿ فَآتِ فَا الْقُرْنَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ (٣٥) ﴾ [الوم: ٢٦] أى ما يستحقانه من الصلة والصدقة وسائر الميراث ج ٢١ ص ٢٤ / ٤٤٦.
- ٨٨- روى أبو سعيد الخدرى وغيره أنه لما نزلت الآية ﴿ فَآت ذَا القربي حقه ﴾ أعطى رسول الله

- ص ۲۲۷/۳۱۲۳.
- ٦٥ ـ يعطى من أموال الزكاة من استدان لاصلاح ذات البين، فأعطى الدية تسكينًا للفتنة ج١٠ ص ٢٣ ـ ٢٣ .
- ٣٦ فى قوله تعالى: ﴿ وَفِي سَبِيلِ اللهِ () ﴾ [التوبة: ١٠] أويد بذلك عند أبى يوسف منقطعوا الغزاة، وقيل: منقطعوا الجريع، وفي رواية المراد طلبة العلم ج١٠ ص ١٣٣ ٣ ٣٢٧. .
 - ٣٧٧ قال رسول الله عَيُّ : الصدقة تحل للغازى الغنى ج١٠ ص ١٢٣ ٣/ ٣٢٨.
- ٦٨ فى قوله تعالى: ﴿ وَأَبْنِ السِّيلِ ۞ ﴾ [النوبة: ١٠] هو المسافر المنقطع عن ماله، والا استقرض له خير من قبول الصدقة بر١٠ ص ١٣٤ / ٣٢٨.
- 79 رأى الفقهاء في ابن السبيل الذي يحق له الأخذ من مال الصدقات ج١٠ ص ١٢٤ // ٣/
- . ٧- في رأى الشافعية: لابد من صرف الزكاة الى بيع الاصناف اذا وجدت ج٠١ ص ١٢٤ ٣ / ٣٢٨.
- ٧١- يجوز عند المؤلف دفع الزكاة الى كل من الاصناف الذين تحق لهم الزكاة، ويجوز الاقتصار على صنف واحد، لأن المراد بالآية بيان الاصناف التي يجوز الدفع اليها لا تعييطن الدفع لها. اتى رسول الله على من الصدقة فجعله في صنف واحد وهو المؤلفة قلوبهم، ثم اتاه مال آخر فجعله في الغارمين، فدل ذلك على أنه يجوز الاقتصار على صنف واحد ج ١٠ ص ١٣٤، ٢١٥ ص ٢٢٥ / ٣١٥ .
 - ٧٧- كان الرسول ﷺ يدعو للمتصدقين بالخير والبركة ويستغفر لهم ج١١ ص ٣٦/ ٣٥٨.
- ٧٧ في قوله تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَهُو الهِمْ صَدَقَةُ ﴿ ١٠٠ ﴾ [التوبة: ١٠٠] المراد الصدقة المفروضة أي الزكاة لكونها مأموراً بها ج ١١ ص ١٤ / ٣٦٤.
- - ٧٥ ـ نفقات عثمان بن عفان على تجهيز جيش العسرة ج١١ ص ٤٧ ٣/ ٣٨٩.
- ٧٦ في قوله تعالى: ﴿ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَّقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلاِئِيَّةٌ (آتَ ﴾ [الرعد: ٢٢] أي بعض ما أعطيناهم، هو الذي وجب عليهم انفاقه كالزكاة، وما ينف على العيال والمماليك أو ما يشمل ذلك ج١٣

- ﷺ فاطمة فدكا وسلمه اليها. (وردت نفس الاشارة في سورة الاسراء: ٢٦) ج٢١ ص ٤٤ ٦/ ٤٤٧.
- ٩٨ فى قوله تعالى ﴿ وَوَيْلُ لِلْمُشْرِكِينَ ۞ اللَّذِينَ لا يُؤتّونَ الزَّكَاةَ ۞ ﴾ [فسلت: ٢٠٧] ان امتناعهم عن الزكاة لاستغراقهم فى الدنيا وانكارهم للآخرة، وحمل الزكاة على معناها الشرعى ج٢٤ ج٢٢ ص ٩٩ / ٧٣٩.
- . ٩- فى قوله تعالى ﴿ وَلا يَسْأَلُكُمْ أَمُوالُكُمْ (آ) ﴾ [معمد: ٣] المعنى أن لا تؤمنوا لا يسالكم جميع أموالكم كما يأخذ من الكافر جميع ماله، بل يسالكم بعض المال وهو ما شرعه سبحانه فى الزكاة. وفى رواية: ربع العشر ج ٢٦ ص ٨١ ٨/ ١٣٢.
- ٩١- الرسول ﷺ يستعمل الحرث بن أبى ضرار الخزاعى على زكاة قومه بعد أن قدم إلى الرسول
 ١٤٠ وأسلم ج٢٦ ص ١٤٤٠.
- 9- في قوله تعالى: ﴿ يَا أَلِّهَا اللَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءُكُمْ فَاسِقٌ بِنَا فَتَبَيَّنُوا ۚ ۚ ﴾ [الحجرات: ١] نزلت في الوليد بن عقبة، بعثه الرسول عَلِيَّة لياخذ الزكاة من الحرث بن أبي ضرار الحزاعي، فرجع وقال أن الحرث منعه الزكاة وأراد قتله فنزلت ج77 ص ١٤٤، ١٤٥ / ١٨٠.
- ٩٣ في قوله تعالى ﴿ مَنَّاعِ لَلْخَيْرِ (٤٠) ﴾ [ق: ١٠] أي مبالغ في المنع للمال عن حقوقه المفروضة. قال قتادة ومجاهد: يعني الزكاة ج٢٦ ص ١٨٥ ٢٢٣ .
- ٩٤ وفرض الزكاة بالمدينة، وقيل أصل فريضة الزكاة كان بمكة، والذي كان بالمدينة القدر المعروف اليوم ج ٢٧ م ٩٠ / ٢٢٣.
- ٥٩ قال رسول الله ﷺ: ليس للمسكين الذي ترده التمرة والتمرتان، والاكلة والاكلتان، قيل فمن المسكين؟ قال: الذي ليس له ما يغنيه، ولا يعلم مكانه فيتصدق عليه، فذلك الحروم ج ٢٧ ص ٩ ٨ / ٢٢٣.
- ٣- فى قوله تعالى ﴿ فَقَلْمُوا بَيْنَ يَدَى نَجُواكُم صَدَقَةً (آ) ﴾ [الجادلة: ١٧] أى إذا أردتم مناجاة الرسول
 عَشِيّة فتصدقوا قبلها، ففيه تعظيم الرسول عَشِيّة ونفع للفقراء وتمييز بين المخلص والمنافق ج ٢٨
 ص ٩ ٣٠ / ٢١ .
- ٩٧ في قوله تعالى ﴿ أَأَشْفُقُتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَى نَجُواكُمْ صَدَقَات ﴿ آ ﴾ [الجادلة: ١٢] أي أخفتم الفقر لاجل تقديم الصدقات ج ٢٨ ص ٣١ ٩/ ٢٢.
- ٩٨- قال رسول الله ﷺ: من كان له مال يبلغه حج بيت ربه، أو تجب عليه فيه الزكاة فلم يفعل، سال الرجعة عند الموت ج٢٨ ص ١١٨ ٩ / ٨٥.

- ٩٩- في قوله تعالى: ﴿ وَأَنْفَقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم ۞ ﴾ [الماففون: ١٠] يعنى الزكاة والنفقة في الحج ج٢٨ ص ١١٧، ١١٨ / ٩ ك٨، ٨٥.
- ١٠٠ في قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّذِينَ فِي أَمُوالِهِمْ حَقٌّ مُعْلُومٌ ١٠٠﴾ [المعارج: ٢٤] أي ما يوظفه الرجل على نفسه يؤديه في كل جمعة. وقبل هو الزكاة الانها مقدرة معلومة ج ٢٩ ص ٦٣ ٩ / ١٦٩.
- ١٠١ فرضت انزكاة وعين مقدارها في المدينة وقيل كانت مفروضة من غير تعيين ج٢٩ ص ٣٣٠.
 ١٢٠ / ٩ / ٢١، ١٩ / ١٢٠ ، ٢٧٠ ، ٢٧٠ .
- ۱۰۲ في قوله تعالى ﴿ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۞ ﴾ [الزمل: ٢٠] أريد به الانفاق في سبل الخيرات، أو أداء الزكاة على أحسن الوجوه ج٢ ٣ ص ١١٤.
- ١٠٣ في قوله تعالى ﴿ يُتِيمًا ذَا مُقْرِبَة ۞ ﴾ [البلد: ١٠] جميع بين الصدقة والصلة. وقبل أنه لا يخص القريب نسبًا بل يشمل من له قرب بالجوار ج٣٠ ص ١٣٨.
- ٤٠١ ـ في قوله تعالى ﴿ وَيَمْنُعُونَ ٱلْمَاعُونَ ۞ ﴾ [الماعون: ٧] يعني الزكاة ج٣٠ ص ٢٤٢ ٩ / ٤٦٣ .
- ١٠٠ كتب رسول الله ﷺ لوائل: انظوا (اعطواً) الثبجة، أى الوسط في الصدقة ج٣٠ ص ٢٤٤
 ٩ / ٢٥٠.
- ١٠٦ فى قوله تعالى ﴿ فَصَلِّ لِرِبُكَ وَانْعُرْ (٣) ﴾ [الكوثر: ٢] أى انحر البدن التي هي خيار أموال
 العرب باسمه تعالى وتصدق على المحاويج ٣٠ ص ٢٤٦ / ٢٤٦.

نِظْمُ الْمُرْكِ بِهِ مِنْ الْبُرْفِي بِيرَالْبُونِ بِيرَا المستقى التراتيب الادارية

العلّامهٰ اشيخ عبدالحي الكتّ بني رحمه إيندتعالي

السكوت رسول اللهصلى الله عليه وسلم فاعجبه فقال بارك الله فيك وقد استنبط جماعة من العلم خلافة ابي بكرمن آيات القرآن فاخرج البيهتي عـن الحسن البصري في قـوله تعلى (يايهــا الذين آمنــوا من يرتدد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه) قال هو والله ابوبكر واصحابه لما ارتدت العرب جاهدهم ابوبكر واصحابه حتى ردوهم إلى الاسلام واخرج ابن ابي حاتم عن جبير في قوله تعلى قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم أولي باس شديد) قال هم بنوحنيفة قال ابن ابي حاتم و ابن قتيبة هذه الآية حجةعلى خلافة الصديق لانه الذي دعا الى قتالهم وقال الشيخ ابوالحسن الاشمري سمعت اباالعباس بنشريح يقول خلافة الصديق في القرآن في هذه الآية قال لان اهل العلم اجمعوا على انه لم يكن بعد زولها قتال دعوا اليه الا دعا. ابي بكر لهم والناس الى قتال اهل الردة ومن منع الركاة قال فدلذلك على وجول خلافة ابيبكر وافتراض طاعته اذاخبر الله أن المتولي عن ذلك يعذب عداباً الياقال الحافظ بن كثير ومن فسر القوم بانهم فارس والروم فالصديقهو الذيجهز الجيش البهم وتمام امرهم كان على يد عمر وعثمان وهما فرعا الصديق وقال تعلى (وعدالله الذين آمنوا • نكم وعملو االصالحات ليستخلفنهم في الاض الآية قال ابن كثير هذه الآية منطبقة على خلافة ابي بكر وأخرج البيهق عن ابن الزعفر اني قال سمعت الشافعي يقول أجمع الناس على خلافة أبي بكر الصديق وذلك أنه اضطر الناس بعد رسول الله صلى الله عليهِ وسلم فلم يجدِوا تحت اديم السما. خــيراً من أبي بكر فولوه رقابهم . وفي الفروق لابي العباس القرافي ص ١٨٢ من

القسم الاول

وما يضاف الى ذلك من الحدمات النبوية الشخصية التي كان يقوم بها افراد من الصحابة

 (الخلافة) قال الفخر الرازي الخليفة من يخلف غيره ويقوم مقامـه وفي صناعة الكتابة لابن النحأس وعلى هذا خوطب الصديق فقيل لهاخليفة رسول الله وهو اول من ولي الخلافة في الاسلام (ز قلت) الخلافة هي الرياسه العظمي والولاية العامة الجامعة القائمة بحراسة الدين والدنيا والقائم بهما يسمى الخليفة لانة خليفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والامام لان الامامة والخطبة في عهدالرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين لازمة له لايتوم بهاغيره الابطريق النيابة عنه كالقضاء والمكومة ويسمى ايضا امير المؤمنين وهو الواليالاعظم لاوالي فوقه ولا يشاركه في مقامه غيره واول خلافة انمقدت على حقيقتها ووجههاني الارضخلافة ابي بكر رضي الله عنه أخرج ابنعديعن ابي بكرين عياش قال قال لي الرشيد ياابابكر كيف استخلف الناس ابابكر الصديق قلت ياامير المؤمنين سكت الله وسكت رسوله وسكت المؤمنون فقال واللهمازدتني الاغماً قال ياامير المؤمنين مرضالنبي صلى اللهعليه وسلم ثمانية ايام فدخل عليهِ بلال فقال يادســول الله من يصلي بالناس فقال مر ابابكر يصلي بالناس فصلى ابوبكر ثمانية ايام والوحى ينزل فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسكوت الله وسكت المسلمون

€:1~>

السابق قال في الفجرالساطع اي الطعام المكيل ويقاس عليه وزن الموزون وعد المعدود وقال على قولَه يبارك لكم اي فيه كما عندغيره قال الحافظ الذي يظهر ان الحديث محمول على الطعام الذي يشترى والبركة تتحصل فيه بالكيل لامتثال امرااشارع ه فالبركة الحاصلة فيه إما لسلامته من الجزاف أو للتسمية عليه أو لامتثال أمر الشارع وحديث عائشة الآتي المتضمن انها لما كالت طعامها فني مجمول على انها كالت الباقي من المخرج للنفقةواختباره واستكثار ماخرجمنه فانتزعت مندالبركة قاله ابن المنير ه [ذكراسها الاوزان والاكيال الشرعية المستعملة على عهده عليه السلام] وهي عشرة الدرهم والدينار والمثقال والدانق والقيراط والاوقية والنش والنواة والرطل والقنطار .

🎉 ذكر الدرهم واستعاله 🛸

قال أبو مجمد عبد الحق عنه عطبة في جو اب سنله في سنة ٦١٦ قال أبو عبيد القاسم بن سلام عن بعض شيوخه ان الدراهم كانت على عهــده عليه السلام على نوعين السودا. الدامية وزن الدرهم منها غانية دوانق والطبرية وزنالدرهم مهاباربعة دوانق قال وكانالناسيز كونبشطرين منالكباروالصغار قال أبوالعباس العزفى قال أبرجىفر الداوودي وذكر قول من قال إن الدرهم لم يكن معلوما في زمن النبي صلى الله عليه وسلم هذا قول فاسد لم يكن القوم ليجهلوا اصلا من أصول الدين فلا يعلمون فيه نصا وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج السماة فلا مجوز أن يظن وفيسنن النسامي فدعا بميزان فوزن لي وزادني ٬ وفي أبي داوود قوله عليه السلام للوزان زن وادجح ٬ وفي الاستيعاب أن أباسفيان بن حرب أعطاه رسولالله صلى الله عليه وسلم من غنائم خيبر وكان شهدها معه مائة بعسير واربعين أوقية وزنها له بلال .

حملًا خازن الطعام السح

في الصحيح انه عليه السلام كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنة ، وفي جامع الترمذي انه عليه السلام كان يعزل نفقة اهله سنة ومن المعروف عن الحسن عليه السلام انه قال أذكر انه عليه السلام حلني على عانقهِ فأدخلني في غرفة الصدقة فأخذت تمرة فجملتها في في فقال ألقها أما علمت انالصدقة لاتحل لمحمد ولا لاآل محمد فأخرجتها من في.

﴿ الكال ﴾

في الصحيح عن المقدام بن معديكرب عن النبي صلى الشعلية وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه . وفي صحيح مسلم عن ابن عمر قال أعطي وسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا شطرا بشطر ما يخرج منها مـن تم او زرع فكان يعطى ازواجه كلسنة ماثة وستي ثمانون وسقا منتمر وعشرون وسقا من شعير . وفي مسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ مِن ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يُكْتَالُهُ. (زُ قُلْت) بُوب البخادي في كتاب البيوع باب ما يستحب من الكيل ثم ذكر الحديث

وماكتبةُ الله على المومنين في الصدقة من العقار فيما سقت السهاء العشر وفيها سقت الغرب نصف العشر وفي كل عشر من الابل شاتان وفي كل عشرين اربع وفي كل ثلاثين من البقر تبيع او تبيعة جذع او جذعة وفي كل اربعين من الغنم سائمة شاة فإنها فريضة الله التي افترضها على المومنين في الصدقة فمن زاد فهو خير له ٬ وأنهُ من أسلم من يه ـودي او نصراني اسلاما خالصا من نفسهِ فدان دين الاسلام فإنهُ من المومنين له ما لهـــم وعليه ما عليهم ومن كان على نصر انيته او يهو ديته فإنه لايغيرعنها وعلى كل حالم ذكر او أنثي حر او عبد دينار واف او عرضه من الثياب فمن أدى دلك فإنله ذمة الله وذمة رسوله ومن منع ذلك فإنه عدولله ورسوله والمومنين جميعًا صلوات الله على محمد والسلام عليه ورحمة الله وبركاته . قال البيهقي وقد روى سلمان بن داوود عن الزهري عن أبي بكر عن محمد بن عرو بن حازم عن أبيه عن جده هذا الحديث موصولاً بريادات كثيرة في الزكاة والديات وغير ذلك ونقصان عن بعض ما ذكرناه ٢ قلت وسأسوقه في كتاب العقول هكلام السيوطي (قلت) يستفادمن طبقات ابن سَعَدَ أَن كَاتَبِ كَتَابِ عَمْرُو بن حَزْمُ هَذَا أَبِي بنَ كَعْبُ رَضِيَاللَّهُ عَنْهُ • (زقلت) ﴿ مَا كَتِبُهُ عَلَيْهُ السَّلَامُ وَلَمْ يَخْرَجُهُ ﴾

خرج أبو داوود عن ابن عمر أن المصطفى عليه السلام كتب كتاب الصدقات ولم يخرجه فعمل به أبو بكر ثم عمر . «تتمة » أخرج ابن سعد في الطبقات عن مسلم بن إلحارث التميمي الصحابي نزيل الشام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له بعد رجوعه من سرية تلطف الى ان لم يرق

آمنوا أوفوا بالعقود عهدا من رشول التمصلي الله عليه وسلم لعمرو بنحزم حين بعثه الى اليمن أمره بتقوى الله في امره كله فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وأمره أن ياخذ الحق كما أمره وأن يضرُّ الناس،بالخير ويامرهم به ويعلمهم القرآن ويفقههم فيه وينهى الناس فلا يمس احد القرآن الا وهو طاهر ويخبر الناس بالذي لهم والذي عليهم ويلين لهم في الحق ويشتد عليهم في الظلم فإن الله كره الظلم ونهى عنه وقـــال: ألا لعنة الله على الظالمين ، ويبشر الناس بالجنة وبعملها وينذر الناس الناروعملها ويستالف الناس حتى يتفقهوا في الدين ويعلم الناس معالم الحج وسننه وفـــرائضه وينهى الناس أن يصلي الرجل في ثوب واحد صغيراً الا أن يكون واسعا فيخالف بين طرفيه على عاتقيه وينهى أن يحتبي الرجل في ثوب واحد ويفضي الى السما. بفرج؛ ولا يعقد شعررأُسهِ اذا غفا في قفاه وينهى الناس اذا كان بينهم هميَّج أنَّ يدعو الى القبائل والعشائر وليكن دعاؤهم الى الله وَحده لاشريك له فمن لم يدع الىالله ودعا الىالعشائر والقبائل فليطفه فيهِ بالسيف حتى يكون دعاؤهم الى الله وحده لاشريك له ويامر الناس بإسباغ الوضو. وجوههم وايديهم الى المرافق وارجلهم الى الكعبين وأن يمسحوا ردوسهم كما أمرهم الله وأمسره بالصلاة لوقتها واتمام الركوع والخشوع وأن يغلس بالصبح ويهجر بالهاجرة حين تمبل الشمس وصلاة العصر والشمس في الارض مدبرة والمغرب حين يقبل الليل لاتؤخرحتي تبدو النجوم في السها. والعشا. اول الليل وأمرهم بالسعي الى الجمعة إذا نودي بها والنسل عند الرواح اليها وأمره أن ياخذ من النبائم خسس الله

وحكما اخاها على قرى كذاك عمرا اخذوا واديالقرا اخاهم المان منه الخطا عرينه كذاك ايضا اعطى كذاك ابن العاص عمر ابعمان ابن ابي العاصي كذاك ولي على القضاء والاخماسا كذاك امر ابن حاتم عدي وغيره من أمراء الصدقه سنة تسع وعلى في الندى وامر الصديق في الحج لدى الا يحج بعد عام مشرك فذكروا في كل بعث بعث أما الالى امرهم بالبعث (زقلت) ﴿ باب كيف كان يوصي عليه السلام ﷺ

(عماله في صفة البريد الذي يبردون اليه) صرح السهيلي في الروض ونقله عنه ابن باديس انه عليه السلام كلني يكتب الى أمراله اذا أبردتم الى بريدا فابردوه حسن الوجه حسن الآثم وقال ذكره البزار من رواية بريدة مرفوعا وقد أورد الحديث المذكور في الجامع الصغير وعزاه لمن ذكر قال المناوي في التيسير وطرقه كما ضعيفة كمَّا قال الهيثمي لاكن له شو اهدقوية ، وقال العلقمي في الكوك بجانبه علامة الحسن وقال في الكبير وصحح ولعله عند الشبخ حسن ونقل التصحيح غيره ه منه وقال المناوي في كبيره قوله اذا أبردتم ب بريدا اي ارسلتم الي رسولا قال الزعشري البريد الرسول المستعطر

وفي على آخر فارسية وهي في الاصل البغلة اصلها بريدة اي محذوفة الذنب إن ينال البريد كانت كذلك فعربت وخففت ثم سمي الرجل الزسول

حرَّ باب في اشتراطهِ عليه السلام مثل ذلك في عماله 🎥 وال ابن باديس وكان اذا بعث عاملا سأل عن اسمه فإذا أعجبه اسمه وَ - بِهِ ويرى بشر ذلك في وجه به وإن كره اسمهُ ري كراهية ذلك في وجه به وَاذَ دَخَلَ قَرِيةَ سَأَلُ عَنَاسِمِهَا فَإِذَا أَعْجِبُهُ فَرَحَ بِهِ وَرَيَّ بَشَرِ ذَلَكَ فِي وَجِهِهُ و إن كرد السميا ري، كراهية ذلك في وجهه ٬ وفي طبقات ابن سعد أنهُ ميدانسلام كتب الى الحادث ومسروح ونعيم بن عبد كلال من ممير وبعث بركتاب مع عياش بن أبي ربيعة الخزومي وقال اذا جنت ارضهم فلا تدخل ليلاحتي تصبح ثم تطهر فأحسن طهورك وصل ركعتين وسل الله النجاح والقبول واستعد لذلك وخذ كتابي بيمينك وادفعه بيمينك في انيانهم فإنهم قابلون. (زقلت)

- ﴿ بَابِ فِي كِيفِية عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أمراثه ﷺ ترجم القلقشندي لاصل مشروعية عهود الخلفا. في ص٣٩٨ من الجزم الناسع فقال الاصل فيها ما رواه ابن اسحاق وغيره أنه لما رجع وفد بني الحرث بن كعب الى قومهم باليمن بعد وفودهم على رسول الله صلى الله للبداسل بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن ولى عليهم عمرو تنحزه يفقههم فيالدين ويعلمهم السنة ومعالمالاسلام وياخذ منهم صدقاتهم و كتب له كتابا عهد فيهِ عهده وأمره فيه امره على ما سياتي ذكره في ا

كذا على الطائف ولى عثمان محمية الاخماس ثم وليا بيمن وكان فيه راسا تجمع من قبائل مفرقه

في صدقات طي¹ واسد

فقرأ السورة خاب المشرك

اول نسخ العهود الواردة في هذا الكتاب فقد فوض صلى الله عليهِ وسار امر اليمن في حياته الى عمرو بن جزم وذلك اصرح دليل واقوى شاهد لما نحن فيه ه ونص كتاب النبي صلى الله عليه وسلم في الحسل الذي أحال عليه وهو في ص ٨ من الجزء العاشر بعد البسملة فيما ذكر ابن هشام هذا بيان من الله ورسوله ياايها الذين آمنوا أوفوا بالعقود عهدا من ممد النبي رسولالله لعمرو بن حزم حين بعثه الى اليمن أمرد بتقوى الله في امردكله فإنالله معالذين اتقوا والذينهم محسنون وأمردأن ياخذ بالحق كَمْ أَمْرِهِ اللهُ وأَن يبشر الناس بالخير ويامرهم به ويعار الناس القرآن وينقهم فيه وينهى الناس فلا يمس القرآن انسان الا وهو طاهر ويخبر الناس بالذي لهم والذي عليهم ويلين للناس في الحق ويشتد عليهم في الظلم فإن الله كرد الظار ونهي عنه فقال ألا لعنة الله على الظالمين ويبشرالناس بالجنة وبعملها وينذر الناس النار وعملها ويستألف الناس حتى يفقهوا في الدئم ويعلم الناس معالم الحج وسننه وفريضته وما أمر الله به من الحج الاكجر والحج الاصغر هو العمرة وينهى الناس أن يصلي احد في ثوب واحــــد صغير الا أن يكون ثوبا يثني طرفيه على عاتقيه وينهى الناس أن يعتبي احد في ثوب واحد يفضي بفرجه الىالسماء وينهى أن لايعقس احد شعر رأسه في قفاه وينهى إذا كان بين الناس هيج عن الدعاء الى القبائل والعشائر وليكن دعواهم الىالله عز وجل وحدد لاشريك له فمن لم بدع الى الله ودعا الىالقبائل والعشائر فايقطعوا بالسيف حتى تكون دعواهم الى الله وحده لاشريك له ويامرالناس بإسباغ الوضو. وجوهم وايديهم

ال المرافق وارجلهمهالي الكعبين ويمسحون برؤوسهم كما أمرهم الله وأمر التملاة لوقتها واتدم الركوع والسجود والخشوع ويغلس بالصبح ويهجر بالفهرحين قبل الشمس وصلاة العصر والشمس في الارض مديرة والمغرب حين يقبل الليل لاتؤخر حتى تبدو النجوم في السما. والعشا. اول البسل وأمر بانسعي الى الجمعة اذا نودي اليها والغسل عند الرواح اليها وأمرد رُ يَخَذُ مِنَ الْمُعَانَمُ خَسِ اللهُ وَمَا كُتُبِ عَلَى الْمُومِنِينَ فِي الصَّدَقَةُ فِي العَقَار عشر ماسقت العين وسقت السهاء وعلى ما سقى الغرب نصف العشر وفي ك عشر من الابل شاتان وفي كل عشرين اربع شياه وفي كل اربعين من بقر بقرة وفي كل ثلاثين من البقر تبيع جذع اوجذعة وفي كل اربعين من الغنم سائمة وحدها شاة فإنها فريضة الله التي افترض على المومنين في الصدقة فمن زاد خيرا فهو له وأنَّهُ من أَسلم من يهودي او نصراني اسلاما خالصا من نفسهِ ودان بدين الاسلام فإنهُ من المومنين لهُ مثل ما لهم وعليهِ 🚉 🏎 ما عليهم ومن كان على نصراليتهِ او يهوديته فإنهُ لايرد عنها وعلى كر حالم ذكر او أنثى حر او عبد دينار واف او عوضهُ ثيابا فمن أدى ذَنْ فَإِنْ لَهُ ذَمَةَ اللهُ وَذَمَةَ رَسُولُهُ وَمِنْ مَنْعَ ذَاكُ فَإِنَّهُ عَدُو لَلْهُ وَلُرْسُولُهُ ولمسرمنين جميما صلوات الله على محمد والسلام عليه ورحمة الله وبركات. · تنبيه › = هذا الكتوب وامثاله هو اصل كتب الظهير للمتولي يستظهر به لنني من ولي عليهم ليطيعوا امره٬ وكانوا فيالقديم يعبرون عمايكتب بذنك بالظهائر والصكوك فالظهائر جمع ظهير وهدو المعين سمي مرسوم لحينة از السلطان ظهيرا لما يقع به من المعاونة لماكتب له والصكوك م (٣٢) منج و من كتاب التراتيب

فسبقه قلمه الى ذكر النعال والله اعلم · (زقلت) حش فصل في اجمع واطول كتاب حفظ القاريخ نصه من كتبه ﴾ (عليه السلام الاحكامية)

اجمع واوعب واطول كتاب حفظ التاريخ نصه كتابه عليه السلام لممرو بن حزم وهو كتاب جليل فيه من انواع الفقه في الزكاة والديات والإحكام وذكر الكبائر والطلاق والمتاق واحكام الصلاة في الشوب الواحد والاحتبا فيه ومس المصحف وغير ذلك ٬ قال النووي في التهذيب في ترجة عمرو المذكور: استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على نجران باليمن وهو ابنسبع عشرة سنة وبعث معه كتابا فيه الفرائض والسنن والصدقات والجروح والديات ، وكتابه هذا مشهور في كتب السنن رواه أبو داوود والنساءيوغيرهما مفرقا واكملهم له رواية النساءي في الديات ولم يستوفه احد منهم في موضع ه وقد ذكر طرقه الحافظ ان كثير في ارشاده وقال 🗝 بعد ذكر الاختلاف في بعض طرقه ٬ وعلى كل تقدير فهذا الكتاب متداول بين ايمة الاسلام قديمًا وحديثًا يعتمدون عليه يرجعون في معات هذا الباب اليه كما قال يعقوب بن سفيان لاأعلم في جميع الكتب كتابا اصح من كتاب عمرو بن حزم كان الصحابة والتابعون يرجمون اليه ويدعون آرا هم ، وصح أن عمر ترك رأيه ورجع اليه قال ابن كثير رواه الشافعي والتايعون بإسناد حجيح الى ابنالسيب ٬ قال ابن ابراهيم الوزير في الروض الباسم في الذب عن سنة أي القاسم اثر كلام ابن كثير ظاهر کلام الحافظين يعقوب بن سفيان وابن كثير دعوى اجساع الصدن

الاول على قبول حديث عمرو بن حزم وذلك يقنضي دعوى الاجماع على جواز العمل بالوجادة ه وقال القسطلاني في المواهب واحتج الفقها · كلهم عا فيهِ من مقادير الديات وقد رواه النساءي متصلا ورواه أبو حساتم في الصحيح وغيره متصلا ، وقد وقع في الموطأ ذكره في مواضع في كتاب المقول وفي كتاب الصلاة ٬ قال الباجي هو اصل في كتابة العلم وتحصينهِ في الكتب ، وقال أبو عمر بن عبد البر وهو كتاب مشهور عند أهل السير معروف عند اهل العلم معرفة يستغنى بها في شهرتها عن الاسناد ه وقال ايضا لاخلاف عن مالك في ارسال هذا الحديث وقد روي مسندا من وجه صالح. ورواه معمر عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيهِ عن جده. ورواه الزهري عن أَبِي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيهِ عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن كتابا فيه الفرائض والسننوالديات وبعث به مع عمرو بنحزم فقدم به هيلي اها اليمن وهذد نسختهُ: بسم الله الرحمان الرحيم من محمد النبي الى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن كلال قبيل ذي غريس ومعافي وهمذان أما بعد (قلت) وأنا أسوقهُ هنامعتمدا سياق الحافظ السيوطي في حواشيه على الوطا ففيها أخرج البيهتي في دلائل النبوة من طريق بن اسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أبي بكر مجمد بن عمرو بن حزم قال هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا الذي كتب لعمرو بن حزم حين بعثه الى اليمن يفقه اهلها ويعلمهم السنة وياخذ صدقاتهم فكتب له كتابا وعهدا وأمره فيهم امره فكتب بشم الله الرحمان الرحيم ياأيها الذين

C

جمع صك وهو الكتاب قال الجوهري وهو فارس معرب والجمع اصك وصكاك وصكاك وصكاك المجرى به عرف العامة من غلبة الاستعال في احد معنى الاشتراك فيه وهو الصفع واقتصروا على استعال لفظ الظهير ه انظر ص ٢٢٩ من الجزء العاشر من صبح الاعشى حلى استعال لفظ النظهير في انظر ص وفيه فصول المستحد

فصل في قضا، رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الناس الله الموطاعن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله المن بحجته وسلم قافضي له على نحو ماسمعت فمن قضيت له بشي من حق أخيه فلا ياخذ منه شيئا فإنما أذ لع له قطعا من النار ، قوله الحن بحجته اي افطن لها (زقلت) فائدة - في الشهاب على الشفا ص ٣٠١ من الجزء الرابع عن السيوطي أنه عليه السلام كان له حكم الباطن كالظاهر وحكمه في الظاهر كان تارة في القضاء وتارة بالسياسة والسلطنة اي الامارة العظمى وتارة بالفتوى كا فصر ابن السبكي في قواعده همن الفواكه الجنوية ، وفي الانبودج وجمع مه بين الشريعة والحقيقة ولم بحمه على عليم السلام الا احدها بدليل قصة موسي مع الخفر ، قوله إنى الروضي في شرحه المراد بالشريعة والحقيقة الم بالظاهر والباطن وقعه الروضي في شرحه المراد بالشريعة والحقيقة الم بالظاهر والباطن وقعه المرض العلامة القسطلاني قول المؤلف وجمع له بين الشريعة والحقيقة والحقيقة الم المناهة القسطلاني قول المؤلف وجمع له بين الشريعة والحقيقة الحقولة الم الملامة القسطلاني قول المؤلف وجمع له بين الشريعة والحقيقة الحقيقة الحكم بالظاهر والباطن وقعة المقرض العلامة القسطلاني قول المؤلف وجمع له بين الشريعة والحقيقة الحكم بالظاهر والباطن وقعة المقرض العلامة القسطلاني قول المؤلف وجمع له بين الشريعة والحقيقة الحكم بالظاهر والباطن وقعة المقرض العلامة القسطلاني قول المؤلف وجمع له بين الشريعة والحقيقة الحقيقة الحكم بالظاهر والباطن وقعة المقرض العلامة القسطلاني قول المؤلف وبين الشريعة والحقيقة الحكم بالظاهر والباطن وقعة الحقيقة الحكم بالظاهر والباطن وقعة المقرض العلامة القسطلاني قول المؤلفة القسطلاني قولة المؤلفة القسطلانية والحقيقة الحكم المؤلفة القسطلانية والحقيقة المؤلفة القسطلانية القسطلانية والحقيقة المؤلفة القسطلانية والحقيقة الحقيقة الحقيقة الحقيقة الحقيقة الحقيقة الحقيقة والحقيقة الحقيقة والحقيقة الحقيقة والحقيقة الحقيقة الحقيقة

ما نعه: هذه غفلة عظيمة وجرأة على الانبياء اذرازم منه خلو بعض اهل العزم عليهم السلام من علم الحقيقة الذي لايجوز خلو بعض آحاد الاولياء عنه وخلو الحضر بل بقية بعض الانبياء عنعلم الحقيقة واعجب من ذلك أنه بين له وجه الخطإ فأجاب بقوله مرادي الجمع بين الحكم والقضاء هوقد أجاب المؤلف الجلال عن هذا الاعتراض في مؤلف له سهاد الباهر في حكم النبي على الله عليه وسلم بالباطن والظاهر ثم أتى بملخص التاليف وا مثلة حكمه عليه السلام بانظاهر والباطن وبأحدها فقط . (زقلت)

عبد السازم بالعاهر والباص وبالمحلم فعلمه الرسلام وحكم فيها وي ذكر من دون في النوازل التي نزلت في حياته عليه السلام وحكم فيها جماعة من الاية بالتاليف اشهرها شيخ الفقها، في عصره الامام محمد بن فرج مولى ابن الطلاع الاندلسي المحتوفي سنة ٤٩٪ وهو ممن رحل البه الناس من كقطر واستجازه الحافظ أبوعلي الصدفي وأبو الربيع الكلاعي وترجمه ابن الطلاع الديباج صه ١٧٠ ويعرف كتاب ابن الطلاع في الموضوع بكتاب اقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كتاب عظيم الشان ذور بنسخة أخرى عتيقة بفاس صيحة الا أنها مخروقة وهو في مجلدة متوضطة في اونه بعد الفاتحة هذا كتاب أذكر فيه ما انتهى الي من اقضية رسول المن عليه وسلم الأعلى من اقضية رسول المن عليه وسلم النها فيها اذ لا يحل لمن تقلد المن بين الناس أن يحكم الاكما أمر الله عز وجل في كتابه او بما ثبت عن دسول المن الشعليه وسلم النه عليه او بما أجمع العلماء عليه او بدليل

لمن يستحقها هم منها وفي ترجمة عبد الرحمان بن عبد القاري من الاصابة أَنَّهُ كان على بيت المال لممر · وأخرج البزار قالالسيوطي في الجمع وضعف عن عمر قال كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعبد الله بن ادقم أجب هؤلا، فأخذه عبد الله بن ارقم فكتبه ثم جا، بالكتاب فعرضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت فما زال ذلك في نفسي حتى وليت فِملته في بيت المال. وأخرج البيهتي في السنز عن أبي وائـــل أن عمر استعمل عبد الله بن مسعود على القضاء وبيت المال. وذكر المناوي في شرحالشهاثل في ترجمة أبي جعيفة وهب السواءي أنعليا كان يحبه ويسميه وهبالخير وجعله على بيت الماله وفي الخطط للتقي المقريزي أن معاوية جمل كاقبيلة من قبائل العرب بمصر رجلايصبح كاريوم فيدور على المجالس فيقول هل ولد الليلة فيكم مولود وهل نزل بكم نازل فيقال ولد لفلان غلام ولفلان جارية فيكتب اسما هم ويقال نزل بهم رجل من اهل كذا بعياله فيسميه وعياله فإذا فسرغ من القبيلة أتى الى الديوان ليثبتذلك ه (ز قلت) ﴿ تسامح المسلمين في صدر الاسلام ﴾ ممايدل على تسامح الامرا الامويين والعباسيين في اول الاسلام أن الدواوين كانت بغير اللغة العربية فني صبح الاعشى ص٢٣٤ منج١ أناول من نقل ديوان العراق من الفارسية الى العربية الحجاج بن يوسف في خلافة عبد الملك بن مروان نقله له صالح بن عب. الرحمان؟ وفيه ايضا اول من نقل ديوان الشام من الرومية الى العربيسة عبد الملك بن مروان نقله له سلمان بن سعيد مولى الحسين كاتب رسائل عبد الملك فولاد عبد الملك جميع دواوين الشام. وفيه ايضا اول من نقل

الحنني حين تكلم على ماكان يعطيهِ رسول الله صلى الله عليه وسلم لرؤسا. قريش وصناديدهم مثل أبي سفيان بن حرب وصفوان بن أمية والاقرع بنعابس التميمي وامثالهم وذكر أنأبا بكر وعمر ماأعطيا المؤلفة قلوبهم شيئًا قال فإنهُ روى أنهُ لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم جا وا الي أبي بكر واستبدلوا الحط منة لسهامهم فبدل لهم الحط ثم جاءوا الى عمر وأخبروه بذلك فأخذ الخط من يدهم ومزقة وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطيكم ليؤلفكم على الاسلام فأما اليوم فقد أعز الله دينه فانصرفوا الى أبي بكر فأخبروه بما صنع عمر وقالوا أنت الخليفة أم هـ و فقال إنشاء الله هو فاينكرأوبكرقوله وفعله وبلغالصحابة فلمينكروا ه انظر ص ٤٥ من الجزء الثاني ٬ وهذا يدل على أن الناس في زمنهِ عليه السلام كانوا ياخذون العطا، بالضبط والتقييد فيدل ذلك على وقوع التدوين وجعل قوائم للمع لون وهذا هو الديوان بعينه فتأمل ذلك وفي صبح الاعشى ص١١ من ج١ بعد أن نقل عن القضاعي أن الزبدير بن العوام وجهم بنالصلت كانا يكتبان له عليه السلام امو الالصدقات وأن حديثة ابن اليان كان يكتب له خرص النخل ما نصه: فإن صح ذلك فتكون هذه الدواوين قد وضعت في زمانه عليه السلام ه وانظرالفصل الاول من باب كتاب الجيش وما نقل فيه عن الحافظ في الفتح مما يولول . جيعه بخلاف ما للمتأخرين في هذه الترجمة ٬ وفي الاحكام لَابن العربي وأما ولاية الديوان فهي الكتابة وقدكان للنبي صلى الله عليه وسلم كتاب وللخلفا بعدوهي ضبط الجيوش لمعرفة ارزاقهم والامو ال لتحصيل فواثدها

أي سفيان فحس أبو سفيان يقول من را ابر من هذا والاوصل يعني النبي صلى الله عليه وسلم إنا نجاهد ونطاب دمه وهو يبعث الينا بالصلات يبرنا بها أورده الحافظ السيوطي في الجمع وابن الهندي في الكزر انظر ص ٢٢ من ج ٥٠ وفي الهداية من كتب الحنفية صح ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد يهو ديا بجواره قال الحافظ ابن حجر في تخريج احاديثها محمد بن الحسن في الآثار أخبرنا أبو حنيفة عن علقمة بن مرتد عن ابي بريدة عن ابيسه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم مقال لنا قوموا بنا نعود جارئا اليهودي فأتيناه فقال له كيف انت يافلان ثم عرض عليه الشهادتين ثلاث مرات فقال له ابود يابني اشهد فشهد فقال الحد لله الذي أعتق به نسمة من النار ومن هذا الوجه أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة وروى عبد الرزاق من مرسل ابن ابي حسين نحود وزاد فيه وغسله النبي صلى عبد الرزاق من مرسل ابن ابي حسين نحود وزاد فيه وغسله النبي صلى عبد الرزاق من مرسل ابن ابي حسين نحود وزاد فيه وغسله النبي صلى عبد الرزاق من مرسل ابن ابي حسين نحود وزاد فيه وغسله النبي صلى عقيدة ه (قلت) وقعت لسيدنا الجلد فقية تشبه هذه مع يهودي ايضا من يهود ملاح فاس .

القسم السادس %
 أن العالات الجبائية

(زقلت) قال القاضي عياض في الشفا فتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته بلاد الحجاز واليمن وجميع جزيرة العرب وما دانى ذلك من الشام والعراق وجبي البه من اخاسها وجزيتها وصدقاتها مالايجبى للملوك الا بعضه وهادنه جماعة من ملوك الاقاليم فما استاثر بشي٠ منه ولا

قوله تعالى (ففولا له قولا لينا) أخرج أبنأ بيحاتم عن على بن أبي طالب وغيره قال كنياه قولاله ياأبا مرة ففيه جواز كنية الكافر واستحباب إلانة القول للظالم عند وعظه لعله يرجع ه وفيه ايضا على قوله في سورة سيرة عمر أنه بعد اتمام فتج الشام جرت بينه وبين ملك الروم المكاتبات الودادية وأنأم كلثوم بنت على بن أي طالب وزوج عمر بن الخطاب أرسلت مع رسول جاء الى المدينة من قبل ملك الروم هدية من الطاف المدينة الى امبراطورة الروم امرأة هرقل وأرسلت هذه في نظيرها عقدا نفيسا من الجواهر فأخذه سنها عمر ورده الى بيت المال هـــذا على ما في رواية ساقها ابن الهندي في كنزالعال ، وفي تاريخ ابن جرير الطبري ان أم كلثوم ارسلت تلك الهدية مع بريد عمر وان امراة هرقل جمعت نساءها وقالت هذه هدية امراة ملك العرب وبنت نبيهم وكاتبتها وكافأتها واهدته لها انظر اخبار شنة ٢٨ من تاريخ ابن جرير وسيرة سيدنا عمر للحافظ ابن الجوزي . وفي الخطط المقريزية ان أسامة بن زيد التنوخي من رجال مصر في القرن الاول وكان صاحب خراج مصر ابتاع من موسى بن وردان فلفلا بعشرين الف دينار كان كتب فيه الوليد بن عبد الملك ليهديه الى صاحب الروم وضرب الفلفل بدار بمصركانت تعرف بدار الفلفل انظر ص ٢٠٠٤ ج ٣ واخرج ابن عساكر عن عبد الله بن علقمة الخزاعي عن ابيه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم بمال لايي سفيان بن حرب بفرقه في فقراً. قريش وهم مشركون يتألفهم فقدمت مكة ودفعت المال الى

\$ mqq }

وانظر لم لم يقل الحافظ ياتي في جهيم ه وهو ضاهر فإن الحافظ في ترجمة جهيم بن الصلت ذكر نحو ما في ترجمة هذا نقلا عن صاحب التاريخ الصادحى والظاهر أنها اثنان وفي صبح الاعشى ص ١١ من ج١ نقلا عن عيون المعارف وفنون اخبار الحلائف للقضاعي أن الزبير بن العوام وجهم بن السلت كانا يكتبان للنبي صلى الله عليه وسلم امو ال الصدقات وأن حذيفة بن اليان كان يكتب له خرص النخل فإن صح ذلك فتكون هذه الدواوين قد وضعت في زمانه عليه السلام ه

ﷺ باب في الخارص ﷺ

والخرص حرز ما على النخل من الرطب . تمر في صحيح مسلم عن أبي حبد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فأتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوست أخرصوا نحو سناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوست حتى نرجع اليك وانطلقنا حتى قدمنا تبوك الحديث وفي البخاري عن ابن عمر عامل النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر شطر ما يخرج منها من زرع وتم فكان يعطى از واجه مائة وستى ثمانون وسقا تمرا وعشرون وسقا مرا وفي الموطأ أنه عليه السلام كان يبعث عبد الله بن رواحة فيخرص ميد وبينهم ثم يقول إن شئم فلكم وإن شئم فلي فكانوا ياخذونه وعن طيان بنيسار قال فجمعوا له حليا من على فنانوا ياخذونه وعن

بني تميم . وفي ترجمة مرداس بن مالك الفنوي أنه عليه السلام ولاه صدقة قومه . وفي الهيثم والدنين أنه عليه السلام استعمله على صدقات قومه (موعظة تبرهن عن عدل المصدقين في ذلك الزمن الطاهر) قد أخرج ابن سعد في الطبقات عن سويد بن عقيلة قال أتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت بيده فقرأت في عهده فإذا فيه أن لايفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق فأتاه رجل بناقة عظيمة فأبي أن ياخذها ثم أتاه آخر بناقة دونها فأبى أن ياخذها ثم قال اي سماء نظاني واي ارض تقلني اذا أنيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أخذت خيارا ابل امري مسلم وانظر رجمة قرة بن دعموص التميري من الطبقات ص ٣٦ ج ٧٠

و باب في ذكر من كان يكتب الصدقات لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الله على الله على

عليه وسل في الصدقات الزبير بن العوام فإن غاب او اعتذر كتب جمم بن الصلت وحديفة بن البان . (زقلت) نقل الحافظ في تلخيص الحبير عن القضاعي كان الزبير وجهم يكتبان اموال الصدقات ه وترجم الحافظ في الاصابة جهم بن سعد فقال ذكره القضاعي في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وأنه هو والزبير كانا يكتبان اموال الصدقة وكذاذكره القرطى في المولد النبوي من تاليفه هنها ص ٢٦٦ من الجزء الاول. وفي اختصار الاصابة لاين يد العراق جهم بن سعد من كتبته قبل كن يكتب اموال الصدقات مع الزبير (وأقول) ياتي في جهيم مشل هذا

﴿ الاخيرين ايضا مطبوعة ٠

🦟 ذكر اسها الاكيال المستعملة في عهده عليه السلام 🎥 وهي المد والصاع والفرق والعرق والوسق. أما المدفقد بوب البخــاري عليه بقوله باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارثه اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن وأما الصاع فني الموطا عن الن عمر أن رسولالله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر في رمضان ســاعا من تمر وصاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او أنثي من المسلمين قال في المشارق الصاع مكيال لاهل المدينة معلوم فيه اربعة امداد بمدد عليه السلام. (زقلت) وفي القاموس نقلا عن الداودي معيارها الذي لايغتلف اربع حفنات بكني الرجل الذي ليس بعظيم الكفين ولاصغيرهما اذ ايس كل مكان يوجد فيه صاع النبي صلى الله عليه وسلم ه قال الفير وزبادي وجربت ذلك فوجدته صحيحا هروفي لسان العرب صاع النبي صلى الله علميه وسلم الذي في المدينة اربعة امداد بمدهم المعروف عندهم ه فيوخذ من كلامهم ان الصاع النبوي كان موجودا ألى زمانهم إن لم يكن بعينه فالمقيس عليه المحقق ، وفي تنبيه الغافل لابي العباس احمد بن محمد بن مسعود التفجروتي وهو اي صاع النبي صلى الله عليه وسلم اربعة امداد بنده عليه السلام. القباب الصاع هو كيل مدينة فاس في وقتنا هذا؟ ورأيت الشيخ. أبي القاسم الشاطبي الصاع مد ممسوح من امداد غرناطة ويغرف الانسان اربع حفنات بكلتي يديد. وعن الرجراجي شارح المدونة قال أبو محمد

بن أبي زيد واحسن ما أخذنا عن المشايخ ان قدر مد النبي صلَّى الله عليه وسلم الذي لايختلف فيه ولا يعدم في سائر الامصار اربع حفنات بحفنة الرجل الاوسط لابالطويل جدا ولا بالقصيرجدا ليست بمبسوطة الاصابع ولا بمقبوضها . قال أبوالحسن على بن مسعود الرجراجي والذي قاله رضي الله عنه صحيح لاشك فيه عارضناه بما في ايدي الناس اليوم مما يزعمـون انه مد النبي صلى الله عليه وسلم فوجدناه صحيحا لاشك فيه وقد كان عند شيخنا وقدوتنا شبخ الطريقة وامام الحقيقة أبوممد صالحالدكالي مدعير بمد زيد بن ثابت بسند صحيح مكتوبا عنده فعيرناه على هذا التعيير فكان مثل ذلك التقوية هكلامالتفجروتى ومثله نقل عن الرجر اجي ايضا الحطاب في شرح المختصر في فصل زكاة الفطر وما ذكرود عن المدالذي كان عند الشيخ أبي محمد صالح صحيح فني مناهج التحصيل على المدونة في باب ذكاة الفطر قال وكان عند شيخنا أبي محمد صالح مد زيد بن ثابت ولعــل اليه رفع هذا الاسناد والله اعلم ه ولا زال المغاربة واهل الهند يتداولون الى الآن امداد امسلسلة (منها بيدي الآن) مد سلطان المغرب أبي الحسن المريني الذي كان أعده لاخراج زكاة الفطر نص مانقش بخارجه في الصفر لحمد لله أمر بتعديل هذا المد المبارك امير المسلمين أبو الحسن بن مولانا مير المسلمين أبي شعيد بن مولانا اميرالمسلمين أبي يوسف عبد الحق أيده لَّه ونصره على المد الذي أمر بتعديله مولانا أبويعقوب نصره الله الذي ال مده بمد الحس بن يحيى البسكري بمد ابراهيم بن عبد الرحمان مده بمد أبي معلى بن يوسف الفواس الذي عدل مده بمد

-

المالع والمصافق بتخفيف الصاد آخذ الصدقة. قال ثابت ويقال ايضا الذي يعطيها من ماله فإذا شددت الصاد فيو المتصدق لاغير ه مــن نور النبراس. وترجم في الاصابة ايضا لكهل بن مالك الهذلي فذكر أن العالمفي عليه السلام استعمله على صدقات هذيل ٬ وترجم فيها اليضا لخالد بن البرصاء فذكر أن أبا داوود والنساءي خرجا من طريق معمر عن الزهري عنعائشة أنالنبي صلى اللهعليه وسلم بعث أباجهم بنحذيفة مصدقا الحديث وترجم لخالد بن سعيد بن العاص الاموي فذكر أن المصطفى عليه السلام استعمله علىصدقات مدجج. وترجم ايضا لخزيّة بنعاصم العكلي فذكر أزابن قانع دوى من طريق سيف بن عمر عن الميسر بن عبد الله بن عدس أنعدسا وخزيمة وفداعلى النهي صلى اللهعليه وسلم فولى خزيمة على الاحلاف وكتب له بسم الله الرحمان الرحيم من محمد رسولالله لخزيمة بن عاصم إني بعثتك ساعيا على قومك فلا يضاموا ولا يظلموا ذكره الرشاطي وقال * أهملة أبو عمر . وترجم ايضا لرافع بن مكيت الجهني قال استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه . وترجم ايضا لسهل بن منجـاب التميمي فنقل عن الطبري أنه كان منعال النبي صلى الله عليه وسلم علي صدقات بني تميم فمات المصطفى عليهِ السلام وهــو على ذلك. وترجم لمكرمة بن أبي جهل فنقل عن الطبري أن النبي عليه السلام استعمل علي صدقات هوازن عام وفاته. وترجم لمالك بن نويرة فذكر أنه كان من ارداف الماوك وأنه صلي الله عليه وسلم استعمله على صدقمات قومه وترجم لمتمم بن نويرة التميمسي فقال بعثه عليه السلام علي صدقات

سبق في ترجمة هل كان القضاة والولاة راتب في زمنه عليه السلام، وقال الحافظ السخاوي من السلف الصالح من كان يتجر بقصد القيام بنونة من قصر نفسه على بث العلم والحديث ولم يتفرغ من اجل ذلك التكسب لعياله فعن ابن الجارك أنه كان يقول الفضيل بن عياض لولا أنت واصحابك وعنى بهم السفيانين وابن علية وابن السماك ما اتجرت ه

🍇 باب في العامل على الزكاة 💸

ذكرابن اسحاق في السبرة أن رسول الله صلى المدعليه وسلم كان بعث عاله وأمراء على الصدقات الى كل ما أوطأ الاسلام من الاسلام وعد منهم جلة ، وذكر الكلاعي في السبرة أنه عليه السلام لما صدر من الحبح سنة عشر وقدم المدينة حتى راء هلال اعرم سنة ١٨ بعث المصدقين في العرب وذكر منهم جاعة من الشهرهم عمر بن الحطاب وخالد بن سعيد بن العاصى ومعاذ بن جبل وعدي بن حاتم الطاعي والزيرقان بن بعد التحديدي وغيرهم . (زقات) وترجم في الاصابة لللام بن أي الارقم وترجم فيها ايضا كافية بن سبع الاسدي فنقل عن الواقدي أن المسلمي وترجم فيها ايضا كافية بن سبع الاسدي فنقل عن الواقدي أن المسلمي الازدي فنقل عن ابيان عاملا مستعمله على الناني مدات قومه وترجم ايضا لحديثة بن اليان الازدي فنقل عن ابيان معدقا على الازد (مصدقا بنشديد الدال وكرها اي عاملا يستوفي الزكاة من اربابها) وفي المالم بنشديد الدال وكرها اي عاملا يستوفي الزكاة من اربابها) وفي المالم الخيابي أن المصدق بتخفيف الداد العامل قالد ابن الانبر مطولا . وفي المالم قالد ابن الانبر مطولا . وفي

*(mqa)

وانظر لم لم يقل الحافظ ياتي في جهيم ه وهوظاهر فإن الحافظ في ترجة جهيم بن الصلت ذكر نحو ما في ترجة هذا نقلا عن صاحب التاريخ الصهادحي والظاهر أنها اثنان وفي صبح الاعشى ص ١١ من ج١ نقلا عن عيون المعارف وفنون اخبار الحلائف للقضاعي أن الزبير بن العوام وجهم بن العلاف كان يكتبان للنبي صلى الله عليه وسلم امو ال الصدقات وأن حذيفة بن اليان كان يكتبله خرص النخل فإن صح ذلك فت كون هذه الدواوين قد وضعت في زمانه عليه السلام ه

﴿ بَابِ فِي الْحَارِصِ ﷺ

والخرص حرز ما على النخل من الرطب . تمر في صحيح مسلم عن أبي حيد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فأتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غشرة اوسق أخرصوا في متاها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم) وقال أحسيبا (الوسق ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم) وقال أحسيبا حتى نرجع اليك وانتلقنا حتى قدمنا تبوك الحديث وفي البخاري عن ابن عمر عامل النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر شطر ما يخرج منها من زرع وتم فكان يعطى ازواجه مائة وستم ثانون وسقا تمرا وعشرون وسقا شعيرا وفي الموطأ أنه عليه السلام كان يبعث عبد الله بن رواحة فيخرص بينه وبينهم ثم يقول إن شئتم فلكم وإن شئتم فلي فكانوا ياخذونه وعن طال بين عبر قاله والم عليه والم حيل نسائهم فقالوا هذا لك وخفف سلمان بن يسار قال فجمعوا له حليا من حل المنان بن يسار قال فجمعوا له حليا من حلى في المنان بن يسار قال فجمعوا له حليا من حلى فيانوا ياخذونه وخفف سلمان بن يسار قال فجمعوا له حليا من حلى في المنان بن يسار قال فجمعوا له حليا من حلى فيانوا ياخذونه وخفف

بني تميم . وفي ترجمة مرداس بن مالك الغنوي أنه عليه السلام ولا و صدقة قومه . وفي الهيثم والدنين أنه عليه السلام استعمله على صدقات قومه (موعظة تبرهن عن عدل المصدقين في ذلك الزمن الطاهر) قد أخرج ابن سعد في الطبقات عن سويد بن عقيلة قال أثانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت بيد و فقرأت في عهد و فإذا فيه أن لايفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق فأتاه رجل بناقة عظيمة فأبي أن ياخذها ثم أتاه آخر بناقة دونها فأبي أن ياخذها ثم قال اي سماء تظاني واي ارض تقلني اذا أثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أخذت خيارا ابل امري مسلم وانظر رجمة قرة بن دعموص التميري من الطبقات ص ٣١ ج ٧٠

مَثْ باب في ذكر من كان يكتب الصدقات لرسول الله صلى الله عليه وسلم عَنَّ اللهِ على الله على ا

عليه وسلم في الصدقات الزبير بن العوام فإن غاب او اعتذر كتب جهم عليه وسلم في الصدق الزبير بن العوام فإن غاب او اعتذر كتب جهم عن القضاعي كان الزبير وجهم يكتبان اموال الصدقات ه وترجم الحافظ في الاصابة جهم برسعد فقال ذكره القضاعي في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وأنه هو والزبير كانا يكتبان اموال الصدقة وكذاذكره القرطى في المولد النبوي من تاليفه همنها ص ٢٦٦ من الجزء الاول. وفي المتحسار الاصابة لايير يد العراقي جهم بن سعد من كتبته قبل كان يكتب اموال الصدقات مع الزبير (وأقول) ياتي في جهيم مشل هذه

(زقات) مرض باب خروشه عليوالسلام بنفسه الى البادية في ابل الصدقة و في ص ١١٧ من ج ٦ من مسند احمد عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البادية الى ابل الصدقة فأعطى نساء و بعيرا بعيرا غيري فقلت يارسول الله أعطيتهن بعيرا بعيرا غيري فأعطا في بعيرا آدد صعبا لم يركب عليه فقال ياعائشة أرفقي به فإن الرفق لا يخالط شيئا الا زانه ولا نفارق شئا الا شانه . (زقلت)

في سمط الجوهر الفاخر أنه عليه السلام لحفظ زكاة رمضان الله في سريرة . في سمط الجوهر الفاخر أنه عليه السلام وكل ذلك لابي هريرة . (زقلت) حمل باب ذكر من جعله عليه السلام على قبض مغانمه الفاخر . كان عليها خزاعة بن عبد نهم ذكر ذلك في سمط الجوهر الفاخر . (زقلت) حمل باب من كان على خمسه عليه السلام الله و

كان عليه عبد الله بن كعب الانصاري من بني مازن ابن النجاركما في مُصَّط الجُوهرالفاخر ايضا وفي ترجته من الاستبصار شهد بدرا وكان على الغنائم يومنذ وشهد سائر المشاهد وكان على خس النبي صلي الله عليه وسل فيها ه

ك القسم السابع ≫

مَنْ في العالات الاختزائية وما أضيف اليها وفيه فصول المحال الله الموازين) في صحيح مسلم عنجابر قال اشترى مني النبي عليه السلام بعيرا بأوقيتين وبدرهم او درهمين فلها قدم المدينة وزن لي ثمن البعير فأرجب

بقيسارية فاس دراهم موقوفة للسلف فلم يزالوا يتسلفونها ويردون فيها النجاس والنقص حتى اندرست همنه وهذا من اعظم ما يدلنا على الرق في الزمن القديم وعملهم على تنشيط الزارع والتاجر ومديد المساعدة للفتير والصائع فهذا مماسية نابه أروبابقرون ولله في خلقه ما أرادمن الشون.

(وهو الرجل يبعثه الاهام ليقبض المال من العمال ويتخلصه منهم) (ويقدم به عليه)

في الصحيح عن بريدة ان الني صلى الله عليه وسلم بعث عليا الى خله ليقبض الخس قال ان اسحاق وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عنى بن ابن طالب الى اهل نجران مجمع صدة بهم ويقدم عليه بجزيتهم وذلك سنة عشر كاني الكامل ففمل وعاد ولق الني صلى الله عليه وسلم تكفى حجة الوداع (زقات) وترجم في الاصابة لحاجب بن زرارة الدارمي التميمي فذكر « تنبيه ٥ = وقع في قصة حجة الوداع من صحيح مسلم مقدم على من سماية قال القاضي اي من عمله في السعي في الصدقات ، وقال بعضهم في غير مسلم إنه بعثه اميرا لاعاملا اذ لا يجوز استممال بني هاشم على العدة وفي النساءي عن البراء كنت مع على حين أمره الذي صلى الله عليه وسلم على الصدقات احتسابا او أعطي عمالته عليها من غير الصدقة وتحتمل بعضهم السعاية تستعمل في مطاته لولاية فلا تدلى على الصدقات خصوصاً .

على اليوسي في قانونه لما تكابر على اصول طرق نشر العلم وأنها ماثورة قديمة قال وأما التاليف فاصله ماكان صلى الله عليه وسلم يفعله من كتب الوحي اذا نزل وكتب الرسائل الى الملوك وغيرهم وكتاب الصدقات وقد جمع فيه مسائل فهو علم مدون وذلك هو التاليف ونثن كان صلى الله عايه وسلم لايكتب بيده لما أغناه الله عن ذلك لقد كان يامر بالكتب والمقصود الله هر رض الما وتلدينه وتخليده سوا، كتب العالم بيده الم لا وكم من عالم علي ولا يكتب ويكون ذلك تاليفا همنه وهو جبد وفي سمط الجوهر الفاخر كتب صلى الله عليه وسلم بيده كتبا لاهل الاسلام في الشرائع والاحكام منها كذبه صلى الله عليه وسلم في الصدقات الاسلام في الشرائع والاحكام منها كذبه صلى الله عليه وسلم في نصاب الزكاة وغيرها الذي كان عند اي بكر وكتابه صلى الله عليه وسلم في نصاب الزكاة وغيرها الذي كان عند عمر وكتابه صلى الله عليه وسلم في نصاب الزكاة وغيرها من مقادير الديات ه

قلت: كتابه صلى الله عليه وسلم في الصدقات الذي ذكر أنه كان عند ابي بكر خرجه احمد وابو داوود والترمذي وحسنه والحاكم من طريق سفيان بن حسين عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقات فلم يخرجه الى عاله وقرنه بسيفه حتى قبض غم عمل به ابوبكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان فيا في كل خس من الابل شاة فذكره قال الترمذي وقد روى يونس وغير واحد عن الزهري عن سالم هذا الحديث ولم يرفعوه

وانما رفعه سفيان بن حسين وعند البخاري وابي داوود والنساءي وابن ماجه من حديث انس أن ابا بكر كتب له هذا الركتاب ال وجهه الى البحرين فذكره بنحوه وفي دواية لابي داوود أن ابا بكر كتب لانس وعليه خاتم النبي صلى الله عليه وسلم وقد ساقه مالك في الموطأ في باب صدقة الماشية من كتاب الزكاة قائلا: مالك إندقر أكتاب ممر بن الحطاب في الصدقة قال فرجلت فيه بسم الله الرحمان الرحم هذا كتاب ممر بن الحطاب في الصدقة قال انقاضي عياض اعتمد مالك والعملم! والخلفاء قبلهم على ما في هذا الكتاب ولم يرد عن الصحابة الكارشي، منه هقال في الاستبصار في انساب الإنصار لدى ترجمة عمرو بن حزم الانصاري استعمله عليه السلام على نجران ليفقههم في الدين ويعلمهم وكتب له كتابا في الفرائض والسنن والصدقات وكتاب عمرو بن حزم مشهور يحتج به العلماء قال ابو عمر شهرته اقوى من الاسناد او كما قال ه

قلت: وقد غاب عن علم الجميع في هذا الباب وعن كل من تكلم على اول من دون في زمن عمر على اول من دون في زمن عمر رضي الله عنه وباذنه وانتدابه لكتبه عقبل بن ابي طالب ومخرمة بن نوفل وجبير بن مطمم وقال اكتبوا الناس على منازلهم يدي في العطا، فإنه ينبغي أن يكون هذا الديوان العمري من اول ما دون في الاسلام وإن اعتبرنا كتابة اول من أسلم قبل ذلك في مدته عليه السلام كما ذكر لك في موضعه وهو الذي بوب عليه البخاري بقوله في كتاب المنازي بأب كتابة الامام الناس وذكر فيه قوله عليه السلام اكتبوا

*

والرطل واستعماله المقدارد والقنطار واستعماله ومقداره ثم ترجم لاسها الاكبال المستعملة في عهده عليه السلام وهي المد والصاع والفرق والعرق والوسق وأوسع ايضا في استعمال كل ومقداره فقف عليه اوعلى اختصاره لكاتبه فإذا ضم ما زدناه عليه هنا بما عنده صح افراده بمؤلف مستقل لايكون افيد منه في الموضوع . (خاتمة) الما أطال الفقها، في هذه المسألة محافظة على القدر الواجب اخراجه في زكاة الفطر ولانه تكره الزيادة على الصاع لان التحديد من الشارع فالزيادة عليه بدعة كروهة كالزائد في التسبيح على حسقاله القرافي وبواسطة ابن الحاج على ميارة نقلت .

ذكر ابن جماعة في مختصر السيرة له انه كان برسول الله صلى الله عليه وسلم من النعم الناقة التي هاجر عليها من مكة اشتراها من أبي بركر يراد به نئة درهم وكان له جمل يقال له الشعاب وغنم يوم بدر جملا مهر فا لا بي جميل وكانت له عشرون لقحة بالغابة على بريد من المدينة من طريق الشام يزاح البه صلى الله عليه وسلم كل ليلة بقربتين من البانها وكانت له خسس عشرة لقحة غراركان يرعاها يسار مولى النبي صلى الله عليه وسلم وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شياه عديدة منها سبعة اعتز ترعاهن أم ايمن وغير هاعند غيرها (زقلت) في العتبية قال مالك بلغني ان عربن الخطاب اتخذ ابلا من مال الله يعطيها الناس يحجون عليها فإذا رجعوا دروها اليه وقال ابن رشد في البيان والتحصيل هذا من النظر الصحيح

التونسي اسمها اعمال الفكر في تحريه الصاع النبوي باعمال النظر كما للعلامة السيد محمد امين مرغني رسالة ساها كشف القناع عن تحريرالصاع كما أفرد بعض العلماء الفرنسيين الكلام على الامداد والضيعان واعتنى بنقل رسومها بالفتوغراف أثبت فيم صورة الصاع المريني الذي عندي والرسالة المذكورة مطبوعة بباريز ٬ رقف ايضا على آخر نهاية الاحكام لصاحبنا الشباب احمله الحسيني المصري فإنه حررالقول وأحاد في المكاسل والاوزان والدراهم الشرعية مما لابرجد عندغيره والله اعنر كمكا ان كلة الانصاف أن مباحث المكاييل والاوزان والدرهم والدينار منكتاب الخزاعي هنا لم أر اوعب منها ولا اجمع فيها رأيت ممن كتب في المسألة من اهل المشرق والمغرب بحيث لولم يشتمل كتابه الاعليها لكان جديرا بالاعتبار ، وذلك انه عقد تحت ال ذكر اسها الاكال والإوزان الشرعية عدة فضول اولها في قوله عليه السلام الوزن وزن اهل مكة والمكبال مكيال اهل المدينة ٬ الثاني في معرفة الاوزان في عهده عليه السلام ومعرفة اقدارها وهيعشرة ، ثم ترجم للدرهم بسبع مسائل الاولى في ذكر استعماله الثانية هل كان معلوم القدر ام لا الثالثة في معرفة مقدارد الرابعة في الترجيح بين هذين القولين في عدة حيوب الدرهم الخامسة في الدليل على استعمالهم حب الشعير في اوزانهم في الجاهلية والاسلام السادسة في معنى تسمية الدرهم بالشرعي ، ثم ترجم لذكر الدرهم والمثقال ومعرفة مقداره وللقيراط واستعماله ومقداره والاوقية واستعمالها ومقدار هاوالنش واستعماله وقدر دوالنو اة واستعمالها ومقدارها

في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى البقيع زاد أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الاموال لخيل المسلمين قال عياض على عشرين فرسخا من المدينة وهو صدر وادي العقيق وهو اخصب واد هناك وهو ميل في بريد وفيه شجر ويتجج حتى يغيب فيه الراكب ومتى ذكر البقيم بالباء دون اضافة فهو هذا ومن الحدثين من جعله بالنون والنقيع موضع كان ينقع فيه الماء وبه سمى هذا (زقلت) ترجم في الاصابة لعياض بن

عبد الله الثقني فذكر ان البخاري وابن منده أخرجا عن عبد الله بن عياض عن أبيه قال شهدت رسول الله صلى الله عنه وسلم وأناه رجل من بهز بعسل فقال ما هذا قال أهديت لك فقبله فقال احم لي بقيمي قال فحماد له

وكتب له كتابا ، وفي تاريخ الخيس للدياربكري لما ذكرما انتقدالطاعنون على سيدناعثمان قال الخامس قالوا انه حي سوق المدينة في بعض ماكان يباع

ويشترى فقال لايشتري منه احدالنوبةحتى يشتري وكيله ويفرغ مسن شرا. ما يحتاج البه عثمان لعلف ابله فهذا مما اختلق عليه وعلى تقدير صحة

شرا. ما يحتاج اليه عثمان لعلف ابله فهذا مما اختلق عليه وعلى تقدير صحة ذلك يحمل على انه فعله لابل الصدقة وألحقه بحمىالمرعى لها ه

> ⊸گر القسم الشامــن ≫⊸ حر فی سائر المالات وفیه عدة اواں ﴾

﴿ بَابِ فِي المُنفَقِ عَلَى رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهِ عَلَيْهُ وَسَلَمَ ﴾ ﴿ امِن صَائِرُهُ ﴾

في مختصر السيرة لابن جماعة كان بلالُ المؤذن على نفقات وسول الله

م (٥٦) منج 1 من كتاب النراتيب

في مال الله لان اولى ماصرف فيه مالوالله ما يستعان به على ادا فرائض الله فينبغي للايمة أن يتأسوا به في ذلك ه منه .

﴿ ذكر الوسام ﴾

ترجم البخاري باب رسم الامام ابل الصدقة بيده وخرج فيه عن الش بن مالك قالغدوت الىرسولالله صلى اللهعليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم به ابل الصدقة ، وفي مسلم عن الس يحدث أن أمد حين ولدت انطلقت بالصبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحنكه قال فإذا النبي صلى الله عليه وسلم في مربد يسم غنما قال سبعة او اكثر علمي انه قال في أذنها . (ز قلت) و في ترجمةعكراش بن دؤيب التميمي من طبقات ابن سعد قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بإبل الصدقة فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توسم بيسم ابل الصدقة وتضير اليها إنظر ص ٥٢ من ج ٧ ووقع في حـواشي الدر لان عابدين الحنفي ص ٦٣٣ من ج ١ نقلا عن البزازية من كباركتب الحنفية روى اندَّكان مكتوبا على الخاذ افراس في اصطبل الفــادوق حبس في سبيل الله ه ثم نقل عنجواب لاين حجر الميشمي فيه ان الفقية ابن عجيل اليمني أفتي بجواز كتابة دعا. على الكفنالميت قال قياساعلى كتابة لله في ابل الزكاة وأقره بعضهم وفيه اي القياس نظر انظرالمختاد على الدر المختار ثم وجدت مانقله عن البزازية في طبقات ابن سعد انظرها 🤏 في الحي يحميه الامام 🌁

to t

وفي خصب واخرج الطبراني في الكبير عن ابن عمر رفعه لواذن الله لاها الجنة في التجارة لا تجروا في البز والعطر اوردها في جمع الجوامع فنهم امير المومنين عثمان عفان قال ابن قتيبة في المعارف في صنائع الاشراف كان عثمان برازا وقال الن عبد البرجهز عثمان جبش العسرة تسمالة وحنسن بعبر اوتم الالف بخمسين فرساه وكل ذلك مما اكتسب من المال يحرفة البزازة اذ لم يكن يحترف بغيرها ومنهم صحة بن عبيد الله ذكر ابن تنيبة في المعارف وابن الجوزي في التهليس انه كان بزازا وذكر ابن تنيبة في المعارف منفيان بن عيينة يقول كانت غلة طلحة بن عبيد الله الفا وافية كل يوم قال والواقي وزنه وزنالدينا وعلى ذلك وزن دراهم فارس التي تعرف بالمغلبة قال والواقي وزنه وزنالدينا وعلى ذلك وزن دراهم فارس التي تعرف بالمغلبة

(زقلت) ومنهم سويد بن قيس المبدي ترجه في الاصابة فذكر انسماك بن حرب روى عنه الانتهال الله عليه وسلم شترى منه وجل سر اويل اخرجه احمدوا صحاب السنن وفي رواية عنه جلبت الأومخر مة المبدي بزا من هجر قاتيت مكة فجاء تا رسول الله صلى الله عليه وسلم و نحن بمنى فساومنا سر اويل فبمناه منه فوزن ثمنه وقال للواذن ذن وارجح ومنهم عبد الرحمان بن عوف عده من البزادين ابن الجوزي في التلقيح . (زقلت)

﴿ باب في سوق البزازين في المدينة على عهده عليه السلام ۗ فيحديث ابي يعلى الموصلي بسندضميف جداعن ابي هريرة قال دخلت

السوق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس الى البزازين فاشـــتري سراويل باربعة دراهم وكان لاهل السوق وزان يزر فقـــال له شلى الله عليه وسلم زن وارجح فقال الوزان إن هذه الكاحة ما سممتها من احد القصة قال الزرقاني في شرح المواهب على قوله الى البزازي نسبة الى البز الثياب او متاع البيت من ثياب ونحوها وبائعه البزازكما في القــاموس وقد أخرج حديث الترجمة ابو سعد النيسابوري في كتاب، شرف المصطفى في تجارته عليه السلام.

🄏 باب في العطار 🎥

وب البخاري في صحيحه لذى كتاب البيوع باب المطار وبيع المسك وخرج فيه عن ابي موسى الاشعري مثل الجليس السالح و الجليس السو. كثل صاحب المسك وكير الحداد ما يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه او تجد ديحه وكير الحداد يعرق ثوبك او تجد منه ديحا خبيثة وذكر الثمالي في كتاب التجثيل والمحاضرة عن فر أنه قال لوكنت تاجرا لما اخترت على العطر شيئا ان فاتني وبعه لم يفتني ويعه .

(ز قلت) قال العيني العطار على وزن فعال الذي يبيع العطر وهو الطيب ه وقال|لحافظ فيالفتح ليس في حديث الباب سوى ذكر المسك وكأنه الحق العطار به لاشتراكهم! في الرائحة ه الطيبة (ز قلت)

مر باب في الوزان في زمنه عليه السلام آلم.

تقدم عن مسند ابي يعلى الموصلي من حديث ابي هريرة وكان ٢ (٥) من ٢ من كتاب التراتيب

(الثالثة) اذكر فيها توسع الحال عليه صلى الله عليه وسلم وما جاد يه واعطى لسائليه مما لا يقدر عليه ملك كريم قال الحافظ السخاوي زذلا عن القاضي عياض في الشفا اوتي صلى الله عليه وسلم خزائن الارض ومذاتيح البلاد واحلت له الفنائم ولم تحل لاحد قبله وفتح عليه فيحياته الاد الحجاز واليمن وجيع بلاد العرب وما داني ذلك من الشام والعراق وجلب انبه من الخاسها وجزياتها وصدةاتها ما لا يجبى للملوك الا بعضه وهادنه جماعة من ملوك الاقاليم فما استاثر بشي. ولا امسك منه درهما بل صرفه مصارفه واغني به غيره وقوى به المسلمين وقال مايسرتي وان لي احدا ذهبا مابيت عنديمنهدينار الادينارا اركده لدين وكان يدخر ثما افا. الله عليه في صفاياه وغيرها قوت نمنة لعياله ونفسه ويجعل الباقي في الكراع والسلاح في سبيل الله ه وثبت انه عليه السلام قسم بين اربعة الفس من اصحابه الف بعير مما افاء الله عليه وانه ساق في عمرته مائة ناقة فنحرها واطعمها المساكين وانه امر لاعرابي بقطيع من الغنم وغير ذلك كاعطائه جماعة كثيرة من خيبر وقد فتح الله بها عليه وفدك وقريظة والنظير وكانت خالصة له وكان معهجماعة من اصحاب الاموال كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة بنعبيد الله والزبير وعبد الرحمان بن عوف وسعد بن عبادة مع بذلهم انفسهم واموالهم بين يديه وقد امر بالنمدقه فجاء ابو بكر بجمع ماله وعمر بنصفه وحظ على تجهيز جيش العسرة فجهزهم عثمان بالف بعير وجاء بعشرة آلاف درهم الي النبي صلى الله عليه وسلم ووضعها بين يديه وروى ابو الشيخ وابن سعد من طريق علي

في التعليق الذي قيد عنه على الصحيح على قول الراوي ما أكل عليه السلام شاة مسموطة ولم يكن من الله عليه وسلم يترك هذا ومثله مع وجوده الهاكان يأكل ما تيسر فلر سيق اليه المسموط وغيره لاكله او السكرجة وهي الاواني الرفيم أو الخوان وهي المائدة هو كذا القول في بناآنه صلى الله عليه وسلم وسينة مساكنه.

(الثانية) في ذكر خربية مسكن مارية بالعرالي ترجم الحافظ ابن الإبار دفين تونس في تكمير الصلة البشكوالية لمحمد بن حزم بن بكر التنوخي الطلمنكي المعروف بابن المديني فقالصحب محمد بزمسرة قديما واختص بمرافقته في طريق الحج ولازمه بعد انصرافه وحكي عن ابن مسرة انه كان في سكنا. بالمدينة بِشَبع آثار النبي صلى الله عليه وسلم قالودله بعض اهل المدينة عن دار مارية أم ابراهيم سريةالنبي صلى الله عليه وسلم فقصد اليها فاذا دريرة لطيف بين البساتين بشرق المدينة عرضها وطولها وأحد قد شق في وسطها بحال وفرش على حاً نُعْلَما خشب غليظ يرتقي الىذلك الفرش عالى خارج لويف وفي اعلا ذلك بيتان وسقيفة كانت متمدد الذي صلى الله عليه سلم في الصيف قال فرايت اب عبد الله بمد ما صلى في البيتين والسقيفة وفي كل ناحية من نواحسي تلك الدار احد البيتين بشبره فكشه ته بعد انصرافي وهو ساكن في الجبل عن ذلك فمّال هذا البيت الذي رّاه فيهبنيته على تلك الحكاية في المرض والطول بلا زيادة ولا نقصان ه من نسختي من التكملة المتبقة المنسوخة سنةنيف وثلائين وستائة وعليه جرى طبع الجزء الاول منها بباريز.

واصحاب رسول الله صلى الله علَّيه وسلم متوافرون فقال إني لست أعني العلم الله عنه العلم بالله عن وجل همنه ص ٣٣٠ ج ١ ونحوه نقل عن ابن مسمود النووي في ترجمة عمر من تهذيب الاسماء واللغات

✓ باب في ذكر صحابي مات فقال فيه عمر مات سيد المسلمين ألله في تذكرة الحفاظ لدى ترجمة أبي بن كعب أن عمر بن الحطاب كان يوابه وبستفتيه ولما مات قال عمر البوم مات سيد المسلمين هسم بحل باب في ذكر الاغتياء من الصحابة ألله ومن توسع منهم في الإمور الدنيوية ﴾

قال ابن سيد الناس في سيرته لما تكار على غزوة تبوك أنفق عثمان في ذلك نفقة عظيمة لم ينفق احد مثلها ه وقال ابن هشام حدثني مسن أثق به أن عثيل أنفق في جيش العسرة في غزوة تبوك الغي دينار فقسال صلى الله عليه وسلم اللهم ارض عن عثمان فإني راض عنه هم قال البرهان الحلبي في نور النبراس وجهزهم بسبمائة بعير وخمسين بعيرا وبخمسين فرسا قاله ابن عبد البر ثم قال عن الله بن موسى حدثني أبو هلال الرانسي قال حدثنا قتادة قال حمل عثمان في جيش العسرة على الف بعير وسبعين فرسا ه وفي جامع الترمذي والحاكم وأخرجه احمد والطبراني وابو نعيم في الحلية عن عبد الله بن حباب السلمي الصحابي قال شهددت النبي سلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة قال عثمان علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حث على الجيش فقال عثمان علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حث على الجيش فقال عثمان علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حث على الجيش فقال عثمان على مائة بعير

التعري في الحام وفي الاندية والمفس بالنفة الخورية وهي لفة منسوبة الى خورستيان وكان حاشية المدك ذا انتمسوا الحوائج وشكوى الفلامات يتكلمون باللفة النبطية لانه املق الالسفة وكان بجري كلام الموابدة وهم القضاة ومن كان منسد لهم بلفة كور فارس وعبارة المن عابدين في حواشي الدر نقلا عن ابز كمال باشا أن انفارسية خس لغات فهلوية كان يتكم به المموك في بجسهم ودوية يتكم بها الموابدة وان كان مناسبا لهم وخورسية وهي غفة حروستان يتكم بها الموابدة والاشراف في الحلاء وموضع الاستفراغ وعنه التعري للحام وسريائيه منسوبة الى سوريان وهو المعراق هي مسهول وحوله الموابدة قال في القاموس موبدان مفرد ومعناه فقيه الفرس أو حاكم المجسوس وجمعه موابدة وهذه المعجمة ه

قلت: وهذا شيء سهل يسير جدا بالنسبة لما في هذه الترجمة عن موالي عبد الله بن الزبير وسيده.

و كتاب العلم من الاحياء لما مات عربن الخطاب قال عبد الله بن مسعود في كتاب العلم من الاحياء لما مات عربن الخطاب قال عبد الله بن مسعود مات تسعة اعشار العلم قال في الاتحاف رواه صاحب القوت بلاسند وأخرجه ابن خيشمة في كتاب العلم فقال حدثنا جرير عن الاعمش من ايراهيم قال قال عبد الله افي لاحسب انه مات تسعة اعشار العلم بموت ولفظ ابي خيشمة افي لاحسب عمر ذهب بتسعة اعشار العلم قال في القوت ولفظ ابي خيشمة افي لاحسب عمر ذهب بتسعة اعشار العلم قال في القوت فعرف بالالف و اللام ثم فسره بالعلم بالله وذلك لما قبل له اتقول هما

احده ا فجلس فقال الاخر كسلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء ليسمن ذكر الله فهولغو وسهو الا اربع خصال مشى الرجل بين الغرضين وتاديبه فرسه وملاعبته اهله وتعليم السباحة واخرج القراب من طريق مكحول ان عمر بن الحطاب كتب الى اهل الشام ان علموا اولاد كم السباحة والفروسية واخرج القراب عن سلمان التيمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه ان يكون الرجل سابحا داميا انظر المنثور لدى قوله تعلى واعدوا لحمي ما استطعتم من قوة وللحافظ السبوطي وسالة سماها الباحة في فضل السباحة وفي الاكليل على قوله تعلى والدواب وتمرين الاعضاء على النصرف ه [ز قلت] النفس والدواب وتمرين الاعضاء على النصرف ه [ز قلت]

﴿ يع الله ﴾

ترجم في الاصابة رومة الغفاري صاحب بير رومة فذكر انه روى عبد الله بن عمر وابن ابان انه لما قدم المهاجرون المدينة استنكروا الما وكان لرجل من بني غفار عين يقال لها رومة فكان يبيع القربة منها بالمد فقال له المصطفى عليه السلام بعنيها في الجنة فقال يارسول الله ليس لي ولا لميالي غيرها فبلغ ذلك عثمان فاشتراها بخمسة وثلاثين الف درهم وجملها للمسلمن .

﴿ بَابِ فِي الصَّبِدُ وَهُو عَلَى انْوَاعِ ﴾ ﴿ ذَكُرُ مِن كَانَ يَنْصَبِدُ بِالْكَلَابِ ﴾ الله عليه وسلم فقال يسبحكل رجل الى صاحبه فسبح صلى الله عليه وسلم . الى ابى بكر حتى عانقه وقال انا وصاحبي انا وصاحبي انظر ص ١٩٣ من ج ١من السيرة الحلبية مع الرسالة العلمية للتجيبي والحرج ابن منده من طريق اسماعيل بن عياش عن سلمان بن عمرو الانصادي عن بكر بن عبد الله بن ربيع الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا اولادكم السباحة والرماية الحدبث قالالحافظ فيالاصابة فيترجمة بكر بن عبدالله واسهاعيل يضعف في غبر اهل بلده وهذا منه وشيخه غير معروف انظر ص ١٨٠ ج ١ وقد اورد الحديث المذكور في الجامع الصغير بلفظ علموا اولادكم السباحة والرماية ونعم لهوالمرأة المفزل واذا دعاك ابواك أجب امك وعزاد لابن منده في المعرفة وابي موسى في الذيل والديلمي نى مسند الفردوس عن بكر بن عبد الله بن دبيع الانصاري قال المناوي في التيسير بإسناد ضعيف لاكن له شواهد وأورده في الجامع ايضًا بلفظ علموا اولادكم السباحة والرماية والمرأة المغزل وعزاه البيهقسي عن ابن عمرو قال في التيسيرعلي قوله السباحة بالكسر مقوم لأنه منجاة من الهلك ه زاد في فتح القدير قبل لابي هاشم العوفي فيما كنت قال في تعليني مالاينسي وليس لشيء من الحيو انعنه غني فقيل ماهو قال السباحة فالهم يجدون من يكتبعنهم والإيجدون من يسبح عنهم هرواخرج النسامي والبزار والبغوي والبارودي والطبراني وابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم القراب في كتابه فضل الرمي وأبو نعيم والبيهةي والضياء عن عطاء بن رباح قال رایت جابر بن عبد الله وجابر بن عمیر الانصاری یرتمیان فمل

من التفسير الحجب المسول سن اللين علم مطور الذهب المسيد و المعالى في تفسير التوار العطاء الذي والمسلمة المداء و العلماء الذي معلم بعد تناجه الزيار و بحضل المسارق فنون الملاعة بطول الموادى أى النصل المهاب الديرا السيد مجود المعادى مسيح القداء مسيح التعادى مسيح القداء والعدادى مسيح التعادي مسيح التعادي مسيح التعادي مسيح التعادي مسيح التعادي مسيح التعادي التع

*(الطبعةالاول)، (بالطبعةالكيرىالمربة سولاق،صرانحيه) (سنة ١٣٠١ همريه)

قيل ولايردقول النقهاء اذااجتمع ندأحدمال لايعرف صاحبه بنبغي أن يتصدق به فاذا وحدصاحه دفع قمته أو مثله اليعنيذا الانفاق بمايذاب عليعلانه لمافعله بادن الشارع استعق المدح لانه لمالم يعرف صاحمه كأن له التصرف فمه وانتقل الضمان الىملكه وتبدلت الحرمة الى ثمنه على أنه قلدوقع الخلاف فعمالوعل المسرعال مغصوب عرف صاحبه كأفأنا والقم فيدائع النوا لدفدها نعتسل الحائه لاتواب للغاص فمدلامة مولال بالمال لاملانية لدولا تواب دونها وانحابا خذمن حسمات الغاص بقدرماله وقمل الدنفع حصل بماله وتؤلدمنه ومثله يشاسعنه كالولدالصالح يؤجربه وانالم يقصده ويفهم كلام المعض وهومن الفراية تمكانا أن الغماصب أيضا يؤجر الداصرفها . بخبروان تعدوا قتص من حسناته بسبب أخذه لانه لوفسق به عوقب من تنزمرة على الغصب ومرة على الفسق فأذا عمليه خبراينيغي أن يثاب علمه ومن يعمل مثقال ذرة خبرا بريومن يعمل مثقال ذر شرايره ولايردعلى فللشقولة صلى القدنعالي عليه وسلم لا يقبل الله صدقة من غلول وقولة أن الله طب لا يقبل الاطبيالان ما آل ماذكران الثواب على نفس العدول من الصرف في المعصة الى الصرف في احرطاعة في نفسه لاعلى نفس الصدقة مثلا بالمال الحرام منحث الهحرام والفرقدقيق لايهتدي المه الاسوفيق وقداختلف في الانفاق ههنا فقسل وهو ألاول صرف المال فيسمل الخبرات أوالمذلس النع الفاهرة والماط تقوع لايقال به ككترلا يتفقمنه وعن اسعماس الزكاة وعندوعن ارمسه ودنفقة المدال وعن الضصاك النطوع قبل فرض الزكاة أوالنفقة في الجهاد ولعل هذه الاقوال تمسل للمنفق لاخلاف فيه وبعضهم جعلها خلافاور جحكونها الزكاة المفروضة باقترانها ياختها الصلاة في عدة مواضعمن الفرآن ومن التبعضة مستذهم الابد شلعن سرهااد لزكاة المقروضة لاتكون بحميع المال وأماادا كانا لمرادبالانفاق مطلقه الاعم مشدلا ففائدة ادخالها الاشارة الى أن انفاق بعض المال يكني في اتصاف المنفق بالهسداية والسلاح ولاسوقف على انشاق حسع المال وقول مولا بالسصاوي سع الزمحشري اله لمكفءن الاسراف المنهى عنه مخصوص عن لم يسمر على الفاقة و يتحرع مرارة الاضاقة والافقد تصدق الصديق رضى الله تعالى عنه بجمستع ماله ولم يشكره علىه صلى المه أتعالى علىه وسلم أعله بصعره واطلاعه على ماوقر في صدره ومن ههنالما قبل العسن بنسهل لاخيرف الاسراف قال لااسراف في اخير وقسل النكتة في ادخال من التبعضية هي ان الرزق عمهمن الحلال والحرام فلنخلث امذا مابأن الازنياق المعتدمة ما يكون من الحلال وهو بعض من الرزق وما في الاتية الماموصولة أومصدرية أوموصوفقوالاول أولو فالعائد محذوف واستشكل بأنهان قدرمتصلا مازم اتصال ضعرين متصدى الرتبة والانفصال في مشارو إجب وان قدر منفصلا استع حذفه اذقداً وجبواذ كرا لمنفصل معللت بأنه أم للفصل الالغرض واداحدنه فانت الدلاة عليه وأحبعلي اخساركل أماالاول فبأله لمااختلف الضمران جعا وافرادا جازاتصالهما وان اتحدارته كقوله لوجها في الرحسان بسط وبهجة . أ بالهما وقفوا كرم والد

ويجد المسالا المرابع والمسالة المسالة المسالة والمجد المسالة الموالة والموالة والموالة والمسالة والمسالة والموالة مستمعة المراالة المنتفى وأما الناف الموالة ومد و المسالة والموالة المسالة والمسالة المسالة المسالة

شرعافالمعول عنيه عنسد الاشاعرة ماساقه الله تعمالي الحالجوان فالتفع بهسوا كان حلالا أوسرا ماس المطعومات أوالشروبات والملبوسات وغسردلك والمشهورانه اسملما بسوقه القاتعالى الى الحيوان استغدىه ويلزم على الاول أن مكون العواري رزوالانهاهما ما الله تعالى العموان فالتفعيه وفي جعلها رزواه عـ د يحسب العرف كمالًا ا يحنى ويلزم يضان يأكل شخص رزق غديردلانه يجوزأن تشفعها لآخرالاكل الاأن الآمة فوافقت الكحوزأن مكون الانتفاع مرجهة الانفاق على الغبر علاف انتعر بف الثاني اذما يتغنى به لا يمكن انفاقه الأن يقال اطلاق لرزقءلي المنتنق مجازنكونه بصدده والمعتزاة فسيروه في المشهور تارة بما أعضاه القدتعيالي عيده ومكنه من النصرف فمه وتارتما عطاه القه تعالى نفوامه وبقائه خصة وحيث ان الاضافة الى الله تعالى متبرة في معناه واله لارازق الاالله سحاله وإن العيديستحق الذم والعقاب على أكل الحرام ومايستنسد الى الله تعالى عزوجل عنده سم لا يكون فيصاوا مرتكيه مسفعقا فماوعقابا فالواف انالر زف هواخلال والحراملس رزف والى فلك ذهب الحساص منا فكالما والمرآن وعسداالكل منه وبهوالسه قلكل من عندالله ولا حول ولاقوة الابالله والحالله تصبرا لامور والذم والعقاب لسومسا شرة الاسباب الاختيار فع الادبحن خسررأس مال المؤسن فلانسفي أن نسب الموسيماند الاالافضل فالافضل كاقال براهم عليه السبلام واذامرضت فهو يشسفين وقال تعيال أفعمت عليهم عبرالمغضوب عليهم فالحرام رزق في نسس الامراكيا تنادب في استه اليه سحانه والدلما على شمول الرزوله ماخرجوه انزماجه وأنونعم والديلي منحديث صفوان رأسة فالجاعم ويزفرة فقال ارسول الله ان الله قد كتب على الشقوة فلا أراني أورق الامن دفي مكني فأذن لى في الغني من غيرفا حشة فقال صلى الله تعمالي علمه وسإلااذن الناولاكر امةولانعمة كذبت أيعدوا تملقدرزة فالقه تعالىرز قاحلالطسا فاخترت ماحرم الله تعالى علىك من رزقه سكان ماأحل القه للنامن حسلاله وحادعني المشاكلة كالقول بأنه يحتل قوله علمه الصلاة والسلام فأخبرت الخ كوندرز فالمن أحلله فيسقط الاستدلال لقيام الاحتمال خلاف الظاهر حدا ومثل هذا الاحتمال ان قدح في الاستدلال لايستي على وجه الارض دامل والطعن في السندلا يشيل من غيرمستندوهو مناط التر. كالايحني والاستدلال على هذا اللطلب كافعل السصاوي وغيره الفلولم يكن الحرام رزقالم تكن المتغذى به طولء ومرزوقا وليسكذك لقوله تعالى ومامن داية في الارض الاعلى الله رزقهاليس بشئ لان المعسرلة أن لا يحسوا الرزق الغذاء بليكتفواعطلق الانتفاع دون الاتفاع بالفعل بل القبكن فمعقلا يترالدليل الااذافرض أن ذلنا تشحص لم ينفعهن وقت وفائه الى وقت موته بشيئ انتفاعا محلا لارضعة من ثدى ولا شرية من مامماح ولانظرة المرتحسوب ولا إ وصلة الىمطاوب بلولانتكن من ذلل أصلا والعادة تقضى بعدم وجوده ومادة النقض لابدمن تحقق على انعلوا قدروجود القالوا النذاك للسرمح ومابالنسمة التعومن اضطرغه راغ ولاعاد فلااثم علمه وأيضالهم أن بمترضوا بمن عاش ومامثلا ثممات قبل أن يتناول حلالاولاحرا ماوما يكون جوابنا لهم يكون جواجم لساعلي أن الاسمة تمنل ا على أن الله تعالى يوصل حسع ما ينتفع به كل أحد الله فان الواقع خلاف بلدلت على أنه سحانه وتعالى سوق الرزق وعكن من الانتباع به فاذاحصل الاعراض من الحلال الى الحرام لم يقدح في تحقق رازقت حل وعلا و صافديقال بعني الانهمان داية متصفة بالمرز وقية فلاتدخل مائة النقض ليضرخروجيا كالايدخل السمك في قديهم كل داية نذيح بالكنأى كلي داية تنصف المذبوحية فالانصاف ان هذا الابسلى والاحسن الاستدلال حماء قبل ظهورالمعترلة على أندمزأ كل الحرام طول عمره مرزوق طول عرودال الحرام والظواهرتشهدنانت مالرزق الى طب وخست وهي تكني في شل هذه المستثلة والاصل الذي بي عليه التحصيص قدتركه أهل السب واعاصفصها والانفاق الانفاد بقال أنفتت الشئ وأنفذته بمعنى والهمزة للنعدية وأصل المادة تدل على الخروج والدهاب ومنه افق والنانقاه ونفق والتاقدم سحاله وتعالى المعمول اعتناهما حول الله تعالى العمدة ولانه معدم على الانفاق والخارج ولتناسب الدواصل والمراد بالرزق هناا لحلالانه في معرض وصف المتني ولامدح ويمافي اضافي المرام

أصل الرزق الخضار يستعمل يمعني المرزوق المنتشع به وبمعني الملك وبمعنى الشكرعند أزد واختلف المكلمون في معناه

قمل ولابردقول الذههاء ادااجتمع مدأحدمال لايعرف صاحبه بنبعي أن يصدقه فاذا وجد صاحبه دفع قمته أو مثله المعفهذا الانفاق بمايذاب على لانه لمافعله ماؤن الشارع استعق المدح لانه لمالم يعرف صاحبه كأن له التصرف فبدوا تقل بالضمان اليملكه وتبدلت الحرمة الي ثفده إلى أنه قدوقع الخلاف فعيالوعمل اللسيرعيال مغصوب عرف صاحبه كأقال ابن القيرفي بدائع النوا ففذهب انعتيل افأنه لأتواب للغاصب فسه لانه آثم ولالرب المال لأمه لانسة لهولانواب وماواعا بأخدمن حسمات الغاصب شدرماله وقيز الدنفع حصل بماله وتوادمنه ومثله يشابعلم كلوك الصالم يؤجربه وانالم يقصده ويشهم كلام العض وهومن الغرابة يمكان أن الغياصب أيضا يؤجر اذاصرفها بخبروان تعنوا قتص من حسناته بسبب أخذه لانه لونسق به عوقب مرتمن مرة على الغصب ومرة على الفسق فادا عليه خبرا ينبغي أن يثاب علمه ومن يعمل سقال ذرة خبرا بردومن يعمل سقال ذر شرايره ولابردعلي ذلك قوله صلى الله نعى الى عليه وسلم لا يقبل الله صدقة من غلول وقوله أن لله طب لا يقبل الاطبيالان ما كرماذ كران النواب علىنفس المعدول من الصرف في المعصبة الى الصرف في حوضاعة في نفسه لاعلى نفس الصدقة مثلا بالمال الحرام منحت المحرام والفرق دقيق لايهتدى الممالا شوفيق وقدا ختلف في الانفاق هينا فقسل وهوالاولح صرف المال في الخيرات والبدل من النع الفاهرة والباطنة وعلم لايقال به كمكنزلا ينقومنه وعن اب عماس الزكاة وعنه وعن أن مسعود نففة العبال وعن الضحال النصوع قبل فرض الزكاة أوالنفقة في الحهاد ولعل هذه الاقوال تمنيل لمنفق لاخلاف فيه وبعضهم حعلهاخلا فاورج كومها اركاة المفروضة اقترائها ماختها الصلاة فيعدة مواضع من القرآن ومن التبعضة حنند عمالايد شل عن مرهااذ از كاة المفروضة لا تكون بحمسع المال وأمااذا كأن المرادبالانفاق مطلق والاعمد شداد فقائدة ادخانها الاشارة الى أن انفاق بعض السال يكني في اتصاف المنفق بالهدا ية والاسلاح ولا يتوقف على انشاق حمع المال وقول مولا بالسضاوي معالمز محشري اله للكفعن الاسراف المنهى عندمخصوص عن لم يصمرعلى الفاقة ويتحرع مرادة الاضاقة والافقد تصدق الصديق رضى الله تعالى عنه بتعمد نعماله ولم يشكره علمه صلى المه تعالى علمه وسلم أعله يصعره واطلاعه على ماوقر في صدره ومن ههنالما قبل للمسن ينسهل لاخبرني الاسراف فال لااسراف في الخبر وقسل النكتة في ادخال من التبعضية هي إن الرزق ا عبهن الحلال والحرام فأدخلت الذانا مأن الانفاق المعتدمة ما يكونهن الحلال وهو بعض من الرزق ومافى الاتمة الماموصولة أومصدرية أوموصوفغوا الاول أولو فالعائد محذوف واستشكل بأنه ان قدرمنصلا يلزم اتصال ضميرين متصدى الرسقوالانفصال في مشارو اجب وان قدر منصلا استع حذف ادقد أوجبواذكر المنفصل معللين بأنه لم ينفصل الالغرض واذاحدر فانت الدلالةعليه وأحسب على احساركل أما الاول فبأله لمااختلف الضمران جعا وافرادا جازاتصالهما وان اتحدارته كقوله لوجهان في المحسان بسط وجمعة . أ بالهما وقفواً كرم والد وأيضالا يلزم من منع ذلك ملفوظابه منعهمة حدرالزوال القبيم اللفظي وأماالشاني فبأن الذي يمنع حدفهما كان منعصار لغرض معنوى كالحصرلامطلقا كإقال ابرهشام في الجامع الصغيروأ شاوال مغبرو احدوكتت منصلة بمامحدوقة النون لان الحاروالمجروركشي واحدوقد حذفت النون لفظافناسب حذفها في الخط فاله في الحروجعل سحانه صلات الذين افعالا مضارعة ولمعصل لموصول أل فيصله باسم الفاعل لان المضارع فيماذ كره المعض مشعر بالتحددو الحدوث مع مافسه هسلمن الاستمرار التحددي وهسذه الاوصاف متجددة في المتقن واسمرالفاعل ا عنده باس كذلك ورتبت هدا المتعومن الترتيب لان الاعمال اما فلسة وأعظمها اعتقاد حقيقة التوحيد والسوة والمعادا ذلولاه كانت الاعمال كسراب ضعة يعسبه النسا كنماء أوقالسة وأصلها الصلاة لانها الفارقة بين الكفر والاسلاموهي عبودالدين ومعراج الموحدين والام التي يتشعب منهاسا أراف برات والمدا والمدا فالصلى القه تعالى علىموسلم وجعلت قرةعسي فى الصلاة وقداً طلق الله تعالى عليها الايمان كما قاله جع من المفسر يزفى قوله نعالى وماكن القدلمصيع اعيانكم أومالية وهر الانفاق لوحه المهتعمالي وهي الني أذا وجدت علم النيبات على الايميان

يحني و بلزم بضان يا كل محصوروقء مره لانه يجوز أن منشع به الآخرىالاكل الاأن الاكه توافقت الحجوزان إ مكون الانتفاع مرجهة الانفاق على الغير مجلاف تتعريف انتأني اذما يتغذى به لايمكن انفاقه الاأن يقال اطلاق الزقءل المنفق محازلكونه بصدده والمعتزلة فسيرودني المشهور لرقتما أعطاه القدفعالي عده ومكنه من النصرف فموتارة بماأعطاه الله تعالى لفوامه وبقائه فاصة وحيث ان الاضافة الى الله تعمالي متبرة في معناه وآله لارازق الااتقه بصائه وإن العمد يستحق الذم والعقاب عني أكل لحرام ومايستنسد الى القه تعيالي عزوجل عندهسم لا مكون قمصاولام تمكمه مستعقادما وعقابا قالوا انالرزق هواخلا والحراملس رزق والى دالكذهب الحصاص منا فيكتاب أحكام القرآن وعند االكل منه وبدوالسه فلكرم متند الله ولا حول ولاقوة الابالله والدالله تصبرا لامور والمروالعقاب لسومها شرة الاستب الاختيار نع الادب من خبروا سمال المؤمن فلا نبغي أن مس المصحاد الاالافضل فالافضل كأقال براهم عليه السلام وإدامرضت فهو يشفين وقال تعالى أنهمت عليهم غيرالمغضوب عليهم فالحرام رزق في نسس الاحراك تأدب في نسبته المه سحانه والدليل على شمول ال زقياد ما تخرجه الزماجه وأنونعم والديلي من حديث صفوان برأسة فالحاء عمرون قرة فقال الرسول الله ان الله قد كتب على الشقوة فلاأراني أرزق الامر دفي مكني فأذن لي في الغني مرغمر فاحشة فقال صلى الله تعمالي علمه والااذناك ولاكر امة ولانعمة كذبت أي عدواته نقدررة فالقد تعالى واحلالاطسا فاخترت ماحرم القة تعالى على المرزقة مكان ماأحمل الله السمن حملاله وحردعي المشاكلة كالقوب بأنه يحتمل قوله علمه الصلاة والسلام فاخترت الخ كوندرز فالمن أحليه فيسقط الاستدلال نشيام الاحتمال خلاز الظاهر حدا ومثل هذا الاحتمال ان قدج في الاستدلال لا يبقي على وجه الارض دليل والطعن في السندلا يقبل من غيرمستندوه ومناط الترباكما لا يحني والاستدلال على هذا المطلب كافعل السضاوي وغيره العلواء يكن الحرام رزقا أبتكن المتغذى به طول عمره مرزوقا ولسر كذلك لقوله تعالى ومامن دابه في الارض الاعلى الله رزفهاليه شي لان المعسترلة أن لا يحصو االرزق الغداء بل يكتفوا عطلق الانتفاع دون الانتفاع بالفعل بل التمكن فمدفلا في الدليل الااذا فرص أن ذلك الشعص لم منتفع من وقت وفاته الى وقت موته بشي التفاعا محلالا وضعه من تدى ولا يدمن ما مماح ولانظرة الى محموب ولا وصلة الى مطاوب بل ولاتمكن من ذلك أصلا والعادة تقضى معدم وجوده مادة النقض لاندمن تحققها على العلو قدروجو القالوا انخلاله سمحرما بالنسبة الممومن اضضرغ راغ ولاعاء الاائمطمه وأبضالهم أن يعترضوا بمن عاش وماشلا تممات قبل أن يتناول حلالاولاحر اماوما يكون جو إشالهم يتون جو أجهم لنبا على أن الاتقام تدل على أن القدتمالي وصل حسع ما ينتفعه كل أحداثيه فأن الواقع خلاف بل أن على أنه سحا نه وتعالى يسوق الرزق وعكن من الاتفاع به فاذاحصل الاعراض من الحلال الى الحرام أبيقدح في نعقق راز قية محلوعاد وأبضا قديقال معنى الانة مام رداية متصفة بالمرز وقعة فلاتدخل مانة النقض ليضرخروسها كالايدخل السمك في قولهم كل داية ندح والكمناي كل دامة تنصف المذوحية فالانصاف ان هذا الابصاد دله والاحسر الاستدلال والاحاءقيل ظهورالمعتراة على أنمنأ كل المرام طول عره مرزوق طول عروذ للنااخرام والظواهر تشهدنا نقسام الرزق ألى أل طب وحبيث ودي تكفى مثل هذه المسيئلة والاصل الذي بي علمه العصص قدتركه أهل السنة فاعاصفصنا والانفاق الانفاد بقال أنفقت الشي وأنفذته بمعني والهمزة للنعدية وأصر المادة ندل على الخروج والدهاب ومنه نافق والنائقا ونفق واغاقدم سحانه وتعمالي المعمول اعتنامهم اختول الله نعمالي العمسدة ولانه مقدم على الانفاق والخارج ولتناسب لفواصل والمرادبالرزق هناالحان لانه في عرض وصف المتق ولامدح أيضافي انشاق المرام

أصلالرزق الحضور يستعمل ومي المرزوق المسقع به وعدى الملك ويعني الشكرعند أزد واختلف المكلمون في معناه

شرعافالمعول علمه عنسدالاشاعرة ماساقه القه تعمال الحالحوان فانتفع بهسوا كان حلالاأوحرا مامن المطعومات

أوالمشروبات والمنوسات وغسردلك والمشهورانه اسم لمايسوقه الله تعالى الى الحبوان ليتغذى به ويلزم على

الاول أن سكون العواري رزوالانمامم اساقه الله تعرف لحموان فاستعربه وفي حعلهار زقايعه ومحسب العرف كالأ

فيلاتضر ببزيدا وهوأخوا وعلمه مكون المراد مكتمان اخو مايلزم منابس الحؤ بالماطل لااخفاله عن لايسمع وجوزأن تكون معطوفة على حله النهمي على مذهب من يرى جوازدلك وهوسيبويه وجاعة ولايشترط المناسب في عطف الحل (وأنتم تعلمون) حلة حالة ومفعول تعلمون محذوف اقتصارا أيء أنتم من ذوي العمارولا شاسب من كان عالما أن يتصف الحال الذي أنتم علمه ولا يعد أن يكون الحذف للاختصار أي وأنتم تعلون المكم لا يسون كاتبون أوتعلون صفته صلى اللدتعالى عليه وسدام أوالبعث والجزاء والمقصور سنتفسد النهبي بالعار بادة تقبييم حالهم لان الاقدام على هنامك الاشب القبيعة مع العلم عبأذ كر محشر من الاقدم عليها مع الجهل وليس من يعلم كن لانعل وحقزان عضة أن تنكون هسده الجلة معطوفةوان كانت سوتية على ماقباءامن جلة النهبي وانام تنكن مناسنة في الاخبار وهي عنده شهادة عليهم بعلم - ومحتموص في أحر النبي صلى الله تعنالي عليه وسلم وليست شياه بمة بالداعلي الاطلاق اذهب بمراحل عنه واستدل والاتةعلى أن العالم الحق بجب عليه اظهاره ويحرم علمكفياته الشروط المعروفةلدى العلما· (وأقبموا العلاة وآلوا الزكة) المراديجما سوا·كانت اللام للعهد أوللعنس صلاة لمبلن وزكاتهم لانغ برهما مماأسحه القرآن المحق بالعمدم والزكة في الاصل الفياء والطهارة ونقلت شرعا لاخر اجمعروف فان نقلت من الاول فلا مهاتز يدبركة المال وتفسد النفس فضسلة المكرم أولانها تكون في المال النابى وانتقات من الشأى فلاتها تفاهرا لمال من الخبث والنفس من المفل واستدل بالا يقحبث كانتخطاما لنهودمن قالرانا كنارمخا طبون الفروع واحتمال أن يكوز الامر أيها بقبول الصلاة المعروفة والزكاة كأ والاعمان سهماأوأن بكون أمر اللمسلين كأقاله الشيخ أيومنصور خلاف الفاهر فلايناف الاستدلال بالظاهروة مم الامر بالصلاة لشعول وجوبها ولمافيها من الاخسلاص والتضرع لعنسرة وهي أفصسل العيادات البذيسية وقرتها مالز كاةلامهاأفضل انعبادات المبالمة غممن قال لايجوزتأخبر ببان انجلءن وقت الخطاب قال انجباجا هذا وعدأن وزصلي الله تعمالي علميسه وسلم أركان ذلك وشرائطه ومن فاربجواره قال يجوازأن يكون الامراقصدأن بوطن السامع نفسه كالقول المسدلعيده الى أريدان آمرك بشيء فنربه أن تفعله (واركعوامع الراكعن) أي صلوا مع المسلن وعبر الركوع عن الصلاة احترازاعن صلاة الهود فاله الاركوع فيها واغداقسد ذلك بكونه مع الراكعين لان الهود كانوابصلون وحدانا فامر وابالصلاة جماعة لمافيهاس الفوائد مافيها واستدل به بعضهم على وجوبها ومن لم يقل به حل الامر على الندب أو المعية على الموافقة قوات م يكونو امعهم وقيسل الركوع الخضوع والانقياد لمايلزمهم والشرع فالالاضبط السعدى

لاتذل الفقىرعلك أن * تركع بوما والدهرقدرفعه

ولعل الامرمه حينشذ بعد الامربالز كانسانها وظنة ترفع فامروا بالخضوع لينه واعن ذلك الاان الاصل في اطلاق الشمر عالمعاني الشرعية وفي المرادبالراكه ينقولان فقبل النبي صلى الله تعمالي علمه وسلموا صحابه وقبل الحنس وهوالظاهر ﴿ وَمَنْ بِالْ السَّارَةُ ﴾ في قوله تعالى ولا تلبسوا أخر الحرَّاي لا تقطعوا على أنفسكم طريق الوصول الى الحق بالساطل الدي هو تعلق انقاب السوى ذان أصدق كمة قالها شاعر محمة لسد * ألا كل شيء مأخلا المدما طل * ولا الله تكتمه االحق بالتفاتكم اليغبره سحانه وأنتم تعلون الهلس لغبرة أوجود حقيقي اولا يخلطوا صفاته تعالى الشاسة كميني الحقة بالباطل الذي هوصفات نفوسكم ولاتكن وهابحعاب صفات النفس وأنتم تعلون من عبلى وحيد الافعال التألف مصدرانفعل هوالصفة فكالمتستندوا الفعل الىغيره لاتستواصف لغيره وأقعوا الصلاة بمراقبة القاوس وآبوا الزكاة أي الغوافي تركمة النفس عن الصفات الدحمة اتحصل لكم التحلية بعد التخلية أوا دواز كاة الهمم فان لها زكلة كز كأة النعربل الكيلشي زكلة كافسل

كل يه الدركاة تؤدى . وزكاة الحال رحقمثلي

واركعواأى اخضعوا لمايفهل بكم المحموب فالخضوع علامة الرضا الذي هومراث يحل الصفات العلى ارضوا مقضائي عندمطالعة صفاتي فأنافأ حسابالسان حال كل منهديقول

وتعذبكم عذب لدى وحوركم . على عايقضي الهوى الكمعدل

تمانه تعالى لمأأمرهم بفعل الحمير شكر الماخصهم بهمن النع حرضهم على ذلك من مأحمد آخر بقوله سعامه أأدأم ووالناس البروننسون أنفسكم والهمزة فيعللتر يرمعو بيخونتيب والبرسعة المعروف والخيروسه لبروالبر بةالسعة ويتناول كلخبر والنسمان كأفى الحرالسهوا لحادث بعدائه إوالمراديه هنا المراث لان أحدا لانسى نفسه بل يحرمها ويتركها كما يترك الشئ المنسى مبالغة في عدم المبالاة والغفلة فيما بنبغي أن يفعله وقد نزات مذهالا يمعلى ماروى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما في أحبار المدينة كانوا بأمرون سرامن أحدوما تساع محمد صلى الله تعمالى عليه وسمار ولايتبعونه وقبيل انهم كانوا يأمرون بالصدقة ولايتصدقون فالمراد المرهنا الماالاجمان أو الاحسان وتركه بعضهم على طاهره مساولا كل خبرعلى ماهال السدى انهم كانوا بأمرون الناس بطاعه الله تعمالي وينهونهم عن معصيته وهم كانوا يتركون الطاعة ويقدمون على المعصية والتو بييزلس علىأ مر الناس البرنفسه بل لمقارته بالنسسان المذكور (وأنم تناون الكتاب) أى التوراة والجلة حال من فاعل أوأمرون والمراد السكت وزيادة التقبيم (أفلاتعقلون) أصل هذا الكلام ومحود عند الجهور كان مقدم حرف العطف على اليمزة لكن لما كانالنهمزة صدرالكلام قدمت على ح ف العطف و بعضهم ذهب الى أنه لا تقد عرولا تأخيرو بقدر بين الهمزة وحرف العطف مايصير العطف عليه والعقل في الاصل المنع والامسال ومنه عقال البعير جي به النور الروحاف الذي يدتدرك النفوس العاوم الضرورية والنظرية لاندعيس عن تعاطي ما يقيرو يعقل على مايحسن والفعل يحتمل أن بكون مطاقاأ مرى محرى اللازم ويحقل أن بكون متعدا مقدر المفعول وآلمعي أفلاعقل لكم منعكم تد تعاون مو خاتمته ووحامةعاقبته أوأفلا تعقاون قبع صنعكم شرعاغا لفسةما تباوه في التوراة وعقلالكونه حمابين المسافيين فان المقصود من الاجربالبرالاحسان والامتذال والزجرعن المعصية ونسيانهم أنفسهم ينافى كل هذه الاغراض ولا راعني كون قبع الجع بدر ذلك عقلا عمني كونه ماطلافعلي هذا الاجتماله معتزلة في الآية على القبد العقلي الذي يزعمونه بل قدادتي بعض الحققة ن الهادلدل على خلاف ماذهبو الله لانه سبصانه رتب التو بيخ على ماصدر سنهم بعد تلاوته لكاب وكذالا يحقفها فنزعم الهليس للعاصي أن يأمر بالمعروف وينهيءن المسكرلان التو بيدعي جع الامرين بالنظرالشاني فقط لامنع الفاسق عن الوعظ فأن النهبي عن المسكر لازم ولولمرتكبه فأن ترك النهبي ذنب وارتبكابه نبآخرواخلافه باحدهمالا يلزم منه الاخلال الاخر غمان هذاالتو بيزوالتقر ببعوان كانخطا بالدني اسرائس الاانهعام من حسث المعنى لسكل واعظ يأمر ولايأتمر ويزجرولا ينزجر لنآدى الناس البدارالبدار ويرضى لنف التخلفوالبوار يدعوا الخلق الى الحقير يتفرعنه وبطالب العوام بالحقائق ولايشمر يحهامنه وهذا هوالذي يعدأ بعذائه قبل عبدة الاوثان ويعظم مايلتي لوفور تقصيره يوم لاحاكم الاالملك الديان وعن محدين واسع قال بلغني ان أباسامن أهل الحنة اطلعواعلي ناس من أهل النارفقالوالهم قد كنتم تأمر وشابا شياء علناها فدخلنا الجنة قالوا كأنأم كمبهاونخالف المغمرهاهذا ومن الناس منجعل هذا الخطاب للمؤمنين وحل الكتاب على القرآن فيكون ذلائهم تلوين الخطاب كإنى يوسف أعرض عن هذا واستغفري والظاهر يبعده (واستعسنو الاصبروالصلاة) لماأم رهم سحانه بترك الضلال والاضلال والتزام الشر اقع وكان ذلك شاقاعلهم لماف مسن فوات محبوبهم وذهاب مطاويهم عالج مرضهم بهذا الخطاب والصبرحس النفس على ماتكر دوقدمه على الصلاة لانهالاتكمل الابه أولمناسمته خيال المخاطس أولان تأثيره كإقسيل في إزالة مالا شغى وتأثيرالصلاة في حسول ما نسغى ودر المفاسد مقسدم على جلب المصالح واللام فيسه للعنس ويحوزان براديا لصبرنوع مسه وهوا لصوم بقر سةذكره مع الصلاة والاستعانة بالصبرعلي المعتى الاول لما يلزمه من التطار الفرج والتحيه وكلاعلى من لايحيب المتوكان على مولذا قبل الصبر مقتاح النرج وبهعلي المعني الشاني لمافسه من كسر الشهوة وتصفسة النفس الموجن للانقطاع الى الله تعالى الموجب لاجابة الدعاء وأما الاستعاثة بالصد لا قلبافيها من أنواع العبادة مما يقرب الى الله تعيالى قريا يقتضي الفوز بالمطاوب والعروج الى المحبوب وناهمال من غبادة تكررق البوم واللماة خس مرات ساجي فيها العبد عملام

يعقوباذ يقول أمقاعلى يوسف ويسن ان يقول بعدالاسترجاع اللهسمآ جرفى في مصدي وأخلف في خرامهما فقدأخر حمساع وأمسله فالتسعد رسول القصل الله تعالى علىه وسدلم يقول مامن عيد تصيم مصيدة فيقول اناته وانا السعراجعون اللهسم آجرف الخالا آجره الله تعدل في مصينه وأخلف اخرامنها قالت فلمانوفي أوسلة قلن كاع مرنى رسول الله صلى الله تصلى علمه ومسام فاخلف الله تعالى لوخيراسه وسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم و فعول بشرمحدوف أىبرجة عظية واحسان جزيل بدليل قولة تعالى (أولنان عليهم صاوات من رجهم ورجة انصلاة في الاصل على ماعليه أكثراً هل اللغة الدعاء ومن الله تعالى الرحمة وقبل النما • وقبل التعنيم وقبل المفسفرة وقال الامام الغزالي الاعتمام الشأن ومعناها الذي شاسب ان براده ناسواه كان حقيقياً ومجاز بالشاه والمغلسرة لانارادة الرحمة يستمنزم التكرارو يخالف ماروى فع افعدلان للصابرين العسلاة والرحمة وحلها على التعظيم والاعتناه إنشان بأباه ماصسغة الجمع ثمان وزناا وادة المعتين بقبو برعوم المتسترك أواخع بن اختيقة والجازأ اوببرالمعنين انجاز مينتكن ارادة المعنين المذكورين كيهما والاظالرادأ حدهما والرحة تقدم معناهاوا فيعلى الشآرة الى تمهم منغمسون في ذلك وقدغشهم ونجالهم فهوا بلغ من اللام وجع صلوات للزنسارة الى المهامشة له على أواع كتبرة على حسب اختلاف الصدفات التيهم الثناء والمعاصي التي تتعلقهم المغفرة وقيسل للايذان بان المراد صلاة مدصلاة على حدالتنسة في لسك ومعدلك وفيدان يحيى الجع لمحرد التكراد لهو حدله نصرو السورين فيها وكذا فعاعطف عليها للتفضيم والتعرض لعنوان الربو سقمع الاضافة الى نحيرهم لاظهارهريد العذابيتهم ومن استطامية وقسل معيضية وتمصاف يحذوف أىمن صاوات ربهم وأقى ماخلة اسمية للاشارة الى ان رول ذلك علم سمق الدنيا والاسترة نفدا أحز جابز أف حام والطبراني والبهيق فشعب الاعان عن ابرعباس رضي المدنعالي عند مرفوعامن استرجع عندالمصيبة حبراقه تعالى مصبته وأحسن عقباه وجعل له خلقاصالحا يرضاه (وأولذت)اشارة كسابقه الي الصابرين المنعو تعزيماذ كرمن النعوت والتحصر ولاغه اركال العناية بهم ويحووزان يكون اشارة الهم واعتبار - مازم ماذكرس الصاوات والرحة المترسق على ماتقدم فعلى الاول المراد مالاهتداف قوله عرضاته (هم المهتدون) هوالاهتداءلله ووالصواب مطلقاوالجلا مقررة لماقدلك مدفيل وأولنان همانختصون بالاهتدا الكراح ووصواب والذلك استرجعوا واستساوا لقضاء قدته الى وعلى الشاتي هوا الاهتدام والفوز بالمطالب والمعنى أولتنكهم الفائرون عِطَالْهِمُ الدِينِيةُ وَالدَّيْوِ مِهُ قَانَ مِنَ الدَّرِ كَهَ الدِّيْعَ الحِيورِ وَسِيمُ الدِينِيةُ وَمِنْ الرَّارِ وَالتَّاوِيلُ ﴾ أبهاال يزآسنوا الايمانالعيانى استعشوابالصبر معىء ندسطوات تجلبان عظمى وكبرباق والصلاة أي الشهودا لحقيقي انالقمع الصابرين المطيفين لتعليات أنوارى ولاتقولوالمن يحمل فاسامقتولا فيسلول سيبل النوحيد أموات أيغرة سباكين بلهم أحيا مخدربهسم بالحياة الحقيقة الداغة السرمدية شهدا الله نعالى فادرونامه ولكن لانشعرون أدمي بصيرتكم وحرمانكمون النورالذي تبصر به انقادب عمان عالم القدس وحقائق الارواح ولسلونكم يشيءمن الخوف أىخوفي الموجب لانكسارالنفس وانهزاءها والحوع الموجب لهنك المدن وضعف القوى ورفع حجاب الهوى وتضير يجسارى الشيطان الىالقلب ونقص من الاموال التي هرمواد الشسهوات المقوية للنفس الزائدة فيطغيانها والانفس المستولية عسلى انقلب بصدفاتها أوانفس الاحباب الذين فأوون البهم لسقطعواالى والممرات أى الملاذ النفسان قالمتذو الملكاشفات والمعارف القلسة والمشاهد تنالر وحسةعندصفا واطنكم وخلوص نضارة لوبكم بناراله ياضمة وبشرائصارين معي فيأوعن مأنوفاتهم بلذيحتي الدبرادا أصابتهم مصية منتصرفان فبهم شاهدوا آ ارقدن بل أنوار تحلمات صفتي واستسلموا وأيتسو أأنهم ملكى أنصرف فيع تتعلياني وتفانواني وشاهدواهلكهمين فقالوا انالته والاالمه راجعون أولنك عليهسم صلحات من ربهم بالوجود الموهوب لهم بعسد الفناه المنهلة عليه صفاق الساطعة عليمة لوارى ورجمة أىهدا يتهدون بهاخلتي ومن أرادالتوجه نحوى وأولنا هسم المهندون بي الواصلون الى تعسد تخاصهم من وجودهم الذي هو الذنب الاعظم عندي (ان العشاو المروة من شعا تراقله) لما أشار سحاله فيما تقدم الى الحهاد عقد

يقتار روماللم الغدة في النهبي وقمأ كيدالفعل في تلت السورة يقرم مقام هذا العدول هناكما ترو بعض أحداً الفصلا المعاصرين والامتية نزلت كاأخرجه اس مسدوعن ابن عباس رضي الله نعالى عنه في شيد اميدرو كانو اعتشار غمانية من الانصار وستة من المهاجر بن رضي الله تعالى عهم جمعين ﴿ وَلَنْهَالُوبَكُمْ ﴾ عطف على قوله تعالى واستعا المخطف المضمون على المضمون والجسامع ان مضمون الأول طلب الصيرومضمون الثائيسة ببان مواطنه والمالخ لتعاملنكم مصامل المنطى والخنبرفني الكلام اسسعارة شلية لان الاسلام مشقة لتفصيل العسار وهوسحال النطبف المميرو أخطاب عام نسائر المؤمنين وقدل للعداية فنط وقبل لاهل مكة فقط (بشيءمر الخوف والحلجة أى بقلل من ذلك واندل والسبة لما حفظه معنديمال معيم واخرهم سجاعه قبل وقرعه لوطوا علم نفوت فانمناجة للكروه سندورد اديقنهم عسدساهدتهس لدسيما خبر بعوليعلوا انهشي يسسمرا عانسة عج (ونقص من الاموال والانس والغرات) عطف ام على بن و بويده الـوانو في السنكموهجي البــــن معلمًا وأماعلى انغوف ويؤيده ترب المعضوف عليه ودخوله تحتث والمرادمن انغوف خوف العدو ومن الجوع الق أقامة للمسمية مذام السبب فالدامن عباس ردنبي اللدتع الى عنهما ومن نتص الاموال هلاك المواسي ومن نقيتها الانفس ذهباب الاحسة القتل والموت ومن نقص الفرات للفها بالخواتح ونص عليها مع انهامن الاموال لانتجاب لاتكون مملوكة وقال الامام الشافعي رضى القدتعالى عنسه الخوف خوف القه تعالى والجوع صوم رمضان والتقمي من الأموال الزكوات وانصد قات ومن الانفس الامراض ومن الفرائه موت الاولاد واطلاق الفرة على الم يجازمشهورلان الممرة كرمايستفادو يحصل كإيقال نمرةانع العمل وأخرج الترمذي من حديث أفيمنوها وحسستعين النبى صلى اقته تعالى علىعوسلم اؤاسات ولدانعيدول القدتعالى للعلاشكة أقدضم ولدعسدى فيقولون فع فمقول أقبضتم نمرة قسمه فيقولون نع فمقول القه تصالى ماذ اؤال عمدى فيقولون حداء واسترجع فيفول اقد تعييل النوالعدي متنافى اختفوه عود ميت الحد واعترض ماقاله الاملم بعسد تسليم ان الاستراث قسل فرضب الضي والزكتمان شوف الله تعدل لم ترار قلوب المؤسنين مشهورة بمقبل نزول الاسموك االامراض وموت الإو موجودان قبل فلامعي لموعد بالاسلام ال وكذالامعني لتعبرعن الزكادوهي الفووالز بادة النقص وأسي مان كون قادب المؤمنين مشعونة بالخوف فبسل لاينافي اشلامتها الاستقبال بخوف آخرفان الخوف يتغدأ بنرول الآبان وكذاالامراض وموت الاولادأمور مصددة يصيح الاسلام جهافي الآفيمن الازمان والتعميم الزكاة النقص ليكونها نقصا صورة وان كانت زيادة معنى فعند الإسلام واها نقصا وعند الامر بالادام ماهار والتر ليسهل أداؤها (وبنسر الصابرين) خطاب النبي صلى الله تعمالى عليه وسلماً ولكل من تتأقيمته الشارة والجلام على ماقبلها عطفُ المضمون على المضمون من غسرتشر إلى اخبر به والانشاء به والجامع ظاهر كله قبل الاسلام أمني الكموكذاالبشارة ولكن لمن صعيسكم وقبل على معذوف أى الدرا لهازعين وبشر وفي وصف الصابر تعمالي (الذين إذا أحسابتهم مصيبة فالواآ بالله والمعوز أنا المارة الحيان الاجر لمن صيروف اصابتها كافي الم اعماالص برعندأول صدمة والمصيدتم مايصيب الاسسان من مكروه في نضر أومال أوأهل قليلا كان المكير أوك نبراحتي لدغ الشوكة ولسع البعوضة وانقطاع السسع وانطفاه المسباح وقدامترجع النبي صلي القدة متألي عليه وسالم زفال وقال كل ما يؤقى المؤمن فهومصية فوأجر وليس الصر بالاسترجاع السان بل المعر والمنظف وبالقلب أن يحضوسانا ماخلق لاحسله من معرفة الله تصالي وتكسيل نفسيه والدراجع الحدود وعالد السيدالي السرمدىوم يتحراع هسده الدماالفانية ونارل لهاعلى علاتها ويتذكرنع القدتعالى علىملوي ماأعطه أمعاني ماأخذمنه نيهون على نفسه ويستسلمله والصيرمن خواص الانسان لانديتعارض فيهالعقل والشهوة والاستريخ من خواص هذه الامة فقداً نوع الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله مألى عند قال قال النبي صلى الم نعالى علىه ومسام أعطمت أمتى شالم بعطه أحدمن الأمم أن تقول عند المصدة الالله والاله واجعون وفي دواية أعطيت هدنده الأمة عندالم مدة شيأ إنعطه الانساق الهم أناقعوا فالد واجعون ولوأعطم الانساع الهم لاعط

في لاتضر ب زيدا وهنو خول وعلمه ميكون المراد بكشان اخق و بلزم وليس اخر بالساطل لا اخطائه عن لايسمع وجوزان كون معضونة علىحله النهى على مدهب من برى حواز ذلك وهوسدو به رجاعة ولايشترط الساسب في عطف الجل (وأنتم تعلون) حلة حالة ومفعول تعلون محد وف اقتصارا أي وأنتم ن دوى العملم ولا ساسب من كان عالمان يصف الحال الذي أنتم علم عولا يعدأن بكون خذف الدخت مارأي وأنتم تعلون المكم لامون كاقون أوتعلون صفته صلى القدتعالى علىموسدلم أوالمعشو اخزاه والمقصود من تقسد النهي بالعار دادة تقسيم حالهم لان الاقدام على هرتمك الاشب الشبيحة مع العلجمان كرأ فحش من الاقدام عليم الحهل وليس من يعلم كن لايعلم وجوزا باعصة وتتكوت حده الجالة معطوفة والكانت تبوتية على ماقبايا من جالة الهي والفركن مناسية في الاخبار وهي عنده شهادة عليهم بعلم قرضي وص في أمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولست شاخدة بالعلوعلى الاطلاق اذهم متراحل عمه واستدلها لاتمة على أن العالما لحق يسعله اظهاره ويحرم علم تصاله مالشروط المعروفة لدى العلماء (وأقعوا الصلاقوآ تواالزكاة) المراديهما سواء كانت اللاملاهيد أرالينس صلاة المسامن وزكام ملان غمرهما بممانسخه القرآن المتحق بالعمدم والزكاة في الاصل البماء والطهارة ونقلت شرعا لاخر اجمعروف فأن تقلت من الاول فلا تهاتز مدبركة المال وتفسد النفس فضدلة المكرم أولاتها تكون في المال النامى وانتقلت والشاني فلانم اتطهرالمال من الخيث والنفر من المفل واستدل بالا تمحمت كالتخطابا للنهودهن فالبان اكتنار فخاطمون بالفروع واحتمال أريكون الامرام إشبول الصلاة المعروفةوالزكاة والاعمان بهماأ وأن يكون أمراللم مان كافاله الشيئة ومنصور خلاف الظاهر فلا شافي الاستدلال الفاهروقدم الامر مانصلاة لشعول وجوبها ولمافع امن الاخسلاص والتضرع للعضرة وهي أفضل العبادات البديسة وقرنها مالز كاللانها أفضل العبادات المبالمة ثمهن قال لايجوز تأخيرسان انجل عن وقت الخطاب قال انصاحا العدات من صلى الله تعمالى علمه وصلم أركان ذلك وشرائطه ومن قال بحوارة قال بحواراً ن يكون الامراقصداً ن نوطن أ السامع نسبه كايقول السدداميدواني أريدان آمرا بشئ فلاب نتفعلد (واركعوامع الراكعين) أي صاوا مع المصاين وعبر دالر كوع عن الصلاة احترازا عن صلاة البهود فانها الاركوع فيها والماقيدة النبكو فصع الراكعين لان البهود كالوابصاف وحدانا فامر وابالصلاة جماعة لمافيها مرافع المستدل به بعضهم على وجوبها ومن لم يقل به حل الامرعلي الندب أو المعمة على الموافقة وان لم يكونو امعهم وقيسل الركوع الخضوع والانقياد المارمهم والشرع فالالضط السعدي

لاتذل الفقىرعاك أن * تركع بوما والدهرقد رفعه

ولهن الأمر يعصننذ بعد الاحرباز كالمااتها، فانة ترقع فامرواً بالضوع لنهواعن ذال الاان الاصل في اطلاق اللهم عالمان المسافرة المستخدم المستخ

كُلُّ شَيُّ لِهِ زُكَاةً تُؤْدًى * وَزَكَاةً الْجَالُ رَحَمُّ شَلِّي

واركعواأى اخضعوا لما يفعل بكم المحموب فالخضوع علامة الرضا الذي هومبرات بحل الصفات العلى وحاسله ارضوا بقضائي عند مطالعة صفاقي فان لي حيال ان حال كل منهم يقول

وتعذيبكم عذب الدي وجوركم . على بما يقضي الهوى الكمعدل ثمانه تعالى لماأمرهم بفعل المسيرشكر الماخصهميه من النع حرضهم على ذلك من مأحدة آخر بقوله سيصانه (أتأمرون الناس البروتندون أنفكم) والهمزة فمه للنقر برمع نوجيخ وتتجبب والبرسعة المعروف والخبرومنه الكروالبر بة السعة وبتناول كل حر والنسان كافي العرائسه والمادث مدااه إوالراديه هذا الترك الان أحدا لانسى نفسه بل يحرمها وبتركياكما يترك الشئ المنسى مبالغة في عدم المبالاة والغفلة فيما نبغي أن نفعله وقد نزلت هذه الآمة على ماروى عن أن عباس رضى الله تعالى عنهما في أحيار الملدسة كالوارا مرون سراس أحدوما ساع عند صلى الله تعسالي على موسسه ولا يسعونه وقبل المهم كانوا بأمرون بالصدقة ولا يتصدقون فالمراد بالبرهنا الماالايسان أو الاحسان وتركه بعضهم على ضاهره مسنا ولاكل حبرعلى ماقال السدى انهم كانوا بأحرون الناس بطاعة المدفعة وينهونمه عن معصيه وهم كانوا يتركون الطاعة ويقدمون على المعسية والتوبيه لسرعلي أمرالناس بالبرنضية بل نفارته والنسسان المذ كور (وأنم تلون الكتاب) أى النوراة والجلة عالم فأعل أمام ون والمراد السكت وزيادة النفييم (أفلاتعقلون) أصل هذا الكلام ونحود عندالجهوركان يتقدم حرف العطف على البدرة لكن لما كانالهم أصدوالكلام فنعت على حرف العطف ويعضهم ذهب الح أنه لا تقديم ولا تأخير ويقدر بين الهمزة وحرف العطف مايعين العطف عليه والعقل في الاصل المنع والامسال ومنه عقال المعيريني السوراز وحلى المذي به تدول النفوس العلوم الضرورية والنظر يقلانه تعبس عن تعاطى ما يقيم ويعقل على مايتعسن والفءل يحتمل أن مكون مظاقاأ جرى مجرى الذرم ويحقل أن يكون مندامقدر المفعول والعني أفلاعقل لكم ينعكم تد تعلون و ختته ووطبةعاقسة وأفلانعقلون قبح سمكمشرعا لخالف ماتلايه في التوراة وعللالكونه حما بريالسفير فان المقصود من الأجربالبرالاحدان والامتثال والزجرعن المعصية ونسيانهم أنفسهم سافى كل هذه الأغراض ولا نراعق كوريقيما لجع سردن عقلاعه ي كويه باطلافعلى هذا الاحمة المعتران في لا يدعلى النبيم انعقلي اسى يزعمونه بلقدادى بعض الحققين اتهاد ليل على خلاف مادهمو االمه لانه سسجانه رئب النوجيع على ماصدر منهم بعد تلاوة الكاب وكذالا جفقها لمن زعم الملس للعاصى أن بأص المعروف وينهي عن المسكرلان التوبيع على مع الاصرين بالنظرالشا فدفقط لامنع الفساسق عن الوعظ فان النهبي عن المسكر لازم ولولم تكمه فان ترك النهمي ذب وارسكامه فمبآخر واخلاله باحدهما لايازم منه الاخلال بالاخر تمان هذا التو بيخ والتقريع وانكان خطاءالبني اسرائيل الالعامين حسالمعنى لتكل واعظ بأمرولا يأتمر ويرجرولا ينرجر سأدى الناس البدارالبدار ويرضى لنفسه التغلف والموار يدعوا الحلق الى الحقرو يتفرعسه ورطالب العوامها لحقائق ولايشم ربيحهاسه وهذا هوالذي يدأ بعدامة قبل عددة الاونان ويعظم ما لملق لوفور تنصيره يوم لاساكم الاالملك الدبان وعن محدين واسع قال بلغنى ان أناسامن أهل المنبة اطلعواعلى مامره من أهل النارفقالوالهيم وَذَكَهُمْ مَامِي وَسَاياتُهَمَاءَ عِلناها فدخلة المبنية قالوا ومعالم كانام كهبهاونخانف الم غيرهاهذا ومن الناس مزجعل هذا الخطاب المومنين وحل الكتاب على القرآن فكون ذال من تلوين الخطاب كافي وسف أعرض عن هذا واستغفري والقلاهر ينعله (واستعنوا بالسبروالصلاة) لماأمرهم سبحانه بترك الضلال والاضلال والترام الشراقع وكان ذاكشا فأعليهم لمانعمن فوات محبوبهم ودهاب مطاوبهم عالم مرضهم بمذا الخطاب والصبرحس النفس على ماتكره وقدمه على الصلاة لانتهالا كمل الابه ولمناسسة كالأنخاطين ولان تأثيره كاقسل في إزالة مالا ينبغي وتأثيرالصلاة في حصول ما ينبغي ودره المفاسد مقسدع على حلب المصالح واللام فسيد للبغس ويجوزأن برادبالصبرنوع مسده والصوم بقر شذ كرمع الصلاة والاستعانة بالصبرعلى المعنى الاول لمساراته مدمن استطارالفرج والتعيم وكلاعلى من لاعصب المنوكان علىمولذا قبل الصرمفتاح السرح وبدعلي المعيى النافي النافي المتعدم كسرالشهوة وتصفية المفس الموجين للانقطاع الى القه تعالى الموحب لاجابة الدعامو ماالاستعانة بالصد لاذفلافهامن أنواع العبادة بما يقرب الحالقة تعالى قرباً يقتضي النوز بالمطاوب والعروج الى المحموب وناهدت من عبادة تكرر في الموم واللمة خس مرات سابي فيها العبد عسلام

41

عفان وعمد الرحن بزعوف في نفقتهم في حس العسرة وأخرج عبدين حمدوا را الي حاتم والواحم دي من طريق حسن من عبد الله الصنع الى أنه مع أبن عباس رني الله تعالى عنهما يقول في هذه الآية الذين خفقون الخ دم الذبن بعاشون الخبسل فى سمل الله تعمالي وهوقول أي أما. به رأبي الدردا ، ومكمول والاوزاى ورياح بدير يدولا يأبي ذللذكرالسر والعلانية كالايخني وقال بعضهمانها تراث فيأبي كرالعديق رضي المهتمالي عنه تصدق بأربعين أنف دينا وعشرة بالليل وعشرة بالنهار وعشرتنا لسروعشرة بانعارنية ونعقبه الامام السيوطي بأن حديث تصدقه باربعيز ألف د شاررواه ابن عساكرني الريخه عن عائشة رضى القائعالي عنها وخبرأن الاتا تغزلت أيام أغف علمه وكانمن ادى ذلك فهمه بماأخر حداب المنذرعن ابن عقو فالملاقبض أبو كمررضي الدنعالي عندواستطف عمر خطب الناس فحمدالله اتعالى وأثني علىديما هوأهله خمال أيها الناس از مس الطمع فقروان مض المأسيعني إ وانكب مجمعون مالاتأ كاون وتؤملون مالاندركون واعلوا ان بعضاس الشني شعبقس النفاز فأنفقو اخيرا لانفسكه فابن أجداب هذه الاكم وقرأالا به الكريمة وأنت ما إنها الادلان بهاعلى المدعى (فلهم أجرهم) المخبوء لهمفي خرائن الفضل (عندرجم) والفياد خلا في حرالموصول للدلالة عن سيسة ماقبلها وقسيل للعطف والخمر محذوفأي ومنهم الذينالج ولذلذ جوزالوقف على علانية (ولاخوف علبه ولايحزلون) تقدم نفسيره والاشارة في الاكات ظاهرة (الذين بأكلون الربام) أي يأخسذونه فيم سائراً نواع السندع ولتعسر عنسمال كل لانمعظم ماقصيدبه والربافي الاصل الزيادتمين قوله مرربا الشئ يربو اذازاد وفي اشهر عصارة من فضيل مال لايقابله عوض في معاوضة مال عبال وانعامكت الواوكاند الا تلتنغير على لغذ يغيدوز بدت الالف معدها تشبها وأوالجع فصارا للفظ بدعلي طبق المعسني في كون كل منهما مشقلاعلى زيادة السيرم ستعققة فأخسد لفظ الريا الحرف الزائدوهو الاافر يسبب النقظ الذي يشباجه وهو واوالجع حسنز يدت فسه ألالف كايأخ فيعسي لفظ الرما بمشابهة معدى نفظ البيع لاشتمال المعنيين على معاوضة الماله العالمال وادكان أحد العوضين أزيدوقيل الكتابة بالواو والانف لان للقظ نصيبا منهما والهالم تكتب الصلاقواز كانبهما تثلا يكون في مظنة الالتباس بالجع وقال القراءانهم تعلوا الخطمن أهل اخبرة وهمنط تعتهم ربوانواوسا كنقف كنب كذلك وعدامذهب المصريين وأجازالكوفيون كابته وكذانثنيته بالباء لاجل الكسرة التي في أوله قال أبر ابتقاء وهو خطأعندنا (لايتومون) أى يوم القسامة وبه قرئ كافي الدرالمنشور (الاكما يقوم الذي يتضيطه الشيطان أى الاقياما كشيام المتخبط المصروع في الدنهاو التخمط تنعن بعدى فعل وأصداه ضرب منوال على أشحا محتلفة تهضور به عن كل ضرب عسر محود وقيام المرابى يوم الشيامة كذلك ممالطقت به الاكرار فقدأخرج الطبراني عن عوف بزمالك قال قال رسول الله صلى المه تعالى علىموسلم ابالة الذنوب التي لانغذ الغلول فن غسل شيأ أني بدييم القب متوا كل الربافن أكل الرباعث وم الشامة محمونا يتضبط تمقرأالا تعودومما لايحمله انعقل ولايمنعه ولعل الدنعال جعل ذلك علامة لديعرف بهما ومالجع الاعظم عتويةله كاجعه للبعض المطيعين أمارة تلمق بديعرف مواكرامقاه ويشهد ماذلك الأهدفيه الامة معشون يرم النسامة ضرزا محملمنزمن آثارالوضوء والى هسذاذهب الرحماس والزمسه عودوقبادة واختاره الزجاج وفالآمن عطسة المرادنسسيه المراي فيحر سموتحركه في اكساب في السيا المتخيط المصروع كما يقال لمن يسرع بحسركات مختلف قدحن ولايحني أنه مصادمة لماعلمه سلف الدمة وروى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من غيرداع سوى الاستبعاد الذي لا يعتبر في مثل هذه المفامات (من المس) أي الجنون يقال مس الرجل فهوجموس أذاجن وأصله اللعس بالندويي به لان الشييطان قديس الرجل واخلاطه مستعدة للفساد فتفسدو يعدت اختون وهمذالا بنافي ماذكره الاطماء من ان ذلكمن غلية مرة السودا الان ماذكروه سيب قريب وماتشراليدالا يقسب بعيدولس عطردأ بضابل ولامنعكس فقد يحصل مس ولا يحصسل جنون كااذا كالمازاج قويا وقديعه لجنون ولم يحصرل مس كالذافسد المزاج من دون عروض أسنى والجنون المعاصل المس قديقع أحباناول عنسد أهل اخاذقها أمارت يعرفونهم وقديد خل وبعض الاحداد الي بعض الكشات ريصتعفن

نعلقت بهروح حبينة تناسبه فعدث الحدون أيضاعلى أتم وجده ودعى استولى ذلك المصارعلي المواس وعظلها واستقلت الذاروح الخبينة بالتصرف فتتكام وحطش وتسعى الانادلة المحتص الذي فامت به من غيرتسعور للنحص بشئ من ذلك أصلاوهذا كالمشاهد المحسوس الذي يكاديعه ممتكره مكامر المتكاولات وفال المعترلة والفضال من الشافعية ان كون الصرع والحذون من الشييطان باطل لايدلا يقسد رعلي ذلا كاقال ثعالى حكامه عنسه وماكان لي علكم من سلطان الآية وماهنا واردعلي مايزته ه العرب و يعتقد ومه من ان الشسيطان يحيط الانسان فيصرع وان الحيى بمسه فضالها عقله وليس لذلك حتيقة وليس بسي بل هومن تحبط المسيطان بقائله ومزرعاته المردودة بشواطع الشرع فقددوردما من مولوديوا الابحد السيطان فيستهل صارحا وفي بعض الطرق الاطعن الشميطان في عاصرته ومن دلك يستهل صارحا الاص بروا بنهالتول أمهاواني أعيد عابك وذريتها من الشيطان الرجيم وقولة صلى الله تعالى عليه وسلم كفو اصدائكماً ول العشاء فأنه وقت انتشار الشياطين وقد وردقى حدمت المفقود الذي اختطفته الشساطيز وردنه في رمنسه عليه الصلاقوالسسلام الهحدث من شأنهمعهم قال فياني ط مركا تعجل قعفري فاحتملي على ما فيتمن خوافيسه الى غيرد للسمن الا مماروف لقط المرجان في أحكام الحان كشيرمنها واعتقادا لساف وأهل السنة انمادات عليه أمورحقيقية واقعة كالخبر الشرع عنها والتزام تأوطها كلها يستنزم خطاطو بالالاعيل المعالا المعتزلة ومن حسف احدوهم وبذال ونحوه مرجواعن قواعسد الشرعانقو مالحدوهم فاتلهما لقه الديوفكون والاته التيذكروها في معرض الاستدلال على مدعاهم لاتدل علماذ السلطان المني فهااتماه والقهروالاخاء المسابعته لاالتعرض للابذاء والتصدي لمايحصل بسبعه الهلاك ومن تتبع الاحبارالنبو به وجمدالكثيرمنها فاخعا بجواز وقوع ذلله من الشمطان بل وقوعه الفعل وضم الطاعون من وحراعدا لكم الحن صريح في ذلك وقد حاد بعض مشابعنا المأجر من على نحوما جذا علمه مستلة التعبط والمسحث فال ان الهوا اذا تعفن تعننا مخصوصامستعداللغلط والمنكوين تنف ررمسه وتحارأ جزاء سمية اقسية على هوا المتها أومنقل تاجراه فارية محرقة فسملق بهاروح خيشة فناسبها في السرارة وذلك نوع من الخن فانهاعلى ماعرف في الكلام أحسام حسة لاترى ما الغال عليها الهوامية أوالنارية ولها أنواع عقلا وغسر عقسلاء تنوالدوته كون فاذارل واحسدمها طبعاأ وارادة على مخص أونفسذ في منافذه أوضرب وطعن تفسسه به محصل فسم محسب مافي ذلك الشرمن القوة السحية ومافي الشخص من الاستعداد للتأثر مت ما كاهومقنضي الاسباب العادمة فى المسيات المسديدمها المال المظهر للدماس والبعرات فى الاكترب ب افساده للمزاح المسعد وجدا بحصل الجع بين الاقوال في هذا الساب وهوتحقيق حسسن لمنجده لغيره كالمنجدما حققناه في شأن المس لاحدلاحدسوانا فلصفظ والجاروا خرورسعلن عاقباه من الفعل المنق ساءي ان ماقبل الا يعمل فما بعدها اذا كانظرفا كافي الدرالمصون أى لايقومون من جهة المس الذي بهسم سبعب أكلهسم الرياأ ويتقوم أو يتضطه (ذلك) اشارة الى الاكل أوالى مانزل بهم من العذاب النهم (فالوااغما السيع مش الريا) أراد وانظمه ما في سلك واحد لافصائهما الى الربح فحشحل سع ماقسه درهم مدرهم من حل سعدرهم درهمان الاامم حعلوا الرما اصلا فى الحل وشبهوا السيع به روما للمبالغة كافي قوله

ومهمهمعبرة أرجاؤه ، كان لون أرضه عماؤه

وقيل بجوزان يكون التشديد غيرمقاب مناعلى مافيسه وهان السع انفاحل لاجل الكسب والفائدة وذلك في الراحة وقال في المراحة وقال في المراحة وقال في المراحة وقال في المراحة وقال المراحة والمراحة والمرا

قمل ولابردقول النقهاءاذ ااحتمع عندأ حدمال لايعرف صاحبه بنبغي أن يصدق به فاذا وجد سماحمه دفع قيمه أو مثاراليه فهذا الانفاق عايداب عليه لانه لمافعاله داذن الشارع استعق المدح لانه لمالم يعرف صاحبه كأنزله التصرف فبدوانتقل بالضمان الدملكه وتبدلت الحرمة الى ثفنه على أنه قدوقع الخلاف فصالوعمل المسيرع المعصوب عرف صاحبه كإقال ابن المتبرفيدا أموالد وأد وذهب ابن عتمل الدأنه لاتواب للغاصب فيه لاته آثم ولالرب المال لاهلانية لدولا أوابيدونها وانما بأخذمن حسمات الغاصب بقدرماله وقبل الدنفع حصل بمله وتولد مندومتله يشاحطم كلول الصاخ يؤجريه وانام يقصده ويشهم كلام البعض وعوس الغرابة بمكانا أن الغماصب يضايؤجرا المسرفها بخبروان تعدواقتص من حسناته بدب أخده لانه لونسق به عوقب مرتين صرة على الغصب ومردعلي انفسق فادا عمل يهخبرا ينبغي أن يذاب علمه ومن يعمل مثقال ذرة خبرا يردومن يعمل مثقال ذرتشر ايره ولايردعلى فالشقول صلى الله نعمالي علمه وسلم لا بشرل الله صدقة من غلول وقوله إن الله طب لا يقبل الاطب الان ما آل ماذكران الثواب على نفس المعدول من الصرف في المحصة الى الصرف فدياه وطاعة في نفسه لاعلى نفس الصدقة مثلا ما لما الحرام مزحيثاته مرام والفرق دتميق لابهتدى المهالا سوفاق وفداختك في الانفاق هينا فقدل وهوألا وليحمرف المباز فيسمل الخبرات والبذل سن النع الفاهرة والبلطنة وعلم لايقال به كمكترلا بتقومنه وعن اسعماس الزكاة وعندوعن ابرمسمود نفقة العبال وعن الصصالة النطوع قبل فرص الزكانة والنفقة في الحهاد ولعل هُذه الاقوال تنسي للمنفق لاخلاف فيه ومعشهم جعلها خلافاور بح كونها ازكاة الفروضة اقترانها ماختها الصلاة فيحسدة مواضع من القرآن ومن التبعضية حيننذ عمالا يمثل عن سرهااذ لزكاة المفروضة لاتكون بجميع المال وأمااذا كان المرادبالانفاق منلق والاعم من الافقائدة ادخالها الاشارة الى أن الساق بعض السال مكني في اتصاف المنفق بالهمداية والسلاح ولايتوقف على انشاق جميع المنال وقول مولا بالبيضاوي تعمالز مخشري انه للكشءن الاسراف المنهى عنه مخصوص بمن لم يصدر على الفاقة ويضرع من ارة الاضافة والافتد تصدق الصديق رضي الله تعالى عنه بجمع عاله ولم يذكره علمه صلى المه تعالى علمه وسالعه بصعره واطلاعه على ماوقر في صدره ومن ههسالما قبل للعسن وتسهل لاخترف الاسراف قال لااسراف في الغير وقسل السكتة في ادخال من التبعضية عي إن الرزق أعيمن الحلال والحرام فلاخلت ايذا نامأن الانشاق المقتديه ما يكون من الحلال وهو بعض من الرزق وما في الآية الماموصولة أومصدرية أوموصوفتو الاول أولو فالعائد محذوف واستشكل بأنهان قدومتصلا يلزم اتصال ضعيرن متصدى الرتسة والانتصال في مشاره واجب وانقدر منفصلا استع حذفه اذقد أوجبواد كرالمنفصل معلين بأنه أم يتفصل الالغرض واداحذن فاتت الدلالة عليه وأجبعلي احتساركل أماالا ول فبأهل اختلف المحمران جعا وافرادا جازاتسالهما وانا تعدارته كقوله

وأيضالا بلام من منع ذال ملنوظات معمد في دائر والم التنها النفاقي وأمالنا في أعرف المستخدمة وأيضالا بلام من منع ذال ملنوظات منعمد في دائران التنها النفاقي وأمالنا في تنع حد فيما كان منفسة القرض منع ذال مالوظات الكافل المنظمة الكافل الإنشام في المنطقة المالية المنطقة الكافل المنطقة المالية المنطقة المن

أصل الرزق الخظ وبستعمل بمعنى المرزوق المستفع به وبمعنى الملك وبمعنى الشكرعند أزد واختلف المكلسون في معناه شرعا فالمعول عليه عنسد الاشاعرة ماساقداته تعيالي الي الحيوان فالتفع بهسواء كانحلالا أوسرا مامن المطعومات أوالمشروبات أوالمسوسات وغسرذلك والمشهورانه اسمليا بسوقه ألقه تعيالي الحسوان استغدى ورمزمعلي الاول أن تبكون العواري رزوالاتم اعماساته المدنعاني السموان فالتفع بعوق حعلهار زقاع مدجس العرف كالا يخني ويلزم بضاان يأكل شخص رزق غديره لانه بجوزأن بلنفع بهالآخر بالاكل الاأن الاكه وأفقسه المحوزأن تكون الانتفاع من جهة الانفاق على الغبر بجلاف انتعر وف الثاني أذ ما يتغذى به لايمكن انشاقه الأن يقال اطلاق رزق على المنفق محازل كوله بصدده والمعتراة فسروه فى المشهور تارة صاأعطاه المقعالى عبددومكنه من التصرف فمهو تارةما أعطاه الله تعالى لقوامه وبقائه خاصة وحبث ان الاضافة الى الله تعالى متبرة في معناه واله لارازق الاالله سجاله وان العديد تحق الدم والعقاب على أكل اخرام ومايستندا في الله تعالى عز وحل عندهم لا يكون قيصاولامر تكمه مستعقاذ ماوعقا باقالوا انالر زق هوالخلال والحراملس مرزق والىذالذهب الحصاص منا وكالماقه والماقة والماقلة والمسترا الكرمة وبدوالسه فاكرمن عندالله ولاحول ولاقوة الاناقه والحالقه تصدرالامور والمرالعقاب لسومها شرة الاسماب الاحسار الم الادبسن حسررأس مال المؤمن فلاشفي أن وزياله وسعمانه الاالافضل فالافضل كأقال الراشرعلية السلام واذامرضت فهو بشيفين وفال تعالى أنعمت عليهم غمرا لغضوب عليهم فاخرام رزق في تنس الامراك أناب في استه اليه سحانه والدليل على شمول إ زقاله ما ترجدان ماجد وأنواهم والديلي من حديث منوان رأسة والجاعم ورزوة فقال ارسول الله ان الله قد كتب على النقوة فلا أراني أرزق الامر دفي مكني فأذن لى في الغني من غمرفا حشة فقال صلى الله تعالى علمه وبالااذن لندولا كرامة ولانعمة كذبت أيعدوا تقلقد رزقانا الله تعالى رزقا حلالاطسافا خترت ماحرم القدتعالي علىكمن رزقه مكان ماأحل الله للمن حسلاله وحادعلى المشاكلة كالقول بأنه يحقل قوله علمه الصلاة والسلام فاخترت الخ كونه رز فالمن أحله فبسقط الاستدلال لقيام الاحتمال خلاف الفاهر جدا ومثل هذا الاحتمال ان قدجني الاستدلال لايني على وجه الارض دليل والطعن في السندلا يقبل من غيرمستند وعومناط الترما كالايحني والاسسندلان على هذا المطلب كافعل السضاوي وغيرها نعلولم وكمن الحرام رزقالم تكن المتغذى يه طول عمره مرزوقا ولس كذلك لقوله تعالى ومامن دابة في الارض الاعلى الله رزقهالس بشي لان المعتزلة أن لا يحصوا الرزق الغذاء مل مكتفواعطلق الاتشاع دون الاتفاع مانفعل بل القمكن فعفلا بتر الدليل الا أدافرض أن ذلك الشخص لم يتنفعهن وقت وغانه الى وقت موته بشئ التفاعا خللالا رضعة من تدى ولاشر مة من ماحما حولا تظرة الى محموب ولا وصار الىسفاوب بلولاتمكن من ذلك أصلا والعادة تقضى بعدم وجوده ومادة النقض لابدمن يحققها على العلو قدروحود اتنالوا ان ذلك ليس محرما بالنسبة اليه ومن اضطرغ برباغ ولاعاد فلا انم عليه وأيضالهم أن يعترضوا عن عاش بوماسلاغمات قبل أن متناول حلالاولاح اماوما يكون حوابنالهم يكون حواجم لناعل أن الا مة لمندل على أن القه تعالى بوصل حميع ما ينتقع مدكل أحدالمه فإن الواقع خلاف بلدلت على أنه سحانه وتعالى يسوق الرزق وعكن من الانهاء بدفاذ احصل الاعراض من الحلال الى الحرام أيقدح في تصفق را زفت مل وعلا وأبضا قديقال معني الاتهماس دامة متصفة بالمرز وقية فلاندخل مادة النقض ليضر خروجيا كالابدخل السمك فيقولهم كل دامة نذيح بالمكن كاردامة تنصف بالمدبوحة فالاصاف انحذالا سلا والاحسن الاستدلال بالاحاءقيا ظهورالمعترة عي أن من أكل الحرام طول عرد مرزوق طول عرد الأالحرام والفلواهر تشهدنا تقسام الرزق الى طب وخست وحي تكذي في مثل هذه المستثلة والاصل الذي بني عليه التحصيص قدتركة هل السنة واعاصفصها والانفاق الانفاد بقال أنفقت الشئ وأتفذته بمعنى والهمزة للنعدية وأصل المبادة ندل محلى الخروج والذهاب ومنيه افق والنا نقاء ونفق وانماقدم سحانه وتعالى المعمول اعتنام باخول الله تعالى العسدة ولانه مفدم على الانفاق والخارج ولتناسب لفواصل والمرادبالززق هناالحلاللانه فيمعرض وصف المتقى ولامدح أينمافي الفائي المرام

أصل الرزق لخظ ريستعمل وهني المرزوق المسقع به وعمني الماث ومعني الشكرعند أزد واختلف المكلسون في معناه شرعافالمعول علىه عنسد الاشاعرة ماساقه اقه تعالى الى الحيوان فالشعبه سواكان حلالا أوسر اماس المفعومات أوالمشروبات والملبوسات وغسرذلك والمنهورانه اسهاب وقداله تعالى الحاطيوان لسغذي يهو يلزم على الاول أن تمكون العواري رزوالاتم امماساقه الله تعالى العموان فالمفع به وفي جعلها رزوانعه وبحسب العرف كالا يخني ويلزه أيضان بأكل فحسروزقء بردلانه يجوزات منفع بدالآخربالاكل الأن الاكه توافق المحوزان مكون الاتناعم وحية الانفاق على الغير بخلاف التعروف الثاني اذما يتغذى به لاعكن انفاقه الاأن يقال اطلاق الزؤقءا المنتفئ مجازلكونه بصدده والمعتزاة فسروه في المنهور تارة بسأ عطاه انقة تعيالي عبده ومكتمه من التصرف فمه وتارتك أعطاه القانعالى لقوامه وبقائه خاصة وحثان الاضافة الى الله تعالى متبرة في معناه واله لارازق الاالقه سحاله وانالعديستحق الذم والعقاب على أكل الحرام ومايستنسد لي القعقع الى عزو حل عندهم لا يكون قبصاولأمر تكمه سنحقاذ ماوعقابا فالواان لرزق هواخلال والحرامليس يرزق والى ذائذه الحصاص منا فكات حكام القرآن وعندنا المكل منه ويه والسه قل كل من عندالله ولاحول ولاقوة الانالله والدالله تعسيرا لامور والمتموا لعقاب لسوسما شرة الاسماب الاخسار لع الادبحن خسررأس مال المؤمر فلانسغي أن منسب المدسحة الاالافضل فالافضل كالالراجيرعليه المسلام وادامرضت فهو يشتدن وقال تعمالي أنعمت علمه غيرا لمغضوب عليهم فاخرام رزق في نفس الامر لكانثاء بي نسبته اليه ستعاله والدليل على شمول الرزقاه ما خرجه الزماجه وأنونعيم والديلي من حديث صفوان بزأمية قال جاءعمروين فرة فقال ارسول الممان إ الله قد كتب على الشفوة فلا أراني آورق الامن دفي مكية فأذن لي في الغني من غيرفاحشة فقال صلى الله تعيالي عليه وسلاا أذناك ولاكرامة ولانعمة كذبت أي عدوا لقه لقدرزة ثالقه تعالى رزقا حلالاطسا فاخترت ماحر مالقه تعالى علىك من رزقه مكان ما أحدل الله الله من حلاله وحادعي المناكلة كالقول نأنه يحتل قوله علمه الصلاة والملام فاخترت الخ كوندرز فالمنأحلة فمسقط الاستدلال لقيام الاحتمال خلاف الطاهر حدا ومثل هذا الاحتمال ان قدح في الاستدلال لاييقي على وجه الارض دامل والطعن في السند لايقبل من غيرمستندو هو مناط الثريا كالاجخفي والاستدلال عبي هذا المطلب كأفعل السضاوي وغيره بالفلولم يكن الحرام رزقالم يكن المتفديء طول عمره مرزوقا 🎆 ولمسكذك لقوله نعالى ومامن دابة في الارض الاعلى الله رزقهاليس بشي لان المعتزلة أن لا يخصو االرزق أ القداء مل مكتشو اعطلق الانتفاع دون الانتفاع بالنعل بل القبكن فبدفلا يتم الدليل الااذا فرص أن ذلك الشخص لم منتفع من وقت وفاته الى وقت موته بشيءًا تشفاعا محللا لارضعة من ثدى ولا شريبة من ماممياح ولانظرة الي محسوب ولا وصآة الىمطاوب بلولاتمكن من فلكأصلا والعادة تقضى بعدم وجوده ومادة النقض لابدمن تحققها على العلوا قدروح دواقالوا انذالله للمصرحرا بالنسبة المديمن اضفرغر باغولاعا دفلاا تمعلمه وأيضالهم أن يعترضوا بمن عاش بومامثلاثم مات قبل أن يتفاول حلالا ولاحر اماوما يكون جو الفالهيم يكون حواسه مراتبا على أن الاستام تدل 🖟 على أن الله تعالى وصل حسع ما ننتفع له كل أحد المه فأن الواقع خلاف بل دلت على أنه سها نه وتعالى بسوق الرزق أ وعكن بهن الانتفاع به فاذاحصل الاعراض من الحلال الى الحرام لم يقدح في تحقق را زقت و حل وعلا وأيضا قد يقال أ معني الاكمة ماسر دامة ستصفة بالمرز وقمة فلاتدخل مادة المنقض لمضرخر وحها كالابدخل السهك في قولهم كاردامة ا تذبحوال كمزأى كإردامة تنصف المذبوحية فالانصاف ان هذالابصار دليلا والاحسن الاستدلال والاحياء قبل طهورالمعتزلة على أنامر أكل الحرام طول عره مرزوق طول عرد ذلك الحرام والظواهر تشهدانتسام الرزق الى طب وخست وهي تكني في شل هذه المسئلة والاصل الذي بني عليه التفصيص قد تركه أهل السينة واعاصف هذا والانفاق الانفاد يقال أنفنت الشئ وأنفذته بمعنى والهمزة النعدية وأصل المادة ندل على الخروج والذهاب ومنه نافق والنائقا ونفق واعاقدم سعاد وتعلى المعمول اعتاجها خول الله تعمالي العسيدأ ولانه مفدم على الانفاق

والخادج ولتناسب الفواصل والمرام إلزنق هناالحلال لاله في معرض وصف المتتى ولامدح أيشافي الفاق المرام

قيل ولايردقول النقهاءاذ ااجتمعء دأحدمال لايعرف صاحبه ينبغي أن يتصدقهه فاذا وجدصاحبه دفع قعته أو مشاه البدقيدة الانفاق بمباشان علىدلاه لمافعله بادن اشارع استعق المدح لانه لماليعرف صاحبه كان له التصرف فيه وانتقل بالضمان اليملكه وسدلت الحرمة المدغمة على أنه قدوقع الخلاف فصالوعمل الخاسيرعيال مغصوب عرق صاحبه كأفال ابن القسرفي بدائع الدوائد فذهب ابن عشيل الحائد لاثو اب للغاصب فمدلانه آخم ولالرب المال لادملانمة أمولاً تُو البِسومَ اوانما أحدُمن حـــــــــــــــــــات الغاصب بقدرماله وقبل انه تفع حصل بماله ويؤلدمنه وسناه مشاب عليه كالواد المصالح يؤجريه وادام يقصدم ويفهم كلام البعض وهوس الغرابة يمكادأن الغماصب يضابؤ جرادا بسرفها بخيروان تعدواقتص منحسنا مسبب أخذه لاه لوفسق بهعوقب مرتين مرة على الغصب ومرتعلي الفسق فالا عمل به خبرا ينبغي أن يثاب علمه ومن بعدل مثقال دره خبرا ريبومن بعمل مثقال در شرابره ولابردعلي ذلك قوله صلى الله تعمالي علمه وسلم لا يقبل الله صدقة من غلول وقوله ان الله طب لا يقبل الاطب الان ما آل ماذكران الشواب على نفس المعدول من الصرف في العصدة الم الصرف فيما هو جاعة في نفسه لاعلى نفسه الصدقة شلا مالمال السلوام منحت أنهحرام والفرق دتمق لايهتدى المءالا شوقيق وقد ختلف في الانفاق هينا فقسل وهو الاول صرف المال في سمل الخيرات أوالمذل من النع الفياهرة والماطنة وعلى لايقال به ككيرلا يتقومنه وعن ابن عماس الزكاة وعنه وعن ابن مسعود نفنة العال وعن الضحاك التصويح قمل فرض الزكاة أوالنفنة في الجهاد ولعل هذه الاقوال تمنيل لممنفن لاخلاف فيه وبعضهم جعلها خلافاور بح كونها الزكاة الفروضة باقترانها باختها المسلاة في عسدة مواضع من القرآن ومن التبعضة -منذعمالايد على عن سرها ذار كاة المقروضة لاتكون يجمع المال وأحااذا كانا لمرادبالانفاق مطلف الاعبرث لافغالدة ادخالها الاشارة الى أن انفاق بعض المال يكني في الصاف المنفق بالهسداية والاسلاح ولايتوقف على انشاق جسع المال وقول مولانا السضاوي تمماللز مخشري انه للكفءين الاسراف المنهى عنه مخصوص عن لمربع سيرعلي المناقة ويتصرع موارة الاضافة والافقدة صدق العسديق رضي الله تعالى عنه بجمع ماله ولم نكره علمه صلى المدتعالي علمه وسلم أعله يصعره واطلاعه على ماوقر في صدره ومن ههذالما قبل المعسن بنسهل الاخترف الاسراف فال الااسراف في اختر وقسل النكتة في ادخال من التبعضة هي ان الرزق عمهمن الحلال والحرام فلدخلت ابذا نابأن الانفاق المعتديه ما يكون من الحلال وهو يعض من الرزق ومافي الاسمة الماموصولة أومصدرية أوموصوفغوالاول أولوفالعا لنتحذوف واستشكل بأنهان قدرمتصلا بازم اتصال ضهيرن متحدى الرسة والانفسال في مشار واجب وان قدر منفصلا استع حذفه اذقداً وجبواذكر المنفصل معللن بأنه لم لتفصل الالغرض واذاحذن فانت الدلاة عليه وأجسعلي الحساركل أما الاول فأنها الختلف الضمرانجعا وافرادا جازاتصالهما وان اتحدارته كفوله

لوجها في أد حسان يسط وجهجة . أنالهما وقفواً كرم والد

وأيضالا بنزم من منع ذا المسلد وظاه منعصف مد الرئوان القيم الفنفلي وأما الناسان أعان الله يتم مد فعما كان منفصلا لغرض معنوى كالخصر المعالفة كالوار بعضام في الجمع الصغر وأساراله عمروا حدوكنت من مصلا بسائه عيدة النو والاوروسي وسعانه عيدة النو والاوروسي المحروسيون المعروا تصديدة في المتعارفة والمجمل الموسول أل فصل بالمالفا على المعنودة في المتعنور المعنودة في المتعنور المعنودة في المتعنور المتعدد والمعدورا الترقيب الناسات المتالبة وأصلها المسلات المتعارفة عيدة في المتعنورات معدولات والمتعدد والمعدود المتعرف المتعارفة والمتعدد والمتعدد والمعدولة والمتعدد والمعدد المتعرفة المتعارفة والمتعدد والمتعدد والمتعدد والمتعدد والمعدد وال

تكون مشل الحيل وأخرج الشافعي وأسدمش لذلك والتكنة في الآية ان المري اعايطلب في الم باذياد ما المال ومانع الصدقة انمايم عهالطلب زيادة المال فيين سيمائه انثال باسب النقصان دون المماء وان الصدقة سيب المها دون النقصان كذاقه لوجه لوجهال مقب آمات الانفاق اله الرواته لايحب الارتضى (كل كفار) متسك الكفرمقم عليمعتادله (أتمر) منهمكني ارتكابه والاتقاعموم السلب لالسلب العموم ادلافرق من واحدوواحدواخسارص يغة المالغة التنسعلي فظاءة آكل الرياو مستحله وقدورد في شأن الرياو حدمماورد فكف عاله مع الاستعلال أعاذ القد تعالى من ذلك فقد أحرج الطيراني والبهني عن ابرعاس وضي القدتعالى عمدعن الني صلى الله تعالى علمه وسمار فالدرهم رباأشد على الله تعالى سست وثلاثين رسة وفال من بت لجمدن محت فالنارأولي وأخرج الزماحه وغيره عن أي هريرة قال فالرسول اللهصلي الله تعالى علمه وسلم ال الرما معون بالأدناهامثل ان يقع الرجل على أمه وان أربي الرباا سينطالة المرقى عرض أخمه وأخرج حيل بن دراج عن الاماسة عن أى عبدالله آلسن رضى الله تعالى عنه قال دره مربا أعظم عنسد الله تعالى من سعف رسة كاما بدات محرم في مت الله الحرام وأخر ج عبد الرزاق وغسره عن على كرم الله تعالى وجهه اله فال من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في الرياحسة آكله وموكله وشاهديه وكاتبه (ان الذين آمنوا) عما وحب الاعمان به (وعلوا) الاعال (الصاُّ لحات) على الوجه الذي أمروابه (وأ فامو الصلاق وآلوا كان) تخصيصه ما بالذكرم الدراجهما فى الاعال التنسيد على عظم فضلهما فان الاولى أعظم الاعال البدنية والنائية أفضل الاعال المالية (لهم أحرهم) الموعودلهم حال كونه (عندوبهم)وفي التعبير بذلك مزيدلطف وتشريف (ولاحوف عليهم ولاهم يحزنون)وفور حظهم(بالبهاالذيناموآ)فالظاهر(اتفوالله)أىنوا نفسكم عقابه (وذروا)أى اتركوا (مابني من الربا) لكم عندالناس (ان كنتمومنن) عنصم القلب فاندليله استثال مأأمرتم وهوشرط حنف حوايه تقدع اقبله ومن تبعيضية ستعلقة بمحدوف وقعوسالامن فاعاربتي وقبل سنطلقة ستى وقرأ الحسيريني يتقلب الماء ألفا على لغسة طئوالاته كإقال السدي زلت في العباس رضي الله تعالى عنه الزعبد المطلب ورجل من بني المفرة كأناشر مكن في الحاهلية يسلفان في الريال فاس من تقف من بي عرة وهم نوعرو من عبر فيه الاسلام ولهما أموال عظمة مزالر بافتركوهاحسين زأت وأخرج ابزأى عاتم عن مقاتل فالبزلت هده الاكه في بني عمرو بن عمر بن عوف الثقني ومسعودين عرون عدىاليل معرو ورسعة مزعرو وحسب بنعمر وكلهم اخوة وهم الطالبون والمطاويون والمفسرة من بي مخزوم وكافوا بدا سون بي المفسرة في الحاهلية بالريا وكأن النبي صلى الله تعالى علسيه ومسارصا لخنفيفا فطلبوا رياهم الى بني المفهروكان مالاعظما فتال شوالمفهرة والذلا تعطى الريافي الاسسلام وقد وضعمالة تعالى ورسوله عن المسلمن فعرفوا شانهم معاذ بزجل وبقال عتاب بن أسمد فكنب الى رسول القعصلي القه تعالى عليه وسلم ان بني عمرو من عمر يطلبون راهم عند بني المؤيرة فأنزل الله تعالى يأتيها الذين آمنو االم فكتب رسول القدصلي القدتعالى عليه وسلم الىمعاذ بزجبل أن اعرض عليهم هذه الآية فان فعلوا فلهمروس أموالهموان أيوا فا تنتهم بحرب من الله تعالى ورسوله وذلك قوله تعالى (فان لم تفعلواً) أي ماأ ص مه من الا تفاء وترك البقامالما مع انكار حرمته وامامع الاعتراف (فاذنوا) ي فايقنو اوبدلك قرأ الحسن وهو التفسيرا لمأثو رعن اس عباس رضي الله تعالى عنهما (بحرب من الله ورسوله) وهو كحسر المسرندين على الاول وكرب المعاة على الناني وقسل لاحرب حسف وانما لعوتهد دوضو يف وجهور المفسرين على الاول وقسراً حسرة وعاصم فحدوا به ابن عاش فالتحفوا بالمدأى فأعلوا مهاأ ننسكمأ ويعضكم بعضاأ وغبوكم وهذامستان العلهما لحرب على أتموجه وتسكبر حرب التعظم والدالم يقل بحرب الله نعالى الاضافة أخرج أبو بعلى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أيم المارات وال نَقَفَ لاندى لنابحر ب الله تعالى ورسوله صلى الله تعالى عليه وسلم (وان سم) عايو حب الحرب (فلكم رؤس أموالكم) قاخذونها لاغر (التطلون) غرما كم بأخذ الزيادة (والتظلون) أنتم من قبلهم النقص من وأس المال

وفي الاول منصر عسيلس المسلحة الى السلعة أو شوقع رواجها وجوزاً ن تكون الجلاس تمة كلام الكفارا الكاوا للشريعة وردالهاأىمثل هذامن الفرق بين المتماثلات لايكون عندالله تعالى فهي حنثذ حالية وفيها قدمقدرة ولاعنني انهمن البعديمكان والفاهرعموم السعوالر نافى كل سع وفى كل ما الاماخصة الدلسل من تحريم بعض السوعوا حلال بعض الرما وقيسل همامجملان فلايقدم على تحليل سع ولاتحريم رباالابسان ويؤيده ماأخرجه الامام اجدوا بزماجه وابزجر برعن عربن الحطاب رضي الله تعالى عنسه اله فالسن آخر ماأنزل آية الريا وان رسول الله صلى الله تعالى علىه وسمار قبض قبل ان يفسيرها لنافذ عوا الرياو الرية (فن جامه وعظة) أى فن بلغه وعظوزجر كالنهبى عن الرياوا ستعلاله ومن شرطية أوموصولة وموعظة فاعل جا وسقطت النا النصل وكون النَّانيث مجازيا مع ما في الموعظة معني من النَّذَكر وقرأا في والحسن جانَّه بإلحاق النَّاء (مزربة) متعلق بجاءه أوبمعذوف وقع صفة لموعظة وعلى التقدير بن فيه تعظيم لشأنها وفيذكر الرب تأنيس لفمول الموعظة اذف ه اشعار ماصلاح عسده ومن لاشدا الغامة أوللتبعيض وحذف المضاف (فانتهبي) عطف على جاء أي فاتعظ بلاتراخ وتسعالتهسي (فلدماساف) أيماتقدم أخذهالتحريم لايستردمنه وهذاهوالمروىعنالماقروسميدن ميثر وقسال المرادلامؤ اخذةعلسه في الدنبا ولافي الآخرة فصاتقدمه أخذوس الرياقبل والفاءاماللجواب أوصلة فىآلحسر ومافىموضعالرفع بالظرف انجعلت من موصولة وبالابسداء انجعلت شرطية على رأى من ينستعرط الاعتماد وكون الرفوع اسم حدث ومن لايشترطهما يجوز كونه فاعل الطرف (وأمره) أى المنتهى بعد التحريم (الحاللة) انشاءعصمه من الريافليفعل وانشاع يفعل وقسل المرادانه محازيه على انتهائه ان كأن عن قبول الموعظة وصدقه النية أويحكم في شأنه يوم القيامة بماشا الااعتراض لكم عليمه ومن الناس من جعـــل الضمير المجرور لماسك أوللر ماوكلاهما خلاف الظاهر (ومنعاد) أي رجع الي ماسك ذكر من فعل الريا واعتقاد جوازه والاحتماح علمه بقياسه على البسع (فأولنك) اشارة الى من عادو الجعماعتيار المعنى (أصحاب النار) أى ملازموها اهه فهاخالدون أأىما كنون أبدالكفرهم والجلة مقررقا اقتلها وحعل الزمخشري متعلق عادالر بافاستلطأ الآمة على تخليف تك الكعرة وعلى ماذكر ناوهوالتفسع المانويولاسة للاستدلال بهامساغ وأعترض مان اخلودلو حواجزا الاستعلال بقي جزامعم تكب الفعل من غيراستعلال غيرمذ كووفي الكلام أصلالاعطارة ولااشارة معانه المقصودالاهتربجلاف مالوجعل فللنجزاءأص ليالفه ليقان المقصود بكون مذكروياصر يحامع افادته جزاءالا حملال وانهأم فوق الحاود وأجيب ان مايكفرمستصلدلا يكون الامن كالراهومات وجزاؤها ممساوم واذالم ينسمعليه لظهوره وقال بعيض المحققين في الحواب انجعسل فالشاشارة الي الاكل كان الحزاء القمام المذكورمن انسورالى الموقف وكني به نكالا ثمأخيران ساملهم عني الاكل كان هذا القول فاشعرالوصف أولاان الوعديه تمذكرموجباجتراثهم فدلءلمي انهوعسدكل آكلسوا كانحامله علىمذلك القول أولا وأماقوك سصانه فنءامه وعظة من ربه فانتهى وقوله تعالم فنعادفهوفى القائل المعتقدوان حعل اشارة الى القيام المذكورة فالجزا ماينهمن ضم النعل الهول فانعلول مكن امدخل فالتعذب لم يحسن في معرض الوعيد والقول عان المتعلق الرباوالا يه مجمولة على النغليظ خلاف الظاهرفندبر (يجعن الله الرما) أى يذهب بركته ويهلك المال الذي يدخلفسه أخرج أحدوان ماجه وابزج بروالحاكم وصحمعن الزمه عودءن النبي صلى الله تعالى علمه وسلم فالدان الرماوان كترفعه اقشه تصدرالى فأخرج عسدالرذا قدعن معسمر قال معناانه لابأني على صاحب الرماا أربعون سنة حتى بجعق ولعل هـــذا مخرج مخرج الغالب وعن الضماك ان هذا المحق فى الآخرة بان يبطل ما يكون ا منه مما يتوقع تفعه فلا ستى لاهله منه شق (و بر بى الصدقات) بزيدها و بضاعف ثوابها و بكثر المال الذي أخوجت منه المسدقة أحرج المضارى ومسداع فأي عربرة فال قال وسول القصلى المله اعالى على موسدة من تصدق وول لعرة من كسبطيب ولا يقدل الله تعالى الاطسافان الله تعالى يقيلها بهينه غرر يهالساحها كايرى أحدد كم فالوسي

والسين لتوكد والوعد كافدمنا وتنكرالا برالتفينم كامرغبرس ولايخؤ مافى هدامن المناسسة التامة بين طرفي الاستدرال حيث أوعد الاولون العذاب الالمرو وعدالا حرون بالاحر العظم وحور عبروا حدمن المنسسر م كون خبرالمبتدا الاول حلد يؤونون وحل المؤمن على حجاب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم عن عدا أهل الكاب والمناسبة علىه غيرتامة وذهب بعضهم اليان الاستدراك انماهومن قوله تعالى بستال الكآل الآمة كأته قبل أكن حولا الإيسالونكمايسالك هؤلا الجهال من الزال كأب من السمالانهم ودعلواصد ق ولل فعاقروامن الكنب المنزلة على الاساعليم الصلاة والسلام ووجوب اساعله عليهم فلاحاجة بهمان يسألوك معزة أحرى اذقد علوامن أهرا والعلم الراسخ في قاويهم ما يكفيهم عن ذلك وروى هذاعن قنادة وتجاوب طرفي الاستدرال علمه أتم سه على قول الجهور وقرأ حزة سؤتم مالما مراعة تلفا هرقوله تصالى المؤمنون الله (الأأوحسنا المان كيم وحسناالي وحوالنسن من بعده حوال لاحل الكابعن سؤالهم رسول اللهصلي الله تعالى عده وسلم فكالمن السماء واحتماج عليه مأن شأنه في الوحي كشأن سائر الانداعليهم الصلاة والسلام الذين لارس في نموتهم وقيل هوتعليل لقوله تعالى الراحضون في العلم وأخرج ابزاجه في وغيره عن ابزعياس رضي الله تعالى عنهما فال كال سكن وعدى وزود وامحدما فعل القدفعالي أنراعلى يشرمن شي بعدموسي علمه السلام فانزل الله تعالى هدمالاته والكاف في محل النصعلي أنه لعت لمصدر محذوف اى ايحامثل ايحا تناالي نوح علمه السلام أوحال من ذلك المصدرالمقدرمعرفا كالهورأى سيودةي اناأوحينا الايحا مشهابا يحاثنا الخ ومافي اوحهير مصدرية وجوز الوالقا ان تكون موصولة فيكون الكاف مفعولا به أي أوحينا الله مثل الفي أوحينا والي نوح من النوحيد وغيره وليس المرضى ومر بعده متعلق أوحينا ولمجوزوا ان يكون حالامن النبين لان ظروف الزمان لاتكون أحوالالامث وسأسحانه سوحطيه السلام مديدالهم لانهأول يوعوقب قومه وقسالانه أقرا من شرعالله تعالى على لسانه الشرائع والاحكام وتعقب بالمنع وقبل لشاجه بسيناصلي الفتعالى على موسلم في عوم الدعوة لجسع أهمل الارض ولايحاقي تطرلان عوم دعوته علمه السملام اتفاق لاقصدى وعوم الفرق على القول به وسماتي انشاء الله تعالى يحقيقه لسرقطعي الدلالة على ذلك كالايحقى (وأوحينا الى ابراهم) عطف على أوحينا الى نوح داخل معه في حكم النسبه أي كاأوحمنا الى ابراهيم (واحمعل واستقور يعقو بوالاسباط) وهم ولاديمقوب علىه السلام في الشهور وقال غرو احدان الاساط في ولدا حتى كانسائل في أولادا - عمل وقد بعث منهم عدة رسل فيجوزان يكون أرادسيمانه بالوجى البرسم الوجى الى الانساسهم كاتقول أرسلت الى يى يمم وتريداً رسلت الى وجوههم وابصيمان الاسماط الذين هماخو توسف علمه السلام كانوا أنسا بل الذي صير عندي وألف فيه الحلال السوطى رسالة خلافه (وعسى وأبوب ونونس وهرون وسلمان) ذكروامع ظهورا تنظامهم في سال النيين تشريقالهم واظهار الفضلهم على ماهو المعروف في ذكر الخاص بعسد العام في مثل هذا المقام وتكرير الفسعل لمزيد تقر برالابحا والنسمعلى انهم طالفة خاصة ستقلد نبوع مخصوص من الوسى وبدأيد كرابراهم بعدالسكر برازيد شرفه ولانه الاب الثالث الذنسا علم سم الصلاة والسلام كانص علمه الاجهوري وغيره وقدم عيسي علمه السلام على من بعده تحقيقا لنبوته وقطعالما رآه المهودف وقسل ليكون الابتداء يواخد من أولى العزم مسد تغيرضفة المتعاطفات افرادا وجعا وكل همده الاسماء على ماذ كره أبواليقاء أعجمية الاالاسماط وفي ذلك خلاف معروف وفي ونس لغات أفصها ضم النون من غيرهمز و يحوز فتحها وكسرهام عالهمزوركه (وآتينا داودز يورا) عطف على أوحسناداخل في حكمه لان ابتاء الزيو رمن ماب الإيحام وكما آخينا دآود زيو راوا شاره على أوحسنا الى داود لتعقق المماللة فيأمر خاص وهوا تا الكاب بعد تحسقها في مطلق الابعاء والزبور بفتح الزاي عند الجهور وهو فعول بمعني مفعول كالحلوب والركوب كانص علىه أتواليقاء وقرأ جزة وخلف زبو رابضم آلزاى حث وقع وهوجع زبر بكسير فكون بمعنى مزبورأى كتوب أوزبر بالفتم والسكون كفلس وفلوس وقبل الممصدر كالفعود والحلوس وقبل انه حع ربور على حذف الزوائد وعلى العلات حمد ل احمالكذاب المترل على داود عامه السلام وكان از اله علمه علمه

منهمواليه بشبركلام تنادة وقدوصة والالاعيان مدماوصفوا عالوجمه من الرسرخ في العلوط و العطف المنى على المغارة بين المناف المنى على المغارة بين المناف المنى المناف المنى المناف المنى المناف المنى المناف المنا

و بأوى الى ندوة عطل * وشعثا مراضيع شل السعالي

وقال الكساقي هر مرود العطف على ما أنزل الداعل أن المراتيم الاست عليم انصلا والسلام قبل وليس المراد المتحدد المستخدم المتحدد ا

أى المراديه الرمر بعد فى بغض المطووف المناسبة المربعة عادوه القراء الراوه وكذا زيادة بعض الحروف وقد وتدانيا وتبعض الحروف ووقد وتدانيا وتبعض الحروف ووقد وتدانيا والمناسبة المناسبة المناسبة والمناسبة والمناسبة وكذا المناسبة وينزل أيضا التغاير الدوافي منزلة التغاير المناسبة وكذا المناسبة وينزل أيضا التغاير المناسبة والمؤون الرائع والمؤون الرائع والمؤون الرائع والمؤون الرائع والمؤون الرائع المناسبة والمناسبة والمناس

المقرونة بالصلاة على مثل ذلك التصدق وهولازم على مدعى الاماسة قطعا وقال بعض مناأهل المستمة انحل الركوع على معناه الشرعي وجعل الجملة حالامن فاعل يأنون بوحب قصورا سنافي مفهوم يقمون الصلاة إذ المدح والفضلة في المسلاة وخاطالية عمالا يتعلق بهامن الحركات سوا كانت كنبرة أوقليان غاية الاحران الكنبرة مفسدة للصلاة دون القلملة ولكن تؤثر قصورافي معنى أفامة الصلاة المتقفلا بنبغي حل كلام المدتعالى الجلسل على فالساانهي وبلغني انه قسل لابن الحوزى رجمه الله تعالى كمف تصدق على كرم الله تعالى وجهه بالخاتم وهوفي الصلاة والظن فيه مل العلم الحازم انله كرم الله تعالى وجهه تسغلا شاغلا فيه اعن الانتفات الح مالا يتعلق بهاوقد حكى ممايؤ يددلك كشرفانشا يقول

يسق ويشرب لاتلهمه سكراء م عن النديم ولايلهوعن الناس أطاعه مكره حتى تمكن من و فعل الصحاة فهذا واحدالناس

وأجاب الشيخا براهيم الكردي قدس سردعن أصل الاستدلال بأن الدليل قائم في غد ومحل النزاع وهوكون على" كرمالله تمالي وحيمه اماما يعدرسول اللهصلي الدنعال علمه وسلمدن غيرفصل لان ولاية الدين آمنواعلي زعم الامامسةغرمرادة فيزمان الخطاب لان دائه عهد السوة والامامة ساية فلاسمورالا بعد اسقال الني صل الله تعالى على وسلواذ الم يكن زمان الخطار مراداتعسن ان يكون المراد الزمان المتأخر عي زمن الانقال ولاحد للتأخيرفليكن ذلك النسسة الى الامركرم اللدتعالى وجهه بعدمضى زمان الأنة الثلاثة فإ يحصل مدى الاماسة ومن أقصائب الاصاحب اظهار المق قد بلغ سعيد الغاية الفدوى في تعصير الاستدلال رعمه ولميات باكتر بما ينحدن المنكلي وتفزع من مماعه الموتي فقال ان الاحر بحمة الله تعالى ور واله صلى الله تعالى على وسلم مكون اطريق الوجو بالامحالة فالامر بحبة المؤمنين المتصفين باذكرم الصفات وولامتهم أيضا كذلك اذالحكم في كلام واحد بكون موضوعه متحد أأومتعدداأو تماطفالاعكن أن بكون بعضه واحماو بعضه ممندو باوالازم استعمال اللفظ بمعنسن فاذا كانت محمة أولئال المؤمنين وولايتهم واجبة وجو بمحمة القدنعالي ورسوله صلى القدتع الي علمه وسلم مستع انبرادمهم كافة المسلمن وكل الامقاء تباوان من شأنهم الاتصاف شلك الصفات لان معرفة كل منهم ليعي وبواتي عمالاعكن لاحدمن المكلفين يوجعم الوجوه وأيضافذتكون معاداة المؤمن بالسيام الاسساب مأحمة بلواحمة قعيزان وادمنهم العص وهوعلى المرتضى كرم الله تعالى وجهه انتهى و يردعليه الدمع تسلم لقدمات أين اللزوم بين الدلسل والمدعى وكف استنتاج المنعن من الطلق وأيضا لا يخفى على من له أونى وأمل ان موالاة المؤمنين من جهة الاعان أمرعام بلاقد دولاجهة وترجع الى والاة اعانهم في الحقيقة والبغض لسبب غيرضار يها وأيضاماذا يقول في قوله سحانه والمؤمنون والمؤمنات مضهماً وليا العض الا يقوأ يضاماذ ايجاب عرجعاداة الكفار وكمف الامرفيها وهمماضعاف المؤسنين وسيك كنت الملاحظة الإجالية هذاك فلتكف هناوأت تعلران ملاحظة الكثرة ومنوان الوحدة بمالاسائ وتوعها فضلاعن امكانها والرحوع الىءا الوضع مدى لذلك والمحذور كون الموالاة الثلاثة في من مقواحدة ولدس فلمس اذالا ولى أصل والثانسية سعوالنا مُفترة السع فالمحمول مختلف ومندله الموضوع اذالموالاة من الارورالعامسة وكالعوارض المشكمكة والعطف وحسالتشريك في المكم لافي جهته فالموجود في الخارج الواحب والجوهرو العرض مع ان نسبة الوجود الى كل غيرنسيته الي الاتنو والحهة مختلفة بلارب وهدافوله سحانه فل هذمسيلي أدعوالى الله على بصيرة أناومن المعي معان الدعوة واحية على الرسول صلى الله تعالى عليه وسلمتدوية في غيره ولهذ قال الاصولون القران في النظم لابوحب القران في الحكم وعدواهذا النوعس الاستدلال من المسالك المردودة ثمانه أجاب عن حديث عدم وقوع البرد دمع اقتصام أعاله بأنه يظهرمن بعض أحاديث أهل السنة ان بعض العماية رضى الله نعالى عنهم التسوا من حضرة الني صلى الله تعالى علمه وسلم الاستملاف فقدروى الترمذي عن حديقة انهم قالوا ارسول الله واستخلفت قال لو استخلفت عليكم فعصدتموه عذبتم ولكن ماحدثكم لمدنفة فصدقوه ومأأقرأ كرعبدالله فافرؤه وأيسا استفسروا

الدلل كايدل برعهم على نقى امامة الاعمة المقدمين كدلك يدل على ساب الامامة عن الاعمة المتأخرين كالسيطين رضي الله تعالىءنه ماوراقي الاثني عشررضي الله تعالى عنهما جعين بعين ذلك التقرير فالدلدل بضر المسبعة أكثر ممايضر أهل السنة كالاينخي ولاعكن ان يقال الحصراضافي بالنسبة اليمن تقدمه لابانقول ان حصر ولا يقمن استحمع تلك المفات لاينسدالااذاكان حقيقيابل لايصح لعدم استعماعها فعن تأخرعنه كرم انته تعيالي وجهه وانأجابواعن المقض مان المرادحصر الولاية في الامبركرم الله تعيالي وجديد في بعض الاوقات أعني وقت المات م لاوقت امامة السبطينومن بعدهم رضي الله تعمالي عنهم قالنافر حبابالوفاق اذمذهمناأ يضاان الولاية العامة كالت أهوقت كونه امامالاقيله وهو زمان خسلافة الثلاثة ولابعده وهوزمان خسلافة سن ذكرفان قالوا ان الامركرم الله تعالى وجهه لولم يكن صاحب ولا يمتامن في عهدا ما الفاء لزمه نقص بخلاف وقت خلافة اشساله الكرام رضي الله تعالى عنهم فالدلمال كن حدالم تصراحامة غيره موحسة لنقص شرفه الكامل لان الموت رافع لحسع الاحكام الدنبو بة يقال هـ ذافرار وانتقال الى استدلال آخر ليس مفهومامن الآية اذميناه على مقدمتين الاوتي ان كون صاحب الولاية العامسة في ولاية الآخر ولوفي وقسيمن الاوقات غيرمستقل بالولاية نقصرات والثانية ان صاحب الولاية العامة لا يلحقه نقص ماماي وجه وأي وقت كان وكاناهمالا يفهمان من الآية أصلا كالايحن على ذي قهم على ان هذا الاستدلال منقوض السيطين زمن ولاية الاميركرم الله تعالى وجهه بل وبالاميرا يضافي عهد الني صلى الله تعالى علىه وسرلم والنباني الالانسام الاحساع على نزولها في الامتركرم الله تعالى وحهه فقد اختاف علما التفسير فيذلك فروى أبوبكر النقاش صاحب التفسيم المشهور عن محد الباقر رضي الله تعيال عنسه انهائزات في المهاجر بن والانصار وقال قائل تحن سمعنا انهارات في على كرم الله تعمالي وجهه فقال هومنهم بعني اله كرم الله إ تعالى وجهه داخل أيضافي المهاجرين والانصار ومن جلتهم وأخرج أبونعمر في الحلمة عن عدالملك من أني سلميان وعسدين حمد وأين جرير وابن المنسذروان أيءتم عن البافررضي الله نصالي عبداً بضافحوذ لله وهسذه الروامة ا وفويصغ الجع فىالاتية وروى جعمن المنسرين عن عكرمة انهاترات في شأن أبي بكررضي الله تعيالي عنب أ والثالث أنالانسلم ان المراديالولى المتولى الامور والمتحق التصرف فهد تصرفاعاما بل المراديه الناصر لان الكلام فى تقوية قلوب المؤمنين وتسليها وازالة الخوفء نهامن المرتدين وهوأ قوى قرينة على ماذكره ولايأناه الضير كالايخوعل من فترالله تعالى غيز بصرته ومن أنصف نفسه علران قوله تعالى فيما تعديا أيها الذين آمنوا لا تتقذوا الذين انتخذواد بشكم هزوا واعماس الذين أونوا الكتاب من قبلكم والكفار أوليا آب عن حلى الولى على مايساوي الامام الاعظملان أحدد الم يتخذاليهود والنصارى والكغارا أغة لنفسه وهمأ يضالم يتخذ يعضهم يعضا اماما واغما اتحسدوا أنصارا وأحيابا وكلة انما المفسدة العصر تقتضي ذلك المعني يضالان الحصريكون فصايحتسل اعتقاد الشركة والنردد والنزاع ولم يكن بالاجماع وقت زول همذه الاتية ترقد ونزاع في الامامة وولاية التصرف بل كان فىالنصرة وانحمة والراسع انهلوسه إن المرادماذ كروه فلفظ الجعءام أومساوله كاذكره المرتضى في الذريعية واس المطهرف النهاية والعبرة لعموم اللفظ لالمصوص السيب كما تفق علسه الفريقان ففادالا تقصيتك حصر الولاية العامة لرجال متعددين يدخل فيهم الامبركرم الله نعالى وجهه وحل العام على الخاص خلاف الاصل لا يصح ارتسكامه بغبرضرورة ولاضرورة فان قالوا الضرورة مجمققة هيناا ذالنصدق على السائل في حال الركوع لم يقعمن أحدغغز الاسركرم الله تعالى وجهه قلنالست الآية نصافي كون التصدق وافعافي حال ركوع الصلاة لحوازان يتكون الركوع بمعنى التخشع والنذلل لابالمعني المعروف في عرف أهل الشرع كافي قوله

لاتهن الفقىرعال أن تركع بوماوالد وقدرفعه

وقداسة تعمل مذا المعني في القرآن أيضا كاذل في قوله سجانه واركعي مع الرا كعيز اذليس في صلا تمين قبلنامن أهل انشرائع ركوع دوأحدالاركان الاحباع وكدافي قواه تصالى وخررا كعاوقواه عزوجل واذاقيل انهم اركعوا لاركعون على ما منه معض الفضلا ولس حل الركوع فى الآية على غير معناه الشرى بالعدم حسل الزكاة

ولا كثيراً ويحوزان يمدى الحاشين فيكون سيا مفعوله النافي أي مقصوح مسيامن شروط العهد وأدوها الكم المجاها وقرا عكرمة وعطاء ينصو في الصادا المجهة والكلام وسند على سف مضاف أي لم يقضوا عهود كم سيامها وقرا عكرمة وعطاء ينصو في الصادا المجهة والكلام وسند على سينه المحاسسة منالها عن ارتكاب المذف (وله بنظاهروا) أي له بعد والما المحاسسة العهد الاان قراء المجهور أو عندا لله التاليم المحاسسة والمحاسبة ورحم عمري المحاسسة والمحاسسة المحاسسة المحاسسة المحاسسة والمحاسسة والمحاسسة والمحاسسة والمحاسسة والمحاسسة والمحاسسة المحاسسة والمحاسسة والمحاسة والمحاسسة والمحاسة والمحاسسة والمحاسة والمحاسسة وا

اداماسلخت الشهرأهالت شله * كني قاتلاسلخي الشهورواهلالي

والانسملاخ فسانحن فعهاستعارة حسنة وتحقىق ذلك ان الزمان محمط بمافعهن الزمانيات مشتمل عليه اشتمال الحلدعلي الحسوان وكذاكل جرعمن أجزائه الممتدة كالابام والشهور والسنمن فاذامضي فمكا مه السليرع بافسهرفي ذلك مزيد لطف لماقيد مهن التلويح بان قلك الاشهر كانت حرز الاولئك المعاهد من عن غوائل أمدى المسلمن قنسط قةالهم بزوالها ومرهنايعاران حقله استعارتهن المعني الاول للسلخ أولى من جعله من المعني النابي ماعتبارا به لما انقضى كأنهأخر جمن الاشباء الموجودة اذلا يظهرهذا الناويح علمة فظهوره على الاول وأل في الاشهراله مهد فالمراديها الاشهر الاربعة المتقدمة في قوله سجانه فسجوا في الآرض أربعة أشهروهو المروى عن مجاهدوغيره وفي الدرالمصونان العرب اذاذكرت نكرة تم ارادت ذكرها مانسا أتت الضعرة وباللفظ معرفا بال ولا يحوران تصفه حدثند بصفة تشعر بالمغارة فلوقدل وأمت رجلاوا كرمت الرجل الطويل لمترد بالناني الاول وان وصدنته عمالا يقتضي المغابرة جازكتموالمنا كرمت الرحل المذكوروالا تةمن هذا القسل قان المرمسقة مفهومةمن فحوى الكلام فلاتقتضى المفامرة وككأن النكته في العدول عن الضمير ووضع الغلاهرموضعه الاتيان بهده الصفة لنكون تأكمدا لمايني عنسه اباحة الساحسة من حرمة التعرض لهم مع مآني ذلك من مزيد الاعتباه بشان الموصوف وعلى هذا فالمرادبالمشركين في قوله سحاله (فاقتلوا المشركين) الناكنون فيكون المقصود سان حكمهم بعدالتسه على اتمام مدةمن لم تكث ولا يكون حكم الباقن مفهوما من عبارة النص بل من دلالته وجوزان يكون المراديها تلك الاربعقمع مافهم من قوله سيمانه فأتموا البهم عهدهم الى مدتهمين تعقمدة بقت لغيرالنا كشروعليه بكون حكم الماقين منهومامن العيارة حدثان الرادمالشركن حنشذما يعمهم والناكنين الاانه يكون الانسلاخ وما منطعهمن الفقال شبأفشيا لادفعة واحدة فسكأ تهقيل فاذاتم سفاتكل طائفة فاقتادههم وقيسل المرادجها الاشهر الممهودة الدائرة في كل مستةوهي رجبوذو القعدة وذو الحقوالحرم وهومخسل النظم الكريم لانه يأياه المترسب بالفاء وحومخالف للسماق الذي يقتضي توالى هذه الاشهروقيل الدمخالف للاجياع أيصالانه قام على ان هذه الاشهر يحلفها التتال وانحرمتها نسحت وعلى تنسسره بهايقتضي بقاحر متهاولم ينزل هدما ينسيهها وردبأنه لايلزم ان ينسخ الكتاب بالقدينسخ السنة كاتقررف الاصول وعلى تقديراروم كاهورأى العص يحتمل اريكون فاستعمن الكتاب نسوخ التلاوة وتعقب هذابانه احتمال لايفيدولا يسمع لادلو كان كذلا النقل والنسيخ لايكني

مه الاحتمال وقيل ان الاجماع اذا قام على انهامنسوخة كفي ذلك من غيرحاجة الى فل سند البناوقد صيرانه صلى الله تعالى عليه وسلم حاصر الطائف اعشر بقسين من المحرم وكاان ذلك كاف لند عنها يكني لنسخ ماوقع في ألسكون لعصر وهوان الزمأن استدار كهسة يوم خنق ألله تعالى السموات والارض السنة اشناعشر شهرامنها أربعة مرم ذوالفقدة وذوالحجة والمحرم ورجب فلايقال اديشكل علمنالعدم العلم باينسجه كانوهم والحانسخ الكتاب الاجاع ذهب المعض منافني النهاية شرح الهسداية تيجوز الزمادة على المكأب الاجباع سرحيه الامام آلسرخسي وقال إ فحرالاسلام ان السيخ بالاجاع جوزه بعض أصحا شايطريق ان الاجاع بوجب العلم اليقيني كالنص فيحوران يثبت بهالنسيز والاجماع فى كود يجه أقوى من اخبرا مشهور والنسم به جائز فبالاجماع أولى وأماا شراط حياة النبي صلى الله تعالى علمه وسلم في جواز النسيخ فعرمشروط على قول ذلك المعض من الاصحاب انهيي وأت تعلم ان المسئلة خلافية عندناعلي ان في الاحماع كلاما فقد قبل سقاء حرمة قتال المسلمين فيها الاان بقاتلوا و نقل ذلك عن عطا الكنه قول لا يعتسديه والقول مان منع القنال في الاشهر الحرم كان في تلك السنة وهولا يقتضي منعه في كل ماشابهها بل هومسكوت عنه فلايخالف الآجماع ويكون وإمعاوما من دلى آخر لس بشئ لان الظاهران من يدعى الاجماع يدعيه في الحسل في تلك السينة أيضا و ما خلة لامعول على هيذا التفسير وهذه على ما قال الجلال السموطي هي آية لسيفالني نستخت آيات العفو والصفيم والاعراض والمسالمة وقال العلامة ان حجرآية السيف وقاتاه المشركين كافةوقيل هما واستدل الجهور بعمومهاعلى قنال الترك والحبشة كأنه قبل فاقتساوا الكفار مطلقا رحيت وجدتموهم منحل وحرم (وحدوهم) قبل أى اسروهم والاحدا الاسروفسر الاسر مالربط لالاسترقاق فانمشركي العرب لايسترقون وقيل المراد امهالهمالتضع بمن القتل والاسلام وقبل هوعيارة عن أذيتهم مكل طريق يمكن وقدشاع في العرف الاحدعلي الاستبلاع على مال العدرة في قال ان ي فلان أحد دواي فلان أي استولواعلي أموالهم بعدان غلبوهم (واحصروهم) قيل أى احسوهم ونقل الخازن عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها ان المراد امنعوهم عن الخروج ادا بحصوام المسكم عصن ونفل غيره عند الالعنى حياوا سنهم وبين المسحد الحرام (واقعدوالهم كل مرصد) أي كل بمرومحتار يحتارون نبه في أسفارهم والتصابه عند الزجاح ومن سعه على الظرفية ورده ألوعلى بان المرصد المكان الذي رصدفيه العدو فهو مكان مخصوص لا يحوز حدف في منه ولصه على الظرفية لاسماعا وتعقبه أنوحمان بانه لامانع من التصابه على الظرفيسة لان قوله تعمال واقعدوا لهسم ليس معناه حقيقة القعودبل المرادر قمم وترصدهم فالمعي ارصدوهمكل مرصد برصدف موالظرف مطلقا يصماسق اطفى فعلمن ففظه أومعناه نحوجلست وقعدت محلس الامبروا لمقصورعلي السماع مالميكن كذلك وكل والنام يكن ظرفالكناه كممايضاف اليهلانه عبارةعنه وجوزام المنهران كمون مرصدا مصدرا مسافهو مفعول مطلق والعامل فسه الفعل الذيءهماه كأنه قبل وارصدوهم كل مرصدولا يحنى يعده وعن الاخفش الهمنصوب بنزع الحافض والاصلعلى كل مرصد فلاحذف على اتصب وأنت تعلمان النصب بنزع الخافض غرر مقس خصوصا اذاكان الخافض على فأنه يقل حذفها حتى قسل الدمخصوص الشعر (فان تابوا) عن الشرك الايمان سعب ما يناله -م سنكم (وأقاموا الصلاة وآقوا الزكة) تصديقا لتو بتهم وايمانهم واكنفي يذكرهما لكوم مارتسي العبادات البدنية والمالية (فحلواسيلهم) أي فاتر كوهم وشأنهم ولاتتعرض الهم بشي مماذ كروقيل المرادخلوا ينهم وبين البيت ولاتمنعوهم عنه والاول أولى وقدحان تخلة السدل في كلام العرب كاله عن الترا كاف قوله خرالسللن يدني المناربه ، وابرز بمرزة حسث اضطرك القدر

عن استياره منها في كل مقام ما لمدين به المنطقة في والربو بورهست السواط المنطقة المساولة المسادة المسادة المسادة وقدال ما نع الركاة وذلك لاند تعالى اما حدما الكذار بحديث الطرق والأحوال ثم مرهما عند النوبة عن الكذروا قام المسلاة وابتاء الركاة في الموجدة في الماحة الدم على الاصل ولعل أما يكروني الله تعالى عند استدل بها على قدال ما يقد المساد في المساد المنطقة المنطقة عندة المنطقة عندة المسادة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة عندة المنطقة المنطقة

TTY ذلك تفسدنا كمدالوعمد وتطرفسه صاحب التقريب ووجمد ذلك مان السين في الاثبات في مقابلة لن في النبي فتكون بهذاالاعتبار تأكدالمادخلت عليه ولافرق فىذلك بين أن يكون وعدا أووعسدا أوغيرهما وقال العلامة ان حجر مازعمه الزمخشري من أن السن تفيد القطع عد خولها مردود بأن القطع أنمافهم منّ المقام لامن لوضع وهو توطئة لمذهبه الناسد فيتحتم الجراءومن غفل عن هذه الدسيسة وجهه وتعقمه الفهامة ابن قاسمهان هذا الأوحمة لانه أمر نقلي لا مدفعه ماذكر ونسبة الغفلة الذائمة انماأ وحمه حب الاعتراض وحسننذ فالمعني أولنك المنعونون بمافصل من النعوت الجلملة يرجههم الله تعالى لامحمالة ﴿ انْ اللَّهُ عَزَّرُ } قوى قادرعلي كل شئ لاء تسع وعدالله المؤمنين والمؤمنات حنات يحرى من تحتما الانهار خالد سنفها) في مقابلة الوعد السابق للمنافقين المعير عنه بالوعدته كما تجامر ويفهيهن كلام البعض ان قوله سحانه سيرجهم سان لافاضة آثار الرحة الدسوية من التأييد والنصروه فأداة نصل لاتثمار رجمة وسحانه الاخروية والاظهار في مقام الاضمارل بادة التقرير والاشعار بعلسة الايمان لماتعلق به الوَّعد ولم يضم الدماً في الاوصاف للايذان باله من لوازمه ومستتبعاته والكلام في خالد بن هنا كالكلام فمامي (ومساكن طبية) أي تستطيمها النفوس أو يطب فها العيش فالاسناداما حقيق أومحازي وأخرج ابزأي حاتم والزمردويه عن الحسن قال سألت عمران بزحصن وأياهر برةعن تفسير ومساكن طبسة فقالاعلى الخميرسقطت سألناعنهارسول الله صلى الله تعالى علىه وسبكم فقال قصرمن لؤلؤة في الحنة في ذلك القصر سعون دارامن باقو تهجرا وفي كاردار سعون سامن زمر دةخضرا وفي كارمت سعون سريراعلى كل سرير سعون فراشامن كل لون على كل فراشر إم أة من المو رالعين في كل مت سمعون ماثدة في كل ماثدة سيعون لونا من كل طعام في كل «ت-سعون وصيفاو وصيفة فيعطه المؤمر من القوة في كل غداة ما مأتى على ذلك كله (في جنات عدن) قسل هوعلم كان مخصوص مدلسل قوله تعالى حنات عدن التي وعدالرجن حمث وصف فعما لمعرفة ولما أخرحه البزاروالدارفطني في المختلف والمؤتلف والزمر دويه من حديث أي الدرداء فال رسول الله صــ بي الله تعالى علسه وسلم عدن داراته تعالى لم ترهاء برولم تخطر على قلب شمر لاسكنهاغ برثلاثة النسون والصديقون والشهداء يقولاالله سحانه طوى لن دخال وروى عن عسد الله من عرو من العماص ان في الحنه قصرا يقال له عدن حوله البروج والمروج له خسة آلاف اللاخل الاني أوصديق أوشهد وعن ان مسعود أنها بطنان الحسة وسرتها وقال عطاه بنالسائب عدن غرف الحنسة حناته على حافاته وقسل العدن في الاصل الاستقرار والثمات ويقال عدن والمكان اذاأ قام والمرادم هناالا قامة على وحسه الخاود لأنه الفرد الكامل المناسب لقام المدح أى في جنات أقامة وخاود وعلى هدا الحنات كلهاحنات عدن لاسغون عنها حولا والتغار من المساكن والحنات المنسعرمه العطف اماذاتي بناء على أن مرادما لحناث غيرعدن وهي لعامة المؤمنية بوعدن للنسين عله بير الصيلاة والسيلام والمسديقن والنهداه أو تراديها الساتن أنسهاوه غيرالمساكن كاهوظاهر فالوعد منتذصر يعابشتن الساتن والمساكن فلكل أحدمنة ومسكن واماتغار وصؤ فيكون كامنهماعاماولكن الأول اعتبارا شتمالها على الإنهار والبساتين والثاني لابهذا الاءتسار وكاتنه وصف مأوعدوابه أولا بأنهم بحنيه ماهو أشرف الاماكن المعروفة عندهم من الحنات ذات الانهار الحارج لنمل المه مطماعهم أول ما يقرع أسماعهم ثم وصفه بأنه محفوف بطب العبش معرى عن شوا أب البكدورات التي لا تسكاد تحاوعنها أما كهن الدنبا وأهلها وفيها ماتشته بي الانفس وتلذا لاعين تموصف انه دارا كالمة بلاارتحال وثبات بلازوال ولايعدهذا نكرارا لقوله سيعانه خالدين فيها كالاييخق ثموء دهم حل شأنه كما يفهم من الكلام هوما أحل وأعلى من ذلك كام يقوله تمارك وتعمالي (<u>ورضوان من الله)</u> اي وقدر بسيرمن رضوانه سحانه [أكتر) ولقصدا فادة ذلك عدل عن رضوان الله الاخصر الي مأفي النظير الحليل وقيل افادة العدول كون ماذكر أظهرفي توجه الرضوان اليهم ولعله اغيالم يعبر بالرصيا تعظيم الشأن الله تعالى في نقسه لآن

PPT مصدرية وخرج هذاعليه أى كغوضهم وهوكما قال أبواليقاه بادروهده الجله عطف على ماقبلها وحيشذاما أن يقدر فهاما يحملها على طرزه لعطفها علمه أولا يقدرا شارة الى الاعتماء الاول (اولان) اشارة الى المتصفين الصفات المعدودةمن المشهن والمشبعهم وكونه اشارة الىالاخير يقتضي أن يكون حكم المشهن مفهو ماضمنا ويؤدي الي خاوته ومزالخطاب عن الفياثدة اذا لظاهر حينيداً وللسكم والخطاب استدالخاصين عليه الصلاة والسلام أوليكا مين بصلولة أي أولئك المتصفون عباذ كرمن القبيائع (حبطت أعمالهم) اي الني كانواب يحقون مها أحورا حسينة وقارت الايسان والخبط المسقوط والمطلان والاضعة لال والمرادلم يستعقوا عليها ثوابا وكرامة (في الدنيا والاسترق) أماني الآخرة فظاهر وامافي الدنيبا فلان ماحصل لهمهن العجة والسعة ونحوهما ليس الابطريق الاستدراج كأ نطقت به الأكات دون الكرامة [وأولئت] الموصوفون بحيط الاعمال في الدارين (هم الخماسرون) أي الكاملون في الحسران الحامعون لمساديه وأسبابه طراوا يراد سم الانسارة في الموضعين الانسعار بعلية الاوصاف المشاراليما للعبط والخسران ﴿ أَلِمَا تُهِمَى أَى المُنافقين ﴿ سُأَ الذِّينِ مِن قِبلَهِمَ } أي خبرهم الذي له شأن والاستفهام للتقرير والتحذير (قوم نوح) أغرقوا بالطوفان (وعاد)أهلكوابالربح (وتمود)أهلكوابالرجفة وغىرالاسلوب فى القومن لانهم أيشتهروا بنسهم وقدل لان الكشرمنهم آمن (وقوم الراهم) أهلك نمروذر سهم سعوض وأسدوابعده لكن لابسب ماوى كغيرهم (وأصحاب مذين) أى اهلهاوهم قوم شعب عليه السلام اهلكوا النار يومالظاء أوبالصحةوالرجفة أو بالناروالرجفةعلى اختسلاف الروايات (والمؤتفكات) جعمؤنفكة من الأنتفاك وهوالانقلاب بجعل أعلى الشيئ أسفل بالخسف والمراديها اماقربات قوملوط علمه السلام فالانتفاك على حقيقته فانها انقلت مهروصارعالها سافلها وأمطرعل مرفها حارةمن محمل واماقر بات المكذبين المتردين مطلقافالا تتفاك مجازعن انقلاب حالهامن الخبرالي الشرعلي طريق الاستعارة كقول ابن الرومي وماالخسفان تلقي أسافل بلدة م أعاليها بل ان تسود الارادل لانهالم يضهاكاها الانتفالة الحقيق (أتتهم رسلهم البنات) ستنفاف لسان نشهم وضمرا بلع الجميع لاللمؤ تفكات فقط (فا كان الله ليطلهم) أي في كذبوهم فأهلكهم الله تعالى فا كان الزَّفَالفا العطف على ذلك المقدر الذي ينسحب علسه الكلامو يستدعيه النظام أي لم يكن من عادته سحانه مايشه ظلم الناس كالعقوبة بلاجرم وقديحمل على استمرارالنني أىلايصدرمن مسحانه ذلكأصلا بلهوأ بلغ كالايخني وقول الزمخشرىأى فياصيرمنه ان يطلمهم وهوحكيم لايجوز علمه القبيح مبنى على الاعتزال (ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) حث عرضوها عقيضي استعدادهم للعقاب الكفرو السكديب والجعين صغتي الماضي والمستقبل للدلاة على الاحتمرار وتقديم المفعول على ماقرره بعض الافاضل لمجرد الاهتمام بهمع مراعاة الفاصلة من غيرقصد الىقصر المظاومية على ما على رأى من لايرى التقديم موجبا لقصر كاين الاثرفي اقيل (والمؤمنون والمؤمنات) يان لحسن حال المؤمن والمؤمنات حالاوما لابعد سان حال أضدادهـم،عاجلا وآجلا وقوله سعانه (بعضهمأ ولــــا وبعض) يقابل قوله تعالى فعـــامر بعضه سمن بعض وتغييرا لاساوب للاشارة الى تناصرهم وتعاضدهم يخلاف أولئك وقوله عزوجل (يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) ظاهر المقابلة لمأمرون المنكر الخ والكلام في المنكروالمعروف معروف وقوله جلوعلا (ويقمون الصلاة) في مقابلة نسواالله وقوله تعالى جده (ويؤبِّ ن الزكاة) في مقابلة نقيضون أيديهم وقوله سارك وتعالى (ويطبعون اللهورسولة) اىفىسا رالامورفى مقابلة وصف المنافقين بكمال الفسق والخروج عن الطاعة وقبل هوفي مقابلة نسواالله وقوله سحانه ويقيمون الصلاة زيادةمدح وقوله تعالى شأنه [آواشان سيحهماآلله] في مقابلة فنسيهم المفسر بمنع لطفه ورجنه سحانه وقيل في مقابلة أولئال هم الفاسقون لانه عصني المتقين المرحومين والاشارة الى المؤمنين والمؤمنات باعتباراتصافهم عاسلف من الصفات الحلسلة والاتبان بمايدل على البعد لم امرغير مرة والسناعلى ما فال الزمخ شرى وتعمغر واحدلنا كيد الوعد وهي كاتفيد

و بعقوب الميم السلام لابعضهم دون بعض (جعلناصالحين) بأن وفقناهم للصلاح في الدين والدنيا فصاروا كاملين (وجعلناهماغة) يقتدىبهم في أمورالدين (يهدون) أىالامة الى الحق (بأمرنا) لهم ذلا وارسالنا اياهم حتى صاروامكعلين (وأوحينا اليهمغل اخبرات) ليتم الكال انضمام العمل الى العلم وأصارعلى ماذهب المه الزمحشيري ومن بابعه ان بنعل الخيرات بداء الفعل لما لم يسم فاعلم ورفع الخيرات على النيامة عن الفاعل ثم فعلا الخيرات بتنوين المصدرورفع الخيران أيضاعلى انه نائب الفاعل لمصدرالمجهول خمفعل الحسيرات بحذف السوين واضافة المصدر لمعموله القائم مقامواعله والداعي لذلك كاقبل انفعسل الحبرات المعني المصدري ليسموحي اعيا الموسي ان يفعل ومصدرالمبي المفعول والحاصل المصدر كالمرادفين وأيضا الوحي عام الانساء المذكورين عليهم السلام وأمجهم فلذا بى المجهول وتعقب ذلك أنوحان بأن شاء المصدر لمالم يسم فاعاد محتلف فسمه فاجزدلك الاحتس والعميم معه وماذ كرمن عموم الوحيلانو حب ذال هنااذ يحوران مكون المصدر منداللفاعل ومصافا من حساله عي الي ظاهر محدوف بشمل الموسى البهموة برهم اي فعل المكلفين الخيرات ويجووزان يكون مضاؤا ان الموسى البهم أي ان يفعلوا الخسيرات واذا كانواقدأ وسى البهمدلك فأتساء بهسمجار ون مجراهم فيذلك ولايلزم اختصاصهم به انتهمى وانتصر للزمخذيري بأنماذ كرمسان لامرمقررفي التحووالذاعي المةأمران أبانهماماذ كرمن عوم الموجى الذي اعترض علىه والاولسالمءنالاعتراض ذكرأ كتردلك الخفاجي ثمةال القاهران المصدره بالذمركضبرب الرقاب وحدثند فالظاهران الخطاب للانساعليهم السلام فيكون الموح قول اقدتعالى افعلوا الخيرات وكان ذلك لان الوحى ممافعه معنى القول كإقالوا فيعلق به لابالفعل الاأمقيل بردعلسه ماأشيرا ولاالممن أن ماذ كرليس من الاحكام المختصة الانساء عليهم السلام ولايحني ان الامرف مسهل وجو زأن يكون المراد شرعنا لهم فعل ذلف الايحاء اليهم قَــامل والكلام في قول تعــالــ (و آفام الصلاة واساء الزكاة) على هذا الطرز وهوكما قال غيروا حد من عــ ف الحاص على العام دلالة على فضادوا نافغه وأصل ا قام اقوام فقلت واوه ألفا بعد نقل حركة بالماقيا ها وحدف احدى النسه لانتقاءالساكنسين والاكترنبويص الساءعمانيقال اقامة وقدتنزل الناءا مطلقا كإدهب السمسيويه والسماع يشهدله وامابشرط الاضافة لكون المضافي سادامسدها كإذهب المهااشراء وهوكما فال أبوحيان مذهب حرجو حوالذيحسن الحذف هناالمشاكلة والاتهظاهرة في انه كان في الام السالفة صلاة و زكاة وهوعما تضافرت علىه النصوص الاأمهماليسا كالصلاة والزكاة المفروضة يرعلى هذه الامة انجدية على سهاأ فضل الصلاقوأ كمل التحمة (وكانوالنا) خاصةدون غيرنا (عاسين) لايمخطر ببالهم غيرعبادتنا كأنه تعالى أشار بدال الحائم بمرفوا معهد العبودية بعدان أشارالى أنه سيصانه وفي لهم بعهد الربوسة (والوطا) قبل هو منصوب عضور منسر وقولة تعالى (آسناه) اىوآ سالوطاآ ساه والجله عطف على وهبناله جمحيدانه ابراهم ولوطافي توله نعمالي ونحسنا ولوطا ثمين مأأنم بدعلي كل منهسما بالخصوص وماوقع في البن سان على وجد العموم والطبرسي جعل المرادمن قوله تعالى ركلا الجأى كلامن ابراهيم وواديه احصى ويعقوب حقلنا الخولا الدراح للوط علمه مالسلام هناك وله وجمه وأما كون المرادوكلامن اسحق ويعقوب فلاوجمله وبحتاج الى تكلف وحيما الجع فصابعته وقبل باذكرمقدرا وجله آ بيناه مستأنفة (كمكا) أى حكمة والمرادبها ما يجب فعلها ونبوة فان النبي حاكم على أمنه أوالفصل بين الخصوم في الغضاء وقال حفظ صحف ابراهيم علمه السلام وف ماعد (وعلماً) بمنا نسبق علمالا بساء علم السلام (ونحيم العمر الذربة التي كانت تعمل الحبائث) قبل أى المواطة والجعباعتيار تعدد المواد وقيل المراد الاعمال الخبينة مطلقا الاأنأشفها اللواطة فقدأخرج استقرب بشر والخطب وابنعسا كرعن الحسن فال فالرسول اللهصلي الله تعالى علىه وسلم عشر حصال عملتها قوم لوط بهاأهلكو السان الرجال بعضهم بعضا ورميهم بالحلاهق والحدف ولعبهم مالحام وضرب الدفوف وشرب الجور وقص اللسة وطول الشارب والصفر والتصيفيق ولياس الحرير وتريدهاأمتي يخلدا البادا المساء مضهر يعضا وأسندذلك اليالية ويقعلى حدف المضاف واكامة المضاف المعقامه فالنعت سيي نحوب فنى رجارزن غلامه ولوجعل الاسسنادمجازيا دون تقديرا والقرية مجازاءن أهلها جازواسم القرية سدوكم

مارفاي أو ماشيه فلان كنيم أخدمه الطربق ويدخه ل النارولا يتأثر من دون تلاوة شئ أصلاوالا كثرمنهم اذا مرأ الاسمياء على النار ولم تضرب الدفوف ولم يحصل له نفسيرحال لم يقدر على مس حرة وقد ينفق أن يقرأ أحد لدهم الاسمياه وقضرباله الدفوف وينادى من ينادى من المشاجعة مدخل ويتأثر والحياصل الأمرلهم فاعدة مصوطة يدأنالاغلب أنهم أذاضر بتلهم الدفوف واسستغالوا عشايحيه موعربدوا يفعلون مايقعلون ولايتأثر ون وقد وأبت منهمان بأخذرن الخرو يستغسبين يستغيث ويدخل تنورا كيرا اتضطره فيه البارفيقعدفي السارو يشرب الخرويني حتى تخدمد النارفض جولم يحترق من ماله أوحسده مني وأقرب مايقال في مثل ذلك اله استدراج والملاء وإماأن قال اناقدعزوجل أكرم حضرة الشيئ حدالرفاي قدس سرديعدم تأسر المنسسين المه كنفسا كان ابالنار وغوها من السلاح وغمره اداهته والاحماد الممسب المسهق بعض الاحوال فبعسد بالكاني مك تقول بعدم جواز دوقد يذقر فلال لعض المؤمنسين فيعض الاحوال اعامة وقد بأخذ بعض الناس النارسيده ولاتا زلاجزا بطلي م الدومن حاصتهاعده اضرارالنارالعسداداطلي مافدوهم فاعل ذلك اله كرامة هذا واستدل بالاسةمن فال ان الله فعالى أودع في كل شي خاصـة حسما اقتصـته حكمته سبحاله فلمس الفرق بين الماء والنار مثلا بمجردانه مرتعادة الله نعالى أن يحلق الاحراق ونحوه عمدالمار والرى ونحوه عندالما مل أودع في عدا طاصة الرى شلاوق تلك خاصة الاحراق مثلالكن لاتحرق هذه ولابروى ذاله الاباذمه عزوجل فالعلولم يكن أودع في المسار الحرارة والاحراق ما قال لهاما قال ولا قائل بالفرق فتأمل (وأرادواه كمدا) مكراعظيما في الاضرار به ومغلوسته (فحلناهم الاحسرين) أي أحسر من كل خاسر حساءا أسعهم في اطفاء فورا لحق قولا وفعلا برها ما قاطعا على أنه علمه الملامعلي الحقوهم على الباطل وموحبالارتفاع درجته عليه السلام واستعقاقهم لأشدالعذاب وقسل جعلهم الاخدمر بزمن حسنانه سجانه لخالهماه وسأحقر خلقه وأضعفه وهوالمعوض يأكل من لحومهم ويشرب سندما تهم وسلط على نمروذ بعوضة أيضاف قست نؤديه الى أن مات لعنه القدالي والمعول علمه التفسير الاول (ونحسنا ولوطا) وهوعلى مانقدم ابنجمه وقسل هوابنا خبه وروى ذلك في المستدرك عن ابن عباس رضى الله تعالى منهم ما وقد ضمن نحساه مني أحر منساه فلذاء مدى الى في قوله سيحانه (الى الارض التي اركافها وقبل أرض مكة وقسل مصر والعييم الاولوووسفها بعموم البركة لانأ كثرالانساء عليهم السلام بعفوافها والتشرين الدالمشرائعهم التي هي مسادي الكمالات والخسيرات الدينية والدنيوية ولم يقسل التي باركناها للعسالفية بجعلها محمطة بالبركة وقمد لالمراد النركات النعم الدسو بقمن الخصب وغيره والاول أظهرو أنسب بحال الانساء عليهم السلام روى المعلمة السسلام ترج من العراق ومعه لوط وسارة بنت عمدهارات الاكبر وقدكانا مؤمنين بهعلمه السلام يلتمس الذرار بدينه فنزل حران فكشبها ماشاه القدفعالي وزعم بعضهم انسارة بنتسال حرأن تروجهاعليه السلامهناك وشرط أوهاأن لايغيرهاءن دينها والصيم الاول تمقدمه صرتم خرجمتها الى الشام فنزل السبعمن أرص فلسطين ونزل لوط بالمؤتف كذعلى مسيرة بيرمولية سن السبع أوأقرب وفي الأكمة من مدح الشاممافيها وفي الحديث سممكون هجره بعدهجرة فحارأهل الارض ألزمهم مهآجر ابراهيم أخرجمه أبوداود وعن زيدت الت قال فالدر ول القصلي الله تعالى عليه وسياطوبي لاهل الشام فقلت وماذاك بارسول الله قال لان الملائكة عليهم السلام ماسطة أجضم عليها أحرجه الترمدي عن جز بنحكيم عن أسه عن حده وأما العراق فقدد كرالفزالي علىه الرحة في باب اغمة من الاحساء اتفاق جماعة من العلماء على نده وكراهة سكاه واستحباب الفرارمنه ولعلوجه ذلاغنى عن السيان فلانته ف السنان (ووهساله احترو يعقوب افلة) أى عطمة كما روىعن محاهدوعطامس مدادعهي أعطا موهوعلى مااختاره أوحيان مصدر كالعاقبة والعافسة منصوب وهينا علىحدقعدت حلوسا واختار جعكوبه حالامن احتق ويعقوب أووادوك أوزبادة على ماسال علمه السلاموهو استق فيكون عالامن يعقو بولالبس فيه للقرينة الظاهرة (وكلا) من المذكورين وهم ابراهم ولوط واستق

أومعاوم ان الذكرانما يكون ذكراء نسدموا طأة القلب اللسان وذكر القلب اشعار بالتعظيم جاءقوله تعالى فله أسلوا سساعنه تسماحسنا واعترض بقوله تعانى فالهكم الهواحسدلانه بؤكدالامر بالاخلاص ويقوى السمتقوية بالغةوية كدأيضا كون الذكرهو المقصود من شرعية النسان انتهى وهو يشعر بأن الفاء الاولى للاعتراض والفاء النانسة للترتيب ولعل ماذكرأ ولاأظهر وأماما قدل من ان الفاء الاولى للتعليل والمعلل محذوف والمعني اعبا خبلفت التكأنيف أختلاف الازمنة والانتخاص لاختلاف المصالح لالتعدد الاله فأن الهكم اله واحدفه مالاينبغي أن يخرب علمه كالام الله تعالى الحلمل كالايحني واغماقيل الهواحد ولم يقل واحداماان المرادييان اله تعالى واحدفي ذاره كااله واحدفى الهيته وتقديم الجارعلى الامرانةصر والمرادأ خلصواله نعالى الذكر خاصة واجعاده لوحهه سالما لحالصا أوالمتواضعون كاروىءن الضحاك وقال عمروس أوس هماالنين لايظارن الساس وادا ظلوالم ينتصرواوقال سفيان همالراضون بقضاءالله نعالى وقال الكني هم المجتهدون في العبادة وهومن الاخبات وأصله كماقال الراغب نزول الخبت وهوالمطمئن من الارض ولايحني حسن موقع ذلك هنامن حيث ان نزول الخبت مناسب للعاج (الذين اذكر الله وحلت) أي خافت (قاويهم) منه عزوجل لاشراق أشعة الجلال عليه (والصارين على ماأصامهم) مَن مشاق المسكاليف وموَّنات النوائب كالامراض وانحن والغربة عن الاوطان ولا يُحزِّج حسـ ن موقع ذلكُ هنا أبضاوا نضاهران الصبرعلي المكاره مطلقا ممدوح وقال الرازى يجب الصبرعلي ما كانمن قسل الله تعالى وأماعلي ما يكون من قبل الظلمة فغير واحب بل يحيب دفعه على من يكنه ذلك ولو بالقتال انتهبي وفيه نظر (والمقهم الصلاة) في أوذاتها ولعمل ذكرذات هنالان السفرمضمة التقصير في افامة الصلاة وقرأ الحسن وأبن أب أسحق وألوعمرو في رواية الصلاة بالنصب على المفعولية لقيمي وحذف النون منه تحفيفا كما في سِت الحكَّابُ

الحافظوعورة العشرة لا * تأتيهم من ورائهم نطف (١)

صبعو رةو نظير ذلك قوله

ان الذي حانت بفلج معاؤهم • هم القوم كل القوم يا أم مالك ابني كليب ان عمى اللذا • فتلا الماول وفسك كا الاغلالا

وقوا المسعود والاعمس والمقيين المداقيات النون ونصب الصلاة على الاصل وقرأ الضحالة والمقيم الصلاة وقرآ المنصالة والمقيم الصلاة المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة المنافقة وهي كافال الحوجري فاقة وحيت المنافقة المنافقة المنافقة من المنافقة من المنافقة وهي كافال الحوجري فاقة أو بقرة تضويكة وفي القاموس هي من الا بل والمقوكالا صحيفة من الفتم جدى الحيكة ونطاق على الذكر والانتى وحيث نظامة المنافقة وهي كافال الحوجري فاقة فاوند رفت يتواقع المنافقة المنافقة والمنافقة على المنافقة والمنافقة عن المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة عن المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة المنافقة عن المنافقة عن المنافقة عن المنافقة المنافقة عن المنافقة المنافقة عن المنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة المنا

(١) التلطخ بالعيب اه منه

ماأخرجه ابزأيي شبية وعسدين جمدعن يعقوب الرياسي عنأسه والتأوصي الى رجل وأوصى سدنه فأنتساس عباس فقلت له ان رجلا أودى الى وأوصى بسدنه فهل تجزى عنى بقرة قال نع ثم قال من صاحبكم فقلت من رياح قالومتي اقتني سورياح البقرالي الابل وهمصاحبكم الهاالبقرلاسدوء سدانقيس فتدبر وقرأ الحسن وابرأتي إ اسحق وشيبة وعسى المدنيضم الباموالدال قبل وهوالاصل كغشب وخشبة واسكان الدال تحفيف منهورويت هد القراءة عن افع وأي جعفر وقرأ ابن ألى احمق يضابضم الماء والدال وتشسد بدالمون فاحتمل أن يكون احما مفردا بنى على فعل كعتل واحتمل أن يكون التشسديدمن التضعيف الخائر في الوقف وأجرى الوصل مجرى الوقف والجهورعلى نصب المدنعلي الاشتغال أي وجعلنا الممدن جعلناها وقرئ الرفع على الابتسداء وقواه تعمالي لكم ظرف متعلق بالحصل ومن شعائر الله في موضع المفعول الناني له وقوله تعمالي (لكم فيها خسر) أي نفع في الدنسا وأجرفي الآخرة كماروى عن اس عباس وعن السدى الاقتصار على الاجرجلة مستأنفة مقررة لماقيلها (فاذكروا المرالة عليها كان تقولوا عند ديجها بسم الله والله أكرالله مما أولك وقد مرح ذلك حاعة عن استعاس وفي المعر مار بقول عند النحرالله أكمرالاله الاالله والله أكر اللهممند والملك (صواف) أي فاعمات قدصفه ن أبدين وأرحلهن فهوجع صافة ومفعوله مقدر وقرأ ابنعاس وابن عمرواس معود والماقر ومجاهد وقتادة وعطاء والكلى والاعش بخسلاف عنه صوافن النونجع صافنة وهوامامن صفن الرحل اداصف قدميه فيكون ععني صواف ومنصفن الفرس اذا قامعلي ثلاث وطرف سبك الرابعة لان البدنة عنداند يج تعقل احدى يديها فتقوم على ثلاث وعقلها عند التحرسنة فقدأ حرج المحاري ومسلم وغيرهماعن اسعباس رضي الله تعالى عنهــــما المدرأي رحلافدأ ناخدتموهو ينصرها فقال ابعثهاقها مامقيده سنةمحمده لى القدنعيالي علمه وسدا والاكترون على عقل ليداليسرى فقد أخرج ابرأى شنبة (١) عن ابن سابط رضي الله تعالى عنه أن الذي صلى الله تعالى عليه وسلم وأصحابه كانوا يعقلون يدالمدنه النسري ويحرومها فائة على مابق من قوائهها وأخرج عن الحسن قبل له كيف نحر البدنة فالتعقليدهااليسري اذا أريدنحرها ودهب بعض اليءقل الهي فقسدأ خرج النشيبة أيضاعن الزعمر رضى الله تعالى عنم مااله كان يحرها وهي معقولة بدهاالهني وقسل لافرق بين عقسل البسري وعقل البيي فقسد أخرجان سيه أيضاعن عطاء فال اعقل أي السدين شنت وأخرج جاعة عن ابن عمرانه فسرصواف بقائمات معقولة أحدى أيدبهن فلافرق في المرادين صواف وصوافن على هذا أصلالكن روىءن مجاهدا ن الصواف على أزبع والصوافن على ثلاث وقرأ أوموسي الاشعرى والمسن ومحاهد وزيدس أسار وشقس وسلمان التميي والاعرج صوافي الماوجع صافعة أي حوالص لوجه الله عزوجل لايشرك فيهاشئ كما كانت الحاهلية تشرك ويون الساءعر وابن عسدوهو خلاف الطاهرلان صوافى تنوع من الصرف اصيغة منهى الجوع وخرج على وجهين أحدهما انه وقف عليه بالف الاطلاق لامه منصوب ثمون تنوين الترئم لاتنوين الصرف بدلاء من الالف وثانيهما أنه على لغة من بصرف مالا ينصرف لاسما الجع المتناهي ولذا قال بعضهم

والصرف في الجع أني كثيرا * حتى ادعى قوم به التحديرا

والصرف في الجم الى تنبرا * حى التي وابد المحتلف والمنافقة المحتبرة والمنافقة المحتبرة والمنافقة المنافقة المنافقة وقرأ المسترة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة وال

وقدتمني الياءساكنة كافىقوله

النائسات على فود بابارى القوس بريالست تحسنها * لاتفسدتها وأعط القوس باريها

مارى القرس والحيات السام المستحصون المستحصون الله كافي القراء المشهورة حال من شعرع ليها ولوجعل وعلى المستحد ا

(۱) وكذا أبوداود اه منه

قوماعلى قرامةمن بني يجزى للمفعول أي ليجزى هوأى الجزاء قال في ارشاد العقل انسليم وهذا أولى من النوجية الاول أذليس هنامنعول يصريح وضعنه بعضهم هناءان الوحسدة لاتناسب المقام وأجسب التزام كون الوحدة جنسمة وأياما كانفرفعرحالءلي هسذه القراقةعلى الفاعلمة أوالخبرية كإسمعت آنفا والشنوين فيه علىجسعا القرآآتُ للتفغيم وقوله سحانه (لاتلهيم تجارةً)صفة له مؤكدة لما "فاده النَّبو برَّ من الفغامة مفيدة لكال تتاهم ال الله تعالى من غبرصارف بالويهم ولاعاداف يثنيهم كاتناها كان وتخصص الرحال الدكر لانهم الاحقامال احدققه أخرج أحدوالبيهق عنأم سلمة عن رسول اللهصلي الله تعالى عليه وسلم خبرمسا حدالنساء قعر سوتهن وتخصيص المحارة التي هي المعاوضة مطلقا شلسلكونها أقوى الصوارف عنسدهم وأشسهرها أي لاينسخلهم نوع من أنواع إ التحارة ﴿ ولا سعى أى ولافرد من أفرا دالساعات وان كان في عابة الربح وافراد مالذ كرمع الدراحية عت التحارة الابذان انافقه على سائرأ لواعهالان ربحمه متسقن ناجز وربح ماعداد ستوقع في ثاب المالعد البيع فليلزم من نني المها ماعدادنني الهائه ولذلك كركمة لالنذ كعرالنني وتأكده وحوزأن برادبالتمارة انعاوضة الرابحة وبالمسع المعاوضة مطاها فيكون ذكره بعدده أمر بإب التعميم بعد التفصيص للمبالغة وتقلءن الوافدي ان المراد بالتحارة هوالشراءلانه أصلها وممدؤها فلا يخصص ولانعصم وقبل المراديالجارة الحلب لانه العالب فيهافهو لازم الهاعادة ومنه يقال تحرفي كذاأي حلمه ويؤيده مذاماأخرجه ابزأبي حاتموا بزهم دويه عن أي هريرة عزرسول اللهصلي تستعالى عليه وسلمانه قال في هولا الموصوف ينجاذ كرهم الذين يضربون في الارض يتغون من فضل الله تعالى وأخرج الدبلي وغبره عن أى معيدا خدري مرفوعا لمحود وفي ذلك أيضاما يقبضي انهم كانوا تحيارا وهوالذي مدل علميه فناهرالآ يةلايةلا يقال فلان لاتلها والتعارة الااذا كان تاجرا وروى دلك عن ابن عباس أخرج الطبراني وابن مردويه عنه اله قال أماوالله لقد كانو اتجارا فلم تكن تجارتهم ولا جهم بالهيم عن ذكرا لله تعالى ويه قال المخعال وقىل اغهم أبكونو اتحارا والنفي راجع للقيدو المقىد كمافي قوله ﴿ على لاحب لايه تدى بمناره ﴿ كَانْهُ قِيلُ لا تحارة الهم ولاسع فبلهيهم فانالا يهنزلت فعير فرغعن الدنيا كادل الصفة وأنت تعرارانا لايه على الاول المؤيد عمامهت أمدح ولمنحد لتزولها فعن فرغ عن السناسنداقو ماأوضعها ولايكتني في هذا الباب بجرد الاحتمال (عرذكر الله) بالتسبيروا المحصدونحوهما (والهام الصلاة) أي الهامة المواقبة امن غبرنا خبر والاصل اقوام فنقلب مركة الواو لماقبلها فالتني ساكنان فحمذفت فقيل اقام وعن الزجاج الدقليت الواوالفائم حذف لاجتماع ألفن وأوردعلمه انهلاداعىالى قلمهاألفامع فقدشوطه وهوؤن لايسكن مابعدها وأوجب الفرام لحوازهذا الحذف تعويض التبه فمقال اقامةأ والاضافة كماهنا وعلى هذاجا قوله

ان الخليط أحدوا المن وانحردوا . وأخلفوا عداالامر الذي وعدوا

فانمارادعدة الامر، وتأول خالدين كشوم ما في البست على ان علاقة عدوة بمعنى احدة كات الساعراراد تواسى المامر وجوائسة وتأول خالدين كشوم ما في البست على ان عداج عدوة بمعنى احدة كات الساعراراد تواسى الامر وجوائسة ومذهب سبويه جوازا خلف من غيرته ويصلانه أو الاصافة (وإينا الزكافة) أى المال الذي فرص احراجه المستحقين كاروى عن الحسن ويدلي عن سبوال كاته المناد دون المعاملة مواليا وعن ابن عباس رضى الله تعلق المام المواضعة على السوت لكون قريد المناد في عامة المواضعة معافده من التنبية السعاد المناد في عامة المواضعة معافده من التنبية أو يحافظها المناد في عامة المواضعة معافده من التنبية أو المناد والمنافذة ويومات المنافذة والمنافذة ويومات المنافذة المنافذة ويومات المنافذة ويومات

وباغت القادب الحناجرأ ونغبرأ حوالها بأن تفقه القــادب مالم تكن تفقه وتــصرالا بصارمالم تكن تــصـر أو بأن تتوقع القالوب النجاة تارة وتفاف الهالك أخرى وتنظر الابصار عينا تارة وشمالا أخرى لماأن أغلب أهل الجع لايدرون منأى باحمة بؤخذيهم ولامر أىجهة بؤنون كتبهم وقيال المراد تقلب فمهالقلون والايصارعلي جرجهنم وليسبشئ ومثايقول لجبائىان المرادنىتقلمنء لبالىءل فتلفعها الذارثم تنضيها ثم تحرقها وقرأ الزمحة صن تنقاب باسكان التاء لذائية وقوله سجافه (ليجزيهم الله)متعلق على ما استظهره أبوحمان بيسبيم وحوّز أبوالبناء أن يتعلق بلاتابهم أو بيخافون ولايحني ان تعلقه بأحد المذكور بن محوج الى تأويل وامل تعلقه بفعل محذوف يدل عليه ماحكى عنهم أولى من جميع ذلك أى يذهلون ما يفعلون من التسبيح والذكر وإيتا والزكاة والخوف من غيرصارف لهم عن ذلك ليفزيه ما لله تعالى (أحسن ما عملواً) واللام على سائر الاوحه للتعليل وقال الوالمقاء يحوز أن تكون لام الصرورة كاتى في قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا وموضع الجلة حال والتقدر يخافون ملهمين لحزيهم الله وهوكماترى والخزاء المقابلة والمكافأة على ما محمد ويتعمدي المي الشخص الجزي تعن قال تعمالي لاتجزى نفس عن نفس شمأ والي مافعله المدامعلي تقول جزته على فعله وقد شعدى المعالساء فمقال جزشه بفعله والى ما وقع في مقابلته منفسه و مالها * قال الراغب يقال جزيته كذا و بكذا والظاهر أن أحسن هو ما وقع في المقابلة فكون الجزا وتعدى المه نفسه وعماج الي تقد مرمضاف كالبحريهم أحسه نرجزا عمله مأوالدي علورحسما وعدلهم مقابلة حسنة واحدة عثمرة أمشالها الىسعمائة ضعف لتكون الاحسور من حنس الحزاء وجوزأن يكون الاحسن هوالفعل انجزى عليمة وبه الشخص وليس هناك مضاف محسذوف والكلام على حذف الحارئي اهزيهم على أحسن و ماحسن ماعماوا وأحسن العمل أدناه المندوب فاحترز بهءن الحسن وهو المباح اذلابرااله ورج الاول سلامة عن حسدف الجارااني هوغيرمقيس فيمثل مانحن فمه بخلاف حذف المذاف فأنه كنسيرمقس وجوزأن يكون المضاف المحسذوف قبسل حسن اىجزا أحسن ماعلوا والظاهرأت المرادباعاد أعمماسي ويعضهم فسروده (و ريدهم وفضله) أى يتفضل عليهم بأشدا لم وعداهم يخدوصياتها أو عقادم هاولم يخطر سالهم كمضاتها ولاكداتها بل انماوعدت بطريق الاجمال في مثل قوله تعمالي للدين أحسينوا الحسني وزيادة وقواب صلى الله تعمالي علمه وسارحكامة عنه عز وحل أعددت لعمادي الصالحين مالاء بن رأت ولاأذن معت ولا خطرعلى قلب شرالى غير ذلك من المواعيد الكريمة التي من حلتها قوله سيصاله (والله مر رق من بشاء بغبرحساب فأنه تذبيل مقررللزبادة ووعدكر ع باله تعالى بعطيهم غبرأجز بة أعمالهم من الخبرات مالاين مه الحساب والموصول عبارة عمن ذكرت صفاتهم الجيلة كأثدقه لوالله يرزقهم فعرحساب ووضعه موضع ضمرهم النسه بمانى - والصلة على ان مناط الرزق المذكور مضيقة أعالى لااعدايه ما لحكية كالنها المناط لماسيق من الهداية لنوره عزوجل وللايذان انهم من شاالله تعالى ان رزقهم كأنهم عن شاهسيجانه ان يهديهم لنورد حسما بعرب عنه مافصل من عمالهم الحسنة فان جمعها من آثار تلك الهداية (والذين كفروا) الى آخره عطف على ماقدله عطف القصة على القصة أوعلى مقدر نساق المعماقدل كأنه قبل الدين آمنوا أعمالهم والوما الا كاوصف والذين كفروا (أتمالهم كسراب) أي أعالهم التي هي من أنواب البركصلة الارحام وفك العناة وسقاية الحاج وعمارة البيت واغاثة الماله وفير وترى الاضاف وتعود للعلى ماقدل وقسل أعالهم التي يضنون الانتفاع بهاسوا كانت مايشترط فيها الايمان كالحجأم كانت بمالايشترط فيهاذلك كسقاية اغاج وساتره تفدم وقسل المرادبها مايشهل الحسن والقبيح لسأتي التسبهان وسأني ارشاء اقدتعالي الكلام في ذلك والسيراب بخار رقيق يرة فع من فعور القيعان فاذا أنصل به ضو الشمس أشيه من بعيد الما السارب أى الجارى واشترط فهه الفرا الله وقر في الارض وقيل هوما ترقرق من الهوامق الهجيرق فمافي الارص المنسطة وقسل هوالشعاع الذيري صف النهار عنداشداد الحرفي البر يخسل للناظرانه مامسارب قال الشاعر

فلما كففنا الحرب كانتء ودكم وكلع سراب في الذلامة ألق

لازمثل هذا الحسبان لا تصوروقوعهمنه علسه الصلاة والسلام لس يجمد لما فمهمن الغفلة عمادكر ومحل الموصول نصب عني الهمة عول أول العسمان وقوله تعالى (متحزين) مانيهما وقوله تعالى (في الارض) طرف المجزين لكن لالافادة كون الاعجاز المقصود بالنئي فيها لافي غيرها فان ذلك غي كلن السان بل لافادة شعول عدم الإعجاز لجسع احرائهاأىلاتحدمهم مجزين الله تعالى عن ادراكهم واهلاكهم فيقطرمن أقضار الارض بمارحبت والذهريوا منهلكل مهرب وقرأ جزةواس عامر يحسن الداه آخر الحروف على ان الذاعل كل أحدكاته قبل لا بحسن حاسب الكافر بن مجزئ عزوجل في الارض أو شمره صلى الله تعالى عليه وسيال تقدم ذكره عليه الصلاة والسلام في قولانعالى وأطبعوا الرسول والمهذهب أتوعلي وزعم أيي حيان الهليس بجمدالما تقدم اس بجمد لما تقسدم أوضمر لكافرأى لايحسن الكافرالدين كفرواميجزين ونقل ذلك عرعلى برسلمان أوالموصول والمفعول الاول محذوف كاله قبل لاعتسار الذين كفرواأ منسهم معزين في الارض وذكران الاصل على هذا لا يحسنهم الذين كفروا معيزين ترحذف الضميرالذي هوالمفعول الاول وكاث الذي سوغ ذلك أن الفاعل والمفعولين فماكات كالشيئ الواحد اقتسع ذكرالنن عن ذكرالثالث وتعتمه في الصريان هذا الضمرانس من الضمائر التي ينسيرها ما بعدها فلا يعوز كون الاصلالا يحسبهم الذيزالخ كالابجوز ظنه زيدقائها وقال الكوفمون مجزين المفعول الاول وفي الارض المفعول النانى والمعنى لايحسسن الذين كفرواأحدا يبحيزانه تعالى فى الأرض حتى بطمعوا فى مثل ذلك قال الزمخشرى وهذا امعني قوى جسد وتعقب اله بمعزل عن المطابقة القشفي المقام ضرورة أن مصالفا لنذه والمفعول الشاني ولافائدة في بيان كون المجزين في الارض وردمانه وان كان مصب الفيادة جعل مفروعا منه وانحيا المطلوب بيان المحل أىلابيجروه سعاله فىالارض والانصافان ماذكرخ لاف الظاهر والظاهرانماهو تعلق فىالارض بمحترين وأياما كان فالقراءةالمذكورة تصيحة وان اختلنت مراتب تحريجاتها قوة وضعفاوس ذلك بعدارمافي قول النصاس ماعلت أحسدان أهسل العربية بصرياولا كوفيا الاوهو يخطئ قراءه حزة فنهمدن يقول هي لحن لانه لميأت الاعتعول واحدابته سين ومنهممن قال هذا أتوحاتم انتهي من قلة الوقوف ومزيد الهذيان والحسارة على الطعن في متواترمن القرآن ولعمرى لوكاتت القراءة بالرأى لكان اللائق بمن خنى علىموجه قراءة حزة ان لايتكام بمثل ذلك الكلام وبهم منفسه وبحجم عن الطعن في ذلك الامام وقوله تعالى (ومأواهم النار) عطف على جمله النهمي ماويلها بحملة خسرية لان المقصود بالنهى عن المسسان تحقيق نني المسسان كالدق الذين كفروا معزين ومأواهم النار وجوزأن يكون عطفاعلي مقدرلان الاول وعبدالدنيا كأنه قسل فهم مفهورون في الدنيا بالاستئصال ومخزون فى الآخرة بعذاب النار وعن صاحب النظم تقديره بل هم مقدور عليهم ومحاسبون ومأواهم النار فال فى الكشف وجعله حالاعلى معنى لاينبغي الحسبان لمن مأواه الناركا تدقيل أنى للكافرهـ داا لحسمان وقدأعـ دله النار والعدول الىومأواهم الذارللممالغة في الصقق وانذلك معلوم لهم لاريب وجه حسن حال عن كاغسال كلفة أأبه بعض الاغذانتهبي ولايحني انفى ظاهره سيلاالى بعض تخريهات فراء يعسسين بياء الغسة وتعقب في المحر تأويل جلد النهسي لنحديم العداف عليها يعوله العصيم الديجوزعطف الجلءلي احتلافها ومضاعلي بعض وانام تتحد فالنوعة وهومذهب سيبويه والمأوى اسم مكان وجوزفيه المصدر يقوا لاول أظهروة وله تعيالي (وليدُس المصير) جوابأنسم مقدر والخصوص الذم محسدوف أىوبالله لبئس المصبرهي أىالنار والجلة اعتراض تذييلي مقر رلماقبله وفى ايرادالنار بعنوان كونهامأوى ومصيرالهما ثرنني فوتهم الهرب فى الارض كل مهرب من الجزالة السابقة بعدتمهمدما يوجب الامتثال بالاواص والنواهي الواردة فيهاوفي الأحكام اللاحقة من التميلات والترغب والترهيب والوعدوالوعيدوفي التعقمق ويحتمل أن يقال انديما يداع الله ته الى ورسوله صلى الله تعالى عليه وسلم فيه وتخصيصه بالذكرلان دخوله في الطاعة باعتباراً بمدن الآداب أبعد من غيره والخطاب اماللرج ل حاصة والنسام الخسلات في الحبكم بدلالة النص أولانم ومن تغليبا واعه بُرض الأول بأن الآية ترات بسبب النساء فقدر وي ان

الشمعة انكارللضر وريات وكون المراديانا بمعليا كرمالله تعالى وجهه أوالمهمدي رضي الله تعالى عنه أوأهل المت مطلقا عمالا بقوله منصف وفي كازم الاميركرم الله تعالى وجهه ما يقضى بسوقه خلاف ماعلمه الشمعة فغ خهرالملاغة انعر من الخطاب رضي المه تعالى عسم لما استشار الامركرم الله تعالى وجهه لا اطلاقه لقتال أهل فأرس حين تحمعوا العرب قالله ان هـ في الاحر لم يكن نصره ولا خـ فلأنه بكثرة ولا بقدلة وهودين الله تعالى الذي أظهره وجند الذي أعزه وأبده حتى بلغ مابلغ وطلع حيث طلع وغن على موعود من الله تعالى حث قال عزاسمه وعددالله الذين آمنوامنكم وعلوا آلداخات ليستطفنهم في الارض كااستطاف الدين من قبلهم وأعكن لهمدينهم الذي ارتضى لهم وليبدأنهم من بعد خوفهم أمنا والله تعالى منعزوعده وناصر جنده وسكان القيم في الاسلام سكان النظام من الخرزفان انقطع النظام تفرق ورب متفرق فيحتمع والعرب اليوموان كافو اقلمالا فهم كشعون مالاسلام عزيرون الاجتماع فكن قطبا واستدرالرجي العرب وأصلهمدونك فاراخرب فالكان مصتمن همذه الارض تنقضت علمان العرب من أطرافها وأفضارها حتى يكون ماتدع وراط من العو رات أهم للك صابعن بديك وكان قدآ نلاعاجمان ينظروا المك غدا يقولون هذا أصل العرب فاذ اقطعتموه استرحتم فيكون ذلك أشد لكامهم علمك وطمعهم فبالر فأماماذكرت من عددهم فانالم تقاتل فيسامضي بالكثرة وانسا كناتقاتل النصر والمعونة انتهسي فتأمل إ ذاك والله تعالى تولى هداك (رأقموا الصلاة وآنوا الزكاة وأطبعوا الرسول) جوزاً ديكون عطفاعلي أطبعوا الله داخلامعه في مزالقول والفاصل ليس بأجشي من كل وجه فانه وعدعلي المأمور بعض من تعقه وفي الكشاف لس معيدأن يقعوبن المعطوف والمعطوف عليه فاصل وان طاللان حق المهطوف أن يكون غسير المعطوف علسه والفاصل يؤكد المغابرة ويرشحهالان المحاورة مظنة الانصال والاتحادف يكون تمكر يرادم باطاعة الرسول عليسه الصلاة والسلام للتأكيد وأكددون الامر بطاعة الله تعالى لمــأن في المفوس لا--ما نفوس العرب من صعولة أ الانتماد للبشر ماليس فيهامن صعوبه الانقيادتله تعالى ولتعليق الرحميها أوبالمدرجه هي فيموهي الجل الواقعة فى حيزالقول بقولة تعالى (لعلكم ترجون) كأعلق الاهتداء الاطاعة في قولة تعالى وان تطبعوه تهندوا والانصاف ان هـ داالعطف معد بل فال معضهم انه ممالا بلنو بحزالة النظم الكريم وحوراً ويكون عطف اعلى معدوني وفسيه تخصيص بعسد التعمم وكان الظاهرأن يقال يعبدون لايشركون فيشيأ ويقدون الصلاة ويؤون الركاة ويطبعون الرسول لعلهم مرحون لكن عدل عن ذلك الى ماذكر التفاتا الى الخطاب ازيد الاعتبا وحسف مهنا الخداب فيمنكم وتعقب مانه مالاوجمه لانه بعدتسايم الالتفات وجوازعطفا الانشاء على الاخمارلا ساسب ذلك كون الجلة السابقة فالأواستنفافا سانيا والذي أختاره كونه عطفاعلي قسدر ينسحب علسه الكلام ويستدعمه النظام فانه سعانه لماذكرومن كنر يعددك فأولئا هم الفاحقون فهم النهيء والكفر فكأنه قبل فلاتكفرواوأقهمواالصلاةالخ وحؤزأن يكون انفهام المقدرون مجموع مأتقدم من قوله تعالى قل أطمعوا القدالخ حث الدبوحب الاحمهالاءان والعمل الصالح فكاته قبل فالتمنوا واعاوا الصالحات وأقموا الحروز في أطبعوا أن كمون أمر الماطاعته صلى الله تعالى عليه وسلج عبدع الاحكام الشرعمة المنظمة للا تداب المرضية وأن يكون أمرابالاطاءة فيماءداالامرين السابة ينفكون ذكرهلتكميلهما كأنه قيلوأ طعواالرسول فيسائرما يأمركمه وقوله تعالى لعلكما لخ متعلق بالاوامر الثلاثة وجعل على الاول متعلقا بالاخبروقوله تعالى (لانحسين الذين كذروا) الخسائلة كالكفرة في الدنياوالا تخرة بعدد - ان تناهيهم في الفسق وفوزا ضداده-مالرحة المطاة ة المستقعة لسعادة الدارين وفي ذلا أيضارفع استبعاد تحقق الوعد السابق مع كثرة عدد الكفرة وعددهم والخطاب لكامري يتأتى منه الحسبان نظيره في قولة تعالى ولوترى اذانجرمون آكسوارؤيهم و-وزأن كون للرسول صلى الله تعمالى علمه وسلم على سدل التعريض بمن صدر منه ذلك كقوله ، اياك أعنى قاء بمع باجاره ، أو الاشارة الي ان الحسبات المذكور بلغ في القيم والمحذورية اليحث بنهسي من يشغ صدوره عنه فكيف بمن يكر ذلا منه كاقبل في قوله تعالى فلا تكوين من أتشركيز فقول أبي حيان انجعل الخطاب الرسول صلى الله تعالى عليه وسارليس بصدا

وعلى مافال ابنءطية في موضع الصفة لقوم وذكر المولى سعدا لله أن في مسكم النفاتا وتعقب بأيه ان غلب فيه خطاب إ الرسول صلى الله تعالى عليه وسم فظاهراً به لاالتفات فيه وان لم يغلب فكذلك لاالتفات فيه ادايس فيه مخايدة نقتضي الظاهرالسيق خطام مقبله وفي جعله النفاتاعلي وأي السكاكي نفار (ويحلفون على الكذب)عطف على يولوادا خل ف مزالتهم وجوزعطفه على جارتماهم مكم وصيغة المضارع للدلالة على تكررا خاف وقوله تعالى (وهم يعلون) المن فاعل علنون منسدة لكالشناعة ماذه اوافان الطاف على ما يعلم أنه كذب في غاية القيم واستدل معني أن الكذب بم مابعة المخترمطا بقده الواقع ومالا بعار مطابقته له فبرديه على مذهبي النظام والحاحظ اذعام مالاحاجة المه وعشفيه بالهعوزأن رادبالكذب ماخالف اعتقىادهم وهم يعلمون يعلمون خلافه فمكون حدلة حاسة مؤكدته لامقسدة نع التأسس هوالأصل كنه غبرمتعين والاحتمال يبطل الاستدلال والكذب الذي حلفوا علمه دعواهم الاسلام حقيقة وقيرا أغيم ماشتروا الني صلى الله تعالى تل موسل العملى ماروى أنه كان رسول الله صلى الله تعالى علمه وسلم جالساف ظل يحرقهن حجره وعنسده تفرمن الملين فقال انكم سأتيكم السان ينظر اليكم بعيني شيطان فاذاح الم فلاته كلموه فلم بلشوا أنطاع علم مرجل أزرق فقال علمه الصلاة والسلام حنراته علام تشنني أنت واصحارا فقال ذرني آمان بهم فالطان فدعاهم فلفوا فنزلت وهدا الحديث أخرجه الامام أحد والبزاروا ب المنذروا ب أبي حاتم والمهور فى الدلائل وامن مردويه والحاكم وصعه عن ابن عاس الاأن آخره فأثرال الله يوم بمعشهم الله جميعا فيحداد وناه كا علفون لكمالا متوالتي بعدهاولعله بؤيدأ يضااعتباركون الكذب دعواهم اخم ماشقوا وفى المحرروا بة نحوذات عن السدى ومقاتل وهوأنه على الصلاة والسلام قال لا صحابه بدخل علىكم رجل قلم قل حدار وسفلر بعني شيطان فدخل عبدالله بزنبزل وكان ازرق أسمرة صيراخه بف المعيمة فقال صلى الله تعالى عليه وسارعلام تشتمني انت واصحابت فلف القه مافعل فذال له فعات فجاء باصحابه فحلذ والالته ماسبوه فنرات والله تعالى علم يصحته وعمد الله هذا هوالرجل المهسم في الخير الاول وهوا بن نبتل بفتح النون وسكون البا الموحسدة وبعدها نامشاهمن فوق ولام ابنا لحرث من قس الانصارى الاوسى ذكره ابنا الكابي والبلاذري في المنافقين وذكره أبوعبيدة في الصحابة فيحتمل كأفال اب حجرانه اطلع على أنه تاب وأما فواه في القياموس عبد الله بن نبيل كامير من المنافقين فيحتمل أنه هو هذا واختلف في ضبط اسم أسه و يحقل أندغيره (أعدَّالله لهم) بسبب ذلك (عدَّابات ديدًا) نوعامن الهذاب منفلقًا (أنهم ساماً كانوايم لون) مااعتها دواعله وغرنواعليه (اتحذوا أتهامهم) الفاجرة التي يحلفون بهاعند الحاجة (جنة) وفاية وسترة عن المؤاخذة وقرأ المسن اعلنهم مكسر الهمزة أي اعانهم الذي أظهروه للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم وخلص المؤمشين قال في الارشياد والاتقاد على هذا عبارة عن التسه ترياله مل كأنه قبل تستروا بماأ ظهرومهن الايمان عن ان تستماح دماؤهم وأموالهم وعلى قراءة الجهورعبارة عن اعدادهم لا علنهم الكاذبة وتهيئتهم لهاالى وقت الحاجة ليحدث وابها ويخلصوا عن المؤاخدة لاعن استعمالها بالفعل فان ذلا متأخرين المؤاخذة المسبوقة بوقوع الحناية وعن سبها أيضا كايعرب عنه الفاون قوله تعالى (فصدوا) أى الناس (عن سبيل الله) في خلال أمنهم بتنبيط من لقوا عن الدحول في الاسلام وتضعيف أمر المسلمين عندهم وقبل فصدتوا المسلمين عن قنلهم فأنهسبيل الله تعالى فيهم وقبل صدقوا لازم والمراد فاعرضواءن الاسلام حقيقه وهو كاترى وفلهم عداب مهين وعيد ثان يوصف آخرامدا بهم وقيل الاول عذاب القبر وهذاعذا بالآخرة ويشعر بهوصفه بالاهانة المقتضة الظهورفلا تكرار الن تغنى عنهمأ والهمولا أولادهممن الله تسأا ولئك أصحاب المارهم فيها خالدون) فد سبق منه في سورة آل عران وسبق الكلام فيه فن أراد د فليرجع اليه نوم يسعنهما لله جيعاً) تقدم الكلام في تفليره غيريعيد (فيصانون اله) أى لله تعالى يومند قاللين والله رساما كنامشركين كاعطفون لكم) فالدنداأنهم مسلون مثلكم والذبيه بجرد الحلف لهم في الدنياوان اختاف المحاوف عليه ساءعلى ماندمنامن سبب النزول (ويحسبون) في الآخرة (أنهم) بذلك الايمان الفاجرة (على شي) من جلب منه وه أود فغ نسرة كاكانواعليه فى الدنياحيث كانوايدفعون جاءن أرواحهم وأموالهم ويستميزون بها نوائد دنيوية (ألاانهم

منصل بدنز ولاوقيل مندرا بذائر كافوالمعول على الاول والمعين مقداراا صدقة لعيزى الكئير والقليل أخرج الترمذي وحسنه وحاءة عن على كرم القعمالي وجهه فالهاماز تساأج الذين آمنو الذانا حيم المؤفال لي النبي صلى المقه تعالى علىموسلم ماترى في ديار قلت لا يطيشونه كال اصف دينا رقلت لا يطبقونه قار فكم فلت فيعره فال فالل أزهيد فلمازات أأشفة تمالاته والرصلي المدنع الماعلموسام خفاساته عن هذه الامة ولإيعل جاعلي المنهور غيره كرمالله تعالى وجهدأخرج الحاكم وصعموا ترالمنذ وعددن حيدوغيرهم عنمكرم اللدنعمالي وجهدانه فالرانفي كتاب الله تعالى لا يقماع لها أحد قبلي ولا يعل بهاأحد بعدى آية النجوى بأبها الذين آمنوا اذا ناجيم الرسول الخ كان عندى وسارفيعه معشرتدراهم فيكنت كلماناه متالني صلى اللعقمالي على موسيغ فلمت بين يدي نحواي درهماتم نسحت فلرجمل بماأ حدوثرت أأسفقتم الآية قيل وهسذاعلى القول بالوجوب يحول على اله لمتفق للاعتسا مناجاة فيمدة بقاها للمكموا خنف في مدة بطائه فعن مقاتل انهاعشرة إيراب وال وتنادة ساعة من مهار وقبل اله نسخ قبل العمل به ولايصم لماسم آنها وقرى صد قات بالجع لحم المخاطبين (دلك) أى تقديم الصدقة (خـ برلكم) لمافيـ معن النواب (وأطهر)وأز كي لانذ حكمها فيه من معويدها على عدم الاكتراث بالمال واصعاف علاقة حمه المدنس لها وقيسه السكارة الى أن في ذلك اعداد النفس لمزيد الاستفاضة من رسول الله صلى الله تعمال عليه وسماع تدالملناج أنوفي الكالرماشعار بدباقدم الصدقة لكن قوله تعالى (فالالمجدوافان اللدغفور رحيم) الالمل إيجد حيث رخس سجاه افي المناجاة الاتقديم صدقة أظهر أعارا بالوجوب (أأشفقتم أن تقدّموا بينجوا كمصدّفات) أي أخضم الفقر لاجسل تقديم الصدفات ففعول أشفقتم محذوف وانعلى انعمار حوف النعليل ويجوز أنعكون المفعولات تقدموا فلاحذف أى أخذتم تقدم الصدقات أخوهم ترتب الفقر علمه وجع الصدقات الثان الخوف الم كن الحقيقة من تقديم صدفة وأحدة لاندلس مظنة الققر بلهن احترارا لاحرونة ديم صدقات وهذا أولى محاقيلان الجعراج المخساط ين اذيعلم سنه وجما فرادا لصدقة فيسانقاد على قراء الجهور (فاذاً تفعلواً) ماأمرتهم وشق عليكم ذلك (وزابات عليكم) وأن رخص لكم الماجانس غير تقديم صدقة وفيه على ماقيل المعاد بأن الثفاقهم ذب تجاوز الله تعالىء ممارؤى منهمن الانقياد وعدم خوف الفقر يعدما فام مقام يوشه وافتلي باجها عي انهاظرف لما مضى وقدل عاجمي اذاانطرفية للستقبل كافي قوله تعمالي اذالاغلال في أعناقهم وقبل، عني أن السرطية كأنه قبل فانام تفعلوا (فاقبوا الصلاة وآنوا الزكوة) والمعنى على الاول انكم تركيم ذلا فبالمضى فندار كوه المنابرة على اقامة الصلاة واستاءأن كاة واعتبر تالمنابرة لان المأمورين مقعون الصلاة ومؤنون الزكوة وعدل عن فصاوالي فأقعوا الصسلاة لمكون المراد المثابرة على يوفعه حقوق الصلاة ورعاية مافيه كالهالاعلى أصل فعلها ففط و لماعدل عن دالسلما ذكرسي وسلعد معلى وزاه وله يقل وزكوالثلا يموهم إن المراد الامر بتركية الذفس كذا فيل فتسدر وأطيعوا المه ورسوله) أى في سائر الاوا هرومنه اما نقسد م في دعن قوله تعالى أنَّى باللَّذِينَ آمَــُ وَالْفَاقِسِلُ لَكُم تُستحوا في انجالس فاقسعواالا مات وغيردنك (والمصدير عالمعاون) طاهراوماطناوع رأى عرويهاون التمسية (الرر) تعديد من حال المنافقين الذين كانوا يتعذون اليهودأ ولياء وساحموهم ويتقاون اليهم أسرارا لمؤسنين وفيدعلي مافار الخفاجي فادين للخطاب يصرفه عن المؤمن الى الرسول صلى الله تعمالي عليه وسلم أى الم تنظر (الى الذين يولو) أى والوا (قوماغض الله عليهم) وهم اليهود (ماهمم) أى الذين يولوا (منكم) معشر المؤمنين (ولامنهم) أىمن أولئان القوم المعضوب عليهم أعنى اليهود لانهم منافقون مديديون بمندلك وفي الحديث مثل المنافق مثل الشاة العالرة بين غين أى المترددة بين قطيعين لاتدرى بهماننسع وحورنا بعطية أن يكون همالقوم وضعيرتهم الذير ولوائم فالخيكون فعل المنافقين على هذاأ خس لانم مركوا مغضو باعليم ليسوامن أغصهم فيازمهم ذمامهم ولامن القوم الحقين فذكون الموالاز صوابا والاول هوالظاهروا لجله علىممستأنف وجوز كوم احالامن فاعلى يولوا ورد مدم الواو وأجسمانهم صرحوابات الجله الاسمية المنتقة والمنصة اذاووعت حالاناني بالواوفقط وبالضيعرفقط وبهما معاوما ههناأت بالضميرا عني هم

يعثف شهرأي حنيفة وغيرف القراءة وف قرامة اله الحدف الملاة

الاجاععلى انالصلامه هاأفصل فلاعورا اصبرالسه لامقيع عرفافيكون فبعاشر عالقواه علمه الصلاة والمسلامهارآءالملمون حسنافهوعندالقه حسسن ومارآهالمماون قميح افهوعندا فدقبيج ومنهاان قراءتها توجب الفروج عن الدهد مدينية ين فتسكون احوط فوجب القول بوجوبها النص دع مابرسك الى مالايرسان والد قول وهود فع ضررالخوف عن النفس فأنه واجب وكون اعتفاد الوجوب يورث الخوف لحواز كونس يحظ يمر معارض باعتفاد عدمه فيتقابلان وأمانى العرافالقراء لانوجب الخوف وتركها بوجيه فالاحوط القراءة الى غيرد للدوا حبساداتنا الحنفسة بمبأ أجانوا واستدلواعلي ان الواحب ماتسرمن القرآن لاانفأتحة يخصوصها بامور منها لهاروي أنوعمان النهدىءن أف هر بردانه فالأص في رسول الله صلى الله ذمالى عليسه وسلمان أخرج وانادى لاصسلاة الابتراء ولو بفاتحة الكتاب ودفع بانده مارض بمانقل عن أبي هريرة انه فال أمرني رسول القصلي الله فعالى عليه وسسلم ان أخرج وانادى لاصالاة الابنيانحة الكاب وباله يعبوز ان كون المرادمن قوله ولو بفائحة الكتاب هوانه لواقتصرعلى الفائحة لكغي ويحب الحل عليه جعابين الاداة وفيه تعسف ولعل الاولى في الحواب حواز كون المراد ولو بفاتحة الكتاب ماهو السابق الحالفه ممن قول الفائل لاحياة الابقوت ولواخير كل يومأ وقية وهوان هيذا القدرلا بدمنه وعليه يصر الحديث من ادلة الوجوب ومنهاانه لووجيت الفاتحة لصدق قولنا كلياوجيت القراءةوجيت الفاتحة ومعناه مقدمة صادقة وهي أنه لولم تجب الفاقحة لوجبت القراءتلوجوب مطلق القراءتوالاجماع فنفتج المقدمتان لولم تجب الفاتحة لوجت الفاتحة وهو باطل واجب بمنع الصغرى أى لانسام صدق قولنالولم تجب الفاتحة لوجت الفراءة لانعسدم وجوب الفائعة شحال والمحال جاذان بسستنزم المحال وهورفع وجوب مطلق القراءة الثابت بالاجماع سلناها لكن لانسلم استماله فولنالولم تحسالها تعملوست الفاعد مللذكرآ نفاو حدل بعض القياس عدة على الحنفية لانكل مااستلزم عدمه وجوده تست وجوده ضرورة وردبان هذاانها بازملو كالتسالملا زمة وهي قولنالولم تحب الفاتحة لوجبت المبته في نفس الامروليس كذلك بله على المته على تقدير وجوب قراءة الفاعدة فلهد الايصير عمه عليه وقدام الكلام على ذلك في موضعه وأنت نصلها له على القول النانى في الا ية لايظهر الاستدلال جاعلى فرضية مطلق القراء في المسلاة اذليس فيهاعليه أكترمن الامر بقراءة شيومن القرآن قل أوأ كتر بدلما افترض عليهم من صلاة الليل فليتنبه وقوله نعالى (عـلمانعسكون،مسكم.مرضى) اسـنقناف.سين. فمكة أخرى غيرماتقدم.ن عسيرة احصاء تقدير الاوقات مقنصية للترخيص والتخفيف أىعلم إن الشان سيكون منكم مرضى (وآخر ون يضرون في الارض) يسافرون فيها المتحارة (منغون من فضل الله) وهوالر يحوقد عمرا سفاء الفضل المعصب ل العاروا لجملة فيموضع اخال (وأخرون يقاتلون فيمديل الله) يعنى المجاهدين وفي قرن المسافرين لابتغاه فصل الله تعمالي بهم اشارةالي انهسه نحوهم فحالاس أخرج سعيد بمنصوروا لسهني فيشعب الاعيان وغسرهماعن عمروضي الله تعالى عنمه فالعام حاليا سيعلمه الموت همدالجهاد في سدل الله أحب الحمن أن يا سي والابن سعتي حبسل ألمس من فصل الله تعمال وتلاهد فدالا يه وآخرون بضر بون الخ وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال فالدسول القصلي الله تعالى عليسه وسسلم مامن بالسيجلب طعاما آلى بلدمن بلدان المسلمين فيبيعه لسعر يومه الاكات منزلته عندالله مورأ رسول التمصلي الله تعالى عليه وسلم وآخرون يضربون في الارض يتغون من فصل الله وآخرون وقاالهن فيسبيل الله والمرادانه عزو جلء أنسيكون من المؤسنة من يشسق عليه القيام كاعلم سجانه عسراحصاء تقديرالاوقات واذاكان الامركاذكرونعاضد تعقضات الترخيص فاقروا ماسسرمنه أىمن القرآن من غير تحمل المشاق (وأقبو االصلاة) أى المتروضة (وآواالزكاة) كذلك وعلى هذاأ كثرالمشسرين والطاهرانهم عنوا بالصدادة المفروضة الصاوات الحسروبال كانالمذروضة أختها المعروفة واستشكل أن السورة من أوائل ماترل يمكة ولمتفرض الصاوات الخمس الابعد الاسراء والزكاة انماقرضت بالمدينة وأجب أن الذاهب المذلك يجمل هذه الآيات مدنية وقد مل ان الزكاة فرضت بمكة من غير تعين الدنصباء والذي فرض بالمدنية تعيين الانصب المحكن أن يراد

علىه الصلاة والمسلام تواه تعالى وطائفه من الدين معك تركما ثم على الوجوب عليه صلى الله تعالى عليه وسلم خاص وههناءلي الشنفلي فيحقه وحق الامة وهذا قول سديدا لاان قوله نعالى علم ان تحصوه فتاب علىكم يؤيدالاول انتفأ وعة بالاول القول الفرضية علىه عليه الصلاة والسلام وعلى الامة وضواه رالا مارالكثيرة تشهدله لكن في الصرأة 🔐 قوله تعالى وطائقة من الذين معالمة للراعلي العالم بكن فرضاعلي الجميع الذلوكات فرضاعليهم لكان التركيب والذين معالي الااناعة قدانه كان منهومن يقوم في ميته ومنهوم ن بقوم معه فيمكن الذاك الفرضية في حق الجيع انتهب وأنت تعلم لك لايتعين كون من تعيضة بل تحذه ل أن تكون سانية ومن يقول بالفرض بدعلي البكل صدرالا سلام يحملها على ذلك دون اليه ضمة باعتبار المعية فالمراليت بذاله والقه تعمالى أعلم وأفادت الاسة على القول الاخبرفي قوله سحما نه فاقرق المزندب فراءتشيء مزالة رآن ليلا وفي بعض الا ثارص قرأمانة آبة في ليزة لم يحاجه القرآن وفي بعضها من قرأما نه آية كتسمن الفاتهن وفيء منر خسين آية والمول عليعمن القولين نيسه انقول الاوله وقد معت ان الامر عليه للا يجانية وانه كانتخب قسامشي من الليل تماسخ وجوبه عن الامة وجوب العلالت الحس فهواليوم ف حق الامة سنة وفي التحر بمدتنه مرفافرؤاه لوا وحكاية مأقبل نالنسخ وهذا الامرعندا لجهورأ مراباحة وفال الحسب وارتسرين 🏿 قسام اللمل فرض ولوقد رحلب شاةوقال برجيبروحآعة هوفرض لابندمته ولوبمقدار خسين آية انتهسي وظاهر سياقه ان هؤلاء فاللان يوجو به اليوم وانه لم ينسخ الوجوب مطلقا وانما أسخ وجوب معتن وهمذا خلاف المعروف فعن ايناً عماس سقط قدام المدل عن أصحاب رسول الله صلى الله تعمالي عليه وسلم وصارتطوعا ويقي ذلا فرضاعلي رسول الله عليه 🚰 الصلاة والسلام وأظن الامرغنياعن الاستدلال فلنطو بساط القيل والمقال نع كان السلف الصالح يئا يرون على ا القيام مثابرتهم على فرائض الاسلام لمنافى ذلك من الخلوقيا لحبيب والانس به وهوالقريب من غبروقب فسأل الله تهالى النوفقنا كأوفقه وبمن علمنا كمامن عليهم بقي هنها بحث وهوان الامام أبا - نسفة رئبي الله تعالى عنه استدل رةوله نعانى فاقرؤا ماتيسرمن الفرآن على ان الفرض في الصلاة مطلق الفراء ذلا الفاقعية بخصوصها وهوظاهر على القول بأردعه فيدعن الصلاة بركنها وهوالقراءة كأعبرعنها بالسحود والقيام والركوع فيمواضع وقدرما تسبريا تغأ على ماحكاه عنسه الماوردي وبثلث على ماحكاه عنسه ابن الديري والمستثلة مقررة في الفروع وخص الشنافعي ومالك ماتسىرىالفاتحةوا خجواعلى وجوب قراءتهافي الصلاة بججيركنيرة منهامانفل أبوحامدالاسفرا بنيءزا بزالمنسذزل ماسناده عن أبي هر برة عنه عليه الصلاة والسلام لا تتجزى صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب ومنها ماروي أيضاعن أبي هر مرة عنه صلى الله تعالى عليه وسلم كل صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج فهي خداج أي نقصان للبالغة ا أوذونقصان واعترض بأن النقصان لايدلءلى عدم الجواز وأجيب بأه يدل لان المتكامف بالصلاة فاتم والاصل فبالثابت المقامطالفناه عنسدالا تبان بهاءلي ميفة الكالي فعندالنقصان وجب انسيق على الاصبل ولايخر برعزة الههدة وأكدبقول أبى مشفة بعدم حواز صوموم العبدقضاء عن رمضان مع صحفا الصوم فيهء: بدمه تبدلا عليمه أذالواجب عليمه ألصوم الكامل والصوم في هذا اليوم ناقص فلا يفيد أخروج عن العهدة ومنها قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لاصلاة الابقاعة الكتاب وهوظاه رقى المقصود اذا لتقدير لاصلاة صحيحة الابهاوا عترض بحوازان بكونالتقدير لاصلاة كاملة فأنه لمااسنع نفي مسمى الصلاة لنبوته دون الفاتحة لم يكن بدّمن صرفه الي حكم من أحكامها وليس الصرف الى المصحة أولح من الصرف الى الكال وأجيب نا لانسام امتناع دخول النوعل مسماها لان الذائعة اذا كانت جزأمن ماهية المسلاة تنتفي الماهية عنسد عدم قراءتها فيصد دخوله على مسهاها وانعامتنع وبث انهاليه تبيز أمنها وهوأ قرا المسثلة ملناه لكن لانسلم ان صرفه الى العدة ليس أول من صرفه الى البكال بل هو ا أولى لانالخل على المحد والاقرب عند والحل على الحقيقة أولى مل واجب الاجماع ولاشك ان الموجود الذي لايكون صحيحاأ قربالى المصدومهن الموجودالذى لايكون كاملاولان الاصل بفامها كان وهوالنه كليف على ماكان ا ولانجاب الحرمة أرجح لانه أحوط ومنهاان الصلاميدون الفائحية توجب فوات الفضالة الرائدة من غبرضرورة

شعانه في تلك السورة ومن الإله ل أى خص بعض الليل دون يونيت وههنا وقت جل وعلا ودل على مشاركة الامقة

المرادأ وليقتصوصة بالامر بالاندار وعبر بعضهم عن هسذا بقولة أول مائزل النبوة اقرأ باسم ربك وأول مائزل الرسالة بأبهاالمدتر الرابعان للرادأ ولسائزل سب منقده وهوماوقع من الند در الناشي عن الرعب وأسالقرأ فنزلت

المداويفيرسم متقدم اظهامس انتجارا المضرج فالماحتهاده وليس هومن روا يتعفيقدم علىمماروت عاتسة

وسمالله الرحن الرحيموا بهاالمدتر أصله المندثر فأدغم وهوعلى الاصل في حرف أي تمن تدثر انس المدال وكسر

الدالوهومافوق القميص الذى في البدن و يسم شعارالاتصاله بالشرو والشعر ومنه توليعليه الصلاة والسيلام

الانصار شعاروالناس دمار والنركس على ماقبل دائر مع معنى المسترعلي سييل الشهول كانالد مارسترمانغ مكشوف

نودى صلى اقد تعالى عليه وسلوباسم مستق من صفته التي كان عليها أميساله وملاطفة كاسممت في ما أيمها لمرضل وتدثره

علىهالصلاة والسلام لماحدت آنصا وأنرح الطبراني واس مردوية يستد صعت ناس عباس النالوليدس المغيرة

صنع لقربش طعاما فلمنأ كلوا فالما تقولون في هذا الرجل فاختلفوا ثم اجتمع رأيهم على أند حدر يؤثر فيلغ فالمنالفيي

صلى القاتصال عليسه وسلم فحزن وقنع رأسه وتدثراى كايفعل المغوم فأثرال الله تعالى بأجها المدئراني قوله تعالى ولربك

فاصبر وقبل المراد بالد ترالند تر بالنبوة والكالات النف أنبة على معنى المتعلى بما والمتزين المماره اوقبل أطلق المدتر

وأريده الغائب عن النظر على الاستعارة والنشبية فهونداعة بما كان عليه في عارجوا وقيل الظاهر أن يرا ديالذر

رضى القه تعالى عنها غرقال وأحسن هذه الاجو بة الاقرا والاخيرانتهسي وفعه نظرفة أمل ولانفشل

مالز كاة الزكاة الذروضة في الجلة فلامانع عن كون الآيات مكية لكن يلتزم كونها نزلت بعد الاسرا وحلهاءلي صافحت الليل السابقة حيث كانت مفروضة بنافي النرخيص وقبل يجوزأن تكون الآية مماتأ خرحكه عن زولعوليس بذالع وأقرضواالله قرضاحسنا) أريديه الانفاقات فىسمل الخيرات أوأدا الزكاة على أحسن الوجوه وأفعها للفة والم وماتقدموالانفكيم خبرا أي خبركان مماذكروم المهذكر المحدور عندالله هوخراواً عضراحرا أي من الذي تؤخر وبداني الوصية عندالموت وخبرا الفي مفعولى محدوه وما كدر نضمر محدوه وان كان صورة المرفوع والمؤكفة منصو بالان هو يسمه اراته كمدالمحرو روائنصوب كإذكره الرضي أوضه رفصل وان لم يقع بين معرفتين فات أفعل م فيحكم المعرفة والذايت عمن حرف التعريف كالعلم وجو زأ بوالبقاء البدلية من ضمرتحه دوه ووهمه أبوحهان بأث الواحب علمهااما موقرا ألوائس الباللاما لعدوي وأبوا لسماك مالكاف الغنوي وأبوا لسمة ع هوخبرو أعظم برفعهما على الاسّداء والخبر وجعل الجلة في موضع الفعول الثاني قال أيوزيدهي لغة بني تمير رفعون مابعد الفاصلة بقولون كانّ زيدهوالعاقل الرفع وعلمه قول قيس بنذريح تعن الى له في وأنت ركم ا * وكنت علم الللا أنت أقدر

فقدقال أنوعرو الجرمى أنشد مسيبو يهشاهدا للرفع والقواق مم فوعة ويروى اقدرا (واستعفروا الله) في كافقاً أحوالكم فان الانسان قلبا يحاويم أبعد آفر يطامانسه مةاليه وعدمن ذلك الصوفية رؤ مةالعابد عبادته قبل ولهدفة الاشارة أمر بالاستغفار بعسد الاوامرا السابقة باقامة الصلاة وابتاءالز كاة والاقراض الحسن (ان الله عَفو ررحهم) فمغفر سيحانه ذنب من استغفره ويرجه عز وجل وفي حذف المجول دلالة على الجوم وتفصيل الكلام فيصعب اوم نسال التهتمى لى عظيم مففرته ورحمه لناولوالديناولكافة مؤسني بريته بجرمة سيدخليقته وشندأ هل صفوته صلى الله تعالى وسلمعليه وعلى آله وصحيه وشيعته

مكمة قال انعطمة باجماع وفي التحرير قال مقاتل الاآية وهي وماجعلنا عدتهم الافتنة الخ وسيأتي ان شاء الله تعلل ماشعر بأن توله تعالى علىمانسعة عشرمدني بمافيه وآبهاست وخسون فيالعراق والمدنى الاول وخس وخسون في الشامى والمدنى الاخرعلي مافصل فيمحله وهي متواخمةمع السورة قبلهافي الافتتاح عدامالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم وصدركليما نازل على المشهم ورفي قصة واحدة وبدثت تالنمالا مربقيام الليل وهوعماده حاصة وهذه الامر بالاندار وفيممن تمكيل الغبرمافيمه وروى أمية الازدىءن جارس ريدوهومن علما التابعين القرآنان المدثر نرات عقب المزمل وأخرجه الأالضريس عن الناءياس وجعاواذال من أسباب وضعها بعدها والظاهر ضعف هذا القول فقد أخرج أحدوالعنارى ومسلوا لترمذي وحاعة عن يحيي من أي كثير قال سألت ماسلة من عبدالرجين عن أقل ما مزل من القسرآن فقال باأجاا لمترفلت وولون اقرأ مادم وما ألذى خلق فقال أوسلة سألت حار معددالله عن ذلا وقلت أه مثل ماقلت فقال جار لاأحدثك الاماحة ثنارسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال جاورت بحراء فلماقضيت جوارى هبطت فنوديت فنظرت عزيميني فلمأرث بأونظرتء سثمالي فلمأرش بأونظرت خلقي فلمأرثسيأ فرفعت رأسي فأذا لم الملك الذي جاني بحرام جالس على كرسي بين السمياموا لارض فجثثت منه رعبا فرجعت ففلت دثروني فدثروني فنزلت ماأيها المتشر قد فأمذر ورمك فيكروني روامة فحثت أهلى فقات فرماوني زماوني ذماوني فأنزل الله نعيالي ماأيها المتشر الىقوله فاهجر فان القصدة واحدة ولوكانت باأيها لمزمل هي النازلة قبل فيهالذكرت فعرظاهر هذا الخبر يقتضي ان ماأيها المدثر نزل قبل اقرأ ماسم ربك والمروى في الصحيصة، وغيرهما عن عائشة أنذاله أوَّل ما نزل من القرآن وهو الذي ذهب المسهأ كترالاه ةحتى فال بعضهم هوالعصير وأصمة الخبرين استاجوا للجواب فنقل في الانقان حسسة أجومة الاول ان السؤال في حديث جار كان عن مر ول سورة كاملة فيمنان سورة المدثر ترات بكالها المساح المسورة اقرأ فات أقلمازل منهاصدرها الثانى انحرادجابر بالاولية أولية تصوصة بمبايع مفترة الوحى لأأولية مطابقة الثالثان

الرقاب وفسكا كهاجما وقالمكاتبين اوفك الاسارى اوابتياع الرقاب لعتقها والرقبة عيازين الشعفس وابراد كلغة في الديدان بان ما يعطى لهولا . صروف في تخليصهم لا علكونه كافي المصارف الا خر (وافام الصلاة) عطف على صلة من والمراد الصلاة المفروضة كالزكاة فر(وآني الزكة) بنا على ان المراديم المرس الما المال واقل الصدقات وقدمت على الفريضة مبالغية في الحت عليها اوحقوق كانت في المال غيره قدرة سوى الزكاة اخر جالترمذي والدارفطني وجاعمة عن فاطعة منت قدس فالت فالرسول الله صلى الله نصالي عليه وسلم في المال حق سوى الزكاة غورالآية وأخرج الصارى في الريحة عن أي هرمرة رضى الله تعالىء تستحوذلك واختلف هل بقي هذا الحق أملاقد عبقوم الحالثاني واستدلوا عاروى عن على كرم القدتعالي وسهدم ووعانست الاضحى كل ذيح ورمضان كل صوم وغــــل الحذابة كل غــل والزكاة كل صــدقه وقال جاعة الاول القولة تعالى وفي موالهم حق الـــائل واغروم وانقوله عليه الصلاة والسلام لايؤس بالقه والموم الاسترمن بأن سيعاو ماره طا والىحده واللاجاع على أها والنتهت الحاجبة الى الضرور ووجب على الناس ان بعضوا مقد اردفع الضرورة وان لم تسكن الزكاة واجبة عليهم ولواستعواءن الادامياز الاخذمنهم وأجلواءن الحديث بالهغر يسمعارض وفي استناده المسيب مخشربات وهولس بالقوى عندهمو بال المرادان الزكاة سندف كرصدقه مقدرة وجوزان يكون المراديم امر الزكاة المقروضة أيضاولا تكراولان الغرض مماتف مرسان مسارفها ومن همذا سان أدا مهاوالت علماورا دكر بعض المصارف لان القصودهها سان أواب الخبردون الحصر وقدم سان المصرف اهتمامات آده فان العسدة ه انحا تمتراذا كانت في مصرفها ومحلها كابدل علميه قوله تعالى قل ما تفضيمن خير فالوالدين والافريين وعلى همذا سعينان برا بالسائلين الفقراء (والموفود بعهدهم اداعاهدوا) عطف على من آمن و لم هل وأوفى كأقداه اشارة الى وجوب استقرار الوقاء وقبل رمز الدأنه أمر مقصود مالذات وقبل ابذا ناعقارته لماسق فالمدن حقوق القداميال والسابق من حقوق الناص وعلى هـ ذا فالمراد المهد مالاعطل عراما ولا يحرم حسلالا من العهود الحيار به فعما ين الناس والطاهرحل العهدعلى ماشمل حقوق الحق وحقوق الخلق وحدف المعمول يؤذن سال والتقسد بالطرف للاشيارة الحاقعلا يتأخوا بفاؤهم العهد عن وقت المعاهدة وقيسل للاشارة الى عدم كون العهد من ضروريات الدين ولدر التأكد كإفيابه (والعابر بن الأساء والضرام) نصب على المدي تقديراً خص اوأمدى وغدرسبك عاقبان تنبها على فضيعا الدمر ومرية على سائر الاعال حتى كله ليس من حنس الاول ويحي القطع في العطف مماأتيته الاغة الاعلام ووقع في الكاب أصاواستعسمه الاحلة وحعادة المغض الاساع وقد ما في السكرة أيضا وبأوى الى نسوة عطل ﴿ وشعثام راضيع مثل السعالى والمأسا الموس والذقر والضراء السقم وآلوج وهمامصدران بنساعي فعلاء وليس لهماأ فعل لان أفعل وفعلاء في الصفات والنعوت ولم أتنافي الاسماء التي لست معوت وقرى والصابر ون كاقرى والموفن (وحمد المأس) أي وق انتقال وجهادا لعدو وهذامن باب الترقى في الصيرمن الشديد الى الاشد لان الصبرعلى المرض فوق الصسيرعلي النفروالمسبرعلى القتال فوق الصبرعلى المرض وعدى الصبرعلى الاوليزيني لانه لا يعد الآنسان من الممدوحين الأ صبرعلى شئ من ذلك الاادام ارالفقر والمرض كالفلوف له وأمااذ أأصاباه وتنامّا وصوفليس فعه مدح كنبرادا كثر الناس كذلك وأف جعين في الاخبرلان القشال حالة لا تكادندوم في أغلب الاوقات (أولتك الذير صدفوا) في العلم أوطلب البر (وأولئك هم المنفون) عذاب الله تعالى بتصب معاصيه واستثال أواسر ، وأني بحيراً ولئال الاولى موصولا بفعل ماض الذانا بصقق انسافهسميه وان ذلك قدوقع منهم واستقروعا رفي خبرالتا يقلدل على ان ذلك لسر يخعد دبل صاركالسعمة لهموا يصالوا فنه على طبق سابقه لماحسن وقوعه فاصل هذا والآية كالري مسقلة على خس عشرة خطلة و ترجع ألى ثلاثة أقسام فالجسة الاولى منها تملق بالكيالات الانسانية التي هي من قسل صقة الاعتقاد وآخرها قوادوالمبين واقتصها بالاعات الله والموم الآخر لانهما اشارة الى المدا والمعاد اللذين هدما المشرق والمفرب في الحقيقة قدلتم مع ما تعاه أولاغان الانتئام والسنة التي بعدها تعلق بالكالات النفسية التي هي

عليهم الصلاة والسلام بالقاء الوحي واتزال الكتب (والكتاب) اي جنسية فيشمل حميع الكتب الالهمة لان الر الاساز يجمعها وهوالظاهر الموافق لقربه ولماوردفي الحديث انتؤس القهوملا مكته وكتبه ورسله أوالقرآن لانه المقصود بالدعوة والكامل الذي بستأهل أن يسمى كاباوالاعبان بديستلزم الاعبان بحمسع الكتسلكونه مصدقالما ينبده وقبل الثوراةو يعددعه ظهورالشرية الخصصةلها وان الايمان بالابستان الاعمان الجمع الاماعت إراستازامه الاءان مالقرآن والاعفان الكتب ان يؤمر مانها كلام الرب حل ثنامه منزهة عن الحسدوث منزلة على ذوبها ظاهر تلديهم حسيما اقتصته المركمة من اللعات (وانسدس)اي جمعهم من غير نفرقه بين أحدمنهم كافعل فل الكابين والاتبان بهمان بصدق بانهم معصومون مطهرون وانهم اشرف الناس حسب اونسب اوان ليس فيهم وصمة ولاعيب منفرو بعتقدان سمدهم وحتهم محمدصلي الله تعالى عليه وسلم ران شريعته ناسحة خسع الشبرائع والقمائه بهالازم لحسع المكافمن الحديوم القيامة (وآتي المال على حبه) حاسن ضميرآني والضميرالحر ورلله ال أي عطى المال كاشاعلى حب المال والتقسيدلسان افضل انواع الصدقة فقد اخرج المفارى وسلم وغرهم ماعن ألى هر برة رضي الله تعالى عنسه قال قال رسول الله صلى الله تعالى على موسلم افضل الصدقة ان تصدق وأنت صحيح تأمل البقاء وتخشى الفقر ولاتمهل حتى أذا بلغث الحلقوم تلت افلان كذا الفلان كذا الاوقد كان لفلان وفي هـــــذآ أمذان اندرجات النواب تتفاوت حسب تفاوت المراتب في الحب حتى ان صدقة الفقير والبحل أفيف ل من صدقة الغني والكريه الاأن يكوماا حبالمعال منهما وبؤيد ذلك قوله على الصلاة والسلام افضل الاعمال أجزها وجوز دجوع الضهرته تعالى اولله صدرالمفهوم من الفعل والتقييد حينة ذلات كميل وسان اعتبار الاخلاص اوطيب النفس فى الصدقة و دفع كون ابته المال مطلقا براوالاول هو المأقور عن الساف الصالح والعله المروى عن رسول القه صلى الله تعالى علمه وسلم (ذوي القربي) مفعول أول لا كن قدم علمه مذعوله الثاني للاحتمام اولان فيه مع ماعطف علمه طولا لوروعىالترتب لفات تحاوب الاطراف وهوالذي اقتضى تقديم الحال أيضا وقيل هو المنعول الثاني والمرادبذوي الفه بي ذووقرادة المعطى لكن المحاويج منهم لامطلتالد لانة سوق المكلام وعسد مصارف الزكاة على ان المراد الختم والصيدقة وإيثا الاغنياءهية لاصدقة وقدم هيذا الصنف لان ايتاحم اهم فقد صوعن ام كلنوم منتءقسة فالت ممعت رسول القهصلي الله تعمالي علمه وسدام يقول أفضل الصدقة على ذي الرحم آليكا نحو وأخرج أحدو الترمذي وغبرهماعن سلمان بزعامر فالأفال وسول الله صلى الله تعالى عليه وسنم الصدقة على المسكر صدقة وعلى ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة (واليتاني) عطف على ذوى القربي وقيل على القربي اذلا بصم ايصال المال الح من لايعقل فالمعطى حنثذ كافلهم لاحلهم وفسمما لايحني (والمساكن) جمع مسكن وهوالدائم السكون لماان الحاجة إمكنته بحيث لاحراكيه اودائم السكون والالتعاالى الناس وتخصمه بمن لاشئ المؤومن لاعلا ما يقعمو فعامن حاجته ة رجعن مفهومه (وابن السبيل) اى المسافر كما فالدمج اهدوسي بذلك لملازمته الطربق في السفراولان الطربق نبرزه فكاتم اولدته وكاتن افراده لانفراده عن احبابه ووطنه وأصبابه فهوابدا يتوق الي الجمع ويشد تباق الي الرمغ والكراء يحن الىوطنه مندن الشارف الى عطنه أولانه لمالمكن بن الناه السدل والعطي تعارف عالبا يهون أمر الاعطاع برغب فيه افردهم ليهون امراعطا تهم وليشيرالي انهم وان كأنوا جعا ينبغي أن يعتبروا كنفس واحدة فلا يضجرمن اعطائهم لعمدمه وفتهم ويعدمنفعتم فلمفهم وروىءن ابن عباس وقنادة وابن جبرانه الضيف الذي ينزل المسلمين (والسائلين) أي الطالم والطاهام سواء كانوا اغساء الاان ماعند هم لا يكن خاجتهم اوفقرا. كايدل للمه ظاهرها أخرجه الامام أحدوا بوداودوان أبي حاتم عن الحسين برعلي رضي الله تعالى عنه سما قال قال رسول الله صلى الله تعمالى علمه وسسام للسائل حق وانجاء يلى فرس فان الحاشي على فرس مكون في الغالب غنما وقبل أراد المساكين الذين يسألون فتعرف حالهم بسؤالهم والمساكين السابق ذكرهم الذير لايسألون وتعرف حاجتهم بحالهم وانكان ظاهرهم الغني وعليمه يكون التقييد في الحديث لنَّا كيدرعاية حق السائل وتحقيق ان السوَّال سبب للاستحقاق وانفرض وجوده من الغنى كالقرابة واليتم ﴿وَقَالَرَقَابِ﴾ متعلقا آتى أى آنى المال في تخليض ﴿

تكويمشل الحبل وأخرج الشافعي وأحدمشل ذلك والنكتة فيالا يذان المري اعابطلب في الرعاد يادف المالومانع الصدقة انماتهم الطلب وادة للمال فيبرسحانه انتال باسب النقصان دون النماء وان الصدقة سب النما دون النقصان كذاف ل وحعلوه وجهالنعف آبات الانفاق اليه الريا (والله لا يحب) لايرقضي (كل كفار) مقسك الكفرمقع عليمه عناطه (أثيم) منهمك في ارتكابه والا يقلعموم السلب لالسلب العدوم اذلافرق بين واحدوواحدوا خسارصم بغة المالغة للتسه على فظاعة آكل الرياوم سحيله وقدور دفي شأن الرياوح مساورد فكنف حاله مع الاستعلال أعاذ ماالقه تعالى من ذلك فقد مأخرج الطعراني والميق عن ابرعباس رضى القد تعالى عنمعن النيصلي القدنعالي علىه وسلم فالدرهم رماأشدعلي القدتعالي من ست وألا تدريقة وفال من ستخممن حسفالناوأولى به وأخرجا برماجه وغيروعن أبيحريرة فال فالبوسول الله صلى الله تعالى علمسه وسلم ان الريا معون مادا أدناها مشل ان بقع الرحل على أمهوان أربي الرياا مستطالة المرق عرض أخمه وأخر بحمل بن دراج أ عن الامامية عن أبى عدالله المسترضى القداعالى عنه فالدرهم وباأعظم عند الله تعالى من سدمن رسة كلها بدات محرم في مت القد الحرام وأخر ج عبد الرزق وغسره عن على كرم الله تعالى وجهه انه قال العن رسول الله صلى الله تعالى على موسل في الرياحسة آكله وموكله وشاهديه وكاتب (ان الذين آسوا) عماو حب الاعمان به (وعلواً) الاعال (الصالحات) على الوجد الذي أمروابه (وأفامو االصلاق والزكة) تخصيصه ما بالذكرمع الدراجهما في الاعال التنسه على عظم فسلهما قان الاولى أعظم الاعال البدنية والنانية أفضل الاعمال المسالية (لهم أجرهم) الموعودلهم حال كونه (عندوجم)وفحالنصر بذلذ مزيدلطف وتشريف (ولاحوف عليمه ولاهم يحزون)وفور حظهم (باليها الذين آمنوا) في الظاهر (اتقوالله) أي تواأ نفسكم عقابه (ودوراً) أي اتركوا (مابني من الريا) لكم عندالناس (ان كنتم مؤمنة) عن صم القلب فاندلياه استثال ماأ مرتم به وهو شرط حدف جوابه ثقت عاقبله ومن تمعيضية متعلقة بجعدوف وقع عالامن فأعل بين وقدل متعلقة سنى وقرأ الحسسن بتي بقلب الماء ألفا على لغسة طئ والآية كأفال السدى زلت في العباس رضى الله تعالى عنه امزعد المطلب ورحل من بني المفرة كأماشر مكن في الحاطبة يسلفان في الريال فاس من تقيف من بوعور وهم سوعرو بن عمر فحيا الاسسلام ولهما أموال عظمة من الريافتركوها حسين رأت وأخرج ابرأى حاتم عن مقاتل قال رات هده الا يقي بني عرو بن عمر بن عوف الثقني ومسعودين عروبن عد الرابن عرو ورسعة بن عروو حسب عروكهم الحوة وهم الطالبون والمطاويون شوالمف مرتمين ويحتزوم وكانوا يدا شون بي المفسرة في الحاهلية بالره وكان النبي صلى الله تعالى علسه ومسارصا لم تضفافط لموارياهم الى بني المفرة وكان مالاعظما فشال سوالمغيرة والله لأنعطي الريافي الاسسلام وقد وضعه الله فعالى ورسوله عن المسلم فعرفوا شأنهم معاذ برجيل ويقال عدابين أسد فكتب الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن بني عمرو من عمر يطلبون راهم عندبني المفهرة فأثراناته تعالى اليها الذين آمنوا الخفكنب رسول القدصلي القدتعالى علمه وسلم الى معاذب حيل أن اعرض عابهم هذه الابته فان فعلوا فلهم روس أسوالهموان أبوا فا تنهم بحوب من القدتمالي ورسواه وذلك قولة تعالى (فان لم تفعلواً) أي حاله من أنه من الانتفاء وترك البقايا الما مع المكارح متموا مامع الاعتراف (و دو الأي فاحتوا وبدلك قرأ الحسن وهو التفسير المأثور عن الرعباس وضي الله تعالى عنهما إبحرب من الله ورسوله وهو كحسرب المسرندين على الاول وكرب البغاة على الثاني وقسل لاحرب حقيقة وانداهوته لدوتنو يف وجهور المفسر بنعلى الاول وقسرا حسرة وعاصم فحرواية ان عباش فالتدنوا بالمدأى فاعلوابها أنفسكمأ ويعضكه يعضا وغيركم وهذامستازم لعلهم بالحرب على أتموحه وتسكير سوب للتعظيم والذالم يقل بحرب الله تعالى بالانسافة أخرج أبو يعلى عن ابن عباس رضى الله تعلى عنهما أنها لمسارات قال تقف لايدى تابحر ب الله تعالى ورسوله سلى الله تعالى عليه وسلم (وان تبتم) عمايوجب الحرب (فلكم روس أموالبكم) وأخفونها الاغير (الانطلون) غرما كم بأخذالزيادة (والانطلون) أنتم من قبله بالنقص من وأسرالمال

وفي الاول منصير عساس المساحة الى السلعة أو شوقع رواجها وجوزاً ن تكون الجلاس تمة كلام الكفار الكاوا للشريعة وردالهاأى شلرهذامن الفرق بين المتماثلات لايكون عندالله تعالى فهسى حاشذ حالية وفيها قلعقدرة ولاعن انهمن المعدعكان والطاهرعوم السعوالر افىكل سع وفىكل باالاماحسم الدلسل من يحر م بعض السوعواحلال بعض الرما وقيسل همامجملان فلايقدم على تعليل يسع ولاتحر بمربا الابييان ويؤيده مأأخرجه الامامأ حسدوا بزماجه وابزجر برعن عمر بزالخطاب رضى الله تعبالى عنسه أنه قال سزآخر ماأنزل آية الروا وان رسول الله صلى الله تعالى علىه وسيار قديض قبل ان يفسيرها لذافد عوا الرياو الريبة (فين جامه وعظة) أي فن بلغه وعظا وزجر كالنهبى عن الرباوا ستحلاله ومن شرطية أوموصولة وموعظة فاعل بالموسقطت النا النفصل وكون المتأنيث مجازيا مع ما في الموعظة معنى من النَّذَكُم وقرأاً في والحسن جاءُ به بالحاق المناء (من ربة) متعلق بجامه أوبمعذوف وقع سنمة لموعظة وعلى التقديرين فيه تعظيم لشأنها وفىذكر الرب تأنس لفسول الموعظة اذفءا شعار ماصلاح عسده ومن لاشدا الغامة أوللتبعيض وحذف المضاف (فانتهبي) عماف على جاء أى فانعظ بلاتراخ وتسعالنهمي إفلهماساف أىماتقدم أخذهالتحريم لايستردمنه وهذاهرالمروىعنالماقروسمدينجمر وقسل المرادلامؤ اخذه علسه في الدنيا ولافي الآخرة فعما تقدمه أخذه من الرمافيل والفاءا ماللجواب أوصيلة فىآلحسر ومافىموضعالرفعبالظرف انجعلت من موصولة وبالاسداء انجعلت شرطمة على رأى من يشتيرط الاعتمادوكون المرفوع اسم حدث ومن لايشترطهما يجوزكونه فاعل الطرف (وآمره) أى المنتهى بعد التحريم (الحالقه) انشاءعصمه من الريافلم يفعل وانشاء فم يفعل وقسل المرادانه محماريه على انتهائه ان كان عن قبول الموعظة وصدق النية أويحكم ف شأنه يوم القيامة عماشا الااعتران لكم عليم ومن الناس من جعل الضمير المجرور السلف أوالر اوكلاهما خلاف الظاهر (ومنعاد) أى رجع الى ماسلف ذكره من فعل الريا واعتفاد جولزه والاحتماج عليه بقياسه على السع (فأولنك)اشارة الى من عاد والجع باعتبار المعنى (أصحاب النار) أي ملازموها إهدفها غالدون أيءما كنون أمدالكفرهم والحلة مغررنا ماقسلها وحعل الزمخنس يمتعلق عاداله فافاستدلي مالاته على تخليدهم تك الكبرة وعلى ماذكر ناوهوالتفسيرا لمأثويولايية للاستدلال بهامساغ واعترضهات الحاوداو حواروا الاستعلال بترجراهم تك السول من عبراستعلال غيرمد كورفي الكلام أصبالا لاعمادة ولااشارة معانه المقصودالاه ربحلاف مالوجعل ذلك جزاءأصل الفعل فان المفصود يكون مذكورا صريحامع افادته جزا الاستصلال وانهأم فوق الخلود وأجيب فانسا يكفره ستصاء لايكون الامن كماثر المحرمات وجواؤها ممعلوم واذالم ينسه عليه لظهوره وقال بعض المحققين في الجواب انجعه ل فلك اشارة المي الاكل كان الجزاء القسام المذكورمن التبورالى الموقف وكني به نكالا ثمأخبران ساملهم عني الاكلكان هذاالقول فاشعر الوصف أولاان الوعديه تمذكرموجباجتراتهم فدلءلي انهوعسدكل آكلسوا كانحاماه علىهدلك الشول أولا وأماقوكه سصاه فن جا مموعظة من ربه فانتهمي وقوله تعالى فنعادفهوفي القائل المعتقدوان جعل اشارة الى القيام المذكور؛ فالجزا مايفهم من ضم الفعل الحالقول فالعلوم يكن له مدخل في التعذيب لم يحسن في معرض الوعيد والقول عان لمتعلق الرماوالآية مجمولة على النفليظ خلاف الظاهرفندبر (يجمن الله الررآ) أى يذهب ركته ويهلك المال الذي يدخلفسه أخرج أجدوان ماجموا ينجر يروالحاكم وصحمعن النمسعودءن السيصلي الله تعالى علىه وسملم فالدان الرياوان كثرفصاقبته تصدرالى قل وأخرج عبدالرزاق عن مصمر قال معناانه لا أن على صاحب الريا أربعون سنة حتى يمعنى ولعل هــذا مخرج مخرج الغالب وعن الفصالة ان هـذا المحق في الآخر تبان يبطل ما يكون ا منه بما يتوقع نفعه فلاسق لاهله منه شيق (ويربي الصدقات) يزيدها ويضاء ف ثوابها و يكثر المال الذي أحرجت مته الصدقة أحرج المضارى ومسلعن أبيء ويرفقال كالرسول الله صلى المته أحال على وسناؤمن تصدق بعدل غرة من كسب طيب ولا يقبل الله تعالى الاطب افان الله تعالى بقيله اليمينه ثم ريها اساحها كاير في أحسد كم فلوه حتى

عنهسم ورضواعنه يةولور رساغفرلناولاخوا ناالدين سقونا الايمان وأيضا انذال فيعمس ذكر لميكن في الصدر الاول وانماأ حدثه الرافضة في بعض الاعدوالتشبيه وأهل الدعمنهي عنه فصب فالفتهم أنتهى ولاعفى ان مذهب اخذابله جوازداك فيغمرالانساء والملاحكة عليهم الملام استقلالاعلا بظاهراط بشالسابق وكراهة التشيم بأهل البدعمة ررة عند فأأيضالكن لامطلقا بلفى المدموم وفهاقصديه التشبهم كاذكره الحصكني في الدرافها را فافهم ثمالتعرض لوصف الايمان القدتعالى والوم الاسترفى هدذا الفريق مع ان مساق الكلام لسان الفرق بين الدرسين فيسان أنا تحاذما سنقانه علاوما لاوان ذكراتحاذ مساللقربات والصلوات مغن عن النصر يحبدلك لكبال العناية باعيامهم وسان اتصافهمه وزيادة الاعتناء بتعقق الفرق من أول الامروأ ماالفريق الاول فاتصافهم بالكفروالنفاق معاومين سياق النظم الكربمصري اوجوزعطف وصلوات علىما ينتق وعليه انتصرأ بوالبقاء أى بصنما يندو وصلون الرسول علمه اله لادوالسلام وريات (الاانم افرية لهم) شهادة الهمدن حناب الله تعالى بعدة مااعتقدوه وتصديق لرجاتهم والصميرا ماللنفقة المعاومة مماتندم أولما التيهي بمعناها فهوراجع لذلله ماعتمار المعنى فلذا أنث اولمراعاة الخبر وجو زام الخازن وجوعه للصالحات والاكترون على الاول وتوم ترميذ للتقييم المغنى عنالجع اى قربة لا يكتبه كنه وفي الراد الجدلة احمة محرفي التنسسه والتعقيق من المزالة مالا يحسفي والاقتصارعلى سانكومها قرية لهمم لانم الغاية القدوى وصلوات الرسول عليه المسالة والمسلام وزدالهها وقرى قرية يضم الرا اللاساع (سمد خلهم الله في رحسه) وعدلهم بالحاطة رحمة محالهم كأيث ورولك في الدالة على الظرف ودوقي مفاطه الوعد للشرقة السابقة المشار السم بقولة تعملي والتمسم عام وفسه تنسسم للقربة العماوالمسمن التحقيق والتأكيد لمساتقدم انجاني الائسان فيمقا لهذان في المنبي وتولع سجانه (ان الله غنوررسم) فقرر لمانفددم كالدلس عاسه والابة كاأخرج ابنجرير وابنالمندوا بوالسير وغردم عن عجاهد نزلت فى يىمقرن من مزينة وقال الكاي في ألم وغذار وجهينة وقبل زلت التي قبلها في ألمد وغفانا نوبى تميم وهذه في عبد الله ذي الصادين منهم المزفي رئي الله تعالى عنه [والسابقون الاولون من المهاجرين) يسان لفضائل أشراف المسلمن الرسان طائلة منهم والمرادم كاروى عن سعيد وقتادة وابن سيريز وجماعة الدين صاوالى القبلين وفال عطاء تزراح هم أهل بدر وفال الشعبي همأهل سعة الرضوان وكانت الحديدة وقبل هم الذين أسلواقبل الهجرة (والانصار) أهمل سعة العقبة الاولى وكانت فيستة احمدى عشرة من العنة وكانواعلى مافي هض الروايات سمعة نفروأ هل سعة العقمة الذائمة وكانت فيسمنة النتي عشرة وكانوا مسعم رجلاوا هرأتين والذيرة المواحين جامهم من قبل رسول اللدصلي الله تعالى عليه وسلم أنوزوا وةمصعب بن عمرين هاشم بزء مدصاف وكان قدأر الدعله الصلاة والسلام معأهل العقبة النانية يقرئهم القرآن ويفقههم فى الدين (والذين المعوهم ىا-سان أى ملتىسىنى والمرادكل خسلة حسنة وهم اللاحقون بالسابقين من الفريقين على ان من معيضية أو الذين اسعوهم بالاعمان والطاعة الى وم القيامة فالمراد بالسابقين حسع المهاجر من والانصار رضي الله تعالى عنهم ومعنى كونمسما بقينانهم أولون النسبة الىسائر المملن وكشيرمن الناس ذهب الىهذا روىعن حدين زياد اله والانات يومانجد س كعب المرظى ألا عجرى عن أصماب وسول الله صلى الله تعالى علمه وسافهما كان منهم من النتن فقال لي ان الله تعالى قد عفر لحد عهم وأوجب لهم الحنة في كاله محسنهم ومستمهم فقلت له في أي موضع أوجب لهسم المنة فقال سمعان الله ألاتقرأ قواه تعالى والسابقون الاولون الاستقعام اله تعالى أوجب لجسع أصحاب النبي صلى الله تعالى علمه وسلم الحنة والرضوان وشرط على التابعين شرطا قلت ومأذاك الشرط فالشرط عليهمان سعوهماحسان وهوان يقدوا بهمفأع بالهم الحسنة ولايقندوا بهمف غيرداك أويقال هوأن يتبعوهم باحسان فى القول وأن لا يقولوا فيهم سوأ وأن لا يوجهوا الطعن فعاأ قدموا عليه فالحدين زياد فسكاني ماقرأت هذه الاتية قط وعلى هذا تكون الآية متضمنة من فضل العماية رنبي الله تعالى عهم مالم تنضينه على التقدير الاول واعترض القطب على الناسر السابقة للسابقين من المهاجر من ان الصلاة الى القبلتين وشهود دروسعة الرضوان مشتركة

لاخقونه احتساما ورجا النواب اقه تعسالي ليكون الهمغنما واعما يفتنونه تقسة ورثا والناس فيكون غرامة عضة وماقى صيغة الاتحذ دمن معنى الاحسار والانتفاع عابقفذا نماهو باعتبار غرض المنفق من الرياء والتقية الاباعتبار ذات النفقة أعنى كونها غرامة (ويقربص بكم الدوائر) أى ينتظر بكم نوب لدهرومصاله التي تحيط بالمرالينقل بهاأمركم ويسدل بها حالكم فتخلص عماالي وعليهم والرقالسوم وعاعليهم بعوما يتروو واعتراض بن كارمين كم في قول نعاني وفالسالم وديدا لله مغاولة غات أيديم سموله وابحد فالو المزوج وزان تسكون الحسلة بخمارا عن وقوعما بمربعون به عليهم والدائرة المم لشائبة وهي في الاصل مصدركا لعاقبة والكافية أواسم فاعل من داريدور وقد تقدم تمام الكلام عليها والسوق الاصل مصدراً يضائم اطلق على كل ضرروشر وقد كان وصما للدائرة نمأ ضيفت المعفالاضافة من باب اضافة الموصوف الىصفته كافي قولت رحل صدق وفيه من الما اختمافيسه وعلى ذلا قوله نعالى ماكن أنوك امرأسو وقسل معنى الدائرة بقنضي معنى السو فالاضافة السان والناكدكم فالواغس النهاروطمارأسمه وفرأاس كنبروأ وعروالسوهناوفي ثانية الفقرالضم وهوحينته اسمهعني العداب ولمس عصدر كلشوح ويدال فرق الفرا منهما وقال أبواسقا السوء الضم المنمر وهومصدوفي الحقيقة يقال سويه سوأومساءة ومسائمة وبالفتح الفسادوالرداء وكاله مقول عدروة كلمنهما في الحقيقة كافهمه السهاب من كلامه وقال مكى المفتوح معناه الفساد والمضهوم هناه الهزيمة والضرر وظاهره كماقيسل انهماا سمان (والله مصح) عقالاتهم الشنبعة عندالانفاق (عام) بنياتهم الفاسدة القيمن حلتها ان يتربع وابكم الدوائر وفيسه من شدة الوعد ما لا يخفي (ومن الاعراب) أي من جنسهم على الاطلاق (من يؤمن بالله والدوم الآخر) على الوجـهالمأموريه (وينخمذ) على وجهالاصطناء والاخسار (ماينفق) في صيل اللهنعالي (قريات) جع قر مة بمعنى النذر ب وه ومفعول النا لمنصد والمراد اتحاد ذلك سساللت مرب على النحور في النسبة أوالتقدر وقد تطلق القسرية على ما يتقرب به والاول اخسار الجهور والجسع اعتبارا لانواع والانراد وقوله سحاله (عسدالله) صفة قريات وظرف ليضد وجوزاته المقاء كونه ظرفالفريات على معنى مقريات عندالله تعالى وقوله تعالى (وصاوات الرسول) عدف على قريات أى وسيالد عائه عليه الصلاة والسلام فانه صلى الله معالى عامه وساركان مدعو المتصدقينانا فمروالبركة ويستغفراهم واذاك يسن المتصدق عليه انبدعو للمتصدق عندأ خذصد قتم لكن ليس له ان يعلى عليه نقد قالوالا يصلى على غير الانساء والملاقكة عليهم العلاة والسلام الابالتسع لان في المسلاق من المفظيم مالدس في غديوها من الدعوات وهي لزيادة الرجة والقرب من الله تعمالي فلا تله قرين تصور منسه الخطأ ما والنوب ولاقت علىمشعا لمافي ذالنموز تعظيم المنبوع واختلف هل مكروه فتحرع أأوتنزيها أوخلاف الاولى صح النووى في الاذكار المناني لكن في خطيف شرح الانسباء المبرى من صلى على غيرهم أثم وكر وهو العديم ومارواه السية غيرالترمذي من قوله صلى الله تعالى علىه وسلم الله وصل على آل أبي أوفى لا يقوم عدة على الما أعلان ذلك كافي المتعنى حقهعلمه الصلاة والسلام فلمأن ينفضل بععلى من بشاه اسدا ولس الغمر كذلك وأما السلام فنقل التماني فشرح حودرة التوحيد عن الامام الحوى اندفي معنى السيلاة فلايستعمل في انعاب ولايشرد به عسم الانساء والملائكة عليهم السلام فلايقال على علمه السلام بل بقال رضى القه نعالى عنه وسواه في هذا الاحداء والاموات الا في الحاضر فيقال السلام أوسلام علمان أوء لكم وهذا مجع عليه انتهي أقول ولعل من الحاضر السلام علمناوع لي عماد القه الصالحين وسلام عبيكم دارقوم مؤمنين والافهومسكل والظاهران انعل في منع السلام ماقاله النووي في علة منع الصلاقين ان دلك شد عارة هل السدع واله محصوص في اسان السلف الاندما والملاكدة عليهم السلام كاان قولنا عزوجل مخصوص ماتمه صاله فلايقال مجمد عزوجل وانكان عزيز احلسلاصلي الله تعالى علمه وسارتم فال للقانى وقال القاضي عماص الذي ذهب المالحققون وأسل السم ماقاله مالك وسفيان واختاره غمروا حدمن النقها والمتكلمين أنديجب تخصيص الني صلى الله عليه وسار وسائر الانساء عليهم الصلاة والسلام والسلام والتسلير كالمختص الله مجانه عنددكره بالنقديس والتنزيه ويذكر من سواهم بالغفران والرضاكما فالنعالى رضي الله

1

Ga.

الرفاب ونسكا كهابعه اوفة المكاسين اوفال الاسباري او ابتياع الرفاب لعقها والرقبة يحيازعن الشعنص وابراد كلية وللابذان،ان،ابعطى لهولا. صروف في مخلصهم لاعلىكونه كافي المصارف الآخر (وآفام الصلاة) عطف على صادتمن والمرادمالصلاة المفروضة كالزكاة فر(وآف الزكاة) شاعلي ان المراديما مرمن ابتاء المال نوافل الصدقات وقدمت على الفريضة مبالغية في الحث عليها اوحقوق كانت في المال غيرمقدرة سوى الزكاة اخرج الترمذي والدارقطني وجاعبة عن فاطعة منت قدس فالت فالرسول الله صلى الله تعمالي عليه وسلم في المال حق سوى الزكلة غرفراالاته وأنرح البضاري في الربحة عن أي هر يرة رضي الله تعالىء فيصفحوذات واختلف هل يق هذا الحق ملافد هبغوم الى الثاني واستدلوا عباروى عن على كرم الله تعالى وجهه مرفوعانسم الانتحى كل ديم ورمضان كل صوم وغد للذابة كل غسل والزكاة كل صدقة وقال جاعة الاول القولة تعالى وفي أمو الهم حق السائل والخروم واقتوله علمه الصلاة والسلام لايومن بالقه واليوم الاسترمن بأت مسعاو باره طاوالى منسه وللاجاع على الهاذ النهت الحباحة الى الضرور وجب على الناس ان بعطوامقية اردفع الضرورة وان لم تسكن الزكاة وأجبة عليه ولواستعواءن الادام باز الاخدمنهم وأجلواعن الحدث باله غرب معارض وفي استاده المسيب بنشريك وهولس القوى عندهم و مان المرادان الزكاة استف كاصدقه مقدرة وحوراً ن يكون المرادب امر الزكاة المفروضة أيضاولات كراولان الغرض مماتف دم ان مصارفها ومن هدا بان أدا مهاوالف المهاورك ذكر بعض المصارف لان القصودهها سان أواب اخبردون الحصر وقدم بان المصرف اهتمامات أه فان الصيدقة انحا تعتبراذا كانت في مصرفها ومحلها كلدل علب قول تعالى قل ما تعقيم ن معرفه والدين والاقريين وعلى هذا يتعنى اندراد بالسائلين الفقراء (والموفور بعهدهم اذاعاهدوا) عطف على من آمن ولم يقل وأوفى كأقبله اشارة الى وجوب استقرار الوفا وقبل رمز اللأأنه أمر مقصود بالذات وقبل الذانا عفارته لماسق فالمدن حقوق القد تعالى والسابق من حقوق الناص وعلى هـ قافالم ادبالعهد مالاعطل سراما ولا يحرم - لالاسن العهود الحبار ، فعما بين الناس والظاهرجل العهدعلى مابشهل حقوق اختر وحقوق الخلق وحذف المعمول يؤذن سلل والتصد والطرف الإشارة الحأنه لايتأخرا بفاؤهم العهد عن وقت المعاهدة وقيسل للاشارة الى عدم كون العهد من ضروريات الدين ولدرالنا كدكافيليه (والصابر برفي الناساء والضراع) نصبعلى المدح تقديراً خص اوأمدح وغسرسيك عباقدله تنبهاعل فصلمة الصرومر يمعلى سائرالاحال حي كله ليس من حنس الاول ومجي القطع في العطف مماأته الأغة الاعلام ووقع في الكاب أيضا واستصف الاحلة وحماوة أبلغس الاساع وقد ماه في السكرة أيضا ويأوى الى نسوة عطل ه وشعثام اضبع مثل المعالى والكساءالموس والفقر والضراءالسقم وآلوجع وهمامصدران بنساعى فعلاء وليس لهماأفعل لان أفعل وفعلاء فى الصفات والنعوت ولم يأتها في الاسميا التي لست سعوت وقرى والعابر ون كاتوى والموفين (وحين البأس) أي وتسالقنال وجهادالعدو وهدامن باب الترقى في الصعيص الشديد الى الاشد لان الصبرعلي المرص فوق الصسرعلي النفروالمسبرعلى النتال فوق الصبرعلي المرض وعدى الصبرعلي الاولين بغي لاخلا بعد الآنسان سر الممدوحين الخأ صبرعلى شي مرذلك الالداص اللفقر والمرض كالتلرف له وأمااذ اأصابا وقتامتا وصبرفليس فيممدح كنبرادا كد الناس كذلك وأن بعين في الاخبرلان القيال حالة لا تكاد ندوم في أغلب الاوقات (أولند الذين صدقوا) في ايجالهم أوطلب البر (وأولئل هسم المتفون) عذاب القد تعالى بحب معاصم عوامتنال أوامر ، وأى بحمراً ولنات الاولى موصولا بفعل ماض الذانا بصفق الصافه سميه وان ذلك قدوقع منهموا سسقووغا يرفى خبر التائية لمدل على ان ذلك لسر يتعدد مل صار كالمحمدة لهم وأيضالوا فنه على طبق سابقه لماحسن وقوعه فأصل عذا والآية كاترى مستملة على خس عشرة خصلة وترجع ألى ثلاثة أقسام فالخسة الاولى منها تنعلق بالكيالات الانسائية التي هي من قبيل صة الاعتفاد وآخر هاقوله والنبين وافتحه بالاعان القعواليوم الآخر لاعماالسارة الحالما والمعاد اللذين هدما المشرق والمغرب في الحقيقة فيكتم مع مانفاءا ولاعاية الانتئام والسنة التي بعدها تعلق الكإلات النفسية التي هي

عليهم الصلاة والسلام بالقاء الوحى وانزال الكتب (والكتاب) أى جنسه فيشمل حسع الكتب الالهمة لا والتكاب الايمان بحميعها وهوالظاهرا لموافق لقر بمولما وردفي الحديث انتؤس بالقه وملامكته وكتبه ورساه أوالقرآني لانه المقصودبالدعودوالكامل الذيب تأهل أن بسمى كأباوالا يمان بيسندان الايمان بحميع الكس لكونه مصدقالمأبئ بديه وقمل التوراة ويعددعدم ظهورالقرشة الخصصة لهاوان الاعان بالايستلزم الاعان الجناث الاماعة أراستلزأمه الأعانعالقرآن والابعان الكتمان يؤمز دانوا كلام الربجل أه منزهة عن الحمدوث متزلة على دُوجِها ظاهر الديهر حسيما اقتصته المسكمة من اللعات (رانسة في) اي جمعة من غير ففرقهُ بين أحد منهم كافعل أهل الكتابين والايمان بهم ان بصدق بانهم معصومون مطهرون وانهم اشرف الناس حسد ما ونسمباوان للس فيهيج وصمة ولاعب منفرو بعنقدان سمدهم وختمهم محمدصلي الله نعالى عليه وسلم وان شريعته ناسخة لجميع الشراكلأ والتسلة بهالازم لجسع المكنفين الديوم التيامة (وآني المال على حبه) حال من فيميرآني والضمرالحر ورالعالى أي اعطى المال كأتناعلى حب المال والتقسدلسان افضل انواع الصدقة فقداخر ج المفاري ومساروعرهم ماعن أتي هر يرة ربني الله تعالى عنسه قال قال دسول الله صلى الله تعالى عله و سلم افضل الصدقة ان تصدقه وأت صحيح تأمل المقاء وتخشى الفقر ولاتمهل حتى أذا بلغث الحلقوم تلت الفلان كذا لفلان كذا الاوقد كان لفلان وفي هسذا أمذان مان درجات الثواب تتفاوت حسب تفاوت المراتب في الحب حتى ان صدقة الفقير والمصل أفضل من صدقة الغني والمكريج الاأن بكونا احب للمال متهما ويؤيد ذلا قوله عليه الصلاة والسلام افضل الأعمال أحزها وحوز بحوغ الضميرته تعالى اوللمصدر المفهوم من الفعل والتقسد حينئذ للتكميل وسان اعتبار الاخلاص اوطيب النفس في الصدقة ودفع كون اينا المال مطلقا براوالاول هوالمآثور عن السلف الصالح وأعلدالمروى عن رسول الله صلى الله تعالى علمه وسلم (ذوي القربي)مفعول أوللا كي قدم علمه مذعوله الثاني للاحتمام اولان فسمع ماعطف علمه طولا لوروعى الترتيب لفات تجاوب الاطراف ودوالذى اقتمني تقديم الحال أبيضا وقيل هو المذعول الثاني والمراديدوي القر فيذووقراية المعطى لكن المحاو يجهنهسم لامطلقال لالةسوق البكلام وعسدمصارف الزكةعلي ان المراد الخيط والصدقةوابياه الاغنماه يةلاصدقة وقدم هدذاالهنف لانابياءهم اهم فقد صوعن امكانوم بنت عقمة قالت سمعت رسول اللهصلي الله تعمالي علمه وسلم بقول أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشو وآخرج أحدوالترمذي وغيرهماعن سلمان رعامر فالأفال رسول اللهصلي الله تعالى علىموسام الصدقة على المسكن صدقه وعلى ذي الرحمة ائتمان صدقة وصلة (واليماي) عطف على ذوى القربي وقدل على القربي اذلا بصح ايصال المال الدمن لا يعقل فالمعطى حننثذ كافلهملاجلهموفه ممالايخني (والمساكن)جعرمسكين وهوالدائم السكون لماأن الحاجة اكتشه بحيث لاحرالنبه اودائم السكون والالتجياء الي الناس وتخصيصه بمن لاشئ له أو بمن لا يلأ ما يقعمو فعاس حاحته خارج عن مذهومه (والزالسيل) اي المافركاة الامحاهدوسي بذلك لملا زمته الطريق في السنر اولان الطريق تبرزه فكاتنها ولدته وكالنافراد ملانفراده عن احباه ووطنه وأصبابه فهوابدا يتوق اليالجع ويشبتاق الدالر ببغ والكرج عن الى وطنه حنين الشارف الى عطنه أولانه لمالم يكن بين الناء السدل والعطي تعارف عالما يهون أمر الاعطا ويرغب فيما فردهم ليهون امراعطا تهم وليشبرا ليانهم وان كانواجعا ينبغي أن يعتبروا كمفس واحدة فلا يضصرمن اعطائهم لعسدم معرفتهم ويعدمن فعتهم فلمفهم وروىءن ابن عباس وقنادة وابن حبيرانه الضف الذي ينزل بالمسلمين (والسائلين) أى الطالبين للطعام سواء كانوا اغساء الاان ماعند هم لا يكني خاجتهم اوفقراء كمايدل علىه ظاهر ما أخوجه الامام أحدواً ووداودوا من أي حاتم عن الحسية من على رضي الله تعالى عنه سما قال قال رسول آ القهصلي الله تعالى علمه وسبالم للسائل حق وانجاء على فرس فان الحاشي على فرس مكون في العالب غنيه وقبل أراد المساكن الذين بسألون فتعرف حالهم بسؤالهم والمساكن السابق ذكرهم الذين لايسألون وتعرف حاجتهم بحالهم وانكان ظاهرهم الغني وعلمه ميكون التقييدني الحمديث لثأ كبدرعا متحق السائل وتحقيق ان السؤال سبب للاستحقاق وانفرض وجوده منالغني كالقراية والمتم (وفي الرقاب) متعلقها تي أي آني المال في تخليص

الرفاب وفكاكوا بمعاوفة المكاسن اوفال الاسارى اوابتياع الرفاب لعقها والرقبة يحيارعن الشخص وابراد كلة في الدندان ان ما يعطى لهولا مصروف في تخليصهم لا علكونه كافي المصارف الآخر (واقام الصلاة) عطف على صلامن والمرادبالصلاة الفروضة كالزكاة في (وآفي الزكاة) شاعلى ان المراديما مرمن ابتا المال نوافل الصدقات وقدمت على الفريضية مبالغية في الحث عليها اوحقوق كانت في المال غير مقدرة سوى الزكاة اخرج الترمذي والدارقطني وجاعمة عن فاطعة نت قدس فالت فالرسول الله صلى الله تعمال علمه وسلم في المال حق سوى الزكاة تمزأالآبة وأنرح المخداري في الرعد عن أي هر برة رضى الله تعالىء منحوذات واختلف هل بق هذا الحق أملافذف قوم الىالثاني واستدلواتما روى عن على كرم القدنعالي وجهه مرقوعانست الاضحيكل ذيح ورمضان كل صوم وغسل الحفامة كل غـــل والزكاة كل صـــدقة وقال جاعة الاول لقولة تعالى وفي أمو الهم حق للسائل واغروم واقعوله علمه الصلاة والسلام لا يؤمن القه والموم الاسمرمن بأن مسماو حاره طاوالى سنمه وأللا جاع على الهاذاالتهت الحاجمة الى الضرور وجبعلى الناس ان بعطوامقه واردفع الضرورة وان لم تكن الزكاة وأجمة عليه ولواستعواءن الاداماز الاخدمنهم وأجاواعن خدت ماته عرب معارض وفي استاده المسيب منسريات وهولس بالقوى عندهمو مان المرادان الزكاة منصف كاصدقه مقدره وحوزأن يكون المرادعامر الزكاة المفروضة أيضاولا تكراولان الفرض مماتف دم ان مصارفها ومن هدا بان أدا مهاوا لحت عليها وراز ذكر بعض المصارف لان القصودهها سان أواب الخبردون الحصروقدم سان المصرف اهتمامات أبه فان العسدقة انحا تعتبراذا كانت في مصرفها ومحلها كالدل علب قوله تعالى قل ماأنفه تمن خدر فالوالد بن والافريين وعلى هذا يمن أنبرا دالسائلين الفقراء (والموفون بعهدهم اداعاهدوا) عطف على من آمن ولم يقل وأوني كأقبله اشارة الى وجوب استقرار الوفا وقبل ومرالى أنه أهم مقصود مالذات وقبل الذاناعقار به لماسق فالمدن حشوق القه تعمالي والسابق من حقوق الناص وعلى هـ فافللرا د بالعهد مالا بعلل حراما ولا يحرم - لالامن العهود الحيار به فيما بين الناس والفاهرحل العهدعلى ماشهل حقوق الخروحقوق الخلق وحدف المعمول يؤذن بالدوالتقسد بالظرف للاشارة الحاأنه لايتأخرا بفاؤهم العهد عن وقت المعاهدة وقيسل للاشارة الى عدم كون العهد من ضروريات الدين وليس التا كدكافيل (والصابر بن الأسام والضرام) نصب على المدح فد يرأخص اوأمدح وغسوسك عباقيلة سيباعلى فعسمله الصرومر يدعلى سائر الإحال حي كله ليس من حنس الاول ومحي القطع في العطف ممأأننه الاعة الاعلام ووقع في الكتاب بضاوا ستصف الاحلة وجعادة أبلغس الاساع وقد حاه في السكرة أيضا وبأوى الىنسوة عطل ، وشعثام راضيع مثل البعالي والمأسا الموس والفقر والضراء السقم والوجع وهمامصدران بنداعي فعلاء وليس لهماأ فعل لان أفعل وفعلاء فى الصفات والنعوت ولم أتما في الاسماء التي لست سوت وقرى والصابر ون كاتوى والموفن (وحين البأس) أى وقت القنال وجهاد العدة وهدامن باب الترقي في الصعيمن الشديد الى الاشدلان الصبر على المرض فوق الصسرعلي النقروالمسبرعلى التنال فوق الصبرعلى المرض وعدى الصبرعتي الاولين بفي لانه لابعد الأنسان من الممدوحين اذا صبرعلى شئ مرذلك الالذام الالفقر والمرض كالقلرف له وأمااذ أأصاباه وقتاتنا وصبر المس فيهمد يحكم اذا كد الناس كذلك وأي بحين في الاخولان القدال حالة لا تسكاد ندوم في أغلب الاوقات (أولند الذي صد قول) في ايسانهم أوطلب البر (وأولنا هم المتفون) عذاب الله تعالى بصب معاصمه وامتذال أوامر موا في بضم أولنا الاولى موصولا بفعل ماض ابذانا بتعقق أنصافه سعبه والنفلت قدوقع منهم واستغروغا رفى خبرالثانية ليدل على النذلك لس تتحدد بل صار كالسحمة لهم وأيضا لوأن به على طبق سابقه كماحسن وقوعه فأصل هذا والآية كاترى مشقلة علىخس عشرة خصله وترجع المنادة أفسام فألغسة الاولد منها تتعلق بالكيلات الانسانية التي هي من فسل صة الاعتقاد وآخر هاقوله والنمين وافتصه بالاعبان الله واليوم الآخر لانهما السارة الى المدا والمعاد اللذين همها المشرق والمغرب في الحقيقة فسلتم مع مانعاء أولاعامة الانتئام والسنة التي بعدها تعلق بالكيلات النفسية التي هي

عليم الصلاة والسلام القا الوحي والرال الكتب (والكتاب) أي حسب فسمل حسع الكتب الالهمة لأ لايمنان يجمعها وهوالظاهرا للوافق لقرياه ولمناوردني الحديث ان تؤمن القهوملا تكتمو كتيمورساه أوالفراهم لاقه المقصودبالدعوة والكامل الذي يستأهل أن يسمى كاباوالايسان ببسنازم الابمان بجميع الكتب لكوفيا بصدقالما بنبدته وقمل التوراة ويعددعدم ظهورالقرينة الخصصة لهاوان الايمان جالايستلزم الايمان المالك الاماعت ازاستازامه الاءان القرآن والابعان دالكث ان بؤمن مانوا كازم الربيجل ثأره منزهة عن الحسدون مأتي على ذو مها ظاهرة لذيه يرحسها اقتضته الحسكمة من اللعات (والنسمة) اي جمع به من عرتشرقة بن أحد منهم كما فعل أهل الكتابين والايمان بهم ان يصدق بالمهم عصومون مطهّرون والهم المرف الناس حسب ولسباوان ليستغيث وصمة ولاعيب نفرو يعتقدان سسدهم وحاتمهم محدصلي الله تعالى عليه وسلم وان شريعته ناحفة لجسع الشراكي والقسلة بهالازم لجسع المكافين الي يوم القمامة ﴿ وآتي المال على حسه) حال من ضميراً في والضميرا غير وولله الأفئ اعطى المال كاتناعلى حب المال والتقسيد لسان افضل انواع الصدقة ففد اخرج المتفاري ومسلم وغيره ماعن أفي در برة رضى الله تعالى عنسه قال قال رسول الله صلى الله تعالى على موسيا افضل الصدقية ان تصدق وأتت صحيح تأخل لمقاء وتخشى الفقر ولاغهل حتى ادابلغث الحلقوم قلت لفلان كذا نفلان كذاالا وقد كان لفلان وفي هـــذا أمذان ال درجان الثواب تتفاوت حسب تفاوت المراتب في الحب حتى ان صدقة الفقيروالصل أفنسل من صدقة الغني والبكريم الاأن بكوناا حبالمال منهما وبؤ يدذلك قوله عليه الصلاة والسلام افضل الاعمال أحزها وجوزوجو فق الضمرته تعالى اوللمصدرالمفهوم من الفعل والتقسد حينئذللتكممل وسان اعتبارالاخلاص اوطب النفش فى الصدة قود فع كون الما المال مطلقا براوالاول هو المأثور عن الساف الصالح ولعاد المروى عن رسول الله صلى اللهإ تعالى عليه وسلم (دُوي)القربي)مفعول أول لا كي قدم عليه منعوله الثاني للاهتمنام اولان فيه مع ماعطف عليه طولا لوروعىالترتب لفات تحاوب الاطراف وحوالذي اقتدى تقديم الحال أيضا وقبل هو المفعول الثاني والمرادسوي القربي ذووقرابة المعطى لكن المحاو يجمنهسم لامطلقالدلالة سوق الكلام وعسدمصارف الزكاة على إن المراد الخيج والصدقة وايثا الاغنيا هبةلاصدقة وفدم هه ذاالصنف لان ايتاهم اهم فقد صيءن ام كانوم بنت عقبة تخالبته معت رسول الله صلى الله تعمالى علمه وسمل يقول أفضل الصدقة على ذى الرحم الكاشو وأحرج أحدو الترمذي وغيرهماعن سلمان بزعامر فال فالرسول اللهصلي الله تعالى عليه وسنم الصدقة على المسكن صدقة وعلى ذي الرخيج انتقان مسدقة وصلة (والسامي) عطف على ذوى القربي وقبل على القربي ادلا بصم ايصال المال الدمن لا يعقل إ فالمعطى حنئذ كافلهم لاجلهم وفرهما لايحقي (والمساكن) جعرمسكن وهوالدائم السكون لماأن الحاجة اسكنته بحيثلا حرالنه اودائم السكون والالقبا الى الناس وتخصمصه بمن لاشئ له وبمن لاندال ما يقع موقعا من حاجته خارج عن مفهومه ﴿ وَاسْ السَّمَلِ } اي المسافر كما قاله محاهدو مهم بذلك لملازمته الطريق في السفر اولان الطريق تعرزه فكا خاولدته وكالنافراده لانفراده عن احباه ووطنه وأصماته فهوابدا يتوقى الي الجعرو يشستاق اليالر ببغ والكريم يحن الىوطنه حنين الشارف الىعطنه أولانه لمالمكن بن النا السدل والعطي تعارف عالما يهون أمي الاعطاء وبرغب فمه افردهم ليهون امراعطا تهم وليشيرالي انههوان كانواجعا ينمغي أن يعتبروا كنفس واحدة فلا يضرمن اعطائهم لعمدم معرفتهم يعدمن فعتم فلمفهم وروىءن انعباس وقنادة والنحمراء الضف الذي 🏿 ينزل المسلعن (والسائلين) أى الطالم فالمتاعام والكانوا اغدا الاان ماعند هملايكني لماجتهم اوفقرا كمايدل علمه ظاهرما أخرجه الامام أحدوا بود اودواس أبي حاتم عن الحدين بزعلي رنسي الله تعالىء نهدما وال قال رسول أ اللهصلى الله تعمالى عليه وسلم للسائل حق وان جاء على فرس فان الجائى على قرس يكون في الغالب غنما. وقيل أراد المساكين الذين يسألون فتعرف مااهم بسوالهم والمساكين السابق ذكرهم الذين لايسألون وتعرف سأجتهم بحالهم وان كانظاهرهم الغني وعلمه ويكون التقبيد في الحديث لنّا كدرعا بقحق السائل وتحقيق ان السؤال سبب الدستحقاق وانفرض وجوده من الغني كالقرابة واليتم (وفي الرقاب) متعلقها تن أي آني المال في تخليص؟

الرفاب وفسكا كهاعها وفة المكاسن اوقال الاسارى اوابتياع الرفاب امتقها والرقبة محسازعن الشخص وابراد كلة في للايذان ما يعطى لهولا مصروف في تخليصهم لا يملكونه كافي المصارف الا خر (واقام السلام) عطف على صلة من والمرادمالصلاة المفروضة كالزكاة في (وآفي الزكاة) شاعلى ان المراديم احر من ابتا المال فواقل الصدقات وقدمت على القريضة مبالغية في المت عام الوحقوق كانت في المال غير مقدرة سوى الزكاة اخرج الترمذي والدادفطني وجاعسة عن فاطعة منت قيس فالت فالررسول القدصلي القدنعياني عليه وسلم في المال حق سوى الزكلة نهقوالاتة وأخرج البضارى في الربعة عن أي هر مرة رضي الله تعالىء فسيخوذك واختلف ولهن هذا الحق أملاف فسقوم الحالثاني واستدلوا عاروى عنعلى كرماقه تعالى وجهه مرفوعانسم الاضحى كل ديم ورمضان كل صوم وغسل الحذابة كل غسل والزكاز كل مسدقة وقال جاعة بالاول لقواء تعالى وفي أمو الهم حق للسائل واغروم والقواه علمه الصلاة والسلام لايؤس القه والموم الاحرمن بأت مسعاو حاره طا والى حديه واللجاع على اتهاذ النهت الحاجبة الى الضرور وجب على الناس ان بعطوا مقد فاردفع الضرورة وان لم تكن الزكاة وآجة على ولواستعواعن الادام باز الاخدمتهم وأجاواعن اخدت اله غرب معارض وفي استاده المسعب منشريات وهولس بالقوى عسدهمو مان المرادان الزكاة سنعف كالصدقه مقدره وحوران يكون المراديم امر الزكاة المروضة أبضاولاتكرادلان الغرض مماتقدم سان مصارفها ومن همذا سان أدائها والحث عليها ورك دكر بعض المصارف لان القصودههنا سان أواب الخبردون الحصروقدم سان المصرف اهتماما سأنه فان العسدقة أنما تمتراذا كانت في مصرفها ومحله اكاندل عليه قول تعالى قل ما منفتم ن حدوللو الدين والاقرين وعلى هذا يتعين أنبراء بالسائلين الفقراء (والموفور بعهدهم اذاعاهدوا) عطف على من آمن ولم يقل وأوني كأقدله اشارة الى وجوب استقرار الوطاء وقبل دمز الئ أنه أهر مفصود بالذات وقبل ابذا ناعقارته لماسيق فانعس حشوق الله تعالى والسابو من حقوق الناص وعلى هـ ذا فالمراد بالعهد مالا بعلل حراما ولا يحرم حد لالاسن العهود الحيار به فيما بن الناس والطاهرحل العهدعلي مابسمل حقوق اخل وحقوق الخلن وحذف المعمول بؤذن بالدوالتقيد بالطرف للاشارة الحاقه لا يتأخرا بشاؤهم العهد عن وقت المعاهدة وقيسل للاشارة الى عدم كون العهد من ضرور بات الدين ولدر التأكد كاقبله (والعابر بنق الناسا والضراع) نصبعلى المديم فديراً خص اوأمدح وغسبرسبك عماقيلة تنبها على فقسسله الصدومز بته على سائر الإهال سني كله ليس من حنس الاول وهجي القطع في العطف مماأت الأغة الاعلام ووقع في الكاب أيضا واستعسسه الاحلة وحمادة أطغ من الاساع وقد ما في السكرة أيضا ويأوى الىنسوة عطل د وشعثام راضع مثل آلسعالى والبأسا الدوس والفقر والضراءال تم والوجع وهمامصدران بنياعي فعلاء وليس لهماأفعل لان أفعل وفعلا في العنان والنعوت ولم أتنافى الاسما التي لست سعوت وقرى والعابر ون كاقرى والموف (وحين المأس) أى وق النتال وجهاد العدة وهدامن باب الترقى في الصرمن الشديد الى الاشدلان الصبر على المرص فوق الصبر على النفروالمسبرعلى التشال فوق الصبرعل المرض وعدى الصبرعلى الاولين بفي لامه لا بعد الانسان من الممدوحين اذا صبرعلى شئ من ذلك الااذام ارالفقر والمرض كالقلوف او أمااذا أصاباء وتناما وصرفلس فيدمد كنبراذا كفر الناس كذلت وأفي بحين في الاخبرلان القتال حالة لا تكاد تدوم في أغلب الاوقات (أولار الذي صدقوا) في اجسانهم أوطلب البر (وأولنا هم المتفون) عداب الله تعالى بعن معاصمه وامتدال أوامر موأتي بعر أولدالاول موصولا بفعل ماض الذانا بصقواتها فهسمه وان ذلك قدوقع منهم واستفروغا يرفى خبرالنا يقلدل على ان ذلك لس بتعدد بل صاركالسحمة لهم وأيضالوا فنه على طبق سابقه كماحسن وقوعه فأصل هذا والآية كاترى مشقلة على خس عشرة منصلة و ترجع ألى ثلاثة أقسام فالخسة الاولى منها تعلق بالكيالات الانسانية التي هي من قسيل صحة الاعتقاد وآخر هاقوله والنمين واقتصها بالاعان القدواليوم الآخر لانهما الشارقاني المدا والمساد اللذين هسما المشرق والمغرب في الحقيقة في تشمع مانغاء أولاعا به الانتئام والسنة التي مدها تعلق بالكيلات النفسية التي هي

عليه الصلاة والسلام بالقا الوحي وانزال الكتب (والكتاب) اى جنسية فيشمل حسع الكتب الالهيما الانبياز بجمعها وهوالظاهرا لموافق لقرينه ولمياوردفي الحديث ان تؤسن الله وملاسكته وكتبه ورساد أوالعالق لانه المقصود بالدعوة والكامل الذي يستأهل أن يسمى كأماوالا بينان ويستلزم الاعيان مجمع الكتسالكي مصد قالمأبعنسه وقبل التوراةو معددعدم ظهورالتو خة الخصصة لهاوان الاسان بالانستان الاعمان الملك الإباعتباراستلزاسه الاءان مالقرآن والايسان السكتسان يؤمن مانها كلام الرب جل ثأه مغزهة عن الحسدون متوقعة على دُورِ بِهِ اصَّاهِ رَنَّانِهِ بِهِ حسمُ اقتصَتِهِ الحسكمة من اللعات (والنسين) اي جمع بهم من غير تفرقة بين أحد منهم كالعُلما أهل المكابن والايمان بهم أن بصدق بالمهم معصومون مطهرون والم ماشرف الناس حسب اونسب اوان ليست فيتج وصمة ولاعب سنفرو بعتقدان سسدهم وستهم يحدصلي الله تعالى عليه وسياران شريعته باست لجسع المشراكية والتمسك بهالازم لحسع المكلفين الى يوم القيامة (وآتي المال على حيه) حال من تعمرا تي والضمرالخر ورالمه الأفي اعطى المال كأشاعلى حب المال والتقسدلسان افضل انواع الصدقة فقد اخرج الهاري وسلم وغيره ماعز أفيا هريرة رضى المه تعالى عنسه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عله وسيارا فضل الصدقة ان تصدق وأنت صحيح فالمثلة المقا وتخشى الفقر ولاتمهل حتى اذابلغت الحلقوم قلت افلان كذا لفلان كذا الاوقد كان لفلان وفي هـــذ آلذان ن درجات النواب تتفاوت حسب تفاوت المراتب في الحب حتى ان صدقة الففترو الضل أفنسل من صدقة الغيني المسا والمكريم الاأن يكونا احبالمال منهما ويؤيد ذلك قوله على المصلاة والسلام افضل الأعمال أحزها وجوزرجونوا الضمرته تعالى اوللمصدرالمفهوم من الفعل والمقسد حينئذ لنتكممل وسان اعتبارالاخلاص اوطيب النقفي فى الصدقة ودفع كون إيّاء المال مطلقا براو الاول هو المأثور عن السلف الصالح واعلى المروى عن رسول الله صلى الله تعالى علمه وسلم (ذوى القربي)مفعول أول لاكي قدم علىه مذعولة الثاني للاهتمام اولان فيه مع ماعطف عليه طولا لوروى الترتيب لفات تجاوب الاطراف وحوالذي اقتضى تقديم الحال أيضا وقبل هو المفعول الثاني والمراه فوي القرف دووقراية المعطى لكن المحاويج منهسم لامطلقااد لالقسوق الكلام وعسدمصارف الزكاة على ان المراد الخيرة والصدقة وابيا الاغنيا هبةلاصدقة وقدم حبذاالصنف لاتابيا اهماهم فقد صوعن ام كانوم بنت عقبة قالثة سمعت رسول اللهصلي الله تعمالي عليه وسساء يقول أفضل الصدقة على ذى الرحم الكاحم وأخرج أحدوا لترمذي وغرهماعن سلمان بزعامر قال قال رسول اللهصلي الله تعالى عليه وسلم الصدقة على المسكم صدقة وعلى ذي الرحيج اثنتان صدقة وصلة (والبتاى) عطف على ذوى القربي وقيل على القربى اذلا يصيح ايصال الممال الدمن لا يعقل فالمعطى حمقنذ كافلهملاجلهموف ممالايخني (والمساكن)جعومسكين وهوالدائمالسكون لماان الحاجة اكتنبة بحيث لاحراكيه اودائم السكون والالتحياه الىالناس وتخصيصه بمن لاشيزله أوبمن لاعلاما يقعم وفعامن حاجته خُارِجِعن منهومه (والزالسل) اي المسافر كأفاله مجاهدوه بي مذلك لملازمته الطريق في السفر اولان الطريق تبرز وفكا مهاواته وكان افراده لانفراده عن احباه ووطنه وأصباه فهوابدا يتوق الى الجع ويشتاق اليالر بيغ والكرج يحن الىوطنه حند الشارف الىعطنه أولانه لماليكن بن الناء السدل والمعطى تعبارف عالما يهون أمي أ الاعطاق رغدفمه افردهملمون امراعطا تهم وليشيرالي انهموان كانوا حعاشغي أن يعتبروا كنفس واحدة فلأ يضجرمن أعطائهم لعدم معرفتهمو بعدمنفعتهم فلمفهم وروىء زائن عباس وقنادتوا بنجبدانه الضمف الذي بزل المسلمن (والسائلين) أى الطالبين للطعام سواء كانوا اغتماه الاان ماعند هم لا يكني لحاجتهم ارفقراه كمامدل علمه ظاهر ماأخر حه الامام أحدوأ بوداودوا من أبي حاتم عن الحسي في رضى الله نعالي عنه سما وال والرسول أ الله صلى الله تعالى علىه وسلم للسائل حق وان جاء على فرس فان الحانى على فرس بكون في الغالب غنيا. وقبل أراد المساكين الذين يسألون فتعرف حالهم بسؤالهم والمساكن السابق ذكرهم الذين لايسألون وتعرف حاجتهم بحالهم وإن كان ظاهرهم الغني وعلمه يكون التقييد في الحديث لثا كندرعامة حق السائل وتحقيق ان الموالسي

الرفاب وضكاكها بمعاومة المكاسين اوفال الاسارى اوابتياع الرفاب المتقها والرقية عمازعن الشخص وابراد كلذ فى الديد اندان ما يعمل ليه ولا مصروف في تتخلصهم لا علكونه كافي المصارف الآخر (وافام السلام) عطف على صلة من والمراد بالصلاة المفروضة كالزكان كانف (وآف الزكانة) بنا على ان المراديم العرمن ايناه المال فوافل الصدقات وقدمت على الفريف مالغة في الجب عايها اوحقوق كانت في المال غيرمقدرة سوى الزكاة اخرج الترمذي والدارقطاني وجاعبة عن فاطعة نت قيس فالت فالرسول اللهصلي الله تعمالي عليه وسلم في المال حق سوى الزكلة ترواالامة وأخرح الضارى في الربعة عن أي هر يرة رضى الله تعالىء فيصوذلك واختاف وله يقدا المق أملافدهب قوم الحالثاني واستدلوا بماروى عن على كرم القدتعالي وجهد مرفوعانسخ الاضحى كل في عم ورمضان كل صوم وغسل الخنابة كل غسل والزكان كل مسدقة وقال جاعماً الأول القوا تعالى وفي موالهم -قالسائل واغروم ولقوله علمه انصلا والسلام لايؤس الله والموم الاسرمن بأت مسعاو ماره طاولى حديه واللجاع على أهاذا انتهت المباجسة الى الضرورة وجب على الناس ال بعطوا مقسد اردفع الضرورة والم لمكن الزكاة وآجية عليه ولوامسعواعن الادام باز الاخدمنهم وأجلواعن الحدث ماته غريب معارض وفي استاده المسعب من شريات وهولس بالقوى عسدهمو بان المرادان الزكاة سعب كاصدقه مقدرة وحوزأن يكون المرادم امر الزكاة المسروضة أيضاولا تكرادلان الفرض مماتف دم المنصارفها ومن هدامان أدائها والحت المهاورك ذكر بعض المصارف لان القصودهها سان أواب اخبردون خصروقهم سان المصرف اهتماما سأله فأن الصدقة انتما تمتراذا كانت في مصرفها ومعلها كابدل عليه قول تعالى قل ماأ نفقتمن خدر فللوالد بن والاقرين وعلى هذا يتمن أنبرا بالسائلين الفقراء (والموفون بعهدهم اذاعاهدوا) عاف على من آمن وليقل وأوفى كأقبل اشارة الى وجوب استقرار الوقا وقيل ومراالي أنه أهر مقصود بالذات وقيل ابذا ناعقارته لماسيق فالمدن حقوق الله تعمالي والسابق من محموق الناس وعلى هـ ذا فالراد العهد مالا تعلل سراما ولا يحرم حلالاس العهود الحيار به فعما بن الناس والفاهرحل العهدعلى مابشمل حقوق الحق وحقوق الخلق وحذف المعمول بؤدن بدلك والتقسد بالظرف للإشبارة الحاأنه لايتأ موابقه أوهبها لعهد عن وقت المعاهدة وقسسل للاشارة الح عدم كون العهد من ضرور بات الدين ولسرالنا كدكاقيله (والعابر بن فالناساء والضراع) نصب على المدح قد مراضص اوأمدح وغسرو سبكه عماقمله سيهاعلى فنسسلة الصرومر يدعلى سالرالإعمال سبى كأبه ليس من جنس الاول وميمي القطع في العطف عماأتنته الاعمة الاعلام ووقع في الكتاب أيضا واستصفه الاحلة وحمادة أبلغ من الاساع وقد حام في السكرة أيضا وبأوىالى نسوة عطل ه وشعثا مراضيع مثل السعالى والمأسا الموس والفقر والضراءال شموالوسع وهمامعدران منساعي فعلاء وليس لهماأ فعل لان أفعل وفعلاء في الصفات والنعوت ولم أنساني الاسماء التي لسب شعوت وقرى والعدار ون كاترى والموفد (وحين الباس) أى وقت القنال وجهاد العدو وهدامن اب الترقى في الصعومن الشديد الى الاشد لان الصبر على المرض فوق الصسر على المنقروالمسبرعلى القتال فوق الصبرعلى المرص وعدى الصبرعلى الاوليزيني لانه لابعد الانسان مر الممدوحين اذا صبرعلى شئ من ذلك الااداص ارالففر والمرض كالقلرف له وأمااد أأصاباه وقنامةا وصوفلس فيدمد يحكم ادأ كثر الناس كذلك وأن يحين في الاخولان القنال حالة لا تكادندوم في أغلب الاوقات (أولت الذين صدقو) في ايسانهم أوطلب البر (وأولتلاهم التفون) عذاب القدتعالى بتعب معاصمه وامتثال أوامر ، وأق يخبر أولتك الاول موصولا بفعل ماص الذا بالمحقق أنصافهم وانذال قدوقع مهم واستفروعا رقى خرالتا سقلدل على اندلك لس بتحدد مل صاركالمصمة لهم وأيضالوا في معلى طبق سابقه لماحسن وقوعه فأصل حذا والآية كاترى مستملة على خس عشرة - صلة وترجع الى ثلاثة أقسام فالحسة الاولى منها - على خس عشرة - صلة وترجع الى ثلاثة أقسام فالحسة الاولى منها - على الاعتقاد وآخرها قواه والنعين وافتحها بالاعان الله واليوم الاخر لام مااشارة الى المدا والعداد اللذين هدما المشرق والمغرب في الحقيقة في تدمع ما نفاداً ولاعاية الانتئام والسنة التي بعدها تنعلق بالكمالات النفسية التي هي

عليهم الصلاة والسلام بالقاء الوحى وانزال الكنب (والكتاب) اى حسب فشمل حمع الكنب الالهدارية الانمان مصمعها وهوالظاهر الموافق لقر مولما وردى الحديث ان تؤمن بالله وملاسكته وكسه ورسله أوالقي لابه المقصودبالدعوة والكامل الذي بمستأهل أن يسمى كاباوالاعمان بسيلزم الاعمان بحمسع الكنس لكوفي مصدقالما ينيديه وقبل التوراة ويعددعدم ظهورانقر سة الخصصة لهاوان الايمان بهالايستازم الايمان المنط الاباعتباراستلزامه الاءان بالقرآن والابنان بالكتب ان يؤمر بانها كلام الرب حل ثأبه مزدة عن الحدوث مرا على دويه اطاه رزلديهم حسيما اقتضته المسكمة من اللعات (والندين) اي جيعة من عبر تفرقة بن أحد منهم كافعل أهل الكابين والاعلنجم ان بصدق مانهم معصومون مطهرون وانهم اشرف الناس حسدما ونسماوان لسن فيتع وصمة ولاعب منفرو بعنقدان سيدهم وخاتمهم مجدصلي الله تعالى عليه وسيلم وان شريعته ناحمة لجسع الشراكم والقسلة بهالازم لجسع المكلفين الحابوم الفيامة ﴿ وَآ فَيْ الْمَالَ عَلَى حَمَّهُ } حالمين ضميرًا في والضمير الحمر ورالمهال أفي اعطى المان كاتناعلى حب المال والتقسد لسان افضل انواع الصدقة فقد اخرج الضارى وسلو وعره ماء والثا هربرة رضي الله تعالى عنسه قال قال رسول الله صلى الله تعالى على وسيا إفضل الصدقة ان تصدق وأت صعيح تأخل الدقا ويتعشى الفقر ولاقهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا لفلان كذا الاوقد كان لفلان وفي هسذ الغالث مان درجات الثواب تفاوت حسب تفاوت المراتب في الحسحي ان صدقة الفقيرو النحر أفنسل من صدقة الغي والمكريم الاأن يكوفاا حب للمالحنهما ويؤيد ذلذ قوله علمه الصلاة والسلام افضل الأعمال أجزها وجوز دجوغ الضهرته نعالي اوللمصدوالمفهوم من الفعل والتقسد حينئذ للتكممل وسان اعتبار الاخلاص اوطب النفص في الصدقة ودفع كون الما المالم طلقار اوالاول هوالمأثور عن الساف الصالح واعلى المروى عن رسول الله صلى الله تمالى عليه وسلم (ذوى القرفي)مفعول أول لا تق قدم على مذعوله الثاني للاحتمام اولان فدم عماء علف على مطولا لوروع الترتب لفات يحاوب الاطراف وهوالذي اقتنى تقدم الحال أيضا وقبل هو المنعول الناتي والمراد نوي القرى دووقراية المعطى لكن المحاويج منهسم لامطلقا ادلانة سوق الكلام وعسدمصارف الزكاة على أن المراد الخيط والمسدقة وابتا الاغنيا هية لاصدقة وقدم هسدا الهنف لانابتا هم اهم فقد صوعن الم كلثوم بأت عقبة خالظ معت رسول اقد صلى الله تعالى عليه وسلم يقول أفضل الصدقة على ذى الرحم الكاشم وأحرج أحدو الترمذي وغيرهماعن للانزعام فال فالرسول اللهصلي الله تعالى علىه وسلم الصدقة على المسكس صدقه وعلى دى الرحم المتنان صدقة وصلة (والبتاى) عطف على ذوى القربي وقدل على القربي ادلايصح ايصال المال الحرمن لايعقل فالمعطى حيننذ كافلهم لاحلهم وفرهما لايحني (والمساكن إجعم كمن وهوالداع السكون لماان الحاجة اكتشة بحيث لاحر المنه اودائم السكون والالتعباه الى الناس وتحصيصه بمن لاشئ له أو بمن لا يلاما مقعم وقعامن حاحته فارجعن مفهومه (وابن السبل) اى المسافر كما قاله مجاهدو سي بذلك لملازمة والطريق في السفر اولان الطريق تمرزه فكاتم اولدته وكاتن افراده لانفراده عن احباه ووطنه وأصبابه فهوا بدايتوق الي الحج ويشتاق البالريخ والكريج يحن الى وطنه حنن الشارف الي عطنه أولانه لمالمكن بن اسناه السدل والمهطي تعمارف عالما يهون أمي الاعطاء وبرغب فيه افردهم لهون امراعطا تهم وليشرالي انهم وانكانو اجعا دنيغي أن بعتبروا كنفس واحدة فلا بضحرمن اعطائهم لعسدم معرفتهم ومدمن فعتهم فلمفهم وروىءن ابن عماس وقنادة واسرحمرانه الضف الذي ينزل بالمسلمن (والسائلين) أى الطالم بالعاهام سواء كانوااغساه الاان ماعند هملايكني لحاجتهم اوفقراء كابدل علمه ظاهر مأأخر حه الامام أحدوا بوداودواس أبي حاتم عن الحسين برعلي رضي الله تعالى عنهـــما قال قال رسول لقصلي الله تعالى عليه وسلم للسائل حقوان جاعلي فرس فان الحالي على فرس تكون في الغالب غنيا. وقيل أراد المماكن الذين بسألون فتعرف حالهم بسؤالهم والمماكن المابق ذكرهم الذين لايسألون وتعرف حاجتهم بحالهم وانكان ظاهرهم الغني وعلمه يكون التسيدق الحديث لنا كندرعا يةحق السائل وتعقبق ان السؤال سبب للاستخفاق وادفرض وجوده من الغني كالقرابة واليتم (رفي الرقاب) متعلقها كي أي آني المبال في تخليص

الرفاب ونكاكها بمعاوفة المكاتب اوفان الاسارى اوابتياع الرفاب المتقها والرقبة يحيازعن الشعف وإبراد كملة فىللابذان ان العملى لهولا مروق في تخليمهم لاعلكونه كافى المصارف الاخر (وافام الصلاة) عطف على صلة من والمرادمالصلاة المفروضة كالزكاة في (وآني الزكلة) شاعلى إن المرادي المرسن الما المال وأقل الصدقات وقدمت على القريضية مبالغمة في الحث عليها اوحقوق كأت في المال غيرمقدرة سوى الزكاة اخرج الترمذي والدارقطني وجاعمة عن فاطعة منت قدس فالت قال رسول القه صلى الله تصالى علمه وسلم في المال حق سوى الزكاة نرو الآمة وأخرج المضارى في الربعة عن أي هر برة رضى الله تعالىء فيصودُ للهُ واختلف حل بني هذا الحق أملاقذه بقوم الحالذان واستدلوا بماروى عن على كرم اقدتعالى وجهدم وعانست الانتحى كلذيم ورمضان كل صوم وغد ل الحفامة كل غــل والزكاة كل صدقة وقال حناعة الاول القواء تعالى وفي أمو الهم حق السائل واغروم واقوله علما لصلاة والسلام لادؤن بالقه والموم الاحرمن بأت ماوجاره طاوالى منمه والدحاع على أهاذ النهب الحاجبة الى الضرور وجب على الناس ان بعطوا مقد الردفع الصرورة وان لم تكن الزكاة وآجية عليهم ولوامسعوا عن الادا والاخدمنهم وأجلواعن الحديث بالهغرب معارض وفي استاده المسب منشريك وهولس بالقوى عسدهمو مان المرادان الركاة مستعف كالصدقة مقدرة وحوزان بكون المرادعامر الزكاة المفروضة أصاولا تكوادلان الفرض مماتف مسان مصارفها ومن هدا سان أدائها والحث يلها وراث ذكر بعض المصارف لان القصودههذا سان أواب اخبردون الحصروقدم سان المصرف اهتماما شأنه فان الصيدقة انحا تمتمراذا كانت في مصرفها ومحلها كلدل علب قوله تعالى قل ما انفقتم من حسر فللوالد من والاقريين وعلى هدا يتعينان يراداك الميزالفقراء (والموفون بعهدهم اذاعاهدوا) عطف على مرآمن ولريقل وأوفى كأقدله اشارة الى وجوب استقرارالوفا وقبل ومرالى أنهأم مقصودالذات وقبل الذاناعقار به لماسي فالمس حقوق الله تعالى والسابق من حقوق الناص وعلى هـ ذا فالمراد بالمهد مالا يحلل حراما ولا يحرم حد لالاس اله يود الحاربة فعما بن الناس والظاهرحل العهدعلى مانسهل حقوق الحق وحقوق الخلن وحذف المعمول بودن بالدوالتصد والظرف للاشيارة الحائه لايتأخرا بفاؤهم العهد عن وقت المعاهدة وقسسل للاشارة الحيعدم كون العهد من ضرور بأت الدين وليراث كدكاقيله (والصابر برفي الأساموالضراع) نصب على المدح مقديراً خص اوأمدح وغديرسبك عماقيله سنساعل فصيسلة الصرومر يدعلى سالرالاعال حي كأبه ليس من حنس الاول وهجي القطع في العطف عماة بنعه الاعة الاعلام ووقع في الكَاب أبضا واستعسنه الاحلة وحدادة الملغ من الاساع وقد ما في السكرة ابضا ويأوى الى نسوة عطل ه وشعثا مراضيع مثل السعالي والمأسا الموس والفقر والضراءال تم والوسع وهعامصدران بنساعي فعلاء وليس لهعاأفعل لان أفعل وفعلاء فى الصفات والنعوت ولم ما تساقى الاسميا التي است خوت وقرى والعابر ون كاتوى والموقد (وحين الماس) أى وقت القنال وجهاد العدو وهدامن باب الترقى في الصومن الشديد الى الاشدلان الصبرعلي المرض فوق الصسرعلي النقروالمسبوعلى القتال فوق الصبرعل المرض وعدى الصبرعتي الاولين بني لانه لابعد الآنسان مر المصدوحين اذا صبرعلي سئ من ذلك الااذاص اللفقر والمرض كالفرف له وأمااذ اأصارا وقتامًا وصبرالمس فيصدح كثير اذاً كذ الناس كذلك وأن بحين في الاخبرلان القتال حالة لا تسكاد ندوم في أغلب الاوقات (أولان الذين صدقوا) في اعلنهم أوطلب البر (وأولنل هم المتفون) عذاب القد تعالى بعن معاصده واستال أوامر ، وأى بخر أولنا الاولى موصولا بفعل ماض الذابا المجفق اتصافهم والدال قدوقع مهم واستفروعا برفي خبرالنا يقلدل على الندال لس تتحدد بل صاد كالسحمة الهمرأ يسالوا في معلى طس ساحة لماحسن وقوعه فأصد حدا والآم كارى ستملد على خس عشره خصلة و ترجع إلى ثلاثة أقسام فاللسة الاولى منها تعلق بالكمالات الانساسة التي هي من قسل صحة الاعتقاد وآخرها قواد والنيين واقتصها بالاعبان الله واليوم الآخر لاعما السارة الحالم المعاد الله ين هدما المشرق والمغرب في الحقيقة فيلتم مع ما تذاء أولاعا به الانتبام والسنة التي بعدها تنعلق بالكمالات النفسية التي هي

عليهم الصلاة والسلام بالقا الموسى وانزال الكتب (والكتاب) أي حنسب فيشمل حسع الكتب الالهمة لأفي الايمان بجمعها وهوالظاهرا لموافق لقريه ولماوردفي الحديث ان تؤمن الله وملا مكتموكتيه ورساه أوالفراق لانه المقصود بالدعوة والكامل الذي يستأهر أن يسمى كأباوالا يمان بديستان مالايمان بحممع الكن لكوثه بصدقالما بين بنده وقمل التوراة ويعددعدم ظهور القرية الخصصة لهاوان الايمان بهالايستان الايمان المناف الاماعتيارا ستلزاسه الاءان مالقرآن والاهطان مالكثب ان يؤمن مانها كلام الرب حل ثمامه منزهة عن الحسدون متزا على دويجا ظاهرتان بهم حسما اقتصته المركمة من اللعات (والندين) اي جمعهم من عبر تصرفه بين أحدمنهم كافعل أهل النكايين والاتمان بهمأن بصدق مانهم معصومون مطهرون وانهم اشرف الناس حـــ وصمة ولاعب منفرو بعنقدان سسدهم وحقهم محدصلي الله تعالى على موسل والنمر بعنه فاحته لحسع المسراكة والقملة بهالازم لجمع المكافئن الى فوم القيامة (وآتي المال على مبه) حال من ضمراً في والضمر الحر ووللمال أي اعطى المال كاتناعلى حب المال والتقسد لسان افضل انواع الصدقة فقداح ج المفارى وسلم وغيرهم ماعن أفيا هر برة رضي الله تعالى عنمه قال قال رسول الله صلى الله تعالى على موسم افضل الصدقة ان تصدق وأنت صحيح تأمل المقاموتخشي الفقر ولاتمهل حتى أذا بلغت الحانقوم تلت لفلان كذا لفلان كذا الاوقد كان لفلان وفي هسذ أأبذأت بان درجات الثواب تتفاوت حسب تفاوت المراتب في الحسحتي ان صدقة الفقيرو البخيل أفيتسل من صدقة الغنيُّ أ والمكرج الاأن يكونا احبالمالمنهما ويؤيدذاك قواءعك الصلاة والسلام افضل الاعال أحزه اوجوز وجوغ الضمرته تعالى اوللمصدرالمفهوم من الفعل والتقييد حينذ للتكميل وبيان اعتبارالاخلاص اوطيب النضي في الصدقة ودفع كون النا المالمطلقا براوالاول هوالمأثور عن السلف الصالح ولعله المروى عن رسول القه صلى الله تعالى عليه وسلم (دُوي القرف) مفعول أوللا كي قدم عليه منعوله الثاني للاهتمام اولان فيمنع ماعطف عليه طولا لوروى التربيب لفات تجاوب الاطراف وهوالذي اقتذى تقديم الحال أيضا وقبل هو المفعول الثاني والمراهدوي القرف ذووقراية المعطى لكن المحاويج منهسم لامطاة الذلالة سوق الكلام وعسدمصارف الزكاة على ان المراد الخير والصيدقة وابتا الاغنيا هيةلاصدقة وقدم هيذاالصنف لانابنا همراهم فقد صوءن ام كلنوم منت عقبة قالت ممعت رسول اقله صلى الله تعمالي عليه وسلم يقول أفضل الصدقة على ذى الرحم أأيكا أحروا مرح أحدو الترمذي وغبرهماعن سلمان بزعامر قال فالرسول اللهصلي الله تعالى علىموسلم الصدقة على المسكن صدقه وعلى دى الرحم اتنتان صدقة وصلة (والبتامي) عطف على ذوى الفربي وقبل على القربي اذلايصيم ايصال المال الدمن لايعقل فالمعطى حنند كافلهم لاجلهم وفرمما لايحفي (والمساكن) جعمكين ودوالدائم السكون لماان الحاحة اكتبة يصث لاحرالنيه اوداغ السكون والالعياه الى الناس وتخصمصه عن لاشي الأوعن لاعال ما يقعمو فعامن حاجته خارج عن مفهومه (وامن السمل) اى المسافر كما قاله مجاهدو يهي بذلك لملازمته الطريق في السفراولان الطريق تبرزه فكأتم اولدته وكأن افراده لانفراده عن احباء ووطنه وأصبابه فهوابدا يتوق الي الجع ويتستاق اليالر بغ والكريم يحن الىوطنه حنين الشارف الىعطنه أولانه لمالمكن بينا ناه السدل والمعطي نصارف فالبايمون أمم الاعطاء وبرغب فمه افردهم ليهون امراعطا تهم وليشيرالي انهم وان كانواجعا ينبغي أن يعتبروا كنفس واحدة فلأ يضرمن اعطائهم لعدم معرفتهم ومعدمن فعمه فلمفهم وروىءن انعباس وقتادة والرحبعرانه الصف الذي بزل المسلمن (والسائلين) أي الطالبين العامام والكانوا اغتيا الاان ماعند هم لا يكني الماجتهم اوفقرا كايدل علمه ظاهرما أخرجه الامام أحدوا بوداودواس أي حاتم عن الحسية بريز على رنبي الله تعالى عنه سما قال قال رسول أ الله صلى الله تعمالي علمه وسسل للسائل حق وان جاء على فرس فان الحاش على فرس يكون في الغالب غنما وقيل أراد المساكين الذين بسألون فتعرف الهمرسؤ الهمو المساكن السابق ذكرهم الذين لايسألون وتعرف حاجتم عالهم وانكان ظاهرهم الغي وعلمه بكون التسيدفي الحديث لتأ كدرعابة حق السائل وتحقيق ان السؤال سب للاستعقاق وادفرض وحوده من الغني كالقرابة والمتم (وفي الرقاب) متعلقها كي أي آني المــالـ فيتخلـص

الرقاب وفكاكها بمعاوفة المكاسن اوفث الاسارى اوابتياع الرقاب لعتقها والرقبة يحيازهن الشخص وابراد كلة في للديد انعان ما يعطى ليهولا . صروف في مخليصهم لاعلكونه كافي المصارف الآخر (وافام الصلام) عطف على صله من والمراده المداروضة كالزكاذ في (وآفي الزكانة) ما على ان المراديما مرسن إينا الميال وافل الصدقات وقدمت على الفريضة مبالغية في المن عليها اوحقوق كانت في المال غيرمقدرة سوى الزكاة اخرج الترمذي والدارة طنى وجاعبة عن فاطعة نت قبس قالت قال رسول الله صلى الله تعماني عليه وسلم في المال حق سوى الزكاة نهوالاية وأخرج الضارى في الابتعام أي هربرة رضى الله تعالىء مصحوفات واختاف وابقي هذا الحق أملافدهب هومالى الذانى واستدلوا تداروى عن على كرم القدنعالي وجهه مرفوع انست الاضحى كل ذيح ورمضان كل صوم وغسل الحذابة كل غسل والزكاة كل صدقة وقال جاعة بالاول لقوله تعالى وفي موالهم -قالسائل وانحروم واقعوله علمه الصلاة والسلام لايؤري القه والموم الاسترمن بأت مسعاد جاره طاوالي جمه وللاجاع على الهاذاالنهت الحاجسة الى الضرور وحب على الناس ان بعطوا مقد داود فع الضرورة وان لم مكن الزكاة وأحدة عليهم ولوامسعوا عن الادام از الاحدمنهم وأجلواعن الحديث الهغر يسمعارض وفي استناده المسيب منسريات وهواس بالقوى عندهم وبان المرادان الزكاة منعف كل صدقة مقدرة وحوران يكون المرادعمام الزكاة المتروضة أبضاولاتكراولان الغرض محاتف دم ان مصارفها ومن هداسان أدائها والحت عليها وترك ذكر بعض المصارف لان القصودهها سان أواب اغيرون المصروقدم سان المصرف اهتمامات أنه فان الصيدقة أنحا تعتمرادا كانت في مصرفها ومحلها كالدل عليد قول تعالى قل ما انفقتم من معرفالو الدين والافريين وعلى هدا يتعنى أنبرا والسائلين الفقراء (والموفون بعهدهم اذاعاهدوا) عطف على من آمن ولم يقل وأوفى كاقدار اشارة الى وجوب استقرار الوفاء وقبل رمز الى أنه أهر مقصود عالذات وقبل ابدانا عقارته لماسق فالمدن حقوق القه تصال والسابق مرحقوق الناص وعلى همذا فالمراه المعلد مالاعطل حراما ولاعترم مسلالا من العهود الحمار به فعما ين الناس والظاهرحل العهدعلى مابشمل حقوق الخروحقوق الخلن وحذف المعمول يؤدن سال والتقسد بالظرف للاشيارة الحاأنه لايتأخرا بضاؤهم العهد عن وقت المعاهدة وقيسل للاشارة الى عدم كون العهد من ضروريات الدين ولدرالتا كدكاقدابه (والصابرين في الأساموالضرا) نصب على المدح مقدراً خص اوأمدح في مرسبك عاقبل تنبها على فصَّداد الصرومرت على سائر الإحال-ي كله ليس من حنس الاول وعبي القطع في العطف مماأنيته الاغة الاعلام ووقع في الكاب أيضا واستصفه الاجلة وجعاده أبلغس الاساع وقد با في السكرة ايضا وبأوى الى نسوق علل د وشعثام اضبع مثل السعالي والمساءالموس والفقر والضراءالسقم والوجع وهمامصدران بنساعي فعلا وليس لهماأفعل لان أفعل وفعلاء في الصفات والنعوت ولم يأتساني الاسمية التي ليست شعوت وقرى والعابر ون كافرى والموفين (وحين البأس) أي وق النشال وجهاد العدو وهذامن باب الترقى في المعرون الشديد الى الاشدلان الصبر على المرض فوق الصسر على النقروالمسمرعلى انفتال فوق الصبرعلي المرض وعدى الصبرعلي الاولين بني لانهلا بعدالآنسان من الممدوحين اذآ صبرعلى سئ من ذلك الااذام ارالفقر والمرض كالقلرف له وأمااذ أأمااء وتنامّا وصراليس فيدمد ح كثير أذاً كثر الناس كذلك وأدبيهين في الاخبرلان الفتال حالة لا تمكاد تدوم في أغلب الاوقات (أولت الذي صدقوا) في ايمانهم أوطلب البر (وأولنان هم المتفون) عداب اقدتهاني تصف معاصمه وامتثال أوامر ، وأتى بخبر أولنا الاولى موصولا بفعل ماض الذانا بصقق اتصافهم والدفال قدوقع منهم واستقروغا رفي خبرالنا يقلدل على الدفال لسر بمحدد مل صار كالسحمة لهم وأيسا لواقته على طبق سابعة كماحسن وقوعه فاصل حذا والآية كارى مستملة على خس عشرة خصلة و ترجع الى ثلاثة أقسام فالخسة الاول منها تعلق بالكيلات الانسانية التي هي من قبيل صعة الاعتقاد وآخر هاقوله والنسين وافتحه مالاعيان القه واليوم الآخر لانم مااشيارة الى المدا والمساد اللذين هدما المشرق والمغرب في الحقيقة في الشمع ما تفاء أولاعا به الانتئام والسنة التي يعدها تعلق بالكملات النفسية التي هي

عليهم الصلاة والسلام بالقاء الوسي والزال الكتب (والكتاب) أي جنسمه فيشمل حسع الكتب الالهمة لإطاق الاتبنان بجمعها وهوالطاهرا لموافق لقرينه ولماورد في الحديث ان تؤمن الله وملا أسكته وكتبه ورسله أوالقرآن لانه المقصوف الدعوة والكامل الذي بسنأهل أديسمي كأباوالايمان به بسنلزم الايمان بحممع الكتب لكوفع محدقالما بينيديه وفعل التوراة ويبعده عدمظهورالقريشة الخصصة لهاوان الانيسان بهالايستلزم الايميان الجفافيا الاماعة باراستلزامه الاءان القرآن والايسان الكتب ان يؤمن مانها كلام الرب جل ثأمه منزهة عن الحسدون مترقة على ذويع اظاهر ذلذيهم حسما اقتضته المكمة من اللعاث والسمن اللحميم بهم من غيرتفرقة بين أحد منهم كافعل أهل الكابن والايمان بهم ان بصدق بانهم معصومون مطهرون وانهم اشرف الناس حسب اونسب باوان ليس فيثق وصمة ولاعيب منفرو يعتقدان سيدهم وحتمهم محدصلي القه تعالى عليه وسياروان شريعت ناسحة خييع الشرائط والقسائب الازم لجمع المكافين الحابوم القيامة روآني المال على حبه) حالسن ضمرات والضمراضر ورالدال أي اعطى المال كأشاعلي حب المال والتقسد لسان افضل الواع الصدقة فقد اخرج العداري ومساروغيره ماعن ألئ هر برة رضى المقه تعالى عنسه قال قال رسول الله صلى الله تعالى على وسلم افضل الصدقية ان تصدقه وأنت صحيح تأخل المقاموتحشى الفقر ولاتمهل حتى اذابلغت الحلقوم قلت لقلان كذالقلان كذا الاوقد كان لفلان وفي هـــذ آلذان مان درجات الثواب تتفاوت حسب تفاوت المراتب في الحب حتى ان صدقة الفقيرو النحيل أفف ل من صدقة الغني أُ والمكريم الأأن يكونااحب للمال منهما ويؤيد ذلك قوله علمه الصلاة والسلام افضل الاعمال أحزها وجوزرجوع الضمرته تعالى اوالمصدورالمفهومين الفعل والتقسد حينئذالتكممل وسان اعتبار الاخلاص اوطب النفس ف الصدة مودفع كون ايناء المال مطلقا براوالاول هوالمأثور عن الساف الصالح واعلى المروى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (دُوي القرف)مفعول أول لا " في قسم على مذعوله الثاني للا هتمام اولان فيه مع ماعدف على مطولا لوروع الترتب لفات تحاوب الاطراف وهوالذى اقتضى تقديم الحال أبضا وقبل هو المذعول الناني والمراديذوي القربى ذووقرا بةالمعطى لكن المحاو يجمنهسم لامطلقاله لالةسوق البكلام وعسدمصارف الزكاة على إن المراد الخفرا والصدقة وايتا الاغنيا هيةلاصدقة وقدم همذا العنف لانا يتامهم اهم فقد صيءن ام كلنوم بنت عقبة قالت ممعت رسول اقهصلي الله تعمالي علمه وسملي فقول فضل الصدقة على ذي الرحم الكاشيروا خرج أحدو الترمذي وغيرهماءن سلمان يزعامر قال قال رسول اللهصلي الله تعالى عليه وسلم الصدقة على المسكم صدقة وعلى ذي الرحمة اثنتان صدقة وصله (والبتاى) عطف على ذوى القربي وقيل على القربى اذلايصيم ابصال المال الدمن لا يعقل فالمعطى حنننذ كافلهم لاجلهم وفدهمالايخني (والمساكن)جعومسكين وهوالدائمالسكون لماان الحاجة اكتمة بحيث لاحراك ودائم السكون والالتحاه الي الناس وتخصيصه عن لاشئ لا وعن لاءلك ما يقعموفعا من حاجته خارج عن سهوسة (وابن السمل) اي المسافر كأ قاله مجاهدوسي بذلك لملازمته الطريق في السفر اولان الطريق أ نبرزه فكأنها ولدته وكأن افراده لانفراده عن احباه ووطنه وأصابه فهوابدا يتوق الى الجع ويشتاق الى الربيغ والكريم يحن الىوطنه حند الشارف الىءطنه أولايه لمبالمكن بينا بناءالسدل والمعطور تعبارف غالبابهو تأهم الاعطا ويرغب فيمافر دهملهون امراعطا تهم ولتسرالي انهموان كانوا جعا منبغي أن يعتبروا كنفس واحدة فلا يضجرمن اعطائهم لعسدم معرفتهم يعدمن فعتهم فلمفهم وروىءن الزعياس وتنادة والزحمرانه الضف الذي ينزل بالمسلمين (والسائلين) أي الطالمين للعاهام سواء كانوا اغتما الاان ماعنده م لا يكني خاجتهم اوفقراء كمامدل علىه ظاهر ماأخرجه الامام أحدوا بوداودواس أبي حاتم عن الحسيدين رعلي رضي الله تعالى عنهـ ما قال قال رسول الله صلى الله تعالى علمه وسلم للسائل حق وانجاعلى فرس فان الحاتي على فرس مكون في الغائب غنيا. وقبل أراد المساكين الذين يسألون فتعرف مااهم يسؤالهم والمساكن السابق ذكرهم الذين لايسألون وتعرف حاجتم يحالهم وانكان ظاهرهم الغني وعلمه بكون التقييد في الحمديث لنا كدرعامة حق السائل وتعقبق ان المؤال سب للاستحقاق وانفرض وجوده من الغنى كالقرابة واليتم ﴿وَفَالرَّفَابِ} متعلقها تن أى آنى المال في تخليص أ

الرفاب وفكاكها بمعاوفة المكاسن اوفال الاسارى اوابساع الرفاب لعتقها والرقبة يحيازين الشخص وابراد كلغة في الدر ان ما وسطى لهولا . صروف في علمهم لا علكونه كافي المصارف الآخر (وافام الصلام) عطف على صلة من والمراديالصلاة للفروضة كالزكاة في (وآف الزكة) مناعلي إن المراديا مرمن المناه المال واقل الصدقات وقدمت على الغريضة مبالغسة في الجن عليها اوحقوق كانت في المال غسيرمة درة سوى الزكاة اخرج الترمذي والدارقطني وجاعسة عن فاطعة نت قيس فالت قال رسول الله صلى الله تعسأني عليه وسام في المال حق سوى الزكاة مُورَّالاً بِهِ وَأَسْرِ بِالصِّارِي فِي الرَّحِيمِ عَنْ أَي هر يرة رضى الله تعالىء في مُؤلِّلاً واختاف حل بقي هذا المق أملافد دب هوم الى الناني واستدلوا عاروى عن على كرم الله تعالى وجهه مر فوعانسيم الاضحى كل في مع ورمضان كل صوم وغسل الجنابة كل غــل والزكاز كل صــدقة و فال جاعة الاول القواه تعالى وفي أمو الهم حق السائل واغروم واقتواه علمه الصلاة والسلام لايؤمن الله واليوم الاحرمن بأت معاوجاره طاوالى سنبه والاجاع على انهاذ النئبت الحساسسة الى الضرور وجب على الناس ال بعطوامق الدوم الضرورة والدلم تمكن الزكاة وآجة عليهم ولوامسعواعن الاداء بازالا خدمتهم وأجاواعن اخدت باله غرب معارض وفي استاده المسعب منشريك وهولس بالقوى عنسدهمو بان المرادان الركاة سحف كل صدقة مقدرة وحوزان بكون المرادع امر الزكاة المروضة مضاولا تكرادلان الغرض محانف دم سان مصارفها ومن هدا سان أدا مهاوا لمث عليها ورك دكر بعض المصارف لان القصودهها سان أواب الخبردون الحصر وقدم سان المصرف اهتماما بشأنه فأن الصيدقة انحا فتبراذا كانت ومصرفها ومحلها كابدل عليه قول تعالى قل ما انفقتمن حدر فالوالدين والاقريين وعلى هذا يمهن أنبراد السائلين الفشراء (والموفون بعيدهم اداعاهدوا) عاف على من آمن ولم يقل وأوفى كأقداه اشارة الى وجوب استقرار الوقاء وقبل ومراالي أنه أهر مقصود بالذات وقبل ابذانا عقارته لماسي فالمدن حقوق الله تعمالي والسابق من حقوق الناس وعلى هـ قافالم ادماله على مراما ولا يحرم حسلالامن العهود الحاربة قيما بن الناس والظاهرحل العهدعلى ماسمل حقوق اخر وحقوق الخلن وحذف المعمول يؤذن بدلك والتصيد بالظرف للاشيارة الحاأمة لايتأخر ابقاؤهم العهد عن وقت المعاهدة وقيسل للاشارة الى عدم كون العهد من ضروريات الدين ولير التا كدكاتيل والصابرين الباسا والضراع نصبعلى المدح تقديرا خص اوأمدح وغسيرسبك عماقيل نسبهاعلى فتسسله الصروم بيمعلى سالرالإعال بيني كأنه ليس من حنس الاول ومحيي القطع في العطف مما تنبه الاغد الاعدام ووقع في الكتاب أيضا واستصمنه الاحلة وحدادة أبلغ من الاساع وقد جام في السكرة أيضا وبأوى الى نسوت علل « وشعثام راضيع مثل السعالي والباسا الموس والفقر والضراء السقم والوجع وهمامصدران بنياعي فعلاء وليس لهماأ فعل لان أفعل وفعلاء في الصفات والنعوت ولم أنساق الاسما التي لست سعوت وقرئ والصار ون كاتوى والموف (وحين الباس) أي وت القتال وجهاد العدو وهذا من ماب الترقى في الصرمن الشديد الى الاشد لان الصبر على المرضُ فوق الصبر على النفر والصسيرعلى القتال فوق الصبرعل المرض وعدى الصبرعلى الاوليز بني لانهلا بعد الآنسان من الممدوحين افرا صبرعلى سي من ذلك الاادام ارالفقر والمرض كالقفرف له وأمااذ الصاباء وقنامًا وصبر المس فيه مدح كثير اذا كذ الناسكذلك وأن يحين في الاخبرلان القتال حالة لا تكادندوم في أغلب الاوقات (أولند الذين صدقوا) في اليالم أوطلب البر (وأولنان هم المتفون) عذاب اقد تعالى بعنب معاصمه وامتدال أوامر ، وأتى بحيراً والثالاول موصولا بفعل ماص ابدا المجعدق اتصافها مه وان دال قدوقع مهم واستفروعا رفي خبر الثانية لدل على ان داك لسر بحمدد بل صاركالمصمة لهم وأيصالوا في معلى طبق سابقه لماحسن وقوعه فأسار عدا والآية كارى مشتمة على خس عشرة خصالة و ترجع إلى ثلاثة أقسام فالحسة الاولى منها تنملق بالكمالات الانسانية التي هي من قبيل صحة الاعتقاد وآخر هاقوله والنيين وافتحها بالاعيان القواليوم الآخر لاعما اشارة الى المدا والمعداد الذين هدما المشرق والمغوب في الحقيقة في تم مع ما تفاءاً ولاعامة الانتئام والسنة التي بعدها تعلق بالكالات النفسية التي هي

عليهم الصلاة والسلام بالقاء الوسى وانزال الكتب (والكتاب) اىجنسه فيشمل حسع الكنب الالهمة الان الاسان بممعها وهوالظاهرا لموافق لقر مهولما وردفى الحديث النتوس الله وملا سكتموكت ورسله أوالفراق لانه المقصود بالدعوة والكامل الذي بستأهل أن إسهى كأباو الاعبان به بسنان مالاعبان بحميع الكتب لكونع مصدقالما ينبده وقبل التوراةو يبعده عدم ظهورالقر شة الخصصة لهاوان الايمان بهالابسمارم الاعمان الجنثية الاماعتبار استلزامه الاءان مانقرآن والاعان مالكت ان بؤسر ماها كلام الرب حل أه منزدة عن الحدوث مترات على ذويع اظاهر تلديهم حسيما اقتضته المسكمة من اللعات والسدين اي حميه بهمين غير تضرفة بين أحدسنهم كافعل أهل الكابين والايمان بهمان بصدق بالمهم معصومون مطيارون وأغيم اشرف الناس حسم اوتسباوا وصمة ولاعيب منفرو بعتقدان سمدهم وخاتمهم محدصلي الله تعالى عليه وسلم وان شريعته فاستنه خسع الشرائغ والقسلة بهالازم لجسع المكافين الحابوم النيامة ﴿ وَآتَى المالَ عَلَى حَبَّهُ } حالَمَن ضمراً في والضمراضر ووللدالأي عطي المالكا تناعلى حسالمال والتقسدلسان افضل الواع الصدقة فقد اخرج المفارى وسلم وغرهم ماعن ألئ هربرة رئى الله تعالى عنسه قال فالدرسول الله صلى الله تعالى على موسيارا فيفل الصدقية ان تصدق وأت صحيح تأخل لمفا ويحشى الفقر ولاتمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت الهلان كذا لفلان كذا الاوقد كان لفلان وفي هسذ آليذان بان درجات الثواب تتفاوت حسب تفاوت المراتب في الحب حتى ان صدقة الققير والبينسل أفعنسل من صدقة الغني والكريرالاأن يكومااحب للمال منهما ويؤيد ذلا قوله على الصلاة والسلام افضل الاعمال أحزها وجوزرجوخ الضمرته تعالى اوللمصد والمفهوم من الفعل والتقييد حينئذ للتكميل وسان اعتبار الاخلاص اوطيب النفس في المدتة ودفع كون إينا المال مطلقا براوالاول هو المأثور عن الساف الصالح والحله المروى عن رسول القه صلى الله تعالى عليه وسلم (ذوي القربي) مفعول أوللا تي قدم علىممذعواه الثاني للاهتمام اولان فممع ماعطف علىه طولا لوروعي الترتب لفات تحاوب الاطراف ودوالذي اقتمني تقديرا لحال أبضا وقبل هوالمنعول الناني والمراديدوي القربية ووقراية المعطى لكن المحاويج منهم لامطانا الدلالة سوق الكلام وعسمت ارف الزكاة على ان المراد الحتم والصدقة وايتا الاغنيا هية لاصدقة وقدم همذاالصف لانايتا همراهم فقد صوعن ام كانوم بنت قصة قالت سمعت رسول الله صلى الله تعمالي علمه ووسلم يقول أفضل الصدقة على ذى الرحم المكاشح وأحرج أجدو الترمذي وغيرهماعن سلمان يزعامر فال فالدرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم التنان صدقة وصلة (والبناي) عطف على ذوى القربي وقبل على القربي أذلا بصح ايصاله المال الحرمن لايعقل فالمعطى حسننذ كافلهملاحلهمون ممالايخبي (والمساكن)جعمسكين وهوالداغ السكون لماان الحاجة اكتشأ يحشلا حراله واوداتم السكون والالتعباه الي الناس وتخصيصه عن لاشئ له أو عن لا يلاما يقعمو فعامن حايسته خارج عن مقهومه (وامن السعمل) أي المسافر كما فاله مجاهدوه بي بذلك لملازمته الطريق في السفراولان الطريق تبرزه فكالمها ولاته وكالنافراده لانفراده عن احباب ووطنه وأصمامه فيهوابدا يتوق الي الجع ويشمتاق الي الرمغ والكريم يحن الى وطنه حنين الشارف الى عطنه أولانه لمالم يكن بن الماء السدل والعطي تعارف غالبا يهون أحمي الاعطاء ورغب فمه افردهم ليهون امراعطا تهم وليشيرالي انهدوان كانواجعا يسغى أن يعتبروا كنفس واحدة فلا يضحرمن اعطائهم لعسدم معرفتهم و بعدمن فعتهم فلمفهم وروىءن ابن عياس وقنادة والنجيرانه النسف الذي ينزل المسلمين (والسائلين) أي الطالبين للطعام والكانوا غنا الاان ماعندهم لا يكني الماجتهم اوفقرا المايدل علىه ظاهر ماأخر جها لامام أحدوا ودواور ودواس أي حاتم عن الحدين رعلى رضي الله تعالى عنه مما قال قال رسول القه صلى الله تعمالي عليه وسسلم للسائل مق وان حاء على فرس فان الحاثي على فرس مكون في العالب عُنما وقبل أراد المساكن الذين بسألون فتعرف حالهم سؤالهم والماكن السابق ذكرهم الذين لايسألون وتعرف حاجتهم عالهم وانكان ظاهرهم الغني وعلمه يكون التقييدفي الحمديث لتأكيد رعاية حق السائل وتحقيق ان السؤال سب للاستحقاق وانفرض وجوده من الغني كالقرابة والمنتم ﴿وَفَى الرَّفَابِ﴾ متعلقها َّ فَي أَي آنَى المال في تخليص أ

الرفاب وفسكا كواجعاوية المكات زاوفك الاسارى اوابتياع الرفاب المتقها والرقبة يجيازعن الشحف وابراد كلف فى الديد ان بان ، ايعملى لهولا . صروف فى تحليصهم لا تبلكونه كافى المصارف الا خر (واقام الصلام) عطف على صلة من والمراد بالصلاة المفروضة كالزكاذ في (وآف الزكاة) ما على ان المراديما مرمن استاء المال بوافل الصدقات وقدمت على الفريضية مبالغية في الحث عليها اوحقوق كانت في المال غير مقدرة سوى الزكاة الزي الترمذي والداردون وجاعمة عن فاطعة نت قبس فالت فالرسول الله صلى القه تعمالي عله وسابق المال حق سوى الزكلة غوزالامة وأخرج البحباري في الربعة عن أي هر برة رضى الله تعالىء مستحوذات واختلف هل بق هذا الحق أملاقد هبقوم الحالثاني واستدلوا عاروى عن على كرم القدتعالى وسهدم ووعانست الاضحى كل ذيح ورمضان كل صوم وغسل الجنابة كل غسل والزكاز كل صدقه وقال جاعة الاول لقوله تعالى وفي أمو الهم حق السائل والمحروم واقتوله علمه الصلاة والسلام لامؤس بالقه والموم الاسترمن بأت مسعاد جاره طا والىحسه وللاجاع على أهاذ النهت الحماحة الى الضرور وجعلى الناس ال بعطوامق داود فع الضرورة والم تحكن الركاة وأجهة عليه ولواستعوائن الادام از الاخذمنهم وأجانواعن الحديث بالدغر مسمعارض وفي اسساده المسيب بمشريك وهولس بالقوى عسدهم وان المرادان الزكاة سعف كاصدقه مقدره وحوران بكون المراد عمامر الزكاة المفروضة الضاولات كراولان الغرض محافضة مسان مصارفها ومن همذاسان أدائها والحت عليها وراث ذكر بعض المصارف لان القصودهها سان أبواب الخبردون الخصروقدم سان المصرف اهتمامات أه فأن العسدقة أنحا تمتعرادا كانت في مصرفها ومحلها كادل علم قوله تعالى قل ما تفقيم من مروقه والدين والاقرين وعلى هدا بعين أنبرادال الدالفقراء (والموفون بعهدهم اذاعاهدوا) عطف على من آمن وليقل وأونى كأقبله اشارة الى وجوب استقرار الوفاء وقبل رمز الئ أنه أهر مقصود بالذات وقبل ابدانا عقابر به لماسيق فالعمن حقوق القه تعمالي والسابق من حقوق الناس وعلى هــ دافلر ادبالعهد مالاعطل حراما ولا يحرم حـ لالاسن العهود الحبار به فعما بين الناس والظاهرجل العهدعلي ماشهل حقوق اخر وحقوق الخلق وحذف المعمول وفنن بذال والتقسد العلرف للاشارة الى أخلاينا خوا بفاؤهم العهد عن وقب المعاهدة وقب لالشارة الى عدم كون العهد من ضروريات الدين ولدر التأكد كاقبل (والعابر بن الأساء والضرا) نصب على المدين تقديراً خص اوأمدح غسرسمك عاقبات تنبها على فضيعه الصرومر يتمعلى سائر الاحال حي كله ليس من حنس الاول ويحي القطع في العطف مما ثنيمه الائمة الاعلام ووقع في الكتاب أبضاوا ستصمه الاجلة وجعاده أبلغ س الاساع وقد عاه في السكرة أيضا ويأوى الىنسوتعطل ھ وشعثامراضع مثل السعالى والمأسا الموس والفقر والضراء المقم والوجع وهمامصدران بنماعلي فعلاء وليس لهماأفعل لان أفعل وفعلاء فى السفات والنعوت ولم أنسا في الاحدا التي ليست خوت وقرئ والعابرون كافرئ والموقيق (وحين المباس) أى وف الشال وجهاد العدو وهذامن باب الترقى في الصيرمن الشديد الى الاشد لان الصبر على المرض مون الصسرع لي النفروالمسبوعلى القتال فوق الصبرعل المرص وعدى الصبرعلى الاولد بغي لاملا يعد الانسان من الممدوسين اذا صبرعلى شئ مرذلك الانداص ارالفقر والمرض كالتلوف اوأمااذ أأصارا وقتامًا وصبو للس فيممدح كنيراداً كثر الناس كذلك وأنا جعين في الاخبرلان الفتال حالة لا تكاد تدوم في علب الاوقات (أولتك الذير صدقوا) في الحاجم أوطلب البر (وأولتك هم المتفون) عذاب اقدتهالي تصب معاصيه وامتثال أوامر وأتي بحيرا ولتان الاولى موصولا بفعل ماض ابذا نابصقي انصافه سميه وان دال قدوقع منهم واستقروعا رفي خبرالتان قليدل على ان دال لسر يتعدد بل صار كالمصمة لهم وأيضالوا قديه على طبق سابقه أساحت وقوعه فأصلة هذا والآية كالري مسقلة على خس عشرة خصلة و ترجع ألى ثلاثة أقسام فالحسة الاولى منها تعلق بالكيالات الانسانية التي هي من قسيل صعة الاعتقاد وآخرها قوله والنبين وافتصه ابالاعيان الله والبوم الآخر لام مااشيارة الى المدا والمعاد اللذين هدما المشرق والغرب في الحقيقة قبلتم مع مانفاء أولاغاية الانتئام والسنة التي معدها تعلق بالكيلات النفسية التي هي

عليه الصلاة والسلام بالقاء الوحي وانزال الكتب (والكتاب) أي جنسه فيشمل جمع الكتب الالهية لان التي الايمان بممعها وهوالظاهر الموافق لقر بعولما وردفي الحديث ان تؤمن الله وملا مكتمو كتب ورسل أوالقرآن لانه المقصود الدعوة والكامل الذي يستأهل أن يسمى كالاوالايسان بيسمان الايمان بحميع الكتب لكونها حدقالما بغايدته وقبل التوراةو يبعده عدمظه ورالقر يتة المحصصة لهاوان الاتمان جالايستان الايمان الجميع الاماعتيار استارآمه الاءان مالقرآن والاصان ماليكت ان يؤمن مانها كلام الرب حل ثباله منزهة عن الحسدون متر**آت** على ذويها ظاهرنال يهدحسها اقتضته الحكمةُمن اللعات (والنسسّ) اي جمعهم من غيرتفرقة بين أحدمنهم كافعلَ أهل الكتابين والانبيان بهمأن بصدق بانهم معصومون مطهرون وانهم اشرف الناس حسب وتسببا والالسر وصمة ولاعب سفرو يعتقدان سيدهم وستهم محدصلي الله تعالى عليه وسيلم وان شريعته باستحة لجسع الشرائع والقسلاجالازم خسع المكلفين الحابوم النيامة روآى المالءلى حمه كالسن ضمرآني والعضمرالحر ورللمال أي عطي المال كاتناعلي حسالمال والتقسدلسان افضل انواع الصدقة فقداخرج النفاري وسلم وغبرهم حاعن أتئ هريرة ربذي الله تعالى عنسه قال قال رسول اللهصل الله زعاتي على وسام افضل الصدقة ان تصدق وأنت صحيح تأمل لبقا وتحشى الفقر ولاتمهل حتى أذابلغت الحلقوم قلت أفلان كذا نفلان كذاا الاوقد كان لفلان وفي هــذا أبذان مان درجات الثواب تتفاوت حسب تفاوت المراتب في الحب حتى ان صدقة الفقيرو البخمل أفنسسل من صدقة الغني والكريم الأأن يكونا احب للمال منهما ويؤيد ذلك قوله على الصلاة والسلام افضل الأعمال أحزه اوجوزرجوع الضمرته تعالى اوللمصدرالمفهوم من الفعل والتقييد حينتذللتكممل وسان اعتبارالاخلاص اوطيب النفس فى السَّدة مُودفع كون اينا المال مطلقا براوالاول هو المأثور عن السلف المدالج والعله المروى عن رسول الله صلى الله تعالى علمه وسالم (دوى القربي)مفعول أول لا كي قدم عليه منعوله الثاني للزهتمام اولان في مع ماعطف عليه طولا لوروى الترتيب لفات تجاوب الاطراف وهوالذي اقتدني تقديم الحال أيضا وقيل هو المنعول الثاني والمراديذوي أ القربي ذووقرابة المعطى لكن المحاويج منهم لامطاذاله لالتسوق الكلام وعسدمصارف الزكاة على ان المراد الختر والصدقة واتا الاغنيامهمة لاصدقه وقدم همذاالصنف لان اتامهم اهم فقد صدعن ام كلنوم بنت عقبة قالت -معت رسول الله صلى الله تعمالي عامه وسلم يشول أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشم وأخرج أحدوا لترمذي وغيرهماعن للمان تعامر فالقال رسول اللهصلي الله تعالى عليه وسلم المدقة على المسكم صدقة وعلى ذي الرحم ائتتان صــدقة وصلة ﴿وَالبِّنَامَى﴾ عطف على ذوى القربي وقيل على القربى اذلا يصيم ايصال المـال الدمن لا يعقل فالمعطق حمقنذ كافلهملاجلهموفي ممالايخني (والمساكنن)جعومسكين وهوالدائم السكون لماان الحاجة الكنته بحث لاحرالناه اودائم السكون والالتعباه اليالناس وتخصيب عين لانمي الأوعن لاعلاما يقعمو فعامن حاجته خارج عن سفهومه (وان السمل) اى المسافر كما قاله مجاهدو يهى بذلك لملازمته الطريق في السفراولان الطريق تبرزه فكالخاولاته وكالنا فراده لانفراده عن احبابه ووطنه وأصحابه فهوا بدايتوق الي الجعرويشة تاق الي الربيخ والكرجيعن الىوطنه حندن الشارف اليعطنه أولانه لمبالم كمزين الناه السدل والعطي تعبارف غالبايم وتأمم الاعطاءو برغب فمه افردهم ليهون امراعطا تمهم وليشيرالي انبهوان كانواجعا ينمغي أن يعتبروا كنفس واحدة فلا يضحرمن اعطائهم لعسدم معرفتهم ومعدمن فعتهم فلمذهم وروىءن الزعماس وقنادتوا لزجمرانه الضيف الذي ينزل بالمسلمين (والسائلين) أى الطالمين للطعام سواء كانوا اغتماه الاان ماعنده مرلا يكني لحاجتهم اوفقراء كمايدل علىه ظاهرها أخرجه الامام أحدواً بوداودوا بن أبي حاتم عن الحسين برعلي رضي الله تعالى عنه سما قال قال رسول القهصلي الله تعالى عليه وسلم للسائل حق وانجاعلي فرس فأن الجائي على فرس بكون في الغائب غنما وقيل أراد المساكن الذين بسألون فتعرف حالهم سؤالهم والمساكن السابق ذكرهم الذبن لابسألون وتعرف حاجتهم بحالهم وانكان ظاهرهم الغني وعلمه ويكون التقييد في الحمديث لنا كيدره أية حق السائل وتحقق ان المؤالسات للاستحقاق وادفرض وجوده مزالغني كالقرابةواليتم (وفىالرقاب) متعلقيا كَيْ أَيْ آلِي المالـ في تخليصُ

نصعلسه وقبل الواوللمال والجازحال وردمان اخال للوكدلانجي بالواوو المنتقلة لاقائدة نهما والكرمالضم كالكرومالفتع وجهاةرئ الكراهة وقبل المفتوح الشقة التي تنال الانسان من خارج والمضمومها خاله من في اله وقبل المنتوح اسمعه بي الاكراء والمضموم عدى الكراهة وعلى كل حال ذان كان مصدر الفرول أومحمول على المالغة وهوصفة كفبرته يمخبوروان كانجه في الاكراء وحل على الكروعلم فيوعلى النشيبه البلسغ كانهم أكرهوا هليه الشددة وعضم مشدقته تركون القتل مكروه الاشافي الايمان لان ظال الكراهية مسعية لمافسه من الفتل والاسروافنا البدن والف المال وهى لاتناني الرضاع كانب كالمريض الشاوب للدوا والبشع يكره ملاقب من الشاعة وبرضي بدمن جية أخرى (وعسى ان سكرهواشيا وهو حديم عاكنوله قان الطبيع بكرهه وهومناط صلاحهم ومسمه التنال فان فيمه الظفروالغنية والمهادة الي هي السب الاعظم للفوزيغاية الكرامة (وعسى أزنح واشأوه وشرلكم) وهوجيع مانه واعنه فان النفس تصه ونهوا هو ويفضى جاالى الردى ومن ذلك ترك قتال الاعدامة أن فيه الذل وضعف الامروسي الدرارى ونهب الاموال ولل اللادو حرمان لحظ الاوفرمن النعم الدائم وإلحالنان الاسمسان سالان من السكرة وهوقله لونص سيبو مه على حوازه كافي العر حوزا بوالبغاء أن يكو ناصيدة لها وساغ دخول الواوليال صورة الجلة هنا كصورتها اذا كانت حالا وعسى الاولى للإشفاق والنائسة لترجى على ماذهب السه العض وانحاذ كرعسي الدالة على عسدم انقطع لان النفس اذا الرئاض وصفت انعكس عليهاا لامرا خاصل لهافسل ذاك فيكون محبوبها مكروها ومكر وعيامحبو دافل اكانت فابلة الاوتياص لمشل حذا الانعكاس فيقطع إنجا تكروماهو حسيرلها وتتعب حاهو سرلها فلاحاجية الى إن بقال انجاهنا مسمعولة فىالتعقيق كافيسا رالقرآن ماعداقوله تعالى عسى ربدان طلقكن (والله يعلم) ماهوخبرلكم وماهو شراكم وحدف المفعول الاعجاز (والم لانعلون) ذلك فعادروا الى ما يأمركم ولاده لا يأمركم الاجماع في مخير السكم وانتهوا عمانها كم عندلانه لايتها كم الاعاهو شراركم وسناسسة هذالا يد لما قبلها ضاهرة لان فيها الجهاد وهويذل النفس لذي هوفوق بذل المال (نسبلونت عن الشهر المرام) أخرج امن اسعق وامز حريروا من المساح والبييق من طريق زيدبر رومان عن عروة فال بعشر سول القه صلى القه تعالى عليه ومام عبد القه م يحش وهواس عمة النبي صلى الدتعالى علم وسلم الى خلة فقال كل مهامتى تا مناهدون أحباد قريس وا مامر وهنال ودلا في الشهر الحرام وكنسة كالماقسل وبعلمة أربسرفقال اخرج أنت وأحما لمذحني اذا سرت ومنا فافتح كابك والفرف مقاأهم فال والمصرلة والاستكروأ مدامن أحصابك على الدهاب مدائ فلسار يومين فتع الكاب فاداف والمصرحي مزل عَلَهُ فَأَنْهَا مِنْ أَحْدًا وقر بِش بحالته ل المناسم فقال الصابه وكانواتها يَه عين قرأ الكتاب بصاوطاعة من كان منكم لدرضة في الشهادة فلمنطلق مي فاني ماض لا مررسول الله صلى الله تعالى علمه وسلم ومن كرو فالسمنيكم فلمرجع فان رسول المدملي الله تعالى عله وسار فدنهاني ان أستكر مستكم احدا فضي معمه القوم حي اذا كانوا بضران اضل سعدين أبي وقاص وعنية برغزوان بعسرالهما كانا يعتقبانه فتعلفا علسه يطلبانه ومضى القوم حتى روانحله فرجم عرو بزاطضرى والحكم وكسان وعمان بزعدالله بزالمعرة ونوفل بزعدالله معهم تعارة قدمروا بهامن الطائف ادموز عب فلماراهم القوم أشرف لهمم والخدن عسد الدوكان قد حلق رأسه فلمارأوه ملية فالواعمارليس علكممنهم بأس وأعرالقومهم أصحاب رسول اللهصلي أنته تعمالى عليه وسلم وكان آخر يوم من حادى فقالوائد قتانوهم أنكراتف لونهم في الشهرا لمرام ولتن تركنوهم لدخلن في هذه الدام مكة الحرام فليتنعن منكمفاجع القومعل قنلهم فرى واقدن عسدالله السمدى عروب المضرى بسهم فقتله واستأسر عتمانين عدالله والمسكم بركسان وأفلت وفل وأعرهم واساقوا المرفقدموا جاعلى وسول الدمسلي اقدتمالي عليم وصافقال لهمو الله مأتمر فكم بشال في الديم المرام فاوقف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الاسوس والعمر فلوبأحدمنها تسافل فالنالهم رسول انقصلي الله تعالى علىه وسلم ما فال سقط في أمد يهم وضو النقد هلكوا وعنفهم اخوانهم من المسلمان وقالت قريش حين بلغهم أمر هؤلاء قدممال محدصلي الله تعالى عليه وسلم النم الحرام وأحسد

فاعلواان الله تعالى عزير غالب يقهركم حكيم لا يقهر الاعلى مقضى اخكمة هل تظرون الاان يعلى الله سحانة في طلل صحات قهر معرب حله تعلمات السحان وصور ملاكئة القوى الدجارية وقضى الامر يوصول في طلل صحات قهر الاقتراعية الاستادة والمستاخة المؤلفة المنافقة المنافقة على النشرة ودينا خرق على المنافقة ال

ومناميت في حيد لم يعشبه ﴿ ودون احتناء التعلم حنت النصل

بسناولل ماذا ينفقون كال ابن عباس وضي اقه تعالى عنهما في رواية أبي صالح كان عروب الجوح شيفا كبيرا ذا مالكنبوفقال بارسول الله عناذان صدفروعلى من تشقو فنزلت وفي رواية عطاء عنب انها نزلت في رجل أفي النبي صلى القه تعالى علمه وسام فقال ان لحد شار افتتال أنفقه على نفسك فقال ان لحد سازين فقال أنفقهما على أهلا وفتال ان لى شلاقة فقال ففتهاعلى عادمك فقال انالي أوبعسة فقال أنفقها على والديك فقال انالي خسسة فقال أنفقها على قواشان فقال ان في سته فقال أنفة هافي سمل الله تعالم وعن الإجر هيج السأل المؤمنون رسول الله صلى المتعالى علىموساراً بن يضعون أموالهم فنزلت (قالماأخفتم سخروطوالدين والاقربين والسامى والمساكنوان السيل ظاهرالا مدانه سثلءن المنفق فالجابسيان المصرف صريحا لاندأهم فأن اعتدادال فققاعتمان وأشار اجالاالي سان المنفق فانمن خبر بمضمن كونه حلالاا ذلايسمي ماعداه خديرا واعماتم وض الملدولس في الدوال ما يشتضيه لان السوال للتعالم لالتبدل وحق المعافضة أن يكون كطيب دفيق يعرى مافسه الشيفة طلبه المريض أم إطلبه ولما كانت احتم الحمن فوعله تخدجتهم اليها تفق بن الامرين وهذا كن بعض افخات أذن طبيها فيأكل العسل فقال كالممع لتغلل فالكذم أدأمن اسافيدا لمركم ويحقل أن يكون في الكلام ذكر المصرف أيضاً كايدل علسه الرواية الاولى فسسب اتترول الااله لمهذ كرمق الآية للايعارق النظم تعويلا على الحواب فتكون الاستجوابالامر بن مستول عنهمه اوالاقتصارف سان المنفق على الاحال من غيرتمرض التفصيل كاف بيان المصرف للأشارة الى كون الثاني أهم وهل تحرج الاستقلامين كونها من أسلاب الحبكم أملاقولان أشسورهما النانى-ئى اجب عن المتروك سر محاوى المذكورتها والاكترون على ان الاته في النطوع وقبل في الركة واستعلىجاس أماح سرفياللوالدين وفعه انعوم خبريما شافى كونهافي الزكاة لان القرض فيها قدومعين والإجاع ولم يعرض سجانه للسائلير والرقاب الهاكنفائيماذكر في المواضع الأسروا ماما على دخولهم يحت عوم قوله تعالى وماتفعلوا مرخع كافاه شاء للكل خبروا قعرفي أى مصرف كان وساشر طيقه قول بهاتيفعلوا والفعل أعمس الانفاق وأفيجانع تأكيد الغماص الواقع في ألحواب (فان الله عليم) بعلم كنهه كايشير بعصيعة فعمل مغ الجلة الاسمة للزكدة والجلة جواب الشرط باعتبا ومعناها الكاني اذا لمرادمتها وفية النواب وقيسل أعادليل المواب وليست بدومناسة هذه الأيمل اقباءاه والالصبرعلى النفقة وذل المال من أعظم مانتحلي بالمؤمن وهوا من أقوى الاساب الموصلة الى الحدة حتى ورد الصدقة لطاني غنس الرب (كنب علكم القدال) أي قتال الكفار وهوقرض عيزان دخلوا بلاد ناوفرض كفاية ان كانوا بلادهم وقرى البنا الناعل وهوالله عزوجل ونصب القنال وقرئة وضا كنب علكم للقدل أى قدل الكفرة (وهوكره الكم) عداف على كنب وعداف الاسمدة على الفعلدة جائز كا

مطرب ولذا يعنع عليه الفساق فيمرم ند موفعاللف تنالمتها به وأمانقسع التروهوالسكر وهوالنبي من ماه الغير في المهمكرو وقال شريد القدما كلامشان ولا يكون الخسره ورحدا جاع التعابة والا تديجولة على الانساه كما الجمع عليه المسرون وقيل أوادا بهاالنو ويعام أن انتخذ وزمت مسراوند عون رفا احتياط المانقسع الريب وهو التوييم من المان المسيدة والمان المنتفوظ وقد مخالف الاوزاى ونعدال بسوالتواذ الجمع كل واحد منهما أهلي الخطيفة حلال والمنافذة والمنافذة والمنافذة وأي يوسف المنافذة والمنافذة وأي يوسف المنافذة عدال المام الارل والنافي والمنافذة والمنافذة والشدم وعددالله منافزا في والمنافذة وأي يوسف المنافذة المنافذة كرابي وهدان أنعم والمانون بشول محدف المانون المنافذة المنافذ

وفي عصر نافاخ مرحد وأوقعوا . طلاقالمن من مكر الحب يكر وعن كلهم مروى وأفق محد ، بعرج ماف دقل وهو الحرر

وعنسدي انداحق الذيلا ينبغي العدول عندان الشراب المتضذيم اعسد االعنب كمف كان وبأي اسيرسمي متي كان بحبث يسكرمن لم يتعوده حرام وقلياه ككثيره ويتعد شاربه ويقع طلاقه ونجاسسه غلنظة وفي العتجمة ن أته صلى الله تعالى علىه وسسلم سثل عن النفسع وهو نسذالعسل فقال كل شراب أسكرفهو حرام و روى أبودا ودنهسي رسولنا تله صلى الله تعالى عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر وصير ما أسكر كثيره فقلله حرام وفي حديث آخر ما أسكر الفرق منسه غل الكف منه مرام والاحاديث منظافرة على ذلك ونعه مرى إن اجتماع الفساق في زماتنا على شرب المسكرات [بماعدا الخرورغينهم فهافوق اجتماعهم على شرب الخرورغيتهم فسم يكشروقد وضعوالهاا-مياء كالعنبرية والاكسيز وقعوهمانطنامتهمان هذه الاسماء تخرجه لمون الخرمة وتبيم شربها للامة وهبهات هيهات الامروراء مايطنون فأناقه وانااليسه راجعون نع حرمة هسذه الاشر بة دون حرمة الخرحتي لايكفومستعلها كإقدمنا لانهاا جتهاد بة ولودهب واهب الى القول بالسكفيرلم ببق في يدومن الساس البوم الافليل والميسر مصدره عي من يسر كالموعد والمرجع بقال بسرته اذاقرته واشتقاقه امامن السيرلانه أخذ لمال بيسروسهولة أومن السيارلانه سلبله وقبل من يستروآ الشيءاذاا فتسهوه وسمى المقامر باسرالانهبسب ذلك الفعل يجزئ لحمالجز وروفال الواحسدي من بسرالشي أذاف وحسوالماسرالواحب بسالقدح وصفته مهكانت لهم عشرة أفداح هي الازلام والاذلام الفذو التوأم والرقب والحلس والنافس والمسل والمعلى والمنبهوالسفيهوالوغدا كلواحدمهانصب معاوم مرجوورا ينصرونها ويجزؤنها تمانية وعشرين الاالتلاثة وهوالمنيح والسفيح والوغد للفذب موالتوأم ممان والرقب تلامة وللعلس أربعمة وللنافس خسةوللمسل نبتةوللمعلى سعة يحعلونهافي الرباية وهيخر بطةو يضعونها على بدئ عدل ثم يجللها ويدخل يده فيفرج اسم رجل رجل قدحامتها فن خرج له قدح من دوات الانصب أخد النصب الموسوم بهذاك القدح ومنخر جاه قدح مالانصيب لعلم بأخذشك أوغرم عن الجزو ركامه عرمانه وكانو ايدفعون تلك الانصب اللى الفقرا ولايا كلون منهاو يفتخرون المكو مدمون من لمدخل فيه ويسمونه البرم ونقل الازهري كمفمة أخرى لذلك ولميذكر الوغدني الاسمام بإذكرغ سرهوالذي اعتمده الزمخ تسري وكثيرون ماذكر ماه وقسد نظير

كل ديام الياسر بن عشره و فأودعوها صفقا منشره لهافسروش ولها نصاب و الفسدوالتنوأم والرقب والحلس تلوهن مالنافس و وبعد مسلهن السادس ثم المعل صحاحه المعلى وصاحبه في الياسرين الاعلى والوضد والسفير والمنيد و عضل فحاتما بريور بيم تعالم و الشفير والمند فوغره ساحة أدخاوات مادر ال

وفى حكمة لل جيع أنواع القمارين البردوالسطرنج وغيرهما حتى أدخلوافيسه لعب الصيبان بالخوزو الكعاب

والقرعة فيغ بزالقسمة وجسع أنواع الخياطرة والرهان وعن ابن سرين كل شي فيسه خطرفهومن المسرومعني لا ته إستاونات عافي تعاطى هذين الأمرين وذل على التقدير بقوله تعالى (قل فيهما) إذا لمرادف تعاطيهما يلار س آتم كسر آمن حيث ان تناوله ما مؤد الى مايوجب الانم وهوترك المأمور وفعل المحظور (ومنافع للناس من اللذة والفرح وهضم الطعام وتصنية اللون وتقو بةالباء وتشجيع الجبان وتسحية المحل واعالة الضعيف وحي اقية فيغ التعريم وبعده وسلها بعد التحريم مالايعقل ولايدل عليه دليل وخبرماجعل الله تعالى شفاء أمتى فماحرم عليهالادل لفيه عنسد التعقيق كالايحنى (واتمهما كبرمن نفعهما) أى المفاسد التي تنسأ منها أعظم من المنافع إنه ومقفه حافن مفاسدا الرازالة العقل الذي حواً شرف صد فات الانسان واذا كانت عدوة للا شرف لرمان تكون أخس الامورلان العقل اغامى عقلا لانع يعقل أى ينع صاحبه عن النسائع التي عمل اليها بضعه فاذاشر زال ذلك العقل المانع عن القمام وتمكن الفها وهوالطمع فأرتبكها وأكثرمنها ورعما كان ضحكة للصمان حتى تدانيه عقلد ذكران أى الدنيأأنه مرسكران وهو سول سده ويغسس به وحهه كهشة المتوضئ ومقول الجدلله أذى حمل الاسلام يوراوالما طهوراوعن انعماس مرحراس أنه قسل افي الحماهلية ألاتشرب انخر ذانها ترمدني م ارتك فقال ما أنادا خذ حهلي مدى فأدخله حوفي ولا أرضى أن أصبح سيدقوم وأمسى سفيههم ومنها صدهاعن ذكر الله تعالى وعن الصلاة والقاعها العداوة والغضا غالباو رجما يقع القتل بين الشيار بين في محلس التسرب ومنها أن الانسان اذا ألفها استلمداد اليهاوكاد يستعمل مفاوقته لهاوتر كما إهاور عاأورث فسمأ مراضا كانتسسا لهلا كموقدذكر الاطمام لهامضار بدنية كئبرة كالايحقى على من واجع كتب الطب وبالجلة ألوليكن فيهاسوى اذالة العقل والخروج عن حد الاستقامة لكني فانهاد الختل العقل حصات الخيائث بأسر هاولذلك قال صلي القه تعمالي علىموسا إحتنبو االجرفانهاأم الخباثث ولم يثنث أن الانساءعليم السلام شريوها في وقت أصلا ومن مفاسد المسير ان فيه أكل الاموال الماطل وانه يدعوكشرامن المقامرين الى السرقة وتلف النفس واضاعة العمال وارتسكات الامو والقسحة والرذائل الشنعة والعداوة الكامنة والظاهرة وهداأمرمشاهدلا شكردا لامن أعماه الته تعمالي وأصمه ولدلالة الامةعلى أعظمه المفاسدذهب بعض العلماء الى أنهاهي المحرمة الخمر فان المفسدة اذار حت على المصلحة اقتضت تحريم الفعل وزاد بعضهم على ذلك بأن فيها الاخبار بأن فيها الاثم الكبيروالاثم اما العقاب أوسسه وكل منه مالا وصفيه الاالمحرم والحق ان الا مذاب تنصافي المحريم كاقال قنادة اذالقائل أن يقول الانم ععينى المفسدة وليس رجحان المفسدة مقتصالحر عالفعل بالرجاله ومن هناشر بها كارالحماية رضي الله تعالى عنهم بعدرولها وقالوا انمانشر بما ينفعها ولم يسعوا حتى رات آمة المالدة فهي الحرمة من وحوه كاسالق ان شاوالله تعالى وقرئ انم كشر بالمثلثة وفي تقديم الانم و وصفه مالكبرا والكثرة وتأخيرذ كرالمنافع مع تحصيصها بالناس من الدلالة على غلمة الأول مالا يحنى وقرأ ألى واعهما أقرب من نفعهما (ويسشاولل ماذا سفقون) أخرج أن احصق عن الن عماس رضي الله تعالى عنه أن نفرا من الصحابة أحم والالفقة في سيل الله تعالى أنو االذي صلى الله تعالى علمه وسلفقالوا اللاندرى ماهذه النفقة التي أحم تأبها في أمو الناف النفق منها فترات وكان قدل ذلك منفق الرحل ماله حق ما يحدما بتصدق ولاما ما كل حتى بتصدق علمه وأخرج ابن أب حاتم من طريق أمان عن يحيى أنه بلغه أن معما ذين حسل وتعلمة أتمارسول اللهصلي الله تعمالي علمه وسلم فتسالا بارسول الله ان لما أرقا وأهلن فالنفو من أموالنا فأرثل الله تعالى هذه الانة وهي معطوفة على يستلونك قبلها عطف القصة على القصة وقبل نرات في عرو بن الجوح كنظيرتها وكأنه سنلأ ولاعن المنفق والمصرف تمسلوعن كمفعة الانفاق بقرينة الحواب فالمعنى يستاد ملاعن صفة ما خفقونه قل العفو) أي صفته أن يكون عفو افكلمة ما السؤال عن الوصف كايقال ما زيد فيقال كرم الاانه قلما في الاستعمال وأصل العدونقيض الجهدوادا بقال للارض المهدة السهلة الوط عفو والمراديه مالا بتسن في الاموال وفيروا بدعن ان عباس رضي الله تعالى عنهما الفضل من العبال وعن الحسين مالا يحهدا خرج الشضان وأبوداود والنساني عن أي هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خبرالصدقة ماكان عن ظهر عني والدأي تعول

مطرب ولذا يجتمع عليسه الفساق فيوم تشريه وفعالة سادا لمتعازيه وأما نفسة التم وهوالسكر وهوالشي من ماه الخفرة فحوامكر وه وفال مر راث الفساح الامتنان ولا يكون باغسره ويرده اجاع التحابة والاتما تتحولة على الاستدام كا أسع عليه المتساسات والمستحمة المتحدد المتحدد المتحدد المتحدد المتحدد التحدد الذي يستحدد الشياسات التحدد المتحدد عدوالمسافي حالت واختصافي حالة المتحدد وعدد محدوالمسافي وعدد محدوالمسافي حالت واختصافي والمتحدد المتحدد المتحدد عدوالمسافي حرام أيضا وأنى الناخرون بقول محدولها موالد من المتحدد المتحدد عدوالمسافي حرام أيضا وأنى الناخرون بقول محدف المتحدد والمسافي حرام أيضا وأنى الناخرون بقول محدود المتحدد المتحدد والمتحدد المتحدد المتحدد والمتحدد المتحدد المتحدد والمتحدد المتحدد المت

وفي عصر الفاختير حدّواً وقعوا • طلا فالمن من مكرا لمب يسكر وعن كلهسم روى وأفق عند • بقد مر ماف دقل وهو الحدر ر

وعنسدي اناالحق الذي لا ينبغي العدول عنه ان النسراب المتضذعياء سداالعنب كيف كان ويأى اسم سفي متي كان بحيث يسكرمن ويتعوده حرام وقلمة ككثيره ويحدشاريه ويقع طلاقه ونحاسته غلنظة وفي العديدين أهصلي الله تعالى علىموسيار ستلءن النقسع وهوا بيذالعسل فقال كل شراب أسكرفهو حرامو روى أبودا ودنهي رسول الله أ صلى الله تعالى عليه وسلمعن كل مسكر ومفتر وصيرما أسكر كشره فقليله حرام وفي حديث آخر ماأسكر الفرق منسه غل الكف منه و ام والاحاديث منظافرة على ذلك ونعه مرى أن اجتماع الفساق في زماتنا على شرب المسكرات بماعدا الخرورغمهم فسأفوق احتماعهم على شرب الخرورغيتهم فمد بكثير وقدوضعوا الهااء ماكالعنبرية والاكسير وقتوهمانطنامتهمان هذه الاسماء تخرجه لوين اخرمة وتهيم شربهاللامة وهيهات هيهات الامروراء مايظنون فأناقه وانااليمه راجعون نع مرمة همذه الاشربة دون حرمة الخرحني لا يكفوم تحلها كاقد مثالانها اجتهادية ولوذهب ذاهب المالقول بالتكفيرلم ببق في يدمن الناس النوم الاقليل والمسيرمصندره عي من يسر كالموصنة والمرجعة بقال بسرته اذا فرته واشتقاقه امامن البسرلانه أخذا لمال بيسروسهولة أومن البسارلانهسلتاك وقبل من يستروآ الشيئ أذاا قتسهوه وسمى المقاهر ماسر الاهبسب ذلك الفعل يحزئ لمه الحزور وقال الواحب دي من بسرائتين أذاكم وحب والباسرالواجب بسبب القدح وصفته انهكا أشلهم عشرةأ فداحهي الازلام والاقلام الفنذ والتوأمأ والرقيب والحلس والنافس والمسبل والمعلى والمنيموالسفيموالوغدلكل واحدمتهالصيب معاوم من جرورا ينصرونها ويجزونها تمانية وعشرين الاالثلاثة وهوالمنيج والسفيج والوغد للفدسهم وللتوأمسه مان وللرقب ثلاثة وللملس أربعمة وللنافس خسةوللمسل نشةوللمعلى سعة يحقلونها في الريابة وهي خريطة ويضعونها على بدي الموسوم بهذلك القدح ومنخر جاه قدح بمالانصيب لهلم يأخذ شسأ وغرم ثمن الجزو ركله معرمانه وكاثوا يدفعون تلك الانصدا الى الفقرا ولايا كاون منها ويفتخرون سلك ويذمون من لمدخل فيه ويسمونه البرم ونقل الأزهزي كمضة أخرى لذلك ولهدكر الوغدني الاسما بل ذكر غسره والذي اعتمده الزمخ شرى وكشرون ماذكر ناه وقسد تظم

كل سهام الماسرين عشره ، فاودعوها صحفا منشره له الماسرين عشره المفاسرين المنظور الموالرقيب والحسور الماسرين الساسي والحلس الوجه الماسرين الماسرين الماسرين الماسرين الاعلى الماسرين الاعلى والوضد والسفيح والمنيخ ، غضل فياضيا برى ربيم والوضد والسفيح والمنيخ ، غضل فياضيا برى ربيم وفي حكم ذلك جسعاً نواع المقادمن البرد والسطريخ وغيره حماسي الحدالسيان بالحوز والكاماء وفي حكم ذلك جسعاً نواع المقادمن البرد والسطريخ وغيره حماسي الحدالسيان بالحوز والكاماء

والقرعة في غير القسمة وجمع أنواع المحاطرة والرهاق وعن ابنسرين كل شي فيسه خطرفهوس المسرومعي الا به يستلونك عما في تعاطى هذين الامرين وقل على التقدير بقوله تعالى (قل فيهما) إذ المرادفي تعاطيه ما يلار مب [آتم كسر]من حيثان تناولهمامؤة الحامايوجب الاثموهوتزك المأموروفعل المحظور (ومنافع للناس)من اللذة الفرح وهضم الطعام وتصفية اللون وتقوية الباه وتشجيع الحبان وتستية الضل واعانة الضعيف وحي اقيسة قيغ التعريم وبعده وسلما بعدالتصريم بمالا يعقل ولايدل عليه دليل وخبرما جعل الله تعمال شفاء أمتى فيماحرم على الادار ف عند التخفيق كالايخ [وأنهما كرمن تفعهما) أي المفاسد التي تنسأ مها أعظهم المنافع التهوقعة فهمافن مفاسدا خرازالة العقل ألذى هوأشرف صنه فات الانسيان واذا كانت عدوة الاشرف لزمرأن تكون أخس الامورلان العقل انماسي عقلا لانه يعقل أي تنع صاحبه عن القمائم التي يسل الهابطيعيه فأذ اشرب زال ذلك العقل المانعءن القمامح وتمكن الفها وهوالطسع فآرتكهاوا كثرمنها ورجما كان ضحكة للصمان حتى رتداليه عقله ذكراتنأى الدنهاأنه مربسكران وهوزيول سده ويغسسل به وجهه كهشة المتوضئ ويقول الجدلله أذى حعل الاسلام نورا والمامطه وراوعن العباس من مرداس أنه قسل في المساهدة الانشرب الخرف فانهاز مدفي م ارتك فقال ماأ مال خذحهلي مدى فأدخله جوفي ولا أرضى أن أصبح سيدقوم وأمسى سفيههم ومنها صدهاعن ذكر الله تعمالي وعن الصلاة والقاعها العداوة والغضائ الساور جمايقع القتل بن الشمار بن في محلس المسرب ومنها أن الازان إذا ألفهاا شدومله اليهاوكاديد تحمل مفارقته لهاوتر كماماها وربحا أورث فسمام راضا كانت سيما لهلا كهوقدذكر الاطماعلهامضار بدنية كنبرة كالايعنى على من داجع كتب الطب وبالجلة تلوليكن فيهاسوى ازالة العقل والخروج عن حدالاستقامة لكفي فانه أذا اختل العقل حصلت آخيات بأسرها ولذلك قال صل الله تعمالي علمه وسالا احتنبوا الخرفانها أم الخمائث ولم شنت أن الانساء عليهم السلام شربوها في وفت أصلا ومرز مفاسد المسمر ان في أكل الاموال الماطل وانه يدعوكثرامن المقامين الى السرقة وتلف النفس واضاءة العمال وارتبكات الامو والقيحة والرذائل الشنبعة والعداوة الكامنة والظاهرة وهذاأم رمشاهدلا شكردالامن أعماه الته تعيالي وأصمه ولدلالة الاكةعل أعظمه المفاسدذه ومض العلما المأنهاهي المحرمة للخمر فان المفسدة اذار حت على المصطفة اقتضت تحريم الفعل وزاد بعصهم على ذلك بأن فيها الاخبار بأن فيها الاثم الكسروالاثم المالعقاب أوسسه وكإ متها لايوصف والاالحرم والحق ان الآية ليست نصافي الحريم كأقال قنادة اذ للقائل أن يقول الانم عصني لمفسدة وليس رجحان المفسدة مقتضا لصريح الفعل بالرجحانه ومن هناشريها كارالصحابة رضي الله نعيالي عنهم بعد زولها وقالوا اعانشر سعا ينفعنا وليتسعوا ستى زلت آمة المالدة فهين المحرمة من وحوه كاسأق انشاوالله تعالى وقرئ انم كشر مالمثلثة وفي تقديم الانم ووصفه مالكبرأ والكثرة وتأخيرذ كرالمنافع مع تحصيصها مالناس من الدلالة على غلمة الأول مالا تعنى وقرأ أى والمهما أقرب من نفعهما (ويستلونك ماذا مفقون) أخر جاس امصق عن ان عماس رئير الله تعالى عنه أن نفرا من الصمامة أمر وإبالنفقة في سمل الله تعالى أنو الذي صلى الله تعالى علمه وسلفقالوا الاندرى ماهده النفقة التيأهم نأجاف أموالناف النفق منها فتزلت وكان قبل فلك شفق الرحل مالهحتي مايحدما يتصدق ولامايا كلحي يتصدق علمه وأخرج ابزأ بي حاتمهن طريق أمان عن يحيى أنه بلغه أن مصافر زحل وثعلمة أتمارسول القهصلي الله ثعبالي علمه وسلم فتسالا مارسول الله ان لناأر قامو أهلن فالنفؤ من أمو النافأنول الله تعالى هذه الآمة وهي معطوفة على يشاونك وبلهاعطف القصة على القصة وقبل زلت في عروم الجوح كنظرتها وكالمه سنلأ ولاعن المنق والمصرف نمسل عن كفية الانفاق بقرينة الحواب فالعني يستاونك عن صفة ما نفقونه (قل العنو) أى صفته أن يكون عنوا فكلمة مالسؤال عن الوصف كايقال مازيد فيقال كرم الاا فقلل في ألاستعمال وأصل العنونقيض الجهدواذا يقال للارض المهدة السهلة الوط عفوو المرادممالا بتمن في الاموال وفيروا بدعن اسعباس رضي القعلعالي عنهما النبضل من العيال وعن الحسسن ما لا يحيد أخرج الشيعان وأبوداود والنسائي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خبرالصدقة ماكان عن ظهر عني والدأء ن تعول

ان جدعنه الخالطة ان بشرب من لمنا وتشرب من المهوياكل في قصعت ويا كل من عراك وذاكل من تمرز واختاراً بوسام الاصفهاني ان المراد المخالطة المصاهرة وأبديما تقله الرجاج المهم مسكانوا يظلمون الناى فيتروجون منهم العشرة ويأكلون أموالهمم فشددعلهم فيأمر السابي تشديدا خفوامعه التروجهم فنزل هده الآية فأعلهم سعاله أن الاصلاح ليم حرالاشياء وان مخالطتهم في الترويج مع محرى الاصلاح ما وة وبال مدعلى هذا الوحد تأسيسا ادالخالطة بالسركة فهمت عماقيل وبان المصاهرة مخالطة مع البقيم تفسسه عفلاف ماعذاها وبأن المناسبة حيند لقوله تعيالي فأخوا مكم ضاهرة لانها المشروطة بالاسلام فأن الستم اذاكان مشركا عب يرى الاصلاح في منالطة وياعد الله اعروواله منظم على دلك النهى الآتى بما تعلى كانه قسل الخالطة المسدوية انسادى في السامي الذين هسم اخوافكم فان كان الشمر من المشركات فاز تفعلوا فال ولا يحتى ان ما نصله الزماج أضعف سناز جاح اذام نست ذلك في أساب النزول في كأب يعول عليه والزجاج وأمثاله ليسوامن فوسات هذاالشان وبان التأسيس لا شافى المشاحل الخالطة لماان القوم يجنبواعنها كل التجنب وان اطلاق المخالطة أظهر من تخصيصها بخاط نفسه وان المناسسة والانتظام عاصلان يدخول المصاهرة في مطلق انخالضه (والله يعلم المنسد) فيأمور هم المخالطة (من المصلم) لهام افتحاري كالدحسب فعلم أونسه فني الآمه وعسدو وعدهم وقدم المفسد اهماما ادحان الروع عليمه وأل في الموضعين العهد وتسل الدستغراف ويدخمل المعهود دخولا أولما وكلفهن للمصل وضمن بعامعي بمزفاد اعدامهما (ولوشاء اللهلا عشكم) أى لفسن علكم ولم يحوزلكم مخالطتهم أولمعل إ ماأصعم من أحوال الساعيمو بقا واذاب عاصرون الله تعالى عنه وأصل الاعنان الحل على مشقة لانطاق تقلا ويقال عنت العظم عنا اذاأصابه وهن أوكسر بعد حبر وحذف مفعول المشيئة الدلالة الحواب عليه وفي ذلك اشعار بكال الطفه سيحاله ورحمه حست ابعلق مششه بمارسق علمنا في اللفظ أيضا وفي الجله تذكر باحسانه تعمالي على أوصاء السامي (ان الله عزيز) غالب على أمره لا يعيزه أمر بين الامور الني من حلتها اعدار كم (مكم) فاعل لا فعاله حسى القنص الحكمة وتتسعله الطاقة الى عي أساس التكلف وعده الجارة تذييل وقا كيد التقدم من حكمالنني والاتبان أى ولوشاه لاعتسكم لكونه غالسالكنه أرشأ لكونه حكما وفي الأثبة كأفال الكادليل لمن حورخلط مال الولى عال المتيم والتصرف فعه السع والسرا ووفعهم ضارية أذاوافق الاصلاح وفيها ولاأتعل جوازالاجتهادفي أحكام الحوادث لان الاصلاح الذي قضمته الآية انمايعلم من الاجتهادوغلبة الظن وفيهادلالة على ادلاباس سأديب التم وضر مدالر فق لامسلاحه ووحه مناسعة الماقد لمها انه سحداده لماذ كرالسؤال عن الخر والمسروكان فروكها مراعاة لتنمة المال فاسبطاله النظرف طالالتم فالممامغ من الاستنان في ترك الخر والميسر اصلاح أحوالهم أنفسهم وفى النظرفى أحوال السامى اصلاحالغيرهم عن هوعاجزان بصلح تفسمه فن ترك ذلا وفعل هذا فقد جع بن النقع لنفسه ولغمو (ولانسكموا النسركات عي يؤمن) روى الواحدي وغيره عن ابن عباس رضى القه تعمالى عنسه أن رسول القه صلى الته تعالى علمه وسما بعث رحلامن عنى يقال له مر تدين أى مر تد حلىفالني هاشم الىمكة ليغرج أناساس المسلم بهاأسرى فلاقدمها مهمت وامرأة وهال لهاعناق وكأت خلياته فالحاهلة فلأسم أعرض عنها فأتمه فشالت ويعلنام ثدالا تعلوافة الالهاان الاسلام قدحال دي ويفك وحرمه على اولكن ان شنت تروحتان فقال اندا وجعت الى رسول القدم لي القد تعمالي عليه وسلم استأديه ف ذلك م تروحنان فصالته أى سرم م استعانت عليه فضر يوه ضر ماوجيعا ثم خاواستده فليا قضى حاجت عكة انسرف الدرسول اللهصلي الدتعالى علمه وسلم المعاواعله الذي كانمن احره وأمرعناق ومالق يسم افقال بارسول الله أيحل ان أتر وجهاوفي روامه الم انصبي فغزلت وتعقب ذلك السيوظى بان هذا السرسيالتزول هذه الآسة وانعادوسب في زول آمة النور الزالي لاسكم الازائدة ومشركة وروى السدى عن امن عباس رضى الله تعمالي عنهما ان هذور ال في عبد الله من رواحة و كات أه أمه سودا واله غف عليها فلطمها ثم أنه فزع فأني النبي صلى الله تعالى علمه وسرفا معرو مبرها وشالله النبي صلى التدفع اليعالى علمه موسلم ماهي باعبد الله فقال هي بارسول الله نصوم

بأخرج ابنخر ثيقتمنه أيضاأته فالوال والرسول اقدصلي الدنعمالي عليه وسلم خبرالصدة ممأ هت غي والمدالعك أ خبرمن البدائسة ليروابدأتين تعول تقول المرأة أتشى على أوطاشي ويقول بالوكك أننى على أوبعني ويقول ولدك المعرتمكاني وأخرج ابن سعدعن جابر قال قدم أوحصين السلي بمثل بضة الجامة من ذهب فقال ماوسول الله أصت هدادهمن معدن فوزها فيسي صدقه ماأملا غيرها فأعرض عنه رسول اندمل الله تعالى عليه وسام تم أتأث من قسل كندالاين فقال الدسل قال فاعرض عدم أن من ركنه الاسرفاء رص عدم أناه من خلفه فأخدها وسول القهصلي اقداها لي عليه وسسام هذفه جمافلو صاشه لا وجعته أولعذريه فقال بأني أحد كرجياتك فيقول هذم صدقة تم يقعد يسكفف الناص خسوا لصدقهما كانعن ضورعي واسأجن تعول فرأأ يوعرو بالرفع تقدير المتدا على ان مادا يذهون مبنداً وخسروالباقون النصب تنفسد برانعل وماذا مفعول مفدون ليطابق الحواب السيوال - ذلك من الله الله إلى أكد شال ابن النابع أوله من الجهد لاندا بق المال وأكبر تفعاني الاستوق فالشارال مايقهم وقوامسهاه قل العفووار ادصيغة العيد معقر بدلكونهمي منقدم الذكر وجورات بكون المساد المحسعماذ كرمن قواه سحاه بسياونك ماذا يققون اذلا غصص مع كون التعمم أفيدوالفرب انمار يحالقرب على ماسوا وفقط وجعل للشارالس قوله عزشانه وانهيماأ كبرس سعهماعلى مافسه لايحني بعلمة والكاف في موضع النصب صفة لحد فموف واللام في الآيات للبعاس أي يسرلكم الآيات المشتملة على ألا يحكام تسينا ملهد التمين امايار الهاوا فعمال لالة أوبازالة اجالها أية أحرى وببيان من قبل الرسول صلى القمتعالى عليه ومغ وكان مقتضي الظاهر أن يقال كذلكم على طبو لكم لكنه وحد شأو مل خوالنسلة أوالج محادومفرد الفظ جع المعنى دوماالتعقيف كمكترة لحوق علامة الخصاب بامع الاشارة وقبل إن الافرادللا يذان بأن المراديه كل من شلق الكلام كافي قوله تعالى ترعفو فاعتكم من إلى ذال وفسه انه وارم تعددات طاب في كلام واحد من غيرعطف وذالاجوز كانص علمة الرضى (العلكم تشكرون) أى فى الا تان نتستنه وا الاحكام مهاونه به موالمصلخ والمنافع المنوطة بهاويهم فم اللقدير حسن كون ترخى التفكر عابة لتبديز الرَّبَّان (في الدِّمَا والاَحْرَة) أَي أَقُ أموره مسافتا خذون بالاصلم منهما ويعتنبون عهايضركم ولاستمكم أوبضر محكزتها منعكم والحبار بعد تفديزنا المشاف ستعلق يتنفكرون بعسة تقسده بالاول وقسيل يحوزان يعلق بسيرات يبزلكم الآبات فيساسعاني باسؤوني الدنياوالا خوقعلكم مسكرون وقدم النفكرالاهتمام وفسه أنه خلاف ظاهر النظم مع أن رجو أصل التفكر لس عاية لغموم التبيين فلابد من عوم التفكر فيكون المراد لعلكم تشكرون وأمو والسياوالاستوروف التنكر أو ركاكة وقبل متعلق بمحذوف وقع بإلامن الآبات أي بينها الكم كالتقفيدة كي مستدلا حوالكم المتعلقة بهما ا ولايحنى ماقيسه ومن الناس من فم يقسد ولينفكرون متعلقا وسعدل المذكور متعلقا بها أى بين التعليم الاتات التنذ كرواني النساوروالها والاستوة وبقائم انتعلواف لالأخرة على النساره والمروى عن أمن عباس رضي أقلة تعالى عنه وقتاد توالحسن (ويستلوناك عن السامي) عطف على ماقبل من أدرد أخرج أود اودوالنساق واس مر بروجاعة عن ابن عباس رضى القدة مالى عنهما قال الما أنزل القد تعالى ولا تشر وامال البتم الادائي هي أحسس وان الدينيا كلون أموال السامي الانة انطلق من كان عند مسير فعزل طع مس طعامه وسراه من شراعه فحعل يفضل الالشي من طعامه فعدس المحتى ما كله أو منسد فيرى به فالسند ذلك عليم فذكر واذلك ارسول القصل الله تعالى عليه وساخترات والمعى بسسنا والثاعن التسام إمراليناي أوالتصرف فأموالهمأ وعن أحرههم وكديثن بكونونمعهم (قاياصلاح لهمخير) أىمداخلتهمداخلة يترتب عليهااصلاحهم أواصلاح أموالهسم التنجية والحفظ خبرمن مجانبتهم وفي الاحتمال الاول ادامة فياية الشئ مقامه (وان تم الطوهـ مؤاخوا تبكم) عطف على ساق والمقصود المشعلي الضالطة الشروطة بالاصلاح مطلقاأى ان تخااطر همرق الطعام والشراب والمسكن والمصاهرة تؤدوا اللانق بكملامهم اخوانكم أي الذين وبذك قرأ ابن ماس رسي الدمعالي غنه وأخرج عبسك

تقسديرا لعام بأنه يازم منسه أحد المحذور بن اماعدم اثسات الوجود بالفعل تله تعالى شأفة واماعسدم تنزهه سيصائه عن اسكان الشركة وكذا تقدير الخاص بردعليه اندلادليل عليه أوفسه خفاه ويمكن الجواب اختسار تقسد برعاماولا محذورأ ماعلى تفديرالو حودفلان نثى الوحود بسيتلزم نئي الامكان اذلوانصف فردآخر نوجوب الوجودلوجد نمرورة فحيث لمنو جدعلرعمدم اتصافعه ومالم تتصف توجوب الوجود لميكن ان يتصف بهلاستعالة الانقلاب وأما ويحتقسدير الامكان فلانا نقول قدظهران امكان اتصاف شئ وجوب الوجود يستلزم انصافه بالفعل بالضرورة فادا ستفدرا مكافه يستفادوجوده أيضااذكل مالم يوجد بسقصل أن يكون واجب الوحود على اله قدذكر غبروا حدان ني وجوداله غسره تعيالي يجوزان يكون مرتسة نمن النوحيد شاطبها الاسلام ويكتني جامنا كثرالعوام وان لم يعلموا نني امكانه سمامع الغفلة وعدم الشعور مدؤلا مضرع بدم دلالة الكامة عليه بل قال بعض بسمران ايجاب النني ج والآلهة غمرالله تعمان موحودة وقد فامن عدادتها على ساق وعكف علىها المشركون في سائر الآفاق فاحر الناس سني وجودهامن حسشامها آلهة حقةولو كاناذذالة قوم يقولون امكان وجوداله حق عسره تعمالي لكنه غبرموجودأصلا لامروان ذلذ الامكان ولايحق ان هذالس من المنافة بمكان ويكن الحواب الحسار تقديره خاصانان عصكون ذلك الخماص مستعقاللعمادة والمقيام قرينة واضحة علمسه واعترض بانه لامذل على نني التعدد لابالا كالناولابالفعل لحواز وحوداله غسيرد سيمانه لايستعنق العملدة وباله عكن أن بقال أن المرادامانغ المستعنق غسره تعمالي الفعل أوالامكان والاول لانتي الامكان والنساني لامدل على استعقاقه تعالى الذعل وأجسب ان من لمعاوم ان وجوب الوجود مبدأ جبع الكالات فلاريب اله يوجب استعقاق التعظيم والتحمل ولامعني لاستعقاق العمادة سواه فاذا لريستصق غسيره تعالى للعمادة لم يوجد غسيره تعالى والالاستحق العبادة قطعا واذا لم يوجد لم يكن يمك أبضاعلى ماأشعراليه فنبت انأني الاستحفاق بستازم نني التعدد مطلقا والقائلون بعسدم تقدر الخبرذهب الاكثر مهم الى ان لاهده لاخبرلها واعترض الهيلزم حنثذا تفاء الحكم والعقدوهو باطل قطعا ضرورة اقتضا التوحيد ذلت واحبب مان القول بعمدم الاحتماج لايخرج المركب من لاواسمهاعن العقد لان معناه التني همذا الجنس من غبرهذا الذرد والاعندهؤلا مهمني غبرناهعة لمحل اسم لاوطهراء راجافيه ابعدها ولانجال خعلها للاستندا أذلوكات له لماأفاد الكلام التوحد لان حصل حشدان هذا الخنس على تقد در عدم دخول هذا الفرد فعمت في فيهمنه عدمانتقا افرادغبر ذارج عهاذلك وهو بمعزل عن النوحيد كالايخني واستشكل الابدال سنجهشن الاول انهبل معض ولاضمرالممدل منه وحوشرط فمه الثاني ان منهما مخالفة فان المدل موجب والمبدل منهمنني واجسعن الاول مان الاتغنى عن الضمر لافهامها العضمة وعن الثاني مانه مدل عن الاول في عن العامل وتعالفه بدما في الايحاب والنني لايمنع البدلمة على أه لوقسل ان البدل في الاستثناء على حسدة لم يعدوالناني من القو لمن الاولين وهو القول بخبر مة ما يعد الأذهب السهجاءة وضعف الديلزم عمل لافي المعارف وهي لا تعسل فيها و مان اسه راعام وما يعسد الاخص فيكنف بكون خبرا وقد قالوامامتناع الحيوان انسان وأجميعن الاول مان لالاعمل لهافي الخبرعلي رأى سمويه والمحتندخولهامر فوعهاكان مرفوعا مقل فلرمازم علهافي المعرفة وهوكاتري وعن الثاني بالالسلم ان في التركب قدأ خبر بالخاص عن العبام اذ العموم من في والكلام بسوق العموم والقصيص بواحمد من افراد إ مادل علمه العام وفسه مافسه وأما الاقوال الثلاثة التي لا يعول عليها فاولها ان الالمست أداة استثناء واعماهي عمني غهروهي معاسمه تعيالي شأناه صفة لاسم لاباعتمارالحل والتقسد برلااله غسرا نقه تميالي في الوحود وثانيها وقدنسب للرخسرى أدلاله في موضع الجروالا ومابعدها في موضع المتداو الاصل هوأوالله اله فلما أريد قصر الصفة على الموصوف قدم الخبر وقرن المبتدأ بالااذ المقصور علم مهو آلذي يلي الاوالمقصور هوالواقع في سياق النفي والمبتدأ ادااقترن الاوجب تقديم الخبرعليه كإقررق موضعه وثالثهاان مابعد الامرفوع اله كماهو حال المستدااذا كان وصفالان الهابعني مألوه فبكون فاغمامقام الفاعل وسادامه مدافير كافي مامضروب العمران ويردعلي الاول ان فسمخلامن جهة المعنى لانالمقصودمن الكامة أمران في الالهية عن غروته الى واثباتها له سحاته وهذا انحا

اعترضها مفصدآخر وأرادت الرجوع الى الاول طرت ذكره اما سلك العبارة أوبقر ببعنها وذلك عندهم مهمعمين لقصاحهم لوله وطريق معبدوفي كتاب الله تعالى مواضع س ذلك منها قوله نعالى من كفريا لله من بعدايانه الآمن أكردوقلمة مطمئن الايمان ولكنمن شرح الكفر صدراوهذه الآمة من هذا الفظ فالهلماصدرالكلام بان اقتقالهم كانعلى وفق المشيئة ثملياطال الكلام وأريديان ان مشيئة الله تعيالي كانفذت في هذا الامر الخاص وهو اقتتال هؤلاءفهم فافندقي كل فعل واقعوهو المعبرعندني قوله تصالي ولكن الله يفعل ماير يدطرأ ذكرتعاق المشيئة بالاقتتال لينافوهموم تعلق المشيئة ليتناسب الكلام ويفرن كل بشكاءوه لداسر ينشرح لسانه الصدرو برتاحه المسر ولعلدأحسن من القول بأن الاول بلاواسطه والنانى بواسطة المؤمنين أوبالعكس هذا وفى الاكمة دليل على أن الحوادث العملشيئة الله أهالي خبراكات أوشرا يسانا وكفر الباأيها الذين آمنوا أففقوا ممارزق كم كما أواديه الفرض كازكاة دون المفللان الأمر حقيقة في الوجوب ولاقتران الوعيديه وعوالمروى عن الحسين وقبل يدخل فسمالفرض والنفل وهوالمروى عن ابنجر يجبوا ختاره البلخي وجعمل الامر لمطلق الطاب وليس فهما بعمد سوعو الأخبار بأهوال بومالقيامةوشدائدها ترغيباني الانفرق وليس فمر موعيسدعلي تركدليتعين الوجوب وقال الاصر المراديه الانفساق في الجهاد والدليل عليسه أدمد كور بعد الامر باخهادمه في و بدلل ترسط الاستماقيلها ولا يخفي انهذا الدليل بمالا ينبغي أن يسمع لان الارساط على تقدير العموم حاصل أيضا بدخول الانفاق المذكو رفيه دخولا أولماوكذاعلي تقديرا دادة النوض لان الاتفاق في اخهاد قد يكور فرضااذ الوقف النوض عليه وماموسولة حذف عائدها والتعرض لوصوله منه تعانى العشاعلي الانفاق والترغب نسمه (من قسل أن يأقي وم لا سع فيمولاخلا) أى لامودة ولاصداقة (ولاشفاعة) أى لا حدالامن بعد أن بأذن الرجن لمن يشاه ومرضى وأراد بذاله يوم التسامة والمرادمين وصفه يماذكر الاشمارة اليأنه لاقدرة لاحدثمه لي تحصل مايندنم بهنو جممن الوجوملان من في دمتمحة وخلااماان بأخذىالمسع مايؤديه بهوا باان بعينه أصمعه اودوا ماان بتحيي الىمن بشفعه في حطه والمكل ستف ولامستعان الانالله عزوجل ومر متعلقت نعلقت ختهاولان مرلاخ لاف معسهما أذالاول سعضمة وهذه لاشداءانغابة وأنمارفعت همذه المنفيات الثلاثةمع أنالقام بقنضي التعميم والمناسب له الفترلان الكلام على تقديرهل مع فمه أوخله أوشفاعة والسع وأخواه فممر فوعة فناسب رفعهافي الحواب مع حصول العموم فيالجلة وانالم يكن بمثابة العموم الخاصل على تقدير الغني وقد تصهاابن كنيروأ يوعمروو يعقوب على الاصل ف ذكرماهونص فيالعموم كذاقالواولعل الاوحهالةول بأن الرفع لضعف العموم في غالبها وهواخله والشفاعة للاستننا الواقع في بعض الآيات والمغلوب مقاد لحكم الغالب وأساماً فالوه نبرد علمه ان ما بعد يوم حله وقعت بعد الم فكرة فيمي صفة غيرمقطوعة ولايقد دربين الصفة والموصوف دالم يكن قطع سؤال قطعا واعتباركون النكرة موصوفة بمايفهمه السوين مزالتعظيم فتقدر الجله صفة مقصوعة تحقيقال الدوتقر يراله فيصم تقدير السؤال صنئذتمالا يخد بقبله الدهن السليم (والكافرون هم الظللون) أي المستعقون لاطلاق هذا الوصف عليهم تشاهي ظلهم والجلة معطوفة على محدوف أي فالمؤسون المتقون موفون وكافرون الخ وللرائبهم تاركو الانفاق رأسا وعبرعن الناوك الكافرة فليظاحث شسه فعله وهوترك الانفاق كفرأ وحعل مشارفة علمة أوعبر باللزومعن اللازم فهواما استعارة تبعمة أومجازمشارفة أوجازمرسل أوكنا ينوسنل ذلك وضعمن كقوموضعين لميحيج آخرآية الحبيرو بعضهم يتحوز بالكفرو فال اندعمارة عن المكفر بالله تعالى- مقهوفاتية الاخبار حمنشذالا شارة آلي ان نقي مال الانساء النسبة اليهم وان ذلك الابعد مناظل الهم لانهم هم الظ لمول انتسبهم المتسبون الذلك (اقداد اله الاهو) مندأ وخبر والمراددو المستحق العمودية لاغمبرق لوالناس فيرفع المنعمر المنفصل وكذافي الاسم الكريم اذاحل محلة أقوال خسة قولان معتبران وثلاثة لامعول عليها فالتولان المقير فأحدهم اأن يكون رفعه على البدلية ونانهما أن يكون على الحبرية والاول هوالحارى على ألسمة المعربين وهورأى ابن مالك وعليه اماأن يقدراللاخير أولاوالقا الوزيه التقديرا ختلفو ففن مقدرا مماعاها كالوجود والامكان ومن مقدرا مرا الصا كالناوالفلق واعترض

الارض بعنى من الحب والتمر وكل في علمه و كانوا بحله له إن حالها ينفي منه واثر بيان أصل الانشاق وكيفيه وأعادمن في المعطوف لان كلامن المتعاطف بن ع مستقل أوللتاكيد واعلى أولى وتراث ذكر الطبيان العلمت الهد وقيل لعلمه عابعدو بعض حعل ماعبارة عن ذلك (ولانهموا) أى تفصد واوأصله تتهموا سامن فحدفت احداهما تحقيفا اماالاولى وامااننانية على الخلاف وقرأعيدالله ولاقاموا وابزعياس معمولينسم النا والكل يمعني النبيث)ا ي الردي وهو كالطب من الصفات الغالبة التي لانذ كرموص وقاتها (منه مقفوت) الضمر المرورانسيت وهومت الزيتنفقون والنقد يرالتمصيص والجلة عالمت درمين فاعل ميموا أى لانقصدوا الخدت فاصرين الانضاق علمه أومن الخبيث أي يحتصابها لانفاق وأباما كان لارداد يشضى أن يكون النهي عن الخبيب الصرف فقط معان انخلوط أيضا كملك لان التمصيص لتو يضهم ساكانوا يعاطون من انفاق الخميث اصففع عمدة السلماني فالسالت علماكرم الله تصالى وجهه عن هذه الاته فتسال ترات في الركاة المذروضة كان الحل يعمد الحالة ومصرمه فيعزل الحدداحة فاداجا صاحب الصدقة اعطاءمن الردىء فقال الله تعالى ولاهموا المبيت منسه تنفقون وقسل متعاز بمسدوق وقع حالام الخبيث والضمير راجع الحالم النسى في ضمن القسمين أولما أخر جناو يحصيصه بدالدلان أردا فعيسه أكثروكذا المرمة الفاوت أصسافه وجالبه وتنففون السرالف اعل المذكوراي ولاتفصد والخمث كاتناس المال أوعما أخر جنالكم منفقيز اداه وقوله تعالى (ولستما تخذمه)حال على كالمن ضمر تفقون أي والحال الكماسة ما تخدف في وقن عن الاوقات أو يوج ممن الوجوء (الاان تغمضوا فيسه) الاوت انجاضكم والاراغماضكم فيه والانجاض كالغمض اطباق الحفن لما يعرض من النوم وقداسة معره ناكماقال الراغب النفيافل واتساهل وقبل أمكنا به عردلك ولاعتلاع ن تساهل ونغافل ودكر أوالمقاءاله يستعمل متعداوهوالا تترولازمامسل اغضيءن كذاوالآ ية محملة للاهرين وعلى الاول يكون المفعول محمدوفاأي أيصاركم والجهورعلى ضمالنا واسكان العين وكسرالم وقرأ الزهري تغمضوا بتنسديدالم عنمة أيضا تغمضوا بضم الميموكسرها مع فتم ألقاء وقرأة تادة تغمضواعلى السناء للمفعول أي تصعاوا على الاغماض ى و حدوا مغمص وكلا العسب ماآسه الحفاظ ومن حفظ عة على من اعفظ والمنسلاس ان والفعل على كل تقدير في موضع الحركما أشر باالمه وجوزاً بوالمقاء أن يكون في موضع النصب على الحالمة وسيمو معلا يحوزان تقعان ومافى حبرها مالا وزعم الفراءان هناشرطمة لانمعناه ان أتحضم أخسدتم وبنبغي ان يغمض طرف الفبول عنه ومزالبعدفىالاتهماقيل ان الكلام تمعف مقوله تعالى ولاتيمه والخبيث تماستونف فنسل على طريقة التو بيخوالتقريع منه تنفقون واخال انكم لاتأخذوه الاان اغضم فيموما له الاستفهام الانكارى فكاته قبل أمنه تنفقون الخرهوعل معدم خلاف النفاسر المأثورة عن السائم الصالح رضي الله تعالى عنهم (واعلموا ان الله غنى) عن تنقانكموا عاأمر كهبالانتفاعكم وفي الامربان يعلواذ للمعطهور علهم يعتو يتج لهم على ما يستعون من اعطاء الخييث وايذ ان ماندلك من آثار الجهل بشأنه عن شأنه (حيد) أي محمق العمد على نعمه ومن حله الحداللان يحلاله عرى انفاق الطب مماأتم بدوقيل احديقمول الحدوالا بابتعلمه واحتيمالا يه على وجوب زكاة فلما ماتخرجه الارض وكمنده ستى المقل واستدامها على انهن زرع في أرض اكتراها فالزكاة علمه لاعلى ربالارض لانأخر جنالكم متضىكوه على الزارع وعلى انصاحب الحق لا يحبرعلى أحد المعسب مل له الرد وأخدسا يهدله (الشيطان بعدكم القفر) استشاف لسان سب من الخيث في الانفاق وتوهين شأنه والوعد في أصل وضعانعة شائع في الحبر والنسر وأمافي الاستعمال الشائع قالوعدفي الحبر والايمادفي الشرحي يحملوا خلافه على المحاز والمتهكم وقدا ستعمل هنافي الشرنظرا الى أصل الوضع لان الفقر بمبايراه الانسان شرا ولهدا يمخوف الشسطان بهالمتصدقين فيقول لهم لانفقوا الجيدمن أموالكم وانعاقسه انفاقكم أن تفتقر واوتسمية ذلك وعدامع انهاعتبرفيسه الاخبار بماسيكون مزجهة الخبر والشيطان ليضف يحيى الفقر الرجهة والابذان بمالغة اللعين في الاخبار بتعقق مجيمه كأنه ترافي تقرر الوقوع نزلة افعاله الواقعة حسب ارادته أولوقوع سعى مقابلة

فياصابه أي اصابه الكبروالحال اناه صدة ضعفا الايقسدوون على الكسب وترتس معاشه ومعاشهم والمعتقام جعض ف كسركا معشر ما وترك التعبر بصغاره عقابلة الكرلانه أنسب كالايحني وقري ضعاف وفاصابها اعصار أمى ريح نست دبرعلي نفسها وتكون منسل المنارة ونسجى الزويعية وهي قدتكرن هابطة وقد تكون صاعدة خلافالما فهو معظاهر كلام اسعص من تحصمه والالنائية وسي الاولى الداذا الفصل ريحمن -هابه وقصدت النزول فعارضها في طريق زوله قضعه من السحاب وصدستها من تحتم اوداعها من فوقها سائر الرياح بقيت ما من دافعين دافع من العالو ودافع من السفل فيعرض من الدفعين المقالمين النشدير ورعبارا دهاتعوج المنافذتاويا كإبعرض أتمعران لا يتجعد بسب التوامساه موسب الشنبة ان المادة الرجعة أذاوصلت الى الارض وقرعنها فرعاعنيناخ نبثت فغلبتهار يح أخرى مرجيتها النوث واستندارث وقسد تحدث أيضا من تلاقي رمحين شديدتين وربما باغت قوتها الىحيت تتلع الاعجار وتخطف المواكب من الصروعلامة النازلة ان تكون لف أثقا تسعدو تنزلمعا كاراقص وعلامة الصاعدة الايرى الماثفة الاالصعود وقد يكون كل منهما عصر قدرة القاتعالى من غر برق مط سب فاهر ورعما شفل دورالزو بعسة على بخارم سمعل قوى فكون لاراتدورا بضاولتعمن دلا الدوع وصف الاعصار بقوله مصاله (فمه فار)وند كرالخمر لاعتبار البذ كبرف واتماسي ذلك الهوا اعصارا لانه يلنف كإيلنف الذوب المعصور وقدل لازه بعصر السحاب أو يعصر الاجسام المبارجها والتدوين في السار المعظم وروىءن ابرعماس ان الاعصارال يح الشديدة مطنتاوان المرادمن النار السموم ودكر سصابه الاعصار يوصفهما ذكرولم يقتصرعلى ذكرالناركان بشال فاصابها نار (فحترقت) لمنافى تلابا بالمه من البلاغة ما فيها لمن دقق النظر والنعلالمقرون الفاءعطف علىاصابها وقبل على محذوف معطوف علمه أىفأحرقها فاحترقت وهذا كماروي عن السدى تشيل حال من يندق و يضم الى انذ قعما يحيطه في الحسيرة والاسف اذا كان وم القيامة واستدث حاجته الىدلك ووحده ها مشورانجال مرهم ذاشأنه وأحرج عمدين حمدعن عطاءان عمرين الخطاب رضي الله تعمالي عنمه قال أينسن كذب الله تعالى ماوجدت أحداب شنسئ عنها قوله تعالى أمحم أحدكم ان تعكوناك الجفق ال الرئي عداس اأمير المؤمنين انى أحيد في زنسي منها فقال له عروالم تعقر تنسيلا فقي أل اأمير المؤمنين هيذامثل ضرعه الله تعالى فقال أيحب أحدكم ان يكون عرد يعمل يعسمل أخل الخبر وأهل السعادة حتى اذا كمرسه وقرب أجله ورق عظمه وكالأحوجما بكون الحان يختم على بخبرع لربعه مل أهر الشقا فافسد غمله فأسرقه فال فوقعت على قلب يومالا محماب النبي صلى القه نعالى عليه وسلم فبمرتر ورعب لممالاً يقترلت أبوداً حدكم ألخ قالوا الله تعالى أعلم فغضت عرفقال قولوا نعسل أولانعسار ففيال اسعياس في نفسي منهاشي المرا لمؤمنين فقيال عسريا الأثني قل ولا تحقرا ننسنت فالدابن عباس رضي اقله تعالى عنه ضربت لرجل غنى عمل بطاعة الله تعالى تمهعت الله لا الشيطان فعمل بالماسي حتى أحرف اعاله فيلوهم فماأحسن من ان يكون تشلالم يطل صدقته الن والادى والرياء وصلعنه لانساله عباذكر بدردة أيصالان ذال لاعرله واحسمان له عملا يعازى علسه بحسس فاهرماله وظنه وهويكني للنشيل المذكور وأنت ناحل الاحسد الايدفع أحسيه ذلك لاسماوقد فالدتر حمان الفرآن وارتضاء الامرالحدث وضي الله تعالى عنه (كذلك) أي مثل ذلك السان الواضيم الحارى في الطهور مجرى الامور المحسوسة (سين الله لكم الامان العلكمة تنفيكرون أي كي تنفيكروافيها وتصروا بما تضنيقه من العبر وتعملوا بموجها أولعلكم تعملون افكاركم فعيامةى ويضعوا من الدنيا وفعياه وباق لكم في الاخرى فتزهيدون في الدنيا وتفقون عما آنا كم القد تعالى مهاوترغبون في الاحرةولا تفعلون مايحز وصحم فيهما إيا أيها الذين آمنوا أففقوا مرطسات أي حسادا وحلال (ماكسيم) كالذي كبتوه أوكسبكم أي مكسو بكهمن النقدوعروض التعارة والمواشى وأخرج ابزجرياعان على كرم الله تعالى وجهه اله قال في طسات ما كسميم من الذهب والفضة وفي قوله تعالى (وعماً حرجنا لكممن

الارض بعنى من الحسوالقر وكل شي علسه وكانوالجله لسان حالما غومسه اثر سان أصل الانفاق وكفسه وأعاممن في المعطوف لان كلامن المتعاطف ينوع مستقل أوالناكمد ولعلة أولى وترك ذكر الطيبات لعلم يما أقبله وقدل لعله مما يعدو بعض حعل ماعدارة عن دلك (ولا سموا) أي تقصد واراصل تسيموا سامين فحدفت احداهما تحنسفا الماالاولى والهاالناف على الخلاف وقرأ عبدالله ولاقائموا والزعباس معموالضم المتا والعكاريمعني (الخينة) دالردى وهوكالطب من الصفات الغالبة الى لانذكرموصوفاتها (منه تنفقون) الضمر الجرور الغيب وعوستعلق تنفقون والتقديم للتمصيص والجله خال مقسدرةمن فاعل بيمواأى لانقصدوا الحست فاصرين الانفاق عليب أومن الخبيث أي مختصابه الانفاق وأياما كانالا يردانه يقتضي أن يكون النهيءن الخبيث الصرف فقطمعان الخابوط أيضا كدلك لان التحصيص لتو بعهم بماكانوا يتعاطون سن انفاق الخميث وصقعي عمدة لسلماني فالسالت علماكم القدمالي وجهدين هذه الآية فقبال نراشقي الزكاة المشروضة كأن الرجل بعمد الحالتر فيصرمه وعزل الحيد ناحة فاذا واصاحب الصدقة اعطاء من الردى فقال المدتمالي والهموا الحيث منسه تنفقون وقيسل متعلق بمسدوف وقع مالامن الخبيث والضعير راجيع الى المال الذي فيضين القسعين أولما أخر خناويخصيصه بالدلان الردا وفيسه أكثر وكذا المومه لتفاوت أصمافه ومحاليه وتنففون حال من الفياعل المذكورأي ولا تفصدوا الخمث كالنامن المال أوعما أخر جنال كم منفقين الدوقوله تعالى (ولسترنا خذيه) حال على كل مال من ضمر تفقون أي والمال الكم استما تخدم في وقت من الاوفات أو يوجد من الوجود (الاان تغمضوافيه) الاوت انجاضكم والاناعماضكم فعه والاعماض كالغمض اطباق الحنن لما يعرض من النوم وقدا ستعدهنا كافال الراغب النغنافل والتساهل وقبل انه كماية عن ذلك ولايتحادين تساهل وتعافل وذكر أنوالها الله يستعمل متعد اوهوالا كترولازما مسل اغضىءن كذاوالآتة محقلة للاهرين وعلى الاول يكون المفعول محسدوقاأي أيصاركم والجهورعلى ضيراته وإسكان العين وكسير المير وقرأ الزعرى تغمضوا بتسسديد المير وعندأ يضانغه ضوائضم المبروكسرهامع فتوالتا وقرأقنا درنغيضواعلى السا المفعول أي يحملوا على الاعماض أى وحدد وامغمصن وكلا العسن عما أسم الحفاظ ومن حفظ عدة على من لم عفظ والمنسد اس ان والفعل على كل تقدر في موضع الحركما أشر باالمه وجوزاً والمقاء أن يكون في موضع النصب على الحالمة وسيبو به لا يجوزان تقع انوماني حبزها حالا وزعما الفراءان هناشر طبةلان معناه ان أغمضم أخبذتم وينبغي ان بعمص طرف الفبول عنه ومنالبعيدفىالاتهماقيلان الكلام تمعتسدقوله تعيالى ولاتعدوا الحبيث تماستؤنف فنسل على طريقة النوبيخ والتقريع منه تنفقون والحال انكم لاتأخذونه الاان اعضم فيموما له الاستفهام الانكارى فكأنه قبل أمنه تنفقون الخوهوعلى بعده خلاف التفاسير للأثورة عن السلف الصالح رضي اقه تعالى عنهم (واعلموا ان القه غنى عن نذة الكموانما أمركم بهالا تذاعكم وفي الامربان بعلوا ذلك معطهو رعلهم بدئو بيخ لهم على ما يصنعون من اعظاء الخبيث وايذان مانذلك من آثار الحهل بشائه عن شأنه (حيدً) أي مستحق للحمد على نعمه ومن حلة الجداللائق بجلاله تحرى انفاق الطب مماأنع مهوقل مامد يتسول الحمدوا لاتابة علمه واحتيرالا يهعلى وحوب زكاة فلل مانتخر حدالاوض وكشروحتي البقل واستدل جاعلى اندن زرع فيأرض اكتراها فالزكاة علمدلاعلي ربالارض لانأخر جنالكم يتسضى كونه على الزارع وعلى انصاحب الحق لا يعبرعلى أخسد المعسب بالهالرد وأحدسلم داد (السطان بعدكم الفقر) استشاف اسان سب مما لمست في الانشاق ويوهن سأه والوعدق أصل وضعالغة شائع في الخبروالنسر وأماني الاستعمال الشائع فالوعد في الحبر والايعاد في الشرحي محملوا خلافه على المحار والتبكم وقداسمعمل هنافي الشراظر الل أصل الوضع لان الفقر مماراه الانسان شرا ولهذا يتحوف لشسيفان والمتصدقين فقول لهسم لاتفقوا الحدمن أموالكموان عاقسة انفاذكم أن تفتقروا وتسميقذلك وعدامع انهاعترفيسه الاخبار عاسيكونس جهة الخبروالشطان لميضف محى الفقر الحسهة ملايذان عبالغة اللعين فالاخار بعد تقيمينه كأنه تراه في تقرر الوقوع نزله افعاله الواقعية حسب ادادته أولوقوع مفي مقيابلة

في اصابه أي اصابه الكبروالحال ان له صيدة ضعفا الايقيدرون على الكسب وترتب معاشه ومعاشهم والضعفاء جعضمف كشركاء حعشر بالنوترك المعمد بصغاره مقابلة الكمرانه أنسب كالاعني وقرئضعاف فأصابها اعصار أثي رجزت ندرعلي نفسها وتبكون منسل المنارة وتسمى الزويعية وهي فدتبكون هابطة وقد تكون صاعدة خلافالما يفهي مه ضاهركلام البعض من تخصيصها بالنالية وسيسالاولى انداذا الفصل ريحمن سحابة وقصدت المزول فعارضها في طريق بزوله قصع من السحاب وصدمتها من تحتما ودفعها مرفوقها سأتراك اح بثيت مايين دافعين دافع من العاد ودافع من السفل فيعرض من الدفعين المفاقعين ان تستدير ورجازا دهاقعوج المنافذ تلويا كإيعرض أتشعران لا يتحعدا سب انتوامسامه وسمب الشاشة ان المادة الرجمة اذا وصلت الحالارض وقرعتها فرعاعنيناتم اثبتت فقليتهار عوأخرى من حيهم التوت واستدارت وقسد تحدث أيضا من تلاقي ويحين شديدتين وربمنا بلغت قوتها الىحيث تنلع الاشحار ويمخطف المراكب من الصروعلامة النازلة ان تكون تسائلها تمدعدوتنرلمعا كالراقس وعلامةالصاعدةان لابرى لذائفه الاالصعود وقديكون كالمنهما بمعض قدرة اللهتمالى منغم برنومط سبب ظاهر وربما اشتمل دورالزو بعسةعلى بخيار مشمتعل قوى فيكون نارا تدورا يضا ولتعيين هذا النوع وصف الاعصار يقوله سحاله (فمدار /ونذكرالنجيرلاعتمارالنذكيرفسه والفسمي ذلك الهوا اعصارا لانه ملنف كإيلىف الثوب المعصور وقدل لأء بعصر السحاب أويعصر الاحسام المارجوا والتموين في النا والتعظيم وروىءن ابرعباس ان الاعصارال بح الشدسة مصلقاوان المرادمن النارالسموم وذكر سحاله الاعصار ووصفعها ذكرولم يقتصرعلي ذكرالناركان يصال فاصابرانار (فحترقت) لمافى تلا الجلامن البلاغة مافيها لمن دقق النظر والنعل المقرون الفاءعطفءلي اصابها وقملءلي محذوف معطوف علمهأى فأحرقها فاحترقت وهذا كماروي من السدى تمنيل حال من ينفق و يضم الى الله قدم المحيطه في الحسرة والاسف اذا كان يوم القدامة واشتدت حاجته الىذلك ووجده هبا منفورابحال من هـ ذاشأنه وأخرج عبدين حيدعن عطاء ان عربن الحطاب رضي الله تعمالي عنمه قال أيةمن كأب الله تعالى ماوجدت أحدايشفسني عنهاقوله تعالى أعص أحدكم ان تكون له الخفسال اين عياس المعرا لمؤمنهن الني أحد في ذنسي منها فقال له عرفالم تحقر نفسه لل فقي ال المعرا لمؤمنه كالمنسل خمر مه الله تعالى فتمال أيحب أحدكم ان يكون عرد يعمل نعمل أعل الخبر وأهل السعادة حتى اذا كبرسنه وقرب أجله ورق عظمه وكانأحوج مايكون اليان يخترعله بخبرعل بعمل أهل الشقا فافسدعه لفاحرقه فال فوقعت على قلب يومالاصحاب النبي صلى الله تعالى علم موسلم فيم ترون هسذه الا يه تزلت أموداً - يكم الم قالوا الله نعالى أعلم فغضب عرفقال قولوانعه لمأولانعه لرفقال اسعاس في أفسى منه اشي المرا لمؤمنين فقال عمر الربائي في قل ولا يحقر نفسك فالدان عباس رضي الله تعالى عند نسر بسار جل غنى عمل بطاعة الله تعالى تم يعث الله له المسلطان فعمل بالماصى حق أحرق اعاله قدل وهدذ أحدر من ان مكون تمشلال يطل صدقته بالمن والأدى والريا وفصل عنه لاصاله بماذكر بعددا يضالان ذلك لاعلله واجسمان له علايجازي علسه بحسب ظاهر حاله وطنه ، وهو يكني للغنيل المذكور وأنت تعلم ان همذالايدفع أحسنية ذلك لاسماوقد فاله ترجمان القرآن وارتضاء الاسرالمحدث رضى الله تعالى عنه (كذلك) أي مثل ذلك السان الواضح الحارى في الطهور مجرى الامور الحسوسة ربين الله لكم الآمات تعلكم تنفكرون أي كي تنفكروافيها وتعتبروا بماتضته من العبر وتعماوا بموجها أولعلكم تعماون افكادكم فعيايتني ويضعو لمن الدنياو فيماهو ماف لكه في الاحرى فتزهدون في الدنياو تنفقون بماآناكم الله تعالى منها وترغبون في الا حرة ولا تفعلون ما يحزنكم فيها (ما أيها الذين آمنوا أنفقو امن طبيات) أي جماداً وحلال (ما كسيم) أى الذي كسبة وه أوكسيكم أى مكسو يكرمن النقد وعروض التعارة والمواشي وأحرج البريرعن على كرم الله تعالى وجهه آنه قال في طسات ماكسمترمن المدهب والفضة وفي قوله تعالى (وبمماأخرجنا ليكممن

فاسكت منهالنفسي وعمالي أربعسة آلاف درهم وأربعسة آلاف أقرضهاري فقال ادرمول الدمسلي اللدتمالي علىموسلم بارك الله لا فيميا أسكت وفيما أعطيت وأساعتمان رضي افدته الى عنب فقال على حدار من الإحدارة في غروه سول فحهز المسائن الف دعسر باقتامها واحلاسها وتصدق برومة ركمة كانت ادعلي المسلم وقال أوسمعيد الخدرى وأبت وسول الله صلى الله تعالىء لمه وسار وافعايده مدعوله تمان وبقول مارب عثمان برعدان رضيت عنسه فرص عندة ازال رافعابديه - تي طلع الفعر قارل القد تعالى فيد الذين مقتون المزاليم أحرهم)حسما وعدهم في ضمر لتمياز وهوجه نؤتمن مستداوخبر وقعت خبراعن الموصول وفي تكرير الاسسنادو تقسدالاجر بقولة تعالى لهم عندرجهم) من التأكدو التذمر بف مالايخة وكان مقتضى الظاهر أن يدخل النا افي-بزا لموصول لنضمه مني الشرط كافي تواك الذي يأتيني فلدروم لكنه عدل عن ذلك إيهامان هؤلا المنفقين سنعقون للاجرال واتهم وماركزني نفومهممن أية الخير لالوصف الانفاق فان الاحققاق بها الحققاق وصفي وفيدتر غيد دقيق لايمندي المه الإسونيق وجوزأن يكون تخلية المبرعن النساء المفيدة لسسبية ماقبلها لمابعسده الالايذان بالزرتيب الاجرعلي ماذكومن الانفاق وترك اساع المن والادي أمر بين لا يحدّ جالي النصر يربالسبيمة (ولاحوذ عليهم ولاهم يحزيون) المرادسان دوام انتفائهما لاسان انتقاه دوامهما وقد تقدم الكلام على تفليرها (قول معرف) أي كلام حيل رديه السائل مثل برحث الله يرزقك الله ان شا الله تعالى أعطيك بعدهذا (ومغفرة) عسترا اوقع من السائل من الالماف في المستلة وغره بما يدة ل على المسؤل وصفيرت (خير) المسائل (من صدقة) عليه ربتبعها) من المتصدق أذى) له لكونهامشو به بضر رمايته هاوخلوض الاولين من الضرر وقبل يحتمل أن يراد المغفرة مغفرة الله تعالى للمسؤل اسب تعمله مايكره من السائل أومغفرة السائل مايشق علسه من رد المسؤل خبرالمسؤل من تلك الصدقة وفيه أن الانسب أن يكون المفضل والمفضل علمه في هسذا المقام كالاهماصة بي شفص واحدو على هذين الوجيين مس كذائعل أناعتمار الخبرية فهما يؤدي الى أن يكون في القصة الموصوفة المسمة المعضر في الحلة مع يطلانها مالمرة وجعل الكلام مرياب هوخبرمن لاشي ابس بشي والجلة مستأنسة مقررة لاعتبارترك اتماع المن والآذي واتما أبذكر المن لان الاذي يشمار وغير وذكر فيما تقدم اهتماما به الكثرة وقوعهمن المصدقين وعسر تحفظهم عنه وصعو الاشداء بالنكرة في الاول لاختصاصها بالوصف وفي الثاني بالعطف أو بالصفة المقدرة وقد يقال ان المعطوف تابع لا يَفْتَقُر الحامسوغ (والله غني) من صدقات العبادواندا أمر هيم المسلمة تعود اليهم أوعن الصدقة المن والاذي فلايقىلها أوغى لايحوج الفذراء الى تحمل مؤدة المن والاذي وبرزقه من جهة أخرى (حدم) فلا يصل بالعقوية على المن والاندا الأنهم لايستحقونها بسمهما والجلة تذييل لماقسلها مشتملة على الوعد والوعسد مقررة لاعتبار الخبرة بالنسبة الى السائل قطعا (بالبها الذين آمنوا) أقبل عليه مبالخضاب اثر بيان ما بمربط وبق الغسية مدالغة في المجاب العمل عوجب النبي واذلك اداهم وصف الايمان (لاسطاواصدقا سكمالمن والادى) أي يكل واحدمنهما لانألنغ أحق العموم وأدل علمه والمرادمللن المن على الفقير كاتقدم وهوالمشهور وعن استعماس رضه القدتعالي عنهما المراديه المنءعلي الله تعالى وبالاذي الاذي النقير واستشكل ابن عطية هذه الاكمة ان ظاهرها يستدعي ان المر المصدقة يطل أحدهد بن الامرين ولا يمكن وجه الابطال بدال الى نفس الصدقة لانم أقد ثبت في الواقع قلا بعنل ابطالهاوس العقيدة ان السما تلاسطل الحسنات خلافاللمعتزلة والآية أحدمقسكاتهم وأحسيمان المدقة التي بعلمالله تعالى من صاحبها الله عن وبؤدى لا تقبل حتى قدل الدسيمان يجعل للملاء علامة فلا يكتبها والابطال المتمازع فمه أنماهوني عل صحيم وقع عندالله تعالى في مزالقهول وماهناليس كذلك فعني لاسطلوا - ينتذلا تأنوا بهذا العمل إخلا كذا قالوا ولا يحنى أنه خلاف الطاهر الاان قوله عانى (كالذي شفق ماله رئا والناس) فيمنوع تأسدله شاميل أن كالذي في محل نص اماعلي أنه نعب لصدر محمد وف أي لا سطاوها الطالا كالطال الذي المنواماعلي أنه حال من فاعرالا تمطاوا أيلا سطاوه امشاج من الذي ينفق أي الذي يطل انصافعال يا ووجه التأميد ان المراثي بالاجماع

فلايضاعف كذلة واتحاتجزي الحسنة بعشرأمنانها (كمثل حسة) حبرعن المسداقية ولابدس تقدر مضاف في أحمدالطرفين أى مثل نفقة الذين كمشل حبة أوسئله مكشل إذرجة ولولاذلذ لميصيم القنيل والحبة واحدة الحب وهومايزرع للاقتمات وأكثراطلاقه على البر وبدرمالا يقتان بهمن البقل-مقالكسر (أنيتت سبع سابل) أي أخرجت تلث الحبة ساقاتشعب منه مسعشعب نكر واحدمنها سنلة (في كل سلطة مائة حبة كالمرى ذلا في كمنهر من الحَــ في الاراضي المغلة بل أكثر من ذلك والسندلة على وزن فنعلة فالدوز زائدة القولهم أسل الزرع بعمي سنبل اذاصارفيه السنبل وقيسل وزنه فعلله فالنون أصلية والاول هوالمشهور واسسناد الاسات الي الحية يجياز لانها سبب للانبات المنبت في الحقيفة هوا قد تعالى وهذا التنيل تصوير للاضعاف كانها حاضرة بين يدى الناظر فهوس تشمه المعقول إنحسوس (والله بضاعف) دـ ذه المضاعفة أوفوتها الى ماشا الله تعالى واقتصر بعض على الاول ومعض على النانى والمعمم أتم نفعا (لن يشاع) من عباده المنفقين على حسب مالهم من الاخلاص والتعب وايتاع الانفاق في أحسن مواقعه أخرج أن ماجه وابن في حاتم عن على كرمانه تضالي وجهه وأفي الدرداء وأي هر مرة وعرانين حصير وأي المامة وعبدالله بعروجارت عدالله رضي اللهعهم كالهم يحدث عن رسول الله صلى الله تعالى علمه وسنرقال من أرسل بنفقة في سدل الله وأقد منى بقدة فله بكل درهم سعما للة درهم و من غزا بنف في معدل الله تعالى وأنفؤ فى وجهه ذلك فله بكل درهم يوم انتسامة سعما نه أنف درهم ثم للاهده الآيه وعن معاذين حيل ان غزاة المنفذ بنقد خبأالله تعالى لهمهر خزائز رحتهما ينقطع عنهءلم العباد (واللدواسع) لايضيق علىمما يتغضل به من الزمادة (عيم) بنية المنفق ويسائر أ- واله ومناسبة هذه الآية لما قبلها هوانه تعالى لما لا كرقصة المارعلى القرية وقصة اراهيم عليه الصلاة والسلام وكاللمن أدر دلرعلى البعث ذكرما ينتقعه دم العثوما يجد بزاء هناك ودوالانفاق فرسدل الله تعمال كماأء فسابحت الذيرخر حوامن درارهم وهمألوف مذرا لموت بقوله عزشأته منذا الدي يقرض القدقرضاحسنا وكماعقب قتل داودجالوت وقوله تعماني رلوشاه القدما اقتتلوا بقوله سعاله مأأيهما الذين آمنوا أتنفقوا بمبارزقنا كمالخوفي ذكره الحبفي التنسل حنا شارة يضا الحيالب شوعفام القدرة اذمن كان قادرا على أن يخرج من حبة واحدة في الارض سعما تقحمة فهو فادرعلي ان يخرج المولى من قبورهم يحامع اشتركافه من النفذ ، والنو (الديز ، فقون أموالهـ مفي حدل الله) استثناف من بدلسان كيف ، الانفاق الذي بين فضله الله المتعون ما المفقول أي انفاقهم أوما الفقود (منا)على المنقوعالمة (ولا أذي) أي له والمن عدَّ الاحسان وهو أ في الاصل القطع ومنده قوله حيل منبز اي ضعيف وقديطلق على النعمة لان المنع يقطع من ماله قطعة للمشع علسمة والاذى التطاول والتفاخر على المذنى المسهسا تذاقه واعاقدم المن لكثرة وقوعه ويوسيط كلة لالشمول النؤ لاتماع كل واحدمتهما وتمالتفاوت بن الانفاق وتراشا المن والاذي في الرشة والبعد منهمما في الدرجة وقد استعمرت من معناها الاصلى وهوتماعدالازمنة لذلك وهذا هوالمشهورني أشفال هذه المقامات وذكرفي الانتصاف وجهاآخرا في ذلك وهوالدلالة على دوام الفهل المعطوف بهاوارخا لطول في استعجابه وعلى همذ الاتحرج عن الانسعار سعد الزمن ولكن معناها الاصلي تراخى زمن وقوع النعور وحسدوثه ومعناها المستعارة لادوام وحودا النعل وتراخي زمن بقائه وعلمه بتعمل قوله تعالى ثماستقاموا أيءا ومواعلي الاستقامة دواما متراخيا متمتدالا مدوتلك الاستقامة ه المعتبرة لاماهو منقطع الى ضدمن الحيد الى الهوى والشهوات وكذلك ثملا يتبعون الخ أى يدومون على تساسى الاحسان وعلى ترك الاعتداديه والامتنان ليسوا شاركته في ازمنة تم يشوبون الى الايذاء وتقلد المن بسيم ومثله يقتم في المسدن تصواني داهب الى ربي سيهدين الدارية أخر الهدا يتمعني فصمل على دوام الهداية الحاصلة له وتراخق بقائها وتمادىأمدها وهوكالامحـــنولعلاأولى مماذكروه لانه أبني للمقابق وأقرب للوضع على أحسن طريقة والآمة كاأخرج الواحدي عن الكاي والعهدة علمه نرت في عقان بن عفان وعبد الرحن بن عوف أ ماعمد الرحن فانهجه الى رسول القمطي المهتعمالي علمه وسابيار بعة آلاف در هم صدقة فقال كانت عدى عمائية آلاف درهم

فاسحات

الارص كعينى من الحب والتمر وكل مع علمه و كاه والجلة لسان حالها تفق منه اثر سان أصل الانفاق وكمضمة وأعادمن في المعطوف لان كلامن المتعاطف بنوع مستقل أوللناكمد والعله أولى وتراث كر الطسات العلم عاقبله وقبول لعلم مابعدو بعض جعل ماعبارة عن ذلك (ولانهموا) أي تفصدواوأ صله تقمموا ساءين فحذف احداهما تحنسفا الهاالاولى ولعاالنانية على الخلاف وقرأ عبدالقه ولاتأعم اوابن عساس مهموا يضم التام والحكل بمعنى (الخيف) الدادى وحوكالطب من الصفات الغالبة التي لاتذكر موصوفاتها (منه تنفقون) الضمر المحرور للنبث وعومتعلق بتنفقون والتقسد تمالتمصيص والجله حال مقسدرةمن فاعل مهموا أىلا تقصدوا الخست فاصرين الانضاق علمه أومن الخبيث أي مختصاه الانفاق وأباما كانلا بردائه يقتضي أن يكون النهي عن الخبيث الصرف فقط معان الخلوط أيضا كذلك لان التعصص لمو بعنهم ساكانو إسماطون سن انفاق الحسب وصفعي عسدة السلماني قالسالت علماكرم الله نعمالي وجهدين هذه الاتة فقال نزلت في الزكاة المفروضة كان الرجل يعمد الى الترقيصرمة فيعزل الحيد ناحية فاذاحا صاحب الصدقة اعطادس الردى فقال المتعالى ولاسموا الليث منسه تنفقون وقيسل متعلق بمسذوف وقع خالامن الحسث والضمر راجع الى المال الذي في ضن القسيمن أولما أخر جناو تخصيصه بالثالان الرداء تفسه أكثر وكذا المومة لتفاوت أصناقه ومجالمه وتنفنون المرالف اعل المذكورأي ولا تقصدوا الحسث كالنامن المال أوعما أخر حنالكم منفقين اماه وقوله تعالى (ولسترما حديه) حال على كالمن ضمر مفقون أي والمال المكملسة ما تحسفه في وقت من الاوقات أو يوجه من الويلوه (الاان تغمضوافية) الاوقت اغماضكم أوالا اغماضكم فمهوالاغماض كالغمض اطماق الحنن لما يعرض من النوم وقداب تعبرهنا كافال الاغب التفافل والساهل وقبل الهكابة عردلك ولاعتلاع تساهل وتغافل وذكر الوالمقاءانه يستعمل متعدناوهوالا كثرولازمامشسل اغضىءن كذاوالآ ية محتملة للاحرين وعلى الاول مكون المفعول منفوفاأي أبصاركم والجهورعلى ضم النا واسكان العد وكسرالمم وقرأ الزهرى تغمضوا بتشسد مدالم رعنيه أيضا تغمضوا دضير المبروك سرهامع فتح التاء وقرأة تادة تغمضواعلى السنا الممقعول أي تحملوا على الاغماض أي تو جدو المغيضين وكلا المعنسن بما أتنته الحفاظ ومن حفظ جعة على من لم يحفظ والمنسبال من ان والفعل على كل تقدر في موضع الحركم أشر ما المه وجوزاً بو المقاء أن يكون في موضع النصب على الحالمة وسيمو مه لا يجوزاً ن تقع انوماني حيرها حالا وزعم الفراءان هناشر طمة لانمعناه ان أغضم أخسدتم وينبغي ان بغمض طرف القبول عنه ومنالبعيدفىالآ يتماقيل ان الكلام تمعند قوله تعالى ولانعموا الحبيث ثماستؤنف ففيل على طريقة النوبيخ والتقريع منه تنفقون والحال امكم لاتأخذونه الاان انحضتم فيموما كه الاستفهام الاسكاري فكأنه قبل أمنه تنفقون الخوهو على بعده خلاف التفاسير المأثورة عن السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم (واعلمو أأن الله عنى عر النقات كموانساأ مركمها لاتنفاعكم وفي الامريان بعلواذ للمعطهو رعلهم بدقو بيخ لهم على مايصنعون من اعطاء الخدث والذان الذلامن آثار الجهل بشأله عن شأله (حيد) أي مستعق للعمد على نعمه ومن جلة الجداللائق يجلاله تمحرى انفاق الطب ممأثغ يهوقسل حامد بتسول الحمدوا لاثابة علمه واحتجرالا يةعلى وحوب وكاقط ماتخرجه الاوض وكنبره حتى البقل واستدل جاعلى انمن ذرع فيأوض اكتراها فالزكاة علىدلاعلى ربالارض لانأخر جنالكم يقتضى كونه على الزارع وعلى انصاحب الحق لا يجبرعلى أخسذ المعب بلله الرد وأخذ سلم يدله (الشيطان يعدكم الفقر) استئناف لسان سب تهم الحيث في الانفاق ووهن شأنه والوعد في أصل وضعافة شبائع في الخبروالشر وأماني الاستعمال الشاءم فالوعدفي الخبر والايعاد في الشرحتي يحملوا خلافه على المحاز والتهكم وقداستعمل هنافي الشرنظر الليأصل الوضع لان الفقر بماراه الانسان شرا ولهذا يمخوف لشائان بهالمتصدتين فمقول لهم لاتنفقوا الحدمن أموالكم وانعاقسة انفاقكم أن تفتذروا وتسمية ذلك وعدامع انداعترفيده الاخبار ماسيكونسن حهة الخبروالشطان لميضف محي الفقر الىجهم للايذان بمالغة للمين في الاخبار بتعقق محيد كأنه تراه في تقر رالوموع بنزلة افعاله الواقعية حسب ادادته أولوقوع سدفي مقبالة

فياصابه أي اصابه الكبروالحاليان له صيرة ضعفا الايقدرون على الكسب وثرتب معاشه ومعاشهم والضعثقاق جمعض يفكشركا جمعشر يكورك التعبير بصغارمع مقبالة الكبرلانه أنسب كالايخني وقرئ ضعاف فاصابهااعصار أثى ريح نست مدرعلي نفسها وتكون مثل المنارة وتسبى الزويعية وهي فدتكون هابطة وقد تكون صاعدة خلافالما يفهمه مقظاهر كلام المعض من تحصم صهادالثانية وسد الاولى انداذا الفصل ويحمن مصامة وقصدت النزول فعارضها في طرونه وقطعة من السحاب وصدستها من تحتها ودفعها من فوقها ساثر الرماح تستما بين دافعين دافعين العالو ودافعين السفل فيعرض من الدفعين المتانعين انتستدير ورسازا دها تعوج المنافذ تلويا كإيعرض أنشعران لا يتحقد بسبب النوامسامه وسبب الثانية ان المبادة الرجمية اذاوصلت الىالارض وقرعتها فرعاعنيفاثم ثستت ففليتهار يحوأخرى من جهتها التوت واستبدارت وفسد تحدث أبضا من تلاقي وييعين شديدتين ورعبابلغت قوتهاالى حيث تتلع الاحجار وتخطف المراكب من الصروعلامة النازلة ان تكون لسائها تسعدوتنزلمعا كالراقص وعلامة الصاعدة الالارىالنائفه الاالصعود وقديكون كل منهما بمحض قدرة الله تعالى منغ يرقوسط سبب ظاهر وربسا شتمل دورالزو بعسة على بخار مشستعل فوى فيكون نارا تدورا بضا ولتعمين هذا النوع وصف الاعصار بقوله سحاله (فمه مار)وتذكيرالنه برلاعتمارا لتذكيرف وانماسي ذلك الهوا اعصارا لانه يلتف كإيلنف الثوب المعصوروقيل لاأء يعصرا استعاب أويعصر الاجسام المباريها والتذوين في النارالمتعظم وروقءن ابزعباس ان الاعصارالرع الشديدة مطلقاوان المرادمن النارالسموم وذكر سحنانه الاعصاريرو صفعها ذكرونم يقنصرعلى ذكرالناركان مقبال فاصابها زار (فاحترقت) لمبافى تلائيا لجلة من البلاغية مافيها لمن دقق النظر والسعل المقرون الفاءعطفء إصابها وتساعل تمحذوف معطوف علمه أي فأحرقها فاحترقت وهذا كماروي عن السدى تمنيل حال من ينفق و يضم الى انذ قه ما يحمله في الحسيرة والأسف اذا كان يوم القيامة واشتدت حاجته الحدلك ووجده هاممنورا بحال مرهداشاته وأحرج عبدين جمدعن عطاءان عرين الخطاب رضي الله تعملي عنمه قال أيقسن كتاب الله تعالى ماوجدت أحدايشفه ني عنها قوله تعالى أتص أحدكم ان تكون له الخفق ال الن عباس المعرا لمؤمنين الحي أحيد في زنب منها فقال له عمر فلي تحقر ننسيال فقيال بالمعرا لمؤمنين هيذامثل ضير مه الله أثم نعالى فقال أيحب أحدكم أن يكون عمره يعمل دورل أعل الخبر وأهل السعادة حتى اذا كبرسنه وقبر ب أجله ورق عظمه وكأزأحوج مابكون الىان يخترعله بخبرعل بعسمل أهل الشقا فافسدعها فأحرقه فال فوقعت على قلب عمروأ يحبته وفىرواية الضارىوالحبا كمراس بروجاعة عن الناعباس ردي الله تعالى عنهــما فال قال عمرا بومالاصحاب النبي صلى الله تعالىء لمدوسا فمرتزون ههذه الآمة تزنت أبود أحدكم الزقالوا الله تعالى أعلوففض عرفقال فولوانعه لمأولانعه لوفغال اسعاس في نفسي منهاشي المعرا لمؤمنين فقيال عمير بالن أخي قل ولا يحقر نسك قالىابن عباس رضي الله تعالى عنه ضربت لرجل غني عمل بطاعة الله تعالى تربعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أحرف اعاله فمل وهمذاأ حسن من ان يكون تتشلالم يمطل صدقته بالمن والاذي والرياه وفصل عنه لاتصاله بمباذكر يعسده أيضالان ذلك لاعراله واجسسان لهعملا يحازى علسيه بحسب ظاهرحاله وكلنه برهويكني لنمشيل المذكور وأنت تعمل ان همذ الايدقع أحسنه ذلك لاسما وقد قاله ترجمان القرآن وارتضاء الاسرالحدث رضى الله تعالى عنه (كذلك) أى مثل ذلك السان الواضع الحارى في الظهور يحرى الامور الحسوسة (سن الله لكم الآمان العلكم تنفكرون أي كي تتفكروافها وتعتبروا بما تضنيفه من العبر وتعماوا عوجها أولعلكم تعماون افكاركم فيمايشني ويضمعر من الدنياوفعماهوما وكمفى الاخرى فتزهدون فى الدنياو تنفقون عماآناكم القاتعاني منها وترغبون في الا ترةولا تفعلون ما يحزنكم فيها (ما بيها الذين آمنوا أنفقو امن طبيات) أي جماداً وحلال (مأكسيم) كالذيك بتوه أوكسكم أي مكسو بكهمن النقدوعروض التعارة والمواشي وأخرج ابنجر يرعن على كرم الله تعالى وجهه أنه قال في طبيات ما كسمتم من الذهب والفضة وفي قوله تعالى (ومما أخرجنا الكممن

الارض بعني من الحب والقروكل في معلم و كاقوا لحله لسان حالها مفومنه اثر سان أصل الانفاق وكمفسه وأعادمن في المعطوف لان كلامن المتعاطف بن وعمة لأوالناكمد ولعله أولد وترالة كرالطسات لعلم ماقبا وقدل لعله ما بعدو بعض جعل ماعيارة عن ذلك (ولا تعموا) أى تقصدواوأصله تتعموا سامين فذفت احداهما تتخفيفا الهاالاولى والماالثانية والخلاف وقرأء دالله ولاقأهم اوابن عساس تعموا يضم التام والكار عمني [الخيف] اع الردى وهو كالعام من الصفات الغالة التي لا تذكر موصوفاتها (منه تفقون) الضمر الجرور الغيث وهومتعلق بتنفقون والمقديم للتمصيص والجله حالمقسدرة من فاعل تبمعوا أىلا تقصدوا الحست قاصرين الانشاق علميه أومن الخبيث أي مختصابه الانفاق وأياما كان لايردانه بقتضي أن بكون النهيءن الخبيث الصرف فقط معان الخلوط أيضا كذلك لان التعصيص لتو بعنهم بما كانوا يتعاطون من انفاق المستحاصة فعن عسدة السلماني قال سألت علما كرم الله نعمالي وجهه عن هذه الآية فقال تراسق الزكة المفروضة كان الرحل يعمد الى الترقيصرمه فعزل الحدد احدة فادا جامساحي الصدقة اعطامين الردى فقال الله تعالى والاسمعوا الخبيث مشبه تنفقون وقيسل متعلق بمسذوف وقع حالامن الخبيث والضمر راجع الحبائب الذي فيضمن القسمين أولمنا أخرجنا وتغصيصه بذلك لان الرداه تفدءا كثر وكذا المرمة لنفاوت أصناقه ومجاسه وتنففون حالمن الضاعل المذكوراًى ولاتقصدوا الحمث كالنامن المال أومما أخر جنال كم منفقين الادوقوله تعالى (ولسترا خذيه) حال على كل حالمن ضمر تأون أي والمال انكراسة ما تحديد في وقت من الاوفات أو يوجه من الوعود اللاان تغمضوا فسمه الاوت اغماضكم أوالاداغماضكم فمدوالاغماض كالغمض اطماق الحنن لما يعرض من النوم وقداس معرهنا كإقال الراغب للتعافل والتساهل وقدل أنه كأمة عن ذلك ولا يتخاوع تساهل وتعافل وذكر الوالمقاءانه يستعمل متعدباوهوالا كثرولازمامنسل اغضىعن كذاوالآتة محقلة للامرين وعلى الاول يكون المفدول محمدوقاأي أنصاركم والجهور على ضهرالنا واسكان العين وكسرالمم وقر ألزهرى تغيضوا بتشمديد المم عنب أيضا تغمضوا بضر للمروكسر هامع فتي التاموقر أقنادة تغمضوا على السناه للمفعول أي تحملوا على الاعماض أى قر حدد وامعمضين وكالا المسين عما أتسه اخفاظ ومن حفظ عمة على من أبيعفظ والمنسدل من ان والفعل على كل مقدر في موضع الحركما أشرنا المهوجوز أبو المقاء أن بكون في موضع النصب على الحالمة وسيبو مه لا يجوز أن نقعان ومانى حنزها حالا وزعم القراءان هناشر طمة لانمعناه انتأغمضم أخمذتم وينبغي ان يغمض طرف القبول عنه ومن البعيد فى الاتبقماقيل ان الكلام تم عنسدقوله تصالى ولانهموا الخبيث تم استؤنف فنسل على طريقة النو بيخوا لتقريع منه تنفقون والحال انكم لاتأخذوه الاان اغضتم فيهوما له الاستفهام الانكارى فكأته قبل أمنه تنفقون الخوهو على بعده خلاف النفاسر المأثورة عن الساف الصالح رضي الله تعالى عنهم (واعلوا ان الله غنى عن نفقاتكم وانماأ مركم بالاتفاعكم وفي الامر مان بعلواذ السمع طهو رعلهم بوقو بيزلهم على ما بصنعون من أعطاء الليث وأنذان بانذلك من آثار الحهل مشأنه عن شأنه (حيد) أي ستحق العمد على نعمه ومن جلة الحداللاتة بجلاله تحرى أنفاق الطب مماأنم يهوقسل حامد بقمول الجددوا لانابة علمه واحتجمالا يةعلى وجوب ز كاذ فلل ما تخرجه الارض وكثيره حتى البقل واستدل ما على ان من زرع في أرض اكتراها فالركاة عليه لاعلى ربالارض لانأخر جنالكم بقتضى كونه على الزارع وعلى انصاحب الحق لا يجبرعلى أخسد المعب بلة الرد وأخذسلم مله (الشطان بعدكم الفقر) استثناف لسان سب تنم الخسث في الانفاق وتوهن شأه والوعدف أصل وضعه لغة شبأتع في الخبر والشر وأماني الاستعمال الشائع فالوعد في الخبر والايعاد في الشرحي محملوا خلافه على المحاز والتبكم وقداستعمل هنافي الشرنظرا الى أصل الوضع لان الفقر ماراه الانسان شرا ولهذا يحوف لشسينان بالمصدقين فبقول لهمالا تنفقوا اخدمن أموالكموان عاقسة انفافكم أن تفتقروا وتسمية ذلك وعدامع الهاعتبرف الاخبار عاسكون من حهة الخبر والشطان لميضف مجي والفقر الى جهته للايذان بمبالغة للعين فى الاخبار بتعقق مجينه كأنه نواله في تقر والوقوع : مزلة افعاله الواقعة حسب اوادته أولوقوع معفى مقبابلة

في اصابه أى اصابه الكبروالحال ان له صيرة ضعفًا الايقد دون على الكسب وترتد سعاشه ومعاشهم والضعفاء جمع ضعيف كشركا محمع شريان وترك التعمير بصغاره مقماراة الكعرلانه أنسب كالايحني وقرئ ضعاف فآصابهااعصار) أى رجزت لرعلي تفهاوتكون مشال المنارة وتسمى الزويعة وهي قدتكون هابطة وقد نكون صاعدة خلا فالمايفهم مه ظاهركلام البعض من تخصم صهابالثانية وسم الاولى انه اذا انفصل ريممن ههامة وقصدت النزول فعارضها في طريق نزوله قطعة من السحاب وصدمتها من يحتم اودفعها من فوقها ساثر الرباح فميت مايين دافعين دافعهن العاو ودافعهس السفل فيعرض من الدفعين المقائمين انتستدير ورعمازا دهاتعوج لمنافذتاوما كإبعرض أنشعران لا يتععد سب النوامسامه وسب الشندان المادة الرعمة اذاوصلت الى الارض وقرعها قرعاعنيفاغ شتت فقلبهار يح أخرى منجهه التوت واستدارت وقسد تحدث أيضامن تلاقى ديعن شديدتين ورعبابلغت قوتهاالي حست تنلع الاشعار ويتخطف المراكب من الصروعلامة البازلة ان تكون انسائها تسعدوتنزل معاكالراقص وعلامة الصاعدة الالارى النائفه الاالصعود وقديكون كل منهما يعض قدرة الله تعالى منغ برنوسط سبب ظاهر ورعبا شتمل دورالزو بعسةعلى بخيار مشسقل قوى فيكون ارا تدورا يضا ولتعيين هذا الدوع وصف الاعتمار بقوله -حماله (فيه نار)وتذكرالنه ولاعتمارالنذكرفيه وانماسي ذلك الهوا اعصارا لانه يلنف كإيلنف الثوب الممصوروقيل لانه بعصرالسهاب أويعصر الاحسام المبارسها والتثوين في البارالتعظيم وروىءن ابزعباس ان الاعصار الريح الشديدة مطلقاوان المرادمن النار السموم وذكر سحانه الاعصار ووصفعها ذكروفم يقتصرعلىذكرالناركان يقبال فاصابها نار (فاحترقت) لمبافى تلائبالجلة من البلاغية مافيها لمن دقق الغظر والفعل المقرون الفاءعطفعلي إصابها وتسلعلي تحذوف مفضوف علمه أىفأحرقها فاحترقت وهذا كماروى تن السدى قنيل حال من ينتق و بضيرالي انشاقه ما يحيطه في الحسرة والأسف اذا كان يوم الفيا مة واشتدت حاجته لحدلك ووجده هبا منثورا بحال مرهد داشأته وأخرج عيدين حمدعن عطاءان عرين الخطاب رضي الله تصالي عنمه قال أهمن كأب الله تعالى ماوحدت أحداث فيني عنها قوله تعالى أيحب أحدكم ان تبكون له المزفق ال ال عداس المهرالمؤمنين انى أحسد في ننسج منها فقال له عرفل تحقر تنسسك فقيال المدير المؤمنين هسذاميل ضيريه الله لعالى فقال أيحب أحدكم ان يكون عمره بعدل دمه ل أهل الخبر وأهل السعادة حتى اذا كرسنه وقر ب أجله ورق عظمه وكأنأ حوج مايكون الحان يختم على بخبرعل بعسمل أهل الشقا فافسد عسله فأحرقه قال فوقعت على قلبّ عمروأ بجبته وفىرواية البضارى والحبا كموامن بربرو جباعة عن الناعب المردني الله تعالى عنهـ حاقال قال عمر بومالاصحاب النبي صلى الله تمالىء لممه وسلر فبمرترون هــذه الاكة نزلت أبود أحدكم الخرقالوا الله نعالى أعلم فغضب عرفقيال قولوانعه ليأولانعه لرفقيال اسعياس في نفيها منهاثيه بالمسرا لمؤمنين فقيال عميه بالنرأخي قل ولاتحقر أنسك فالرابن عباس رضي الله تعالىء نه ضر بسار جل غني عمل بطاعة الله تعالى ثم يعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أحرف اعماله قدل وهميذا أحسن من ان مكون تمشلالم يسطل صدقته المن والاذي والريا وفصل عنه لاتصاله بمباذكر يفيدهأ بضالان ذلك لاعراله واجب مان لهعملا تدازى علبيه بجسب ظاهرحاله وطنه بوهومكني لغنثيل المذكور وأنت تعمل انحسد الايدفع أحسنسة ذلك لاسما وقدقاله ترجمان الفرآن وارتضاء الاميرانحدث رضى الله تعالى عنه (كذلك) أى مثل ذلك البيان الواضيم الجارى في الطهور مجرى الامور المحسوسة (سن الله لكم الآبات العليكم تنفكرون) أي كي تنفكروافيها وتعتبروابها تضبئته من العبر وتعماوا بموجها أولعلكم تعماون افكاركم فماشى ويضعول من الدنياوفهاهوماق لكمنى الاخرى فترهدون فى الدنياو تفقون عماآنا كم اقدتعالى منها وترغبون في الاخرة ولا تفعلون ما يحزنك مفهما (ما أيها الذين آمنوا أتفقر امن طسات) أي حساداً وحلال (ماكسيم) أى الذيكسة، وأوكسبكم أى مكسو بكرمن النقد وعروض التعارة والمواشى وأخرج ابنجريرعن على كرمالله تعالى وجهمانه قال في طيبات ما كسيم من الذهب والفضة وفي قوله تعالى ﴿وَمُمَا أَمْرِجُنَالَكُمُ مِنْ

أوعلانية في حق أو باطل قالاته بيان لحكم كلى شامل لجميع أفراد النفقات أوما في حكسها اثر بيان حكم ما كان منها في سبل اقد تعالى (أوندرتم مرندر) متعلق بالمال أو بالافصال بشرط أو بضرير طوفي طاعة أومع سية والنذر عقسد انقلب على تشيء الترامه على وجمع تحصوس قبل وأصله الخوف لان المنجنس بعقد ذلك على ننسم خوف النقص برارخوف وقوع أمر خطير ومنده ندر الدم وهو العقد على سندكم المنوف من مضر تصاحمه كال عروب معدى كرب

هم شذرون دي واند شدران اقت دان أشدا وفعله كضرب ونصروعن يونس فها حكاه الاخفش تفول العرب مدرعلي نفست مدرا ومدرت ماني فالمأتمد ومذرا (فال الله يعلم) كنا يقعن مجازاته سحاته علمه والافهومعلوم والفاء داخلة في الحواب ان كانت مانم طبة وصلة في أغمران كانت موصولة ويؤحمدالضميرمع أزمتعلق العارم مددلا تحاد المرجع بناعيلي كون العطف وكتمة أووهي لاحدالشيقين وقال انعطمة ان النوحيسدياعتبارالمذكوروكانه لميعتبرآ تذكورلاعتبارالمرجع النفقةوالنذرأ المذكو رس دون المصدرين المفهومين من فعليهما وهما المتعاطفان بأو دونهما وعلى تسسلم العطف الشعلين مستلزم مطفهمالاننبغي اعتبارهما أيضا لان الضبيرمذكر قطعاوهمامذكر ومؤنث واعتبارأ حدهما دون الآخرترجيم للامرج ولايتخي مافيه فانمنسل هذاالضمرقد بعتبرنسه حال المقدم مراعاة للاولمة كاني توله تعالى واذارآ وانتجارة أولهوا انفضوا البهاوق ديعت برف وحال المؤخر مراعاة للقرب كأفي قوله تعالى ومن مكس خطشة أواثماثميرمه بريثا وكلمتهماسائغ شائع في الفصيح ومانحن فسممن الناني ان اعتبرالمذ كورصر محا والتزام التأويل فيحسع ماورد تعسف مستمغني عنه كالايحني نع جوزارج عالضميرالي مالسكن على نقد مركونها موصولة كاقاله غيرواحد (وما للظالمين) أي الواضعين للاشياء في غيرموانسعها التي يحق ان توضع فيها فيشمل المنفقتن بالرياء والمن والاذى والمصرين الغبيث في الانفاق والمنفقين في باطل والناذرين في معصمية وأخمت عن عن أداممأندروانى حق والباخلين الصدقة بمآآ تاهم الله تعالى من فضله وخصهمأ بوسليمان الدسشي بالمنفقد بالمن والاذى والربا والمنذرين فى المعصمة ومقاتل المشركين ولعل التعميم أولى (من أنصار) أى أعوان منصرونهم من بأس الله تعالى لاشناعة ولامدافعة وهوجع تصبركميب وأحباب أو ناصركشاهدواشهاد والاتبان مجعا على له المقاطة فلابردأن في الانصارلا يفسدنني الناصروه والمراد والقول ان عذا الهايحتاج المه أداجعلت من زائدة والذان تجعلها تنعضمة أيشيءمن الانصارليس بشئ كالايحني والجلة استثناف مقررالوعىدالمشفل علمه مضمون ماقدادونني أن يكون للظالم على رأى مقاتل فاصر مطلقا ظاهر وأماعلي تقدير أحد الطالم عاماأ ومصاعا قاله أبو سلممان فصتاح الى القول بان الآية خارجة مخرج الترهب لماأن العاصى غيرالمشيرك كمف ما كانت مصدة بيجوز أن مكون له ناصر يشفعه عندريه واستدل الاته على مشروعة الدروالوقاء به مالم يكن معصية والافلاوفاء ففدأخر جالنساني عن عرائبن الحصين قال قال رسول الله صلى الله تعمالي على موسلم النذر لدران فعا كان من للرفي طاعة الله نعالى فذلك لله تعالى وفيه الوفا وماكان من شرقي معصية الله تعالى فذلك الشسيطان ولاوقا فيمه ويكفره ما مكفر المين وتفصيل الكلام في النذرياتي بعدان شاء الله تعلى (ان تبدو الصدقات) أي تظهروا أعطامها فال المكلمي لما نزلت وماأ تفقتم من نفقة الآبة قالوا بارسول الله أصدقة السرأ فضل أمصدقة العلامة فنزات فالجلة نوع نفصيل لعص مأأجل في الشرطمة و سانله واذلا ترك العطف سنهما والمرادس السد واتعلى ماذهب البه حهورالمفسرين صدقات التطوع وقبل الصدقات المفروضة وقبل العموم (فنعماهي) الفامجواب لمشهرط ونعرفعسلماض وماكماقال ابزجني نكرة المةمنصوبة على انجماتمينز وهو مشدأعان للصدقات على حذف مضاف أى ابداؤها أولاحذف والجلة خبرعن هي والرابط العموم وقرأ ابزكثهر وورش وحفص بكسر النون والعن للاساع وهي لغةهـ ذيل قدل ويحتمل العسكن ثم كسرلا لنقاء الـــاكين وقرأ ابن عامرو حزة والكساق بفتح النون وكسرالعب نعلي الاصل كعلم وقرأأ وعمروو فالون وأنو بكر بكسرالنون واخفام وكلة

المعن وروىعنهم الاسكان أبضا واختاره أوعسده وكاهلة والجمهورعلى اختيارالاختلاس على الاسكان حىحله بعضهم من وهسم الرواة ومن أمكره المبردو الزجاج والنارسي لان فسيمجعا بن ساكين على غسر حده (وان تحقوها) أي تسروهاو التنميرالمنصوب امالله حدقات مطلفا واماالها الفظالامعني شاعلي أن المراد بالصدقات المبدأة المفروضة وبالخفاة المنطوعهما فيكون مرياب عندى درهم ولصفه أي لصف درهم آخر وفي جع الابدا والاختيام رأنواع المديم الضباق اللفظى كماان في قوله تعالى (وتؤثوه االفقرام) الضباق المعنوى لاتم لاورقى الصدقات الاالاغندا فحسل ولعل التصريح بإنائها الفقرام مواله لابدمنسه في الإساء أيضللها الاعتفاء مظنة الانتباس والاشتداء فال الغني رمايدى الفقرو يقدم على قبول الصدقة سرا ولا يفعل ذات عسد الناس ومتعصيص الفقراء بالذكراه في المائسة أنهم وقد ل إن الميداة لما كانت الزكة لهذكر فيها الفقراء لان مصرفها غير أ مخصوص بهسم والمخدنا كانت النطوع بينان مصارفها الفقرا فخط واس بشئ لانه بعدنسا بران المدأة زكأة والخفاة تغو علانسه ان مصارف الناسة الفقراء فقط ودون البات ذلك الموت الاجروكا تعليه ذانسر معضهم النقرا المصارف (فهوخبرلكم) أي فالاخفاء خبرلكم من الابدا وخبيرلكم من جله المنبور والاول هوالذي دان عليمه الاثار والاحادث في أفصله الاخصاء كثير من ان عصى أخرج الامام أحدعن أي أمامة ان أباذر قال ارسول الله أي الصدقة أفضل الصدقة سرالي فقرأ وجهده ين مقل تم قرأ الاته وشرج الطبراني مرفوعا ان صدقة السرتطاني مخصب الرب وأخرج المخارى مسعة بضاهم القد تعالى في ظاهد يوم لاخل الاسلم الى ان قال ورجل تعسدتر يعسدة قاخفا هاستي لاعلم شماله ماتنفز عسه والاكترون على ان هـ ذه الافضلية فعيا داكان كل من صدقتي انسر والعلائمة تطوعاي لربعوف علل والافائدا والفرص لغيره أفضل لنفي التهمة وكد الاطبارا فضد لملن يقندى وأمن نفسه وعن ابن عباس رشي الله نعمالي عنه صدقة السرفي النطوع تفضل على علانسها سيعن ضعفا وصدقة الفريضة علانتهاأ فضل نسرهابخ مسوعشر بنضعفا وكذآن جمع الفرائص والنوافل في الاشياكالها (ويكذرضكم من سما تلكم) أى والله يكفرا والاحفاء والاسمناد مجازى ومن سعف قلان السدفات لايكنس بهاجسع السبآت وقمل مزيدة على رأى الاخفش وترأ ابن كنبروأ يوعرووعاصم في دوآية ابن عماش ويعقوب مكشر بالنون مرفوعاعلي انهجله سندأة أواحه ممعطوفة على مابعد الفاء أي ونحن مكشروقيل لاحاجة الى تقدر المبتدا والقعل فنسه معطوف على على ما بعد الفاء لانه وحده مرفوع لان الفاء الرابطة ما لعمل جزمه لنلا يتعدد الرابط وقرأ حرزة والكسائي تكفر بالنون مجزوها بالعظف على محل القاصع مابعسد هالاه حواب الشرط قاله غير واحدواستشكاه الدرالدماسي بانه دسر يحوقان الفا ومادخلت عليه فيصل وزم وقد تقرران الجلة لاتكون ذات محل الاعراب الااذا كأنت واقعة موقع المنرد وليس هذامن محال المفرد حتى فمكون ألجلة واقهموقع ذات عمل من الاعراب وذلكلان جواب الشرط انما بكون جلة ولا يصح أن يكون مفردا فالموضح للحملة بالاصالة وادعى انجزم الفعل لبس بالعطف على يحل الجلة وانحماهو لمكرونه مضارعا وقع صدر جلد معطوفة على حله جوار الشرط الحارم وهي لوصدرت عضارع كان، روما فأعضت الحله المعطوف حكم الجله المعطوف علبها وهو سرمصد رهااذا كان فعد لامضارعاو يكن دفعه مالعنا به فندبر وقرئ وتكفر مالتا مر فوعاو يجز وماعلى حسب ماعات والفعل للصدقات (والله بما العمالات) في صدقات كم من الابداء والاختماء (خبير) عالملايختي علمه شئ فعمار تكم على ذلك كله فني الحلة ترغب في الاعلان والاسرار وان اختلفا في الافضالية ومجوزاً ن يكون الكلامساقا لترغيب في الساني لقربه ولكون الفرم الاساملس فيها كنبرمدح (لس علد ال هداهم) أي لاعب علدال أبها الرسول ان يجه له ولا الما ورين سلا المساس المنهين عن هاسك أرد الل مهدون الى الا عمار والانتهاءان أتسالابشير وندر وماعلت الاالملاغ المسن (ولكن الله يهدى) بهدا يتماخات الموصلة الى المطاوب قطعام وساعدايته منهم والجل معترضة عي مهاعلى طريق تلوس الخطاب وتوجيهه الىسدا لخاطين صلى الله

أوعلانية في قي أوباطل فالا به بيان لمديم كلي شاطر لجمع أفراد النقدات أوما في حكمها اثر بيان حكم ما كان منها في سبل اقد تعالى (آوندرتمين ندر) متعلق بالمائل أو بالافعال بشيرط أو بفسيترط في طاعة أو معصمية والنذرعة سد انقلب على من والترامه على وجسم مخصوص قبل وأصدل الخوف لان المنتخص بعقد ذلك على نفسه خوف النقصر أوخوف وقوع أمر خطاء وصد مدرالم وهوالعقد على سنسكه للغوف من مضرة صاحبه قال عروب معدى كرب

هم شذرون دمي واست دران التست مان أشدا

وفعلاكضرب ونصروعن يونس فساحكاه الاخشر تفول العرب ندرعلي تفسمه ندرا وندرت مالي فالاكتر ملدرا (فان الله يعلم) كاية عن مجازاته سحانه علمه والافهوسعادم والذواخلة في الحواب ان كانت ما شرطة وصلة في ألخيران كانت موصولة ويؤحد الضميرمع أزمتعلق العزم مددلاتحاد المرجع بنامملي كون العطف وكلمة أووهي لاحدالششن وقال انعطبة ان التوحسدناعتبارالمذكوروكانه لرمتبرا لذكورلاعتبارالمرجع المفقة والنذر المذكو رتردون المصدرين المفهومن مز فعليهما وهما المتعاطفانهاو دونهما وعلى تسسلم ان عطف الفعلن مستلزم لعطفهما لابنسعي اعتدارهمما أيضا لان الضهرمذ كرقتعا وهمامذ كرومؤث واعتبار أحدهما دون الآخرترجيوبلامريح ولايخني مافيه فانمشل هذاالمتمرقد يعتبرف محال المقدم مراعاة للاولية كافي قوله تعالى واذارأ وانحارة أولهوا انفصوا البهاوقسد بعنسرفسه حال المؤمر مراعاة للقرب كافي قوله تعمالي ومن مكسه خطشة أواء اثمرمه بريشا وكل منهماسا ثغشانع في انفصيهم ومانحن فسمه من النافي ان اعتبرا لمذكور صريحا والتزام التأويل في جمع ماورد تعسف مستغنى عنه كالاييني أنع جوزاره ع الضمرالي مالكن على تقدر كونها موصولة كاقاله غيرواحد (وما للظالمن) أى الواضعين الانساف غيرموان عها التي يحق ان وضع فيها فعشمل المنففين الرياء والمنوالذي والمحرين للحبيث في الانفاق والمنفنين في اطل والناذرين في معصم يعر آنمت عن عن أداءمآبذروانى حتى والباخاين الصدقة مماآ ناهم القدنعالى من فضله وخصهم أموسلميان الدمشني بالمنفقين مالمن والاذى والرباء والمددين في المعصمة ومقاتل بالمشركين ولعل التعميم أولى (من أنصار) أي أعوان ينصرونهم من بأس الله تعالى لاشناعة ولامدافعة وهوجع نصيركمب وأحباب أوناصركشاه دواشهاد والاسان يجعا عرط يقالمقابلة فلابردأن نق الانصارلا ينسدنني الناصروه والمراد والقول ان هذا اغامحتاج المهاذ احملت من زائدة ولله ان تجعلها سع ضعة أي شي من الانصار ليس بشي كالايخني والجلد استنداف مقرر للوعيد المشقل علمه مضمون ماقداه ونني أن يكون للظالم على وأي مقائل فاصر مطلقا ظاهر وأماعلي تقدير أخذ المظالم عاما أوخ صاعا قاله أبو ملمان فحتاج الى القول مان الآمة ما وجة محرج الترهسلان العاصى عمر المسرك كسف ما كانت عصده عوز أنكوناه الصريشفعه عندريه واستدلبالآبةعلى مشهروعية الندروالوقامه مالمكن معصيةوالافلاوقاء ففدأ خرج النسائى عن عمران بن الحصين قال فالدرسول الله صلى الله فعالى علىه وسلم النذرندوان فيا كان من ندوقي طاعة الله تعالى ذلك تنه تعالى ونيه الوفا وماكان من ندرق معصية الله ته الى فذلك الشميطان ولاوفا فمسمو يكفره ما مكفر العمن وتفصيل الكلام في النذر بأقي معدان شاء الله تعالى (ان تبدو الصدقات) أي تظهروا اعطامها فال المكاني لمازات وماأنفقتم من نفقة الآبة فالوابارسول الله أصدقة السرأفض لأمصدقة العلانية فنزات فالحله نوع تفصيل لمعضماأ حرفى الشرطسة وسانله ولذلذترك العطف ينهما والمرادس الصدوات على ماذهب المحهور المفسرين صدقات التطوع وقبل الصدقات الفروضة وقبل العموم (فنعماهي) الفاجواب للشرط ونعرفعــــلماض وماكما قال الرجني تبكره تامةمنصوبه على الهماتمين وهيممتدأ عائدللســـــــــد قاسعلى حذف مضاف أى ابداؤها أولاحذف والجلم تخبرعن هى والرابط العموم وقرأ ابزكنبر وورش وحفص مكسر النون والعين للأساع وهي لغةهد لمبارق فل ويحتمل المسكن ثم كسير لالنقاء الساكين وقرأ ابن عامروجزه والمكسائي يفتح النون وكسر العسنءعلى الامسل كعنم وقرأ أوعرو وفالون وأنو بكر بكسر النون واحفام وكلة

انعن وروىعهم الاسكان أبضا واختاره أنوعسدة وكاءلغة والجهورعلى اختسارالاختلام على الاسكان حتى جعله بعضهم من وهـ م الرواة ومن أنكره المبردو الزجاج والفارسي الانفيه محما بن ساكنين على غير حده (وانتحفوها) أي تسروها والضمرالمنصوب امالله حدقات مطلقا واما البهالفظ الامعني نامط أن المراد بالصدوات المبداة المفروضة وبالخفاة المنطوعهما فكون مرباب عندى درهم ونصفه أى نصف درهم آخر وفي جع الابدا والاختيامين أنواع المديم الطماق اللفظم كمان في قوله تعالى (وتؤثوها الفقرام) الصاق المعنوي لانه لأبوثي الصدقات الاالاغتماء قبسل ولعل النصر جمايتاتها الفقراء معاله لابدمنسه في الابداء أبضالمان الاخفاء مظنة الالتياس والاشتباء فان الغنى وبمايدى الفةرو يقسدم على قبول الصدقة سرا ولايفعل ذلك عنسد الناس ومخصيص الفقرا الاكراه تماما بشأنهم وقدل إن الميداة لما كأنت الزكاة نهذكر فيها الفقرا الانعصر فهاغيم مخصوص بهمم والمخفافانا كانت النطوع بنران مصارفها الفقرا فقط وابس بشئ لانه بعدتسلم ان المدأة زكأة والمخفاة تطوع لانسلم انحصارف الثائب أالفقرا فقط ودون اسات ذلك الموت الاحروكانه لهذا فسر معضهم الذقرا الملصارف (فهوخبركم) أى فالاحذاب بركم من الاباء خمركم من جلة الخمور والاول هوالذي دات علمه الاثار والاحادث في أفضلة الاخشاة كثر من ان تحصى أخرج الامام أجدعن أي أمامة ان أماذر قال ارسول الله أي الصدقة أفضل قال صدقة سرالي فقرأ وجهد من مقل تمقرأ الاين وأخرج الطبراني مرفوعا انصدقة السرنطني غضب الرب وأخرج الغفاري سبعة يظاهم المدتعالي فظاد يوم لاظل الاطله الحان قال ورحل تصدر يصدقة فأخفاها حتى لاعلم شماله ما نفوعيه والاكترون على ان هده الافضلية فيما أذا كان كل من صدقتي السر والعلاسة تطوعاي لم يعرف بمال والافابدا والفرض لغيره أفضل لنفي التهمة وكذا الاطهار أفضل لمن يقتدىبه وأمن نفسه وعن ابن عباس ردى الله تعالى عنه صدقة السرفي المطوع تفضل على علانيتها سسعين ضعنا وصدقة القريضة علانيتها أفضل نسرها بخمس وعشر بنض مفاوكذلك جسع الفرائض والنوافل في الاشاء كلها (ويكفرع كم من سما تبكم) أي والله يكفرأ والاخفاء والاسمناد مجازي ومن تعيضمة لان الصدقات لايكفر بهاجسع السمات وقبل مزيدة على رأى الاخفش وقرأ ابن كذيروأ وعرووعاصم في دوأية ابن عماش ويعقوب نيكفر بالذون مرفوعاعلي انهجله مستداة أواسمة معضوفة على مابعد الفاء أي وتحن نيكفر وقبل لاحاحة الى تقدر المتدا والفعل فسممعطوف على محل ما بعد الفاه لأنه وحده مرفوع لان الفاء الرابطة ما تعقمن ح معاللا معدد الرابط وقرأ حرة والكائي الكفر بالنون مجزوما بالعطف على محل الفاعم ما بعده الانه حواب الشرط فالهغير واحدواستسكله المدرالدمامسي اقه صريح فأن الفا ومادخلت عليه في محل جزم وقد تقررأن الجلة لانكونذات محراس الاعراب الااذا كانت واقعة موقع المفرد وليس هذا من محال المفرد حتى تكون الجلة واقعه موقع ذات محمل من الاعراب وذلك لانجواب الشرط انمايكونجله ولايصح أن يكون مفردا فالموضع للحملة بالاصالة وادعى انجزم الفعل ليس بالعطف على محل الجلة وانحماهو لكونه مضارعا وقع صدر جلة معطوفة على حله جواب الشرط الحازم وهي لوصدرت عضارع كانت زوما فأعطبت الجلة المعطوف حكم الجلة المعطوف عليها وهو جزم صدر داادا كان فعم المصارعا ويمكن دفعه بالعنا به فدم روقري وتكثر والتاء مر فوعاو محر وماعلى حسب ماعات والفعل للصدقات (والله عماهماون) في صدقاتكم سر الابدا والاخفاء (خبر)عالم لايحني علمه شئ فتعاز بكم على ذلك كله فني الحلة ترغب في الاعلان والاسرار وان اختلسافي الافضلية ويحوراً أن يكون الكلاممساقا لترغيب في الشافي لقربه ولكون الخبرة الابدا ليس فيها كثيرمدح (ليس علدك هدادهم) أي لا يجب عليك أبها الرسول ان تجه ـ ل هؤلا الما. ورين سلك المحاس المهين عن هاتيك الرد الل مهدين الى الا تحار والانتها ان أن الابشير وندر وماعليك الاالملاغ المبين (وليكن القديهدي) بهدايته الخاصة الموصلة الى المطلوب قطعامن يساء عدا مدمنهم وأخاره معرضتي مهاعلى طريق تاوين اغطاب ويوجيهه الىسد المخاطيين صلى الله

العين وروىعتهمالاسكانأبضا واختارهأوعسدةوكاهنغة والجهورعلىاخسارالاختلاس علىالاسكان حى حقله بعضهم من وهم الرواة ومن أنكره المبردو الزحاج والغارسي لان قسم حقا بين ساكنت على غم حده (وانتخفوها) أي تسروها والضمرالمنصوب امالنصد قات مطلفا وإمااليم الفظالامعيّ شامحليّ أن المراد والصدوات المداة المفروضة وبالمختفاة المتطوعهما فيكون مرياب عندى درهم ونصفه أي نصف درهم آخر وقي جع الابدا والاخدامس أنواع البديع الطباق اللذن كاان في قوله تعالى ﴿ وَتَوْفُوهَ الْفَدَرَا ﴾ الطباق المعنوى لاته لايؤق الصدقات الاالاغنيا قيسل ولعل التصريح بايتائها انفقرا معانه لابدمنسه في الابداء أبسلك ان الاحفاء مظنة الالتباس والاستباء فان الغني وجمايدي الفقرو بتسنم على قبول الصدقة سرا ولا يفعل ذلك عسد التاس ويخصب ص الفقراء الذكر اهتمامات أنهم وقيسل إن المبداة لما كانت الزكاة لهذكر فيها الفقراء لان مصرفها غسم مخصوص بهسم والمخفاذا كانت النطوع بنران مصارفها انفقرا فقط واس بشئ لانه بعدت لممران المدأة وكأة والمخفاة تطوع لانسلمان مصارف الثائمة القصرا فقط ودون اثبات ذلك الموت الاحروكالعلهذا فسر معضهم النقرا المصارف (فهوخيرلكم) أي فالاخفامخيرلكم من الابدا وخسيرلكم من جلة الخيور والاول هوالذي دلت عليه ١٤ " مار والاحاديث في أفضله الاختياء أكثر من ان تعصى أخرج الامام أحد عن أي أمامة ان أماد و قال ارسول الله أي الصدقة أفضل فالصدقة سرالي فقيراً وجهده ن مقل تم قراً الآيد وأخرج الطبراني مرفوعاً ان صدقة السرتطاني مخصب الرب وأخرج البضاري سبعة يظلهم الله تعالى في ظار يوم لا ظل الاطلم الى ان قال ووجل تعسدن بصدقة فاخفاط حتى لانعارشماله ماتنفو عينه والاكترون على ان هدده الافضامة فيما اذا كان كل من صدقتي السر والعلانية اطوعاتن لم يعرف بمال والافائداه انفرض لغيره أفضل لنغي التهمة وكذا الاطهارأ فضل لمن يقندى وأمن نفسه وعن اس عماس ردى القانعالى عنده دوة السرفي النطوع نفصل على علا نتماسسعين ضعنا وصدقة الفريضة علابتها أفصل ويسرها بخمس وعشر سنصعفا وكدلك جمع الفرائص والنوافل في الاشباء كلها (وَمَكَفَرَءَكُم من سـما تَمْكُمُ أَى واللَّهَ مَكُفُراً والاخفاء والاسـمناد مجازى ومن سعنصــة لان الصدفات لانكفر بهاجسع السبآت وفيل مزيده على رأى الاخفش وقرأان كثيروأبوعمرووعاصم في رواية ان عماش ويعقوب مكفر بالنون مرفوعاعلي الدجلة مستدأة أواحد فمعطوفه على ماهد الفاق أي ويحن مكفر وقسل لاساحة الى تقدير المسدا والفعل نفسه معطوف على محل مادعد الفاء لايه وحده مرفوع لان الفاء الرابطة مانعمتن حرمه لثلا يعددالرابط وقرأ حسرة والكسائي بكفر بالنون مجزوما بالعطف على محل الفاسم مابعسدها لايه حواب الشرط فاله غير واحدواستشكله البدرالدماسي بانه دسر يحق أن الفاء ومادخل عليه في محل حزم وقد تقرراً ن الجلة لانكون دات محلمن الاعراب الاادا كانت واقعة موقع المفرد ولسره دامن محال المفردحي مكون الجلة واقعموقع ذارمحمل ر الاعراب وذلك لانجوا بالشرط انمابكون جلة ولابصح أن بكون مفردا فالموضع للحملة بالاصالة وادعى انجزم الفعل لنس بالعطف على محل الجلاز وانماهو لكونه مصارعا وقع صدر جله معطوفة على جله جواب الشرط الحازم وهي لوصدرت عضارع كانتزوما فأعطمت الجله المعطوف علىها وهو سرم صدرها اذاكان فعد لامضارعا وتكن دفعه بالعنامة فيدبر وقرى وتكذر بالتامر فوعاو مجزوماعلى حـــــ ماعات والفعل للصدوات (والله عماهمان) في صدوا تسكم من الايدا والاخفاه (خبير) عالم الايحنى عليه شى فيمار يكم على ذلك كله فني الجُلة ترغيب في الأعلان والاسرار وان اختلفا في الافتسلية ويجوزاً ن يكون الكلام الترغيب في الساني لقربه ولكون الخبرة بالإيداء ليس فيها كثيرمدح (ليس عليان هداهم) أي لا يعب علدن أبها الرسول ان يجعب ل هؤلا الما ووين سلك الحساس المنهين عن هاتسكُ الرد الل مهد دن الى اللا تمار والانتهاءان أت الابشير وندير وماعدن الاالبلاغ المبن (ولكن الله يهدى) بهدا به الخاصة الموصلة الى المطلوب قطعام وتساعدا يتممهم والجله معترضهن عماعلى طريق الوس الخطاب وتوجيهه الىسدالمخاطيين صلى الله

أوعلانية فيحق أو ماطل فالآية سان لحكم كيي شامل لحسع أفراد النفقات أوماني حكمسها اثرسان حكمما كان منهافي سيل الله تعالى (أوندرتهمن ندر) متعلق بالمال أو بالافعى البشرط أو بفسر شرط في طاعة أومعصمة والنذرعقسد لقلب علىشي والترامه على وجم مخصوص قبل وأصبله الخوف لان أشخص مقددلك على نفسه خوف النقسير أوخوف وقوع أمرخطير ومنسمسرالم وهوالعقدعلى سفكه للعوف من مضرة صاحبه كال عرو سمعدى كرب هم شدرون دمي والشدران المت مان أشدا وفعل كضرب ونصروعن بونس فيماحكاه الاخفش تفول العرب مذرعلى نفسسه ندرا ولذرت مالى فاتاأ شره مذرا افارالله يعلم) كنابه عن محازاته سيما به علمه والافهومعلوم والذع اخلاقي الحواسان كانت ماشرطية وصلة في أخمران كانت موصولة وتوحد الضمرمع أزمتعلق العلم مددلا محاد المرجع ساعلى كون العطف وكممة أووهي لاحدالششن وقال ابنعطية ان التوحيسداعت رالمذكوروكاته لمبعتبرالمذكورلاعتبارالمرحم النفقةوالنذر المذكو رين دون المصدرين المفهومين مرقعليهما وهما المتعاطفان باو دونهما وعلى تسلم أن عطف الفعلين ستلزم لعطفهما لابنعني اعتبارهماأيضا لان الضمرمذ كرقطعا وهمامذ كرومؤنث واعتبارأ حدهما دون الاخرترجيم بلامرج ولايخني مافيه فانمشل هذاالضمرة ديعتبرفيسه حال المقدم مراعاة للاولمة كماني قوله نعالى واذارأ وانجارة أولهوا انفضواالهاوق ديعت برفسه حال المؤخر مراعاة للقرب كافي قوله تعالى ومن يكسب خطشة أواثماثهرمه بريثا وكلمنهماسائغ شائع في الفصيه ومانحن فسممن الناني ان اعتبرا لمذكورصر يحا والتزام التأويل فيجسع ماوردتعسف مستنفي عنه كالايحني أنع جوزارجاع الضمرالي مالكن على تقدر كونهما موصولة كاقاله غير واحد (وما للظالمين) أي الواضعين الاشيافي غيرموانسعها التي يحق ان توضع فيها فيشمل المنفقين بالرياء والمن والاذي والمتحرين للغيث في الانشاق والمنفقين في اطل والناذرير في معصية والمستعن عن أداءماندروافي حقوال اخلين الصدقة مماآ ناهم الله تعالى منفضله وخصهمأ وسلميان الدمشني بالمنفقين مالمن والاذى والرباء والمبذرين في المعصمة ومقاتل بالمشركين ولعل التعميم أولى (من أنصار) أى أعوان ينصرونهم من بأسالة تعالى لاشناعة ولامدافعة وهوجع نصبركميب وأحباب أوبأسركشا هذواشهاد والاسان وحما على طريق المقابلة فلابردأن في الانصارلا يسدنني الناصروه والمراد والقول ان عداا عايمتاج المهاد اجعلت من زائدة وللدان تجعلها تسمضه أي ثين من الانصارليس بشئ كالايحنى والجلد استنشاف مقرر للوعيد المشتمل علمه مضمون ماقيله ونني أن يكون للظالم على رأى مقاتل باصر مطلقا ظاهر وأماعلي تقدير أخذ المظالم عاماأ وحصاء قاله أولج ملميان فعيناج الى القوليان الآمة خارجه يخرج الترهب لمياأن العاصي غيرالمشرك كنف ماكانت معصته يحووا أن يكون له باصر يشفعه عندريه واستندل الآية على مشروعية النذروالوفاء به مالميكن معصمة والافلاوقاء ففدأخرج النسائي عن عران بزالحصين قال فالرسول اللهصلي الله تعسال عليه وسلم النذريدران فسأكان من مذرفي أ طاعة الله تعالى فذلك لله تعالى وفيه الوفا وماكان ن سرفي معصية الله تعالى فذلك الشسيطان ولاوفا فسيه و يكفره مامكنم الممن وتفصيل الكلام في الندرياتي بعدان شاء الله تعالى (ان سدوا الصدقات) أي تفاهروا اعطامها قال الكلي لمازات وماأنفقتم من نفقة الآية فالوابارسول الله أصدقة السرأفضل أمصدقة العلانية فنزات فالحلة نوع تفصيل ليعض مأأحل في الشرطية وسانله ولذاكر له العطف منهما والمرادس الصد دات على ماذهب المدجهور المفسرين صدقات التطوع وقبل الصدقات المفروضة وقبل العموم (فنعماهي) الفاحواب للشرط ونعرفعسلماص وماكماقال انحني نكره نامةمنصو بةعلى انجماتميز وهي مستدأعاته للصدقات على حدفمضافأىابداؤها أولاحدفوالجلا خبرعن هىوالرابط العموم وقرأان كثبر وورشوحفص كمسر النون والعن للاساع وهي لغةهـ ديل قبل و يحتمل العسكن ثم كسرلالنقا الساك بن وقرأ ابن عامروحزه والكسائي بفتم النون وكسر العسن على آلاصل كعلم وقرأأ بوعرو وفالون وأنو بكر بكسر النون واخفا مركة

العين وروىعنهمالاسكانأبضا واختاره أبوعسدة وسكاه لغة والجهورعلى اختيارالاختلاس على الاسكان حى حقله بعضهم من وهــمالرواة ومن أنكره المبردو الزجاج والغارسي لانغمــمجعا بن ساكتن على غــــر حده (وانتخفوها) أي تسروها والضمرالمنصوب امالله سدقات مطلقا وإماالها الفظالامعين شاعلي أن المراد بالصدوت المبداة المفروضة وبانخداه المتطوعهما فيكون در باب عندى درهم ونصفه أي نصف درهم آخر وفي جع الابدا والاخدام م أنواع البديع الطباق اللغذي كمان في قوله نعالى (وتوقوها الفقر) الطباق المعموى لانه لابوقى لصدفات الالاغندا قيسل ولعل التصريح مايتائها انفقرا مع الهلادمسة في الاسداء أيصلك ان الاخفاء مضة الالتباس والاشتباء فانالغني وبمادعي الفقرو بتسدم على قبول الصيدقه سرا ولا يفعل دلك عسد الناس ومحصيص الفقرا والذكراهنم امايشانهم وقعي لان المبداة لما كانت الزكاة لهذكر فيما الفقرا ولان مصرفها غسم مخصوص بهمم والمخفاة لماكات النطوع سان مصارفها الفقرا فقط وليس بشي لانه بعد نسلم ان المدأة ركاة والمخفاة تنطوع لاندلم انعصارف الثائدة الفقدرا فقط ودون اثبات ذلك الموت الاحروكاله لمهذا فسريعضهم الندرا المصارف (فهوخبرالكم) أىفالاخفاءخبراكم من الايهاءوخسيرلكم من حله الخبور والاول هوالذي دل عليمه الا عار والاحاديث في أفضلية الاحشاء كثر من ان تحصى أخرج الامام أجدعن أي أمامة ان أماذر قال ارسول الله أي الصدقة أفضه فال صدقة سرالي فقد أوجيد و من مقل ثم قرأ الآرة وأخرج الطهراني مر فوعاً ان صدقة السرتطني غضب الرب وأخرج المخارى سبعة نظاهم الله تعالى في ظله يوم الاطل الاظله الى ان فال ورجل تصدق بصدقه فاخفاهاحتي لانعل شماله ماشفوعيه والاكترون على ان هده الافصلية فيما اذا كان كل من ويدقتي السير والعلانية فطوعان أبيعرف عال والافائدا والذرض لغيره أفضل لنفي النهمة وكذا الاطهارا فضس لبلن يقندى وأمن نفسه وعزامن عباس ردى القانعالى عنده دقة السرفي النطوع تفصل على علاسها سيعين ضعفا وصدقة الفريصية علايتها أفصل نسرها بحمس وعشر بن صعفاوكلا أنسجم الفرائص والنوافل في الاشباء كالها (ويكفرعنكم من سـما تمكم) أى والله يكفراً والاخفاء والاسمناد محازى ومن سعنصمة لان الصدفات لايكفر بهاجسع السبآت وقبل مزيد على رأى الاخفس وقرأان كشهرأ وعرووعاصم فحدواية ابن عماش وبعقوب مكفر بالنون مرفوعاعلي الدجلة مستدأة أواحه بمعطوفه على مابعد الفاء أي ونحن مكفر وقبل لاحاجة الى تقدير المبتدأ والقعل نفسه معطوف على محل مابعدالفاه لانه وحده مرفوع لان الفاءال انطة مانعة من حرمه لذلا بعددالرابط وقرأ حسزووالكساني مكفر بالنون مجزوما بالعطف على محل الفاسمع ما بعسدها لايه حواب الشرط فاله غير واحدواست كله الدرالدماسي مانه دسر يحق أن الفا وماد خلف عليه في صل جزم وقد تقرران الجلة لانكون ذات محلمن الاعراب الااذا كانت واقعة موقع المفرد ولسرهذا من محال المفرد حتى تكون الجلة واقهموقع ذات محسل من الاعراب وذلك لان جواب الشرط انما يكون جله ولا بصح أن يكون مفردا فالموضع للعملة بالاصالة وادعى انجزم الفعل ليس بالعطف على تحل الجلة وانماه ولكرونه مضارعا وقع صدر جله مقطوفة على حلة حواب الشرط الحازم وهي لوصدرت عضارع كانت زوما فأعطمت الحلة المعطوف ا علىها وهو جزم صدرهااذا كان فعم الرمضارعا ويكن دفعه بالعنابة فيدبر وقرى وتكذر بالتامر فوعاو يحزوماعلى بِ ماعات والفعل للصدقات (والله عمائه ماون) في صدقاتكم من الايدا والاخفاء (خبير)عالم لايحني عليه شى فصار بكم على ذلك كله فني الجلة ترغب فى الأعلان والاسرار وان اختلفا فى الافضائمة و ويجوزان يكون الكلامما فالترغيب في الشاني لقربه ولكون الخبرة مالابدا اليس فيها كثيرمدح (ليس عليان هداهم) أى لاعصب علدن أيها الرسول ان يتعدل هولا المأ ووين سلك المساس المنهين عن هاميلُ الرِّد اللمهدين الحالَّا تمارً والانتهاءان أنت الابشير وندير وماعليك الاالبلاغ المين (وليكن الله يهدى) بهدايته اخاصة الموصلة الى المطابوب قطعاس يشاءهدا يتممنهم والجله معترضهي مهاعلي طريق تلوس الخطاب وتوجيهم الىسيدالمخاطيين صلى الله

أوعلانية فيحق أوباطل فالآية بان لحكم كلى شامل لجمع أفراد النفقات أوماني حكممها أثربيان حكمما كان منهافى سيل الله تعالى (أوندرتهمن ندر) متعلق بالمال أو بالافعال بشرط أو بغسر شرط في طاعة أومعصمة والنذرعة سدالقلب علىشي والترامه على وسم مخصوص قبل وأصداه الخوف لان أشحص معقد ذلك على ننسه خوف النقصير أوخوف وقوع أمرخطير ومنسه سرالدم وهوالعقدعلى سنسكه للعوف مرمضرة صاحمه كال وفعلاك صرب ونصروعن بونس فعماحكاه الاخشر تفول العرب ندرعلي فنسمه مدرا وبدرت مالي فالأمدره مدرا (فان الله يعلم) كما يه عن محاراته سحانه علمه والافيومعلوم والفاء اخله في الحواسان كانت ماشرطة وصلة في ألحران كالت موصولة وتوحمد الصهرمع أزمتعلق العلمة عدد لاتحاد المرجع ساعلي كون العطف كلمة أووهي لاحدالششن وقال ابن عطية ان التوحيسدباعت رالمذكوروكاته أبيعتبرا لمذكورلاعت ارالمرجم النفقة والنذر أ المذكو ريندونالمصدرين المفهومين مزفعليهما وهما المتعاطفان او دونهما وعلى تسسلم انعطف الشعلين مستارم لعطفهما لاينمغي اعتمارهمما أيضا لان الصهرمذ كرقسعا وهمامذ كرومؤنث واعتماراً حدهما دون الآخرترجيم بلامرج ولايحني مافيه فانمنسل هذاالضمرة ديعتبرف محال المقدم مراعاة الاولمة كافي قوله تعالىواذارأ واتحارة أولهوا انفصوااليهاوق ديعت برفسه حال المؤخر مراعاة للقرب كافي قوله تعملي ومريكسب خطيئة أواغباثميرم بهبرينا وكل منهماسا فعشائع في الفصييم ومانحن فسممن النافي ان اعتبرا لذكور صريحا والتزام التأويل في جميع ماورد تعسف مستفيى عنه كالايمني تع جوزارج عالضمرالي مالكن على تقدير كونها موصولة كاقاله غيرواحد (وما للظالمن) أي الواضعين للاشيافي غيرموانسعها التي يحق ان يوضع فيها فشمل المنفقين بالرياء والمن والاذى والمتحرين الخبيث في الانذاق والمنفقين في بأطل والناذر برفي معصمية وأخسعين عن أ أداءمآندروافى حقوال باخلين الصدقة بمياآ ناهم الله تعالى مرفضله وخصهمأ بوسلممان الدمشني بالمنفقير بالمن والاذى والرياء والمبدرين في المعصمة ومقاتل بالمشركين ولعل التعميم أولى (من أنصار) أى أعوان مصرونهم من بأس الله تعالى لاشناعة ولامدافعة وهوجع نصير كمبيب وأحباب أوباصر كشاهذواشهاد والاسان بمجعا على طريق المقابلة فلابردأن في الانصارلا يسدنني المناصروه والمراد والقول بان هذا اناعجاج المه ادا حملت من زائدة والدان تجعلها معمضة أي نيمن الانصارليس بشئ كالاعنى والحلة استثناف مقررالوعد المشتل عليه مضمون ماقياد ونني أن يكون الظالم على رأى مقاتل اصرمطلقا ظاهروأ ماعلى تقدر أخد المظالم عاماأ ودصاعا فاله أو سلمان فجناج الى القول بان الآية خارجة بحرج الترهب لماأن العاصي غرالمسرك كدف ماكانت عصدته يحوز أن يكرن له ناصر بشفعه عندريه واستدل الآبه على مشروعية الندروالوفاءيه مالميكن معصية والافلاوفاء ففدأ خرج النسائي عن عمران من الحصن قال فالدرسول القهصلي القداه بالي على موسلم النذر مدران فيها كانجن مدرق طاعة القه تعالى فدلك لقه تعالى وفيه الوفاه وماكان من سرق معصية القه تعالى فدلك الشسيطان ولاوفاه فسيعو يكفوه مامكفراليمن وتفصيل الكلام في الندرياتي بعدان شاء الله تعالى (ان سدوا الصدقات) أي تظهروا أعطامها فال الكلى لمازل وماأ نفقتم من نفقة الآية قالوا بارسول الله أصدقة السرأ فضال أمصدقة العلانية فنزلت فالحلة نوع تفصيل ليعض ماأحل في الشرطسة و سانله ولذلك ترك العطف ينهما والمرادس الصدوات على ماذهب المجهور المفسرين صدقات التطوع وقبل الصدقات المفروضة وقبل العموم (فنعماهي) الفاصحواب حذف مضاف أى ابداؤها أولاحذف والجلة خبرعن هي والرابط العموم وقرأ ابزكثمر وورش وحفص بكسر النون والعن للاساع وهي لغةهم ندل قبل و يحتمل العسكن ثم كسيرلا لشا الساكين وقرأ ابن عامرو حزوا

والكسائي بفتح النون وكسرالعب علىالاصبل كعام وقرأأ وعرووقالون وأنو بكربكسرالنون واخفا سركة

عرو سمعدى كرب

للعملة بالاصالة وادعى انجزم الفعل ليس العطف على يحل الجلة وأنماه ولكونه مضارعا وقع صدر جمله معطوفة

على حله حواب الشرط الحازم وهي لوصدرت عضارع كانت زوما فأعطست الحله المعطوف

عليها وهو جرم صدرهااد اكان فعد المضارعا ويكن دفعه ما لعنا به فند مروقري وتكفر بالتامر فوعاو يجزوماعلى

شى فصارْ يكم على ذلك كله فني الجلة ترغب في الأعلان والاسرار وان اختلفا في الافت كمه ويحوراً ويكون

الكلاممسافا لترغيب في الشاني لقربه ولكون الغيرة بالإيداء ليس فيها كثيرمدح (ليس عليان هداهم) أي

الاصب علدنا يها الرسول ان تجعد ل حولاه الما ودين شلك المساس المنهدن عن هاتيل الرد الل مهدين الى الأنحدار

والانتهاءان أت الابشهر ويدروماعلت الاالبلاغ المبين (وليكن الله يهدى) بهدايته الخاصة الموصلة الى المطلوب

قطعامن يشاءهدا يتممنهم والجله معترضتهن مهاعلى طريق تأوين الخطاب وتوجيهه الىسيد المخاطبين صلى الله

العين وروىعتهم الاسكان أيضا واختاره أبوعسدة وسكاه نفة والجمهورعلى اخسارالاختلاس على الاسكان حى حمله دعضهم من وهــمالرواة ومن أنكره المبردوال حاج والفارسي لان فـــه حما بين ساكنين على غــــــر أوعلانية فيحق أذباطل فالاته بيان فمكم كلي شامل لجسع أفراد النفقات أوماني حكمسها اثريبان حكمما كان حده (وانتحقوها) أي تسروها والعمرالمنصو ب امالله حد وان مطلقا وإمااله الفظالامعيّ تا على أن المراد منهافي سيل الله تعالى (أوندرتم من ندر) متعلق المال أو الانعمال بشرط أو بفسيرشرط في طاعة أومعصمة بالصدفات المبدأة المشروضة وبالخفاة المتطوع بها فبكون مرباب عندى درهم ونصفه أى نصف درهم آخر وفي والندرعقم القلب على شيء والترامه على وجمه مخصوص قبل وأصلا الحوف لان المتحص بعقددال على نسم جع الابدا والاخدامس أنواع المديم الطباق اللدة ي كان في قوله تعالى (وتوقوها الفقرام) الطباق المعنوى لأنه خوف القصرأوخوف وقوع أمرحطير ومسمدرالم وهوالعقدعلى سنك للخوف من مضرة صاحمه فال لايوفى الصدون الاالاغنياء قيسل ولعل التصريح بإنتائها انه غرامع له كالدسيد في الأبداء أيضلك ان الأخفاء مظنة الالتباس والاشتباء فان الغني وبمايدى الفقرو بتسدم على قرول الصدقة سرا ولايفعل ذلك عسد الناس ومحصص انفقرا والذكراهنم امابشأ نهم وقدل انالمدافل كأنب الزكاة لهذكر فيها الفقرا ولان مصرفها غسر وفعل كضرب ونصروعن يونس فيماحكاه الاخذش تفول العرب ندرعلي نفسمه ندرا وبدرت مالي فالأسره ندرا مخصوص جسم والخفاة لماكات النطوع بنران مصارفها الفقرا فقط ولسريشي لامهعدت المهان الممدأة زكاة (قان الله يعلم) كما يدعن محازاته سيما به عليه والافهومه لام والذاه اخلة في الحواب ان كانت ما شرطية وصلة في والمنفاة تصوع لاندل المصارف الثائد ألفق وافقط ودون البات ذلك الموت الاجروكاه لهذا فسر بعضهم أخيران كانت موصولة ويوحيد الضميرمع أزمته لمق العامة مددلاتحاد المرجع بناءيلي كون العطف وكأمة أووهي النقرا النصارف (فهوخيرلكم) أى فالاخدام براكم من الايراء وخييرلكم من جله الخيور والاول هوالذي لاحدالشيين وقال ابن عطية ان التوحيد اعتبارالمذكوروكانه لم يعتبرآ لمذكورلاعتبارالمرجم النفقة والنذر أ دات عليده الا أوار والاحاديث في أفضلية الاحديث أكرمن ان تحصى أخرج الامام أحد عن أي أمامة ان أوادر

المذكور يندون المصدرين المفهومين مرفعليهما وهما المتعاطفان باو دوم ماوعلي تسسلم انعطف الفعلين قال بارسول الله أي الصدقية أفضل فال صدقة سرالي فقيراً وجهد ون مقل تم قرأ الاتية وأخرج الطهراني مر، فوعا سنلزم لعطفهمالا نعفى اعتباره مأأيضا لان الصهرمذكرقطعاوهمامذكرومؤدث واعتبارأ حدهما دون ان صدقة السرتطني غضب الرب وأخرج الجناري سبعة بطالهم الله تعالى في ظلة يوم الاطل الاظلة الى ان قال ورجل الا مرترجيم بلامرج ولايخني مافيه فانسسل هذا الضمرقد يعتبرف محال المقدم مراعاة للاولمة كافي توله تصدر بصدقة فاخفاها حتى لا تعلى ما يقوعيه والاكترون على ان هده الافضلية فيما إذا كان كل من ا تمالى وادارأوا تحارة أولهوا انفصوا اليهاوقسد يعسبرفسه حال المؤخر مراعاة لاقرب كافي قوله تعالى ومن يكسب مدةتي السروالعلابية فطرعائن أبعرف عالوالأقالياه انفرض لغيره أفضل لنفي التهمة وكذا الاطبارا فضل لمكن خطيثة أواثماثميرم بدرينا وكل منهما سائغ شائع في الفصييم ومانحن فيسمس الناني ان اعتبرالمذ كورصر يحا يقتدىه وأمن نفسه رعن امن عماس ردى القدنع الىء مصدقة السرفي النطوع تفصل على علائم السبعين والتزام التأو واف جمع وردتعم فسيتقييمه كالايحني تعروزاره عالضيرالي مالكن على تقدير كومها ضعنا وصدقة الفريضية علانيتها أفضل ويسرها بخمس وعشر بن ضيعفا وكذلك جميع الفرائص والنوافل في موصولة كإفاله غيرواحد (وما للظالمين) أي الواضعين للاشيا في غيرموانسعيها التي يحق ان يوضع فيها فيشمل الاشياء كاپما (ويكذرعكم من سيماً تمكم) أى والله يكفرا والاخفا والاسيناد مجازى ومن سعيضية لان المنفقين بالرياء والمن والأدى والمتحرين الغييث في الانفاق والمنفقين في باطل والناذرير في معصمية وأغمشعين عن الصدفات لايكفر بهاحسع السات وقيل مزيدة على زأى الاخفس وقرأان كثيروأ بوعرووعاصم في دواية ابن أداءماندروافي حق والباخلين الصمدقة بمماآ ناهم الله تعالى منفضله وخصهم أوسليمان الدمشني بالمنفقين مالمن ال عياش ويعقوب نيكشر بالنون مرفوعاعلى أهجلة مستدآة أواحدة معطوفة على مابعد الفاء أي ونيحن مكفروقيل والاذي والرباء والمدرين في المعصمة ومقاتل بالمشركين ولعل التعميم أولى (من أنصار) أي أعوان مصرومهم من بأس الله تعالى لاشناعة ولامدافعة وهوجع نصركميب وأحباب أوناسركشا هدواشهاد والاسان سجما لاحاجة الى تقدر المبتدأ والقعل نفسه معطوف على محل ما بعد الفاه لا نه وحده مرفوع لان الفاء الرابطة ما تعقم م جزمه لثلا يتعدد الرابط وقرأ حرزو الكسائي نكفر بالنون مجزوما بالعطف على محل الفامع ما بعمدها لانه حواب على طريق المقابلة فلابردأن في الانصارلا بسدنني الناصروه والمراد والقول بان هذا اغلعتاج المداد احملت من النسرط فاله غير واحدواست كله الدرالدماسي بانه سمر يحق أن الفا وماد خلت عليه في محل جزم وقد تقرراً ن زائدة ولذان تتععلها تمعضة أي شيءن الانصارليس بسيئ كالاعتنى والجلة استنداف مقرر للوعيد المشتل عليه الجلة لاسكون ذات محلمر الاعراب الااذا كانت واقعة موقع المذرد ولدس هذا من محال المفرد حتى تكون الجلة مضهون ماقداه ونني أن يكون للظالم على رأى مقاتل اصر مطلقا طاهروأ ماعلى تقدر أخذ المظالم عاماأ ودصاء واله أو واقعهموقع ذات محمل من الاعراب وذلك لانحوا بالشرط انمايكون جلة ولابصم أن يكون مقردا فالموضع ملميان فحتاج الى الدوليان الآمة خارجة بحرج الترهب لماأن العاصي غيرالمشرك كمف ماكانت معصده يحوزا

> مايكفرالعمن وتفصيل الكلام فى النذرياني.هـدان شاءالله تعـالى (ان سدوا الصدقات) أى تظهروا اعظاءها فال المكلي لماترات وماأ تفضم من نفقة الآمة قالوا بارسول الله أصدقة السرأفض لأمصدقة العلانية فنزات فالحلة نوع تفصيل لمعص ماأحل في الشرطية ويبانله واذال ترك العطف ينهما والمرادس الصد واتعلى ماذهب المحمهور المنسرين صدقات التطوع وقبل الصدقات المفروضة وقبل العموم (فنعماهي) الفاصواب حدف مضاف أى الداوها أولاحدف والجله خبرعن هي والرابط العموم وقرأ ان كثير وورش وحفص بكسير النونوالعينالاساع وهيمافةهـديلوقيل ويحتمل أنسكن تم كسمرلالنقا الساكين وقرأ ابزعامروجزة والكساني بضتم النون وكسر العسن على الاصــل كعلم وقرأ أوعروو فالون وأنو بكر بكسر النون واخفاء حركة إ

أن يكوناه السريشفعله عمدريه واستدليالا بهعلى مشروعية الدروالوفاءيه مالم يكن معصية والافلاوفاء

ففدأخرج النسائىعن عمرانين الحصن قال فالبرسول القمطي القهتمالي علىموسلم الندريدران فساكان من ينرفي

طاعة الله نعالى فدلك لله تعالى وفيه الوفا وماكان من مدرق معصية الله تعالى فدلك للمسيطان ولاوفا وفيه ويكفره

العنن وروىعنهم الاسكان أيضا واختاره أنوعسدةو كاهلغة والجهورعلى اخسارالاختلاس على الاسكان حتى حمله بعضهم من وهــمالرواة ومن أنكره المبردوالزجاج والفارسي لانفـــه حمعا بين ساحــــــــــــــــــــــــــ حده (وانتحفوها) أي تسروهاوالضمرالمنصوب امالك حدة ان مطلقا وإمااليم الفظالامعيّ ننا على أن المراد بالصدقات المبداة المفروضة والمخفاة المتطوعهما فيكون مرياب عندى درهم ونصفه أي نصف درهم مآخر وفي حعالابدا والاخدامر أنواع المديم الطماق اللفظي كماان في قوله نعالى (وتؤوه االفقرام) الطماق المعنوي لانه لابؤتي الصدفات الاالاغنيا قسل ولعل انتصر يحيايتاتها الفقرا معافه لابدمنسه في الابداء أيضالماان الاخفاء مظنة الالتباس والاشتباء فان الغني وبمايدى الفقرو يتسدم على قبول الصيدقة سرا ولايفعل ذلك عنسد الناس وتخصيص الفقراء بالذكرا فخماما نسأنهم وقعسل ان المبداة لما كانسالز كاة لهذكر فيها الفقراء لأن مصرفها عسير مخصوص جسم والمحفاذا كان النطوع سنان مصارفها الفقرا فقط وليس شئ لانه بعد نسليمان المعدأة زكأة والمخفاة تطوع لانسلم النامصارف النائيسة الفقسرا فقط ودون اثبات ذلك الموت الاحروكانه الهذاف سربعضهم الدقرا المالصارف (فهوخبرلكم) أى فالاخفاء حبرلكم من الابدا وخسيرلكم من حلد الخبور والاول هوالذي دات علمه والا أو والاحدث في أفضله الاخذاء المخرص ان تحصى أخرج الامام أحدعن أي أمامة ان أماذر قال ارسول الله أي الصدقة أفضل قال صدقة سرالي فقرأ وحيد من مقل ثم قرأ الآرة وأخرج الطبراني مرفوعا ان صدقة السر تطفي عضب الرب وأحرج العفارى سبعة بظالهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الاطله الى ان قال ورجل تصدر يصدرة فأخفا خفاحتي لاعلم شماله ماتنفو بمنه والاكثرون على اندده الافضلية فيمااذا كانكل من صدقتي المسر والعلاسة نطوعاتهن لمعرف بمال والافائداه الغرض لغيرة أفضل لنفي التهمة وكذا الاطهارا فضسل لمن يشدى وأمن نفسه وعزان عماس رئسي الله تعمالي عندمدقة السرفي النطوع تفصل على علاستها مسيعين ضعذا وصدقة الفريضة علانيتها أفضل من سرها بخمس وعشر برنض عفاوكذلك جمع الفرائض والنوافل في الاشياءكايها (ويكذرعنكم من سديا تدكمم) أى والله يكفرا والاخفاء والاسنادمجازى ومن سعض قملان الصدفات لايكفر بهاجمع السبآت وقمل مربدة على رأى الاخفش وقرأ ابن كشبوأ بوعرووعاصم فحدوابه ابن عياش ويعقوب مكفر بالنون مرفوعاعلي الدجله سندأة أواحه بمعطوفة على مابعد الفاء أي ونحن مكفر وقمل لاحاجة الى تقدر المبدأ والقعل فسمعطوف على محل ما بعد الفاء لانه وحده مرفوع لان الفاء الراطة ما تعمّى حزمه لثلا يتعدد الرابط وقرأ حسرة والكسائي كفريالنون مجزوها بالعطف على محل الفاصع ما بعسدها لايه حواب الشرط فالهغير واحدواستشكله البدرالدماسي بانه سبر يحقرأن الفاءومادخلت عليه فيتحلجزم وقد تقررأن الجلة لاتكونذات محوامر الاعراب الااذا كانت واقعة وقع المفرد وليس هذامن محال المفرد حتى مكون ألجلة واقعمموقع ذات محلون الاعراب وذلك لانجواب الشرط انمايكون جلة ولايصر أن يكون مفردا فالموضع للعملة بالاصالة وادعى انجرم الفعل ليس بالعطف على مجل الجلة وانمياه وليكرونه مضارعا وقبح شدرجله معطوفة على حله حواب الشرط الحازم وهي لوصدرت عمارع كانء رومافاعطيت الحله المعطوف محمم الجلة المعطوف علهاوهو حرم صدوهااذا كان فعمد لامضارعاو بكن دفعه العنابة فدر روقري وتكثير بالتامر فوعاو محزوماعلى مئ فجاز بكم على ذلك كله فني الجلة ترغب في الاعلان والاسرار وان اختلفا في الافتسلية ويجوزاً ن يكون الكلام مسافا لترغيب في الشأني لقر به ولكون الخبرة بالإبداء ليس فيها كثيرمدح (ليس عليان هدادهم) أي لاعب علداً إيها الرسول انتجع له ولا الما ورين بثلة الحساس المهيد عن هاتيك أردّ الل مهدين الى الا تصار

والانتهاءان أتسالانشعر ونيروماعلت الاالبلاغ المبن (ولكن الله يهدى) بهدا شه اختاصة الموصلة الى المطلوب

قطعامن بشاعدا يتممنهم وأبدل معترضة عي مهاعلى طريق تلوين الخطاب وتوجيهه الىسدا لخاطبين صلى الله

أوعلانية فيخق أوياطل فالاتة سان لحكم كلي شأمل لجمع أفراد النفقات أوماني حكمسها اثر سان حكم ماكان منها في سيل الله تعالى (أوندرتهمن بدر) متعلق بالمال أو بالافعال بشرط أو بغسر شرط في طاعة أومعصمة والنذرعقسد القلب علىشي والترامه على وجسه مخصوص قيل وأصله الخوف لان تشخص ومقددات على ننسم خوفالنقصرأوخوف وقوع أمرخطير ومسمدرالم وهوالعقدعلى سفيكه للموف مرسسرة صاحبه قال هم مذرون دى والشدران المتان أشدا وفعلهكضرب ونصروعن يونس فيماحكاه الاخفش تفول العرب نذرعلى نفسمه نذراوته وتسماني فالألذره ندرا 'فَانَ اللَّهُ يَعِلُهُ ﴾ كَانة عن مجازاته سحانه على والافهومعلوم والفاء داخلة في الجواب ان كانب ما شرطية وصلة في ا ألحيران كانت موصولة ويوحده الضميرمع أزمتعلق العام مددلا يحاد المرجع ساءعلي كوز بعطف بكامة أووهي أ لاحدالششن وقال انعطية ان التوحيسداعت رالمذكوروكانه لم يعتبرا لمذكورلاعت المرجع النفقة والنذرا المذكورين دون المصدرين المفهومين مرفعلهما وهما المتعاطفان باو دونهما وعلى تسسم الأعطف الفعلين ستلزم لعطفهما لاينبغي اعتبارهما أيضا لان الضمرمذ كرقطعا وهمامذ كرومؤنث واسبأرأ حدهما دون الاخرترجير بالامرج ولايخني مافيه فانمشل هذا الضمرة فديعتبرفيه مال المقدم مراءة للاولية كافي قوله تعالىوادارأوا يحارة أولهوا انفضوااليهاوة لديعت برفسه حال المؤخر مراعاة للقرب كافي فوادتع الي ومن كسب خطشة أواثماثهرمه بريثا وكلمتهماسائغشائع فالفصيجومانحن فيسممن النانىان عتبرالمذكورصريحا والتزام التأويل فيجسع ماورد تعسف مستغنى عنه كالايحني أنع جوزارج عالضمرالي مالكن على تقدر كونها موصولة كماقاله غيرواحد (وما للطالمين) أي الواضعين للاشيا في غيرمواضيه ما التي يحو ان توضع فيها فيشمل المنفقين بالرياء والمن والاذى والمتصرين الخبيث في الانشاق والمنفقين في باطل واسا ذرير في معسمية وأحسم عين عن أداماندروافي حقوال الخاب بالصدقة بممآآ ناهم الله تعالى من فضله وخصهم وسلميان السشني بالمنفقين بالمن 🎚 والاذى والرباء والمبذرين في المعصمة ومقاتل بالمشركين ولعل التعميم أولى (من أنصار) أى أعوان ينصرونهم أ من بأس الله تعالى لاشناعة ولامدافعة وهوجع نصيركسيب وأحياب أوناب كشاهذواشهاد والاتيان مجعا على طريق للقابلة فلابردأن نني الانصارلا يسدنني الناصروه والمراد والقول الدهذا المايحناج البه اداحعلت من أ زائدة وللذان تجعلها تمعمضة أيشئ من الانصارلس شئ كالايحنى والجلد استئذاف مقررللوعمد المشتمل علمه مضمون ماقداه ونني أن يكون للظالم على رأى مقاتل الصر مطلقا ظاهر وأماعلى تقدر أخد المظالم عاماأ وحصاءا والهأنو ملمان فعتاج الى القوليان الاته خارجة مخرج الترهب لماأن العاصي غيرالمند لذكف ما كانت معصته يجوز أن يكون أه ناصر يشفعه عندريه واستدل الآية على مشروعية النذرو الرفاءيه ماأيكن معصمة والافلاوقاء ففدأخرج النسائي عنعمران برالحصن فال فالرسول اللمصلى الله تعمالي علىموسام الندر تدران فعا كان من ندرفي طاعة الله نعالى نذلك لله تعالى وفيه الوفا وماكان من نذرفي معصية الله تعالى فذلك المسيطان ولاوفا ونسه ويكفره مامكنه العمن وتفصل الكلام في النذرياتي بعدان شاء الله تعالى (ان تسدوا اصدقات) أي تضهروا أعطاءها فالاالكلي لمازات وماأتفقته من نفقة الاتة قالوا بارسول الله أصدقة السرأف را أمصدقة العلانية فنزات فالجله نوع تفصيل لبعض مأجل في الشرطية وسانله ولذلك ترك العطف مهما والمرادس الصد واتعلى ماذهب المهجهورالمفسرين صدقات التطوع وقبل الصدقات المفروضة وقبل العموم (فنعماهي) الفاحجواب للشبرط ونعرفعـــلماض وماكاقال ابزجني نكرة تامةمنصوبةعلى المهاتمينز وهيمسدأعائدللصـــدقاتعلى حذف مضاف أى ابداؤها أولاحذف والجلة خبرعن هي والرابط العموم وقرأانر كثبر وورش وحفص بكسر النون والعن للاساع وهي لغة هـ د بل قدل و يحتمل الهسكن ثم كسر لالتقاء الساكنين وقرأ ابن عامر وحزه

والكسائى بفتم النون وكسر العسين على الاصل كعلم وقرأأ توعروو فالون وأبو بكر يكسر النون واخذا حركة

190 نعالى وف البكم ولايحني بعده (لايستطعون)لاستغالهم بدلك (ضربافي الارض) أى سنباقيها ودها باللسكسب والتعارة وهسمأهمل الصنفةرن الله تعالى عنهسم فاله امزعباس ومحمد بزكعب القرطى وكانواقحوا من ناغمانة ويزيدون وينقصون من قصرا المهاجرين سكنون سيقيقة المسجد يستغرفون أوقاتهم بالتعمار واحباد وكالواعرجون فكرسريه يعتهارسول اللهصلي الله تعالى عليه وسلم وعن سعيدين جيبرهم قوم اصابتهم اخراحات في سيدل الله زهال فصاروا زمني فحعل لهم في أموال المسلمن حقاولعسل المقصود في الروايتين سان بعض ا فراده دا الفهوم ودخوله فيعاد ذاك دخولاً وليالا الحصر اذهذا الحكمهاق الى يوم الدين (بحسبم) أى يظنهم (الحاهل)الذي لاخبرة بحالهم (أغسا من التعفق) أي من أجل تعفقهم عن المسئلة فن للتعليل وأفي جالفقد شرط منشروط النصب وهواتحاد الناعل وقبل لأشداءالغا بهوالمعنى انحسبان الحاهل غساهم نشأس تعقفهم والدهف ترك الشئ والاعراض عنه معالفدره على تعاطبه ومفعوله محدوف احتصارا كالشر بااليه وحال هذه الجان كحال سابقتها (تعرفهم بسيماهم) أي نعرف فقرهم واضطرارهم العلامة الظاهر عليهم كالتخسع والجهد ورثانة الحال اخرج أونعم عن فضالة من عسد قال كان رسول الله صلى الله تعالى على وسلم اداصلى بالناس تحر رجال ونامهم في صلاتهم لما يهم من الخصاصة وهماً هل الصفة حتى يقول الاعراب ان هولا منحاتين وأخرج هو ال أبضا عنأبي هربرة ردني الله تعالى عنم قال كان من أهل الصفة مسعون رحلالس لواحسد منهم رداه والحصاب الرسولحلى الله تعالى علىموسلم أولكل عن له حظ من الحطاب مبالغة في سان وضوح ففرهم ووزن سيماعقلا لانهامن الوسم بعني السهة تت الفاء الي موضع العين وقلت ما فوقوعها بعد كسرة (لاسالون الساس الحفا) أى الحاحا وهوان يلازم المسؤل حنى يعطمه من قولهم لحفنى من فضل لحسافه أى أعطانى من فضل ماعنده وقبل ا سهى الإلحاح ذلك لاه بغطى الشلب كابغطى اللعاف من محته ونصبه على المصدد فانه كنوع من السؤال أوعلى اخال أى محمد والمعنى المهم لايسالون أصلا وهو المروى عن استعماس رضى الله تعمالي عنه والسمدهب الفراء والزجاج وأكترأر باب المعانى وعليه بكون النبي منوجها لامرين على حدقول الاعشى لايغمزالساقمن أيزومن وصب * ولايغص على شرسوفة الصغر واعترض أنهدا انمايحسسن اذا كان القيدلازماللمفيدأ وكاللازم حتى يلزمين نفيه نظريق برهاني وماهنا يس كذال اذالاخاف ليس لازماللسؤال ولاكلازمه وأجيب بأن هذام المال بكن في الكلام ما يقدَّصيه وهو كذلاهنا لانالتعفف يظلموا أغنيا مقتضى عدمالسؤال رأسا وأيضاتعرفهم بسيماهم مؤيداذال ادلو سألو العرفوابالسوال واستغنىءن العرفان السيما وقبل المرادانهسم لايسألون وانسألواءن ضرورة لم يلحواومن الناس من حمل المنصوب مفعولا مطلقاللني أي يتركون السوال الحاساتي ملمين في الترك وهوكما تري (وماتنفقوا من خسرفان الله به علم) فيما زيكم به وهو ترغيب في الانفاق لاسمياعلى هؤلاء أخر بي الصارى ومسلم عن أبي هريرة الإ رضي الله تعالى عنمه قال قالرسول الله صلى الله تعالى علمه وسلم للس المسكين الذي ترده المروو التر تأن واللقمة واللقمتان اغالملسكين الذي يتعفف وافروا انتشتتم لايسألون الناس الحافا وتقديم الظرف مراعاة الشواصل وايساء المسالغة (الدين مفقون أموالهم الليل والتهارسرا وعلاسة) أي يعممون الاوقات والاحوال بالخيروالصدقة فالمراد مالل لوالتهارج معالاوفات كاان للرادع ابعده حميع الاحوال وقدم اللراعلى النها ووالسرعلى العلانية للابذات بمزية الاخفاء في الاظهاروا تصابسرا وعلاسة على أم حامصدران في موضع الحال أي مسرين ومعلني أوعلى انهما الازمن نعمرالانفاق على مذهب سبويه أونعتان لمصدر محدوف أى انفاقاسراوا الماميحي في واختلف فيمزرات فأخرج عدالرزاق وأبن المندرس ابرعياص رضى الله تعالى عنهما أمهارك في على كرم الله تعالى وجهه كانبله أربعة دراهم فانفق بالليل درهما وبالتهار درهما وسرا درهما وعلا يتدرهما وفي رواية الكلبي فقاليله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلر ماحلك على همدا والرحلي أن استوجب على الله تعالى الذي وعدني فقال له رسول اقدصلي اقدتع المحطد ووسلم الأأن ذال الله وأخرج ابرالمنذرعن أبرا للسعب أن الآمة كلها في عنمان بن

المنهم كعندر أهل الكتاب وغبرهم وقيسل الدنني بمعني النهسي أي لانتنقو االاكذاو الحام الوجب للتعظيم ودفع الشركة لانك أذاقلت فعلمة لوجه زيدكان أجل من قوال فعلمه لان وجمالشئ أشرف مافيه ثم كترحتي عبره عن الشرف مطلقا وأيضاقول الفائل فعلت هـ ذا الفعل لفلان يحتمل الشركة وانه قد فعلها ولفره ومتى قال فعلته لوجهما تقطع عرق الشركة عرفا وجعله كشيرمن الخلق يمعني الذات ويعضهم حله هناعلي الرضأوجعل الاستمعلي حدالاا يتغام مرضاة القدتعالى والسلف بعدان نزهوا فوضوا كعادتهم في التشابه (وماتنفقوا من خبريوف السكم) أي تعطون جزاءه وافراوا فبالصحما تشعر بهصمغة التفعيل في الاسرة حسميا تضمنته الآبات من قسيل وهوا المروىءن ابزعبا مرضي القدنعالي عنهما والمرادنق أن يكون لهم عدر في مخالفة الامر المشار السمق الانفاق فالجسلة فأكيدللشرطسة السابق قوليس تأكيب دصرف والالفصلت ولكنها تضنت ذلل معكون سساقها للاستدلال على قد ترك دات الاحر فكانه قبل كمف عن أو يقصر فعارجع السه نفعه أوكنف يفعل ذلك فعناه عوضوزيادة وهيجم االاعتبارأمرمستقلوقيلان المعني وفرعلكم خلفه فيالدنيا ولانتقص بهمن مالكم شئ استحارة لقوله صلى الله تعالى علمسه وسلم اللهم اجعل لمذفق خاله الولممسلة تلفا والتوفيدا كال الشيءوانحأ حسر معها الكم لتصنهامعي التأديه واسنادهاالي مامحازي وحدقته ماسمعت والاتهساء على سب النزول دليل على حوازدفع الصدفة للكافر وهوفى غسيرالواجبة أمرمقرر وأماالواحبة التى للامام أحسدها كالزكاة فلايحوز وأماغيرها كصدقة الفطروالنذروالكفارةففيه اختلاف والامام ابوحنيفة رضيي الله تعالىء يحوزه وظاهر قوله تعالى ويطعمون الطعام على حممسكسا ويتيما وأسيرا يؤيده اذالاسم في دارالاسلام لايكون الامشركا (واتتر لانظلون) أى لانىقصون شـــامماوعدتم والجلد حال من ميراليكم والعبامل يوف (للفقرا) متعلق يحدوف مساق اليه الكلام ولهذا حذف أى اعمد والنفشراء أواجعلواما تنفقونه للفقراء أوصد فاسكم للنقراء والجله استثناف مبيءلى السوال وجوزأن كحون الجارم عاتنا بقوله تعالى وماتنفقوا وقوله حانه وأنم لاتطلون اعتراض أي وماتنفة واللفقراء (الذين أحسروا في سدل الله) أي حسمهم الجهاد أو العمل في مرضاة الله

تمالى علمو وارمع الالتفات الى الغبية فعما بين الخطابات المتعلقة باراتك المكفين مبالغة في حلهم على الامتثال

والى هذا المعي ذهب الحسن وأوعلى الحالي وهومسي على رجوع صيرهداهم الي الخاطس في تلك الآمات

السابقة والذي يستدعه مسب النرول رجوعه الى الكفار فقدأ خرج ابراى حاتم وعسيره عن ابرعباس رضي

اللدتعالىءنه أن النبي صلى اللدتع الى على وسلم كان بأهر بالانات سدق الاعلى أهل الاسلام حتى تزلت هسنبة

الآية وأخرج المرجرينية فالكان أناس الانصاراء انسسا وقرابة وكانوا يتمون ان تصددواعليم. و ريدونهم ان سلوافترات وأخرج المراف شينة عن معدد بحدير قال قال رسول القمطى القدفعالي علىموسل

لاتصدقوا الاعلى أهل دسكم فانزل الله تعالى ليس على اهداهم أي ليس على همدى من حالف حي تنعهم

المندقة لاحل دخولهم في الاسلام وحننذلا التفات وانساطناك تافوين الخطاب فقط والاكم مشعلي المسدقة

أبضاولكن بوجمة غر والارساط على التقسدير برضاه روحعلها مرتبطة بفوله سحانه يؤتي الحكمة من يشبه

اشارة الى قدم آخر من الناس لم يؤتم الدس بشئ (وما تنفقو آ) في وجوه البر (من خير) أي هال (فلا نفسكم) أي فهو

لانفسيكم لاستفعره في الا تنزة غيركم فلاتعموا الخبيث ولا تطاوما لمن والأدى ورا الناس أوفلا تنعوه عن

الفقراكف كانوافان نفعكمه ديني ونفع الكافرمنه دنبوي وماشرطية جازمة للنفقوا منتصبة به على المفعولية

ومن تنعيضة متعلقة محدوف وقع صفة لآسم الشرط مستة ومحصصة له (وما تنفقون الااسغا وحمالقه) استثناه

من أعم العلل وأعم الاحوال أى ماتنفقون بسبمن الاسباب الالهذا اسب أوفي دالمن الاحوال الافي همذه

الحال والحسلة الماحال اومعطوفة على ماقبلها على معنى وماننفقو امن خبرفانه أبكون لكم لاعليكم اذاكان حالكم

ان لامنفقو االالاحل طلب وحه الله تعالى أو الاطانس وجهه مسحانه لامؤذين ولامانين ولامر اثن ولامتممت

الحمث أوعلى معسى لينست ففقتكم الالكذا أوحال كذا فبالإلكم تمنون بها وتنفقون الحبيث أرتمعونها فقراع

نعالى وف اليكم ولايحني بعده (لاستطعون)لاستغالهم ذلك (ضربافي الارض)أى مسيافيها وذها باللـكسب والتعارة وهمأهمل الصفةردي الله نعالى عنهم فأله استمام ومحمد ينكعب القرظي وكانواتهوا من الثمالة وريدون و يقصون من فقسرا المهاجر بن يسكنون سقيقة المسجد وسينغرقون أوقاتهم مالتعمل واخياد وكالوا يحرجون فى كل سريه يعتهارسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعن سعيد برجيرهم قوم اصابتهم الحراحات في سعيل القدة مالي فصار وازمني فحعل لهم في أموال المسلمن حقاوله سل المقصود في الروايتين سان بعض افراده ذاالفهوم ودخوله فيعاد دال دخولاا وليالا الحصرادهذا الحكمان الميوم الدبن (بحسهم) أى يفتهم (الحاهل) الذي لاخبرة المجالهم (أغسامس التعفق) أي سن أجل تعفقهم عن المسئلة في للتعليل وأفي م الفقد شرط مرشروط النصب وهواتتحاد الفاعل وقسل لأشدا الفاية والمعنى انحسبان الحاهل غشاهم نشأمن تعقفهم والتعفف رك الثئ والاعراض عنه معالفدرعلى نعاطبه ومفعوله محذوف احتصارا كمأشر باالبه وحال هذه الجان كحال سابقتها (تعرفهم بسيماهم) أي تعرف فقرهم واضطر ارهم العلامة الظاهرة عليهم كالتخسع والحهد ورثائة الحال اخرج أونعم عن فضالة من عسد قال كان رسول القصلي القاتعالي علسه وسلم أذاصلي بالناس تحر رجال وزقيامهم فيصلاتهم لماجهم من الخصاصة وهمأهل الصفية حتى يقول الاعراب ان هولا منحاتين وأخرج هو أبضا عن أبي هر بر درضي الله تعالى عنه قال كان من أهل الصفة سعون رجلالس لواحد منهم ردا والخطاب الرسولصلى الله تعالى علىموسل أولكل عن له حظ من الخطاب مبالعة في سان وضوح ففرهم ووزن سماعفلا لانهامن الوسم يمعني السهة نقت الفاء الى موضع العين وظبت بالموقوعها بعدك سرة (لايسالون الساس الحافا) أى اخاحا وهوان بلازم المسؤل حنى يعطمه من قولهم لمفنى من فضل لحماقه أى أعطانى من فضل ماعنده وقبل سهى الإلحاح دلك لاه بغطى القلب كالغطى اللعاف من تحد وأصيده على المصدر فانه كنوع من السؤال أوعلى الحال أي محمد والمعنى انهم لايسالون أصلا وهو المروى عن ابن عباس رضى الله تعمالي عنه والسه ذهب الفرآء والزجاج وأكثرأر باب المعانى وعلمه تكون النبى سوجهالامرين على حدقول الاعشى لايغيزالساق من أين ومن وصب * ولايغص على شرسوفة الصغر واعترض أنهذا انمايحسسن اذا كان القيدلازماللمفيدأ وكالملازم حتى يلزمهن ننسه ففيه يطربني برهانى وماهنا ليسكذال اذالاخاف ليس لأرماللسؤال ولاكلازمه وأجيب بان هذاسه إناق بكرق الكلام مايقتصيه وهو كذلاهنا لانالتعفف يظنوا أغنياه بقنضى عدمالسؤال رأسا وأيضاتعرفهس بسمياهم مؤيداذلل اذلو سألو العرفوابالسوال واستغنى عن العرفان السما وقبل المرادانهسم لايسألون وانسألواءن ضرورة الملحواوس الناس من حعل المنصوب مفعولا مطلقاللنق أي يتركون السوال الحاسأ ي ملحين في الترك وهوكا ترى (وماتنفقوا من خسرفان القدم علم) فيماز يكم وهو ترغيب في الانفاق لاسماعلي هؤلاء أحرب الصارى ومسلم عن ألى هر برة وضي انقه تعالى عنسه قال قال رسول الله صلى الله تعالى علىه وسساليس المسكين الذي ترده المرد والتمر تأن واللقمة واللقمتان اغاللسكين الذي يتعفف واقوؤاآن شثتم لابسألون الناس الحافا ونقديم الطرف مراعاة للنواصل أوايماه المسالغة (الدين ينفقون أموالهم الليل والتهارسراوعلاسة) أي بعممون الاوقات والاحوال بالغيروالصدقة فالمراد باللوالنهارجسعالاوقات كاانالمرادعابعدهجسع الاحوال وقدم اللواعلى انهاروالسرعلى العلابية للايذان بمزية الاخفاء على الاظهار والتصاب سراوعار سدعلى انه هامصدران في موضع الحال أي مسرين ومعلنين أوعلى انهما بالازمن تنميرالانفاق على مذهب سبويه أونعنان لمصدر محدوق أى انفاقا سراواليا بعني في واختلف فين زات فأخرج عد الرزاق وأن المنذرع الرعام رضى الله تعالى عنهما أنها زلت في على كرم الله تعالى وجهه كانه أربعة دراهم فأندق الليل درهما وبالنهار درهما وسرادرهما وعلانية درهسما وفيروا يا الكلبي فقالله رسوا الدصلي الدنعالي عليدوما ماحلاعلي همذا فالحلي أن استوجب على الدنعالي الذي وعدني فقالله رسول القدصلي القدنع المحصل والأأن ذاله الله وأخرج ابر المندرعن ابن المسعب أن الآمة كلها في عمان بن

تعالى علمو لرمع الالتفات الى الغيبة فيما بين الخطابات المتعلقة باولتك المكتفين مبالغة في حلهم على الامتثال والى هــذا المعني ذهب الحـــن وأبوعلى الحباني وهومسي على رجوع صمرهداهم الى انخاطس في تلك الآبات السابقة والذي يستدعه مس الترول رحوعه الى الكفار فقدأ خرج ابناى حاتم وغدره عن ابن عباس رضي القدتمالي عنه أن النبي صلى القدتم الي عليه وسلم كان يأمر ماان لاتصدق الاعلى أهل الاسلام حتى نزلت هسند الاته وأخرج انجريمنه فالحسكان أناس من الانصارايه السسا وقرابة وكالوابيةون ان يتصددواعلهم ويريدونهم أن يسلوافنزت وأخرج ابن أي شبية عن سعيد بنجمير قال فالرسول الله صلى الله تعيان عليه وسلم لانصدقوا الاعلى أهل دسكم فانزل القدتعالى ليس على هداهم أي ليس علىك همدي من حالفات حي تعميم الصندقة لاجل دخولهم في الاسلام وحنيث لاالتفات وانحياهناك تلوين الخطاب فقط والآية حدعلي الصدقة أبضاولكن بوجمه آخر والارساط على التقسدير برنظاه روجعلها مرسطة بنوله سيعانه يؤتي الحكمة سنيشاء اشارة الى قديم آخر من الناس لم يؤتم اليس بشئ (وما تنفقو ا) في وجود البر (من حمر) أى مال (فلانفسكم) أى فهو لانفسيكم لايتنفعونه فىالا خرةغمركم فلاتهموا اخبث ولاخطاؤها بانوالاذى ورئاء النأس أوفلا تنعودعي النقيرا كمفكانوآفان نفعكمه ديني ونفع الكافرمنه دنيوي وماشرطمة جازمة لتنفقوا منتصة بدعلى المفعولية ال ومن تعيضة متعلفة بمحدوف وقع صفة لاسم الشرط سيسة ومحصصة ه ﴿ وَمَا تَفَقُونَ الْاسْفَا وَحِمَا لَلَّهُ ﴾ [استثناءً من أعم العلل وأعم الاحوال أي ما تنفقون بسبس الاسباب الالهذا السب أوفي حال من الاحوال ألافي هسلم الحال والجسلة اماحال اومعطوفة على ماقبلها على معني وماننفقو امن خبرقانما يكون لكم لاعلبكم اذاكان حالكمة ان لاتنفقو االالاحمل طلب وحمد الله تعالى أو الاطالس وجهمه مسحاله لامؤدين ولاما نين ولامر المن ولامتممتن الخبيث أوعلى مصنى ليست تفقتكم الالكذا أوحال كذا فبالالكم تمنون بهاوتنفقون الخبيث أوتمنعو مرافقرا الج المشركمند أهل الكابوغبرهم وقيسل اندنني بمعنى النهني أىلا تنفقوا الاكذاو اقحام الوحب النعظم ودفعرا الشركة لانك اذاقلت فعالملوجه زيد كانأجل من قوال فعلمه لان وجه الشئ أشرف مافعه ثم كترحى عبرهم عن الشرف مطلقا - وأبضاقول الفائل فعلت هـــذا الفعل لذلان يحتمل الشركة وانه قدفعله له ولغمره ومتى قال فعكمة لوجهها فقطع عرق الشركة عرفا وجعله كثيرمن الخلق يمعني الذات وبعضهم حله هناعلى الرضاوجعل الاتبة على حدالاا تغام ضاة الله تعالى والسلف بعدان نزهوا فوضوا كعادتهم في المتشابه (وماتنفقوا من خبريوف السكم) أي تعطون جزاه ه وافراواف اكما تشعر به صيغة التفعيل في الاحرة حسما تضمنه الآمات من قسل وهوا المروى عناس عباس دنني القه تعلى عنهما والمرادنق أن يكون لهدم عدر في مخالفة الامر المشاد السبه في الانفاق فالمساه تأكيدللشرطية السابقية وليس تأكييد صرف والالفصلت ولكنها تضمنت دللمع كون سيباقها أ للاستدلال على قنيرترك ذلك الاحر فكاله قبل كمف يمن أوية صرفهما رجع السه نفعه أوكيف يفعل ذلك فعماله عوضوزيادة وهمي بهذا الاعتبارأ مرمستقل وقبل ان المعني يوفرعلكم خلفه في الدنيا ولا نقص به من مالكم ثير استعانة لقوله صلى الله تعالى علمه ووسلم اللهم احعل لمذفق خاله اولممسلك تلفا والتوفية اكمال الشير وانحمأ حسر معها الكم لتضمنها معني التأديه واسنادها الى مامحازي وحشقته ماسمعت والآبة سناء على سب الترول دليل على حوازدفع الصدقة للكافر وهوفى غسيرالواجبة أمرمقرر وأماالواجبة التي للامام أخسدها كالزكاة فلايحوز وأماغيرها كصدقة الفطروالندروالكفارةففيه اختلاف والامام ابوحنيفة رضي الله تعالىء يحوزه وظاهر قوله تعالى ويطعمون الطه امهلى حبه مسكساو يتياوأسيرا يؤيده اذالاسبرفى دارالاسلام لايكون الامسركا (وَٱنْمُولَانَفُلُمُونَ) أَىلاتَنْقُصُونَشُدَامُعَاوَعَدُمُ وَالْجَالَةُ حَالَمَنْهُمُرَالِكُمُوالْعَامُلُوفَ (اللَّفَقُرَاء) مَعْلَقَ يحذوف مساق اليه الكلام ولهذا حذف أي اعمد واللنشراء أواجعاواما تنفقونه للفقراء أوصد فاتكم لانقراء والحلة استثناف مبنى على السؤال وجورأن يحكون الجارم علقا وتعالى ومأتنفقوا وقوله بصانه وأنمم لاتطلون اعتراض أي وماتنفة واللفقراء (الذين أحسروا في سدل الله) أي حسهم الحهاد أو العمل في مرضاة إلله ع

نعالى وف البكم ولا يحنى بعده (لاستطيعون)لاستعاله مذلك (ضرباني الارض)أى مشيافيها ودها اللسكسب من ثاثمائة ويزيدون و مفصود من فصراء للهاجر بن يسكنون سيفية المستعبد يستنعرفون أوقاتهم مالتعم واخهاد وكالوالحرجون فى كل سربه يعتهارسول الله صلى الله نعالى عليه وسلم وعن سعيد برجيرهم قوم اصابتهم الجراحات في سميل القدة هالى فصاروا زمني فعل لهم في أموال المسلمن حقاولعسل المفصود في الروايتين سان بعض افرادهذا المفهوم ودخوله فيماد دال دخولا ولمالا الحصر ادهذا الحكمان الى وم الدين (عصم) أى يظنهم (الحاهل)الذى لاخبرة له يحالهم(أغسا من النعف) أى من أجل تعفقهم عن المستنان فن لسعليل وأنى جالفقد شرط من شروط النصب وهوا تتحاد الفاعل وقبل لأشدا الغامة والمعنى ان حسبان الحاهل عساهم نسأس تعفقهم والدمف ترك الدي والاعراض عنه معالفدره على نعاطه ومفعوا محدوف احتصارا كالشر بااليه وحاليفه الجالة كحال سابقتها (تعرفهم بسيماهم) أى تعرف وفرهم واضطرارهم بالعلامة الظاهرة عليهم كالتعشع والحبهد وراانه الحال اخرج أونعم عن فضالة بن عسد قال كان رسول القصلي الامتفالي علمه وسلم أداصلي بالناس تحر رجال وزقيامهم فيصلاتهم لمالهم من الخصاصة وهمأهل الصفة حتى يقول الاعراب ان هولا منجانين وأخرجهم أبضا عنأبي هربرة رضي الدتعالى عنه قال كان من أهل الصفة سعون رجلالس لواحد منهم رداه والخطاب الرسولصلى الله تعالى علىه وسالم أولكل بمزله حظ من الحطاب مبالغة في سان وضوح فقرهم وورن سماعفلا لانهامن الوسم بمعنى السيد نت الفاء الي موضع العين وظلت الموقوعها بعد كسرة (لايسالون الساس الحياف) أى الحاحا وهوان بلازم المسؤل حتى يعطمه من قولهم لحفنى من فصل لحسافه أى أعطاني من فصل ماعنده وقيل سبي الالحاح بدلك لاه يغطى الفلب كما يغطى اللعاف من محته وأصيبه على المصدر فانه كنوع من السؤال أوعلى اخال أى مُفَهَن والمعنى انهم لايسالون أصلاً وهو المروى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه والســه ذهـــ الفرآ والزجاج وأكترأر بالمعانى وعلمه مكون النبى سوجهالامرين على حدقول الاعشى لايغمزالساق من أين ومن وصب • ولايغص على شرسوفة الصغر واعترص أنهذا انماليحسس اداكان القيدلاز ماللمفيدأ وكاللازم حتى يلزمهن نسه ففيه يطربن برهاني وماهنا ليس كذلا اذالاخاف ليس لازماللسؤال ولاكلازمه وأجيب بأن هذامسام انام يكن في السكلام ما يقتصيه وهو كذلاحنا لانالتعفف متى يظذوا أغساء يشتضى عدمالسؤال رأسا وأبضاته وهمسم بسماهم مؤيدالالذاذلو سألو العرفوا بالسؤال واستغنى عن العرفان السما وقبل المرادانهم لايسألون وانسألواءن ضرورة أيلحواومن الناس من حعل المنصوب مفعولا مطلقاللني أي يتركون السوال الحاما أي ملحد في الترك وهو كاتري (وما تنفقوا من خسرفان الله به علم) فيهاز يكم به وهو ترغيب في الانفاق لاسماعلي هؤلا أخرج الصاري ومسلم عن ألى هريرة رضي القد تعالى عنده قال فالدرسول الله صلى الله تعالى على وسياليس المسكين الذي ترده المردو التر تأن واللقعة واللقمةان اغاللسكين الذي يتعفف واقوؤاآن شثتم لايسألون الناس الحافا وتقديما لطرف مراعاة للنواصل أوايماء للمبالغة (الذين ينفقون أموالهم الليل والتهارسرا وعلاسة) أي بعممون الاوقات والاحوال بالخيرو الصدقة فالمراد بالل لوالنهارجمع الاوقات كاان المرادع ابعده جمع الاحوال وقدم اللماعلي النهاروالسرعلي العلامة للابذان عزية الاخفاءعلى الاظهار والتصاب سراوعلاسة على انهمامصدران في موضع الحال أي مسرين ومعلنين أوعلى المها الانمن ممرالا نفاق على مذهب سبويه أونعتان لمصدر محذوف أي انفاقا سراو الباميعي في واختلف فين زلت فأخرج عبدالرزاق وأبنا للندرس ابرعياص رضى الله تعالى عنهما أنها زلت في على كرم الله تعالى وجهه كانت لدار بعد دراهم فاندن بالليل درهما وبالنهار درهما وسرادرهما وعلا يتدرهمها وفي رواية الكليي فقاليله رسول الدصلي الدنعاني علىموصلر ماحلك على هسذا والرجلني أن استسوجب على الدناهالي الذي وعدني فقال له

رسول الله صلى الله تصالى عليه وسدلم الأأن ذلك الله وأحرج ابر المندرعن ابن المسبب أن الآمة كلها في عثمان بن

القدنعالىءنه أنالني صلى الله نعمالي عليه وسلم كان يأمر باان لانتصدو الاعلى أهل الاسلام حتى ترلت همد الآمة وأخرج النجر برعنه فالكانأ ناس من الانصارايم انسسا وقرابة وكانوا يتقون ان تتصد قواعليمة يريدونهم أربسلوا فتزلت وأخرج ابرأ ف شبية عن سعيد برجمير فال فالرسول القصلي الله تعالى عليه وسلم لاتصدقوا الاعلى أهلد شكم فانزل الله تعالى ليس على الهداه مأى ليس على الدي من حالفات حتى تنعهم الصدقة لاجل دخولهم في الاسلام وحسندلا التفان واغياهناك تاوين الخطاب فقط والاكة حث على الصدقة أبضاولكن بوجمه آخر والارساط على التقسدير بن ظاهروجعله امرسطة بذوله سحانه يؤتي المكمة من يسأ اشارة الى قديم آخر من الناس لم يؤته المسربشي (وما تنفقوا) في وجوه المر (من خبر) أي هال (فلا نفسكم) أي فهو لانفسيكم لانتفعيه فيالا خرةغسركم فلاتعموا الحيث ولاسطاوه بالمن والادى ورثاء النأس أوفلا تمنعوه عزاكم النقرا كفكانوآفان تفعكمه ديني ونفع الكافرمنه دنيوي وماشرطية جازمة لسفقوا منتصة بدعلي المفعولية ومن تعيضه متعلقة بمعذوف وقع صفة لاسم الشرط مبينة ومخصصة له (وما تنفقون الااسفا وحهالله) استناه مرأعم العلل وأعم الاحوال أي ما تنفقون بسبمن الاسباب الالهذا السب أوفي والمن الاحوال الاف حسنه الحال والجدلة اماحال اومعطوفة على ماقبلهاعلى معني وماننفقوا من خرفانما تكون لكم لاعلبكم اذاكان حالكم ان لاتففقوا الالاحسل طلب وجسه الله نعالي أوالاطالس وجهسه سحانه لامؤذين ولامانين ولامر اثين ولامتمعتن الحبث أوعلى مصنى لنست تفقت كمالالكذا أوحال كذا فبالالكم تمنون ماوتنفقون الحبث أوتمعوم افتراك المشركمند أهل الكتاب وغبرهم وقيسل انهنني بمعنى النهسي أىلا تنفقو االاكذاو اقحام الوجمه للتعظيم ودفع الشركة لآنك اذاقلت فعلنا ملوحه زيدكان أجل من قواك فعلناماه لان وجما المنئ أشرف مافعه ثم كثرحتي عبرهم عن الشرف مطلقا وأيضاقول الفائل فعلت هـ ذا الفعل لفلان يحتمل الشركة وانه قد فعلداه ولغبره ومتى قال فعلته لوجهه انفطع عرق الشركة عرفا وجعله كنبرمن الحلق يمعني الذات وبعضهم حله هناعلي الرضاوجعل الآمة عكي حدالاا تنغام مرضاة الله تعالى والسلف بعدان نزهوا فوضوا كعادتهم في التشابه (وماتنفقوا من حبريوف الكمم أي تعظون جزام وافراواف اكما تشعر به صبغة التفعيل في الأخرة حسماتضينه الآيات مرقب وهو المروى عن ابن عباس رمني القانعيالي عنهما والمرادني أن يكون لهسم عدر في مخالفة الامر المشار السدق الانفاق فالجمله تأكمدللشرطسة السابقية وليس تأكسد صرف والالفصلت ولكنها تضمنت ذلل معكون سساقها للاستدلال على قبيرتك ذلك الاحر فكاله قبل كيف بين أو بقصر فيما يرجع اليسه نفعه أوكيف يفعل ذلك فمناله عوضوزيادة وهي بهذاالاعتبارأ مرمستقل وقبل ان المعني وفرعلكم خلفه في الدنبا ولا نقص به من مالكم شئ استحابة لقوله صلى الله تعالى علمه ووسلم اللهم اجعل لمفق خاله الممسدك تلفا والتوفية اكمال الشيء وانحأ حسن معها الكم لتضمنها معني التأدية واسنادها الى مامحازي وحشقه ماسمعت والابهسا على سب النرول دليل على حوازدفع الصدقة للكافر وهوفى غسيرالواجية أمرمقرر وأماالواحية التي للامام أخسدها كالزكاة فلايحوز ا وأماغيرها كصدقة الفطروالنذروالكفارةففيه اختلاف والامام ابوحنيفة رضي الله تعالىعنه يبحوزه وظاهر قوله تعالى ويطعمون الطءام على حبه مسكساو يتمياوأ سيرا يؤيده اذالاسمرق دارالاسلام لايكون الامشركا (وأسترلانظلون) أىلاتنقصونشاً بماوعدتم والجله خالمن ضمراليكموالعبامل بوف (للفقرا) متعلقاً بمحذوف نسساق اليه الكلام واهذاحذف أى اعمدواللنشراءأ واجعاواما تنفقونه للفقراء أوصد قاتكم لانقراء والجلة استثناف مبنىءلى السؤال وجوزآن يحسكون الجارسعاة ابقوله تعالى وماتنفقوا وقوله بحاله وأنمتم أ لاتطلون اعتراض أي وماتنفة والفقراء (الذين أحسروا فيسمل الله) أي حسبهم الجهاد أو العمل في مرضاة الله كأ

تعالى على موسارمع الالتفات الى العبية فيما بين الخطابات المتعلقة باولتك المكلفين مبالغة في حلهم على الامتثال

وال هيذا المعي ذهب الحسين وأنوعلي الحياني وهومتي على رجوع ضعيرهدا هم الي انخاطس في تلك الآمات

السابقة والدى يستمدعه مسب النرول رجوعه الى الكفار فقدأخرج ابراى حاتموغ برءعن ابزعـاس رضى

نعالى وف البكم ولا يحنى بعده (لابسط عون)لاشغالهم بدلك (ضربافي الارض) أى مشيافيها ودها باللكسب والتعارة وهمأهمل الصفةردى الله تعالى عنهم فأله اس عباس ومحمد بنكحب القرظى وكالوافعوا من ثنفائة وريدون وينقصون من فقسرا المهاجر بن يسكنون سيقيفة المستعبد يستنفرقون أوقاتهم بالنعم واخباد وكانوا يحرجون فى كل سريه يعقهارسول اللهصلى الله نعالى عليه وسلم وعن مصدن جبيرهم قوم اصابتهم الحراحات في سمدل القداهالي فصاروا زمني فعل لهم في أموال المسلمن حقاولع ساللقصود في الرواية ن سان بعض افراده داللفهوم ودخوله فيماذ ذاك دخولاأوليالاالحصرادهذا الحكمهاق الديوم الدين (بحسهم) أى يظنهم (الحاهل) الذي لاحبرة لم يحالهم (أغنيا من العفق) أي من أجل تعفقهم عن المسئلة فن التعليل وأتى جالفقد شرط من شروط النصب وهواتحاد النداعل ووسل لأسدا الغاية والمعنى ان حسبان الحاهل غساهم نشأس تعقفهم والنعف ترك الشئ والاعراض عنه معالفدرة على نعاضه ومفعوله محذوف اختصارا كما شربااليه وحال هذه الجابة كحال سابقتها (تعرفهم بسيماهم) أى تعرف فقرهم واضطرارهم بالعلامة الظاهر، عليهم كالتفسيع والحهد ورثانه الحال اخرج أونعم عن قضاة من عسدقال كان رسول الله صلى الله تعالى على وسسلم أداصلي بالناس تحر ربال و تعاميم في صلاتهم لما بهم من الخصاصة وهم أهل الصفة حتى يقول الاعراب ان هو لا مجانين وأخرج هو أبضا عنأبي هربرة رضي الله تعالى عنه قال كان من أهل الصفة سعون رحلالدس لواحسد منهم ردا والخطاب للرسولصلى الله تعالى علىموسلم أولكل بمزله حظ من الحطاب سالفة في سان وضوح فقرهم وورز سحماعفلا لانهامن الوسم معنى السهة نشت الفاء الى موضع العين وظلت ما مؤقوعها بعد كسرة (لاسكان الساس المناف) أى اخاحا وهوان بلازم المسؤل حتى يعطمه من قولهم خشي من فصل لحيافه أي أعطاني من فصل ماعنده وقيل سهى الإخاح ذلك لانه يغطى القلب كابغطى اللعاف من تحده ونصب على المصدر فانه كنوع من السؤال أوعلى الحار أى محفه روالمعنى المهم لايسالون أصلا وهوالمروى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه والسه دهب الفراء والزجاح وأكثرأ رباب المعانى وعلمه يكون الني سوجهالامرين على حدقول الاعشى لابغمزالساق من أين ومن وصب * ولابغص على شرسوفة الصغر واعترس بأناهذا انما يحسسن اذا كان القدلاز ماللمقمدأ وكاللازم حتى يلزمهن نفسه ففيه بطريق برهانى وماهنا لس كذال اذالا لحاف لس لازماالسؤال ولا كلازمه وأجب بأن هذام المان بكن في الكلام ما يقصيه وهو كذلاهنا لانالتعفف ينطنوا أغنيا مقتضى عدم السؤال رأسا وأبضا تعرفه سم بسماهم مؤيداذلك اذلو سألو العرفوا بالسؤال واستغنى عن العرفان السميا وقبل المرادام سملايسانون وانسالواءن ضرورة لم يلحواومن الناس من جعل المنصوب مفعولا مطلقاللني أي يتركون السوال الحامة ي ملحين في الترك وهوكاتري (وماتنفقوا من من مرفان القديد عليم) فيهاز يكم به وهو ترغيب في الانفاق لاسمياعلي هؤلاه أحرب المعارى ومسلم عن ألى هر برة وسي القه تعالى عنسه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسيط ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمر تأن واللقمة واللقمتان اغاللسكين الذي يتعفف وافووا أنششتم لابسالون الناس الحافا وتقديم الطرف مراعاة النسواصل أواعياه المبالغة (الذين ينفقون أموالهم الليل والتهارسرا وعلاسة) أي بعممون الاوقات والاحوال بالخيرو الصدقة فالمراد بالل والنهارجمع الاوفات كاان للرادع العدمجمع الاحوال وقدم اللماعلي النهار والسرعلي العلامة للابذان بمزية الاخفاءيل الاظهاروا تصابسرا وعلاسة على أم حامصدران في موضع الحال أي مسرين ومعلنين أوعلى انهما مالان من سميرالا شاق على مذهب سبو به أو نعثان لمصدر محذوف أي انفاقا سراو الماميعي في واختلف فينزلت فأخرج عدالرزاق وأبن المنذرع ابن عياص رضى الله تعالى عنهما أنهازلت في على كرم الله تعالى وجهه كاتلة أربعة دراهم فانفق بالليل درهما وبالهاردرهما وسرادرهما وعلا يبدرهما وفيرواية الكلبي فقالية رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلر ماحلك على هسدا فال حلى أن استسوحت على الله تعالى الذي وعدني فقال له رسول الله صلى الله معلمه ووسلم الاأن ذال الله وأخرج البرالمندرعن البراسيب أن الآم كلها في عنمان بن

تمالى على وسلم على الانتفات الى الغسة فعياس الخطابات المتعلقة باولتك المكتفين مبالغة في حلهم على الامتثال والدندا المعي دهب الحسسن وأوعلي الحماقي وهومسي على رجوع ضميرهدا هم الي انخاط من في تلك الآمات السابقة والذي يستدعمه سب البرول رجوعه الى الكفار فقدأ حرج ابن اي حام وغيره عن اب عباس رضى التدتعالىءنه أن النبي صلى الله تعالى علمه وسلم كان بأصر الالاتصدر الاعلى أهل الاسلام حتى تركت هسله الآمة وأخرجا بمخررعنه فالحكان أناس من الانصارايه مانسسا وقرابة وكانوا يتقون ان يتصد قواعليهم ويريدونهم الاسطوافترات وأخرجان فيشيبة عن سعيد برحمير فالكار رسول المفصلي الله تعلى عليه وسأرأ لاتصدقوا الاعلى أهلد سكم فازل القدتعالى ليس على الهداه مأى ليس علىك هدى من خالفال حتى تنعهم الصدقة لاجل دخولهم فى الاسلام وحنشذ لاالتفان وانحاهناك تلوين الخطاب فقط والاكة حث على الصدقة أبضاولكن وحمدة خر والارساط على التقسديرين ظاهر وجعلها مرسطة بذوله سحانه يؤتي الحكمة من يشاه اشارة الى قديم آخر من الناس لم يؤته المس بشي (وما تنفقو آ)في وجوه البر (مرخير) أي مال (فلا نفسكم) أي فهو لانفسيكم لامتقعره فيالا تخرقف مركم فلاتعموا الخبيث ولاسطاؤه بالمن والاذي ورثاء الناس أوفلا تمنعوه عن الفقراك كانواقان نفعكم بدديني ونفع الكافرمنه دنيوي وماشرطية جازمة لسفقوا منتصة بدعلي المفعولية ومن تنفيضة متعلقة بمعدوف وقع صفة لآسم الشرط مسنة ومخصصة له (وما تنفقون الااشغاء وحه الله) استثناء من أعم العلل وأعم الاحوال أي ما تنفقون بسب من الاسباب الالهذا السبب أوبي حال من الاحوال الافي هسنم الحال والجسلة اماحال اومعطوفة على ماقبلهاعلى معني ومانيفقو امن حيرفانه يايكون لكم لاعليكم اذاكان حالكم ان لاتنفقوا الالاحل طلب وحده الله تعالى أوالاطالس وجهده سحاله لامؤذ سرولا مانس ولامر النرولا متممين الحدث أوعلى معسى لمست نفة تسكم الالكذا أوحال كذا فالالكم تمنون بها وتنفقون الحدث أوتمنعونها فقراق المشركعهن أهل الكتاب وعبرهم وقب لانفني يمعني النهس أىلاتنفقو االاكذاو اقحام الوجب النعظيم ودفع الشركة لأنك أذاقلت فعلنه لوجه زيدكان أجلهن قولك فعلنهاه لان وجه الشئ أشرف مافيه ثم كثرحتي عبرقة عن الشرف مطلقا وأبضاقول الفائل فعلت هـ ذا الفعل لفلان يحتمل الشركة وانه قدفعاماه ولغيره ومتى قال فعلته لوجهها نفطع عرق الشركة عرفا وجعله كنيرمن الخلق يمعني الذات وبعضهم حله هناعلي الرضاوجعل الآية على أ حدالاا تنغام مرضاة الله تعالى والسلف بعدان نزهوا فوضوا كعادتهم في التشابه (وماتنفقوا مرخع بوف السكم) أي تعطون جزاه وافراوافيا كما تشعر بهصمغة التفعيل في الاخرة حسما تضمنته الآيات من قسل وهو المروى عن ابن عباس رضى القه تعيالي عنهما والمرادنتي أن مكون لهسم عذر في مخالفة الامر المشار السيب في الانه أق فالجسلة فأكمد للشرطسة السابقية وليستأ كيمد صرف والالفصلت ولكنها تضمنت ذلك مع كون سياقهأ للاستدلال على قبيرتك ذلك الاحر فكاله قبل كيف عن أو يقصر فعما رجع السه نفعه أوكيف يفعل ذلك فعماله عوضوزيادة وهمي بهذاالاعتبارأ مرمستقلوقيل ان المعني يوفرعليكم خلفه في الدنيا ولا نقص به مر ماليكم شئ استحابة لقوله صلى الله تعالى علىــه وســـا اللهم اجعل لمنفق خالفا ولمســـك تلفا والتوفية اكمال الشي وانحا بين معها الكم لنضينهامعني التأدية واستادها الى مامح ازي وحقيقيه ماسيعت والاتمناء على سب النزول دليل وأماغيرها كصدقة الفطرو الندروالكفارة ففيه اختلاف والامام الوحنيفة رضي الله تعالى عند يحوزه وظاهر قوله تعالى ويطعمون الطه امءلي حممسكساو يتماوأسيرا يؤيده ادالاسميرق دارالاسلام لايكون الامشركا (وانتم لانظلون) أي لانتقصون شدأىماوعدتم والجله حال من ضمرالكم والعبامل بوف (للفقرا) متعلق بحذوف مساق البه الكلام ولهذا حذف أي اعمدواللفقراء واحعلواما تنفقونه للفقراء أوصد فالتكم للنقراء والجله استثناف مبيءلي السؤال وجوزان وكوانا بارمنعاتنا بذوله نعالى وماتنفقوا وقوله بحاله وأنتم لاتطلون اعتراض أي وماننفة واللفقراء (الذين أحسروا في سل الله) أي حسبهم الجهاد أو العمل في مرضاة إلله

تعالى وف اليكم ولايحني بعده(لايستطيعون)لاشتغالهم دلله (ضرباف الارض)أى سسافيها ودها باللك والتعارة وهمأهمل الصفةرنى الله تعالى عنهسم قاله اس عباس ومحمدين كعب القرظى وكانوافعوا من ثاغمائه ويريدون وينقصون من فقسرا المهاجرين يسكنون سقيفة المسعد يسستغرقون أوقاتهم النعم والحياد وكانوا يحرجون فكرسر بة يعنهارسول اللهصلي الله نعالى عليه وسلم وعن سعيد برجيرهم قوم اصابتهم الجراحات في سيدل الله تعالى فصاروا زمني فحل لهم في أموال المسلن حقاولع لل المقصود في الروات رسان بعض افراد هذا المفهوم ودخوله فيماذ ذال دخولا ولمالا الحصر ادهذا الحكماق الى يوالدين (يحسمم) أي يظنهم (الماهل) الذي لاخبرة له بحالهم (أغنيا من التعقف) أي من أجل تعقفهم عن المستلة فن التعليل وأني سم النقد شرطمن شروط النصب وهواتحاد الفاعل وقسللا شداءالغابة والمعنى انحسبان الحاهل غساهم نشأس تعقفهم والنعف تزكم النبئ والاعراض عنه مع القدرة على نعاضه ومفعوله محدوف اختصارا كالشرفااليه وحال هذه الجار كحال سابقتها (تعرفهم بسماهم) أي تعرف فقرهم واضطرارهم بالعلامة الظاهرة عليهم كالقمشع والحهد ورثاثه الحال اخرج أبونعم عرفضالة ترعسدقال كانرسول القصلي القةتعالى علسه وسلم اداصلي بالناس تحر رجال نقيامهم فيصلاتهم لمالمهم من الخصاصة وهمأهل الصفة حتى يشول الاعراب ان هؤلاميحانين وأخرجهو أبضا عن أبي هر برة رضي الله تعالى عنه قال كان من أهل الصفة معون رجلالس لواحد منهم ردا والخطاب للرسول صلى الله تعملى علىه وسمل أولكل عن له حظ من الخطاب مالغة في سان وضوح فقرهم وورن سماعفلا لانهامن الوسم يمعني السمة نقت الفاء الي موضع المعن وقلب الوقوعها بعدكسرة (لايسالون الناس الحافا) أى الحاحا وهوان يلازم المسؤل حتى يعطمه من قولهم لحفني من فضل لحمافه أى أعطاني من فضل ماعنده وقيل سمى الاطاح دال لانه يغطى القلب كايغطى اللعاف من محمه ونصمه على المصدر فانه كنوع من السؤال أوعلى الحال أى ملحفين والمعيى انهم لايسالون أصلا وهو المروى عن الرعماس رضى الله تعالى عنه والسمدهب الفراء والزماح وأكثرأ رباب المعانى وعليه مكون الني سوجها لامرين على حدقول الاعشى لابغمزالساق من أينومن وصب * ولايغص على شرسوفة الصغر واعترض بأنهذا اغما يحسس اذا كان القدلاز ماللمفيدأ وكاللازم حتى يازمهن نفيه فضيه بطريق برهاني وماهما ليس كذلك اذالالحاف ليس لازماللسؤال ولاكلازمه وأحبب بأن هذامساران لم بكن في الكلام ما يقتصيه وهو كذلذهنا لانالتعفف ستى يظنوا أغنياه بقتضىعدم السؤال رأسا وأيضاته وهيسم بسيماهم مؤيدا للناذلو سالوالعرفوابالسؤال واستغنىءن العرقان السيما وقبل المرادانهسم لايسألون وانسألواءن ضرورة لم يلحواومن الناسمن جعل المنصوب مفعولا مطلقاللنفي أي يتركون السؤال الحاحأ ي ملحين في الترك وهوكما ترى (وماتنفقوا من خسرفان الله به عليم) فيها زيكم به وهو ترغيب في الانفاق لاسماعلي هؤلا أخريج العارى ومسلم عن أبي هريرة وضي اقدتعالى عنسه فال فالرسول الله صلى الله تعالى على وسيالس المسكين الذي ترده المردوا المرتان واللقمة واللقمتان اغاللسكين الذي يتعفف واقرؤاان شتم لايسألون الناس الحافا وتقديما لظرف مراعاة للنواصل أوايماه المبالغة (الذين مفقون أموالهم بالليل والنهارسرا وعلاسة) أي يعممون الاوقات والاحوال الخبروالصدقة فالمراد باللمال والنهارجم عالاوقات كاان المرادع ابعده حسع الاحوال وقدم اللماعلي النها ووالسرعلي العلاسة المديدات بمزية الاخفاء على الاظهار وانتصاب سرا وعلانية على انهما مصدران في موضع الحال أى مسرين ومعلنين أوعلى انهما مالانمن ضميرالانفاق على مذهب سيبو به أونعتان لمصدر محدوف أى انفاقا سراواليا مبعني في واختلف فين نزلت فأخرج عبدالرزاق وابن المنذرع ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أتم انزلت في على كرم الله تعالى وجهه كانت أربعة دراهم فأندق بالليل درهماو بالنهار درهما وسرادرهما وعلانية درهسما وفيروا يا الكليي فقاليله رسول القدصلي القدتعالى علمه وسلر ماحلك على هسدا قال حلى أن استوجب على القدتعالى الذي وعدني فقال لد رسول اللهصلي الله تعمالى عليه وسسلم الاأن ذلل للث وأحرج الزالمندرعن الزالمسيب أن الآية كلها في عثمان بن

تعالى علىه وسلرمع الالتفات الى الغسة فيمابن الحطابات المتعلقة باولتك المكلفين مبالغة في حلهم على الامتثال واليهدا المعنى ذهب الحسن وأتوعلي الجاني وهومتي على رجوع ضمرهداهم الى المخاطبين في تلك الآمات السابقة والذى يستدعمه سب النزول رجوعه الحالكفار فقدأخرج ابراى حاتم وغدره عن ان عماس رضي القدنعالى عنه أن النبي صلى الله تعمالي علمه وسلم كان يأمر باان لا تصدق الاعلى أهل الاسلام حتى تزلت هدة الآمة وأخرج الرجر برعنه فالكانأ ناسمن الانصادله مانسسا وقرابه وكانوا يتفون ان يتصدقواعليهم وبرمدونهم آريسلموافنزلت وأخرجابن أي شيبةعن سعيدبن جمير فال قال رسول اللهصلي الله تعمالي عليه وسلم لاتصدقوا ألاعلى أهل دسكم فانزل الله تعالى ليس عله ك هداهم أى ليس عليك همدى من خالفان حتى تُعَمِّهم أ الصدقةلاجل دخولهم فى الاسلام وحينئذلا التفان وانماهناك تلوين الخطاب فقط والآية حشعلي الصدقة أيضاولكن بوجمة آخر والارساط على التقسديرين ظاهروجعلها مرسطة بدوله سيعامه يؤتى الحكمة من يشماه اشارة الى قسم آخر من الناس لم يؤتم اليس بشي (وما تنفقوا) في وجوه البر (من خبر) أى مال (فلا نفسكم) أي فهو لانفسسكملا سنفعه فىالا خرةغسركم فلاتيمموا لحبيث ولاسطادمالن والاذىورنا الناس أوفلاتمنعومعن الفقرا كنفكانوآقان نفعكمهه ديني ونفع الكافرمنهم دنيوي وماشرطمة جازمة لتنفقو امتصمة به على المفعولية م تنعيضة متعلقة بمعذوف وقع صفة لآسم الشرط سيسة ومخصصة له (وما تنفقون الااستغام وحه الله) استثناء من أعم العلل وأعم الاحوال أي ما تنفقون بسب من الاسباب الالهذا السنب أوفي حال من الاحوال الافي هسده الحال والحسله اماحال اومعطوفة على ماقبلها على معني وماننفقو امن خبرفانيا يكون لكم لاعليكم اذاكان حالكم ان لاتنفقو االالاحل طلب وجده الله تعالى أو الاطالس وجهده سحانه لامؤذين ولامان ولامر الدرولا متممين الخمث أوعلى معسى لنست ففتشكم الالكذا أوحال كذا فمامالكم تمنون بهاوتنفقون الخمش أوتمعونها فتراه المشركمندرأهل الكتاب وغبرهسم وقيسل انهنني بمعنى النهسىأى لانتنقواالاكذاوا قحام الوحسه للتعظيم ودفع الشركه لانك اذاقلت فعلمالوجه ريدكان أجل من قولك فعلمه لان وجه الشئ أشرف مافيه ثم كترحتي عبرية عن الشرف مطلقا وأبضاقول الفائل فعلت هـــذا الفعل لفلان يحتمل الشركة وانه قدفعله له ولغيره ومتى قال فعلته لوجهه انفطع عرق الشركة عرفا وجعله كثيرمن الحلق يمعني الذات وبعضهم حله هناءلي الرضاوجمل الآيةعلي حدالاا يتغام ضاة الله تعالى والسلف بعدان نزهوا فوضوا كعادتهم في المتشابه (وماتنفقوا من خبر وف الكم أى تعظون حراءه وافراواف اكما تشعر به صمغة التفعيل في الأخرة حسم انضمته الآمات من قسل وهو المهوى عن انء مامر دنبي الله تعالى عنهما والمرادنني أن يكون لهسم عذر في مخالفة الامر المشار المسه في الانهاق فالجسلة فأكيد للشرطيسة الساخسة وليس تأكيسد صرف والالفصلت ولكنها نضمت ذلا مع كون سيباقها للاستدلال على قسترك ذلك الاحر فكاله قبل كمفعن أويقصر فمارجع السه نفعه أوكيف بفعل ذلك فيماله عوض وزيادة وهي بهذا الاعتبارأ مرمستقل وقبل ان المعني يوفر عليكم خلفه في الدنيا ولا ينقص يهمن ماليكم شير استعابة لقوله صلى الله نعالى علم وسلم اللهم اجعل لمنفق خلفا ولمسل تدلفا والتوفية اكال النبي وانحا وسرمعها الكراتضمهامعني التأدية واسنادهاالي مامحاري وحقيقه مامهمت والابتينا علىسب النرول دليل علم حواردفع الصدقة للكافر وهوفى غسيرالواجبة أمرمقرر وأما الواجبة التى للامام أحسدها كالزكاة فلايجوز إ وأماغيرها كصدقة الفطرو النذروالكفارة ففيه اختلاف والامام الوحسفة رضي الله نعالى عنديجوره وظاهر قوله تعمالي ويطعمون الطه امءلي حيممسكيناو يشيما وأسيرا يؤيده ادالاسمرفيد ارالاسلام لايكون الامشركا (وأتترلانظلون) أىلاتنقصون شسأمماوعدتم والجلد حال من ضمراليكموالعبار لوف (اللفقراه) متعلق يُعذُوفُ مُساقَ اليه الكلام ولهذا حذف أي اعمدواللنقراء أواجعلواما تدفقونه للفقراء أوصد والتكم للنقراء والجله استثناف منىعلىالسوال وجوزآن كصكون الحارمتعلقا بقوله تعالى وماتنفقوا وقوله محاله وأنتم

الاتطلون اعتراض أى وماتنفة واللفقراء (الذين أحسروا في مدل الله) أى حسم الجهاد أو العمل في مرضاة الله

تعلقت بهرو سخسنة تناسسه فتعدث الحنون أيضاعلى أتموسته ودعيا استولى ذلك الصارعلى الحواس وعطلها واستفلت تلذالر وح الخسنة النصرف فتنكام وسطش وتسعى الالتذلك الشحص الذي قامت به من عيرشمعور المتعص بشئ من دلك أصلاوهذا كالمشاهد انحسوس الذي يكاديع دمم كرومكار اسكر اللمشاهدات وقال المعتراة والفقال من الشافعسة ان كون الصرع والحنون من المسيطان باطل لا فلا يقسد رعلي ذلك كاقال تعالى حكابه عنسهوما كانالي علمكم من سلطان الآمة وماهناواردعلي مايرتج هالعرب وبعمقدومه من ال الشميطان يحيط الانسان فيصرع وان الحيى بمسه فيتمناط عقله وليس لذلك حسمة وليس بشئ بل هومن يحبط الشسيطان بقائله ومزعاه المردودة بقواطع الشرع فقدوودما مزلود لواد الاسمال فسنتهل صارخا وفي بعض الطرق الاطعن الشميطان في حاصرته ومن ذلك يستهل صارحا الاحريج وابنها لتول أحياواي أعيدها بكودريتها من التسمطان الرجيم وقوله صلى القدنعالى علمه وسلم كفواصيرانكم أول العشاء فأنه وقت انتشار التساطين وقد وردق حديث للفقود الذي اختطف الشياطيز ورديه في رمسه عليه الصلاة والمسلام أنه حدث من أنهمعهم قال فياني ها مركاً نهجل قيعثري فاحتملي على الميتمن خوافيسه الى غيرناللس الا ماروني لقط المرجان في أحكام الحان كنعر منها واعتقاد السلف وأهل السنة ان مادات عليه أمور حقيقية واقعة كالمخر الشرع عنها والتزام تأويلها كلها يستلزم خطاطو بالالاعيل المدالا المعتزلة ومن حسدا حدوهم وبدلك ونحوه مرجوا عن قواعسد الشرع القو بمفاحدرهم فاتلهم الله ان يوفكون والانة التي ذكروها في معرض الاستدلال على مدعاهم لاندل علماد السلطان المذقي فهااتماهو القهروالالحاء الىسابعته لاالتعرض للابذاء والتصدى لماعصل بسبم الهلال ومن تتبع الاخبارالنبويه وجمدالكشرمها فاطعابجواز وقوع ذلكمن الشمطان بلوقوعمه الفعل وحمج الطاعون من وحراعداتكم الحن صر يحرف ذلك وقد حله بعض مشابخنا المأخر مرعلي نحوما جذا علمه مسئلة الصط والمسحث فالدان الهواءادا تعفن تعننا محصوصامسمعداللغلط والمكومن تنفسرومنمه وتحارأ جزاء سمية اقسة على هوا استهاأ ومنقلة فاجراء فارية محرقة فسعلق بهار وحضيفة تناسبها في الشرارة ودال وع من الجن فانهاعلى ماعرف في السكلام أحسسام حسمة لاترى أما الغالب عليها الهواسمة أوالنارية ولهاأ نواع عقلا وغسير عقسلا تتوالدونتكون فاذازل واحسدمها طبعاأ وارادةعلى شخصأ ونفسدفي منافذه أوضرب وطعن نفسسه به يحصل فسمع مسافي ذلك الشرمن القوة السهية ومافي الشخص من الاستعداد للتأثر منسه كاهومقتضي الاسباب العادية فالمسيات ألمسديدمه للتالسامظهر للدماس والبثرات في الاكترب ب افساده المزاج المستعد وجدابحصل لجع بن الاقوال في هذا الساب وهو يحقق حسس لم تحده لفيره كالمتحدما حققناه في شأن المس لاحدلاحدسوانا فلتحفظ والحاروالمجرورسعلق بماقبلهمن الفعل المنبى شامحلي ان ماقبل الابعمل فبمابعدها اذا كانظرفا كإفي الدرالمصوناتي لايقومون من جهة المس الذي بهسم بسبب أكلهسم الرماأ ويقوم أو بيضطه (ذلك)آشارة الى الاكل أوالى مائزل بهم من العذاب بانهم (فالواانما البسع مش الربا) أوادوا تظمه ما في سلك واحد لافضائهما الى الريح فستحل مع ماقعه مدرهم مراحل سعدرهم درهم والالمم حعاوا الراأصلا فىالحلوشهمواالسعيهروماللمبالغة كافىقوله ومهمهمغيرة أرجاؤه ، كان لون أرضه سماؤه وقيل يحورأن بكون النشد مفسيرمفاوب ساعلى مافهموه ان السيع انساحل لاجل الكسب والفائدة وذلك في الربامصقق وفي غسيره موهوم (وأحل الله السعوح مالرباً) جله مسمأ نفقه من الله تعالى رداعلم سم وانكارا لتسويتهم وحاصلة أنماذ كرتمقياس فاسسدالوضع لاممعارض للنص فهومن عمل المسسطان على أن بين السابين فرقاوهوان من باع ثو بايساوي درهما يدرهمن فقسدجعل الثوب مقابلالدرهمين فلاشئ منهما الاوهوفي مقابلة شئ من النوب ،وأمااذانا عدرهــمابدرهـمين فقدأخذالدرهماازاندىغىرعوض ولايكن جعل الامهال عوضااذ

يعلفون الحسل فيسمل القانصالي وهوقول أنءأما تموأبي الدرداءومكمعول والاوراعي ورباح سريدولايأبي ذلذذكرالسروالعلابية كالايحني وفال بعضهم الهانزلت فيأبى بكرالصديق رضي الله تعالى عنه تصدق بأربعين إ ألف وينارعشرة بالليل وعشرة بالنهار وعشرتيا سبروعشرة بالعلانية وتعقبه الامام السيوطي بأنحديث تصدقه إ باربعيز ألف ديناررواه ابزعسا كرفي تاريخه عن عائشة رضي الله تعالى عنها وخيرأن الآته تزلت نسملم أقف علمه وكان من ادى ذلك فهمه بما أحرجه ابن المنذرين ابن حق قال لماقيض أبو بكررضي الله تعالى عنه واستعلف عمر خطب الناس فحمدالله تعالى وأثنى عليه بماهوأ هله نم قال أيها الناس ان بعض الطمع فقروان بعض المأس غني وانكيم تجمعون مالاتأ كاون وتؤملون مالاتدركون واعلموا ان بعضامن الشيم شعبةس النفاق فأنفقو اخيرا لاننسكم فأين أصحاب هذه الآية وقرأالآية الكريمة وأتت تعلم أنهالادلالة فيهاعلى المدعى فلهم أجرهم المخبوء لهم فخرات النصل (عندر بهم) والفا داخلة في حيرالموصول للدلالة على سيسة ما قبلها وقيد ل للعطف والخير محدوف أى ومنهم الذين الح ولذلك حوز الوقف على علانية (ولاخوف عليهم ولا يحزبون) تقدم نفسيره والاشارة إ فى الا آيات ظاهرة (الذين يأكلون الرما) أي يأخسدونه فيعم سائراً فواع الانتفاع والتعير عنسمالاكل لانه معظم ماقصدبه والربافي الاصل الزيادتسن قولهم رباالشئ يربوا ذازاد وفي الشرع عبارة عن فضيل مال لايقابله أ عوض فيمعاوضة مال بميال وانسايكت بالوا وكالصيلاة للتغييم على لغقس يفعيروزيدت الالف بعسدها تشبيها بواوالجع فصاراللفظ به على طبق المعسى في كون كل منهما مشتملاعل زيادة غيرمستعقة فأخد الفظ الرياا لحرف الزائدوهوالااف بسبب اللفظ الذي بشباج موهووا والجع حست يدت فسمآ لالف كايا خسد معيني لفظ الرما عشابه تممعي لفظ البسع لاشتمال المعسين على معاوضة المه ليالمال بالرضاوان كان أحسد العوض أزيدوقيل الكامة الواو والالف لان الدفظ نصيامهما واعمالم تكتب الصلاة والزكاة بهما لثلا يكون ف مظنة الانساس بالجمع وقال الفراء انهم تعلوا الخطمن أهل الحبرة وهممط لعتهم ربوابواوسا كنة فكتب كذلك وهذامدهب المصريين وأجازالكوفيون كاسه وكداتنية ماليا الاجل الكسرة التي فأوله قال أبوالبقا وهوخطاعندنا (لايقومون) أى يوم القيامة ويه قرئ كافي الدرالمنشور (الا كما يقوم الذي يتخسطه الشيطان) أي الاقياما كقيام المتخبط المصروع فى الساوالتحمط تسعل بمعني فعل وأصمله ضرب سنوالءلي أشحا محمللمة ثمتجوز بهعن كل ضرب عسرجمود وقيام إ المرابي ومالقيامة كذلك بمناطقت والاشمار فقدأخرج الطيراني عن عوف سمالك قال قال ورسول القه صلى المه تُعالَى علمه وسلم ايالة الذيوب التي لاتغذر الغلول فن غسل شسأا في مهدوم القيامة وأكل الريافين أكل الريابعث وم القيامة مجنونا يتنمط تمقرأالا مهوهوممالايحمله العقل ولايمنعه ولعلىالله تعالىجعل دلل علامة لديعرف بهما ومالجع الاعظم عقوية له كاجعه للعض المطمه من امارة تلمق به يعرف بهاكرامة له ويشهد للدلك النصدة الامة معمون ومالقيامة عيرامحمله من أثارالوضوء والى هيذادهب اسعاس والزمسي عودوقيا دواختاره الزجاح وفالأا نعطيسة المرادتشسه المرابي فيحرصه وتحركه في اكتسامه في الديامالمخيط المصروع كمايقال لمن يسرع بحسركات مختلف قسدجن ولايحني انه مصادمة لماعلىمسك الامة وروىءن رسول اللهصيلي الله نعالى عليه وسلم من غبرداع سوى الاستدعاد الذي لا يعترفي مثل هذه المذامات (من المس) أى الحنون بقال مس الرجل فهويمسوس اذاحن وأصله اللمس البدوسي به لان الشييطان قديمس الرجل واخلاطه مستعد قللفساد فتفسدو يعدث الحنون وهسذالا شافى ماذكره الاطسامين ان ذلك من غلية مرة السوداء لان ماذكر ودسيب قريب وماتشراليه الاستمديب بعيدولس عطردأ يصابل ولأمنعكس فقد يحصل مس ولا يحصل حنون كااذا كانا لمزاج قويا وقديعت لرجنون ولم يحصدل مس كااذا فسسد المزاجمن دون عروض أجنبي والجنون الحاصل بالمس قديقع أحياناوله عنسد أهله الحاذفين أمارات يعرفونهم اوقديد خل في بعض الاحساد على بعض الكنفيات ريحمتعفن

عفان وعبدالرجن بنعوف في نفقتهم فيحبش العسرة وأخرج عبدين حبدواين أبي حاتموالوا حبدي من طريق

حسن بن عبدالله الصنعاني اله سمع ابن عباس رنسي الله تعالى عنهما يقول في هذه الآية الذين بنفقون الخرهسم الذين أ

144 مكورمشل الحبل وأخرج الشافعي وأحمد مشسادلك والمكتة فيالا مذان المرمي انحابطلب في الرياد في للبال ومانع الصدقة اغاء مهالطلب فادة للبال فسيرسحنانه الثال فاسب التقصان دون المفاء والنالصدقة سبب النما درون النقصان كذاقـلوجعلوه وجهالنعقب آيات الانفاق.يا آلر الوالقه لايحب لايرتضى (كل كفار) مقسك الكفرمقيم علىمعتادله (أتيم) منهمائني ارتكابه والأيقاهموم السلب لالسلب العموم أذلانوق ببن واحدووا حدوا خسارص يغة الماألغة للتسمعلى فظاعة آكل الرياوس تعلى وقدورد في شأن الرياو حدمماورد فكف المهمع الاستعلال أعاد القدمع الدمن ذلك فقد أخرج الطبراني والبهي عن ابن عباس رضي القدمالي عمعن النيصلي القدنعالي علمه وسلم فالحدهم رماأ شدعلي القدنعالي من ستوثلاثين ريمة وفال من ستلممن حت فالنارأوليه وأخرج ابن ماجه وغيرعن أي هريرة قال فالرسول القه صلى القدتمالي علم وسلم ان الريا بعون الأدناهامثل ان يقع الرجل على أمموان أرق الرااسسطالة المرفق عرض أخمه وأخرج حيل بزدراج عن الاماسة عن أبى عدالله الحسيروضي الله تعالى عنه والدوهر بالعظم عنسد الله تعالى من سبعير رتبة كلها بدات محرمني مت القداطرام وأخر جعيد الرزاق وغيره عن على كرم القدتمالي وحهدانه فال العن رسول القصلي القه تعالى عليه وسلم في الرباخسة آكله وموكله وشاهديه وكاتبه (ان الذين آمنوا) عما وحب الاعمان به (وعملوا) الاعال(الصَّالْمَات)على الوحدالذي أمروابه (وأقاموا الصلاول والزَّكَاة) تخصيصه ما بالذَّراحهما في الاعال التنسم على عظم فضلهما فإن الاولى أعظم الاعال البدنية والنانية أفضل الاعال المالية (لهم أحرهم) الموعودلهم حال كونه (عندومهم)وفي التصعر بذلك مزيدلطف وتشريف (ولاحوف عليهم ولاهم يحزون)وفور حظهم(اأيهاالذينآمنواً)في الظاهر(اتفوالله)أى قواأ نفسكم عقابه (وذرواً)أى اتركوا (مابغ من الرياً) لكم عندالناس (ان كنتمونين) عن صميم القلب فاندليله استثال ما أمرتم ، وهو شرط حذف حوابه تقتيم البل ومن مصيمة متعلقة محمدوف وقع عالامن فاعل بني وقدل متعلقة بني وقرأ الحمسين بني بقلب الباءألفا على لغسة طى والآبة كا فال السدى ترات في العباس رضي الله تعالى عنه ابن عبد المطلب ورجل من بي المفيرة كاناسر يمكن في الحاهلية يسلفان في الريالي ناس من تقيف من بي عرق وهم شوعرو من عمر في الانسسلام ولهما أمو ال عظيمة منالر بافتركوها حسينزلت وأخرج ابزأى حاتم عن مقاتل قال برات هسده الاسته في بني عرو بزعمر بزعوف الثقلى ومسعودين عمروب عبداليل بمنعمو ورسعة بمعروو وسيب بنعيرو كلهم اخوة وهم الغالبون والمطاويون والمفسرتسن يخزوم كالوابدا سون بني المفسرة في الحاهدة الربا وكان النبي صلى الله تعالى علسه ومسارصالح تقيفا فطلموارباهم الىبنى المغيرموكان مالاعظيما فتآل سوالمغيرة واقدلانعطى الربانى الاسسلام وقد وضعمانه تعالى ورسوله عن المسلمن فعرفواشانهم معاد برحيل وبقال عتاب برأسد فكتب الدرسول المصلى القة تعالى عليه وسلم أن بنى عمرو بن عمد يطلبون والهم عند بنى المغيرة فأنزل القد تعالى يأتيها الذين آمنوا المختسب رسول اقدملي اقدتمالي علىموسل الىمعاذ برجيل أن اعرض عاجم هذه الآرة فان فعاوا فلهمروس أسوالهموان أبوا فاستنهم عرب من القدة تعالى ورسوله وذلك قوله تعالى (فان المتفعلوا) أي حاأم مرتبه من الانتفاء وزك البقايا ا مع انكار مر متموا مامع الاعتراف (فاذنوا) في فا يقنو اوبدال قرأ الحسن وهو التفسير المأثو رعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما (بحرب من الله ورسوله) وهو كحسرب المسرندين على الاول وكمرب المفاة على الناني وقسس لأحرب مقيقسة وانماهوته للدوتين وموجهو والمفسرين على الاول وقسرأ حسرة وعاصم فحدوابة ابن عبأش فالتمذلوا بالمدأى فاعلوام بأأنفسكم أو بعضكم بعضاأ وغركم وهذامستازم لعلهم بالحرب على أتموجه وتسكير سوب للتعظيموا الميقل بحرب الله تعالى الاضافة أخرج أبو يعلى عن اب عباس وضي ألله تعالى عنهما أنج للسائر آت قال تقف لايدى للجوب القانعالى ورسوله صلى القانعالى عليه وسلم (والنابة) عمانو حب الحرب (فلكمروس أحوالكم) تأخذونها لاغير (لاتطلون) غرماء كم بأخذ الزيادة (ولاتطلون) أنتم من قبلهم النقص من رأس المسال

وفي الاول منصبر بمسساس الحساجة الى السلعة أو سوقع رواجها وجوران تركون الجلة من تمة كلام الكفارا أمكارا للشريعة وردالهاأى مثل هذامن الفرق بين المماثلات لايكون عندالله تعالى فهي حنثذ حالية وفيها قدمقدرة ولايخق انهمن البعديمكان والفناهرعوم السيعوالربافى كل سيع وفى كل ربا الاماخصية الدلسيل من يحريم بعض البيوع واحلال بعض الرما وقيسل همامجلان فالايقدم على تحليل سع ولاتحر برياالابسان ويؤيده مأأخرجه الامام أحسدوا برماجه وأبزجر يرعن عربن الخطاب رضي الله تصالى عنسه انه قال من آخر ما أزل آية الربا وان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبض قبل ان يفسرها لنافد عوا الرياوالرية (فن جام موعظة) أى فن بلغه وعفا وزجر كالنهبى عن الرباوا ستحلاله ومن شرطمة أوموصولة وموعظة فاعلجا وسقطت النا اللفصل وكون التأنيث مجازيا معماني الموعظة معني من التذكير وقرأأي والحسين جاءته بالحاق الناء (منزيه) متعلق بحامه أوبممدوف وقعص فملوعظة وعلى التقديرين فيماتعظ بملشأتها وفىذكرالرب تأنس لقبول الموعظة اذفيه اشعارا باصلاح عبده ومن لاشدا الغاية أوللتبعيض وحذف المضاف (فانتهمي) عطف على جاء أى فانعظ بلاتراخ وتسعالنهسي (فلهماسلف) أىماتقدم أخذهالتحريج لايستردمنه وهذاهوالمروىءنالىاقروسميدتزجبير وقيسل المرادلامؤ اخذة عليسه فى الدنيا ولافى الآخرة في تقدمه أخذ من الرياقيل والفاء الماللجواب أوصله فى الخسبر ومافىموضعا لرفع بالظرف انجعلت من موصولة وبالابتسداءا نجعلت شرطية على رأى من يشسترط الاعتماد وكون المرفوع اسم حدث ومن لايشترطهما يجوز كونه فاعل الفلرف (وأمره) أى المنتهى بعد التحريم (الحالقة) انشاءعصمه مزالر بافليفعل وانشام يفعل وقسل المرادانه يحيازه على انتهامهان كان عن قبول الموعظة وصدق النبة أويحكم في شأنه يوم القيامة بماشا الااعتراض لكم عليسه ومن الناس من جعمل الضمير المجرورالسلف أوالر باوكلاهماخلاف الطاهر (ومنعاد) أى رجع الى ماسلف ذكره من فعل الربا واعتقاد جوازه والاحتماح عليه بقياسه على السم (فأولنك) اشارة الى من عادو الجعواعتبار المعنى (أصحاب النار) أي ملازموها (همونها عالدون) أي ما كنون أبد الكفرهم والجلة مقررة لماقبلها وجعل الزمخشري منعلق عادالر مافاستدل الامعلى تخليد مرتكب الكبرة وعلى ماذكر فاوهوا انفسرا لمأتور لاستي الاستدلال سهامساغ واعترض ان الخاودلوج وجزا وللاستحلال بقيجزاهم تكسالفه لمن غسراستعلال غيرمذ كويف الكلام أمسلالاعمادة ولااشارة معانه المقصودالاهم بخلاف مالوجعل فللجزاء أصل الفعل فان المقصود يكون مذكووا صريحامم افادته بزاء الآستصلال والمأمرفوق الخلود وأجنب بان مايكفرمستصلاليكون الامن كأثر الهرمات وجزاؤها مصاومواذا الهينم عليه لظهوره وقال بعض المحققين في الحواب انجعب لذلك اشارة الى الاكل كان الحزاء القيام المذكورمن القنورائى الموقف وكني به كالانم أخبران ماملهم عنى الاكل كان هذا القول فاشعر الوصف أولاك الوعديه تمذكرمو جب اجترائهم فدل على الموعسدكل آكل سواء كان الماعلم فدل الفول أولا وأماقولة سصانه نمن جامموعظة من ربه فانتهى وقوله تعالم فمنءادفهوفى الفائل المعتقدوان جعل اشارة الى القيام المذكور فالجزاء مايفهممن ضم النعل الى القول فالعالم يكن لهمد لف التعذيب لم يحسن ف معرض الوعيد والقول بان المتعلق الر ماوالا يد مجمولة على التغليظ خلاف الطاهرفندير (عمق القدالرما) أي يذهب وكتمويها المال الذي يدخلفسه أخرجأ حدوابزماجه وابزج يروالحاكم وصحمعن ان معودءن الني صلى الله تعالى علىه وسلم قالمان الرياوان كترفع اقسه تصدالحاقل وأخرج عبدالرزاق عن مصمر قال-معنااه لاياف على صاحب الريأ أربمونسنة حتى يمحق ولعل همذامخرج مخرج الغالب وعن المختالة ان هذاالمحق فى الآخرة بإن يبطل ما يكون ال منه بما يتوقع نفعه فلا يق لاهلمه مشي (ويربي الصدقات) يريدها ويضاء ف ثو ابها ويكثر المال الني أخوجت منه الصدقة أخريج المصارى ومسلم عن أي هوبرة قال قال وسول الله صلى المله اعالى على وسناؤ من تصدق بعدل غرة أ من كسينطيب ولايقىل الله تعالى الاطسافان الله تعالى يقبلها بيسه عربيها لساحها كاير ف أحسد كم فالوستى

تمونی آی تعطیکلا (کلنفس) کستخبراأوشرا (ماکست) أیجزا دلا ان خبرانخبر وان شرافشر والكسب العدمل كيف كان كانطقت واللغة ودلت عليه الات الوكسب الاشعرى لايشعر معسوى الاشاعرة وهسملا يظلون كاحله حالمة مركل نفس وجعراعسار المعني وأعاد الضمرأ ولامسرد اعسارا بالفظ وقدم اعسار أللفظ لايد الاصل ولان اعسار المعنى وقعرأس فأصله فكان تأخيره أحسن والدأن تقول ان الجعرأ نست سامكون فيومه كاان الافراد أولي فعيااذا كانقله أخرج غيروا حدمن غسرطريق عن ابن عياس رضي الله تصالي عنهما انآ بذوا تقوالوما الجآ خرمازل من القرآن واختلف في مدة بقائه بعده اعلىه الصلاة والسلام فقيل تسعلمال وقدل سبعةأيام وقمل ثلاث ساعات وقبل احسداوء شرين يوما وقبل احسداوغانين يومانم مات نفسي هوحما وممتاصلي القدنعالى علىموسلم روى أنه قال احعاوها بعرآمة الرياوآية الدين وفحروا يةأخرى أنه صلى الله نعمالى علمه رسار قال جافى جيرائيل فقال احعلوها على رأس مائتين وغمانين آبة من البقرة ولا بعارص الرواية عن ابن عماس ردني الله تعالى عند في ان هذه آخر آنه ترلت ما أخرجه العاري وأبوعسدوا بزجر برواليهني من طريق الشعي عنه رضى الله تعالى عندأته قال آخر آية أنزلها الله تعالى على رسوله صلى الله تعالى على موسلم آية الرياو مشله ماأخرجه اليهق منطريق ابن المسيب عن عربن الخطاب كاقاله محدين المة فعيا نقله عند على بن أحد الكرياسي أن المرادمن هذاان آعومانزل من الآيات في السوع آية الرياأ وان المرادان ذلك من آخر مانزل كايصرح به ماأخر جه الامام أحد ولماأمر سحانه بالطار المسر وتأجيله عتبه بسان أحكام الحقوق المؤجملة وعقود المداسة فقال عزمن فألل (ياأج الذين آمنو آ) بالله تعالى و بما جامنه (اذا تداينيتم)أى تعاملم وداين بعضكم بعضا (بدين) فائد ذر كره تحليص المشترك ودفع الايهامنسا لانتدا ينتريحي وعمني تعاملتم يدين وبمعنى تحازيتم ولايرد علمه أن السياق برفعه لان الكلام فيالنصوصيةعلى إن السياق قدلا يتسمه الاالقطن وقسلة كرلعرجع الممالضيرا ذلولاه لقبل فاكسوا الدبن فلمكن النظم ملك الحسن عنددى الدوق العارف بأسالب الكلام واعترض بأن التداين يدل على فنكون من اب اعدلوا هواقرب وأحبب أن الدين لايراديه المصدر بل هوأ حدا لعوض ولادلالة الداين علسه الامن حيث السياق ولايكتني به فيمعرض السان لاسمياوهوملس وقيل ذكرلامة أين السويع الدين الحموجل وحال الماف التسكير من الشسيوع والتبعيض لماخص بالغاية ولوليذ كرلاحقل أن الدين لا يكون الا كدلك (الحاجل) أىوقت وهومتعلق شداينتم ويحوزان يكون صفةللدين أىسؤ حرأ ومؤجل الحأجل (مستمي) بالايامأ والاشهر أوتظارهما عما يفيد العمر ورفع الجهالة لا بنصو الحصاد لللا يعود على موضوعه بالنقض (فاكسوم) أي الدين بأجلانه أرفق وأونق والجهورعلي استصابه لقوله سجانه فانأس بعضكم بعضا والآبة عسد يعض ظاهرة في انكل دين حكمه ذلك وابن عباس يعص الدين السار فقد أخرج الحنارى عنه انه قال أشهد أن السلف المضمون الى الحل مسمى ان افقه تعالى أجاء وأذن فعه تم قرأ الا يه واستدل الامام مالك بهاءلي حواز تأحل القرض (وليكتب منكم كانب العدل بيان لكفية الكتابة المأمور بهاو تعيين من يتولاها أثر الامربها اجالا ومفعول يكت محمدوف ثقة ماتفهامه أوللقصدالي الصاع نفس الفعسل والنقسد بالظرف للايذان باله ينسغي للكاتب ان لاسفود بهأحسد المتعاملين دفع اللئه مقوالح ارمتعلق بمعذوف وقع صفة الكاتب أى ليكن الكاتب من شأنه النسوية وعسدمالمل الىأحسد الحانس بزيادة أونقص ويحوزان بكون ظرفالفوا متعلقا بكانب أوبفعا والمرادأمر المندا ينزعلى طريق الكابة بكتابة عدل فقمه دين حتى بكون ما يكتمهموثو فابه منفقا علمه بن أهل العدا فالكلام كإفال الطيبي مسوق لمعني ومدجج فعه آحر باشارة النص وهواشتراط الفقاهة في الكاتب لاملا بقدرعلي النسوية فىالامورا لطرة الامن كان فقيه أولهذا استدل بعضهما لاته على انه لا يكتب الوقائق الاعارف بماعدل مأمون ومن لم يكن كدلك يجب على الامام أو ما تسمع مدائلا يقع الفساد و يكتر التراع والله لا يحب المفسدين (ولا يأب كاب أى لايسم أ-دمن الكتاب الموصوف معاذكر أن يكت بن المنداس كتاب الدين (كاعلم الله) أي

أويعو بصوالمطل وقرأ المفضسل عن عاصم لاتطلون الاول بالسناء للمفعول والثانى بالسناء للفاعل على عكس القرامة الاولى والجلة امامستأنفة وهوالطاهر وامافى عل نصب على الحال من الضمر في الكم والعامل ما تضمه الحارمين الاستقرار لوقوعه خيرا وهورأي الاخفش ومن ضرورة تعليق هسذا الحكم سوبتهم عدم شوته عنسدعدمها لان عدمها ان كانمع انكارالحرمة فهم المرتدون ومالهم المكسوب في حال الردة في المسلمان عنسد الامام أبي حنيقة رضى الله تعالى عنّه وكذاسا وأموالهم عندالشا فعى رضى الله تعالى عنه وعند ناهولورثهم ولانئ لهم على كلّ حال أ وان كانمع الاعتراف فان كان لهمشوكه فهم على شرف القتل لم يكدنسلم لهم رؤسهم فكيف برؤس أموالهم والأ فكذلة عندان عياس رضي الله تعالى عنهما فقدأ خرج ارزج يرعنه أنه قال من كان مقصاعلي الريالا ينزع عنه فق على امام المسلمن أن يستنسه فان نزع والاضرب عنقه ومثله عن الصادق رضي الله تعالى عنه وأماعند غرهما فهم محيوسون الى ان تظهرتو بنهم ولا يكنون من التصرفات دأسا فسالم يتو بوالم يسلم لهم شيء من أموالهسم بل أعماسسا بموتهم لورنتهم قال المولىأ والمسعود وغيرموا ستدلبالا يهعلى ان المستعمن أدا الدين مع لقدرة ظالم يعاقب الحبس وغيره وقدفصل ذلك الفقها أتم تفصيل (وان كان ذوعسرة)أى ان وقع المطاوب ذا عسار لضيق حال من جهسة عدم المال على ان كان نامة وجوز بعض الكوفيينا أن تكون ناقصة ودواسمها والحبرمجسذوف أى وان كانذوعسرة لكم علسه حق أوغريما أومن غرمائكم وقرأعمان رضي الله نعالى عنسهذا عسرة وقرئ ومنكان ذاعسرةوعلىالقراء سنكان اقصسةوا مهاضم برمسسكن فيها يعودالغر بموان لميذكر والاستمزلت كافال الكلىحة وفالتبنو الغميرة لبني عروبن عيرض اليوم أهل عسرة فاخرو فاالى ان تدرك الثمرة فالواان يؤخروهم افنظرة الفامحواب الشرط ونظرة سندأخبره محدوف أى فعلىكم نظرة أوفاعل بفعل مضمرأى فتحب نظرة وقسل خسرمتدا محسدوف أى فالامر، أو فالواجب نظرة والنظرة وكالنظرة بسكون الطاء الانتظار والمراديه الامهال والناخب وقرأعطا فناظرها ضافة ناظرالي ضعرذوع سرةأى فالمستحق باظره أيمنتظره وممهله وصاحب فكرمه على طريق لابن وتامر وعنه أيضاف اظره أمرامن المفاعلة أي فسامحما لنظرة [الحمسرة] أي اليوقت أووحوف يسار وقرأجزة ونافع مسرةبضم السين وهمالغتان كشرقة ومشرقة وقرئهم مامضافين بحدف التام واقامة الاضاف مقامها فأندفع ماأ وردعلى هدد الفراء بالامنعلابالضم معدد ومأ وشاذو حاصله أنها مفعلة لامنعل وأجسبا يضابانه معدوم فالاحادوهذا جعميسرة كافيل فمكرم جعمكرمة وقيل أصله ميسورة فففت بحذف الواو بدلالة الضَّمة عليها (وأن تصدقواً) بحدف احدى الناء يروقري بتشديد الصادعي ان أصله تتصدقوا فقلت الناه الثانية صاداوأدغمت أي وتصدقكم على معسري غرما تكمير ؤس أموالكم كلاأ ومعضا (خبرلكم) أي أكثرثوامامن الانظارأو خبريمة تأخذونه لنفاد ذلك وبقاءهذاأخرج ابن المنذرعن الضحاك فال النظرة واحبة وخركم الله تعالى الصدقة على النظرة وقبل المراد بالنصدق الانطار لماأجرج أحدعن عمران من الحصي وال والرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من كان له على رجل حق فاخره كان له بكل يوم صدقة وضعفه الامام مع مخالفته للمأ أورمان وجوبالانظار ثبت بالآية الاولى فلابدمن حسل هسذه الآية على فالدة زائدة وبان قوله سيمانه خسراكم لأيلس مالواجب بل مالمندوب واستدل ماطلاق الآيتمن فالموجوب انطار المعسم وطلقاسوا كان الدين دين رماأم لا وهو الذى ذهب اليه ابن عباس رضي اقد نعالى عنه والحسن والعجالة وأعدأ هبل البيت وذهب شريح وابراهيم النصي وابن عباس رضي القدنعي المي عنه ما في رواية عنه الى اله لا يجب الافي دين الرباحاصة وتأولوا الآية على ذلك (ان كستم تعلمون بحواب ان محذوف أي ان كنتم تعلمون الدخير لكم علتموه وفيه تحريض على الفعل (واتقو أوماً)وهو يوم أ القيامة أويوم الموثو شكيره للتغنيم كماان تعليق الانفاء بدالم الغة في التعذير عافيهمن الشدائد التي تتجعل الولدان شبها (ترجعون فعه) على البنا المفعول من الرجع وقرئ على السنا الفاعل من الرجوع والاول أدخل كما قسل في النهو يل وقرئ رحون على طريق الالتفات وقرأ ألى تصدرون وعبد الله تردون (الحالله) أى حكمه وفصله

الشرط وعلى الثاني في عل نصاعلى التميز (فان الله وعلم) تعليل لحواب الشرط واقع موقعه أي فعاز بكم يحسمه فانه نعالى علم بكل ما تنفقونه وقدل انه حواب الشرط والمرادان الله تعالى بعله موجوداعلي الحدالذي تفعلونه من مسن السة وقعها وتقديم الظرف لرعاية الفواصل وفي الاسية زغيب وترهيب قيار وفيها اشارة الى الحث على اخفاء الصدقة (كل الطعام كان حلالبني اسرائيل) روى الواحدي عن الكلبي انه حين قال الني صلى الله تعمالي علم وسلم أناعلى ملة الراهم فالسالم ودكيف وأدت أكل لموم الابل وألبام افقال الذي صلى القد تعمالي علمه وسلم كان داك حلالالاراديم عليه السلام فعن فعل فقالت البهودكل شئ أصعنا اليوم نحرّمه فأنه كان محرّماعلى فوح والراهيم حتى انهى الينافأترن الله تعالى هذه الآية تكذيبا الهم والطعام يمعي المطعوم ويراديه هنا المطعومات مطلقا أوالمأكولات وهولكونه مصدرامنعو نابه معنى يستوى فمه الواحد المذكر وعبره وهوالاصل المطرد فلاسا فيه قول الرضي اله مقال رحلءدلورجلانءدلانلاه رعاية لحانسالمعي وذكر بهضهمان هذاالتأو يل يحمل كلاللتأ كمدلان الاستغراق لأنالجع المعرف باللام والحل مصدراً يضا أريدمنه حلالا والمراد الاخبارعن أكل الطعام كوفه حلالا لانفس الطعام لآن الحل كالمرمة بمالايتعاق بالذوات ولايقسد ديني والانفاق وان صحأن يكون متعلق الحل ودبعياؤهسه تم بنصافيلة لانه خلاف الغرض المسوقية الكلام واسرائيل هو يعقوب بنآ سحق بنابر اهيم عليهم السسلام وعن ا أى محاز ان ملكاسماه مذلك بعد ان صرعه وضرب على فقد (الاما مرم اسرا "براعلى نفسه) قال مجاهد مرم لوم الانعام وروىعكرمةعن ابنءاس اندحرمزائدتي الكبدوا لكلسن والشعم الاماكان على الطهر وعرعطا اله مرملوم الادل وألبانها وسيستحر بمذلك كافي الحديث الذى أخرجه الحاكم وغيره سندصح يرعن الزعياس المعلم المدلاة والسدادم كان بهءرق النسا فندران شغي لم يأكل أحب الطعام اليه وكان ذلك أحب آليه وفي رواية سعيدين ب عنه انه كان به ذلك الداءفا كل من لحوم الابل فيات بلما يرقو فحلف أن لا يأكاه أبد اوقيل حرمه على نفسه تعد ا وسأل الله تعالى أن يعين له فرم سيماله على والدودال ونسب هذا الى الحسن وقيل اله حرمه وكف افسي عنه كاليحرم المستظهرق دينه من الزهاد الدائد على نصه ودهب كنبرالي ان التمريم كان شص وردعليه وقال بعض كان خالئون احتهادو يو مدمظاهر النظم و ماستدل على جواز ملائبا عليهم الصلاة والسلام والاستثناء متصل لان المرادعل كل تقدرانه ممعل نفسه وعلى أولادموف لمنقطع والتقديرولكن حرماسرا براعلى نفسه ماصدول يحرمه عليم وصر الاول (من قب ل انتزل التوراة) الظاهر الهمتعلق بقوله تعالى كان - لاولا يضر الفصل بالاستناءاذه فصل ماتر ودلل على مذهب الكسائي وأبي الحسن في حوارة ان بعل ماقبل الافهار عدها اداكان طرفا أوجارا ومحرورا أوحالاوقسل متعلق بحترم ونعقبه أنوحيان بأنه بعيداذ هومن الاخبار بالواضير المعلى مضرورة ولافأندة فسمه واعتذر عنه بأن فأند فذلك سان ان التعريم مقدم عليها وان التوراة مشتملة على محرمات أخر حدثت عليهم حرجا وتضييقا واختار بعضهم الممتعلق عمدوف والتقدير كان حلامن قبل أن ننزل التوراة فيحواب سؤال نشأمن سابق المستثنى كأنعقل متي كان حلا فأجيب به والذي دعاه الد ذلك عدم ظهور فائدة تقييد التحريم ولزوم قصر الصفة قبل تمامها على تقدير حدارقىداللمارولايخني مافيه والمعنىءلى الظاهران كل الطعام ماعداالمستنبي كان-لالا لمبي اسرا سلقمارزول التوراة مشتمله على تحريم ماسرم عليهم لظلهم وفي ذلك رقلليهود في دعواهم البراءة فيسانعي عليهم قوله تعمالي فيظلم من الذينها دواح مناعلهم وقوله سحاه وعلى الذين هادوا حرمنا الآيين وسكيت لهم في منع النسخ ضرورة أن تحريم ما كان-لالالايكون الأبه ودفع الطعن فحدعوى الرسول صلى اقه تعالى عليه وسلم موافقة لا يما تراهيم عليه السلام على مادل عليه سب النزول ودهب السدى الى اله لم يحرم عليهم عنسدر ول التوراة الاماكان يحرمونه قبسل رولها اقتدا وأبيه بعقوب عليه السلام وقال الكلي لم يحرم سيحانه عليهم احرم في التوراة واعماح رمه بعسدها بطلهم وكفرهم فقد كانت بنواسرا ميل اداأصابت ذنباعظما حرمالله تعالى عليهم طعاماط ساوص عليهم وجزا وعن الضحالة الهايحرم الله تعالى عليهم شميا من ذلك في التو راة ولابد دها وانداهوشي مرموء على أنفسهم اساعالا بيهم وأضافة تحريمه الى الله تعالى مجاز وهذا في عابة البعد (قل فأنوا بالتوراة فا تاوها) أمراه صلى الله تعالى عليه وسلم أن يحاسهم

طاعته حتى ينفقوا فالحذال ذهب مقاتل وعطاموأ خرج ابزجر برعن المؤمسعود رضيما لقدتها ليعنه نفسيرالموالحنة وروى مثلاء عمسروذ والمسدى وعروين ميونودهب مصهم الحاأن الكلام على حدف مضاف أى استالوالواب البروحي يمعي المحومن مصصده ويؤيده قراه عبدالله بعض مانحبون وقبل سانية وعليه أيصالا تعالف بتزالقراءتين ممنى ومابوصولة أوموصوفة وجعلهامصدرية والمسدرعين المفعول جائرعلى رأى أبءلسلي وفي المرادم ثقولة سجاه مانحمون أقوال فقيل المالوكني سال عنه لانجمع الناس يحبوه وقبل نعائس الاموال وكراعها وقبل مايع ذلك وغيرمن سائرا لانسساءالتي يصهم الانسان وجواهاوالانفاق على هسذا يجازوعلى الاوليز سقيقة وكان الساف رضى الله تعالى عنهما ذاأ حبواشياً حباوته تعالى فقداً خرج الشيضان والترمذي والنساقي عن أنس رضى الله تعالى عنه فالكانأ وطلغة كترالانصار يخلا بالدينة وكان أحب أمواله اليدبيرها وكانت مستقبلة المسعد وكان الذي صلى الله تعالى على وسل يدخلها ويشرب من ما فنهاطيب فلسارات أن تنالوا البرحي تنفقوا بملتحبون فال أوطله ما رسول الله انالقه تعالى يقول لمن تنالوا البرحتي تنفقوا يماتيمبون وان أحب أموالحالى بيرحا والهاصد قفله تعالى أرجو برهما ودخرهاعندالله تعالى فضعها بارسول الله حيث أوالة الله تعالى فقال رسول الله صلى الله أهالي عليه وسداع مخ عفوذات مالرا بح وقد يدم ماقلت وأنى أن يتعملها في الاقريس فقال أوطلحة أفعل بالرسول الله فقده ها أوطلحة في أفاريه و بى يم وفى رواية الــــار أف دا ود فعلها بن حسان بن أأت وأى بن كعب وأخرج ابن أف حام وغرو عربه له اس المنكدر والما مرات هدوالا بقبا ويدب مارته بفرس يقال لهاسيل كمكن له مال أحب الدمنها فقال هي صدقة فقبلهارسول القصلي القدنعالي عليموس لموجل عليها اسه اسامة فرأى رسول القمسلي الله تعالى عليموس لمذلك في وحدريد فقال اناقه تعالى قدقيلها منك وأخرج عبدبن حيدع ابنع والحضر أبي هده الاته أن تنالوا البرالخ فذكر سأأعطاني الله تعالى فلمأحد أحبالي من مرجانة جارية ليرومية فقلت هي مرقلوجه الله نصالي فالرأني أعودفي شيء علته تداليات كمتها فالكدتها فافعا وأحرجان المسذرعن فافع فالكانان عسروضي القداهالي عنهما يشترى المسكر يتصدقه فنقول الواشتريت لهم بتشه طعاما كان أضع لهم من هدا فيقول أمااعرف الذى تقولون ولكن معمة ألله نعالى بقول ان تنالوا البرحي تفقوا بماتحيون وان أبن عسر يحب السكر وظاهرهمذه الاخباريدل على أن الانفاق في الآية بع المستعب وروى عن ابن عباس أن المرادية المواج الز كفالواجبة وما فرصة الله تسالى في الاموال فكانه فيسل ان تنالوا البرحي تخسر جواز كاة أموالكم وهوميي على أن المرادم ما تحبون المال لاكراث فقول النسابورى الهردعك أنه لاعب على المركى أن عمر به أشرف أحواله وأكرمها مالني من قله التأمل ولوتأمل مااعترض على ترجمان الفرآن وحبرالامه ونقل الواحدى عن مجاهد والكلي أن الآية منسوحة القالز كأة وضعف بان ابجاب الركاة لاسافي الترغيب فيهذل المجبوب فيسيل القدتمالي واستشكلت هذه الآرة بان خاهرها ية وعان الفقير الذي لم يفق طول عرويم إعدادهم امكانه لايكون يار أأولا بناله برالله تعالى بأهل طاعت مع أه ليس كذلك وأحب بأن الكلام خارج فسرج الحت على الانفاق وهومقسد بالامكان وانماأ طلق على سيسل عحبون والفسقيرالذى لم ينفق طول عره لا يعسدالقول بأنه لا يكون بارّا كلملا ولا يسله برالله تعالى الكامل بأهسل طاعته وقيل الأولوسن هسذا الاولى أن يقال ان المرادلن تنالوا البرّعلى الانفاق حتى تنفقوا مماتحبون وحاصله ان الانفاذ من أغموب بترتب عليه ونبسل البروأن الانفاق بماعداه لايترتب عليه منيل البروليس في الآية مايدل هلي حصرترت الدعلى الاتضافعن الحبوب ونق ترتب البرعلى فعدل آخوس الافعال المأمور بها وحينسد لاسعدان و المقدر المعرالم المنفق بالراقون الدرالله تعمل بأهل طاعت من حهداً مرى ورعمانسندى افعاله الخالمة عن انفاف المالعن البرماهوأ كدل وأوفريم استدعيه الإنفياق الجردمنه وينعتر الكلام الحمستالة تفضيل الفقر الصارع لي الغني الشاكروهي مستاه طويلة الذيل قد ألف فيها الرسائل (وما تنفؤوا من بني) أي أي شي تنفقونه منالانساه أوأى شيتفقوا طمب تحبونه أوخبث تكرهونه فمزعلى الاول منطقة بجمدوف وقع صفة لاسم

الشرط وعلى الثاني في محل نصب على التميز (فان الله به علم) تعليل لحواب الشرط واقع موقعه أي فيعاز يكم يحسمه فأنه تعالى علهم مكل ما تنفقونه وقيل أنه جواب الشرط والمرادان الله تعالى يعلم موجود أعلى الحدّالذي تفعلونهمن مسن النية وقعها وتقديم الطرف لرعاية الفواصل وفى الاكية ترغيب وترهيب قيل وفيها اشارة الى الحذع إخفاء الصدقة (كل الطعام كان-اللبني اسرائيل) روى الواحدي عن الكابي انه حن قال الني صلى الله تعمالي علم وسلم أناعلى ملة ابراهيم فالت البهودكيف وأنت تأكل لحوم الابل وألبائها فقال الذي صلى الله تعمالي علمه وسلم كان ذلك حلالالا راهيم عليه السلام فنحن نحله فقالت اليهو دكل شئ أصحنا الموم نحرّمه فانه كان محرّما على نوس وارأ اهيمه حتى انتهى السنافأ تزل الله تعالى هذه الآية تكذبه الهيروالطعام ععى المطعوم وبراديه هناالمطعومات مطلقاأ والمأكه لات وهولكونه مصدرامه وتابه معنى يستوى فمه الواحدالمد كروغيره وهوالاصل المطرد فلابنافيه قول الرضي انعيقىال رجلء دل و رجلان عدلان لامه رعامة لحانب المهني ودكر مصهم إن هذا التأويل يجعل كلالتتأكم دلان الاستغراق شأنالجعالمعرف اللام والحلمصدرأ يضا أريدمنه حلالا والمرادالاخبارعن أكل الطفامكونه حلالالانفسرا الطعام لآنا لل كالمرمة ممالا تعلق بالذوات ولايقسدن والانفاق وان صحأن يكون متعلق الل ورعبارة هسم هر سنمافيلانه خلاف الغرض المسوق له الكلام واسرائيل هو يعقوب بن آسحق بن ابراهيم عليهم السسلام وعن أ أى محار ان ملكا مما مذلك مدان صرعه وضرب على خذه (الاما حرم اسرا مرا على نفسه) قال مجاهد حرم لوم الانعام وروىعكرمةعن ابنءاساله حرمزائدتي الكبدوا لكلشين والشجيمالاما كانعلى المظهر وعن عطاءاته أ سرم لحوم الادل وأليامها وسدب تحريم ذلك كافي الحديث الذي أخرجه الحاكم وغيره دسند صحيرعن امن عباس انه عليه أ الصلاة والسلام كانبه عرق النسا فنذران شغي لميأكل أحب الطعام اليموكان دلا أحب اليموفي روامه سعمدتن بمسرعنها فه كان مدائ الداءفأ كل من لحوم الابل فبات مليله مرقو فحلف أن لا مأكله أبدا وقبل حرمه على نفسه تعددا وسأل الله نعالى أن يحسنوله فحرم سحاله على ولدمذلك ونسب هذا الى الحسن وقبل انه حرمه وكف نفسيه عنه كايجهم إ المستظهرق دسهمن الزهاد الاذائد على نفسه ودهب كشرالي ان التحريم كان شص و ردعليه وقال بعض كان فالتَّعن احتهادو يؤيده ظاهرالنظم وبهاستدل على جوازه الانبياء عليهم الصلاة والسلام والاستثناء متصل لان المرادع لكل تقدرانه حرمه على تنسه وعلى أولاده وقيسل منقطع والتقدير ولكن حرم اسرائيل على نفسه خاصة ولم يحرمه عليهم وصمه الاول (من قب لان تنزل التوراة) الظاهر أنه متعلق بقوله نعالى كان حلا ولا يضر الفصل مآلاست تناءأذهم فصل يائز وذلك على مذهب الكسائي وأبي الحسن في حوازأن بعمل ماقبل الافعما بعدهااذا كان ظرفا أوجارا ومحرورا أوحالا وقسل متعلق بحترم وتعقبه أبوحيان بأنه بعيداذ هومن الاخبار بالواضير المعلوم ضرورة ولافائدة فسسه واعتذر عنه بأن فائده ذلك ساد ان التحريم مقدم عليهاوان التوراة مشتملا على محرمات أخر حدثت عليه وحياو تضييفا واختار بعضهم انهمتعلق يحدوف والتقديركان حلامن قبل أن ننزل التوراة فيجواب سؤال نشأمن سابق المستنتي كأنهقيل متي كأنحلا فأجيب والذي دعاه الدذلك عدمظهور فالدة تفسد التحريم ولزوم قصر الصفة قبل تمامها على تقدر جعلاقيداللحلولاينخي مافيه والمعنىءلىالظاهرانكل الطعامماعداالمستنبي كانحلالا لمبني اسرائيل قدا نزول التوراة مشتملة على تحريم مأحرم عليهم الطلههم وفي ذلك رقاليهو في دعواهم البراءة فيماتعي عليهم قوله تعالى فيظلمن الذينها دواحرمناعلهم وقوله سعاه وعلى الذين ها دواحرمنا الآتين وسكيت لهدم في منع النسيخ ضرورة أن تحريم ما كان-لالالايكونالايه ودفع الطعن في دعوى الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم موافقته لا يما براهيم عليه السلام ا على مادل عليه سب النزول ودهب السدى الى انه لم يحرم عليهم عنسد نزول التوراة الاماكان يحرمونه قبسل نرولها اقتداما بيهم بعقوب عليه السيلام وفال الكلي لم يحرم سيحانه عليهما حرم في التوراة وانداح مه بعسدها بظلهسم وكفرهم فقد كانت بنواسرا تيل اذاأصابت ذنباعظما حرم الله تعالى عليهم طعاما طيسا وصب عليهم وجزا وعن الضمال الهلبحرم الله تعمالي عليهم شمية أمن ذلك في التوراة ولا بعدها وانداه وشي ومود على أنفسهم اساعالا بيهم واضافة تحريمه الى الله تعالى مجاز وهذا في عاية البعد (قل فأبو الالتوراة فاتلوهم) أمر إصلي الله تعالى علمه وسلم أن يحاجهم

طاعته حتى تنفقوا والحدثال دهب مقاتل وعطا وأخرج ابرجر برعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه نف مرالبربالحنة وروى مثلاء مسرود والسدى وعروبن ممون ودهب مضهم الى أن الكلام على حذف مضاف أى لن تنالوا ثواب البروحتي يمني الحاومن معيضة ويؤيد قراءة عبدالله بمض ماتحبون وقيل سانمة وعلمة أيضالا تحالف من القراءتين معنى وماموصولة أوموصوفة وجعلهامصدر بدوالمصدرعه بي المفعول حائرعلى رأى أبيءلي وفي المرادس قوله سحانهما تحبون أفوال فقيل المال وكنى بذلك عنملان جسع الناس يحبونه وقيل نفاتس الاموال وكرائمها وقيل مابيم إ ذلة وغرومن سائر الاشسياءالتي بصم االانسان وبهوا هاوالانفاق على هسذا مجاز وعلى الاولين حقيقة وكان السلف رضى الله تعالى عنهما ذاأ حموا شأح اذوقه نعالى فقد أحرج الشحان والترمذي والنسائي عن أنس رضي الله تعالى عنه فالكان الوطلحة أكثرالانسار تحلاطلدينة وكان أحب أمواله اليه ببرحا وكانت مستقيله المسعد وكان الني صلى الله تعالى عليه وصاريد خلها ويشرب من ما فيهاطب فلسائرات لن تنالوا الرحتي تفقوا بمساتعيون قال أوطله ما رسول الله اناتلة تمالي يقول لن تنالوا البرحتي تنفقوا عماتصون والأحب أموالحالي مرحا والهاصد فقلله تعالى أرجو برهما وذخرها عندالله تعالى فضعها بارسول الله حيث أوال الله تعالى فقال رسول الله صلى الله تعالى على موسل عز عزداك مال راج وقد معتماقلت وانى أرى أن تحملها في الاقرين فقال أوطله أفعل بارسول الله فقده ها أوطله في أفاره و نيع، وفي روامة لم الي داود فيه الهاس حسان را التواني نكع وأخرج الرأ في حام وغروع علم ان المكدر فال لما نزلت هذه الآبة جامزيد سحارته مفرس بقال لهاسبل لم يكن له مال أحب الدومه افقال هي صدقة فقىلها رسول القه صلى الله تعالى عليه وسرام وجل عليها المه اسامة فرأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسيار ظافي وحدز مد فقال ان الله تعالى قد قبلها منك وأخرج عبد من جيد عن الناعم والحضر تني هذه الآمة لن تنالوا العرائز فذكرت ماأعطاني الله تعالى فلأحدد أحسالي من مرجانة جارية لي رومية فقلت هي حرقلوحه الله تعالى فاواتي أعودفيشي جعلته تعالى السكمتها فاسكمتها فافعا وأحرجان المسدرعن مافع فال كان ان عسررضي القه اعالى عنهما يشترى السكر يتصدقه فنقوله لواشتر يتلهم بمنعطعاما كان أضع لهممن هدافيقول أمااعرف الذي تقولون ولكن معت الله تعالى يقول ان تنالوا البرحى تنفقوا عاتحيون وان ان عسر يحس السكر وظاهرهدنه الاخبار واعلى أن الانفاق في الاكتفايم المستعب وروى عن ابن عباس أن المرادية اخواج الزكاة الواجعة ومافرضه الله تعالى فيالاموال فكأنه قيسل لن تنالوا البرحي تخسر جواز كاة أموالكم وهومبي على أن المرادمن ماتحيون المال الكراف فقول النسابورى افردعله أنه لا يحسى المرك أن يحر ب أشرف أمواله وأكرمها الني من قلة التأمل ولوبامل مااعترض على ترجمان القرآن وحبرا الامقوقل الواحدي عن مجاهد والكلي أن الاتمنسوخة التماركاة وضعف بادا يحاب الركاة لايناف الترغيب في بذل المحبوب فسيل الله تعالى واستشكلت هذه الآمة مان ظاهرها وسيندعي أن الفقير الذي لم سفق طول عرم عما يحيه لعدم اسكاته لا يكون از أولا سأله يرا الله تعالى بأهل طاعت معمر أهابس كذلك وأحس بأن الكلام خارج مخسر جالحث على الانفاق وهمومسد بالامكان وانمأ أطلق على سعال المبالغسة في الترغيب وقيسل الاولى أن يكون المراد لن تنالوا البرالكامل الواقع على أشرف الوجوه حتى تنفقوا كما يحيون والفقرالذي لم ينفق طول عرو لا يبعد القول بأنه لا يكون مارًا كلملا ولايساله را لله تعالى الكامل الهسل طاعته وقبل الاولىمن هسذاالاولى أن يقال ان المرادلن تنالواالمرعلى الانفاق حتى تنفقوا مماتحمون وحامسلهان الانفاق من الحيوب يترتب عليه ونسل البروأن الانفاق عماعدا الابترنب عليه نيل البروليس في الآية عايدل على حصرتن المرعلي الانضاف من المبوب ونني ترتب البرعلي فعدل آخرمن الافعيال المأموريها وحينسة لاسعيدانا كون الفقير الغيرالمنفق بارا أو ماثلا براقه تعمالي بأهل طاعت من جهة أحرى ورعمانسندي افعاله الحالية عن أنفاق المالعن البرماهوأ كدلوأوفرهما يستدعيه الانفياق الجردمنه وينحر الكلام الحمسيثلة تفضيل الفقر الصارعلى الغني الشاكروهي مسئلة طويلة الذيل قد ألفت فيها الرسائل (وماتنفة وامن شي) أي أي شي تنفقونه م الانساء أوأى شئ تنفقوا طب تحبونه أوخبيت تكرهونه فن على الاول متعلقة بحددوف وقع صفة لاسم

الشرط وعلى النانى في على نصب على التميز (فان الله به علم) تعلى الحواب السرط واقع موقعه أى فيعار بكم بحسبه فاله تعالى عليم بكل ما تنفقونه وقدل اله جواب الشرط والمرادان الله تصالى يعلم موجوداعلي الخدالذي تفسعاونه من سن النيةوقعهاوتقد بمالظرف/عايةالفواصل وفىالا يةترغيبوترهيب تيلوفيهااشارةالى الحثءلي اخفاء الصدقة (كالطعام كان-الالبي اسرائيل) روى الواحدي عن الكلي المحن قال الني صلى الله تعالى علسه وسلم أناعلى ملة ابراهم فالتالم ودكف وأزت أكل لحوم الابل وألبائم افقال الني صلى المدقع الى علمه وسلم كان ذا كالالاراهم عليه السلام فعن تحلوفقال الهودكل شئ أصصنا اليوم عرمه فانه كان محرماعلى فوح والراهم حتى انتهى الينافأرل الله نعالى هذه الاته تكذيب الهم والطعام بمعنى المطعوم وبراديه هنا المطعومات مطلقا أوالمأكولات وهولكونه مصدرام عويانه معيى ستوى فعه الواحد المذكر وغيره وهوالاصل المطرد فلا ينافعه قول الرضي انعيقال رجل عدل ورجلان عدلان لامه رعامة لحالب المعني ودكر مصهمان هذا التأويل يجعل كالزللتأ كمدلان الاستغراق شأنالجع المعرف باللام والحل مصدرأ يضا أريدمنه حلالا والمرادالاخبارعن أكل الطعام بكويه حلالا لانفس الطعام لآنا لخل كالمرمة بمالايتعلق بالذوات ولايقسدرة والانفاق وان صيمأن يكون متعلق الحل ورجبا وهسم يقرينة مافيله لانه خلاف الغرض المسوق له الكلام واسرائيل هو يعقوب ن آسحق بن ابراهيم عليهم السسلام وعن أن مجاز إن ملكام ما مدلك بعدان صرعه وصرب على فذه (الاماحرم اسرا يراعلى نفسه) قال مجاهد حرم لحوم الانعام وروىعكرمةعن ابنءاسانه حرمزائدتي الكبدوا لكليتين والشعم الاماكان على الظهر وعزعطاءاته سرح لمومالا بل وألبانها وسب يحريم ذلك كافي الحديث الذي أخرجه الحاكم وغيره يستد صحيح عن ابن عباس انه علمه الصلاة والسلام كان به عرق النسا فندران شغي لم يأكل أحب الطعام المه وكان ذلك أحب المهوفي رواية سعيدين مسرعهانه كانبه داك الداءفأ كلمن لحوم الابل فبات بليله يرقو فلف أن لاياكاه أمداوقيل حرمه على نفسه تعمدا وسأل الله تعالى أن يصرف فرم سحاه على ولدمذاك ونسب هذا الى الحسن وقبل اله حرمه وكف افسده عنه كاليحرم المستظهر في دينه من الزهاد الذائد على نصيه وذهب كنبرالي ان القهريم كان منص وردعليه وقال بعض كان فلك عن احتهادو يؤيده ظاهرالنظم وماستدل على جوازه للانبيا عليهم الصلاة والسلام والاستثناء تتصل لان المرادعلي كل تقديرانه مرمدعلي ننسه وعلى أولادموف لمنقطع والتقدير ولكن حرماسرا يلعلى نفسه معاصة والمحرمه علهم وصيرالاول (من قب لانتزل التوراة) الظاهر الهمتعلق بقوله اهالي كان-الدولا يضر الفصل الاستناماذهو فصليا وولل علىمذهب الكساني وأى الحسن فبحوازان بعل ماقبل الاعمابعدهااد اكان ظرفاأ وجارا ومحرورا أوحالاوقيل متعلق بحرّم وتعقبه أوحيان بأنه بعبداذ هومن الاخبار بالواضيم المعادم ضرورة ولافأندة فيسمه واعتذر عنه بأن فالدفذلك بيان انا لقر بمعقدم عليهاوان التوراة مشتماه على محرمات أخر حدثت عليهم حرجا وتضيعقا واختار بعضهم الهمتعلق بمدوف والتقدر كان-الامن قبل أن ننزل النوراة فيجواب سؤال ندأمن سابق المستنى كالمفيل متي كانحلا فأحيب والذي دعاه الددلك عدم ظهور فائدة نفسد التحريم واروم قصر الصفة قبل تمامها على تقدير حداد قدداللحل ولايحني مافعه والمعنى على الطاهران كل الطعام ماعداالمستنني كان حلالا لسي اسرا يل قدل زول التوراة مشتمله على تحريهما مرمعليهم لفلهده وفي ذلك ردّ لليهود في دعواهم البراءة فيسانعي عليهم قوله تعملك فبفلم من الذينها دواحرمنا عليهم وقوله سيحاه وعلى الذين هادواحوما الآتين وسكيت لهم في منع النسيخ ضرو روأن يحريم ما كان-الالالكون الابه ودفع الطعن في دعوى الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم موافقة لا يعار اهم عليه السلام على مادل عليه سب النزول ودهب السدى الى انه لم يحرم عليهم عنسد نزول النوراة الاماكان يحرمونه قسل نزولها اقتداء أبهم بعقوب عليه السيلام وفال الكابي لم يحرم سيحانه عليهم ماحرم في التوراة وانماح مه بعسدها بظلهسم وكفرهم فقدكات سواسرام ل اداأصاب ذساعظها حرمالله تعالى عليهم طعاماط ساوص عليهم وجزا وعن النحاك المليحرم الله تعالى عليم شسام دلاف التوراة ولابه مدها وانماهوشي مرموء على أنفسهم اساعالا بهم واضافة تحريمه الى الله نعالى مجاز وهدا في عامة البعد [قل فأنو امالتوراة فاللوها] أمر له صلى الله نعالى عليه وسلم أن يحاجهم

طاعته حتى تنفقوا فالحدثال ذهب مقاتل وعطا وأخرج اب جربرعن الم مسعود رضى الله تعالىء نه هسرالبرالحنة 727 وروى شاه عن مسروز والسدى وعرويز معون ودهب مصهم الى أن الكلام على حدف مصاف أى لى شالوالواب البووحتى ومني الحيومن مصصده ويؤيده قراءه عمدالله بعض ماتحسون وقبل سانية وعليه أيضالا تخالف من القراء من معنى ومأموصولة أوموصوقة وجعلها مصدرية والمصدرعه في المقعول حائر على رأى أكءلى وفي المرادمن قوله بحانهما تحبونا أفوال فقدل المالوكني بذلك عندلان جميع الناس يحبونه وقيل نقائس الاموال وكرائمها وقيل مايتم ذلك وغيرمن سائر الاشسياءالتي يصم االانسان وجواهاوالاتفاق على هسذا يجازوعلى الاولين حقيقة وكان السلف رضي الله نعالى عنهم ا ذا أحموا شيأحه ادونته عالى فقد أخرج الشيخان والترمذي والنساقي عن أنس رضي القدنعالى عنه فال كان ألوطلة أكر الاندار تخذ بالدينة وكان أحب أمواله اليه بيرسا وكانت مستقبل المسعد وكان النبي صلى الله تعالى على وسلميد خله اويشرب من ما فتهاطيب فللترث أن تنالوا البرحى تنفقوا عما تتعبون فالرأ يوطله ما وسول الله انالقه تعالى يقول لن تنالوا البرحتي تنفقوا بمايحبون والأحب أموالحالي بيرحا وانهاصد قفقه تعالى أوجو برهما وذخرها عندالله تعالى فضعها بارسول الله جيث أزاله العاني فقال رسول اللمصلى الله أعالى على على وسداريخ عرفلك مال رابح وقد معتما قلت وأنى أن تتعملها في الاتوس فقال أبوطلحة أفعل بارسول القدفق عها أبوطلية في أفاريه و بنء وفي رواية الملورا في داود فجعلها من حسان ما أسوالي بن كعب وأخرج ابنا في حام وغيره عن محمد الاللتكدر فاللمائزلت هذهالا بتجاويد بسارته بفرس بقال لهاسيل أيكن له مال أحب الدمنها فقال هي صدقة فقيلها رسول اقدصلي القدتصالي عليه وسيلم وجل عليها ابنه اسامة فرأى رسول القدصلي القدتعالي عليه وسيلم ذالسفي وجه زيد فقال إناالله تعالى قد قبلها منك وأخرج عبد بن حيد عن ابن عرفال حضرتني هذه الاتقال تتالوا الوالخ فذكرت ماأعطاني الله تعمالي فلأجمد أحسالي من مرجانه جاريتلي رومية فقلت هي حرقلوجمه الله نصالي فلوأتي أعودف مي جعلته لله نعمالي التحميم افاتكم تها فافعا وأخريها بالملسدرعن فافع فالكركان أبن عسورضي القه فعالى عنهما يسترى السكر يتصدق به فنقول الوائسة وسلهم بتمنه طعاما كان أتفع لهم من هدافيقول أماا عرف الذي تقولون ولمكن معت ألله نعمالى يقول لن تنالوا البرحي تنفقوا بماتحبون والمار عمر بحب السكر وظاهرهما فده الاخباريدلء بي أن الانفاق في الاته بَم المستحب وروى عن ابن عباس أن المراديه اخراج الزكانا لواسبة وما فرصة الله نصالى فىالاموال فكانه قسل ان تنالوا البرحي تخسر جواز كاة أموالكم وهوسي على أن المرادمن ما تحبون المال الكواف فقول النسابوري الهردعله أللا بجب على المزك أن يحرج أشرف أمواله وأكرمها اللي من قلة التأمل ولوتأمل مااعترض على ترجمان الفرآن وحبرا الامقونقل الواحدي عن مجاهدوا الكلي أن الايقمنسوخة بآية الزكاة وضعف بانا يحاب الزكة لاينافي الرغيب فيبذل المحبوب فيسيل الله تعالى واستسكلت هذه الآية بان خاهرها والمتعربة والمتعربة والمتعربة والمتعربة والمتعربة والمتعربة والمتعالية والمتعربة والمت أنهلس كذلك وأحب بأن الكلام مارج عسر المشعل الانفاق وهومقسد الامكان واعما أطلق على سعيل المالغة فيالترغيب وقيسل الاولى أن يكون المرآد لن تنالوا البرالكامل الواقع على أشرف الوجوء حتى تنفقوا تما عبون والفقيرالذي لم يفق طول عرولا يعسدالقول بأنه لا يكون بالراكاملا ولاسله براقه تعالى الكامل بأهسل طاعته وقبل الاولىمن هسذا الاولى أن يقال ان المرادلن تنالوا البرعلي الانفاق حتى تنفقوا مما تتحبون وحاصساه ان الانفاق من المجوب يترتب عليه ونيسل البروأن الأمفاق بمباعدا ولايترتب عليه تيل البروكيس في الآية مايدل محلي مصرزت البرعلي الانف فعن الحبوب ونفي ترنب البرعلي فعدل آخرس الافعيال المأسور بها وحينسة لاسعيداكن وي الفقير الفعر النعل المنطق بالرا أو ما تلا براقه تعمل بأهل طاعت من جهداً خرى ورعما تستدعى العماله الخالية عن انفاق المالمن الرماهوأ كمال وأوفريم استدعيه الانشاق الجردمنه ويعترالكلام المحسسلة تعصس الفقر الصارعلى الغنى الشا كروهي مستله علو الدالة بل قد ألفت فيها الرسائل (وما تنفذوا من بني) أي أي شي تنفقونه من الانساء أوأى شي تنفقوا طب تحبوله أوخيت تكرهونه فن على الاول منطق بجد دوف وقع صفة لاسم

الشرط وعلى الثاني في محل نصب على التمييز (فان القديه علم) تعليل لجواب الشرط واقع موقعه أي فيعاز مكم يحسبه

فانه تعالى عليم بكل ماتنفقونه وقيل انه حواب الشرط والمرادان الله تعالى يعلمه وجوداعلى الحدّالذي تفسعاونهم

مسن النية وقعها وتقديم الظرف لرعاية الفواصل وفى الاتية ترغيب وترهيب قيل وفيها اشارة الى الحث على اخفاء

الصدقة (كَلُ الطعام كان-الالبي اسرائيل) روى الواحدي عن الكابي انه حين قال الني صلى الله تعالى علم

وسلم أماعلى ملة الراهم فالتاليه ودكيف وأنت أكل لحوم الابل وألبانها فقال الذي صلى الله تعالى علمه وسلم كان

ذلك حلالالابرا هم عليه السلام فنصن نحله فقالت المهود كل شئ أصحنا الموم نحرّمه فافه كان محرّما على نوح والراهم

حتى انتهى الينافأنزل الله نعالى هذه الآمة تكذيبا الهم والطعام بمعنى المطعوم وراديه هنا المطعومات مطلقا أوالمأكولات وهولكونه مصدرامنعو نابه معني يستوى فيه الواحدالمذ كروغيره وهوالاصل المطرد فلا سافيه قول الرضي انه يقيال رجلء دلورجلان عدلان لانه رعايه لحانب المعني وذكر يعضهمان هذاالتأويل يحعل كلاللتأ كيدلان الاستغراق شأن الجعرالمعرف فالملام والحل مصدرأ يضا أريدمنه حلالا والمراد الاخبارعن أكل الطعام بكوفه حلالا لانفس الطعام لآنا لحل كالمرمة بمبالا يتعلق بالذوات ولايقسة رنح والانفاق وانصح أن يكون متعلق الحل ورجبا يوهسه يقر ينقما فبلانه خلاف الغرض المسوفية الكلام واسراميل هو يعقوب براسحق بن ابراهيم عليهم السسلام وعن لى مجاز ان ملكاسما وبدال بعدان صرعه وضرب على فقده (الاماحرم اسرا بل على نفسه) قال مجاهد حرم لوم لانعام وروىعكرمةعن ابنءاسانه حرمزائدتي الكبدوا المكسنين والشحمالاما كانعلى المطهر وعزعطا انه مرملهم الادل وأليانها وسب تحريم ذلك كافى الحديث الذى أخرجه الحاكم وغيره سندصح عن ان عساس المعلم الملاة والسلام كانبه عرق النسا فنذران شغي لم فأكل أحب الطعام المه وكان دالم أحب المعوق روامة سعمد من مرعنمانه كانبه ذاك الداءفأ كلمن لحوم الابل فبات بلمله يرقو فلف أن لا يأكاه أبدا وقبل مرمع على نفسه تعددا وسأل الله تعالى أن يعسرنه فرم سحاله على ولدمذاك ونسب هذا الى الحسن وقبل اله حرمه وكف افسد معنه كالعرم المستظهر في دسه من الزهاد اللذائد على نفسه و ذهب كثيرا لحيان التحريم كان شص و ردعليه وقال بعض كان ذلك عن احتهادو مؤ مده ظاهر النظم وبهاستدل على جواره الذبياء عليهم الصلاة والسلام والاستثناء متصل لان المرادعلي كل تقدرانه مرمه على نفسه وعلى أولاده وفسل منقطع والتقدير ولكن حرماسرا سل على نفسه مناصبة ولمعرمه عليهم وصيرالاول (من قبل انتزل التوراة) الظاهر الهمتعلق بقوله اهالي كان حلاولا يضر الفصل الاستثناءاذه فصل باتز وذلك على مذهب الكسائي وأبي الحسن فيجواز أن بعمل ماقبل الافعادعدها اداكان ظرفا أوجارا ومحرورا أوحالاوقمل متعلق بحزم وتعقبه أنوحيان بأه بعيداد هومن الاخبار بالواضير المعلوم ضرورة ولافائدة فسمه واعتذر عنه بأن فالدفذلك سان ان التحريم مقدم عليها وان التوراة مشتملة على محرمات أخرحد ثت عليهم حرجاو تضميقا واختار بعضهم انهمتعلق يحدوف والتقدر كانحلامن قبل أن تنزل التوراة فيجواب سؤال نشأمن سابق المستثنى كأنهقيل متى كان حلا فأجيب والذي دعاه الد ذلك عدم ظهور فائدة تقييدا لقريم ولزوم قصر الصفة قبل تمامها على تقدير حده قمد اللحل ولايحتي مأفمه والمعنى على الظاهران كل الطعام ماعد اللستذي كان حلالا لمبني اسرا سل قبل نزول التوراة مشتمله على تحريم ماحرم عليهم لظلهم وفي ذلك رقاليه ودفي دعواهم المرامة فيمانعي عليهم قوله تعمالي فعظلمن الذينها دواح مناعليم وقوله سحانه وعلى الذين هادوا حرمنا الآتين وسكيت لهدم في منع النسخ ضرو رةأن تحريم ما كان الالالايكون الابه ودفع الطعن في دعوى الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم موافقته لا سه أبراهم عليه السلام على مادل عليه سيب النزول ودهب السدى الى انه لم يحرم عليهم عنسد نزول التوراة الاماكان يحرمونه قسل نزولها اقتداو بأيهم يعقو بعليه السلام وقال الكلي ليحرم سحانه عليهما حرم في التوراة واعماح مه بعدها بظلهم وكفرهم فقد كانت سواسرا يرادا أصابت ذنباعظها حرمالله تعالى عليهم طعاماطيبا وصب عليهم وجزا وعن الضحالة الملبحرم الله تصالى عليهم شسياس ذلافي التوراة ولابعدها وانماهوشي مرمو على أنذسهما ساعالا بيهم واضافة تحر عدالي الله تعالى مجاز وهذا في عامة البعد (قل فأنو الالتوراة فاتلوها) أمر له صلى الله تعالى عليه وسلم أن يحاجهم

طاعته حتى تدقولوالي ذلا دهب مقاتل وعطا وأحرج اسحر برعن اسمسعود رضي الدنعالي عنه نفسير البرالخة وروى منادعن مسروق والمسدى وعروبر ممونودهب مضهم الى أن الكلام على حدف مضاف أى لى تنالواتو اب البروستيءه في الميومن مصصية ويؤيده قراه عبدالله بعض ماعبون وقبل سانية وعليه أيضالا تخالف بين القراءتين معنى ومابوصولة أوموصوفة وجعلهامصدر يقوالمصدرعه بي المفعول جائرعلى رأى أىءلى وفي المرادس قوله سحانهما تحبونا أقوال فقيل المالوكني بذلك عندلان جسع الناس يصبونه وقيل نفائس الاموال وكرائها وقيل مايع ذلك وغيرمن سائر الانسساء التي يحيها الانسان وبهوا هاوالانفاق على هسذا مجاز وعلى الاولين حقيقة وكان الساف رضي الله نعالى عنهما ذاأحدوا شيأحه لويقه نعالى فقد أخرج الشحفان والترمذي والنسائي عن أنس رضي القدفعالى عنه فالكان أوطلعة أكترالانصار بخلاطا دسة وكان أحب أمواله اليه برحاه وكانت مستقبل المسحدوكان الني صلى الله تعالى علىموسلم يدخله اويسرب مزما ويهاطيب فلمارات ان تنالوا البرحتي تنفقوا عماقتمون فالمأبو طلمة بارسول الله انالقةتمالي يقول لن نالوا البرحتي خفقوا بمايحبون وانأحب أموالحالي ببرحا والهاصدقة تفدنعالي أرجو برهما وذح هاعندالله تعالى فضعها ارسول الله حيث أوالثالته تعالى فقال رسول اللمصلى الله تعالى عليه وسلم عز مخذلك مالداج وقدسمت ماقلت وانى أرى أن تحملها في الاقرين فقال أبوطلحة أفعل بارسول الله فق عها أبوطلحه في أفاريه وبيء وفيروا بقلم وأبيدا ودفح المهامين حسان فاستوأبي بزكعب وأخرج ابزأبي حاتم وغيره عن محمد اس المنكدر مال لمائر لت هذه الآرة ما ويدس حارثه بفرس بقال الهاسيل لم يكن له مال أحب الدمم افقال هي صدقة فقىلهارسول القصلي الله تعالى عليه وسلم وحل عليها اسه اسامة فرأى رسول القه صلى الله تعالى عليه وسسار ذالك في وحه زيد فقال إنالقه تعالى قدقيله امنك وأخرج عبدين حيدعن ابن عمر فالحضر تبي هذه الآية لن تنالوا الموالخ فذكرت ماأعطاني الله تعالى فلم أحد أحدا لمن مرجا تقبارية لي رومية فقلت هي حرقاوجه الله تعالى فاد ألى أعودفيشي جعلته تعالى لسكحتها فانكيتها مافعا وأحرجان المسدرعن مافع فال كاناس عسررضي القه تعالى عنهما بشترى المكر يتصدقونه فنقول الواستريت لهم بفنه طعاما كان أضع لهم من هدا فيقول أما عرف الذي تقولون ولكن معت الله تصالى بقول ان تنالوا البرحي تنفقوا بمايحبون وان آمن عسر بحب السكر وظاهرهم ده الاخباريدل على أن الانفاق في الا تعتبم المستحب وروى عن ابن عباس أن المراديه المواج الزكاة الواحدة وما فرصّه الله نصالي فيالاموال فكأنه قسل لن نالواالبرحي تخسر جواز كاة أموالكم وهومبي على أنالمرادمن ماتحبون المال لاكراث فقول النساووى اله يردعله أنه لا يعبعلى المركى أن يحر ج أشرف أمواله وأكرمه آنات من قله التأمل ولوتامل مااعترض على ترجمان القرآن وحبرالامة ونقل الواحدى عن مجاهد والكلي أن الآية منسوخها مة الزكاة وضعف بان ايجاب الركاة لاينافي الترغيب في بذل المجبوب في سدل الله تعالى واستشكلت هذه الآية وان ظاهرها يستدعى أن الفقير الذي لم يفق طول عروهم إمحمه لعدم امكانه لا يكون بارًا أولا يناله برا الله تعالى أهل طاعت مع أهلس كذلك وأجب بأن الكلام خارج مخسرج الحثءلي الانفاق وهومقسد بالامكان وانماأ طلق على سبدل المبالغسة في الترغيب وفيسل الاولى أن يكون المراد ان تنالوا البراليكامل الواقع على أشرف الوجوء حتى تنفقوا بمنا عيون والفقرالذي لم ينفق طول عروالا يعددالقول بأنه لا يكون مازا كلملا ولاساله براته تعالى الكامل بأهسل طاعته وقبل الاولمس همذا الاولى أن يقال ان المرادلن تنالوا البرعلي الانفاق حتى تنفقوا محاتج بون وحاصله ان الانفاذ من المحبوب يترب عليه منيسل البروأن الانفاق بماعدا ملا يترتب عليه نيل البروليس في الاستعماليل على حصر ترتب انبرعلي الانصاف من الحبوب ونفي ترتب البرعلي فعه ل آخرمن الافعه ال المأمور بها وحمنت الاسعدان يكون الفقير الفيرالمنفي اواأو واللابرالله اهالى بأهل طاعت من جهة أخرى ورعمانسندى افعاله الخالمة عن انفاق المالحن البرماهوأ كملوأ وفرعما يسمدعيه الانفياق المحردمنه ويتعز الكلام الهمسسلة تفصيل الفقير الصابر على الغني الشاكروهي مسئلة طويلة الذيل قد ألف فيها الرسائل (وما تنفقوا من شي) أي أي أي شفقونه من الانسياء أوأى شي تنفقوا طب تحبوه أوخبيت تكرهونه فنءلى الاول متعلقة يجمسذوف وقع صفة لاسم

الشرط

الشرط وعلى الثاني في محل نصب على التميز (فانالله بعلم) تعليل لحواب الشرط واقع موقعه أى فيعاز بكم بحسبه فانه تعالى عليم نكل ما تنفقونه وقدل الدحواب السرط والمرادان اقه تعمالي بعلم موجود اعلى اخذالذي تضعاديه من س النية وقعيها وتقديما لفلرف رعاية الفواصل وفى الاستمتز غيب وترهيب قيل وفيها اشارة الحماطة الحفاء المدقة (كالطعامكان-الالبي اسرائيل) روى الواحدي عن الكابي المحين فال النبي صلى الله تعالى علمه وسلم أناعل ملة الراهيم فالساله ودكيف وأرستنا كل طوم الابل وأليام افتال الدي صلى الله تعمالي عليه وسلم كان ذلك حلالالابراهم عليه السلام فنعن نحله فقالت البهودكل شئ أصحنا اليوم نحرمه فأنه كأن محرماعلى فوح والراهم حتى انتهى السافاترل الله تعالى هذه الايه تكذيه الهم والطعام عمي المطعوم وبراديه هذا المطعومات مطلقا أوالمأكولات وهولكوبهمصدرام هونابه معي يستوي فيه الواحدالمذ كروغيره وهوالاصل المطرد فلا ينافيه قول الرضي الميقيال رسلء لورجلان عدلان لاهرعاية لحاب المعني وذكر بعضهم انهذا التأويل يجعل كالالتأكيدلان الاستغراق شأن الجع المعرف باللام والحل مصدراً بضأ أريدمنه حلالا والمراد الاخبارعن أكل الطعام بكويه حلالا لانفس الطعام لآنا لحل كالمرمة بمالا يتعلق بالنوات ولايقسة رنحوالانفاق وان صحأن يكون متعلق الحل و وعلوهم أ بقرينة مانبله لاحة لاف الفرض المسوقية الكلام واسرائيل هو يعقوب بن استقى أبراهيم عليهم السسلام وعن أى مجاز ان ملكا مما مدال بعدان صرعه وضرب على فذه (الاماحرم اسرا سراعلى نفسه) قال مجاهد حرم لموم الانعام وروىعكرمةعن ابزعباس انهجر مزائدتي الكبدوا لكلسين والشصم الاماكان على الطهر وعن عطاءاته سرم لموم الابل والبائع اوسب عور بدلك كافي المدرث الذى أخرجه الماكم وغروب دعيم عن ابن عياس العمليه الدادة والسدادم كان معرف السافف فندران شفي إياكل أحب الطعام اليه وكان ذلك أحب المعرف رواية سعيدين سرعمانه كانبه ذلاشالدا فأكل من طوم الآبل فبات بليله يرقو فحلف أن لا يأكاء أبدا وقيل حومعلي تفسمة عبداً وسأل اللدتعالى أن يحسرنه فرم سحانه على ولده ذلك ونسب هذا الى الحسن وقبل انه حرمه وكف نفسه عنه كالمحرم المستظهر في دينه من الزهاد الاذالد على نفسه ودهب كنبراني ان التعريج كان منص و ردعليه و قال بعض كان خالت عن اجتهادو يؤيده ظاهرالنظم وبهاسندل على حوازه للانبيا عمليم الصلاة والسلام والاستناء متصل لان المرادعلي كل تقديرا فسرمه على نفسه وعلى أولادمو قسل منقطع والتقدير ولكن حرماسرا ليل على نفسه مناصبة والمصرمه عليهم وصير الاتول (من قبسل انتزل التوراق) الظاهر آنه متعلق بقوله تعالى كان الدولا يضر القصل بالاستثناء ذهو فصلياتر وذلا على مذهب الكسائي وأي الحسن فبحواز أن يعمل ماقبل الانعابعد هااد اكان ظرفا أوجارا ومحروراً أوحالاوقيل منعلق يحرم وتعقبه أبوحيان بأنهه بدادهومن الاحبار بالواضع المعلام ضرورة ولافأندة فسمه واعتذر عنه بأن فأندة ذلك ساز ان القريم مقدم عليها وإن التوراة مشتمله على محرمات أخر حدثت عليهم حرجاو تصييقا واحتار بعضهم الهمتعلق يحدوف والتقديركان حلامن قبل أن ننزل التوراة فيجواب سؤال نشأمن سابق المستنتي كأنعقبل مني كأن الا فأحسب والذي دعاه الدفاك عدم ظهور فالدة تقييدا لتمريم وازوم قصرالصفة قبل تمامها على تقدير حدادقيد اللمال ولايتخفى مافعه والمعنى على الظاهران كل الطعام ماعد اللستنبي كان-دلالا لبني اسرا ميل قبل نزول التوراة مشتمل على تحريم ماحر معليهم لغلههم وفي ذلك رقاليهود في دعواهم البراءة فعما تعي عليهم قوله تعمالي فيظلم من الذينهادوا حرمناعليهم وقوله سعناه وعلى الذين هادوا حرمنا الآيتين وسكست لهم فيمنع النسيخ ضرو وةأن تحريم ما كان الالانكون الابه ودفع الطعن في دعوى الرسول صلى الله تعالى عليه وساؤة تبدلا بما براهم عليه السالام على مادل عليه سبب النرول ودهب السدى الى انه له يحرم عليهم عنسد نرول النوراة الاماكان يحرمونه قبسل مرولها اقتداء أبيهم يعقوب عليه السملام وفال الكلي لم يحرم سسيمانه عليهم ماحرم في التوراة وانماح مديع مدها يظلهم وكفرهم فقد كانت سواسراس لاداأصاب ونساعظها حرمالله تعالى عليهم طعاماط ساوصب عليهم وسوا وعن المنصال المليحرم الله تصالى عليهم شدامن ذلك في التوراة ولابعده ها واعداهوشي موموعلى أنفسهم اساعالا يبهم واضافة تحريمه الى اقة تعالى مجاز وهذا في عادة البعد (فل ألوا بالتورا فا تاوها) أمر له صلى اقه تعالى عليه وسلم أن يحاسهم

طاعته حتى تنفقوا فالحالة ذهب مقاتل وعطا وأخرج ابجر برعن ابن مسعود رضي الله نعالى عنه نفسر البرالمية وروى منادعن مسروز والسدى وعرويز ممون ودهب بمضهم الى أن الكلام على حذف مضاف أى لن تنالوالواب البروستي يممي الحرومن مصصده يؤيد قراءة عبدالله دهض مالمحبون وقبل سانية وعليه أيضالا تخالف من القراء من معنى ومأموصولة أوموصوفة وجعلها مصدرية والمصدرعه في المقعول الرعلى رأى أفء لى وفي المرادمن قوله سجاهما تحبونا فوال فقول المالوكني شائ عندلان جيع الناس محبونه وقبل نفائس الاموال وكرائمها وقبل مايم ذلك وغرومن سائر الانسساء التي بيعهم االانسان وبهواها والانفاق على هسدا مجازو على الاولىن حقيقة وكان الساف رضى الله تعالى عنهما ذاأحدوا شبأحه لاولله عالى فقد أخرج اشتضان والترمذي والنسائي عن أنس رضى الله تعالى عنه قال كان أوطله أكر الانسار تخلا مالدسة وكان أحب أمواله المديرها وكانت مستقبلة المسجد وكان الذي صلى الله تعالى علمه وسليدخا بالوبسرب مرما فنهراطب فلماترك لن تنالوا البرحي تنفقوا بملتحبون فالرأبو طلحه ارسول الله انالقه نعالى فول لن تنالوا البرحتي تنفقوا مما تتعبون واللَّ حسامُ والحالى مرحا والمهاصد فعلله تعالى أرجو برهما ودخرها عندالله تعالى فضعها الرسول الله حيث أواله الله تعالى فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يخ عجذاك مال رابح وقد سمعت ماقلت واني أرى أن تحملها في الاخريين فقال أبوطلة أفعل بارسول الله فقد مها أبوطله في أفاريه بىع، وفيروابه لمساروأ في داود فعلها من حسان بن أبت وأن بزك من وأخرج ابنا في ماتم وغيره عن محمد ابن المنكدرة المارزات هذه الآبة جاويد بندارة بفرس بقال الهاسيل مكن له مال أحب الدمنها فقال هي صدقة فقياها رسول القدصلي الله تصالى عليه وسلم وجل عليها سه اسامة فرأى رسول القدصلي الله تعالى عليه وسلم ذلك في وجه زيد فقال ان الله تعالى قد قبله امنك فأخرج عبد بن حيد عن ابن عمر قال حضر في هذه الآبة لن تنالوا البراخ فذكر ماأعطاني الله تعالى فلمأحد أحسالي من مرجا بمبارية لي رومة فقلت هي حرقلوحمه الله تعالى فلرأتي أعود في معلته تد نعالي لنكيم المات عمالانعا وأحريجان المنسدر عن افع قال كان اب عسر رضى القد تعالى عنهما يشسترى السكر يتعدق به فنقول له لواشستريت لهم بتنه طعاما كان أضع لهم من هسذا فيقول أماا عرف الذى تقولون ولكن معتالة نعالي بقول ان تنالوا البرحتي تنفقوا بماتحبون وانتابن عمر بصالسكر وظاهرهمذه الاخبار يدل على أن الانفاق في الآية بع المستعب وروى عن ابن عباس أن المرادية اخراج الزكاة الواجبة وما فرصة الله تمالي فيالاموال فكاله قسل ان تنالوا البرحي تخسر جواز كاة أموالكم وهومبي على أنالم ادمن ماتحبون المال لاكراعت فقول النساورى الهردعلة أله لا بعب على المركحة أن يحر بم أشرف أمواله وأكرمها مالتي من قله التأسل ولوتأمل مااعترض على ترجمان القرآن وحبر الامتونقل الواحدى عن مجاهدوا الكلي أن الآبه منسوخة بآبة الزكاة وضعف بان المحاب الرحصاة لا سافي الرغيب في مال المحبوب في مدل الله تعالى واستشكلت هذه الآية مان ظاهرها يدعى أن الفقر الذي لم ينفق طول عروم عليد ما مكاه لا يكون ارا أولا ساله را الله تعالى بأهل طاعت مع أهاليس كذلك وأحسب أن الكلام خارج مخسرج الحت على الانفاق وهومق مالاسكان واعمأ طلق على سيسل المالف في الترغيب وقيسل الاولى أن يكون المراد لن تنالوا البراكا مرا أواقع على أشرف الوجوء حتى تنفقوا مما تحبون والفسقيرالذى لمستقق طول عرملا يعسدالقول بأنه لايكون وازاكملا ولايساله برانه تعالى الكامل باهسل طاعته وقبل الاولمين هسذا الاولى أن يقال ان المرادلن تنالوا البرعلى الانفاق حتى تنفقوا مماتحسون وحاصله ان الانفاذ من أغبوب يترتب عليه منيسل البروأن الانفاق بمباعدا ملا يترتب عليه ميل البروليس في الآية مايدل على مرزت البرعل الانف افعن الحدوب وأني ترتب البرعلي فعدل آخرمن الافعة الالأمور جا وحدن فالاسعدال يكون الفقير الغيرالمفرق بأرا أو راتكار باقد نعالى بأهل طاعت من جهة أخرى ورعماند تدعى فعالد الخالية عن أتفاق الماليين البرماهوأ كمرز وأوفرهما سيدعيه الانفياق الجريمية ويعتر الكلام المسسئلة تفضيل الفقير الصابر على الغنى الشاكروهي مستان طو بله الذيل قد ألفت فيها الرسائل (وما تنفقوا من عني) أي أي في تنفقونه من الانساء أوأى شي تفقوا طب تعبوه أوخبيت تكرهونه فن على الاول منعلق يجمه ذوف وقع صفة لاسم

له ما يكروبل يصبرون على ذلك مع قدرتهم على الانفاذ والانتفام وهذا هوا لمصدوح فقداً خرج عبدالرذاق وابن جريرعن أى هريرة مرفوعامن كلم عيدا وهو يقدر على انفاذهمالا القداعالي قلمة أمناواعاما وأسرح احداق أنس فالوال رسول القدملي الله تعالى عليه وسلمن كظم غيطاوهو فادرعلى أن تقدده عادالله تعالى على روس الخلائق حتى يمغره القة تعالى من أى الحورشاء وفي الاول جزاس جنس العمل وفي الناني ما هومن توابعه وهذا الوصف معطوف على ماقبله والعدول الىصب غة الفاعل هناللدلاة على الاستمرار وأما الانضاق فحدث كان أمرا متعددا عبرعنه يما يضد التعددوالحدوث والعافين عالناس أىالمحاور بنءنء قو بعمن استعقوا مؤاخذته اذا إيكن في ذلا الحلال بالدين وقيسل عن ألملو كين إذا أساؤا والعوما ولى أخرج أم جرير عن المسن آن آقدتعالي يقول يوم القيامة ليقم من كان له على الله تعالى أجر فلا يقوم الاالسان عنا وأخرج الطبراني عن الحاج أن رسول الله صلى الله العالم على وسل فالمن سروأن يشرف أالنسان وترفع إلدرجات فلدون عن ظلمه ويعط من حرمه ويصل من قطعه وأخرج الدبلي في مستدالقردوس من أنس بمالك في ألا بنان هولا في أمني قلب الاست عصم الله تعالى وقد كانوا كنترا فالام التي مضن والاستنباه في قطع أن كانت القلة على ظاهر هاومت لان كانت عدى العدم وكون بعض الخصائص كنيرا فيالام السابقة لايقتضى تقضيلهم على ونده الامقمن كل الوجوه ومن طن ذلك تدكلف في توجيب الحديث بأن ألمراد أن الكاظمين الفيظ في أمتى قليل الابعدي الله تعالى لغلبة القيظ علم مع وقد كانوا كنسيرا في الامم السائفة لقسله شجيته سمولذا كأن الأمر بالعروف والنهى عن المنسكرفيما ينم سرقل لاولما تمرنت هذما لامة في الغضب للعاتمال والتزموا الاستناب عن المداهنة صاراتفاذالفيظ عادتهم فلأ يكظمون أفأ ابتاط الابعصمة الله تعالى فالفلول في الخدم م الذين بكظ مون لقلة الحمية وهم الكشرون في الامم السالفة فالا اختصاص الهسمين بقال وهم أنت يلهم على حسف الامة ولومن بعض الوجوه ولا يمنى أن هذا التوجيمة عما تاماهالا شارة والعمارة وأحسن منه بللانسية والكثرة تطرا الى مجوع الام لابالنسبة الى كل أمة أمة ولايضرول وجود الموصوفين الدالمسفة فينا بالنظرال مجوع ظلانوسن أدن آدم عليه السلام الحال بعث بيناصلي القدنعائي عليه وسالان هذه الامة بأسرها فليلة بالنظواتي مجموع الإمم نضلاعن خيارها نتسدر وفيذ كرهذين الوصفين كإقال بعض المحققين اشعار بكال حسن موقع عفوه عليما اصلاة والسلام عن الرماة وتراكموا خدتهم عافعاوا من مخالفة أمروصلى القد تعالى عليه وسلم وندب له علمه السلاة والسلام الهترك ما عرص على المستركين عافعة العدرة رضى الله تعالى عند محتى قال حين رآه قدمنسل بهلا مثل معيد كمالك ولعسل التصيرهنا بصيغة الفاعل أيضادون الفعل لان العقو أشبه بالكظم منه مالانفاق (والقديحي ألمسنين نذس للضمون ماقدادوال اماللعنس والمذكور ون داخلون فيه دخولا أولساوا مالامهدوع وعنم بالمسنين على ما فيل الذآلا بأن النموت المعدود تمن باب الاحسان الذي هوالاتيان بالاعبال على الوحه الارثق الذي هوحسنها الوصني المستنزم لحسنها الذاتى وقز فسروالنبي صبلي القه تعالى عليه ومسلمان تعدد الحدكما بمل تراه فأن لم تمكن تراه فأنه ل يرالذويكل أن بشال الاحسيان هناععنى الانعام على آلفيرعلى وسدعازعن وسيودالقيم وعبرعتهم بذلا للاشارة الى أشبهم فيجمع تلك النعوت محسنون الى الفرلاف الانفاق فضط وعما يؤيد كون الاحسان هنا يمعى الانعام ما أخرجه البيافي أنبار يقادل بزا لمسيريني القانعالى عنهما حداث تسكب عليه المالية بباللصلاة فسقط الابريق من يدهاف عجه فرفع رأسمه آليما فقالتبان القدتعالى يقول والكائلمة ن الغيظ فقبال لمها قد كنلمت غيظي فالسوالعا فين عن النباس فال قدعنا القدتعالى عنسال فالسوالة يحس المحسسين فال اذهبي فأرت مر تلوحه القنعال و ريج بعضهم العهد على المنس أنه أدخل في المدح وأنسب نم كرمقيل قوله تعالى (والذين أذافعا والقاحث ما وظلوا الفسهم) من تعة مازل حين قال المسلون لرسول القدم في القديمة لي عليه وسدم بنواسرا ول كانوا أ كرم على القديمال مناالم على ما أشرا البه فيما تقدم وعن الرمسه وورضى المه تعالى عنه أنهذ كرعَ سدرسول الله فعالمة تعالى عليه وسلم حال عن أسرا عمل فنزلت هدمالا بة ولهذ كرصد رالا يدوفير وابة الكلبي أن رجلها انصار ما وثفضا آخير ول القصلي القديمالي علمه سلم منهمافكا بالإشترقان فحرجرسول القمصلي الله تعالى عليه وسسلم في بعض مغازيه وحرج معه الثقي وخاص

أوالرابعة الاأن همذا العرض انما يكون وم القياءة حيث زيدالله تعالى فيهاما ريد وحجى ذلك عن أبي بكراحد ابن على قدل وبذلك يدفع السؤال أنهاذا كأن عرض الحنسة كعرض السموات والارض فأين تكور النار ووجه الدفع أن ذلك يوم القيامة وأماالا فنهى دون ذك بكثير ويوم شت لهاذك لا تكون فيه السموات والارض كهذه الموات والأرض الشبعيه رضهه اعرضها ولايحني أناأة ولبالزيانة في السعة وم القيامة وانسر الأأن كوم الليوم . ون هَده السموات والارض مَكنه في حرّا لمنع ولا يكاد بقبل والسوَّال المذكوراً عاب عنه رسول الله صلى الله أهالي علمه وسلمغد ذلك فقداخر جاب جربرعن المنوخي رسوله وفل فالقدمت على رسول القدملي القدنعيالي علىه ومل كتأب هرقل وقيه الل كننت ندعوني الىجنة عرضها السهوات والارض فابن النارفة بالرسول الله معلى الله نعالى عليه وسلم سجان القدقاين الليل اذا جاءالنهارولعل المقصود من الحواب اسقاط المستدد وسان أن الفادر على أن مذهب الليل حيث شاه وادرعلي أن يحلق النارحيث شاه والى ذلك بشهر خبراً في هربرة رضى الله نعالى عنه ودهب ألومسا الاصفه الى الن أن العرض هو بالبس مقابل الطول بل هوه ن تولك عرضت الماع للمسعو المعنى أن عمالو سعت كنمن السعوات والارض ا والمراد بدلك عظهمف مداوها وحلالة قدرها وأمه لابسياديها ثني وان عظم فالعرض على مابعرض من الثن في مقابلة المسعور بماستغنى الى هذاءن تفدير فالمالمان ولايمني أنه الى مافيه من المعدخلاف المأتور عن السلف العالم من أن الرادوصة ها ام الواسعة (أعدت المنفض) أي هيت الطبعين لله تعالى وارسوله سلى الله ومالى علمه وسلم وانحا أضيف البهم الابذان بأنهم المقصودون بالذات وأن دخول عبرهم كمعاة المؤمنين والاطافال والمجانين بطريق السبع واذاجلت النقوى في غيرهـ ذا الموضع وأمافيه فيعمد على التقوى عن النسرك لأمامه، وسائر الحرمات المنسقة عن هذا القول أيضالان المحامين مثلالا يتصفون التقوى -قبقة ولوكاتت عن الشهرك كالايمخلى وحوزان بكون هناك جنات ستفاونة وأندخذه للنقال الموصوف كم بدوالسفات لايشار كهم فيها عيرهم م لابالذات ولابالتسع ولعلها الفردوس المصرح جافى قوله صابي لقد تعساني عليه وسام إذاسالتم القدالطينة فاسألوه الغردوس وفيه والمل والآية ظاهرة في أنالخنة مخاوقة الآن كايدل عليسه الفعل الماضي وجعام من باب ونفخ في الصور خلاف الطاهر ولاداعي المه كم بن في هو رومند لذاك أعدت السابق في حق النار وأماد لالة الآمة على أن الحنه خارجة عن هدذا العبالم اعلى أنها تقضى أن المنة أعظم منه فلاعكن أن يكون محيطام افقيه الطركار شدك الدالنظر فعما تقدم والجلة في موضع حر على أنم اصفه لمنه و حوزان تكور في موضع نصب على الحالية مم الأنم اقدوصف وحوز أبضاأ ن تكون مسساقة قال أواليفا ولايجوزان تكون الامن المصاف اليهائد لانة أمور أحدها أنه لاعرابه وماجابين فلأمنا ولعلى ضعفه والشاني أن العرض هذالا راديه المصدرا لحقيق باللسافة والتالث أن ذلك بازم منه الفصل بين الحال وصاحبها (الدين ينفقون) في على المرعلي أنه فعت التقين ما دح لهم وقد ل محتصص أو بدل أو بيان أو في عمل نصب على اضمار ألفعل أورفع على اضمارهم ومفعول مقون محذوف لشاول كل مابصلح الانفاق المحرد أومتروك الكلمة كافي قولهسم فلان يعلى (في السراء والضراء) أى في الدرو العسر قاله ابن عباس وقيل في حال السرور والاغتمام وقيل في لمياة وبعد المورّ بان يوسى وقر ل فعيا يسركا لفقة يملي الولدوالقريب وممياً بضركا لفقة على الاعداء وقيل في ا ضيافة الغنى والاهداءاليه وقبما ينفقه على أهل الضرو يتصدق وعليهم وأصل السراءا لحالة التي تسروالضراءالحالة التي تضروالم بادرماقاله الحبروالمراداما ظاهرهماأ والتعم كاعهد في أمثاله أى ام الاعتلان في حال ما الناف ما قدروا عليمس كثيرا وفليل وقدروى عن عائبة رضى الله تعالى عنهاأ نم الصدقت عبد عنب وعن وه ص السلف أه تصدق عاله وفي الحبرانة والنارولوبشق تمرة وردواالسائل ولو نظف محرق (والكاظميرالفظ) أصل الكظم شدرأس القربة عنسامة لاثها ويقال فلان كظهم أى تدلئ حزنا والغيظ هيجان الطبيع عندرؤ بهما ينكروالفرق بينهو بين الغضب على ما قسل أن الغضب بسعه اراد ما لا تقيام البنة ولا كذلك الغيظ وقيسل الغضب ما يظهر على الحوارح والمشرومن عبرا حساروالغظ لسكد فلنوق لاهمامتلازمان الأأن الغنسيه عماسناده الحالقة تعالى والفيظ لايصح فيدذال والمراد والمخرعن الغيظ المسكين عامه عندامتلاه فوسهم منه فلاسقون عن بدخل الفرر عليم ولاييدون

لعلة من العلل الالفغطا أوعلي الهصفة للمصد رأى الاقتلاخطأ فالاستثناء في جميع ذلك مفرغ دهوا ستبثنا متصل على ما يفه مه كلام بعض الحققة نولا يلزم حواز القتل خطأ شرعاحت كان المعنى ان من شآن المؤمن ان لا يقتل الاخطأوقال بعضهم الاستثنافي الآية منقطع أي لكن ان قتلاحطأ فجز اوممالذكر وقسل الابمه ني ولا والتقدير وماكان لؤمن ان يقتل مؤمنا عمد اولاخطأ وقبل الاستنبام ريؤمن أي الاخاط الختاره ع الفصل الكشرفي مثل ذلك النصب والخطأمالا يقارنه القصدالي آلشعل أوالشحنص أولا مفصد مزهوق الروح غالباأولا مقصدته محظوز كرمى مسلمفى صف الكفارمع الجهل باسلامه وقرئ خطاء بالمدوخطابو زنعمي بتحفيف الهمزة أخرج ابن جربروابن لمنذرعن السدى انعسانس نأى رسعة المخزوى وكان أخاأى حهل والحرث بنهشام لامهماأ سروها برالى الني صلى الله تعالى على وسلم وكان أحب والدأمد الهافشة ذلك عليها فحلفت أن لا نظله أسقف مت حتى تراه فأقبل أتوجهل والحرث حتى قدماالمد نسة فأخبرا عباشا بمالقيت أمهوسألاه ان يرجع معهمهما فتنظر آليه ولايمنعاه أن برجع وأعضاه موثقاان بخلباسيله بعدان تراه أمه فانطلق معهماحتي اذاخر حامن المدينة عدا السه فشذاه وثاقا وجلداه نحوامن مائه جلدة وأعام ماعلى دلك رجل من بي كانة فلف عباش ليقتلن الكاني ان قدر علب فقدمانه مكة فلم تزل محموسا حتى فتم رسول الله صلى الله تعالى علمه وسلم مكة فخر جماش فلتي الكاني وقد أسلم وعماش لابعلم اسلامه فضر بهحتى قتله فاخبر بعد ذلك فأني رسول الله صالى الله تعالى علىه وسالم فاخبره الخبر فنزلت وروى مثل ذلك عن مجاهسد وعكرمة وأخرج ان حريرعن اين زيدانها رنت في رحل فته إه الدرداء كان في سرية فعيدل الوالدرداءالى شعب رمدحاجةله فوجدرجلامن القوم في غنرله فحمل علب مالسيف فقال لااله الاالله فمدر فضربه ثمجا بغنمه الى القوم ثموجدفي ننسمه سمأ فأتي النبي صلى الله تعانى علمه وسلرفذ كرذلك له فقال رسول الله صلى الله تعالى علىه وسلم ألاشققت عن قلمه وقد أخبرك بلساله في تصدقه فقال كنف بي بارسول الله فقال علمه الصلاة والسلام فسكيف بلااله الااملة وتسكرر ذلك قال أبو الدرداء فقنيت ان ذلك الموم مشداً اسلامي ثم نزل القرآن (ومن قتل مؤمنا خطأ فتحر بررقية) أي فعلمة أونو احدث بررقية والتحرير الاعناق وأصل معناه حعله حراأي كرعمالانه يقال لكل مكرمة ومنه حرالوحه الغدواحر ارالطبر وكذا تحرير الكتاب من همذا أيضاوالمرادمالرقية النسمة تعبيراعن المكل بالجزء فال الراغب انهافي المتعارف الممالسات كايعبر بالرأس والظهرعن المركوب فسقال فلان بريط كدارأ ساوكداطهرا (مؤمنة) محكومات انواوان كانت صفرة والي دالده عطا وعن انعاس والشعبي وابراهيم والحسن لايجزئ في كفارة القتل الطفل ولاالكافر وأخر جعيد الرزاق عن قتادة فال فيجرف أبي فتقرير رقب تسؤمن فلأبجزئ فبهاصي وفي الا مذردعلى مززع حوازعتق كأى صبغيراً ومحوسي كسر اوصغير واستدلُب إعلى عدم اجزا انصف رقعة ونصف أخرى (ودية مسلة الى أهله) أي مؤداة الى ورثة القسل يقتسمونها منهم على حسب المراث فقيداً خرج أصحاب السنن الأربعة عن الغياك من سفيان الكلاي قال كت الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يأمرني أن أورث امر أة أشير الضابي من عقل زوحه او يقضي منها الدين وتنفذ الوصسة ولافرق سنهاو بين سائر التراه وعن شريك لايقضى من الدية دين ولا تندوصه وعن رسعة الغرة لام الحنسين وحسدها وذلك خلاف قول الجماعة وتجب الرقسة في مال القيامل والدية تعملها عنسه العاقلة فان لمتكن فهي في ستالمال فان لم يكن فو ماله (الأأن يصدقوآ) أي تصدق أهله علمه وسمى العفو عنه اصدقة حثا علمه وقدأخرج الشيخان عن النبي صلى الله تعالى علىه وسلم كل معروف صدقة وهومتعلق بعلىه المقدرقيل أو بمسلة أي فعلب الدية أويسلها في حسم الاحمان الاحمن ان تصدق أهله بها فحذ د تسقط ولا ملزم تسلمها ولدس فيسه كاقبل دلالة على سقوط التمرير حتى يلزم تقدير عليه آخر قبل قوله ودية سبلة فالمنسب أفي عيل أصب على الامتثناء وقال الزمخشري ان المنسك في عمل النصاعل الحال من القاتل أوالاهل أوالطرف ونعقمه أوحمان مانكلا التخريجين خطألان ان والفعل لايحوز وقوعهما حالاولامنه وباعلي الظرفية كانص علسه العاة وذكران يعضهم استشهدعلى وقوع ان وصلتها . وقع ظرف الرمان بقوله

فقات لهالاتنكىيە فانە . لاولسهمان بلاقى مجمعا أىلاول سهم زمان ملاقاته وابن مالك كاقال السفاقسي بقدر في الأسية والمتحرف الحرأى ان بصدقوا وبان يلاقى وقرأأى الاان يتصدقوا (قَانَكَانَ) أَى المُقَنُولُ خَطَأَ (مَنْقُومُ عَدُولُكُم) اى كَشَار يَناصبونكم الحرب (وحومؤمن) ولم يعربه الفاتل لكونه بيئ أظهر قومه مان أناهم بعدان أسرا لهير أو مان أسار فيم ما منهم ولم يفارقهم والا يقتران كافال انجرفى مرداس بن عرولما قتله خطأ أسامة بن زيد انقر بررقية مؤسة) أي فعلى قائله الكفارة دون الدية أذ لاورائه منه وبن أعلم (وانكان) أى المقبول المؤمن كماروى عن جابر مي زيد (مرقوم) كفار (منكمو منهومشاق) أيعهدمؤة تأومؤيد (فدية) أي فعل قاتلدية (مسلة الي أهله) مُن أهل الاسلام ان وحدوا ولاتد فع الى دوى قراسه من الكفار وان كانو أمعاهد بن اذلا برث السكافر المسلم ولعل تقهديم هسذاالحكم كاقسه لمع تأخيرنظيره فهماسلف للإشعار بالمسارعة الى نسليم الدبة تحاشياعن بوهههم نقض المناق (وتحر برزة مومونية) كاهو حكم سائر المسلن ولعل افراده الذكر كاقسل أيضامع الدراحه في حكم مآسية في قوله سيحانه ومن قتسل مؤمنا خطأ المؤلسان ان كونه فهما بين المعاهية تزلانه وحوب الدية كامنعه كونه من المحاريين وقبل المراد مالمقتول هذا حداً ولنك القوم المعاهدين فبلزم فاتله تحرير الزقسة وأدا الدمة الىأهله المشركة فالعهد الذي منناو منهم وروى ذلك عن الن عماس والشمعي وأى مالك واستدل بهاعلى أن د مة المسلم والذي سوا الانه تعالى ذكر في كل الكفارة والدية فعب ان مكون دية ماسوا كان الكفارة علما سواء وأخرج امنأى حاتم عن امن شهاب قال بلغناان دية المعاهد كأنت كدية المساير ثم تقصت بعسد في آخر الزمان فحلت مثل نصف دمة المسلم وأخرج أبوداودعن عمرون شعب عن أسهعن جده ان دية أهل المكاب كانت عل عهدالنبى صدلى الله تعالى علمه وسلم النصف من دية المسلين وبذلك أخذ مالك وعن الشافعي رضي الله تعالى عنه دية اليهودي والنصراني نصف دية المسلم ودية المحوسي ثلثاء شرها وزعم بعضهم وجوب الدية أيضافهما اذاكان المقتول من قوم عدولناوهومؤمن لعه وم الاسية الاولى وان السكوت عن الدية في آسّه لا مفها وانعياسك عنها لانه لا يحيف وية تسلم الى أهاد لانهم كذار بل تكون لست المال فأرادان بدن السكوت ان أهاد لا يستحقون شدأ وفالآبخرون ان الدية تحب في المؤمن إذا كان من قوم معاهدين وتدفع إلى أهله الكفار وهستمأ حق يد تبه لعه يبدهم ولعل هؤلاء لابعدون ذلك أرثا اذلارث الكافر ولومعاهد اللسلم كأبرهن علسه (فن لم يحد) رقبة يحر رهامان لمع الكهاولاما بتوصل به الهمامن الثمن (فصام) أى فعليه صام (شهر بن متنابعين) قال محاهد لا ينظر فيهما ولايقطع صامهمافان فعلمن غبرمرض ولاعذراستقيل صامهما جمعا فان عرض لهمرض أوعذر صاممايتي منههمآفان مات ولمنصر أطع عنه ستن مسكنالكل مسكن مد رواه ان أي حاتم وأخرج عنه ابضاانه قال في لم يحددمة ويمناقة فعلىه الصوم ومه أخدس فال ان الصوم لفاقد الدية والرقية يجزيه عنهما والاقتصارع لي تقدير الرقية مفعولاهوالمروى عن الجهور وأخرج ان جريرعن الضحالة إنه قال الصاملين لمتحدرقية وأما الدرة فواحية ليطلهاشئ ثمقال وهوالصواب لانالدية في الخطاعلي العاقلة والكفارة على القاة ل فلا يحزئ صوم صائم عالزم غيره في ماله واستدل مالا آية من قال إنه لا إطعام في هذه الكنيارة ومن قال دنيَّ قبل المه عند العجز عن الصوم فالسه على لطهار وهو أحدة ولر للشافعي رحمه الله تعالى وبدكر الكفارة في الخطادون العمد من قال ان لاكفارة في العمد والشافعي يقول هوأ ولي جامل الخطا ﴿ لَوْ لَهُ } نصاعلي انه منعول له اي شرع لكم ذلك بوَّ مة اي قبولا لهامن تاب الله تعالى علمه اداقس تو شه وفهه اشارة الى التقصير بترك الاحساط وقمل التوية هنابمعني التحفيف اي شرع لكم هذا الخفيفا علكم وقبل انه منصوب على الحالمة من الصمر المحرور في عليه بحذف المضاف اي فعلمه سام شهرين حال كونه دانو به وقبل على المصدرية أي تاب عليكم توبه " وقوله سحانه <u>(مر الله)</u> متعلق <u>بمبدر</u>ف وقع صفة للسكرة أي نوبة كائنة من الله تمالى (وكان الله علماً) بجمع الاشماء التي من حلتها حال هذا القاتل حكماً في كلماشر عوقفي من الاحكام التي من جلتها ماشرع وقضي في شأنه (ومن يقتل مؤمنا متعمداً)

فالحرث والانعام والخطاب على حسع هذه الاقوال لا رياب الاموال وآخر ج ابن أى ماتم عن زيدن أسيران الخطاب للولاة أي لاتأخذوا مالنس كم يحق وتضروا أرباب الاموال واختار الطسيرسي انه خطاب السمسعمن أرباب الاموال والولاة أى لايسرف رب المال في الاعطاء ولاالامام في الاخد والدفع (اله لاعب المسرفون) مل سطفه سمن حث اسرانهم ومذبهم علمه انشاء حل شأنه (ومن الانعام حولة وفوشا) شروع في تفصل حال الانعام وابطال ماتقولوا على الله تعالى في شأنها بالتحريم والتحلسل وهوعطف على جنات والجهة الحامعة أباحسة أ الانتهاع بهما والحار والمحرور متعلق انشأ والحواة مامحه سل علىه لاواحداه كالركوية والمراديه مامحمل الانفال من الانعام وبالنيرش مايفرش للذبح أوما يفرش المنسوج من صوفه وشعره ووبره والى الاول ذهب أتومسلوروي عن الربيعين أنس والى الناف ذهب الجبائي وقبل الحولة الكاوالصالحة للعمل والفرش الصغار الدائية من الارض مثل الفرش المفروش عليها وروى دلك عن ابن مسعود الكنه رضي الله تعالى عنسه خص ذلك بكارا لإبل وصغارها وهواحدى وايات عن ابن عباس رضي القاتصالى عنه حما وفي رواية أحرى الحولة الابل والخسل والبغال والجع وكل شئ يحمل عليسه والفرش الغنم (كلوامم إرفكم الله) أي كلوابعض مارز فكم الله تعبال وهو الحسلال في تمعمضة والرزق شامل للعلال والحرام والمعتزلة خصوما لحلال كانقسدم أوائل المكاب وادعواان هذه الاكة أحدا أدلنه سبعلى ذلك وركبوا شيكلا منطقها أجزاؤه سهانه المصول تقيد برما لحرام ليس عأكول شرعاوه وظاهروالرزق جايؤككل شرعالقوله تعالى كلواعمار زقكم الله فالحرام ليس برزق وأنت تعسم انجذا انحا بفسدلوميدق كل رزقه مأكول شرعاوالا ية لاتدل علمه أماأذا كأت تعيضية فظاهر وأماان كأنت المدائسة فلانه لدس فيها مايدل على تناول الجميع وتسهل معنى الآمة استعلوا لاكل مما أعطاكم الله نعيالى (ولاتتبعوا) في أمر التعليل والتعريم شقلداسلاف كم المجازفين في ذلك من تلقاء أنفسهم المنترين على الله سبحانه (خطوات الشيطان) أي طرقه فانذلك منهم ناغوائه واستشاعه الهم (الهلكم عدومين) أي ظاهر العداوة فقد أخرج آدم عليه السلاحين الجنة وفاللاحسكن دريته الاقلملا أعاذنا أقه تعالى والمسلمين من شره انه الرحن الرحم هذاه (ومربط الاشارة في الآيات). ويوم يخشرهم جمَّعا في عن الجع المطلق فائلا بامهشر الجنُّ أي القوى النفساسة قداسيًـكترتم من الانس أى من الحواس والاعضاء الطاهرة أومن الصور الانساب قبان جعلتموهم اساعكم باغوا تكم الأهم وتزين اللذا تذالحسم النةلهم وفال أولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا يعض والتفيخ كل منافي صورة الجعية الانسانية الآحر وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا مالموت أوالمعاد على أقبم الهدات وأسو الآحوال وال المنار أي فارا لمرمان ووجسدان الآكرم منوآكم خالدين فيها الاماثيا واقته ولاتشاء الامايع لمولايعه لمسجانه الشير الاعلى ماهوعلمه في نفسه ان ربك حكيم لايه ذبكم الابهيات فه وسكم على ما تقتصيه الحكمة علم ما تبك الهيات فيعذب على حسما وكذلك ولى بعض الظالم بعضا أى تحمل بعض سيرولى بعض أوالسه وقر شوق العبدال بما كافوابكسون من المعاصى حبب استعدادهم بالمعشر الحن والانس ألم بأسكم وسلمنكم وهم عنسدكثه من أرماك الاشارة العقول وهي رسل خاصة داتسة الى دويهامعهم الارسال الرسل الاحر وهي رسل خارجسة وبعض المعتزة حل الرسول في قوله تعالى وما كنام مذبع حتى شعث رسولا على العقل أيضا وهذه الاسئلة عند بعض المؤولين والاجوية والشهادات كلهابلسان الحال واظهارالاوصاف فلا الام يكن رمان مهلا القرى أي الامدان أوالقاوب يظلموأهلها عافلون بلينمهم مالعقل وارشاده أفامة العمة وتله تعالى الحة البالغة ولكا درحات حراتب فيالقرب والبعبد وربان الغني لذانه عنكل ماسواء ذوالرحة العامة المشاملة فحلق العمادلىربحوا علمه لالبرم عليهم والغنى عندال كشرمس مراني نعت الحلال وذوالرحة الى صفة الحال انتيشا و فعلم لغناه الذانى عنكم ويستطف منبعه دكمهايشاء منأهل طاعته يرحته قل اعماواعلى مكاسكم أييجه يبكيهمن إ الاستمداد انى عامل على مكاني من ذلك وهوالدي أنشأ في قاوب عداده جنات معروشات ككرم للعشق والمحسة وغسيرمعروشات وهي الصفات الروحاسة آلتي جبلت القاوب عليهما كالسحناء والوقاء والعفة والحسلم

الكرم أيشارهذا قولمين فالران المعروشات وغيرها كاذهما الكرم وعن أفيضم امران المعروش مايحناج الى أن يخذله عربش يحدل علمه فصكه من الكرم ومايجري مجراه وغيرا لمروش هوالقائم من المحتر المستغني بأستوا مرا وقوشاقه عن المريش وفحروا به عن ارعاس رضي الله تعالى عنهما ان المعروش ما يحصل في السامير والمدرا المتعابغرسه الناس وغيرا لمعروش ماحت في البراري والحبال وقيل المعروش العنب المدي يجعل له عويت وغيرالمعروش كإمانيت منسطاعلى وجه الارض مثل القرع والنضيح وقالء صامالاين ولايتعدان وادبالمعروش المعروش بالطسع كالانصارالي ترتفع وبغسرالعروش ما تسطعتي وجدالارض كالكرم وبكون قوامسجانه (والتعمل والزرع) محصده امدال فسمم ودوعطف على جنات أي أنشأهما (مختلفا) في الهسته والكفية أً كله) أَى تمر الذي يؤكل منه وقرأ ان كشير وافع أكاه بسكون الكاف وهولغة فيه على مايشبراله كالرفخ الراغب والضمر الهاان يرجع الى أحد المتعاطفين على التعيين وبعلم حكم الاخو بالمقابسة البه أوالى كل واحد على المدل والى الجمع والضمد بمعنى اسم الاشارة وعن أي حيان ان الضمير لا يحوز افراد مع العطف الواو فالظاهر عوده على أقرب مذكور وهوالزرع ويكون قدحذف حال التعل الدلالة هسنده الحال عليها والتقدير والتعل مختلفاً اكلموالزرع مختلفاأكله وجوروجها آخروهوان فيالكلام صافامقسدراوالضمسرراجعاليه أيتمرحنان وأطال المشآر الهاعلى كل حال مقدرة أذلا اختلاق وقث الانشاء وزعم أبواليقاء أثمًا كذلك أن لم يقدر مضافية أ أىثمر النحل وحب الزرع وسال مقاربة ان قدر (والزينون والرمان) اى أنشأهما (متشاج اوغرمنسا به) اي يتشابه بعض افرادهماني اللون أوالطع أوالهيشة ولايتشابه في بعضها وأخرج ابن المنذرو أبوالسيدي عن ابراجرهج انة قالمتشاجا في المنظر وغيرمتشابه في المضم والنصب على الحالية (كلواً) أمراباحة كانص المستغيرواحة (منكره) الكلام في مرجع الضهر على طررما تقدم آنفا (ادا أثمر) وان لم ينضيرو ينسع بعد فقائدة النصية أبا-ة الأكل قبل الادراك وقيل فالدند رحصة المالك في الاكل مندقيل ادام حق الله تعالى وهو اختيار الملباق وغيرة (وأتواحقه) الذيأوجيه الله تعالى فيد (تومحصاده) وهو على مافيروا به عطاعين ابن عباس العشر وفضي العشرواليه ذهب الحسدين وسعدين المسيب وتنادة وطاوس وغيرهه جوالطرف فيدلما دل غليه الاحرب تشبعن الوغون لالمادل علثه عيادته من الحندث ادليس الادا وقت الحصاد والحب في مندلة كعام عهم من العلاقم بل بعد السفية والتصفية وادعى على معسى ان الظرف معلى المعالمة فلا يعتاج المهاد كرمن التأويل وفي رواية أخرى عن المسراده ما كان تصدقه وم الحصاد مفريق الوحوب من عمرتعي في القدار ثم تسير مال كافوافي والده والمستعد نحدوالر سغر أنس وعدهما قبل ولاعكن أن راديه الزكاة الفروضة لانها فرضت المديثة والسورة كمكة وأجاب الامام عن دلك الانسام ان الزكاة ما كانت وأحسة في مكة وكون آيتها مدنية لامدلي كا ذلل على أنه قد قسل أن هـ ذه الآية مدسسة أيضا وعن الشعبي أن هـ ذا حق في المساسوي الزكلة وأخرج التما منصوروا بالمنذر وغيرهماعن محاهداته فالفي الاتبةاد احصدت فضرك المساكن فاطرح لهسم من السنكل فاذادسته فحضرك المساكن فاطرح لهم فاذادر بموجعته وعرفت كمله فاعزل زكاته وقرأان كشرو العروجزة والكسائي حماده بكسرالها وهي لغة فسم وعدل غن حمده وهوالمدرالشهز ولحمد المدلالته على حصا خاص وهو حصد الزرع إذا انتهى وجائزها أه كاصر حية سيبويه وأشارا ليداراغ (ولانسرفوا) اي لاتصاورو الحذ فتسطوا أمديكم كل السط في الاعطاء أخرج ان جوبروان أبي حاتم عن ان جريج كال نزلت في المبت في ليس بن نيمام حفيني لا فقال لا يأتر الوم أحدالا أطعمته فاطعر حتى أمسي وليست في وقارل الله تعالى ذلك إ ورؤى مثلاعن أي العالمة وعن أبي مسلم إن المراد ولاتسر فوافي الاكل قدل المصادك بلا مؤدى الي يخس حق الفقراق وأخرج عبدالر ذاق عن ابر المسيب ان المعنى لاتمتعوا الصيدقة فتعصوا وقال الزهرق المني لاستنقوا في مصنع المدفعال ويروي فومورعن محاهد فقدأ حرج الألى حاتم عنه اله فاللو كان أوقيس دها فأنقق وحل في فالم القدتعالى لم يكن مسرفا ولوأ نفؤ درهسما في معصبة القدتعالى كان مسرقا وفال مقاتل المرادلات شركو الاستنج

وقمل معناهمال وقرأز يدمزعلي رضي الله تعالى عنهسماهد نابكسر الهامن هاديهم داذا حرك وأخرج امن المتسذر وغيره عن أى وجرة السدمدي اله أنكر الضم وقال والله لا أعلم في كالام أحسد من العرب وانساء وهد المالكسراي ملناوهو محجوج التواتر وجو رعلي فلدالقرا فأن يكون الفعل منيالانا علواللفعول بمعنى حركنا نفسنا أوحركنا غبراوكذاعلى قراءة الجاعة والمنا المفعول عليهاعلى لغقمن يقول عودالمريض ولابأس بدائه اذاكل الهوديمعي المل سوي ان تلذ المفضيفة وعن حو والامر يرعلي القراء تين الزيخشري وتعتبه السيمينانه متي حصل الالتماس وحب أن بؤتي بحرك تر بلافه قال عقد اذاعاقت عدال والكسر فقط أوالاعام الأأن سيو به حورفي نحوقسل الاوحه النلائة من غيرا حتراز والحلة تعلى لطلب المفعرة والرحة وتصديرها بحرف التصقيق لاظهار كال النشاط والرغية في مضورة ا (فال) استداف بياني كا نعقيل في أدا وال الله تعالى الديمة نعد عائد وتدل قال (عدائي أصيب من أشائ أي شاني أصب بعدالي من أشا تعديده من غيرد خل لغيرى فيه وقرأ الحسن وعرو الاسوار من أساء بالسدين المهدلة وفست الدريدين على رضي القداها لي عنهما وأنكر بعضهم هيم (ورحتي وسعت كل عني) أي شائها أنهاواسمة تبلغ كلشئ مامن مسلمولا كافرولاه طسعولاعاص الاوهومتقلب في الدنيا ينعمتي وفي نسبة الاصابة الى العذاب ومسعة المضارع ونسمة السعة الى الرحة بصسعة الماضي ابدأن بأن الرحة مقتضى الدات وأماالعمداب فقتدي معاصي العباد والمشتقمع بردفي جانب الرجة أيضا وعدم التصريح بم انسل معظم الامر الرحة وقال للاشعار بغاية الظهورألاترى الى قوله نعالـ (فسأ آشها) فانهم نفرع على اعتبار المشبثة كالايمني كَنَّ وَهِ عَلَى فَاذَا كَانِ الأَمْرِ كَذَلِكُ أَيْكِ إِذْ كُومِنِ اصَامِةً عَذَا فِي وَسَعَةُ رَحْي لَكُلَّ مِنْ أَشَاءُ فَسَأَنِهُمَا أَنْسَانُهَا وَالْحَاصَا (اللذين تنفون) أى الكفر والمعاصي المااشدا، أو بعد الملابسة (ويونون الزكاة) المنسروضة عليهم في أموالهم وقبل المعنى يضعون الله ورسوله صلى الله تعالى عليه وسابو الطاهر خسلافه وتتحصيص اساء الزكاة بالذكرمع اقتضاء التقوى الملتعريض بقوم موسى علىه السلام لان ذلك كان شافاعلى مباز بدحهم للد ساولعل الصلاة انحالم تذكر مع المافيما على سأموا لعبادات وكونها عباد الدين اكتفامه نها بالانقاء الذى حوعبارة عن فعل الواحيات باسرها وترك المهروات عن آخرها (والذين هموا ياتناً) كلها كايفده الجع المضاف (يؤمنون) اعداما ستمرامن عبرا حسلال بشي منها وتحكر برالموصول مع ان المراديه عين ما أريد الموصول الاول دون أن يقال ويومنون بالاتناعط فاعلى ماقيله كا سلاقي سابقه قبل لماأشرال ممن القصر سقدتم الحار والمحرورأي هم يحمسع أباتنا يؤمنون لاسعضها دون بعض تعريض بمرآمن يعض وكفر يعض كقوم موسى علىه السلام واختلف في وجيه هذا الحواب فقال شيخ الاسلام لعل القد تعالى حين حعل يو فقعدة العجل بقطهم أنفسهم وكان الكلام الذي أطمع السمعين في الرؤ مدى ذلا فعن موسى عليه السلام دعاء التعنيف والتسعرحت ذال واكتب لنافي هذه الدياحينة أي حصلة حسنة عارية عن المشقة والشددة فأن في القسل من العذاب الشديد ما لا يحنى فأجابه سحانه بأن عداى أصب به من أشاء وقومانيمن تناولتهمشيقي ولذلك حعلت نو متهمشو مة بالعيذاب الدسوى ورجى وسعت كل شي وقد ال قومات مسمنها في ضمن العدال الدسوى وسأكس الرحة خالصة غيرمشو بة ناء داب الدسوى كادعوت لن صدفتهم كتوكيت لالقومك لانهم للسوا كذلك فمكتبهم ماقدراهم مراار حقوان كانت مقاربة العذاب وعلى هذا فوسي علمه السدادم لم يستصبه سؤاله في قومه ومن الله تعالى بماسأله على من آمن بمعمد صلى الله تعالى علمه وسلم وفي بعض الا الماران علىه السلام لماأحس بماذكر قال أتمذ ارب وفدى اسرائيل فكانت وفاد تنالغير الوعن ان عباس رصى الله تعالى عنه ما دعاموسي ر وسحدامه فعل دعاه مل آمن بمعمد علمه الصلاة والسلام واسعه وفي روامه أحرى رواها جع عندسأل موسى ريدمسنله فاعطاها محمداصلي اللدنعالي علىه وسلوقلا الآية أكمن لايحني ان ماقرره هداالشي بعد وقال صاحب الكنف في ذلك كأنه لما ألموسى علمه السلام لنفسه ولقومه حسوالدارين أجسيان عسدابي لغيرالتا سنن ان شنت ورجتي الدسوية تع التائب وغيره وأما الجع بن الرحس فهو للمستعدين فان البعن دعوت لهم وثيتوا كاعقابهم مالتهم الرحسة الحاصة الحامعة وأثر فيهم دعاؤك وان داومواعلى ماهم ف

موسى علىه السلام يدعوريه فاحماهم الله تعالى فرجعوا الى قومهم انساه لايكاد يصيم فيما أرى لتظافر الاعاريحلافه والاطواهرالا يات، (فالربلوشت اهلكتهم من قمل) عرض للعفوال ابق لاستعلاب العفواللاحق يعني اللاقدرت على اهلاكيم قدل ذلك بحمل فرعون عني اهلاكهم وباغراقهم في البحروغيرهما فترحت عليهم ولم تهلكهم فارجهم الاككارجة ممر قبل جرياعلى مقتضي كرمك واغبا والآر والاي أتسلم اسمه وراضعا وقبل أراد بقولهمن قبل حين فرطوا في النهي عن عبادة التبل و مرفارقواعب دنه حين أهدوا اصرارهم عليها أي لوشت اهـــلاكهم بذنوجهم اددال واياي أيضاحين طلبت منذالر وية وقيل حين قتل القبضي لاهلكسنا وقيل هوتنن منه عليه السلام للإهلاك جمعابسب محميمة أنلارى مارى من مخانفتهم له مثلاة وبسب آخر وفسه دغدغة (أعملكا بمافعل المنفهاءمنا) من العنادوسو الادبأومن عبادة التحل والهمزة امالانكاروقوع الاهلاك ثقة بلطف الله عزوجل كافال ان الانباري أوللاستعطاف كافال المردأي لاتهدكا والاماكان فهومن مقول موسى علمه السلام كالذي قبله وقول بعضهم كانذلك فاله بعضهم غيرظاهر ولاداعي المهوا نشول بان المداعي مافسه من المضير الذي لا يلمو عقام النموة لايحني مافمه ولعل مرادالقائل بدلك انحد القول من موسى عليه السلام يشبه قول أحد السمعين فكاته وله على لسانهم لا تنهم الذين أصبوا بماأصبوا بدونه فافهم (انهى الافتندل) استثناف مقرر لماقيله واعتدارها وتعمنهم وان افسة وهي للنشنة المعلوبة للسماق أي ما النسنة الأفتنتان أي محسة أو المتلاؤلة حست أسمعته سم كالامك بطمعوا في رؤية واسعوا القياس في عسرها وأوسدت في الصارخوا رافزاغو الدأخر جاس أي حاتم عن راشد النسعدان الله تعالى لما فالموسى علمه السلام ان قومان الحدوا تحلا حسداله حوارقال ارب فن جعل فمه كروح قال أناقال فأنت أضلاتهما وبقال بارأس الندين بأما اخكم الحرأ يت دلك في قاويهم فمسرته لهم ولعل هذا اشارة الى الاستعداد الازلى الغسرالجعول وقيل الضمر راجع على الرجامة أي ماهي الانشديك التعبدو التكاف (تصل مهامن تشاء وتهدى من تشاء) استناف مس حكم النسة وقسل حال من المضاف البدأ والمضاف اي تصل بسهامن نشاء اضلاله التعاوزين الحدأو الساع انخايل أو بنحود للوت مدى من نشاء هداه فعقوى مااعمة وقبل المعنى تصيب بده الرجفة من تشاء وتصرفها عن تشاء وقيل تضل بترك الصبرعلي فننت وترك الرضاع امن تشاء عن مُل ثوا مِنْ ودخول مِسْدُ وتهدى الرضالها والصبرعليها من تشاء وهو كانرى ﴿ أَسْ وَلَمْنَا ﴾ أي انت القائم مامورناالدنيو بة والأخر و ية لاغبرك (فاغفرلنا)ما يترتب علىه مؤاخذتك (وارجمنا) بأفاضة آثار الرجة الدنيو بة والانحرو يتعلنه اوالفاا لترتب الدعاء على ماقيله من الولاية لان من شأن من بلي الامور ويقوم بهادفع الضروحات النفع وقدم طلب المغفرة على طلب الرحة لان التخلمة أهم من التحلية وسؤ ال المغفرة لنفسه عليه ألسلام في ضمن سؤالهالن سألهاله عمالاضرفيه وان لربصدرمنه نحوماصدرمنسه كالايحقي والقول بان اقداء معلمه السلامعلى أن رة ول أن هي الافتندك حرأة عظمة فطلب من الله تعالى غفر انها والتجاوز عنها بما يأما والسوق عنداً رياب الذوق ولا أظن ان الله تعالى عدد لله دُنيامنه ليستغفره عنه وفي ندائه السابق مايؤ مدذلك ﴿وأَنتَ خَرَالْغَافَر منَ ﴾ اذكا غافر سوالة اغماب فنرلغرض انساني كحب انشاء ودفع الصرروأ نت تغفر لالطلب عوض ولاغرض بالمحض الفضل والكرم والجلد اعتراض تذبيلي مقر دلماقبل وتخصيص المغفرة بالذكر لامها الاهم وفسر دمضهم ماذكر يغفه إن المئة ومد ملها ما لحسبة لكون تذبيلا لاغفر وارحم معا (واكتب لنا) أي أثبت واقسم لنا (في هذه الدنيا) التي عرا ما فيها ما عرا ما المستق حداة طسة ويوفعقا الطاعة وقد الشاء حملا ولس يحمل وعن اسعاس رضي الله تعالىء نهما ان المراد اقدلُ وفاد تناور دُنااللُّغفرة والرحمة (وفي الآخرة) أي واكتب لناأيضا في الآخرة حسنة رهي المثومة الحسني والحنة قبل ان هذا كالما كمداة وله اغفر وارجم (الاهد باالية) أي تبنا المثمن هاديمودا دارجع وتابكاقال * أنى أمرؤهما حنيت هائد * ومن كلام بعضهم باراكب الذب هدهدوا - حدكا أنك هدهد

الى دعوى النسخ في الاتنه كالايمني على المتدبر وقدد كرغبر واحداله ليس في الفرآن آمة أجع لمكارم الاخلاق من هذهالا تدور بدتها كافالواتحرى حسن المعاشرة مع الناس وتوخي بذل المجهود في الاحسان اليهم والمداراة منهم والاغضاء عن مساويهم وجعد لواخوذ للثريدة القبر الاأن القرآن مادئه عامة ومادته خاصسة وقلعام كل آماس مشربهم ولايمنى حسزموقع هذاالامربعدماعد من أباطمل المذبركين وتبانحهم مالايطاق حله واداقيسلوبان الحاهلان موضوع موضع ضعراوا ثنا المشركين حدث ان الكلام فبهم تستصلاعليم بعسدم الارعوا واقناطا كليا منهم النامت اطراف الكلام عامة الالشام همذا وعن ابن زيدانه لمانزل قوله تعانى وأعرض عن الحاهلين فال رسول القدسلي القدتم الى على وسلم كمف ارب والغضب فنزل قوله سجا هوتمالي (واما يترغنك من السيطان رَعَ الذغوالسغوالنص بمعنى وهواد خال الابرة أوطرف العصااوماب مدلك في الحلد وعن أب زيداته يقال نزغت ما بينا انقوم اذا أف مت ما ينهم وقال الزجاج هوأ دنى حركه تركمون ومن المسدمان وسوسته والمعني الاول دوالمشهور واطلاقه على وسوسة النسطان مجاز حسنشيه وسوسته اغرا النباس على المعاصي وازعا جابغرز السائو مابسوقه واسنادالفعل الدالمصد يجمازي كافي حدجده وقسل الترغيمه ي النازع فالتحور في الطرف والاول أبلغواولى اى امايحملنا من جهة الشميطان وسوسة ما على خلاف ما أمر تسهمن اعتراء عُصَب اونحُوه (فاستعدالله) فاستعربه والتجي السمسمية، وتعالى في دفع عندال (اله مسع) يسمع على أكمل وجه أستعادتك قولا (علم) علم كذلك تضرعك المعقلها في ضمن القول اوبدونه فيعصمك من شرم أوسمنع أي يحسب دعامل بالاستعادة علم عنافسه صلاح أمرا فتعمل عليه أوسيسع بافوال من آذاك عليم بأفعاله فعياز يه عليها والآية على مانص علمه مض المحققة من ماب الذائم كت المصطن عملك فلا حجمة فيها لمن زعم عدم عصمة الاسياء عليهم الصلاة والسلام وروسوسة الممطان وارتكاب المعاصي وفي تصييم سلمعن البرمسه ودفال فالررسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما يمكم من أحد الاوقد وكل به قرية من المن وقرية من الملائكة والواوالله بارسول الله ل قال والماى الاأن القدتعمالي أعاني عليه فأسل فهزيا مربى الاجفير وقال آخوون آن تزغ الشيطان بالنسبة اليه صلى الممتعالى علىموسا مجازعن اعتراءالغصب المفاقي النفس وفي آلا مقحسندز بادة تنضرعن الغصب وفرط تحذرعن العمل بموسدولذاكر وصلى الدتعمالى علىموسسام الهبىءنسه كإجافي المديث وفي الاحربالاستعاد تعاقدتها لي تهو والذلا وتنسمه على أنعه ن الغوائل التي لا يتعاص من مضرتها الابالالتيما الى حرم عصمته عزو ول (ان الذين اتقوآ) استناف مقرر لما قبله من الاحربسان إن الاستعادة سنة مساؤكة للمتقين والآخلال جا سنسنة الغاوين أي انالاً بن الصفوا يتقوى الله تعالى ﴿ آذَا سِهِمِ طَائْفَ مِنَ السَّيْطَانَ ﴾ أي لمَّ مَنْ كاروى عن ان عباس وتنويته للتحقير والمرادوسوسةما وهواسم فاعل من طافي بالشئ ادادار حوله وجعل الوسوسية طائفا الديدان بأنها وال ستلانوثرفيم وكانم اطافت ولهم ولمتصل اليم وجوزان بكون من طاف طيف الخيال اذا ألم في المتام فالمراد والخاطر وذهب غيرواحسدان أثالمراد الطائف الغضب وقرأان كثيروأ بوعمرو والكساق ومعقوب طبق على الهمصدواو يحتفض من طبغ من الواوي أو السامي كهيرولين والمراد الشيطان الجنس لاا بليس فقط ولذاجع ضمروفعاساني (مذكروا) أي ماأ مراقه تعالى موخ سي عنه أوالا ستعاذة به تعالى والالتعاء السمه سجانه وتعالى أوعداوة الشطان وكده (فاذاهم) بسبدلله النذكر (مبصرون) مواقع الخطاو مناهم الرشد فعمرزون عمايحالف أمر القدتمالي وخور عمالا برضيه سحانه وتماكي والظاهران المرادس الموصول من انسف يعنوان المسلة مطلقا وفال مض المحقمة فين ان لخطاب في توله سجانه وتعالى واما يترغم الح اماأن يكون مختصا برسول اقدملي اقدتصالي عليه وسملم كاهوا لظاهرفا لناسبان برادالمتقين للرسادن منأولي العزم أويكون عاما على طريقة بشرا للسائين الحالمسا جديالنور التام بوم الشامة أوخاصا براديه العام نحويا أيها النبي أداطلقتم النساء فالمتقون سنتذالها لحون من عباداته تعيالي انتهي ولايعني ان الملازمة في الشرطية الاولى في حيزالمنع والعموم هوالمتبادرعلى كلحال وزعموه ضهم الالمراد بالمنقين النسوب اليهم المس عمرالانساعليم السلام وجعل الخطاب

أوتدعونهم مردونه المالون الماللاستعانة بهم على حسما أمر تكميه (لايستطيعون تصركم) في أمر من أ الامور ويدخل في ذاك الامر المذكوردخولا وليا وجوز الاقتصارعليه (ولا أنفسهم مصرون) اذا أصبوا بحادثه (وان دعوهم الى الهدى) أى الى أن بهدوكم الى ماتحصاون بممقاصد كم مطلقا أوفى خصوص الكدد المعهود ولايسمعوآ أى دعاءكم فضلاعن المساعدة والامدادوهذا أبلغ من نبي الاتباع وحل السماع على التبول كافى سمع أنقه ان حدده كازعمه بعضهم ليس بشئ وقوله سجا نهوتعالى (وتراهم قارون اليك وهم لا يصرون سان لعيزهم عن الابصار بعد بان عزهم عن السمع وبهذاعلى ماتيل تمالتكدل لعدم المالاة فلا تكرارا صلا وقال الواحدي ان ماميللفرق بندمن تتجوزعبادته وغيره وهذا جواب وردلتخو ينهم لهصلي الله تعالى عليه وسيايا كهتهم والرؤ مةنصر يقوجلة ينظرون في موضع الحال من المفعول الراجع للاصنام والجلة الاسمية حار من فاعل يتظرون أ والخطاب لكل واحدمن المنهركين والمعتني وترى الاصنام رأى العيز يشهبون الناظرال ويحيل لشانهم يبصرون إ لماانهم صمعلهم أعدم كمة الحواهر المتلالا لا قوصورت بصورة من قلب حدقته الى الشي منظر المه والحال انهم غرقادرين على الابصار و وجده الخطاب الى كل واحد من المشركين دون الكل من حدث هوكل كالخطابات السابقة للايذان دارؤ ية الاصنام على الهيئة المذكورة لابتسني للكل معابل لكل من يواجهها وذهب غيرواحد الى أن الخطاب في تراهم لسكل واقف عليه وقبل للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم وضمير الغسية على حاله أوللمشمر كمن على الالتعليل قدتم عندقوله تعالى لايسمه واأى وترى المشركين ماظرين الداث والحال انهم ملايصروناك كاأت عليه أولايصرون الحجة كإقال السدى ومحاهد ونقل عن الحسن ان الخطاب في وان تدعوهم المؤمنين على ان التعليل قدتم عنسدقوله سحانه وعالى مصرون أى وان تدعوا أيها المؤمنون المشركين الى الاسسلام لا متفتوا السكم ولا يقباوامنكم وعلى همذا يحسن نفسسم السماع بالقبول وجعل وتراهم خطابال مدانخاط من بطريق الصريدوفي الكلام نبيه على ان ماف معليه الصلاة والسسلام من شواهد النبوة ودلائل الرسالة من الجلام بحث لا يكاديخي على الناظرين وحور بعضهم ان يكون الرؤية علمةوما كان في موضع الحال يكون في موضع المسعول الشاتي والاولة أولى (خذالعفو) أىماعفاوسهل وتسرمن الحلاق الناس والىهذاذهب ابزعم وأنزاز بهروعائسة ومجاهدرضي القاتعالى عنهم وغيرهم وأحرجه ابرأني الدنياءن ابراهيم بزادم مرفوعا الىرسول المصلى الله تعالى علموسلم والاخذ محازعن القمول والرضاأى ارض من الناس بماتسر من أعالهم ومأأى منهم وتسهل من غسر كلفة ولاتطلب منهم الحهد ومايشق عليهم حتى لا منفر واومن ذلك قولة خذى العفومني نستدي مودتي ﴿ وَلا تَطْنَى فِي سُورِتِي حَيْنَ أَغْضَ وجوران برادبالعفوظاهرة يحتذالعفوءن المذسن والمراداعف عهم وتسماستعارة مكتبة انشبه العفو مامي محسوس بطلب فيوخدوالى هدادهب جعون السلف ويشهداه ماأ مرجه ابن جرير وابن السندر وغيرهماعن الشعبي فاللمأ ترااته تعالى خيذاله فوالى آخره فالرسول اللهصلي الله تعملي عليه وسيلماه دايا جبريل فال لاأدرى حتى أسال العالم فذهب ثمر حع فقبال ان الله تصالى أمرك ان تعفو عن ظاك وتعطى من حرمك وتصل من قطعك وأخرج ابن مردويه من جابر تحوذلك واهل زبدة الحسديث مفسرة لزبدة الآية والافالنطسق مشكل كأ لايخني وتكلف القطب لتطسق الفاظه على الفاظه اوف مخفا وعن ابتعباس المراد بالعفوماعي من أموال الناس أى حداًى شئ أولا موكان هذا قبل فرض الركاة وقبل العفوما فضل عن النفقمين المال وبدال فسره الحوهري والمهذهب السدى فقدأخرج أبوالشيخ عنهامه فالمزلت هذهالآ يقفكان الرجل يسلنه ماهما يكفيه ويتصدق مالفضل فندعها المدتعالى الزكاة (وأمرى العرف) أي المعروف المستحسن من الافصال فان ذلك أقرب الى قبول الناسمن غيرنكبر وفي لماب التأويل ان المرادوأ مربكل ماأمرك القدتمالي بهوعرف مالوحي وفال عطاء المراد مالعرف كلذلااله الاالقه وهو محصص من غرداع (وأعرض عن الحاهلين) أي ولا تكافئ السفها عمل سفههم ولا تمارهم واحسام عليهم وأغض بمابسووك منهم وعن السدى ان هذاأ مربالكف عن الفتال تم نسيزا آيته ولاضرورة

الح

فذال الاعان اعدان فان كنت نسألن عن الاعلن القد تعالى وملائكته وكتبه ورساه واليوم الاستر والجنة والنار والبعث والمساب فأنامون وانكنت تسألى عن قوله تعالى اندا المؤمنون الخفوالله لأدرى أمنهم أمام لاوهدنا ونحوه بما يحمل الحلاف لفظ اوقد صرح للل جع من المحقق عليهم الرحة (الهم درجان عندربهم) اى كرامة وعلومكانه على أن يراد الدرجات العلو المعنوى وقديراد بها العلوالحسى وفي الخبرعن أبي هرير ورضى الله نصالى عنة أنهصلي الله تعالى عليه وسلم قال في الحديثما تعدر جعلوات العالمين اجتمعوا في احد الهن لوسعتهم وعن الرسع بن أنس سعون درجه مامين كل درجتين حضرالفرس المضمرسعين سننة ووجه الجعءلي الوجهين ظاهر والسوين للتفتيم والطرف امامتعلق تعسدوف وقع صفة لهامو كدة لماأة اده السوين أوعما تعلق بهالخسم أعيى لهسم من الاستقرار وجوزا والبقاء أن يكون العامل فسمدرجان لان المراديم االآجور وفي اضافته الى الرب المضاف الى ضهرهم مربدتشر يف لهم ولطف بهم وابدان بأن ماوعدهم متيقن النبوت مأمون الفوات والجله حوزان تكون خبرانا الوائل والتكون مبتدة أممنية على سؤال نشأه ف تعدد مناقبهم كله قبل ماله مهابلة حده الحصال فصل لهمدرجات (ومغفرة)عظمة لمافرط منهم (ورزق كريم) وهوما اعدلهم من معم الحنة وأخرجا بن أي حاتم عن مجدالفرظي فال اداسعت الله تعالى يقول رزق كر بم فهوالحنة والكرم كانقل الواحدى اسم جامع لكل مايحمد ويستحسن في المه فلعل وصف الرزق به هناحقيقة وقال بعض المحققين معني كون الرزق كريما أن رازقه كريم ومن هنا وصفوه مالكثرة وعسدم الانقطاع اذمن عادة الكريم أن يحزل العطاء ولا يقطعه فكنف أكرم الاكرمين سارك وتعالى وحعله نفسه كربماعلى الاستبادانجمازى المسالغة ولمهذكروا لتوسيط المغفرة والطاهركماقيسيل تقديمهاهما تكته وبيما بقال في وجدد كرهذه الاشساء الثلاثة على هذا الوجه أن الدرجات في مقابلة الاوصاف الثلاثة أعنى الوجل والاخلاص والتوكل ويستأنس له الجع والمغفرة في مقابلة الهامة الصلاة ويستأنس له بمباورد في غيرما خبر أن الصاوات مكفرات لما ينهامن اللها باوأنها تني الشخص من الذوب كما بني المامن الدنس والرزق المكريم بمقابلة الانفاق والمناسسة فيذلك ظاهرة والىهدا بشسركالامألى حيانا ويقال قدم سحانه الدرجان لانهابمحض الفضلود كربعدها المففرة لانهاأ همعنسدهم من الرزومع اشتراكهما في كونهما فيمقابله شئ ويؤيده في ا ماآخر جدا بنابي حاتم وأبوالشيخ عن ابززيداته فال في الاسم المففرة ببرك الدنوب والرزق الكريم الإعال الصالحة فتدر والله تعالى أعلم اسرار كلامم (كما عرجان وبالمن يتدايا لحق) أى اخرا بالملت المال الملابسة وقيل هىسسة أىبسب الحق الذى وجب علسال وهوالجهاد والمراد الست مسكنه صلى الله نعال الماد مقاور المدسة نفسها لانمامنوا وعلمه الملاة والسلام وزعم بعضهم أن المراديه مكة وليس دال واضافه الأخراج الى الرب سحانه وتعالى اشارة الى أنه كان يوسى منسه عزوجل ولايحني لطف ذكر الرب واضافته الى ضيره صلى اقدتعالى عليموسلم والكاف بسندى مشهارهوغيرمصر حبفوالا ته وفيه خفا ومن هااختلفوا في بالهوكذا في اعرابه على وحوه فاحتار بعضهم أنه خسرمستدا تحذوف هو المسمدة ي حالهم هده في كراهم ماوقع في امر الانفال كال اخراجذ من متل في كراهنهم له والى هذا الشير كلام الفرا محدث قال الكاف شبت هذه القصة التي هي اخواجه صلى القدتعالى علمه وسرمن متمالقمة المقدمة أآى هي سؤالهم عن الانفال وكراهتهم لماوقع فيهامع أنه أولى بحالهم أو موالفعل المفدر فيقه وللرسول أى الانفال شنت تقدمالي والرسول عليه السلاة والسلام مركزهتهم نبانا كشبات اخراجك وضعف هذا ائن اكتصرى وادعى أن الوجه هوالاول تساعدها بن ذلك الفعل وهذا بعشر حل وأصاحه له في حرق السيطس في الانتظام وقال أوحيان اله ليس فيم كمرمعني ولايظهر التشديد في وجه وأيضالم بعهدمثل هذا المدروادعى العلامة الطبي انهذا الوحه ادق التنامامن الاول والتسيدفية أكرة فصيلا لانه حينندمن تمة الجلة السابقة داخل في حزالقول مع مراعاة الالتفات وأطال الكلام في بان دلك واعتدر عن الفصل بان الساصل بارمجرى الاعتراض ولاأراء سالم امن الاعتراض وقبل تقديره وأصلحوادات سكم كما أخرجك وقدالتف من خطاب جاعمة الى خطاب واحد وقدل الرادواط موا الله والرسول كاأخر حل الراجالامن يقفه

الايان والحقان الخلاف حقيق وانالتصديق يقبل لنفاوت بحسب مراتمه فبالمانعس تناوله قوقوضعفاكم فى المصديق بطاوع المتمس والتصديق بحدوث العالم وقلة وكثرة كمافي المصديق الاحمالي والتصديق التفصلي المتعلق بالكثير وماعلى أذا خالفت في بعض المسائل مذهب الامام الاعظم أماحنيفة رضي الله تعالى عنه الددلة التي لانكادتحصى فاخق أحق بالاساع والتقليدق مثل هذه المسائل من منن العوام فع أخرج ابزجر يروابن أبى حاتم | وأبوالشيخ عن الربسع ين أنس المفسرا لايميان في هذه الآية بالخشية وعبرعنها بذلك بناء على انهامن آثاره وهو للدف الظاهرأ يضآوكا والمعنى علمه ان المؤمنين الكاملين هم الذين اذاذكر القدمن غيران يذكرهناك مايوجب الفرع من صفاته وأفعاله وجلت قاوبهم واداتليت عليهم آياته المنضية ذلك زادتهم وجلاعلي وجل (وعلى رجم توكلون) أى يفوضون أمورهم كالهاالى مالكهم ومديرهم خاصة لاالى أحدسواه كابدل علمة تقديم المتعلق على عامله والجلة معطوفةعلى الصبلة وجوزأبوالبقا كونها حالان ضمرا لمفعول وكونها استثنافية وقوله سحانه منصوب على القطع المني عن المدح وقد مدحهم سحانه وتعالى أولا عكارم الاعمال القلسة من الحشمة والاخلاص والتوكل وهدامد ولهم يحاسن الاعمال القالسة من الصلاة والصدقة (أولنك) أى المتصفون عاذ كرمن لصفات الحسدة من حث انهم كذلك (هم المؤمنون حقا) لانهم حققوا اعائم مان ضموا السعما فضل من أفاضل الاعمال وأخر بالطيرانى عن الحرث ين مالك الانصارى أنه مربرسول انته صلى انته تعيالى على موسار فقال له كنف أصعت احارث قال أصعت مؤمنا حقافقال صلى الله تعالى على موسلم انظر ما تقول فان لكل ثئ حقيفة في احقيقة اعانك فقال عزفت ننسي عن الدنيافاسهرت ليلى وأطمأت ماري وكاني أنظرالي أهل المنة يتزاورون فمها وكألى انظرالي أهل النار تصارخون فيها قال علمه الصلاة والملام ماحارث عرفت فالزم ثلاثا ونصحقا على انعصفة مصدر محذوف فالعامل فممالمؤمنون أى اعماماحة أوهومؤ كدلف ونالجلة فالعامل فسمد ومقدر وقيل أنه عوزان بكون مو كدا لمضمون الجلة التي بعد فهواسداء كلام وهومع انه خسلاف الظاهر انما يتعسم على القول يحوازتقد بالمصدر المؤكد لمضمون الجلاعليها والظاهرمنعه كالتأكسد واستدل بعضهمالا تهعلي أنهلا يجوز ان بصف أحد نف م بكونه مؤمنا حقالانه سحانه وتعالى انماوصف ذلك أقو اماعلي أوصاف مخصوصة وكل أحد لا متعقق وجود ملا الاوصاف فيه بل مازمه أن مقول أنامومن ان شاه الله تعمالي وقر ربعضهموجه الاستدلال بمار شمراله ماروى عن النورى له قال من زعم اله مؤمن الله تعالى حقائم لم يشهد المن أهل المنه وقسد آمن شف الا يقولم يؤمن النصف الا خر وهذا ظاهر في أن مذهبه الاستثنا وهو كما قال الامام مذهب المسعود وتبعه جععظم من الصمايه والتابعين وبه قال الشافعي ونسب الىمالك وأجدوم عدالامام الاعظم رضي الله تعمالي ينسه وروى عنه انه قال لقتادة لمتستني في اعمالك قال اساعالا براهير عليه السسلام في قوله تعمالي والذي أطمع أن غه فرلى خطستى ومالدين فقال له هد اقتديت به في قوله بلي حمن قسل له أولم تؤمن فا نقطع قتادة وال الرآدي كانافتادةان محس أماحنيفة عليهما الرحمة ويقول قول الراهم عليه السلام ولكن ليطمش قلي بعدقوله بلي طلب لمزيدالطمأ منسة وذلك يدل على جوازالاستثناء وفى الكشف ان الحق ان من جو زالاستناء انحاجو زادا سفلعن الايمان مطلقا أمااذاقسل حل أنت مؤمن القدرمن لافضال أنامؤ وزان شاء القه تعالى لا يجوز لالأن التدك لامعني إدمل للاسهام فيماليس إدفائدة وأمانى الاول فلما كان الاطلاق مدل على المكال ودوا لاعنان المستفعره فىالا خرةعلق بالمشيئة تفاؤلا وتبناوذلك لان هسذه الكلمة خرجت عن موضوعها الاصلى الى المعنى الذي ذكرنى عرف الاستعمال تراهب يستعملونها في كل مالهم اهتمام بحصوله شائعا بين العرب والبحم فلاوحه لقول من قال ان منى التبرك أناأشا في إيالي تبركاوذلك لان المستة عند مغيرمسكوكة عنده بل هو تعلق عالاسمة تطراالي انه السب الاصلى وانه تفويض من العبد الى الله تعالى ومن فوض كني لانظر الى أن المستمقف غرو علوم فيكون شكافي الايمان وقدب منشك في ايمانه فقد كفر وماأحسين مانقل عن الحسن انرح السأة امؤمن أت

فهاحسماريد وهذا مابعول علمه في هدده القصة ورواها الشيعة على وجم جعيا ومن مطاعن ذي النورين وغرضه مبدلك اطفاه نوره ويأبي الله الأأن يتم نوره (فيشرهم بعداب ألم) خبرا لموصول والفاه لم المرغيرمرة وحوز أن يكون الموصول في محل نصب فعل ينسر وفيشرهم والتعمر الشارة التهكم وقوله تعالى (وم) منصوب بعذاب أليم أوعضر بدل على ذلك أى يعدبون يوم أوباذكر وقبل التقدير عذاب يوم والمقدر بدل من المذكور فلما حذف المضاف أقم المضاف المعمقامه (عمى عليهافي نارجهم) أى توقد الناردات حي وحر شديع عليها وأصله تحمى بالنار من قولك جست المسهرة جسته فعل الاحماء النارسالفة لان النارقي نفسها ذات حي فاداوصفت بانها تحمى دل على شدة توقدها غرد ذف النار وحول الاسسناد الى الحياد والمحرور تنسيها على المقصود ما تم وجه فائتقل من صغة التأنيث الى التذكير كاتقول رفعت القصسة الى الاميرقاد اطرحت القصة وأسند الفعل الى الحار والمحرور قلت رفع الى الامهوءن ابن عامرانه قرأ تحمي مالتا الفوقانية ماسناده الى الناركام وانتماقها عليها والمذكورشيا ولانه لس المرادم مامقد ارامعنا منهما ولاالمنس الصادق القليل والكثير بل المراد الكثيرمن الدناتير والدراهم لانه الذي يكون كترا فالى بضمرا لمع للدلالة على الكثرة ولوأتي بضعرالتنسه احتمل فسلافه وكدا يقال في قوله سجانه ولا يفقونها وقيه ل الضمير لكنور الاموال المفهومة من الكلام فيكون المسكم عاماوانه اعدل فيه عن الطاهر وتحصيص الذهب والفصة الذكرلانهما الاصل الغالب في الاموال لالتخصيص أوللفصة واكتبى بهالانهاأكثر والناس اليها أحوج ولان الذهب بعسلم منها بالطريق الاولى معقربها لفظا (فتكوى بهاجياههم وجنوبهم وظهورهم كخصت مالذ كولان غرض الكائر ينمن الكنزوا لحم أن يكونوا عسد الناص ذوى وجاهسة ووياسة بسبب الغى وان يتنعموا بالمطاعم الشهية والملابس الهمة فلوجاهم مصكان الكي يحياههم ولامتلاء جنوبهم بالطعام كوواعليها والمالسوه على ظهو رهم كويت أولانهم اذارأوا الفقيرالسائل رووامايين أعنهم وازورواعنه وأعرضواوطووا كشعاو ولومظهورهم واستقبلوا جهذا خرى أولاتها أشرف الاعضاء الظاهسرة فانها المشقاد على الاعضاء الرئسة النيهي الدماغ والقلب والكد وقسل لانها أصول الجهات الاربع التيهي مقاديم البدن ومأخره وحنتاه فيكون ماذكر كأية عن جيع البدن ويني عليمه نكته الاقتصارعلى هذه الاربع مزينا لجهات الستونكاف لهابعضهم بان الكاروف الكنز لحذره من ان يطلع علمه أحسد ملتفت عيناوشمالا وإيهاماه وراولا بكاد يتطرالى فوق أويضلان أحدد ابطلع على من تحت فلما كأنت قلك الحهات الارمع مطعم تظره ومظنة سذره دون الجهتين الاخرين اقتصر عليها دوتم ما وهومع ابتدائه على اعتبارالدفن في الكرفي حر المنع كالاعيخي وقيه ل انماخه ت هدنه المواضع لان داخلها حوف بخلاف الدوالر جل وفيه ان البطن كذلك وفي معدم عالظاه رلطافة أيضا وتيرلان الحم تتحل الوسم لظهورهاوا لحنب محل الالموالظهر محل الحدودلان الدامى للكائر على الكنزوعدم الانف اقرخوف الفقر الذي هوالموت الاحرحث المسب للكدوعرق الحين والاضطراب مناوشمالا وعدم استقرارا لخنب لتحصيل المعاش مع خالاتمف به عاستنداله ويعول في المهمات علسه للاحظة الامن من الكدوعرق الجبن تكوى حمله وللاحظة الامن من الاضطراب والطمع في استقرار لمنب يكوى جنب وللاحظة استناد الظهر والاسكال على مايزعم أمه الركن الاقوى والوزرالا وقي يكوى ظهره وقيل غبرذلك وهي أقوال يشبه بعضها يعضا والقدنعالى أعلر بحقيقة الحال واياما كان فليس المرادانه يوضع دينار على دينار أودرهم على درهم فيكوى بهاولااله يكوى بكل النير فع واحدو يوضع بدله آخر حتى يوفي على آخرها بل انه وسع جلدالكانز فيوضع كل دينارودرهم على حدته كالطقت بذلك الاسمار وتظافرت والاخبار (هداما كنزتم) على ارادة القول وبه يعلق الظرف السابق في قول أي يقال لهم نوم يحمى عليها هـ ذاما كنزتم (لانفسكم) أي لمنفعتها فكان عيرمضرتها ومدب تعذيها فاللام التعلسل وأنتق تقدير المضاف فالنظم الخارولم تعمل اللام الملا العدم حدواه وما في قوله سماله (قدوقواما كنم لكنزون) يحمل ان تكون مصدرية أي ويال كرم أوو مال كونكم كارين ورج الاول أن في كون كان النافصة لها مصدر كالدماومان المقصود الخبر وكان اتحاد كرت

بالارتشاء لمغمة الاحكام والشراقع والتعنف والمسامحة فيها والتعمرعن الاستدبالاكل محارص سل والعلاقة العلمة والمعالية أوالدزمية والمازومية فأن الاكل مازوم للاخذ كاقبل وجوزأن يكون المرادس الاموال الاطعمة التي تۇكل بېآىجازامرسلاومن دلك قولە ، ياكان كالىلة اكانا ، قانەپرىنى علىنايستىرى بىمن اكاف واختارهدا العلامةالطبى وهوأحدوجهين ذكرهما الزمخشري وثانيهما أن يستعارالاكل للاخذوذ للذعلى ماقرره العلامة أن يشب معالة أخذه مرأ موال الناس من غبرة يسر بعن الحق والباطل وتفرقة بين الحلال والحرام التهالل على جع حطامها بحالة منهدك حاقع لاعتربين طعام وطعام في السناول ثم اذعى اله لاطائل تحت هذه الاستعارة وان استشهاده بأخذالطعام وتناوله معج وأحبب بان الاستشهاديه على أدبين الاخذوالشاول شها والافداك عكس المقصود وفائدة الاستعارة المالغة في الدأخذ بالباطل لان الاكل عاية الاستبلاعلي الشيء ويصرقوا تعالى الباطل على هذا زيادة مبالغة ولا كذلك لوقيل باخذون (ويصدون) الناس (عن سيل الله) أي دين الاسلام أوءن المسلك المقرر فى كتبهم الى ما افتروه وحرفوه ما حدار شاو بجوزان يكون بصدون من الصدود على معنى انهم بعرضون عن سيل الله فيحرفون ويفترون بأكلهم أموال الناس الماطل (والدين يكترون الذهب والفضة) أى يجمعونهما ومنه ناقة كناز اللعمأي يجتمعته ولايشترط في الكنز الدفن بل يكني مطلق الجع والخفظ والمرادمين الموصول اما المكتبرين الاحبار والرهبان لان الكلام في دمهم ويكون دلاً مبالغة فيه حيث وصفوا بالحرص بعد وصفهم بماسق من أحد المراطيل فى الاماط ـ ل وأ ما المسلمون لحرى ذكرهم أيضا وهو الانسب بقوله تعالى (ولا ينفقوم الى سبيل الله) لا مه يشعر بالممعن يفوقى سدله سحاله لانه المسادرس النق عرفافيكون تطمهم فيقرن المرتشين من أهل الكتاب تغلطا ودلالة على كونهم أسوةلهم في استصفاق المشارة بالعذاب واختار بعض المحققين حداعلي العموم ويدخل فسما الاحبار والرهبان دخولاأ ولياوفسرغبر واحدالانفاق فسيل اللمااز كالملاروىءن اب عباس رضي الله تعيالي عنهما انه لمائزات هده الاسمة كبرخلك على المسامن فقال عمر رضى القه تعمالي عنسه أماأ فرح عنسكم فانطلق فقال ماني القه أنه كعر على أصابك هدنده الاسمة فقال علمه السلاه والسلام ان الله تعالى لم يفرض الزكاة الالبطب مابق من أموالكم وأخرج الطبراني والميهن فيسننه وغبرهماعن ابزعر قال فالرسول اللهصلي الله تعالى عليه وسلماأ ديركانه للدر بكرزأى بكرأ وعدعله فان الوعدعليمع عدم الانفاق فمأأ مرالله تعالى ان ينفق فيه ولايعارض ذلا غوله صلى الله تعالى عليه وسلم من ترار صفراء أو سفا كوى بهالان المراد بذلك مالم يؤدحقه كارشيد الممأ أخرجه الشيخان عن أى هررة مامن صاحب ذهب ولافسة لا يؤدى منهاحقها الااذا كان دوم الضامة صفت أصفائهمن فارفيكويهم اجنبه وجبينه وقيل انه كان قبل ان تفرض الزكاة وعلىم حل مارواً الطيراني عن أبي امامة فال توفي رجل من أهل الصفة فوجد في مرود سارفقال النبي صلى الله تعالى علمه وسلم كمة تم توفي آخر فوجد في مرود يشاران فقال عليه الصسلاة والسلام كسنان وقسل الهدالان الرحلين أظهرا الفقرومزيدا لحاحة استظامهما فسلك أهل الصفة الذينهم ملك الصفة معان عندهما ماعسدهما فكان سراؤهما الكية والكسير أنال وأخذ نظاهرالآية فاوجب انفاق جمع المال الفاضل عن الحاجة أبو دروضي الله تعالى عنه وجرى منه أذلك ويترمعاوية رضى الله عنه في الشام ماشكامة الم عمَّان رضي الله تعالى عنه في المدينة فاستدعاه اليها فرآه مصراعلي وللناسي ان كعب الاحياد وضى الله عند والله الما أوادران الملة الحنيفية أسهل الملل وأعدلها وحدث لم عيد انفاق كل المال فى الملة البودية وهي أضق الملل وأشدة ها كدف بحب فيها فغض رضي الله تعالى عنه وكان فيه حدة وهي التي دعته الى تصعر بلال رضى المدعنـــه مامه وشكايته الى رسول الله صلى الله تعالى علمه وسلم وقوله فيه الذا حروف ك واطلية فرقع عساه ليضر به وقال في المودي ماذاك من هذه المسائل فهرب كعب فتبعه حتى استعاد نظام عثمان رضى الله تعالى عنه فأمرجع حتى ضره وفي رواية الناالضربة وقعت على عثمان وكذرا لمقرضون على أى درفي دعوام ملك وكان الناس بقرؤن له آية المواريث ويقولون لووجب انفاقه كل المال لم يكن للا ية وجهو كالواججة معون علمه من دجين حيت حل مستغر بين منه ذلك فاختسار العزلة فاستشار عمل فيها فأشار الموالدها والى الريده فسكن

حنن معت رجلا يقول ان هذه القسمة ماأ ريد بها وجه الله تعالى فأنيت الذي عليه الصلاة والسلام فذكرت ذلك لمفقال رجة الله تعالى على موسى قدأ ودى بأكترس هذا فصبر ونزلت الاكمة وأخرج ابرجو بروغيره عن داودين أبي عاصم فالأوق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يصدقة فقسيمها ههنا وههنا حتى ذهب ووراء مرجل من الانصار فضال ماهمة اللعدل فنزلت وعن الكلبي المهائزات فيأمي الحواظ المنافق فالألاثر ون الحصاحبكم انحيامهم صدقات كمرفى رعاء الغنر ويرعم أنه يعدل ونعقب هذا ولى الدين العراق بأنه ليس في شي مس كتب الحديث وأنت تعر ان أصح الروايات الاولى الاأن كون سب النزول قسمته صلى القدتعالى علىه وسالملصدقة على الوحد الذي فعلم أوفق مالاً مهمن كون ذلك قسمته للغنجة فيأمل (ولوأنهم رضواما آ فاهم الله ورسوله) أي ما أعطاهم الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم من الصدقات طبيي النفوس به وان قل فياوان كأنت من صيغ العموم الأان ماقبل وما بعد قرينة على التعصيص وبعض أبقاها على العموم أي ما أعطاهم من الصدقة أوالغنمة قبل لانه الانسب وذكر القه عزوجل للتعظيم والتنسم على أن مافعله الرسول علمه الصلاة والسلام كان بأهم رمسته اله (و فالواحسنا الله) أى كفانا فضله وماقديمه لناكما يقتضم المعنى (ستونسا الله من فضله ورسوله) بعدهد احسم الرجوو نامل (المالية لله راغون في ان يحولنا ونسله وله أنه والآية باسرها في حيزالنسر له والمواب محذوف سامعلى ظهوره أي المكان خرالهموأعودعلهم وقيل انجواب السرط فالواوالواوزائدةوليس بداله مانه سيحاله لماذكرالمنافق وطعنهم ومضطهم بيزان فعلدعليه الصلاة والسلام لاصلاح الدين وأهله لالاغراض نفسانية كاغراضهم فقال حل وعلا (انحااله-دفات الفقراء والماكين) الخنعي ان الذي نسعي أن يقسم مال الله عليمس اتصفعا حدى هذه ألصفات دون غيره اذالقصدال للاح والمنافقون ليس فهمسوى الفسادفلا يستعقونه وفي ذلك حسم لاطماعهم الفارغة وردلقالتهم الباطلة والمرادمن الصدقات الزكوات فيعرج غيرهمامن التطوع والفقيرعلي ماروي عن الامام أي حنيفة رضى الله تعالىء مسمل له أدنى شئ وهوما دون النصاب أوقد رنصاب غيراً م وهومسستعرق في المليعة والمسكر من لاشئ الفصاح المسألة لقوية وما يوارى بدنه ويحل ادلك بحسلاف الأول حيث لاعمل أنه المسألة فانها الاتحال لمن يطا قوت ومد بعد سريدته وعند بعضهم لاتحال لمن كان كسويا أوعل حسن درهما فقد أخرج أود اودوالترمذي والنسائي عن ابن مسعود قال قال رسول اقمصلي القدتمالي على موسامن سألنا وإمما يغيمه ياموم القيامة ومسألته في وجهه خوش أوخدوش أوكدوح تسليا رسول القه وما يغنسه فالخسون درهما أوقيتها منااذهب والىصدادهب النورى والزالمبارك وأحدوا عنق وقيل منطل أربعين درهما مرمعلمه السؤال لماأخرج أوداودعن أنء عيدا خدري فال والرسول القهصلي القة تعالى علىموسلم من سألبوا فيمة أوقية فقسدألحف وكان الأوقية فيذلك الزمان أربعين درهم ماويحو رصرف الزكامل لاتحل أه المسألة بعدكويه فقبرا ولا بصرحه عن الفقر طال نصب كنبرة غسر المية اذا كانت مستغرقة للعاجة وإذا قالوا يحوز العالموان كانت الاكتب تساوي مساكنبره أذاكان محتاجا الهاللندريس ونحوه أخذال كالتخلاف العابى وعلى د ذاجمع آلات المحرفين وعلىمانقل عن الامام يكون المسكن أسو حالاس الفقير واستدل بقوله تعالى أومسكسناذا متربة أي ألصق حلده بالتراب في حضرة استهريها مكان الازار وألصق بطنعه لفرط الجوع فالعيدل على عاية الضرر والشدة وابوصف الفقير بدلك وبان الاصعى وأاعرو بزالعلا وغيره حماس أهل اللغةف سروا المسكين بمزلاشي فه والفقيري له بلغة من العيش وأجسب بأنتمام الاستدلال الائمة موقوف على أن الصيفة كاشفة وهوخلاف الظاهر وأن النقل عن بعض أهل اللغة معارض النقل عن العض الآخر وقال الشافع عليه الرحة النقسير من لامال اولاكسب بقع موقعا من حاجته والمكند من المال أوكسب الا يكشيه فالفقير عنده أحو مالامن المسكن واستدل إسقوانه المالي والماالمفينة فكانسلساكين فانسالمكن سفينة وبماروا البرمدى عرائس واسماحه والحاكمين أي معيد الافال وسول المصلى الله أمالي علم وسلم اللهم أحيى مسكنا وأمتى مسكنا واحتمر في فرمرة

المهممن الرميسة الحديث وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال لماقسم الني صلى الله تعالى على وسُلم عَناهم

هبومهسم ولاير يدهبومهم وودءالامام بأنهلامعنى لماذكرمن المثال الاارادة ازالة المرض وطلب ازالة هموم البغاة وإذا كانا المرادا عدام الدئ استعان يكون وجودهمرادا بحسلاف ارادة زهوق نفس الكافر فانها ليستعبارة عن اوادة ازالة الكشرفل أرادانه تعالى زهوق أنفسهم الكونهم كافرين وحسان بكون مريد الكفرهم وكثف لأمكون كذلك والزهوق حال الكفر يتنع حصوله الاحال حصول الكذر وارادة الشي تقضى ارادتماهومن ضرورياته فبلزم كونه تعالى مريداللكفر وفيسه ان انشاهرأن ارادة المعالحة شئ غيرارادة ازالة المرض وكذا ارادة القشل غدراوا وةازاله الهجوم ولهد العلل احدى الاواد تين بالاحرى فكدف تكون نفسها واحال كون اوادة ضر وريات الذي س لوازم أرادته فغسرمسد لم فكم من ضروري لشي الاعضطر بالبال عند داراد به فضلاعسا ادعاء فالاستدلال الآية على ماذ كرغيرنام (ويحانمون الله انهمائكم) اي في الدين والمراد انهم يحلفون الهم مومنون مُلكم (وماهم مَنكم) فيذلك لكفر والديم (ولكنهم قوم بفرقون) أي يحافون منكم أن نفعلوا جهم انفعلوا بالمشركين فيظهرون الأسلام تقدة ويؤيدونه بالأبيمان الفاجرة وأصل النرق أنزعاج النفس سوقع المشرر فيل وهو من مفارقة الا من الى الناخوف (لويحدون ملماً) أي حصنا بطون المه كما قال قنادة (أومغارات) وعبرات يحفون فيهاأ نفسهم وهوجع مفارة بمعسنى الغار ومنههمن فرق ينهما بأن الغارقى الحبل والمغارة في الأرض وقرئ مغارات يضم المبرمن أعارال حسل ادادخل الغور وقبل هوتعمد يذعارالسي وأغرنه أناأى أمكنة يضرون فبهما أشحاصهم ومحورة ان تكونمن أعادالتعلب اذاأسرع بمعسى مهارب ومغار (أومدخلا) أي نفقا كنفق البربوع يتحصرون فسموهومفتعل من الدخول فادغم بعدقاب تأثهدالا وقرأ يعقوب وسهل مدخلا بستم المماسم مكانمن دخل الثلاثي وهي قراء الرأي المحق والحسن وقرأملة برمحار بمدخلا يضما لمجروقتم الخماعمن أدخل المزيداًي. كما الدخاون فيهم أنفسهم أويدخالهم الخوف فيه وقرآ أي بن كعب متدخلا الممكمان من تدخل تفعل من الدخول وقرى مندخلامن اندخل وقدوردني شعرالكمت ولايدي في حسن (١) السمن تندخل و وأمكر أوجاتم هذه القراءة وقال انمياهي بالناء شاء على المكارهذه اللغة وليس بداله (لولوا) أي لصرة واوجوههم وأقبلوا وقرى لوألوا أى لالتعاق (البه) أى الى أحدماذكر (وهم يجمعون) أى يسرعون في الدهاب المديحيث لايردهم شي كالقرس الحوح وهو أانفو (الذي لا يرده لحام وروى الاعش عن أنس بن الله أنه قراعيم زون بالزاي وهو بعني يجمعون ويستدون ومنه الجبازة الناقة المسديدة العدو وأنكر بعضهم كون ماذكراء وزعمأته نفسيروهو هردودوالجلة الشرطية استناف مقرر المنمون ماسسق من أنهم ليسوا من المسلين وأن التعامهم الى الانتماء اليهم انمياهو للتقية اضطرارا وايشار صغة الاستقبال في الشرط وانكان المعنى على المضى لافادة استمرار عدم الوحدان حدما يقتضيه المقام ونظير ذلك لوتحسن الى لشكرتك نم كثيرا مايكون المضارع المنني الواقع موقع المباضي لافادة التفاءاستمرارالف على كن ذلك غرمرادهها (ومنهسمين بازك في الصدقات) أي بعد في في شأنها وترأ ا يعقوب يلزلنان الميموهي قراء الحسن والاعرج وقرأان كشيريلا مزالمهورن الملامزة عدى اللمزو المشهورأته مطلق العبب كالهمز ومنهم من فرق ينهما بأن اللمزفي الوجه والهمزفي الغب وهو المحكى عن اللبث وقد عكس أيضا وأصل معناه الدفع (فأن أعطوامها) سان افساد لمزهم والدلامنشانه الاحرصهم على حطام الدسائي ان أعطمتهم من تلك الصد قات قدرمار بدون (رضوا) بماوقع في القسمة واستحسنوا فعلك (وأن أبيع هوامها) ذلك المقدار (اذاهم يستعطون) أي يداجؤن السخط واذآبات مناب قاء الحزاء وشرط لسابتها عدكمون الجزاء حلة اسمسة ووجه يابتها دلالتهاعلى التعقب كالفا وعابر سعانه يبزجوابي الجلتسين اشارة الى أن يخطهم أبات لار ولولا بنني بحلاف رضاهم وقرأ اباد بنالقبط اذاهمساخطون والائمة رات في ذي الخو يصرة واسمه حرقوص البي زهيرالته يمي جامورسول القبصلي القدنعالي عليه وسلريقسم غنائم هوازن يوم حنين فقال بأرسول القداعدل فقال عليه الصلاة والسلام ومن بعدل اذالم عدل فقال عربن الخطاب أرسول الله أندن لح أضرب عنقه فقال الني صلى الله تعالى علىه وسلم دعه فانه أصابا عشرأ حدكم صلاتهم مصالاتهم وصامهم عصامهم عرقون من الدين كايرق

الىءلة كافى الرمل والاضطباع فى الطواف فانتهاؤه الايسسلام انتهاء وفيسهجت وقالء لاءالدين عبدالعزيز والاحسن أن يقال هذا نقر بركما كان في زمن النبي صلى الله معالى علىموسلم من حدث المعنى وذلك ان المقصود بالدفع اليهم كانا عزازالاسلام لضعفه في ذلك الوقت العلمة أهل الكنسروكان الاعزاز بالدفع ولما تبدلت الحال بغامة أهسل الاسلام صيادا لاعزازق المذع وكان الاعطا في ذلك الزمان والمنبع في هذا لزمان عذلة آلا " لة لاعزازاله ين والاعزازهو المقصودوهو باقءلي حاله فآيكن ذلك نسخنا كالمتهم وجب علسه استعمال التراب للتطهير لانه آلة متعمدة لحصول التطهير عنسد عدم الماه فاذا تسلت حاله فوجد الماء يقط الاول ووجب استعمال الماه لانه صارمتعينا لحصول المقصودولا يكون هذا استفاللاول فكذاهذا وهواظهرا يحاب الديةءلي العاقلة فإنها كانت واجدعلي العشديرة في زمن الذي صلى الله مَصالى على موسار و بعد دعلي أهل الله يوان لان الايحاب على العاقلة بسبب النصرة والاستنصار في زمنه صدلي القه تعالى علمه وسام كان الهشعرة وبعده علمه الصلام والسلام بأهل الديوات فالصام اعلم م لمكن نسحما بلكان تقريراللمعني الذي وجبت الدية لأجدوه والاستنصاراتهمي واستعسسة في النهاية وتعقبه أبن الهماميان هذالا تني النسخ لاناباحة الدفع البهم حكم شرعى كان ماشاوقدارته ع وقال بعض المحققة بران ذلك نسخ ولا يقال نسخ الكَالب الاجاع لا يحور على التحيير لان الناح دليل الأجاع لآهو بناءعلى الدلاا جاع الاعرمستند فانتظهر والاوجب الحكميلة ثابت على أن ألآية التي أشارالهاعر رضي القدتعالىء مهومي قواه سحانه وقل الحق من وبكمهق شاه فلمؤمن ومن شاه فلكفر يصلح لذلك وفيه تطرقاه اندانيا بترلوثيت نز ول هده الاتبة بعسده فدهولم يشت وقال قوم السقط سهم هذا الصنف وهوقول الزعرى وأبى جعفر مجمديزعلى وأبي ثور وروى ذلك عن الحسن وقال أحديعطون اناحتاج المساون الىذال وقال البعض أن المؤلفة فلاجهم مسلون وكفار والساقط سهم الكشارفة ط وصح انه عليه الصلاة والسلام كان يعطيهم من حس الجس الذي كان حص ماله صلى الله تعالى عليه وسلم (وفي الرقاب أىالصرف في ذا الرقاب بأديعان المكاسون شي منها على أدا بخومهم وقيل بأن يستاع منها الرقاب فتعتق وقبلهان فدى الاسارى والى الاول ذهب أأصبى واللشوار هرى والشافعي وهوالمروى عن سعمدين حيروعلية كرالفقها والحالنان دهسمالك وأحدوا عووعزاه الطبي الحالحسن وفي تفسرالط بريحالن الاول هوالمنقول عنسه (والفارسين) أى الذين عليه سمدين والدفع اليهم كما في الناهيرية أولى من الدفع الى الناقير وقيدوا الدين بكونه فيغير مصية كأنفر والاسراف في الايعنيه لكن فال النووي في المهاج فلت والآسم انهن استدان للمعصمية يعطى اذا ناب وصحمفي الروضة والمانع مطلقا قال المقديظهرا لتو بة للاخسذ والسترطأت الايكون لهسهما وقون بهدينهم فأضلاعن سواعتهم ومن بمولونه والاقبرد الوقاء لاعتمر الاستعقاق وهوأحسد قولمن عنسدالشافعية وهوالاظهر وقسل لايشترط لعموم الآبة وأطلق القسدوري وصاحب الكنيم وأصحابنا المدون في ال المصرف وقد م في الكاني بأن لا يل نصابا فضلاع ن د مه وذكر في الحرابه المراد بالغارم في آلا كما ذ هوى اللغسمين علسه دين ولا يصدقضاه كانم كر العنبي واعتذرى عدم التقسدان الفقر سرط في الاصناف كلها الاالعامل وابن السيلاذا كانه فيوطنهمال فهو بمنزلة الفقيروهل يتسترط حلول الدين ولاقولان للشافعيسة ويعطى عندهم من استدان لاصلاح دات البين كأن يتفاف فننة بين قسلتين شازعتنا في قتسسل لم ينفه رقائلة أوطهر فاعطى الدية تسكسنا النشنة و يعطى م الغي مطلقا وقبل ان كان غيا بقد لا يعطى (وفي صدر الله) أريد بال عندأبي ومف منقطعوا لفزاة وعندمجدمن تنطعوا لطيم وقبل المرادطلية العلم واقتصر عليه في الفناوي الظهيرية وفسروفي الدائع بحمسع القرب فيدخل فمكل من سي في طاعة الله تعالى وسال الخيرات قال في الصر والايحقى ال قيدالنقرلابدمنه على الوجوه كلها فمنتذلا تطهرتمرته في الزكاة وانما تظهرفي الوصايا والاوقاف انتهى وفي البماية فأنقيل انقواه سجانه وقرعدل القمكر رسوا أريد مقطع الغزاة أوغيره لانه اماآن بكون في وطنه مال املا فانكان فهوابز السيل وانالهتكن فهوفة مرفن إين يكون المددسسعة على ما يقول الاحصاب أوغمانية على ما يقول غبرهم أجبب بأنه نقيرالاأنها زدادفه شئ آخرسوى الفقر وهوالانقطاع في عيادة افه تعالى من جهاداً و حج فلدا

777 المساكن معماروا أوداودعن أي بكرة الهءلمه الصلاة والسلام كان مدعو بقوله اللهم الى أعرد مل مراككة والفقروخير الفقر فحرى كذب لااصل له وبأن الله تعالى قدم النشيري الآية ولولم تكن حاسته أشسد لما لذاته ويأن الفقريمه في المفقوراً ي مكسورالنقارأي عظام الصلب فكانتأسو وأحيب عن الاول. أن السفينة لم تكن ملكالهم بلهم اجرا فيهاأوكانت عاربةمعهم أوقيل لهمس كينترحا كأفي الحديث مساكن أهل النار وقوله مماكم أهل الحبحى قبورهم ، علم الراب الذل بن المقار وهذاأولى وعن الثاني بأن الفقرالم هو دسه ليس الافقرالنفس لماروي انه صلى القه تعالى علمه وسملم كان يسأل المفاف والغني والمرادبه غني النفس لاكثرة الدنيا وعن النااث بأن النفسديم لادلما ف ماذله اعتبارات كثيرة في كلامهم وعزال احبانالانسلمان للفق مرمأخوذمن النقار لجواز كونعس فقرت انقرةمن مالى اذاقطعتما فبكون لهشئ وأباما كأنقهما صنفان وقال الحياثي اخماصف واحدوا لعطف للاختلاف في المفهوم وروي ذلك عنجمدوأى يوسف وفائدة الحلاف تطهرفعااداأوسي بثلث ماله مشدلالفلان وللفقرا والمساكن فساقال انبعاصف واحد حولالفلان المصومن قال انهما صنان جدلة الثلث من ذلك (والعائل علما) وهم الذين معتهم الامام لحمايتها وفي العرأن العامه ل يشمل العاشر والساعي والاول من نصمه الأمام على الطويق لأخيذاله والتمار التجار المارين بأموالهم علسه والناني هوالذي يسعى في القيال المخدصد قة المواثي فيأماكنها ويعطى العامل مايكنسه وأعوانه بالوسط مدة ذهامهم وابابهم مادام المال باقباا لاأذا ستغرقت كفاتيه الزكاة فلابزادعلي النصف لان التنصيف عن الانصاف وعن الشافعي أنه يعطى النمن لان القسمة تقتضموف منظر وقد دالوسط لانه لا بحوزان يتسع نهوه في الما كل والشرب والملس لكوه اسرافا محضا وعلى الامامأن سعت مربرضي الوسط من عراسراف ولاتفتر وبقا المال لاهلوأ خذالصدقة وضاعت من بدويطات عالم ولابعطى من حدالمال سأوما وأخذه صدقه ومرهنا فالوالا تحل العمالة لهاشمي لشرفه وانماحات الغي معرم الصدقة علسه لانه فرغ نفسه لهذا العمل فيحتاج الى الكفاية والغني لايمنع من ذا ولهاعنسدا لحاجة كان السمل كذافي السدا تعوا اتحقق ان في ذلك شها ما لاجرة وشها ما الصدقة ف لاعتبار الاول حلت الغني وإذا الا بعط لوأ داعاً صاحب المال آلى الامام والاعتمار الثانى لاتحل الهاشي وفي النها يقرح لمن بني هاشم استعمل على الصدقة فأجرى لدمنها رزوفالهلا سنعي لدأن بأخسد مرذلك وانعمل فيهاورزو من غيرها فلا بأس يعوهو ينسد صقهالسه وال أخذمه بامكروه لاحرام وسرح ف الغايم بعدم حمة كون العامل عالم الوعد أو كافرا ومنه والمحرمة والنة الهودعلى بعض الاعمال وقد تقدمت سدةمن الكلام على ذلك (والمؤلفة فلوبهم) وهم كافوائلا تة أصناف صنف كان ولفهم رسول القه صلى الله تعالى علمه وسالسلوا وصنف أسلوا لكرعلى صعف كعسنة من حصر والاقرعن مايس والعباس بزمردس السلي فكان عليه الصلاة والسلام يعطيهم لتقوى نيتهم في الاسلام وصنف كافوا يعطون لدفع شرهم عن المومنين وعدسهم من يؤلف قلبه ماعطا مثي من الديد قات على قتال الكفارومانيي الزكاة وفي الهداية ان هـ ذا الصنف من الاصناف الثمانية قدسة ما وانعقدا جماع المحمامة على دلك في خلافة الصديق رضي الله تعالى عنه روى ان عسنة والافرع جا أيطلبان أرضامن أى مكرفكت سلك خطافة قدعم رضي الله تعمالى عنه وقال هذاشئ كان يعطيكموه رسول الله صلى الله ومالى علمه وسلم تأليفا لكم فأما الموم فقد أعزاله تعالى الاسلام وأغنى عنكم فان ثعتم على الاسلام والافيننا وسنكم السيف فرحه واالى أي بكر فقالوا أتت الخلفة أمعر مدل لناالط ومزقه عرفقال رضي الله نعالى عنه هوان شاه و وافقه ولم سكرعلمه أحسد من الصحامة رضي المه تعالى عنهم مع احتال ان فيه مفسدة كارتداد عض منهم واثاره نائرة واختاف كلام القوم في وجه سقوطه بعد النيي صلى الله تعالى عليه وسار يعد شوته بالكاب الى حين وفاته بأدهووا وعليه الصلاة والسلام فنهم من ارتك حواز سيماش مالكاب الاجاع شاعلي ان الاجاع جسة قطعية كالكاب ولس بعييم ف المذهب ومنهمين فالهومن قبيل انتها الحكمها نتها علته كانتها جواز الصومانتها وقنه وهوالنهار وردبان ألحكم في البقا والاعتاج

حنين معت رحلا يقول ان هذه القسمة ماأريد بهاوحه الله تعمالي فأنت النبي عليه الصلاة والسسلام فذ كرت ذلك له فقال رجة الله تعالى على موسى قدأ وذى بأ كثرمن هذا فصبر ونزلت الاسمة وأخرج ابرجر بر وغبره عن داودين أبي عاصم فال أوتى النبي صلى الله تعالى عليه وسل بصدقية فقسيها ههنا وهينا حتى ذهب وورا مرجل من الانصار فقالماه فاالعدل فنزلت وعزالكلبي انهائزلت فحأبي الجواظ المنافق فالألاثر وزالىصاحبكم اعليقسم صدقاته كمرفى رعاء الغنر ويزعم أنه يعدل ونعقب هذا ولى الدين العراق بأنه ليس في شي مركتب الحديث وأنت تعلم انأصح الروايات الاولى الاأن كون سبب النزول قسمته صلى الله تعالى عليه وسالمصدقة على الوحد الذي فعلمة أوفق مالاً ممن كون ذلك قديمته الغنمة فنامل (ولوأتهم رضواما آثاهم القهورسوله) أي ما أعطاهم الرسول صلى الله تعالى علىموسلم من الصدقات طبي النفوس، وان قل ضاوان كانت من صيغ العموم الأأن ماقبل وما يعدقر نة على التخصيص و بعض مناه اعلى العموم أي ما أعطاهم من الصدقة أو الغنمة قبل لامه الانسب وذكر الله عزوجل التعظم والتنسم على أن مافع إلى سول علمه الصلاة والسلام كان بأمر مسمانه (وقالوا حساالله) أى كفانا فضله وماقسمه لما كابقت سيدالمعني (ستوتسا الله من فضله ورسوله) بعده دا حسم الرجو ونامل (الاالحاقة راغون في ان يحولنا فنسله -ل شأنه والآية باسرها في حزال شرط والحواب محذوف سنا معلى ظهور وأي اسكان خبرالهموأعودعليهم وقبلرانجواب الشرط فالواوالوا وزائدةوليس بدالهم أمحصانه لمذكر المنافقين وطعنهم ومضلهم بن انخعله عليه الصلاة والسلام لاصلاح الدين وأهله لالا غراص نفساية كاغراضهم فقال حلوعلا (انحاالهدد قات للفقراء والمداكين) الجنعي إن الدى نبغي أن يقسم مال المعطيمه من اتصف باحدى هذه اكصفات دون غيره أذا لقصد الصلاح والمنافقون ليس فهم سوى الفساد فلا يستعقونه وفي ذلك حسم لاطماعهم الفارغة وردلقالتهم الباطلة والمرادمن الصدقات الزكوات فضرج غيرهمامن التطوع والفقيرعلى ماروى عن الاهامة بي حنيفة رضى القاتعالى عند معن له أدنى شي وهو مادون النصاب أوقد رنصاب غيرام وهومسستغرق فالملعة والمكير مرلاني الهنصاح المسألة القوة وما وارى بده ويحل ادال بضلاف الاول حيث لاتحل أه المسألة فانها لاتحول لمن يطال قوت ومدبعد ستربدنه وعند بعضهم لاتحل لمن كأن كسوباأ وعلل خسين درهما فقد أترج أوداود والترمذي والنسائي عن النمسعود قال فالرسول القصلي القاتعالي عليه وسامن سألناواه ما يغيه بالام القيامة ومسالته في وجهه خوش أوخدوش أو كدوح قسل بارسول القدما يغنسه قال خسون درهما أوقمتها منالذهب والىهمة ادهب النوري وان المبارك وأحدوا حص وقيل من الأربعين درهما مرمعلمه السؤال لماآخرج أبوداودعن أن معيدا خدري فال فالرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلمن سألبوا وقية أوقية فقمدأ لحف وكان الاوتمة فيذلك الزمان أربعن درهم اويحو رصرف الزكاقلن لايحل له المسألة بعد كويفققرا ولا يحرجه عن الفقر طاف نصب كنبرة غسر المية اذا كانت مستغرقة للماجة ولذا قالوا يحور العالموان كانت الاكتب تساوي نصبا كنبرة أذا كان محتاجا البهاللندريس ونحوه أخذال كانتخلاف العامى وعلى هذا جميع آلات اغترفن وعلى مانقل عن الامام يكون المسكن أسو حالاس الفقير واستدل بقوله نعالىأ ومسكسناذا متربة أي ألصق حلده بالتراب في حضرة استربها مكان الازار وألص بطنعه لفرط الحوع فانه بدل على عاية المنسر والشدة ولم يوصف الفقير بدلك وبأن الاصمى وأناعروم العلا وغيره حماصأهل اللغة فسير واالمسكن بمن لاشئ له والفقيرين في لمغة من العيش وأحسب بأنتمام الاستدلال الائم موقوف على أن الصفة كاشفة وهوخلاف الظاهر وأن النقل عن بعض أهل اللغة معارض بالنقل عن البعض الاسر وفال الشافعي عليه الرحة النقسير من لامال له ولا كسب يقتع موقعامن حاجته والمكتمر مل مال أوكسب لا يكشمه فالفقير عنسده أسوم حالامن المسكين واستدل له شوله تعالى وأماالمه فينقفكات لمساكس فانس المسكن سفينة وعماروا مالترمذي عن أنس وابرماحه والحاكم كرعن أبى سعند قالا فالرسول القدصلي الله أهمال علمه وسلم اللهم أحدى مسكنا وأمتى مسكنا واحشرني في زمرة

المسهم والرميسة الحديث وأخرجا بزمردوبه عن ابزمسعود قال أقسم النبي صلى الله تعالى على وسلم غناثم أ

277 هجومه مولاير يدهجومهم وودءالامام بأنهلامعى لماذكرمن المثال الاارادة ازالة المرض وطلب ازالة جموم البغاة واذا كان المراداعة امالتي استعان يكون وجوده مرادا يحسلاف ادادة زهوق نفس الكافر فانها استعادة عن اوادة ازالة الكشرفل أراداته تعالى زهوق أنفسهم -ال كونهم كافريز وحب أن يكون مريد الكفرهم وكيف لا يكون كذاك والزهوف ال الكثير عنبع حصوله الا الحصول الكذر وارادة الشي تفتضي ارادتماهو من ضرورياته فيلزم كونه تعالى مريد اللكفر وفيسه ان التفاهران ارادة المعالحة شئ غسرارادة ازالة المرض وكند اارادة القتل غسرارادة الزالة الهجوم ولهسد أبعلل احدى الاراد من بالاخرى فككف تكون نفسها واماان كون ارادة ضر وربات الشي مي لوازم ارادته فغسرمسدا فكم من ضروري لشئ لا يحطر بالبال عنسد اراد به فضلاع الدعاء فالاستدلالهالا يقطى ماذكرغيرتام (ويحانهون الله المهم السكم) اى فى الدين والمراد المهم يحلفون المهم موسنون ما كم (وماهم مسكم) في ذلك لكفرقاوج م (ولكنم قوم بفرقون) أي يخافون مسكم أن تفعاوا جهما تفعلوا مالمشركين فيظهرون الأسلام تقية ويؤيدونه بالائيمات انفاجرة وأصل الفرق أنزعاج النفس سوقع المصروفيل وهو من مفارقة الا من الى سال الخوف (لويحدون علماً) أى حصا بلون المكا فالقدادة (أومعارات) أي عبرات يحفون فيهاأ نفسهم وهو جعمغار تبعدى الغار ومنهم سنفرق ينهما بأن الغارقي الحبل والغارة في الأرض وقرئ مغارات يضم الميمن أعار الرجسل اذا دخل الغور وقبل هو تعسد بدعار الذي وأغربه أماأي أمكنة يغسرون فيها أخاصهم وبحوزأن تكونس أعارالنعل اداأسرع بمعني مهارب ومغار (أومدخلا) أي نفقا كنفق الدروع بتعمرون فسموهومفتعل من الدخول فادغم بعدقلب بالمدالا وقرأ يعقوب وسهل مدخلا بفتح المم اسم مكان من دخل الثلاثي وهي قواء الرأي المحيق والحسن وقرأ المبر محارب مدخلا بضم المبم وفتح الخياسم أدخل المزيدة ي. كما بالدخلون فيهم أنفسهم أويدخلهم الخوف فيه وقر أ أي بن كعب متدخلا الممكان من مدخل تفعل من الدخول وقرئ مندخلامن اندخل وقدورد في شعرالكميت ولايدي في حيث(١) المين تندخل ، وأنكر الوحاتم هذه القراء، وقال انماضي بالتاء شاه على انسكارهذه اللفة ولدس بداك (<u>الولوا</u>) أي لصرفوا وجوهمه وأقبلوا رفرى لوالواأى لالتعاوا (اليه) أى الى أحدماذكر (وهم يجمعون) أى يسرعون في الذهاب المه يحيث لايردهم شي كالفرس الحوح وهو أانفو رالني لا يرده لحام وروي الاعش عن أنس بنمالك أه قراعيم ون الزاي وهو بعني يجمعون ويشدون ومنه الجازة الساقة الشسديدة العدو وأنكرهمهم كون ماذكروانة ورعمأته تفسيروهو حردودوا بالة الشرطية استناف مقرر اضعون ماسيق من أنهم ليسوا من الملين وأن التعامع مالى الاتما اليهم انماهوللتقية اضطرارا واينارصيغة الاستقبال في الشرط وانكان المعي على المضى لافادة استمرار عدم الوحدان سما يقتصيه المقام ونظيرة لللوتحسن الى لشكرتك نع كثيرا مايكون المضارع للنني الواقع موقع الماضي لافادة النفاء استرارالف على لكن ذلك غرم ادهها (ومنهم من الزله في الصدقات) أي يعيد في في أنها وقواً يعقوب الزائض المبروهي قراء المسن والاعرج وقرأان كثيريالا مزاهمومن الملامزة يهيى اللمزو المشهوراته مطلق العب كالهمز ومنهم من فرق ينهما بأن اللمزفي الوجه والهمزفي الغب وهو المحكى عن اللث وقد عكس أيضا ا وأصل معسناه الدفع (قان أعطوامنها) سان انساد لمزهم والهلامنساله الاحرصهم على حطام الدساك ال أعطمتهم من قلك الصد فات قدرمار بدون (رضوا) عاوقع في القسمة واستحسنوا فعلك (وأن الم يعطوا منها) ذلل المقدار (اداهم يستخطون) أى يداجؤن السخط وادآمات مناب فاء الحزاءوشرط لنبأ بتما عدكون الحزاء جلة اسمية ووحد سابتها دلالتهاعلى التعقب كالنها وعارسها نه بن حوابي الجلتسين اشارة الى أن مخطهم أبت لايزول ولايني بخلاف رضاهم وقرأ الادبنالقبط اداهم ساخطون والابقترلت في ذي الخو يصر واسممحر قوص امن زهبرالتمهي جامورسول اللهصلي الله نعالي علىه وسلريقسم غنائم هوازن يوم سندن فقال بارسول الله اعدل فقال عليه الصلاقوالسلام ومن يعدل اذالم أعدل فقال عربن الخطاب ارسول الله الذن لي أضرب عنقه فقال الني صلى القدتمالى علمه وسلم دعه فان له أصحابا عشراً حدكم صلانه مع صلاتهم وصامه مع صامهم عرقون من الدين كاعرو

ويعطى عندهم من استدان لاصلاح ذات البن كالريحاف فننة بن قسلتن تنازعتا في قتسل لم يظهر قائلة أوظهر

فاعطى الدية تسكمنا للفشنة ويعطى م الغي مطلقا وقبل انكان غسابنقد لايعطى (وقي مسرراته) أريدبدلك

عندأبي يوسف منقطعوا افزاة وعند يحدمنه طعوا لحيم وقبل المرادطلمة العلوا فتصرعك في القناوي القلهيرية

وفسره فيالدا أيجمسع القرب فيدخل فمكل من سعى في طاعة الله تعالى وسل الخيرات قال في الصرولا يحني ان

قيدالنقرلا بممنه على الوجوه كالها فحندندلا تطهرتمرته في الزكاة وانما تظهرفي الوصابا والاوقاف انتهي وفي الهامة

فأنقيل انقوله سصانه وقيسدل المهمكر وسوا أريدمنقطع الغزانأ وغسيره لانه اماأن يكون له في وطنسه مال الم لا

فان كان فهوا بن السيل وان المكن فهوفته من ابن مكون العدد سعة على ما مقول الاحصاب وعمالية على ما يقول

غبرهسم أحسب بأبه فقبرالاأنه ازدادفعمشي آخرسوي الفقرودوالانقطاع فيعيادة الله تعالى من حهادأ وحج فلذا

المساكين مع مارواه أبودا ودعن أى بكرة اله عليه الصلاة والسسلام كان يدعو بقوله اللهم انى أعود مل من الكفر الىءلة كمانى الرمل والاصطباع في الطواف فانتهاؤه الايسستلزم انتهاء وفيسه يجث وقال علاءالدين عبدالعزيز والاحسن أن بقال هذا تقرير لما كان في زمن الهي صلى الله تعالى علىه وسلم من حيث المعنى وذلك ان المقصود بالدفع والفقروخير الفقر فحرى كذب لااصل له وبأن اقه تعالى قدم الدسر في الآية ولولم تكن حاحته أشيد لمسائداً به ويأن البهم كاناء زازالاسلام اضعفه في ذلك الوقت اخلية أهل الكفر وكان الاءزاز بالدفع ولما تبدلت الحال بغاية أهسل الفقريمعمني المنقو رأى مكسورالنقارأي عظام الصلب فكانأسوا وأجب عن الاول بأن السفسة لمسكن ملكالهم بلاهم اجرامفهاأوكانت عاديقمعهمأ وقبل لهم ساكنترحا كافي الحديث مساكن أهل النار وقوله الاسلام صبارا لاعزاز في المنع وكان الاعطاف ذلك الزمان والمنع في حد الزمان عبرلة آلا كه لاعزاز الدين والاعزازهو المقصودوهو باقءلي عاله فأبكر ذلك نستفا كالمتهم وجب علسه استعمال التراب للنظهير لانه آلة متعينة لحصول مساكيرأهل الحب حتى قدورهم * عليها تراب الدل بين المقار وهذاأولى وعن الثاني بأن النقر لمذهود منمليس الافقر النفس لماروي انه صلى الله تعالى علمه وسمل كان بسأل التطه برعنسد عدم الما فاذا تبدلت ماله فو حدالما سقط الأول و وجب استعمال الما لانه صارمتعيما لحصول العفاف والغني والمرادمة غني النفس لاكثرة الدنيا وعن الناات بأن النفسديم لادلما فيعادله اعتبارات كثيرة في المقصودولايكونهذا استناللا ولوكذاهدا وهوظيرا يحاب الديدعلي العاقلة فانهما كانت واجمدعلي العشسيرة في زمن النبي صلى الله تعمالي عليموسا و بعد دعلى أهل الديوان لان الايجاب على العاقلة بسبب النصرة والاستنصار في كلامهم وعزالرا يعانالانسلمان للفق برماخوذمن النقار لجواز كونهمن فقرته فقرةمن مالح اذاقطعتها زمنه صدلي الله تعالى علمه وسلم كأن المشهرة وبعده علمه الصلاة والسلام بأهل الديوان فا يحاجم اعلم م لمكن نسحفا فيكونه شئوأناما كانفهماصنفان وقالبالجبائي انهماصنف واحدوالعطف للاختلاف فيالمفهوم وروى بلكان تشريرا للمعنى الذى وجت الدية لاجاروهو الاستنصاراتهي واحصب ندقى النها يدوقعه وابن الهمامهان ذلك عن محمدوأى يوسف وفائدة الحلاف تطهرفهما داأوسي بثلث ماله منسلالفلان وللفقرا والمساكين فمن قال هذالا تنج النسخ لاناماحة الدفع البهم حكم شرعى كان مايتا وقدار أنفع وقال بعض الحققين ان ذلك تسح ولا يقال انهماصف واحدجعل لفلان النصف ومن قال انهما صفان جعمل له الشلث من ذلك (والعاملن عليها) وهم فسيخ الكتاب الآحاع لايعبو زعلي التصييم لان الناحير دل الاجماع لآهو شامعلي الدلااحاع الاعن مستبذ فانتظهر الذن يبعثهم الامام لحمايتها وفي الحرأت العامل يشهل العاشر والساعي والاول من نصمه الأمام على الطريق والاوجب الحكميانه ثابت علىأن آلآبة التي أشارالبهاعر رضىالقدنصالىءنسموهي قولا سيحانه وقل الحق من لبأخسد الصيدقان من التجيار المبارس الموالهم علسه والثاني هوالذي يسعى في القيال لمأخذ صدقة المواشي ربكم فنشا فليؤمن ومنشا فلكفر يصلم لذلك وفيه تظرفانه انميا يترفونيت نزول هده الاتبة بعسده دمولم يشبت فيأماكنها ويعطى العامل مايكنسه وأعوانه بالوسط مدة ذهابهم والاجهم مادام المال باقعا الااذا استغرقت كفاسه

وقال قوم لم يسقط مهم هذا الصنف وهوقول الزهرى وأى حمار محمدتر على وأبي ثوار و روى ذلك عن الحسن وقال الكاة فلابرادعلى النصف لان التنصيف عن الانصاف وعن الشافعي الهيعطي الممن لان القسمة فقنضه وفعه نظر أحديعطون ان احتاج المساون الى دللو وال البعض أن المؤلفة قاوجهم مساون وكفار والساقط سهم الكفار وقفط وقسدااوسط لانه لايحو زأن يتسعشهونه في المأكل والمشرب والملس لكونه اسرافا محضا وعل الامام أن سعت وصحيح اله عليه الصلاة والسلام كان يعطيهم من خس الجس الذي كان حص ماله صلى الله تعالى عليه وسلم (وقي من رضي بالوسط من غيراسراف ولاتفتر وسقا المال لا بالوأخذ الصدقة وضاعت من بده بطلت عمالتمه الرقاب أىالصرف،فوذالرقاب أنبعان المكاسون شيمنها على أدا منجومهم وقيل بأن يستاع منها الرَّقَاب ولابعطي من مت المال شيأوما مأخذه صدقة ومرهنا فالوالاتحل العمالة لهاشمي لشرفه وانماحك الغني معرمة فتعتق وقبليان بفدىالاسارى والىالاول.ذهب الصعيوا السنوالزهرىوالشافعي وهوالمروى عن سعمدين الصدقة علمه لانه فرغ نفسه لهذا العمل فيمتاج الى الكذابة والغني لايمنع من تنا ولهاعنسدا لحاحة كائن السل حبيروعلمة كترالفقها والىالنانى دهبمالك وأحدوا يحق وعزاه الطدى الىالحسن وقى تفسيرا الطسبرى ان كذافي المسدائع والقصقى فانفيذلك شهاما لاجرة وشهاما الصدقة فبالاعتبار الاول حلت الغني واذالا بعط وأداها الاول هوالمنقول عنسه (والغارمين) أى الذين عليه مدين والدفع اليهم كما في الظهيرية أولى من الدفع اليالفقير ساء المال آلى الامام والاعتبار الناني لا تعللها شمى وفي النهاية رجل من بني هاشم استعمل على الصدقة وقيدوا ألدين بكوه فيغيز عصية كالجروالاسراف فيسالا يعنيه لكن فال النووى في المنهاج فلت والآصحان من فأجرى لهمنهارزة فالهلا يسغىله أن بأخسلهم ذلك وانعمل فيهاورزق من غيرها فلايأس بهؤهو ينسد صحة والسته استدان للمعصسة يعطى اذاناب وصحمني الروضة وألماتع مطلقا فالاله قديظهرا لتو بة للاخد واشترطأن والتأخذه منها مكروه لاحرام وصرح في الغلبة بعدم بحدث كون العامل هما شما أوعدا أوكافر اومنه دما حرمة وكمة لايكون لهسم مايوفون بدينهم فأصلاعن حوائعهم ومن يعولونه والاغير دالوفا الاعتعمن الاستعقاق وهوأحسد الهودعلى بعض الاعمال وقدتقدمت ننتيمن الكلام على ذلك (والمؤلفة قلوبهم) وهم كانوائلا ثمة أصافى قولن عنسدالسافعة وهوالاظهر وقسل لايشترط لعموم الآية وأطلق القسدوري وصاحب الكنزس أصحابا صنف كان ولفهم رسول الله صلى الله تعالى على وسلم السلموا وصنف أسلوا لكن على ضعف كعسنة من حصر المدوورق اب المصرف وقد دفى الكانى بان لابال نصابا فصلاعن ويسه وذكر في العبرانه المراد بالغاوم في الاكتماد والاقرع نحادي والعباس نزمردس السلحي فكان عليه الصلاة والسلام يعطيهم لتقوى نيتهم في الاسلام وصنف هوفي اللغسة من علسه دين ولا يحسد قضاء كالمركز العنبي واعتذري عدم التقسد بأن النقر شرط في الأصناف كلها كانوا بعطون لدفع شرهم عن المؤمنين وعدمتهم من وألف قلمه باعطاء ثيثمن الصدد قات على قتال الكفارومانع. الاالعامل وامراأ سيلاذا كأنه فيوطنهمال فهوعنزة النشروهل يستبرط الول الدمرأ ولاقولان للسافعيسة از كا: وفي الهدامة ان هــد االصنف من الاصناف الثمانيــة قد ســ قط وانعقد اجماع المعمامة على ذلك في خلافة

> أمءر بدلت لناالحط ومرقه عرفقال رضي الله تعالى عنه هوان شاءو وافقه ولم سكرعليه أحسدهن الصحابة رضي القدتعالىءنهم عاحةال انفيه مفسدة كارتداد عض منهموا الرة ناثرة واختافكالام القوم في وجه سقوطه بعد النبى صلى القدتع الى عليه وسل بعد تسونه بالكتاب الى حين وقاته بأن هووأ ي عليه الصلاة والسلام فتهم من ارتكب حوا زنسترمانت الكاب الأجاع شاعلى ان الاجماع جسة قطعية كالكاب وليس بعصيرمن المذهب ومنهمن قال هومن قسل انتها الحكم بانتها محلته كانتها محواز الصوم بانتها وقته وهوالنهار ورديان ألحكم في المقا ولايحتاج

> الصديق ردني الله تعالى عنه روى ان عينة والافرع جا آيطلبان أرضامن أى بكرفكتب لمال خطافز قدعمررضي

الله تصالى عنه وقال هذائئ كان يعطيكموه رسول الله صلى الله تعالى على ورسام تأليفا لكم فأما الموم فقداً عزالله

تعالى الاسلام وأغنى عسكم فالنشم على الاسلام والافييننا وسنكم السيف فرحه واالى أي بكر فقالوا أتسالخ لفة

الىءاد كالى الرمل والاصطماع في الطواف فانتها وهالاب تلزم انتهاه وقيسه بعث وقال علا الدين عبد العزيز والاحسن أن يقال هذا تقرير لما كان في زمن النبي صلى القد نعالى علىه وسلم من حدث المعنى وذلك ان المقصود والدفع البهم كاناءزا زالاسلام لضعفه فيذلك الوقت لغلبة أهل الكفر وكان الاءزاز الدفع والماتد لت الحال بغامة أهسل الاسلام صارالاعزازفي المنع وكان الاعطاء في ذلك الزمان والمنع في هذا إزمان يمزلة آلا كه لاعزاز الدين والاعزازهو المقصودوهو باقءلي حاله فإيكن ذلك تستنا كالمذم وجب علسه استعمال التراب النطهيرلانه آلة متعينة لحصول التطهير عنسدعدم الما فاذا تعدلت ماله فوحدالما مقط الاول ووجب استعمال الما الانه صارمتعينا لحصول المقصودولا يكون هذا احتاللا ول فكداهذا وهو ظعرا يحاب الدية ءلى العاقلة فإنها كانت واحد على العشد مرقي زمن النبي صلى الله نصالى على موسار و بعده على أهل الذيوان لان الانصاب على العاقلة وسبب النصرة والاستنصار في زمنه صابى الله نعالى علمه وسلم كان العشيرة وبعده علمه الصلاة والسلام بأهل الديوان فاعجام اعلم مرايكن نسحنا بلكان تقريرا للمعنى الذى وجب الدوة لاجل وهو الاستنصاراتهمى واستحسية في النها ية وتعقيه ان الهماميان هذالا نني الدحزلان اباحة الدفع البهم حكم شرعى كان ابتاوقد ارتذع وقال بعض الحققير ان ذلك نسعزولا يقال نسئ الكاب الاجاعلا محوزعلي العديرلان الناحة دليل الاجماع لاهو شاءعلي الدلااجاع الاعن مستند فانطهر والأوجب الحكمانه ثابت على أن الآية التي أشاراليهاعمر رضي الله نصالىء ــــه وهي قوله سيمانه وقل الحق من ربكم فن شاء فلدومن ومن شاء فلكفر يصلم لذلك وفيه تظرفانه انسابتم لوثيت نزول هذه الآية بعسد هده ولم يشت وقال قوم لم يسقط سهم هذا الصنف وهوقول الزهرى وأبى حصر مجمد برعلى وأبى و ر و روى ذلك عن الحسن وقال أحديعطون ان احتاج المسلون الى ذلك وقال البعض أن المؤلفة قاوجهم مسلون وكفار والساقط سهم الكنارفقط وصحيرانه عليه الصلاة والسلام كان يعطيهم من خس الجس الذي كان حاص ماله صلى الله تعالى عليه وسلم (وفي الرَّفَابِ أَى الصرف في دَارُ قابِ بأن يعان المكاتبون شي منه اعلى أدا منجومهم وقيل بأن يبتاع منها الرُّفاب فتعتق وقبل بان يفدى الاسارى والى الاول ذهب النصي واللمث والرهرى والشافعي وهوالمروى عن مستعبدين جبر وعلمة كترالفقها والهالثاني ذهب مالك وأحدواء عق وعزاه الطبي اليالحسن وفي تفسير الطبري ان الاتول موالمنقول عنسه (والغارمين) أى الذين علم ــمدين والدفع اليهم كافى النله يرية أولى من الدفع الى النه قد وقيدوا الدين بكونه في غيره عصية كالحروالاسراف فعيالا يعنيه لكن قال النووي في المهاج فلت والآصمان من استدان للمعصسة بعطى اداناب وصعدفي الروضة والماتع مطلقا قال الهقديظهم النو به للاخسذ واشتمطأن لايكون لهسم مالوفون مدينهم فأصلاعن حوائعهم ومن يعولونه والانهر دالوفا الاعتمان الاستعقاق وهوأحسد قولين عنسدالشافعية وهوالاظهر وقسل لايشترط لعموم الاتبة وأطلق القسدوري وصاحب الكنرمن أصحابنا المدبون في السالم وقيده في الكافي بان لا بالناف فساف ضلاع نديته وذكر في الصرأيه المراد بالغارم في الاستماد هوفي اللغسة من علسه دس ولا يحسد قصاه كالمركز العسى واعتذرع رعدم التفسد مان الفقر شرط في لاصناف كلها الاالعامل وأم السدل اذا كان له فيوطنهمال تهو عنزلة الفقيروهل يشسيرط حلول الديرأ ولاقولان للشافعيسة ويعطى عندهم من استدان لاصلاح ذات البين كأن يتحاف فننة بين قبيلتين نازعتا في قتسل لم يظهر فاتله أوظهر فاعطى الدية تسكمنا الفتنة و يعطى. م الغي مطلقا وقبل ان كان غيباً بنقد لا يعطي (وفي مدر الله) أربد بدلك عنسدأني يوسف منقطعوا فزاة وعندجح دمنسطعوا لحجيم وقسل المراد طلمة العلموا قتصرعلمه في القناوي الظهيرية وفسروفي البدائع بجميع القرب فيدخل فيهكل من سعى في طاعة الله تعالى وسأل الحيرات قال في العير ولايحتى ان قيدالنقرلا بممندعلي الوجوه كلها فمنتذلا تطهرترته في الزكاة وانما تظهرفي الوصايا والاوقاف انتهى وفي الهابة فأزقيل انقوله سجانه وفرسدل القعمكر وسوا أريدمنقطع الغزاةأ وغسيردلانه اماأن بكون له في وطنسه مال ام لا فانكان فهواب السبيل وان ابتكن فهوفقه فين ابن يكون العدد سبعة على ما يقول الاصحاب أوتما ية على ما يقول غبرهسم أجيب باله نقيرالاأنهاردادفيمشى آخرسوى الفقروهوالانفطاع في عبادة الله تعالى من جهادأ وحج فلذا

المساكين مع مارواه أتودا ودعن أى بكرة الععليه الصسلاة والسسلام كان بدعو بقوله اللهم انى أعود ملامن الكفر والفقروخير الفقر فرى كذب لااصل له وبأن الله تعالى قدم النشيرفي الآية ولولم تكن حاحته أشد لما لداته ويأن كم الفقيرهم في المنقورأى مكسورالنقارأى عظام الصلب فكانأسو وأجيب عن الاول بأن السفسة لم تكن ملكالهم بلهم إجراءفيها أوكانت عاريةمعهمأ وقدل لهممسا كن ترحا كافي الحديث مساكن أهل النار وقوله مـاكمأهل الحبحتى قبورهم * عليها تراب الدل بن المقابر وهذاأولى وعزالثاني بأنالفقرا لمنعودمنه ليس الافقرالننس لماروي انهصلي الله نعالي علسه وسلم كان بسأل العفافوالغني والمراديه غنى النفس لاكثرة الدنيا وعن النائث بأن التقسديم لادلمل فيماذله اعتبارات كشرقني كلامهم وعزالراج بالالسلمان للفقه برماخوذمن النقار لجواز كولهمن فقرت فقرة من مالح اذاقطعتما فبكونله شئ وأباما كان فهماصنفان وقال الجيائي انهماصنف واحدوالعطف للاختلاف في المفهوم وروى ذلك عنجمدوأ يدبوسف وقائدة الحلاف تطهرهما داأوسي بثلث ماله مسلالفلان وللفقرا والمساكن فرقال أ انهماصف واحد حعل لفلان النصف ومن قال انهما صندان جعل له الثلث من ذلك (والعاملان عليها) وهم الذنن سعتهم الامام لحمايتها وفي العرأت العامسل يشمل العاشر والساعي والاول من نصمه الأمام على الضريق لمأخسد الصدقات من النجار المارين بأموالهم علمه والناني هوالذي يسعى في القبائل لمأخذ صدقة المواثي فأماكنها ويعطي العامل مايكنسه وأعوانه بالوسط مدة ذهائهم والابهم مادام المال باقساالا اذا استغرقت كفاشه الزكاة فلارادعلى النصف لان التنصيف عن الانصاف وعن الشافعي الهيعطي النمن لان القسمة تقتضه وفعه نظر وقسدالوسط لانه لايجوزأن بتسعثه وته فى المأكل والمشرب والملس لكونه اسرافامحضا وعلى الامامأن سعت من رضي بالوسط من غسراسراف ولاتقتر وسقة المال لاه لوأخذ الصدقة وضاعت من بده بطلب عمالت ولابعطى من مت المال شيأوما فأخذه صدقة ومرهنا فالوالا تحل العمالة لهاشمي لشرفه وانمياحات للغني معرمة الصدقة علمه لانه فرغ نفسه لهذا العمل فيحتاج الدائمة بالغني لاعتعمن تداولها عنسدا لحاحة كابن السمار كذافي السدائع وانتحقت وانفذاك شهابالا جرة وشبها بالصدقة فبالاعتبار الاول حلت الغني واذا الا يعطى لواداها صاحب المال آلى الامام وبالاعتبار الناني لا تحل للهاشي وفي النهاية رحل من بني هاشم استعمل على الصدقة فأحرى لهمنهارزو فالهلاء ينتي لدأن بأخسدم ذلك وانعمل فيهاورزف من غيرها فلا بأس بهوهو يسد صعةوالسه 8 وان أخذمه امكروه لاحرام وصرحى الغاية بعدم صحة كون العامل ماشم أأوعبدا أوكافر اومنه يدلم قرمة ولمة المهود على بعض الاعمال وقد تقدمت سذة من الكلام على ذلك (والمؤلفة قلوبهم) وهم كانوائلا ثة أصناف صنف كان والفهم رسول الله صلى الله تعالى علىه وساليسلموا وصنف أسلوا الكن على ضعف كعسنة من حصن والاقرع نحابس والعباس نرمردس السلي فكان عليه الصلاة والسلام بعطيهم لتقوى منهم في الاسلام وصنف كانوا يعطون لدفع شرهم عن المؤمنين وعدمنهم من يؤلف قلمه ماعطامني من الصد قات على قتال الكفار ومانع الزكاة وفي الهداية ان هــدا الصنف من الاصناف الثماثية قدسـة طوانعقد احماع المحمامة على ذلك في خلافةً الصديق رذى الله تعالى عنه روى ان عينة والافرع جا آيطلبان أرضامن أى بكرفكتب والدخطافة فع عررضي الله تعالى عنه وقال هداشئ كان يعطيكموه رسول الله صلى الله زمالي علمه وسلم تأليفا لكم فأماا سوم فقد أعزاله تعالى الاسلام وأغنى عنكم فان ثدتم على الاسلام والافسيننا وينبكم السيف فرجعو االى أى مكر فقالوا أتت الخلفة أم عرر مذلت لنا الخط ومزقه عرفقال رضى الله نعالى عنه هوان شاء وافقه ولم سكر علمه أحد من العمامة رضى المدتعالى عنهم معاحة الران فمه مفددة كارتداد عض منهم والارة ناثرة واحتاف كلام القوم في وجهستوط معد النبي صلى الله تعالى عليه وسام بعد شيوته بالكتاب الى حينه وفاته بأن هوواً ي عليه الصلاة والسلام فنهم من ارتك جوازنسخ ماشت مالكاب مالاجماع سامحلي ان الإجماع حسة قطعية كالكاب وليس بعصير من المذهب ومنهرمن والهومن قسل نتها الحكمانة أعلته كانتها محواز الصومانتها وقنه وهواله اروردمان ألحكم في المقاه لايحتاج

عايرالنقير المظلق فان المقيديغاير المطلق لامحالة ويظهرأ ثرالتغاير فيحكما حرأ يضاوهو زيادة التصريص والترغيب

فىرعاية آن واذا كانكذلك لمتنقص المصارف عن سبعةوفيه تأمل انتهى ولايحني وجهدود كربعضهمان

التمقيق ماذكره الجصاص فى الاحكام ان من كان غسافى ملده بداره وخدمه وفرسه وله فضل دراهم حتى لاتحله

الصدقة فاداعزم على سفرجها داحتاج لعمدة وسلاح لمكن محتاجاله في اقامته فيحو زأن يعطى من الصدقه وان

كانغنيا فيمصره وهذامعني قوله صلى الله تعالى علىه وسلم الصدقة تحل للغازى الغسني فافهم ولا تغفل

وابزالسبيل) وهوالمسافرالمنقطع عن مالهوالاستقراض له خسير من قبول الصدقة على مافى الطهيرية وفحافتم

القسد برأته لا يحلله أن بأخذا كثرمن حاحت وألحز به كل من هوغائب عن ماله وان كان في بلده وفي المحيط وأن

كان تاجراله دين على الناس لا يقدر على أخذه ولا يجد تسايحل له أخذا لزكاة لا به فقيريدا كان السيسل وفي الخيانية

كفايته الى حلول الاجل وان كان الدين غرمؤ حل فان كان من علمه الدين معسر ايجوزله أن يأخذ الزكاة في أصم

الاقاويللامبغيرلة الزالسميل وانكان المدنون موسر امعترفالا يحللة أخدازكاة وكذا اذاكان جاحداوله عليه

منة عادلة وان لم تكن عادلة لا يحلله الاخذا أيضا مالم رفع الامر إلى القاضي فتعلفه فاذا حلفه يحلله الاختذ بعد

ذلك اه والمرادمنالدينما يبلغنصابا كمالايحنى وفىفتح القديرولودفع الىفقىرة لهامهردين على زوجها يبلغنصابا

والمرادمن المهرماتعورف تعيدله لان ماتعورف تأجداه فهودين مؤجل لاعنع أخذالز كاة ويكون فى الاول عدم

اعطائه بنزلة اعساره ويفرق منه وبن سائر الدون بأن رفع الزوج للقاضي تمالا ينبغي للمرأة بخلاف غسره لكن

فىالبزاز يقدفع الركاة الى أخته وهي تحت زوج أن كان مهرها المحل أقل من النصاب أوأ كثر لكن الزوج معسرة

أن يدفع البها الزكاةوان كان مؤسرا والمحل قدرالنصاب لايجو زعنسدهما ومهيفتي للاحتياط وعندا لامام يجوز

مطلقاهنذا والعدول عن الملام الحى فى الاربعة الاخبرة على ما قال الرمخ شرى للايذان بأسهم أرسف استحقاق

المسدقة بمن سيق ذكرمل أن في للظرفية المنته عن احاطتهم بها وكونهم محلها ومركزها وعلب فاللام لمجرد

الاختصاص وفي الانتصاف ان غمسرا آخر هواظهروا قرب وذلك ان الاصناف الاواثل ملاك لمباعساه أن يدفع

البهموانما بأخسنونه تملكا فيكان دخول اللام لاتقابهم وأماالاربعة الأواخر فلاعلكون لمايصرف نحوهم بآل

ولأيصرف البهسم ولكن بصرف فمصالح تنعلق بهم فألمال الذي يصرف فى الرقاب انما يتناوله السادة المكاتبون

أوالباتعون فليس نصيبهم صروفا الى أمديهم حتى يعترعن ذلك الام المشعرة بملكهم لما يصرف نحوهم وانماهم

محال لهذا الصرف ولمصالحه المتعلقة به وكذلك الغارمون اعمابصرف نصيهم لأرباب دوئهم يحليصا لذيمهم لالهسم

واماق سبسل الله فواضح فسدذلك وأماان السدل فسكاته كان مندرجا فيستل الله وانسأ فردمالذ كرتنيهاعلى

سربحيث لوطلبت أعطاهالايجوز وانكان بحيث لايعطى لوطلبت جآزاه وهومقىد لعموم مافى ألحاية

سل في هذا المقام قال والذي له دُين مؤسل على انسان إذا احتاج إلى النفقة يحو زله أن مأخسد من الز كاة قلار

ولانسترى العسد يحنث الواحد فالمعنى فى الاته أن حنس الصدقة لنس الفقر فيحو زالصرف الى واحدلان الاستغراق لسريمستقيرا فيصع المعنى انكل صدقة لكل فقيروه وظاهرا الفساد وأيس هنال معهود ليرتكب العهد ولار دحالعني على ماني يدى من الدراهم ولاشي في يدها فانه بلزمها ثلاثه ولوحلف لا يكلمه الامام أو الشهو رفانه يقع على العشيرة عند الامام وعلى الاسموع والسنة عند الامامين لانه أمكن العهد فلا يحمل على الحنس فالحاصل أن حل الجع على الحنس مجازوعلي المهدأ والاستغراق حقيقة ولامساغ الخاف الاعندة مذر الاصل وعلى هذا نصف الموصي تعلر بدوالفقراء كالوصمة لزيد وفقهر وماذهبنا المههوالمر ويعن عمر واستعباس دضي الله تعالى عنهمويه فالسعيد مزحير وعطا وسنسان الثوري وأحدى حنيل ومالك علهم الرحة وذكران المنرأن حدد أما العياس أحسد بنفارس كان يستنبط من تغامرا لحرفين المذكور من دليلاعلى أن الغرض سان المصرف واللام اللك فيقول متعلق الحارالو افع خبراعن الصدقات محذوف فاماأن يكون التقدير نماالصدقات مصر وفة للفقراء كما يقول مالك ومن معه أوجماوكة للفقراء كايقول الشافعي لكن الاول ستعدن لانه تقددر يكتني يه في الحرفين جيعاو يصعر تعلق اللام وفي معامه صصير أن يقال هذاالذي مصروف في كذاول كذا بخلاف تقدير ماوكة فالهاع أيلتم مع اللام وعند الانتها الى في يحتاج الى تقدر مصر وفقللتم بهافتقدر من الاول عام المعلق شامل العدة متعن أه ومالحلة لايحني قوممنزع الائمة الثلاثة في الاخذواذ ااختار بعض الشافعية مأذهبو االمهوكان والدالعلامة السضاوي عمر ابن محدوهومفتى الشافعية في عصره يفتى به (فريضة من الله) مصدرمو كدلقدرما خودمن معنى الكلام أي فرض لهما لصدقات فريضة ونقل عن سيبو يه أنه منصوب بفعله مقسدرا أى فرض الله تعالى فلك فريضة واختار أبواليقا كونه حالامن الضمرالمستكن فيقوله تعالى للفقراء أي انسالصد قات كالنة لهم حال كونهافريضة أي مَفروضةً قيلودخلته التاءلالحاقه بالاسماء كنطيعة (والله علم) بأحوال الناس ومراتب استحقاقهم (حكم) لايفعل الاماتقتنيه الحكمة من الامورا لحسنة التي من جلته اسوف الحقوق الى مستحقيها (ومنهم الذين يؤذون النه ويقولون هوأذن) أخرج الزأى حاتم عن السدى الجائزات في جاعة من المنافق ن منهم الحلاس من سويد النصامت ورفاعة بن عبد المنذر ووديعة بن ثابت وغيرهم فالوامالا ينبغي في حقه عليه الصلاة والسلام فقيال رجل منهملا تفعاوافا بأنخاف أن يبلغ محداصلي الله تعالى عليه وسلم ماتقولون فيقع سنا فقال الحلاس بل نقول ماشتناخم تمه فيصدقنا عاتقول فان محداصلي اقه تعالى على موسل أذن وفي روامة أنن سامعة وعن محدين اسحق انها يزلت في رجل من المنافقين يقال له نيتل بن الحرث وكان رجلا آدم أحر العينين أسفع الحدّين مشوء الحلقة وكان متر مديث النبى صلى الله تعالى عليه وسام الى المنافقين فقدل له لا تفعل فقال اعماعهد صلى الله تعالى عليه وسام أذن من حدثه شيأصدنه نقول شائم ناتيه ونحلف فيصدقنا وهوالذي فالفيه الني صلى الله تعمال عليه وسلم من أرادأن بتط إلى الشيطان فلينظ الىنتل بزالمرث وأراد واسود الله تعالى وحوههم وأصهم وأعيى أبصارهم مولهم أذن المعلمه المسلاة والسلام بسمع ما يقال له و يصدقه في كون وصف أذن عا يفيد ذلك في كلامهم كشفاله وهي في الامسل اسم للعارحة واطلاقهاعلى الشخص بالمعنى المذكور كابؤيده بعض الروايات من باب المجاز المرسل على مافى المفتاح كاطلاق العن على رشة القومحث كانت العسن هي المقصودة منسه وصرح غسروا حدان ذاكمن ادامادت لملي فكلي أعن . وان هي ناجتني فكلي مسامع

خصوصسيتهمع انهمجردمن الحرفين حمعا وعطفه على المجرور باللام تمكن ولكن عطفه على القريب أقرب وماأشار ليدمن المالمكاتب لايملك وانماع للاالمكاتب هوالذي أشاراليبه بعض أحدا شافني المحيط فالواانه لايحو راعطاء الزكاة لمكاتب هاشمي لان الملك يقع للمولى من وجه والشبهة ملحقة بالحقيقة في حقهم وفي السيدا تعرما هوظاهر اطلاق الحزمعل الكاللمالغة كقوله فأن الملك يتع للمكاتب وحسنند فيقية الاربعة الطريق الأولى والمشهو رأن اللام للملك عندالشا فعية وهوالذي ذهبهم حث قالوا لايدمن صرف الزكاة الى جسع الاصناف اذا وجدت ولاتصرف الى صنف مثلا ولاالى وقمل انهتجازعقلي كرجل عدل وفيه تظروا لمبالغة هناءلي ماقىل فيأنه بسمع كل قول بآعتباراته بصدقه لافي مجرد أفل من ثلاثة من كل مسنف بل الحدثلاثة أوا كثراذ اوحسد ذلك وعند باليحوز للمالك أن مدفع الركاة الى كل واحد السحاع وماقسل انحرادهم بكونه علىه الصلاةوا لسلام أذنا تصديقه بكل مايسمع من غيرفرق بن مايلىق نهموله أن يتقصر على صنف واحدلا والمراد والاتبة بيان الاصناف التي يجوز الدفع اليهم لاتعيين الدفع لهم ويدل له بالقبول لمساعدة امارات الصدق أو من مالأ مليق به فليس من قسل اطلاق العن على الرسنة وإذا حسله بعضهم من قوله تعالى وانتخفوها وتؤبؤها النقرا فهوخىرلكم وانه صلى الله نصالى علىه وسدلم أتاه مال من الصدقة فجعله قسل التشييم الاذن في اله ليس فيه وراه الاستماع تميز حق عن اطل ليس بشي يعتديه وقيل المعلى تقدر مضاف أي فيصنف واحدوهوا لمؤلفة قاويهت مثمأ تاه مال آخر فحعله في الغادمين فدل ذلك على أنه يجوزا لاقتصادعلي صينف ذوأذن ولإيخني انهمذهب لروتقه وجو زأن يكون أدن صفة مشبهة من أذن يأذن اذنا اذااستمع وأنشدا لجوهري واحسدودلسل جواز الاقتصاري يخص واحدمه ان الجع المرف بال مجازعن الجنس فلوحلف لايتزوج النساء (۲۲ – روحالمعانی ثالت)

ولابشترى العسد يحنث الواحد فالمعنى في الآية ان جنس الصدقة لنس الفقر فيحو زالصرف الى واحسد لان الاستغراق السيمستقم اذبصر المعني انكل صدقة لكل فقبروه وظاهر الفادو لسرهناك معهود لمرتكب العهد ولاردخالعنى على مافيدي من المراهم ولاشئ في دهافانه بازمها ثلانه ولوحلف لا يكلمه الايام أوالشهو وفانه يقع على العشرة عندالامام وعلى الاسموع والسنه عندالامامين لانه أمكن العهدفلا يحمل على الحنس فالحاصل أن ا حل الجععلى الحنس محازوعلى العهدأ والاستغراق حقيقة ولامساغ الخلف الاعندة عدر الاصل وعلى هذا يصف الموصى مدار مدوالفقراء كالوصمة زيد وفقهر ومادهبنا المههوالمر ويعن عمر وابن عباس رضي الله تعالى عنههمو به فالسعيدن حسروعطا وسنسان الثوري وأحدن حنبل ومالك علههم الرجة وذكران المنبرأن حسده أباالعياس أحسد بنفارس كان يستنبط من تغامرا لحرفن المذكور بن دليلاعلي أن الغرض سان المصرف واللام الذاك فيقول متعلق الحارالوافع خبراعن الصدفات محذوف فاماأن يكون التقدير نماالصدقات مصر وفقالفقر امكا يقول مالك ومن معه أوعاوكة الفقراء كابقول الشافعي أكن الاول ستعين لانه تقدير يكتني به في الحرفين حيعا ويصم تعلق اللام وفي معابه ومصم أن يقال هذا الذي مصروف في كذا ولكذا بخلاف تقدير مماوكة فانه انما يلتم مع اللام وعند الانتها الى في عداج الى تقدر مصر وفة ليلتم جافقة ديره من الاول عام النعلق شامل العدة متعن أه ومالحلة لايحني قوممنزع الائتمة الثلاثة في الاخذولذ اختار بعض الشافعية ماذهبو االمهوكان والدالعلامة السضاوي عمر ان محدوهومفتي الشافعية في عصره بفتي به (فريضة من الله) مصدرمو كدلقد رماخودمن معني الكلام أي فرض لهم الصدقات فريضة ونقلءن سسوية أنه منصوب بفعله مقسدرا أى فرض الله تعالى ذلك فريضة واختار أبوالبقاء كونه حالامن الضمر المستكن في قوله تعالى للفقرا وأى انما العسد قات كالمناقلهم حال كونها فريضة أي مفروضة فيل ودخلته التا الألحاقه بالاسماء كنطيعة (والله علم) بأحوال الناس ومراتب استعفاقهم (حكم) لايفعل الاماتقتضيه الحكمة من الامورا لحسنة التي من جلته اسوق الحقوق الى مستحقيها (ومنهم الذين يؤذون النهى ويقولون مواأذن) أخرج ابن أى حاتم عن السدى الم انزلت في جاعة من المنافق بن منهم الحلاس بن سويد النصامت ورفاعة بنعمد المنذر وودبعة بنثاب وغيرهم فالوامالا ينبغي ف حقع عليه الصلاة والسلام فقيال رجل منهم لإتفعلوا فانانخاف أن يبلغ مجد اصلى الله تعالى عليه وسلم ماتقولون فيقع بنا فقال الحلاس بل تقول مأشئنا ثم نأتمه فيصدقنا بمانفول فانجمداصلي الله تعالى علىموسلرأذن وفيروا مةأنن سامعة وعن مجمدين اسحق اخابزات فى رَجَلَ من المنافقان بقال له نيتل بن الحرث وكان رجلا آدم أحر العينين أسفع الحدّين مشوء الحلقة وكان ينمّ حديث النبى صلى الله تعالى عليه وسلم الى المنافقان فقال الا تفعل فقال انتما محدصلى الله تعالى عليه وسلم أفن من حدثه شياصد قه نقول شياغ نأتيه ونحلف ف فصدقنا وهوالذي قال فيه الني صلى الله تعيالي عليه وسلمن أرادأن يتطرالي الشيطان فلمنظر الى متلين المرث وأراد واسود الله تعالى وجوههم وأصمهم وأعي أمصارهم بقولهم أذن أمعله المسلاة والسلام يسمع مأنقاله ويصدقه فكون وصفأذن عابفيد ذلك في كلامهم كشفاله وهيف الاصل اسم العارحة واطلاقهاعلي الشخص المعنى المذكور كابؤ يده بعض الروايات من باب المحاذ المرسل على مافى المفتاح كاطلاق العين على رشة القوم حيث كانت العسن هي المقصودة منسه وصرح غسروا حداً ن فللمن اطلاق الحزم على الكل للمالغة كقوله ﴿

اذامابدت لين كل والمدت المن فكل أعين • وانهى البدق فكلى سامع والمابدة فكلى سامع ولما المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة

فيرعا يقجان مواذا كانكذاك متنقص المصارف عن سبعة وقمه تأمل انتهى ولايحني وجهده وذكر بعضهمان التعقيق ماذكره الجصاص في الاحكام ان من كان غسافي ملده بداره وخدمه وفرسه وله فضل دراهم حتى لا تحل له الصدقة فأذاعزم على سفرحها داحتاح لعسدة وسلاح لميكن محتاجاله في اقامته فصوراً ويعطى من الصدقموان كانغنيافي مصره وهذامعني قوله صلى الله تعالى علىه وسلم الصدقة تحل للغازي الغسني فاقهم ولاتغفل (وابنالسميل) وهوالمسافرالمنقطعءن مالهوالاستقراض لهخسر من قمول المدقةعلى مافى الضيعرية ففاقتم القسديرة ولايحلله أن بأخذأ كثرمن حاجسه وألحق وكل من هوعائب عن ماله وان كان في بلده وفي المحسط وان كان الجراله دين على الناس لا يقدر على أخذه ولا يحد تسايح له أخذار كالآلاه فقعيدا كان السيسل وفي الحسانية تفصيل في هذا المقام قال والذي له دير مؤجل على انسان اذا احتاج الى النفقة يحوزله أن يأحسد من الزكاقدر كفايته الىحلول الاجل وانكان الدين غبرمؤجل فان كان من عليه الدين معسر ايجوزله أن يأحذالز كاف أصح الاقاويللاه بمنزلة ابن السبيل وان كان المديون موسر امعترفالا يحلله أخذالز كاه وكذا اذا كان ساحداوله عليه سنة عادلة وان لم تكن عادلة لا يحل له الاخذ أيضا مالم رفع الامرالي القان في علفه فاذا حلفه يحل له الاخد نعد ذلك اه والمرادمن الدين مايلغ نصابا كمالايخني وفى فتح القديرولودفع الىفقىرة لهامهردين على زوجها يبلغ نصابا وهوموسر بحث لوطلت أعطاهالأبحوز وانكان بحدث لايعط لوطلت جازاه وهومقىدلعموم مافى الخيانية إ والمرادمن المهرماتعورف تعيسله لانماتعورف تأجيله فهودين مؤجل لايمنع أحدال كاتو يكون فى الاول عسدم اعطائه بمنزلة اعساره ويفرق ينمو بينسا رالديون بأن رفع الزوج للقاضي تممالا ينبغي للمرأة بخلاف غسيره لمكن فى البزاز بمدفع الزكاة الح أخته وهي تحت ذوح انكان مهرها المجل أقلمن النصاب أوأ كتر لكن الزوح معسراة أن دفع البهااز كاةوان كان موسرا والمحل قدرالنصاب لايجو زعنـــدهما ويديقي للاحساط وعندا لامام يجوزا مطلقاه ف العدول عن اللام الى في في الاربعة الاخبرة على ما قال الرمخشرى للايذان بأمسم أرسي في استحقاق الصدقة بمن سبق ذكرملاأن في الظرفية المنتة عن احاطتهم بها وكونهم محلها ومركزها وعلب فاللام لمحرد الإختصاص وفى الانتصاف ان تمسرا آخر هوأظهروأ قرب وذلك ان الاصناف الاوائل ملاك لماعساه أن يدفع الهموانما بأخسفونه تملكا فكان دخول اللام لاتقاجم وأما الاربعة الأواخر فلاعلكون لمبايصرف نحوهم بآل ولايصرف اليهم ولكن يصرف فمصالح تتعلق بهم فالمال الذي يصرف فى الرقاب انما تتناوله السادة المكاتسون أوالبائعون فليس نصيبهم مصروفا الىأيديهم حتى يعبرعن ذلك اللام المشعرة علكهم لمايصرف نحوهم واعماهم محال لهذا الصرف ولصالحه المتعلقة به وكذلك الغارمون انما يصرف نصيبهم لأرباب دونهم تحليصا لذيمهم لالهسم وامانى سبسل الله فواضح فيسه ذلك وأمااس السسل فسكاته كان مندر حافي سسل الله وانحنأ فرمنا الذكر تسيماعلي سميتممع انه مجردمن الحرفين جمعا وعطفه على المجرور باللام يمكن ولكن عطفه على القريب أقرب وماأشار اليهمن ان المكاتب لا يلك وانما بملك المكاتب هوالذي أشاراليب بعض أصحابنا فني الحيط فالواأنه لا يجوز اعطاء الزكاتلكاتبهاشمي لان الملك يقعللمولى من وجه والشرسة ملحقتما لحقيقة في حقهم وفي البريدا تعماهوظاهر فىأن الملك يقع للمكاتب وحنند فيقمة الاربعة الطريق الأولى والمشهو رأن اللام للملك عند الشافعية وهوالذي غتضم مذهبهم حث قالوا لابد ونصرف الزكاة الىجمع الاصناف اذاوجدت ولاتصرف الىصنف مثلاولاالى أقلمن ثلاثةمن كل منف بل الحدثلاثة أوأكثراذ اوح مذلك وعند اليجوز للمالك أن بدفع الزكاة الى كل واحد منهم وله أن يقتصر على صنف واحدلان المرادمالاكية سان الاصناف التي يجوز الدفع البهم لاتعين الدفع لهم وبدل له قوله تعالى وان يخفوها وتؤتوها النقر إفهو خركم وأنه مسلى الله تعالى علىه وسلم أتاه مال من الصدقة فجعله في صنف واحدوهوا لمؤلفة قاويهم ثماً كاممال آخر فعلى في الغارمين فدل ذلك على أنه يجوز الاقتصار على صنف واحسدودلمسل جوازالاقتصارعلى شخص واحدمنه انابلع المعرف بأل مجازعن الجنس فلوحلف لايتزوج النساء

Ė

غايرالفقيرالمظلق فأن المقيد يغايرالمفلق لامحالة ويظهرأ ثرالتغاير فيحكمآ حرأ يضاوهوزيادة التحريض والترغيب

Fot عنهسم ورضواعنه يقولون ربنا غفرلنا ولاخوا تناالذين سبقو بابالايمان وأيضا انذلك في غيرمن ذكر لم يكن في الصدر الاول واعدا أحدثه الرافضة في بعض الاعدوالتشبيه بأهل الدعمنى عند فعيب الفتهم أنتهى ولايحنى أن مذهب الخنابلة جوازداك فيغسم الانساء والملائكة عليهم السلام استغلالاعلا بفاهرا لحديث السابق وكراهم التشيمه بأهل المدعمة ررةعند فأأ يضالكن لامطلقا بلفي المذسوم وفهما قصديه التشبه بهسم كاذكره المصكفي في الدرالخسار فافهم ثم التعرض لوصف الايمان بالقدتع الى واليوم الاسترقى هسذا الفريق مع انمساق الكلام اسان الفرق بين الغربتين فيسان شأن انحادما ينفقانه عالاوما كالوان ذكر اتحاده مساللقرمات والصلوات مفنءن النصر يحبذلك اسكيال العنارة ماعيانهم وبيان اتصافهمه وزيادة الاعتناء بتعقق الفرق من أول الاحروأ ماالفريق الاول فأتسافهم بالكفروالنفاق معلوم مساق النظم الكرم صريه اوجوزعطف وصلوات على ما ينتي وعلمه انتصرأ بواليقاء أى يتحدماً ينق وصلوات الرسول علمه الدلاة والسلام قربات (الاانم اقرمة لهم) شهادة الهم من جناب الله تعمالي متحة مااعتقدوه وتصديق لرجاتهم والضميراماللنفقة المعلومة مماتقدم أولماالتي هي بمعناها فهورا حع لذلك عتمار الممنى فلذا أشاواراعاة الحد وجوران الحازن وجوعه للصاوات والاكترون على الاول ودو ترتمر مة للتنسيم المغنى عن الجع اى قرية لا يكتنه كنها وفي ابرا دالجه له احيية بحرفي النب ه والتعقيق من المزالة مالايحنى والاقتصارعلى سان كوم اقرية الهسم لانم االغاية القه وي وصاوات الرسول عليه المدلاة والسلام من درائعها وقرى قربه تضم الرا الاساع (سسدخلهم الله في رحسه) وعدله مها عاطة رحته منعانه بهم كايت و بذلك فى الدانة على الفرة ، ورهو مقابلة الوعد الدرقة السابقة المشاراليد، بقولة تعالى والقد مسع علم وفيده تنسير القربة ابضاوالسين التقديق والتأكيد لما تقدم المهافي الاثبات في مقابلة لن في المنو وقول سيحاله (المالقة غنووروجم واسلاما تقدير لماتقدم كالدلل عاسه والآية كاأخرج اسرجوير واسللندروأ والشير وغيرهم عن مجاهد نزلت في خَمَّمَون من مزينة وقال الكامي في أسلم وغفار وجهينة وديل زلت التي قبلها في المدوغ فلمنان وغي تم وهده قي عدالله ذي العادين منهم المرنى رسى الله تعالى عنه (والسابقون الاولون من المهاجرين) بسان لفضائل أشراف المسلمن اثريبان طائنة منهم والمرادبم كماروىءن معدوقنادة وان سمرين وجماعة الذين صلوالى القبلتين وفال عطامير باحدسمأ هليدر وفال الشعبى همأهل سعة الرضوان وكأنت بالحديث وقرارهم الذين أسلواقبل الهجرة (والانصار) أهدل بعة العقبة الاولى وكانت في سنة احدىء شرقمن العنة وكانواعلى مافي بعض الروايات مسبعة نضروا هل بيعة العقمة الذنية وكانت فيسمنة الذي عشمرة وكانوا سمير رجلاوا همراتين والذيرة سلواحين جامهم من قبل رسول القدصلي القدة هالى عليه وسلم أوزدارة مصعب بن عمر بن عاشم بن عدمناف وكان قدأ رساد على الصلاة والسلام مع أهل العقبة النائية يقرئه سم القرآن وينققهم في الدين (والذين اسعوهم با-سان) أى ملتوسينه والمرادكل حصلة حسنة وهم اللاحقون والسابقين من الفريقين على المن معيضة أو الذين المعودم بالاعمان والطاعة الى وم القياسة فالمراد بالسابقين حسع المهاجر من والانصار رضي الله تعالى عنهم ومعنى كوخ سمسا بقيرانهم أولون بالتسمة الحسائر المسلمين وكثيرمن الناس ذهب الىهدا روي عن حديز راد اله والرةات بوما محدس كعب الدرظي الانتخبرني عن أصحاب رسول اللهصلي الله تعالى علمه وسلم فيما كان مينهم من النتن فقال لحان الله تعالى قدغفر لجمعهم وأوجب لهم الجنة في كامه محسمهم ومسيمهم فقلت له في أى موضع أوجب لهسمال تففال سسصان الله ألانفرأ قوله تعالى والسابقون الاولون الآمة فعلم المنعالي أوحب لجمسم أصحاب النيصلى القهتعالى عليه وسلم الحنة والرضوان وشرط على التابعين شرطا قلت ومأذاك الشرط فال شرط عليم أن بتعوهم احسان وهوان يقدواهم فأعمالهم الحسنة ولايقندواجم فيغرذلك أويقال هوأن يتبعوهم احسان فىالقول وأن لا يقولوا فيهم سوأ وأن لا يوجهوا الطعن فيما أقدموا عليه فالحيد برزياد فكالخيما وأتحذه الاتية قدا وعلى هذا تكون الآية متضمة من فضل العصابة رسى الله تعالى غنهم ما أستضم معلى التقدر الاول واعترض

القطب على التفاسير السابقة السابقن من المهاجرين ان الصلاة الى القيلتين وشهود مدروسعة الرضوان مشتركة

لاينقوبه احتسابا ورسا التواب اقدتعالى لكون لهمغنها وانما يفقونه تقسة ورثاء الناس فيكون غرامة محضة ومافى صدغة الانتخاذ من معنى الاختسار والانتفاع عابغذا نماهو باعتبار غرض المنفق من الرباء والتقية الاباعتبار ذات النفقة أعنى كوم اغرامة (و يتربص بكم الدوائر) أي ينتظر بكم نوب الدهرومصائده الى تحيط بالمرالم نستقل بهاأ مركم و تبدل بها حالكم في تخاص عمال لل به (عليهم دائرة السوم) دعام عليهم بعدوما بتر بصون به وهواعتراض من كلامين كافي قوله نعالى وفالسال وديدا لله مفاولة غلساً يديهم ولعنواعاً فالوالم زجوران تكون الجلة إخبارا عن وقوعما يتربصون به عليهم والدائرة اسم لمنائبة وهي في الاصل مصدركالعاقبة والكاذبة أو اسم فاعل The state of the s من دار بدور وقد تقدم تمام الكلام عايبها والسوق الاصل مصدراً يضا ثم اطلق على كل ضرر وشروقد كان وصفا الدامرة تأضفت المفالاضا فقمن واساضافه الموصوف المصنته كافي تواك رحل صدق وفيمه من الما عقماؤسه وعلى ذال قوله تعالى ماكان أوله امر أسو وقيسل معنى الدائرة بشتضي معنى السو فالاضافة السان والناكسدكم فالواغس النهارولمارأسه وقرأان كنبروأ وعروا سوهناوق النية الشيالصم وهوحنندا سمعمى العذاب وليس عصدر كالمندوح وبدلك فرق الفراه منهسما وقال أوالمقاءالسو والضم الضرروهومصدرفي الحقيقة يقال سويه سوأومسان ومسائمه وبالفتح النسادوالرداء وكانه يقول بمحدرية كل منهما في الحقيقة كافهمه السهاب منكلامه وقال مكى للفتوح معناه الفساد وللضموم معناه الهزءة والضروظ اهرر كاقسل انهماا سمان (والله مسع) عقالاتهم الشفيه ةعندالانفاق (علم) بنياتهم الفاسدة التي من جلتما ان يتربع وابكم الدوائروفيسه من شدة الوعد مالا يحنى (ومن الاعراب) أي من جنسهم على الاطلاق (من يؤمن الله والدوم الآخر) على الوحـهالمأموريه (ويتحد) علىوحهالاصطفاء والاحسار (ماينقق) فيسيل اللهنعالي (قربات) جع قربة عدى المتقرب وهومفعول فان المتحسد والمرادا تخاذذلك سسيا التقرب على التموزفي النسبة أوالتقدير وقد تطلق القسرية على ما يتفرب به والاول احسارا لجهوروا لجسع اعسارالانواع والافراد وقوله سستهانه (عسدالله) صفة قريات وظرف لمتعد وجوزاء البقاء كونه ظرفالقربات على معنى مقربات عندالله تعالى وقوله تعالى (وصاوات الرسول) عطف على قريات أي وسيبالدعا تعطمه الصلاة والسلامة انه صلى الله تعالى علىه وسلمكان يدعو للمتصدقين الجبروالبركد ويستغفرلهم ولذلك بسن للمتصدق عليمان يدعوللمتصدق عندأ خذصدقته لكن ليس لهان بصلى علمه فقد فالوالا بصلى على غير الانساء والملاقمكة عليهم الصلاة والسلام الابالتسع لان في الصلاة من التعظم ماليس فيغد وهدامن الدعوات وهي لزيادة الرحة والقرب من القدتمالي فلا تليق من تصور منسه الخطابا والذوب ولاقت عليه تعالما في ذلك من تعظيم المنبوع واختلف هل هي مكروه تتحريماً وتنزيها أوخلاف الاولى صحيرالنووي فيالاذ كارالناني لكن في شعلية شرح الاشساء للبري من صلى على عبرهم اثم وكره وهو الصحيح ومارواه السنة غرالترمذي من قوله صلى القدتعالى على وسلم اللهم صل على آل أبي أوفي لا يقوم حجة على المانع لان ذلك كافي المستصفى حقه علمه الصلاذ والسلام فلمأن مفضل معلى من مشاءا مدا وليس الغبر كذلك وأماالسلام فيقل اللقاني فشر حجوه والتوحيدين الامام الجوي الهفمعنى المسلاة فلايستعمل في الغائب ولايفرده غسبر الانساء والملائكة علهم السلام فلايقال على علمه السلام بل بقال رضي القه تعالى عنه وسوا وفي هذا الاحداء والأموات الا في الحاضر فيقال السلام أوسلام علدال أوعلكم وهذا مجمع عليه انتهي أفوله ولعل من الحاضر السلام علمناوع لي عبادالله المعالمين وسلام واكمه دارقوم مؤمدن والافهومشكل والظاهران العاد ومنع السلام ماقاله النووي في علامنع الصلاتمن ان دلك شعار أهل المدع والدمخصوص في اسان السلف الاندا والملا تدي عايم السلام كاان قولناعزوجل مخصوص اتهسماله فلايتال محمدعزوجل وانكان عزيزا جلسلاصلي الله تعالى علىموساغ ول اللقاني وقال القاضي عماض الذي ذهب المالحققون وأصل المه ماقاله مالك وسنميان واحتاره غمروا حدمن النقها والمنكلمين انديحب تحصيص النبي صلى الله عليه وساروسا برالابسا عليهم الصلاة والسلام بالصلاة والنسليم كالمختص المدسجانه عنددكره بالنقديس والتنزيه ويذكر منسواهم الغفران والرضاكا فال تعالى رضي الله

والحلاعل انالصدقة تركهم منفسها بعدعن فصاحة النزيل وقرأمسلة برمحارب تركهم بدون الماه (وصل عليهم) أي ادع لهم واستغفر وعدى الفه ل بعلى لما في مدن معنى العطف لانه من الصاوين وارادة المعني اللغوي هناهوالمتبادر والحل على صلاة المتبعيدوان روىعن ابزعباس رضى القه تعالى عنهسما ولذااستدلمالاته على استصاب الدعا المن يتصدق واستحب الشافعي في صفته ان يقول المتصدق آجرا القه في أعطت وسعله ال طهوراوبارك للذفيما أبقيت وفال بعضهم يحبعلي الامام الدعاءاذا أخذوق ليعب في صدقة الفرض ويستعب في صدقة النطوع وتسليم عبد إلا مام ويستحب النقير والحق الاستعمال طلقا (النصلاتات سكن لهم) تعلىل الامرما الصلاة والسكن السكون وماتسكن النفس المسممن الاهل والوطن منلا وعلى الاول جعل الصلاة ففس المكن والاطمئنان مسالغة وعلى الشاني يكون المراد تشبيه صلاته علىه الصلاة والسسلام في الاقصاء الهما بالسكن والاول أولى اينان دعا لمنسكن نفوسهم اليه وتطمئن قلوبهم به الى الغيابه وينقون بأنه سحانه قبلهم وقرأ غبرواحدمن السمقصاواة لتالجع مراعاة لتعدد المدعولهم والقهميم بسمع الاعتراف الذنب والتو بقوالدعام (علم) بما في الضما ترمن السدم والغمل فرط و بالإخسلاص في التوبة والدعآ او مصيع يحسب دعا وله لهم علم بما تُقَدَّضُهِ الحَكُمَةُ وَالْجَلَةُ حَيْنَدُنْدُ بِبِلَالْتَعْلِيلِ. قررلمتعمونه وعلى الاول تذييل لماسبق من الآيتين محقق لما فيهما (ألم يعلوا) الضيراماللم وبعايهم والمرادتمكين قبول يو بتهم في قلوبهم والاعتداد بصدقاتهم وامالغبرهم والمرادالتعضض على التو بقوالصدقة والترغيب فيرسما وقرئ تعلوا بالنا وهوعلى الاول التفات وعلى الناني لتقسدرقل وجورأن كون الضميرالتا بين وغسرهم على ان يكون المفصود المكن والتعضيض لاغسرواختار بعضههم كونه الغم برلاغير لممار وى انماما زلت تو مه هؤلاء النا"سين قال الذين لم يتوبوا من التطلفين هؤلاء كانوا معنابالاءس لايكامون ولايحال ونفالهم البوم فنزلت ويشعرصنسع الجهوريا حسارالاول وهوالذي يقتضم ساق الاسمة والحبرلم نقف على سندله يعول عليه أي ألم يعلم هؤلاء التائبون (ان الله هو يقسل التومة) العجيجة الحالصية (عن عباده) المخلصين فيها وتعدية القبول بعن لتضميمه عنى التصاور والعفواي يقبل ذلك متحاوزا عن ذنوبهم التي الواعنها وقبل عن يمعني من والضمر اماللتا كبدأوله مع التصمير بعني ان الله سحانه يقبل التوبة لاغسرة أي انه تعالى بذهل ذلك الستة لماقر وان ضمير النصل بفيد ذلك والخبر المضارع من مواقعه وجعل بعضهم التعصيص بالنسمة الى الرسول صلى الله تعالى على موسلم أي المحل وعلا يقبل التو يقلار سواء عليه الصلاة والسلاملان كترة رجوعهم المه طنقلوهم ذلك والمراد بالعباد المأأولسك التاثبون روضع الظاهر موضع الضمير للاشعار يهلة مايشم المه القول واما كافة العبادوهم داخاون في ذلك دخولاً ولما (و مأخذ الصدفات) اي يقلها قمول والمخذشا أودى يله فالاخذ منااستعارة للقمول وجوزأن مكون اسناد الاحد الي الله تعالى محازا مرسلا وقسل نسسة الأخذالي الرسول في قوله سحانه حدثم نسبته الى ذاته تعالى اشارة الى ان أخذال سول عليه العسلاة والدلام فاغمقام أخذانته تعالى تعظيم الشان نسمصلي الله تعالى عليموسلر كافي قوله تعالى ان الذبن يبا يعونك انحا بابعونالله فهوعلى حقيقته وهومعنى حسن الاازفى دعوى الحقيقة مالايحني والمحتارة نسدى ان المراد بأخذ المدقات الاعتناء بأمرها ووقوعها عنده سحانه موقعا حسنا وفي التعبر بهمالا يحنج من الترعيب وقدأ حرج عدالر أاقعن أبي هرمزة اناقه تعالى يقبل الصدقة اذاكات من طب ويأخذها مسهوان الرجل لسصدق عثل اللفمة فبرساله كابرى أحدكم فصله أومهره فتربوفي كف الله تعالى حتى مكون مثل أحد وأخرج الدارقطي في الافرادغن أسء أس فال فالرسول الله صلى الله تعالى على وسسلم تصدقوا فان أحدكم يعطى اللقمة أوالشي مضقع فىدالله عزوجل قبل ان يفع في دالسائل ثم تلا هذه الآية وفي بعض الروايات ما بدل على العليس هناك أخذ حقيقة فقدأخرج ابزالمندوغيرعن أفى هربرة فال فالدر ول اللمصلي الله تعالى عليموسلروالذي نفسي سدمهامن عبدا يتصدق مدقة طنية من كسب طب ولا يقب ل الله عالى الاطبيا ولا بصعد الى السما الاطب فضعها في حق الاكانت كاتما يصعها فيدار حن فعربها له كاير ف أحدكم فلوه أوفص الدحي ان اللقعة أوالترقلتاني وم القيلمة

السمأولى على هذاأيضا ليحمع العمل الصالح اذبضه يقتم باب الحبر فني الخبراسع السيتمالحسنه تجمها وقدحل بعضهم المسمة فمدعلي مطلقهما وأخرج ابنسعد عن الاسود برقيس فاللقي الحسن بزعلي رضي الله نعالى عنهما وماحسن مسلة فقال احسر روسسراك فى غرطاعة الله تعالى فقال أمامسرى الى أسل فلسر مر ذلك فالربلي ولكنث أطعت معاومة على دنياقلله تزااله فنثن فام مك في دنياك فلقد قعسد بك فيدينك ولوكنت اذفعلت ئمرا فعلت خبرا كان ذلك كما قال الله تعالى خلط واع للاصالحا وآخر سيأولكنا كاقال الله تعالى كلابل ران على قلومهما كانوا يكسمون والتعبير بالخلط حنثذ يكن أن يكون لمافي ذلك من التغييراً بضاور بماير ادما لخلط مطلق الجعمن غيراعتبار ولية في البعر والتعبير مالخاه لعاد نجرد الايذان الضلل فان الجع لا يقتضه ويشعر مرد االحل ماأخر حداً بوالشيخو المهيق عن مطرف قال اني لا مسلق من الا ل على فراشي وأتدبر القرآن فأعرض أعمالي على أعمال أهل الحنة فأذا أعمالهم شديدة كالواقليلامن اللمل ماج معمون يسون لرجسم محداوقيا ماأمن هوقانت آناه اللسيل سأحدا وفائمه فلأأراني منهسه فاعرض نفسيءلي هذه الآنة ماسلككم في سقرقالوالم نك من المصلين الىقولة سحانه نكذب سومالدين فأرى القوم مكذبين فلاأراني فيهم فاحر بهذه الآية وآخرون اعترفوا بذنو بهم المز وأرحوأن أكون أنا وأنتم ااخو تادمنهم وكذاما أحرجاه وغيرهماع أيءثمان النهدى قال مافي القرآن آية أرجى عندىلهذ.الامة.نقولهسجانه وآخرون الخ والظاهرأنه لم يفهمنها صدورانتوبة من هؤلا الاسخربن بل نت لهم الحكم المفهوم من قوله سجانه (عسى الله أن تتوب عليهم) مطلقا والافهى وكشرمن الآيات التي في هذا الياب سوا وأرجى منهاعندي قوله تعمالي قلراعمادي الدين أسرفواعلي أنفسهم لانقنطواس رجمة الله ان الله يغفر الذنوب جمعاوالمشموران الآية بفههممنه اذالان التويدمن الله سجانه بمعنى قول التويه وهو يقتضي صدورها عنهم فيكاث قدل وآخر ون اعترفوا بدنو بهم خلطوا عملاصا لحاوآ خرسا فتالوا عسى الح وجعل غير واحدالاعتراف دالاعلى التوية ولعل ذلك لما ينهما من اللزوم عرفا وقال الشهاب لاندنوية أذا اقترن بالندم والعزم على عدم العود وفيمان هذاقول بالعموم والخصوص وقدد كروا ان العام لايدل على الخاص احدى الدلالات الثلاث وكمقصيي للاطماع وهومنأ كرمالا كرمين ايجاب وأى ايجاب وقوله بعالى (ان الله غنوررحيم) تعليل لمأ فادته من وجوب القبول وليس هوالوحوب الذي بتوله المعترلة كالايحني أي اله تعالى كثيرا لمغفرة والرحة يتعاوزعن التاتب ويتفضل عليه (خدمنأموالهـمصدقة) اخرجغرواحدع انءاس رضي الله تعالى عنه حاانهم لماأطلقوا انطلقوا فحاؤا بأموالهم فقالوا بارسول الله هذه أموالنا فتصدقها عناوا سنغفران فقال على الصلاة والسلام مأأمرت أنآخ في أموالكم شدا فنرلت الآية فاخذصلي الله نعالى والمه وسلمتها الثلث كأجا في وض الروايات فلمس المرادمين الصدقة الصدقة المفروضة أعنى الزكاة اكونها مأمورابها وانمياهي على ماقسل كفارة الذنوبهم حسماننئ عنه قول عزوجل (تطهرهم) أي عمانط لهنواله من أوضارا لتخلف وعن الحمائي ان المراد سما الزكاة أمر صرا الله تعالى علمه وسلط أخذها هنادفعا لتوهم الحاقهم سعض المنافقين فالمالم تكن تقبل منه كماعات وأمر النطهيرسهل واباما كانفضيرا موالهم لهؤلا المعترنين وقبل انهءلي الناني راجع لارباب الاموال مطلقا وحعالاه وآل للاشارة الى ان الاخدمن سائراً جناس المال والجاروانجرور متعاق بخذ ويجوزان يتعلق بمعذوف وقهر الامن صدقة والنافي تطهرهم العطاب وقرئ بالجزءعلى انهجواب الامروالرفع على انابالة حالم مقاعل خذا وصفة لصدقة تقدر بهالدلالة مامده عليمه أومسسانية كاقال أبواليقاء وووعلى احتمال الوصفية أن تكرن النا الغسة وضمرا لمؤنث للصدقة فلاحاجة شاالي بها وقرى تطهرهم مرأطهره بمعنى طهره (وتركيهمها) باثبات الباموهو خبرستدا محذوف والجلة - لبعن الضمرفي الامرأ وفي جوابه وقرل استثناف اي وأنت تركيهمهما أىتنمى تلك الصدقة حسناتهموأ موالهمأ وسالغ في تطهيرهم وكون المرادترفع منازلهم من منازل المنافقين الىمنازلالابرارالخامسين ظاهرفي ان القوم كآنو امنافتسين والمصير خلافه هسذاعلي قراقة الجزم في تطهرههم وأماعلى قراءةالرفع فتركيهم عطف عليه وظاهرمافي الكشاف يدلءتي ان الناءهنا للخطاب لاغبرلقوله سحانه بهأ

والمل على ان الصدقة تركم م منفسها عدى فصاحة النزيل وقرأملة بنعارب تركهم دون الماه وصل عليهم آى ادعلهم واستغفر وعدى الفعل بعلى لمافيه من معنى العطف لانه من الصادين وارادة المعنى اللغوى هناهوالمتبادر والحل على صلاة المستبعيدوان روى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ولذا استدل مالآمة على استعبابالدعا المن يتصدق واستمعب الشبافعي فىصفته ان يقول للمتصدق آجرك القه فيميأ أعطيت وجعله لك طهورا وبارك لله فعيا أبقت وقال بعضهم يجبعلى الامام الدعاءاذا أحدوق ل يجب في صدقة الفرض ويستعب في صدقة النطوع وقيد ليجب على الامام ويستحب للفقير والحق الاستحماب طلقا (ان صلاتك سكن لهسم) تعلىللامرمااصلاة والسكن السكون وماتسكن النفس اليسهمن الاهل والوطن مثلا وعلى الاول جعل الصلاة نفس المكن والاطمئنان مسالغة وعلى الشاني كمون المرادنشييه صلابه علىه الصلاة والسسلام في الالصاء المهما بالسكن والأول أولي اين دعا للنسكن نفوسهم اليه وتطمثن قاويهم به الى الغياية ويثقون بأنه سعانه قبلهم وقرأ غروا حدمن المسمعة صاواة لتابلغ عم اعاة لتعدد المدعولهم (والقه سيسع) يسمع الاعتراف الذن والتوبة والدعاء عاقى الضما رمن السدم والعمل فرط وبالاخسلاص في التوبة والدعآ اوسمه يحسد عاول لهم علم عما نُقَتَّضُهُ الحَكَمَةُ وَالْجَلَةِ حَيْنَذُتَذَيِّ لِالتَّعْلِيلِ. قَرَرَلْمُحُمُونُهُ ۚ وَعَلَى الأول تذيل لماسبق من الآيتين محقق لمـافيهما ألميعلوا) الضبراماللمة وبءايهم والمرادتمكين قبول وبتهم في قلوبهم والاعتداد يصدقاتهم وامالغبرهم والمرادالتعضض على التو بقوالصدقة والترغيب فبهسما وقرئ تعلموامالنا وهوعلى الاول التفات وعلى الناني سقىدىرقل وجوزأن كونالضم برللنا بينوغ برهم على ان يكون المقصودالتمكين والتعضيض لاغ برواخبار معضههم كونه لنغه مرلاغير لمباروي الهامانزلت تونه هؤلاءالنا سبن قال الذين لم يتولوامن المتخلفين هؤلاء كافوا معنابالاء سلايكامون ولايجال ونفائهم اليوم فنزلت ويشعر صنيع الجهور باحسار الاول وهوالذي يقتصيه ساق الا من والخبرلم نقف على سندله يعوّل عليه أي ألم يعلم هولا النائبون (ان الله هو يقبل التومة) الصححة الخالصة (عرعباده) المحلمين فهاوتعدة القبول بعن لتضممه عنى التجاوز والعفوأي يقبل ذلك محاورا عن ذنوبهــمالتي نابواعنهاوقــلعن،عمنيمن والضمـــــراماللنا كــدأوله مع التفصيص بمعني ان الله سحانه يقـــل التــو بـة لاغمرةى اله تعالى ينعل دال البتة لماقر ران ضمر الفصل يفيد ذلك والحرا لمضارع من مواقعه وحعل بعضهم التخصيص النسبية الى الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم أى المحل وعلا يقبل التوية لارسواه عليه الصلاة والسلام لان كثرة رجوعهم المه خلنة لتوهم ذلك والمراد بالعباد اماأ ولئسك التاثمون وضع الظاهر موضع الضمر للاشعار بعلمة مايشمر اليه القول واما كافة العماد وهمداخلون في ذلك دخولاً ولما (و مأخذ الصدفات) أي تقلها قمول بزياخ نشأ أودى سله فالاخذ منااستعارة للقبول وجوزان بكون اسناد الاخذالي الله تعالى محازا مرسلا وقسل نسسة الاخذالي الرسول في قوله سحانه خذتم نسسته الى ذاته تعيالي اشارة الى ان أخذالر سول عليه العسلاة والسلام فانممقام أحدالله تعالى تعظيم الشأن نسدصلي الله تعالى عليه وسلم كماني قوله تعالى ان الذين يبا يعو مك انما سامعون الله فهوعلى حقيقته وهومعنى حسن الاان في دعوى الحقيقة مالايخني والمختار عنسدى ان المراد بأخذ الصدقات الاعتباء بأمرها ووقوء هاعنده سحانه موقعا حسنا وفى التعبير بهمالا يحني من الترغيب وقدأ خرج عدال زاقء زأى هررة انالة تعالى يقبل الصدقة اداكات من طب ويأخذها منه وان الرجل لسصدق عثل اللقسة فيربهاله كارى أحدكم فصيله أومهره فتربوفي كف الله تعالى حتى مكون مثل أحد وأخرج الدارقطني في الافرادعن انعباس قال قال دسول الدصلي الله تعالى عليه وسلم تصدقوا فان أحدكم يعطي اللقمة أوالشي فيقع في دالله عزوجل قبل ان بنع في يدالسا ال ثم تلاهده الآية وفي بعض الروامات ما يدل على العلمس هناك أخد حقيقة فقدأخر جائزا للنذروغبرعن أى هريرة فال قالد ول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والذي نفسي سده مامن عبد بتصدق بصدقة طيبة من كسب طب ولايقب لالقه عالى الاطيبا ولايصعد الى السما الاطيب فسفعها في حق الاكانتكا عمايضه هافي دارحن فيربياله كايربي أحدكم فلؤمأ وفصمله حتى ان اللقمة أوالتمرة لتأتي وم القملمة

" ٣75 السمأ ولى على هذا أيضا لتجمع العمل الصالح اذبضه يشتم باب الحبر فني الخبرات عالسيتم الحسمة تحمه اوقدحل بعضهم الحسنة فيه على مطلقها وأحرج المسعد عن الاسود بنقيس فاللي الحسن بعلى رضي الله تعالى عهما وماحبيب ينسلمة فقىال احبيب وسميراك في غبرطاعة الله تعالى فقال أماسسرى الحرأبيات فليس من ذلك قال بلى ولكنانا أطعت معاوية على دنساقللة زائلة فائر فام ماك في دنياك فلقدة مسدماك في ديناك ولوكنت اذفعلت شرا فعلت خبرا كان ذلك كاقال الله تعالى خلط واعسلاصالحا وآخر سيأ ولكنان كاقال الله تعالى كلابل رانعلي قاوبهما كانوا يكسبون والتعمر بالخلط حننذ يمن أن يكون لما في ذلك من التغيير أيضاور بماير ادبالحلط مطلق الجعمن غيراعتبارأولية فيالبن والتعبير بالخلط لعله لجردالا يذان بالتعلل فان الجعلا يقتضه ويشعر بهذاالحل باأخرجه أبوالشيخ والبهق عن مطرف قال اني لاستلقى من الالعلى فراشي وأتدر الفرآن فأعرض أعمالي على أعمال أهل المنه فأذا أعمالهم شديدة كالواقليلامن الليل مايه ععون بيسون لرجهم محداوقيا مأمر هوقات آناه اللسل ساحدا وقاعة فلاأراني منهم فاعرض نفسيء على هذه الآية ماسلككم في سقرقالوالم لمك من المصلين الىقوله سحانه تكذب بوم الدين فأرى القوم مكذبين فلاأراني فيهم فأمر بهذه الآية وآخرون اعترفوا فدوجه الخ وأرجوأنأ كونأنا وأنتمااخو تادمهم وكذاماأخر جادوغيرهماعن أيءتمان النهدى قالرماني القرآن آية أرجى عندى لهددالامة ونوله سجانه وآخرون الخ والظاهرانه لمهقهم منها صدورانتو بةمن هؤلاءالا خرس بل بت لهم الحكم المفهوم من قوله سنتنانه (عسى الله أن سوب عليهم) مطلقا والافهى وكشير من الآيات التي في هذا الباب سوا وأرجى مهاعنــ دى قوله تعمالي قل باعمادى الذين أسرقواعلى أنضمهم لا تقطوا من رجمة الله ان القديفير الذوب جعاوالمشهوران الآيه ينهسمه اذلك لان التوبة من الله سحانه بمعنى قبول التوبة وهويقتضي صدورها عنهم فكالدقيل وآخر وناعترفوا بدنويهم خلطوا علاصالحا وآخر سيأفتا بواعسي الح وحعل غروا حدالاعتراف دالاعلى التوية ولعل ذلك لمسامنهمامن اللزوم عرفا وقال الشهاب لابدؤية أذا أقبرن الندم والعزم على عدم العود وفيهان هذا قول العموم والمصوص وقدد كواان العام لايدل على الخاص احدى الدلال الثلاث وكلمتمسى للاطماع رهومنأ كرمالا كرمين إيجاب وأى ايجاب وقوله تعالى ان الله غيوررحم) تعليل المأقاد ته من وجوب القبول وليس هوالوحوب المني يقوله المعزلة كالايحني أى إنه تعالى كشرا لمغفر والرحة بتعاوزين التاسيو ينفضل علمه (خدمنأموالهـمصدقة) اخرجغرواحدعن ابرعياس رضى الله تعالى عنهـمالتهم لمأطلقوا الطلقوا خارا بأموالهم فقالوا بارسول القدهذه أموالنا فتصدوع اعناوا ستغفران فقال عد الصلاة والسلام مأأمرت أنآخ يدمن أموالكم شما فنزل الآمة فاخذصلي القائع اليءليه وسدامنها الثلث كإجاءي مصالروايات فليس المرادس الصدقة الصدقة المفروضة أعي الزكاة أكموم امامورابها وأنماعي على ماقسل كفارة اذنوبهم حسميا نبئ عندة ولدعز وحل (تطهرهم) أي عمالطلخو ليهمر أوضارالتخلف وعرالحيالي ان المراديها الزكاة وأمرصه لي الله تعالى عليه وسسار بأخذها هادفعالتوهم الحاتهم سهض المنافقين قام المتكن تقبل منه كاعات وأمر النطهيرسهل والمأكان فضمراء والهسمله ولامالمعترفن وقبل الداني راجع لارباب الاموال مطلقا وجعالاموال للاشارة الحان الاخذمن سائراجناس المال والجاروالمجرور يتعاق يضذ ويجوزان يتعلق يحدوف وقعحالامن صدقة والنا في تطهيرهم للغطاب وقرئ بالجزم على انهجو اب الامروالرفع على أن الجلمة حال من فاعل خذا وصفة لصدقة مصدير جالدلالة مادمده لمسه أرمسسانية كإقال أنواليقاء وحورعلي احتمال الوصفية أن مكون النا الغسة وضمر المؤنث الصدقة فلاحاجة شااليهما وترئ تطهرهم مرأطهره بمعنى طهره (وتركيهمهما) ماثبات الباموه وخبرسيد امحدوف والجلة حرامن الضمرق الامرأ وفي جوابه وقرل استثناف اي وأنت تركيمهما أى تغيي شال الصدقة حسناتهم وأسوالهمأ وسالغ في تطهيرهم وكون المراد ترفع منازلهم من مناؤل المنافقين الممنازل الابرارالخامس ظاهرفي ان القوم كآنوا سافة من والمصيح خلافه همد اعلى قراء الحزم في تطهرهم وأماعلى فراء الرفع فتزكيه عطفعلمه وظاهرماني الكشاف بدلءكي ان التاءه ناللغطاب لاعبرلقوله سجايه بها

والسلام كرأما خينمة فكاله ففرح بدرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلموا سنغفراه (ذلك) أشارة الى مادل عليه الكلاممن وحوب المشايعــة (بأنهــم) أىبسب أنهــم (لابسيه مظمأً) اىشى من العطش وقرئ المد والقصر (ولانص) ولانعبمًا (ولانخصة) ولامجاعةمًا (فيسدلالله) فيجهادأعدا مأوفي طاعته سجانه مطلقا (ولايطۇن،موطاً بغيظ الكفار) أى يغضهم ويضيق صدورهم والوط الدوس بالاقدامونجوها كحوافر الحسا وقد نفسرالا تقاع والمحاربة ومنهقوله صلى الله تعالى علىه وسلمآ مروطأة وطئها الله تعالى بوج والموطئ اسم مكان على الانسر الاطهر وفاعل يغيظ ضمره بتقدير مضاف أى بغيظ وطؤه لان المكان نفسه لا يغيظ و يحتمل ن مكون ضميراعاتد الى الوط الذي في ضمنه وإذا جول الموطئ مصدرا كالمورد فالا مرظاهر (ولا سُألُون) اي ولاما خذون (من عدوسلا) أي شأمن الاخذفهو مصدر كالقتل والاسر والفعل بال بندل وقبل بال سول فاصل ليلانو لافامدلت الواويام على غيرالقساس ويحبو زأن يكون جعني المأخوذ فهومفعول مهلينالون أي لاينالون شيامين الاشاء (الاكتبلهمة)أى المذكوروهو جيع ما تقدم ولذاو حدالضمرو يجوزأن يكون عائدا على كل واحد من ذلك على الدل قال النسو وحد الضعرلانه لم أحكررت لاصاركل واحدمنها على السدل مفردانالذ كرمقصودا مالوعدولذاقال فقهاؤ نالوحلف لايأكل خيزا ولالحاحنت بواحدمنهما ولوحلف لايأكل لجاوحيزا لم يحنث الامالجع منههما والجله فيمحسل نصب على الحيال من ظمأ وماعطف علمه أىلابصيهم ظمأولا كذا الامكنو بالهمريه (علاصالح)أى ثواب ذلك فالكلام سقد يرمضاف وقد يجعل كلاية عن الثواب وأول ملامة المقصود من كتابة الإعمال والتنو سالتفه بروالمرادأنهم يستعفون ذلك استحقا فالازما بمقتضى وعده تعالى لابالوحوب علىه سحانه واستدل بالا مةعلى أن من قصدخيرا كان سعيه فيه مشكورا من قيام وقعودومشي وكلام وغيبرذلك وعلى أن المدديشارك الحدثر في المغنمة بعد انقضاء الحرب لانوط ديارهم مما يغيظهم ولقدأ سهم الني صلى الله تعالى عليه وسلم لابني عاص وقدقدمابعد تقضى الحرب واستدل مهاعلى مانقل الجلال السيوطي أوحنيفة رضي الله تعالى عنه على جوازارنا نساءً هل الحرب في دارا لحرب (ان الله لا يضيع أحرا لمحسنين) على احسانهم والجلة في موضع التعليل للكتب والمرادبالحسنس اماالمعوث عنهم ووضع المظهرموضع المضمرلد حهم والشهادة لهم بالانتظام في سلك المحسنين وان اعالهممن فسأرا لاحسان والاشعار بعلية المأخذ الحكم واماالخنس وهم داخلون فيه دخولا أوليسا (ولاينفقون نَفَقَةُ صَغِيرَةً) وَلُوتِمْرَةً أُوعَلَاقَهُ سُوطَ (وَلَا كَبِيرَةً) كَأَنْفُقَ عَمَانِ رضي الله تعالى عنه في جيش العسيرة وذُ كرالكبيرة بعدالمسغيرة وانعلمن النواب على الاولى النواب على الثانية لان المقصود التعمم لاخصوص المذكو راد المعني ولا لنفقون شبئا مافلا يتوهسمان الظاهرا لعكس وفي ارشادا لعسقل السلىمان الترتب باعتباركترة الوقو عوقلته وتوسط لاللتنصيص على استمدادكل منهما بالكتب والجزا الالتأكيد النفي كأفي قوله تعالى شأبه (ولا يقطعون) اي ولايتجاوزون فسيرهم لغزو (واديا) وهوفى الاصل اسم فاعل من ودى اداسال فهو بمعنى السيل نفسه تمشاع فمحسله وهوالمنعرج من الجيال والاكام التي يسيل فيهاالميا ثمصار حقيقة في مطلق الارض ويجمع على أودية كألَّد على آند ما وراج على أيجيمه ولاراب علهده على ما قيل في كلام العرب [الإكتب لهم] أي أنت لهم أوكتب في العصف أواللوح ولاينسسر الكنب بالاستحقاق لمكان التعلس ل بعيدونهمر كتب على طرز ماسيق اى المذكور أوكل واحد وقبل هوللعمل ولس بذاك وفصل هذا وأخر لانهأ هون مماقبله (ليحزيهمالله) بذلك (أحسن ما كانوا يعملون) أى أحسن جراه أعمالهم على معنى ان لاعمالهم جراء حسنا وأحسن وهو سحانه اختارلهم أحسسن جراء فانتصاب أحسن على المصدرية لاضافته الىمصدر محذوف وقال الامام فيهوجهان الاول ان الاحسن صفة علهم وفيه الواجب والمندوب والمباح فهو يجزيهم على الاولين دون الاخبر والطاهر ان نصب أحسن حينت دعلي أنه بدل اشتمال من ضمسر يجزيهم كماقسل وأوردعليسه انه ناءعن المقسام معرقله فائدته لان حاصله أنه تعالى يجزيهم على الواحب والمندوبوانماذكرمنهولايخفيركا كتموانه غبرخني على آحد وكونه كناية عن العفوعما فرط منهم في خلاله ان

وقع لان تخصص الحزامه بشعر مانه لا يجازى على غسره خلاف الطاهر ثم قال الثاني ان الاحسين صسفة المهزاء اي

صلى الله تعالى عليه وسلم على الطاعة وحوران بكون عامالهم ولغيرهم فيكون المراد بالصادقين الذين صدقوا في الدين ية وقولا وعملا وأن يكون دصاعن تحلف وربط نفسه بالسواري فالمناسب أنبراد بالصادقين النلاثة اي كوبوا مثلهم في الصدق وخلوص المندة وأخرج الزالمنذر والرج يرعن افع ان الاستمزلت في الملاثة الذين خلفوا والمرادي بالصادقين مجدصلي الله تعالى علمه وسلم واصحابه ويذلك فسيره ابن بحركما خرجه اسألى حاتم وغيره وعن سعمد من حيير أن المرادكونوامع أبي بكروعمر رضي الله تعالى عنهما وأخرج النعساكروآ خرون عن الضحاليا نه قال أمرواأن بكونوامع أىبكروع روأصحامها وأخرج ابزمردو يهعن ابزعباس وابزعساكرعن أىجعفران المرادكونوا إ مععلى كرمالله تعالى وجهه وبهذا استدل بعض الشيعة على أحقيته كرم الله تعمالى وجهه بالحلافة ون صحة الرواية ظاهر وعن السدى انه فسرذلك بالنسلانة ولم يتمرض للغطاب والظاهر عوم الخطاب ويندرج فمهالتا تبون اسراجا أوليا وكذاعو ممفعول أنقوا ويدخل فمه المعاملة معرسول اللهصلي الله تعالى عليه وسلم فيأمرالمغازى:خولاأولياأيضاوكذاعومالصادتين وبراديم سماتقدم علىاحتمال عمومالخطاب وفيالاكمة مالايحني من مدح الصدق واستدل بها كإقال الحلال السبوطي من لم يبح الكذب في موضع من المواضع لا نصر يحا ولانعريضا وأخرج غبر واحدعن ان مسعودانه فال لايصل الكنب في جدولا هزل ولاان بعدأ حدكم صيته مسأخ لابنعزه وتلاالا يةوآلاءادبث فيذمهأ كثرمن أن تحصي والحق اباحته في مواضع فقد أخرج ابن أبي شيبة وأحد عن أسما بنت يريدعن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال كل الكذب يكتب على آمن آدم الارحل كذب في خديعة حرب أواصلاح بن النمن أورجل يحدث امرأته لرضها وكذااباحة المعاريض فقد أخرج اب عدى عران ا نحصن قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان في المعار بض لندوحة عن الكذب (ما كان) أي ماصح ولااستقام (لأهل المدينة ومن حولهم من الم عراب) كزينة وجهينة وأخجع وغفار وأسلم واضراجم أن يتخلفواعن رسول الله) عندنوجه، علىه الصلاة والسلام الى الغزو (ولا يرغبوا بانفسهم عن نفســـه) أي لايصرفوهاعن نفسه الكريمة ولايصونوها عمالم يصنهاعنسة بل مكامون مايكامده من الشسدا يدوأصله لايترفعوا بانفسهم عن فف مان يكرهوا لانفسهم المكاره ولا يكرهوهاله عليه العسلاة والسلام بل عليهم أن يعكسوا القضة والى هذا يتسمر كلام الواحدي حث قال بقال رغت تفسي عن هدا الامرأي ترفعت عنيه وفي النهامة بقال رغت بفلان عن هــذاالامرأى كرهت ذلك وجوز في يرغبوا النصب بعطفه على يتحلفوا المنصوب بانواعادة ۗ لالتذكير النني ومأكمده وهوالظاهر والجزم على النهبي وهوالمرادمن الكلام الاأنه عبرعنه يصعفه النبي للمسالغة وخصأهل المدينة الذكرلقر بهممنه علىه الصلاة والسسلام وعلهم بخروجه وظاهرالآ ية وحوب النفيراذ احرج رسول اللهصلي الله تعالى عليموسلم الى الغزو ينفسه وذكر بعضهما نهاستدل بهاعلى ان الحهادكان فرض عن في عهده علىه الصلاة والسسلام وبه قال ابنطال وعلله انهم إجوه علىه عليه الصلاة والسلام فلايجب النفرمع أحسدس الخلفا مالريلم العدوو لمبمكن دفعه بدونه وقدر بعضهم في الاتية مضافا الىرسول أي ان يتخلفوا عن رسول اللهصلي الله تعالى عليه وساروهو خلاف الظاهر وعليه يكون الحكم عاما وفسهجت وأخرج ان جركرا وغسره عن الززيد أن حكم الآية حين كان الاسلام قلبلافليا كثر وفشاقال الله تعيالي وما كان المؤسنون أسنفر وأ كافة وأنت تعيير ان الاسلام كان فاتساء ندنز ول هيده السورة ولايخي ما في الاسّمة ، ن التعريض بالمخلف نرعمة باللذا بذومكونا الى الشهوات غرمكترتين عبايكا يدعليه العلاة والسلام وقدكان تخلف حاعة عنه صلى الله تعمالي عليه وسلكاعلت لذلك وجاوان أناساس المسلمين تخلفوا ثمان منهمين ندم وكرمكانه فلحق برسول الله صلى الله تعالى علىموسارغيرمبال بالشدائدكابي حيثمة فقدروي اندرضي الله تعالى عنه بلغ يستابه وكانشله امرأة حسنا فرشتوا فىالغل ويسطته الحصيروقربت اليسه الرطب والميا اليادد فنظر فقآل ظل ظليل ودطب انع وماء اددوام بأيخا يناه ورسول أنقه صلى الله تعالى علىه وسلم في الضيروال بحماهذا بخبرمقام فرحل ناقته وأخذ سيفه و رمحه ومرايج كالر يحفد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسمام طرفه آلى الطريق فاذابرا كبيرهاه السراب فقال عليه مالصلاة

كَانه كاروي عن قدادة ومن أعظم المواشق على ما ذال ابن العربي أن لابسال العمدسوي، ولاه حل شأنه وفي قصة أى حزة اخراساني مايشم داعظم شأدفقد تاحدريه أن لايسأل أحسدا سوادفاتفق ان وقع في مرفز يسأل أحدامن الناس المارس علىه اخراجه منهاحتي جاءس تحرجه بغسيرسؤال ولمرمن أحرجه فهيتف يدهدتف كيف وأيت ثمرة التوكل فمندغي الاقتدام في الوفاء العهد على ما قال أيضا وقدأ نكراس الجوزي فعمال هذا الرجل و من حطأ دوان التوكل لاينافي لاستغاله في قلك الحال وذكر "نسمنان الثوري وغمره فالوالوأن انسانا جاع فلإيسأل حيمات دخسل النارولا شكرأن يكون الله تعالى قدلطف أي حزة الحاهس أيم لاينمغي الاستنفائه يضرانه فعالى على النحو الذى يفعله الناس اليوم مع أهل المتبور الدين يتخبلون فيهم ما يتنبلون فاعاثم آها بما يفعلون (والذين يصلون مأمر الله بدأن بوصل الظاهر العموم في كيما أمر الله تعالى به في كانه وعلى اسان بسه صلى الله تعالى علسه وسبلم وقال الحسن المرادصلة الرسول صلى المدنساني علىه وسلماناته وروى نحودعن الأحسر وقال فيادة المرادصلة الارحام وقبل صله الاعبان العيمل وقبل صلة قرابة الاستلام افشاء السيلام وعبادة المرضى وشهود الحنائز ومراعاة حق الحسران والرفقا والخسدم ومن ذهب الى العسموم أدخسل في ذلك الانساء عليهم السسلام ا ووصلهمأن يؤمن بهم جمعا ولايفرق بينأ حدمته _موالمناس على احتلاف طمقاتهم ووصلهم بمراعاة حقوقهم بل سائرالحبوانات وصلهابمراعاة مابطلب في حقها وجوياأ وبديا وعن الفضل بن عناض أن جاعه دخلواعليه بمكة فقال من أين أنتم فالوامن أهلخراسان (١) قال انقوا الله تعالى وكونوا من حيث شئتم واعلوا أن العمدلوأ حسن الاحسان كاموكانت لدحاجة فأساء اليهالم يكن محسسنا ومفعول أمر محذوف والتقديرها أمرهم اللمه وأن يوصل بدل من الضميرانجر ورأى ماأمرالله يوصله (ويحشون رعم) أى وعدد سجاله والنا عرأن المراديه مطلقلوقيل المرادوعيد دنعالى على قطع ماأمر والوصله (ويخافون سو الحساب) فيحاسبون أننسهم قبل أن يحاسبوا وهذا منقب آذكرالخاص بعدالعام للاهتمام والخشمة والخوف قبل يمهنى وفي فروق العسكري أن الخوف يتعلق مالمكروه ومنزلة تقول خفت زيداوخفت المرض والخشمة تتعلق المنزل دون المحكروه نفسمه ولذا فالسحانه يخشون أولاو محافون الساوعلم فلا يكون اعتبار الوعدفى محله لكن هذاغرمسلم لقول تعالى خشسة املاق ولمنخشى العنت منكم وفرق الراغب منهما فقال الخسسة خوف يشو به تعظم وأكثر ما يكون دال عن علم ولذلك خص العلماء بهافي قوله تعمالي انما يخشى اللهمن عماده العلماء وقال بعضهم الخسسة أشسد الخوف لانجأ مأحودتمن قولهم مجرة خشمة أى السة ولذاخص الرب في هذه الاكة وفرق منهما أيضا بأن الخشية تكون من عظم المخشى وان كان الحاشي قو ما والخوف من ضعف الحياثف وان كان المخوف أمر السسرا مدل على ذلك أن تقالب الخاءرا لشسن والماء تدل على الغفلة وفسه تدبر والحق أن مثل هسده الفروق أغلى لاكلى وضعى ولذا لم يفرق كثير ينهسمانع اختارالامام أن المرادمن يخشون ربهم انهم يخافونه خوف مهابة وحلالة راعا أنه لولاذلك بازم التكرار وفيهمافيه (والذين صبروا) على كل ماتكرهه النفس من المصائب المالية والمدينة وما يخالفه هوى النفس كالانتقام ونحودو يدخل فماذكرالتكالف (آلنغا وجهريهم) طلمالرضادتعالى من غيرأن ينظروا الى جانب الخلق رياء أوسمعة ولاالى جانب أنفسم مرزينة ويحيا وقيل المرادط المنذلك فنصب المعاءعلى الحالمة وعلى الاولهومنصوب على أنه مفعول اوالكلام فيمثل الوجهمنسو بااليه تعالى شهير وفي البحرأن الظاهرمنسه ههما جهة الله تعالى أي الجهة التي تقصيد عنده سيمانه الحسينات امقع عليها المثوية كما يقال خرج زيدلوجه كذا وفيه أيضأته جاءت الصدلة هما بلفظ الماني وفيما تقدم بلفظ الممارع على سمل المفنن في النصاحة لان المبتدأ في معني اسم الشرط والمماضي كالمضارع فياسم الشرط فكذلك فهما أشبهه ولذا فال النحو يون اذا وقع المماضي صلة أوصــقةلنكرةعامةاحتمل أنيراديه المضيو أنبراديه الاســتقبال فن الاول الذين فالالهـــمالناس ومن الثاني

(۱) كالمهم- أه رفوا البه بأنهم من منشأه فأجاب بأن الجامع النقوى لا الموادوة ــــل كانهم- مافتخروا بأنهم من خراسان ولاول أولى اله منه

الاالذين الوامن قب ل أن تقدر واعليهم ويذا هرأيضا واختصاص هذه الصلة بالماضي وماتق مرمالمضارع أن ماتقدم قصديه الاستحماب والالتياس واماد ففقد قصدبها تقدمها على ذلك لان حصول الك الصلات انماهي مترسة على حصول الصبر وتقدمه عليم اوادالم يأت صله في القرآن الابصغة المانيي اذهوشرط في حصول السكاليف وايقاعها وفيارشادالعقل السلمحيث كان الصبرملاك الامرفي كلماذ كرمن الصلات السابفة واللاحقة أورد عسيغة المانني اعتناه بشأنه ودلالة على وحوب تحققه فانذلك ممالا بترمنه اماني ننس الصلات كأفهماعد االاولي والرابعة والخامسة أوفي اظهار أحكامها كإفي الصلات الثلاث المذكورات أنهاوان استغنت عن الصرفي أنفسها حبث لامشيقة على النفس في الاعبتراف الربوسة والخشيبة والخوف لكن اظهار أحكاه ها والحري على موجها غيرحال عن الاحتداج المدود ولا محلوع ن شئ والاولى على مافسه ل الاقتصار في التعليل على الاعتداء شأنه وعطف قوله سعاله (وأفاموا الصلاة) وكذاما بعده على ذلك على مانص علمه غير واحدمن باب عطف الخاص على العام والمرادمالصلاة قبل الصلاة المفروضة وقمل مطلقاوهوأولى ومعنى أفامتها اتمامأر كأنهاوهما تها (وأنفقو اتما رزقناهم) بعض ماأعطمناهم وهوالذي وحب عليهم انفاقه كالزكاة وما نفق على العمال والممالك أومايشمل ذال والذي بدب (سرا) حدث محسن السركافي انف اق من لا يعرف بالمال اداخشي التهمة في الاظهارا ومن عرف مدلكن وأظهره رعماد اخلدالر ما والخملاء وكافي الاعطاء النفيعة المرومة من الاخذظاه را (وعلامة) حمث تحسين العلانية كما ذاكان الامرعلى خلاف ماذكر وقال بعضهمان الاول مخصوص التطوع والثاني أداء الواحب وعن الحسس ان كلاالامرين في الركاة المفروضية فان لم يتم يترك ادا الزكاة فالاوتى اداؤها سرا والافالاولى اداؤها علانية وقبل السرما يؤديه ننفسه والعلانية مايؤديه الى الامام والاولى الحل على العسموم ولعل تقديم السرانا (شارة الى فضل صدقته وجافى التحيير عدالمنصد قسرامن الذين يظلهم الله تعالى فى ظله يوم القيامة (ويدرؤن بالمسنة السيئة) أي يدفعون الشر الكيرويجازون الاسامة الاحسان على ماأحرجه امرجرس عن ابن زيدوعن ابن جيد يردون معروفا على من يسي البهم فهو كقوله تعالى و أدا عاطهم الحاهاون فالواسلاما وفال الحسن اذا مرموا أعطوا واذا ظلواعنوا واداقطعوا وصاوا وقبل تسعون السنة بالحسنة تتمعوها وفي الحديث أن عادا قال أوس بي ارسول الله فال اداعلت سنة فاعل بحسها حسية تعمها السر بالسروالعلاسة بالعلائية وعن ابركيسان يدفعون التوبة معرة الذنب وقيل بلااله الاالته شركهم وقدل الصدقة العداب وقيل اذارأوا منكراأ مروا ينعسره وقبل وقبل وينهم صنيع بعض الحققين اخسار الاول فهم كاقبل يجزون من ظلم أهل الظلم فقرة ، ومن اساء أهل السوء احسانا

وهذابيلافخلق بعض الجهلة

جرى من ظالمه الله على المنظمة المنظمة الله على المرافظ المنظمة المنظم

الانتقدير بعيدجتا هذا والمرادبالصلاة فيلمايعكل صلاة فرضاكات أوتطؤعا وعزا بزعباس نفسيرها بالصلاة المفروضة وفسر الانفاق بزكاة الاموال ولايحني علمانان زكاة المال انمافرضت في المسمة الثانية من الهيرنعدصدقه الفطروان هده السورد كالهامكمة عندالجهور والاتين ليست هنده الآبة احداهن عندامض نمان لم يكن بدهدا المأمور في الآية مأمو را بدمن قد لم فالامر ظاهر وان كان مأمو رابه فالامر للدوام فتحقق ذلك ولاتففل (سراوءلاسة) مسصان على المصدرية لكن من الامرالمقسدر أومن الفعل المذكر رعلى مادهب البدالك الدومن معدعلي ماقبل والاصل انفاق سروانفاق علاسية فحذف المضاف وأقيم المضاف السيدمقامه فالمسالماته ويحوزان كون الاصلانفا فامراوا نفافاعلات فذف الموصوف وأقبت صنعهمامه وحوزان بكو باستصيرعلى الحالمة اماعلى التأو ولبالمستق أوعلى تقديرمضاف أي سمر بن ومعلن أودوى سروعلانية أوعلى الظرفية أى في سروعلانية وقدنقسة مالكلام في حكم نفقة السرونفقة العلانية (منقبل ان يأني يوم لا سع فسه) فيمناع المقصرف ما يالا في يه تقصيم وأو يفتسدي به نفسه والمقصود كما قال بعض المحققد أني عقد المعارضة مالمرة وتحصيص البسع بالذكر للايحاز مع المسالف في في العقد اذا تنا البسع بسسلزم النفا الشراعلي المغوجه والتفاؤه رعمايتمورمع تحقق الابحاب من البائع انتهى وقيل ان السعكم يستعمل في اعطاء المنمن وأخذ النمن وهو المعدى الشالع بسستعمل في اعطاء النمن وأخذ المنمن وهوم عني الشراء وعلى هذاجاء قوله صلى الله تعالى علمه وسلم لا يسعق أحدكم على سيع أحيه ولامانع من ارادة المعنسين هنا فأن قلنا يحواز أستعمال المشترك فيمعنسه مطلقا كأفال الشافعية أوفي النبي كإفال به ابن الهرحام فذاك والاحتصاالي ارتكاب عوم المحارفكا لهقىل لامعاوضة فيمه (ولاخلال) أى يخالة فهوكما قان أبوعسدة وغير مصدر خاللته كالخلال وقال الاختسرهو جع خلسل كاخلاء وأخله والمرادواحدوهونني أن وكونهما أخلسل متضع بمان يشفعه أو بسامحه بميانيتسدى به و يحتمل أن يكون المعنى من قبسل أن يأتي يوم لا النفاع فسيد ما الهيموا بعاط مدمن البسع والخالة ولاا تنفاع بذلك واعماالا تنماع والارتفاق فسمالا نضاق لوجه القدتماني فعلى الاول المذبي السيع والخلال فىالآخرة وعلىهذا المرادنني السعوالخلال اللذين كاناف الدنسا بمعنى نني الانتفاع بهسما وفيه ظرف للانتفاع المقدرحسبها أشرفاالسم ولايشكل ماهنامع قوله تعالى الاخلاء ومتذيعه بهم لعص عدو الاالمنقن حسنا البت فيه انخيالة وعدم العداوة ميز المتقين لان المراده تساعلى ماقبل نبي المخالة النافعة بذائم الى تداول مافات وابد كرفي تلك الآبة أن المتقين يتدارك بعضهم لمعض مافات وقبل في التوفيق بين الآيسين أن المرادلا يخالة بسعب ميل الطبيع ورغبة النفس وتلك المخالة الواقعة بين المتفرفي القدتعالى مع أن الاسستننام من الاثبات لايار مه النبي وان سسلم لزومة فيني العداوة لايلزم منعالخالة وهوكماترى ومثله ماقيل ان الاثبات والنني بحسب المواطن والظرف على مااستظهره غبر واحدمتعانى بالامر المقسدر وعلقه بالنسعل المذكورمن رأى رأى الكسائي ومن معـــه بل و بعض من رأى غيردال الأأرد لاعاوعوني وتذكرات اددال الومعلى مافي ارشاد العقل السلم لتأكد مضمون الامرمن حبث انكلامن فقدان الشيفاعة وما يتداول به النقصير معاوضة وتبرعا وانقطاع آثارا لبيع والخلال الواقعين في الدياوعسدم الانتفاع بهمامن أقوى الدواعى الى الاسمان عماشني عوائده وتدوم فوائده من الانفاق في سيل الله تمالي أومن حيث ان اذخارا لمال وترك انفاقه انجابه عالم التصارات والمهاداة فيشلاء كمن ذلك في الآخرة فلاوحمه لادغاره الى وقدالموت وتحصيص أمرا الانفياق بذاله التأكم فلمسلم النفوس الى المال وكومها مجبوله علىحسموالصنة به وفسمأ يضاانه لابيعسدأن يكون تاكيدالمضمون الامربا وامة الصلاة أيضامن حدث انتركها كنبراما بكون للاشد يغال الساعات والخاللات كافي قوله تعمالي واذا رأوا تعارة ولهوا انفضوا اليهاوأت تعسر معدّمانفظا شاعلى تعلق معلق سراوعلانيسة بالامربالانفاق تتم ان ماذكرمن الوجهين في الآية هوالذئ ذكر دمعض المتقدين واقتصر الرمخشرى فيهاءلي الوحمه الناني وكالممدق تقريره ظاهر في ان فالدة التقسد الحتءبي الانفاق حسسما منه في الكشف وفعاق تقريرا لحاصسل ان قوله تعمالي لاستعف ولاخلال أي لاانتفاع

الامروماني حيزالفا تعليله ولعمل النظرالدقيق فاضبماأ فتربه ظاهرماني الكشف وذكر غيرواحمدأن همذا كقول الطبيب لمريض بأمر والاحما ولايحتمى كل ماتريد فان مصرك الى الموت فان المقصود كما قال صاحب الفرائد التهديدليرندع ويتبل مايقول وجعل الضيى ماقرر في المشال هوالمرادمن قول الزمخشري ان في تمتعوا ايذا فابأنهم لانغماسهمالحوأ تتعلم لفظاهرفي الوحسه الساني فافهسم والمصرمصدرصارالنا مقيمعي رجعوهواسم انوالى النار في موضع الحسير ولا ينمغي أن بقال الدستعلق عصير وهومن صار بمعنى النقل ولذاعدي الى لايديموالي القور بحذف حسيران وحذفه فيمشل هذا التركب قليل والكشيرف بالذاكان الاسم نكرة والخبرجار وجحرور والموفى حورهذا التعلن فالخبرعنده محدوف أى فان مصركم الى الناروا قع أوكائن لامحالة ثم الدقعالي لماعدد الكفار وأشاراني انهما كهمفي اللذة الفانية أهربيه صلى القةتعالى علىموسل أن يآمر خلص عبادها لعدادة البدنية والمالية فشال سحفانه (قل لعمادي الذين آمدو) وخصهم الاضافة السه تعالى وفعالهم وتشر بفاو تنبها على المرم المقمون وظائف العبوديه الموفون محقوقها وترك العطف سالامرين الايذان شماين حانهما مهديدا وغيره ومقول النهول على ماذهب المسه المهرد والاحدش واسازني محسدوف دل علسه يقهوا أي قل لهسم أقعوا العسلاة وانفقوا (يقبواالصلاه وينفقوا ممارزقماهم) والفعل المذكور مجزوم على انه جواب قل عندهم وأوردانه لايلزمهن قوله عليه الصلاة والسسلام أقبوا وأنفقوا أن يفعلوا ورديان المقول لهم الخلص وهممتي أمروا استناواوين هنا فالواان في ذلك ابدا فابكال مطاوعتهم وغاية مسارعتهم الى الامتثال ويشد عصد ذلك حذف المقول لمافسه من أيهام أنهم يفعلون من غيراً مرعلي انصبي الايراد على الدينسترط في السيسة الساسة وقدمنع وحمل ابن عطية قل عمي بلغ إ وأذالشر بعسة والجزم فيجواب ذلك وهوقر يبعما تفسقم وكحكيء نأى على وعزى المصبردأن الجزم فيجواب الامرالمقول انحدوف وتعقب أنوالمقاه بأنه فاسدلوجهس الاولمان حواب الشرط لاسأن يخالف فعمل الشرط امافي الفعل أوفي الفاعل أوفع سمافاذا اتحدالا يصح كقواك قم تقم اذال تقديرهما ان يقيموا يقيموا والثاني أنالام المقدرالمواجهمة والفعل المدكورعلى لفظ الغمسة وهوحطأاذاكان الفاعل واحدا وقمسل علممان الوحمالاول قريب وأماالناني فلمس شئ لانه يجوزان تقول قالعمدا أطعني يطعث وانكان الغمسم يعمد المواجهة باعتبارحكما يدالحال وعزأى علىوجماعة أن يقبموا خسيرف معنى الامرودومقول القول ورديحذف النون وهي في منسل ذلك لاتحذف ومنه قوله تعالى هل أدلكم على تعارة نتحكم الى قوله سيحانه تومنون اذالرادمنه آمنوا والقوليانهلماكان يمعنى الامرجى على حذف النونكما بى الاسم الممكن في السداء على الضم في نحو يازيد لمائسيه بقبل وبعدومالم بنزاع الوحظ فمهلفطه ممالا يكاديلتف المه وذهب الكسائي والزجاج وجماعة اليرانه مقول القول وهومجزوم بلامأ مرمقدرة أي ليقموا وينفقوا على حد قول الأعشى

مجدتفدنفسل كل نفس . اداماخفت من أمر سالا

وأنت تعان ان ان مارا لحازم أضعف من اضمارا لحارا لأأن تقدم قل السمناية كاأن كثرة الاستعمال في أمر الخاطب سوب مناب ذلك والشيئة المناب في المناب في

قلت لوالد مدارها * تدن فاني جهاو جارها

والقليل ماسوى ذلك وظاهر كلام الكشف احسارهذا الوجمة بثنال المدقق فيمو المدى على هدا أغهر لكثرة ما يلزمهن الانجاروان تقسد الحواب بقوله تعالى من قسل أن يأتى الدولاخلال السوف كتيرطا ثل انحاللناس تقسد الاحربه وقال الرعضة و وظهر أن مقول القول الله الذى الخ ولا يعنى ما فيذلك من النف كمل على أنه لا يصيح سند أن يكون يقيموا مجزوما في حواب الاحرلان قول القه الذى الخ لا بسستدى اعامة الصلاة والانتفاق

وعدم نوسيط الفور بالطباوب بين الانتغام والشكرقسل للايذان استغنائه عن التصريف به ويحصولهمامعا واستندلىالا بذعلى وازركوب الحرالتجارة بلاكراءة والمذهب حاعة وأخرج عبدالرزاق عنابن عمرانه كان يكره ركوب المحر الالسلاث غازا وساح أومعقر (وألق فى الارض رواسي) أى جيالانو ابت وقدمرتمام الكلام فيذلك (انتمديكم) أي كراهة انتمد أولئلا عبدوالمداضطراب الشي العظيم ووجه كون الالقامانعا عن اضطراب الارض بأنها كد منه على وجه الماء والسنينة أذ الم يكن فيهاأ جرام تقسله تضطرب وقيل من جانب المجانب أدنيشي واذاوض عت فيهاأجرام ثفسله تستقرف كذا الارض لولم مكن علهاهده الحدال لاضطربت فالجال النسبة اليها كالاجرام النقملة الموضوعة في السفينة النسسة ليها وتعقيمه الامام لوجوم الاول على مذهب المذيخ القاللان بأن حركة الاحسام أوسكوم الطبائعها أن الارض أنقل من الماء فعلزم أن تغوص فيعلاان تطفو أورسي الحبال وهدا يحلاف المسنية فانها متعدة من الخشب وبسأجرا لمهوا وينعه من الكون ويفضى بهالىالمدلولاالنقسل والنانى على مذهب أهل الحق الة المن بأنهابس للاجسام طبانع تقتضي السكون أوالحركة فماسكن ساكن وماعمول متحول فهر وبحوالابمعض قدرة الله تعالى وحده والنانى أن ارساء الارض بالحمال الثلا تمدوستي واقنة على وجه الما انمايه قل اذاكان الما الذي استقرت على وجهه ساكا وحينتذ يقال ان قيل ان سبب سكونه فى حيزه الخصوص طبيعت الخصوصة فإلايقال في سكون الارض في هذا الحير الدسب طبيعتم الخصوصة أيضا وانقلنا الهبحض قدريه سحابه فالمهقل انسكون الارض أيضاك للنفلا بعسقل الارساء بالحيال على القديرين والثالث أهجوزأن تسدالارص بكلم اولاتظهر حركتها ولايشم عرجها أعلها ويكون ذلك نظير حركة السفينة من غيرشعو رداكها بها ولا بأي ذلك الشعور بحركتها عسد احتقان العنارفيها لانذلك يكون في قطعة المشكل ان يقال بسمالدلائل الدهندة أن الاوض كرة ونيت أن هذه الحيال على سطم الكرة جارية مجرى حشو مات عصل على وجه هذه الكرة وحدث فد نقول لوفرضا أن هذه الخشو بات ما كانت حاصلة بل كانت ملساء حالية عنها المارت عدت تصراع الاستدارة كالافلال لساطتها أوتعرك بادنى سسالتمر والفالحات هدوالحال وكانت كالخشونات على وجهها تضاوتت جوانهما وتوجهت الحيال ثقلها أغوالمركز فصارت كالاو نادلم مهااياها عن الحركة المستديرة اه وقد تادع الامام في هذا الحل العلامة السضاوي واعترض علسه أنه لا وجمل ذكره على مذهبأه لمالحق ولاعلى مذهب الفلاسيفة اماالاول الماندات شئ لاتقتضى تحركه وانحاذات بارادة الله تعالى واما الثاني فلان الفلاسفة لم يقولوا ان حق الارض أن تعرك الاستدارة لان في الارض مسلا ستقما وماهوكذال لايكون في مصدأ سلمستدر على ماذكروا في الطسعى وأورد أيضاعلى منع الجيال لها من الحركة أنه قد أت في الهندسة أن أعظم جبل في الارض وهوما ارتفاعه فرسحان وثاث فريد الى قطر الارض نسسبة خسسم عرض شعدة الى كرة قطرها فراع ولارسي فأنذاث القسدر من الشسعدة لا يحرج المث الكرة عن الاستدارة بحيث بعهاعن الحركة وكذا حال الجال النسبة الى كرة الأرض تم قبل العديم أن يقال خلق الله تعمالي الارض مضطر مة لحكمة لايعلها الاهوم أرساها بالحيال على جريان عادته في جعل الاستساء مسوطة بالاسمباب وفال بعض المحقفين في الحواب ان القصود ان الارض من حسب كونم اكرة حقيقة بسم

أندلا يحنث مع أن القه سجامة مي الكافردامة في قوله تعالى ان شر الدواب عند دالله الذين كفروا وفي الكشاف سازالعسدم اطلاق اللعم على الدهاز عرفاأنه اذا فال واحسد لفلامه استرجده الدراهم خيا فيا بالسمك كان حقيقا بالانكار الميه أى وهودلل على عدم اطلاق العم عليه في العرف فيث كانت الاعيان منسة على العرف لمحنث اكاء واعترض أنهلوفال لفلامه اشترلج افاشسترى لحم عصفوركان حقيقا بالانكارمع الحنث بأكله ونعقب بأن الانكارانما جامن ندرة اشستراممثل لانه غيرسعارف وفيمانحن فمه اشستراء السيمك ولجه متعارف فليسمحل الانكارالاعدم اطلاق العم عليه (وتستخرجوا منه حلمة) كالتؤلؤ والمرجان (تلسومها) أي تلسم انساؤ كم وجهه ذلك بأنه أسندالي الرجال لاختلاطهم النساء وكوم مسوعين أولانهم سب لتريهن فأعن يتزين ليصس في أعين الرجال فكاكنا زذال وننتهم ولباسهم فالنام المنبر وتبديعا لى درمالك رئيي الله تعالى عنه حيث جعمل للزوج الحجرا على زوجته فيماله بالسن مالها وذلك متسدر بالزاقد على الشاش فيه بالتحمل فانضرا لي مكته حظ الرجال من مال النسا ومنز ناتهن حتى حصل كخط المرأة من مالها وزينتها فعبرعن حظه في لنسها بلمسمه كم يعبرعن حظها سواء مويداباخديث المروى فيالياب اه ويفههمنه حوازاعتبارالمجازى الطرف وصرح بدلك بعضهم وفسير تلبسون يتمتعون وتتلددون وبحوزأنكون انجازق النقص وماأظهر فى التنسسيرمرادقى النظم وقسل الكلام على انتغلمبأ ومناب بنوفلان قناوازيداففيه اسمنادماللمعض الىالكل وتعقب بأنه وجه لكلا الوجهين الماالاول فلعمدم انتلس بالمسمدوه واللبس واماالثاني فلانه لايتم بدون المجارفي الطرف فلا وجه للعدول عن اعتباره على التحوانسابق الىهدا وفال بعضهم لاحجة الىكل ذلل فانه لامانع منتزين الرجال بالثؤلؤ ونعقب أنه بعدتسلم أته لامانع منه شرعامخالف العادة المستمرة فسأناه لفظ المضارع الدال على خلافه ولا يصير مايقال ان في المحرز مرذا بحريا وبقرض النحمة يميءهدندا أيضياولعله لمياآن النساء مأمورات بالحجاب واخفاء الريسية عن غدوا كحارم أحنى التصريح نسسمه اللبس البهن ليكون اللفظ كالمعنى واستدل أبو يوسف ومحمدعا يهما الرحمة بالآية على أن اللؤلؤ يسمى حلياحي لوحلف لاملس حليافلسه حش وأبوحسفة رضي الله تعالى عنه يقول لا يحتث لان اللؤلؤو حده لايسمى حليافي العرف وبالعسملا يقال لهبائع الحسلي كذا في أحكام الحصاص واستدل يعضهم مالا يمعلى أنه لازكاه في حلى النساء فاخر جاب جربرعن أي جعفر أنهسة ل هل في حلى النساء صدقة وال لاهريكا وال التدنعالي حليسة تلسونها دهو كاترى ثمان اللعم الطرى يحرج من الحرالعب بوالصراللح والحليسة انميا تخرج من الملح الكتب المصنفة لذكرمندل فلت وأحرج المزارعن أى هريرة قال كام الله تعالى المحرالفري وكلم المحرالسرق فقال الصرالغرى انى حامل فعل عداد امن عدادي فعاأنت صانعهم والأغرقهم فال بأسار في واحدل وحرمه الحلمة والصميد وكلم هددا الحرالشرقي فقال الى حدل فيك عبادامن عبادي فيأ تتصانعهم فالأحلهم على مدى وأكون لهسم كالوالد تلوادها فأثابه سحامه الملمة والعسمد وأخر بحضود للدائر أبي حاتم من طريق عسمالة م ابرعمرو برالعباص عن كعب الاحبار والله تعبال أعلم بصحة ذلك وظاهركازم الاكثرين حسل المحرف الآية على العدالملي وهو بمادمين المدن بلرقسيل ان السمائية بطلق على كل ما فيسه من الحدوانات ولا يمكون اللؤلؤ الافي مواضع مخصوصة . نه (وترى الذلك) المدنن (مو اخرفيه) جواري فيه جع ماخرة بمعنى جاربة وأصل اغر الشق يقال يحز الماء الارض اذاشقها وسيستا المفن ذلك لاتها تشقالما مقدمها وقال الفرا موصوت مرى الفلك بالرياح (ولتبنعو) عطفعلي تستخرجوا وماعطف علمه وما منهما اعتراص لتجييد ممادي الاستغاء ودفع كويه استعراج الحلمة وعدل عنفط الخطابالسابق واللاحق أعنى خطاب الجمالى خطاب المفرد المراديه كل من يصلح للمطآب ابذأ أما يادداك غبرمسوق مساقهما وأجازا بالاسارى أنبكون معطوفاعلى علامحذوفة أى لتتناه والملك وانتغوا وأفابكون متعلقابنسعل محذوف أي اهـــلذلل لتبنغوا وهونكاف يغني الله تعــالى عنه (من فضله) من سعةر زنه بركوبها

الاحكام لاسماوقدعقه محافها خشعلي الاقتصادالمناسب لاعسارالكمية المرشدالي اراديه من النص وتعقب بأنه اذاكان التبذير أدخل في الذم من الاسراف كدف مناوله بطريق الدلالة والنبي عن الاسراف فعادمد يعدا رادر ههافتاً لل(اناللدرس كالوااخوانالشياطين) تعلى للهيء والتبذير بياناً هيمعل صاحبه مازو رافي قرن المشياطين والاخوان جعأح والمراديه المماثل مجازاأىأنهم بمباثلون لهمنى صفات السوءالتي سرحلتها التبذيرأ و الصديق والتامع محازاا تصائحا مم أصده وهم وأساعهم فيمانه كرمن السدير والصرف في المعاصي فانهم كانوا يحرون الابل وتساسرون علماو يبذرون أموالهم في السعة وسائر مالاخير فيسمس المناهي والملاهي أوالقرين كأ سبق يضا أي أمهم فرواؤهم في النارع لي سدل الوعد (وكان السمطان لربه كشوراً) من تمـــة التعدل أي مبالغا في كذرا زفعه تعالى لانشأنه صرف جسع ماأعطاءاته تعالى من انقوى والقدرالي غيرما خلفتاه من أقواع المعاصي والافسادفي الارص واضلال الناس وحلهم على الكفرياقة تعالى وكفران أمه الغا تصةعامهم وصرفها الي غيرماأ مر القه تعالى وفي تحصيص هـ فد االوصف الذكر من من صفائه القيصة الذان بأن التبدير الذي هو عمارة عن صرف نع الله تعملي الي غمر مصرفها من باب الكذران المقابل الشكر الذي هوصرفها الي ماخلفت له وفي التعرض لعنوان الربوسية السعار بكمال عنوه كالابحني ويشعر كالامبعضه مبجوار حسل المكفرهنا على ما يقابل الايمان وليس اله (واماتمرض عهم) أيعن دي القربي والمصيد وابن السدل على ما دو الظاهر وقسل عن السائلين مطلقا والاعراض في الاصل اظهار العرض أي الناحة فعلى أعرض عسه ولى مسداع رضه والمراد به هماحقيقته على ماقيل شاءعلى ماروى من العصلي الله تعالى عليه وسيام كان اذاستل شيأليس عنده صرف وجهه الشريف وسكت فنزلت والماتعرض عنهم (المفارجة من رال ترجوها) والخطاب عام له صلى الله تعالى عليه وسلم ولغيروا لمرادمالرحة على ماأحرج النجر برعن ابن عساس ومجاهدوا افتحال الزرق ونصب التعاعلي الدمفعول الأ قال في الكشف قد أتم استفاء الرزق مقام فقدانه وفيه لطف فكان ذلك الاعراض لاحل السعى لهم وهومن وضع لمسب موضع السب كأأوضعه في الكشاف وقد نفسر الاستغام الانتظار ويحوز جعدله في موضع المال من ضمير تعرض أيممنغما وحدله حالاس الضمع المحرور بعسد وحقرأن بكون الاعراض كابه عن عدم النفع وترك الاعطا الانه لازمه عرفاوالا سغام يحازا عن عدم الاستطاعة والتعلق أيضانا لشرط وأبدذال سأخرجه سسعندين منصوروا بالمنذرعن عطاء الخراساني فأل حافاس من من سة بستصملون رسول الله صلى الله تعالى على موسسا فقال لأجدما أحلكم علم تولوا وأعنهم تفيض من الدمع حز ناظنواذلك من غصب رسول الله عليه الصلاقوالسلام عليه فأمزل الله سيحاله واماتعرض عنهم الآبة وفسرالرحة بالني الكن أنت تعملم ان هذا غيرظاهر بناءعلى ماءهت من أن هذه السورة مكة والآبة الذكورة استمن المستثن اتوكا ملهد السال اللهدى أن بتوضيق في المستقبل الثأ عرضت عهم في المناضى اسفاء رجة من ربك ترجوها فقل الخوا لمراد سسيمة النبوت الاحر والقول فتامل وحوزان ملقا اخامحوا بالشرط أعى قوله تعالى (فقالهم قولامسورا) أى المانعرض عنهم فسل لهمذلك الخاوجةمن ربك وقدمهذا الوجدعلى سائرا لاوجه الزمخسري واعترض بأن مابعدالفا الابعسمال فعبا قبلها في غيرياب اماوما يلموجها وأحسب بانهذكره على المدهب الكوفى المحوز للعمل مطلقاأ وأراد النعلق المعنوى فيضهرها يصه ويتعول المدكور جاريا بحرى التفسير والاعراض على هداعلى حقيقه واحتمال كونه كالمعتص يتعلقه مالشرط على مازعم الطبي والحق عدم الاختصاص كالايحنى وجدلة ترجوها على سائرا لا وجميحمل انتكونوصفالرجةوان تكون دلامن الفاعل ومزر بالممعلق بترجوها وجوزأن يكون صفة لرجة والمسور اسم مفعول من يسر الامر بالمناطلحة هول مثل سعد الرحل ومعناه السهل أى فقل لهم قولا سهلا لينساو عدهم وعدا حبلا فالالحسن أمرأن يقول لهم نع وكرامة ولس عند نااليوم فان يأتساني نعرف حقكم وقبل المسور مصدر وجعل صده مسالغة أو شقد يرمضاف أى قولاد امدسورا ي بسر والمرادمة المتول المشتمل على الدعاء السيره - ل أغناكمانقه تعالى ويسرلكم وفسيره ابن يدبر زفنا القه تعالى واباكم بالا اقه تعالى مكم وتعقب ذال بالسور

الراجعين المه تعالى المتاسين عمافرط منهم بمالا يكاد يحاومنه الشر (غفوراً) لماوقع منهم مربوع تقصراً وأذمة وهذا كافي الكشف تسمر بعدانا كيدوالنعسرم نضدق وتحذير وذلك أنهشرط في البادرة التي تقع على الندرة قصد الصلاح وعبرعه بنفس الصلاح ولم بصرح بصدورها بل رمر المه بقوله تعالى فأنه كان للاق استغفو والدلالة المغذرة على الذنب والاواب أبضا فان التوية عن ذنب يكون بشرط قصد الصد الحوان يتوب عنه مع ذلك التوية البائغة وهواستنناف ثان بتنصيمه مقام التأكيد والتشديدكانه قيل كنف نقوم بحقهما وقد بندر بوادرفقيل اذا شدم الامرعلي الاساس وكأن المستردال ثم اتفق بادرةمن غيرقصد الى المساعة فلطف الله تعالى يحعزدون عذابه فأغمالا كلاءة وكون الآية في البادرة تكون من الرجل الى والديه مروى عن ابن جبير وجوزاً ن تكون عامة لكل نائب ويندرج الجانى على أنونه النائب من جنايته اندراجا أولما (وآت ذاالقربي) أى ذا القرابة منك (حقه) انفاب له قيدل ولعل المرادبدي القرى المحارم وبحقهم النفقة علىهمأ ذاكانوا فقرا محاجز بن عن الكسب عما مني عنه قوله تعالى (والمسكن وان السيل) قان المأموريه في حقهما المساواة المالية أي وآتهما حقهما مماكان مفسترضا بمكة بهزاة الركاه وكذا النهسى عن السدر وعن الافراط في القيض والسيط فإن المكل من التصرفات المالية واستدلبعضهمالا يدعني ايجاب نفقةالمحارم المحتاجين وانام يكونوا أصلاكالوالدين ولافرعا كالولد والكلام من ماب انتصم بعد التخصيص فان ذا القربي متناول الوالدين لغة وان لم متنا وله عرفا فلذا فالوافي ماب الوصية لمنسة على العرف لو وصي الدوى قراسه لا يدخلان وفي المعراج عن النبي صلى الله تعمالي علمه وسلم من فاللاسه قري فقدعقه والغرض منذلك تناول غيرهمامن الاقارب والتوصية بشأنه وفى الكشف أن الحقأن الساء الحق عام والمقام بقنضي الشمول فمتناول الحق المالي وغيرهمن الصلة وحسن المعاشرة فلاتنتهض الامة داملاعلي ايحاب نفقة المحارم وتعتب أن قوله تعالى حقه يشمعر باستحقاق ذلك لاحساحه مع أنه اذا عمد خسل فسمه المالى وغره فكيف لاتنتهض الآية دلسلاوأ نابمن يقول العسموم وعدم اختصاص ذي القربي بذي القراية الولادية والعطف وكذاما بعده لايدل على تخصيص قطعافندر وقبل المراديذي القربي أفارب الرسول صلى الله تعالى عليموسلم وروى ذلاعن السدى وأخرج ابزجر برعن على بن الحسسين رضي الله نعالى عنهما أنه قال ارجل من أهل الشام أقرأت القرآن قال نع قال أفي قرأت في بني اسرائيل فات ذا القربي حقه قال وانكم القراية الذي أمرا لله تعلل أنيؤق حقه قال نعم ورواه الشسعة عن الصادق رضي الله تعالى عنه وحقهم توقيرهم وأعطاؤهم الحس وضعف بأنه لاقرينسة على التخصيص وأجب بأن الخطاب قرينة وفيه نظر وماأخرجه البرار وأنويعلي وابنأى حاتموا بن مردويه عن أبي سعيد الخدري من أنه لما نزلت هذه الانه دعار سول الله صلى الله تعمل علمه وسمام فاطمة فأعطاها فدكالايدل على تحصيص الخطاب معلمه الصلاة والسلام على أن في القلب من صحية الخبرشي بنا على أن السورة مكية وليست هذه الآية من المستثنيات وفدك لم تكن اذذاك تحت نصرف رسول الله صلى الله تعالى علمه وسلابل طلبهارضي الله تعالى عنها ذلك ارثابع مدوفاته علىه الصر لاة والسسلام كاهو المشهور بأبي القول الصحة كالايحني ولاتبذر تبذرا كنهى عن صرف المال الى من لاب تعقه فان التبذير انفاق في غيرموضعه مأخوذ من تفريق البذر والقائه في الارض كيفما كان من غيرتعهد لمواقعه وقد أخرج ان المسدر وابن أي ماتم والطبران والحاكم وصحمه والبيهتي فى الشعب عن ابن سعوداته فال التبذير انفاق المال في غير حقه وفي مفردات الراغب وغـبره أن صدالقا البذر وطرحه ثم استعمر لتضيع المال وعدمن ذاله بعضهم تشسد الدار ونحوه وفرق الماوردي بينه وبن الاسراف بأن الاسراف تحاوز في الكه . أوهوجه ل بقادر الحقوق والتبذير تجاوز في موقع الخق وهوجه ل الكىفسةو بمواقعها وكلاهم امدموم والثاني أدخل في الذم وفسرالز مخشري التبديرهنا تتفريق المالفيما لا بنبغي وانفاقه على وجه الاسراف وذكر أن فه ماشارة الى أن التبذير شامل للاسراف في عرف اللغة ويرادمنه حتىقةوان فرق بينهما بحافرق وفي الكشف هد نقل الفرق والنصر على أن الشاى أدخل في الدم أن الزمح شرى لم يغب دلك عليه لان الاشتقاق رشد اليه واغداأ رادأنه في الاسمة يتناول الاسراف أيضا بطريق الدلالة اذلا يفترقان في

الاحكام لاسماوقدعقبه سحافه الخشاعلي الاقتصادا لنباسب لاعسارالكممة المرشدالي ارادته من النص وتعقب بأنه اذاكان التبذير أدخل في الذم من الاسراف كدف مناوله بطريق الدلالة والنهى عن الاسراف فعاد عد عدا راد رب ههافتاً لمر(انالمبدرير كانوااخوانالشاطين) تعليلانهيءنالتيدير بيان أهيمعل صاحبه مازو زافي قرن المشياطين والاخوان جعأح والمراديه المماثل مجازا أكأنهم بميثانون الهمق صفات السوءالتي مسجلتها التبذيرأ و الصديق والتامع محازاة يصافى أنهم أصده وهم وأساعهم فيساذ كرمن التدير والصرف في المعاصي فأنهم كافوا يصرون الابل وتساسرون عليها ويتذرون أموالهم في السيمة وسائر مالاخروسيمس المشاهى والملاهى أوالقرين كا سق أيضا أي أهم قراره هم في النارع في سدل الوعد (وكان السطان لربه كفوراً) من تمية التعلم أي مبالغا في كذران فعه تعالى لان شأنه صرف حسع ماأعطاء القد تعالى من القوى والقدر الى غير ما خلفت له من أفواع المعاصي والافسادق الارض واضلان الناس وحلهم على الكفرياقية تعالى وكغران نعمالغنا تصفعا يهم وصرفها الي غيرماأ مرر القه تعالى ه وفي تخصيص هــــذ االوصف الذكر من معن صنائه القبيصــة ابذان بأن البيدير الذي هو عدارة عن صرف نع الله تعالى الى غد مصرفها من باب الكفران المتابل للسكر الذي هوصرفها الى ماخلف أوفي التعرض لعنوان الربوسة السعار بكال عنوه كالاعتنى ويشعر كلام بعضهم يجواز حسل المكشرهنا على مايقا بل الاعمان ولسيدال (واماتعرضت عبهم) أىعندى القربى والمحكيد وابن السدل على ماهوا الظاهر وقسل عن السائلين مطلقا والاعراض في الاصل اظهار العرض أي الناحية فعدى أعرض عند ولي مسداعرضيه والمراد به هناحقيقته على ماقبل بناء على ماروي من العصلي الله تعالى عليه وسيام كأن اذاستل شيأليس عنده صرف وسيه الشريف وسكت فنزلت واماتعرض عنهم (اسفا وجمه من ربك ترجوها) والخطاب عام له صلى الله نعالى عليه وسلم ولغيروا لمراتدالرحمة على مأخرج ابتحر برعن استعساس ومحاهدوا اضحال الرزق ونصب التعباعلي العمقعول الد قال في الكشف قدأ تبيم النفاء الرزق مقام فقد انه وفيه لطف فكان ذلك الاعراض لاحل السعى لهم وهومن وضع المسب موضع السبب كاأوضحه في الكشاف وقد مفسر الاستفاء لاستفارو يجوز جعسله في موضع الحال من ضمسر تعرض أيمسغما وجعله حالاس الضمع المجرور بعسد وجوزان بكون الاعراض كاله عن عدم النفع وترا الاعطا الاندلارم عرفاوالا تعامحان اعن عدم الاستطاعة والتعلق أيضا الشرط وأبدد للجاأخ وحمسعدن منصوروان المندرعن عطاء المراساني فالرجا فاس من من سة بستصاون رسول الله صلى القدتعالى على موسل فقال الأحدما أحلكم علمه تولوا وأعنهم تفيض من الدمع حز ناظنواذلك من غضب رسول الله عليه الصلاقوالسلام عليهم فأنزل الله سيعاله واما تعرض عنهم الاتبة وفسيرالر حقبالني ولكن أتس نعيلم ان هذا غيرظاهم ساعلي ماءعت من أن هذه السورة مكية والآية الذكورة السست من المستنت الاستان وعقق في المستقبل المثأ عرضت عهم في المناضى استفاء رجة من رمان ترجوها فقل المزو المرادسسيدة النبوت الاحر بالقول فتأمل وحوزان معلق المفاديحواب الشرط أعى قوله نصالى (فقل لهم قولامسورا) أى المانعرض عنهم فسل لهمذلك مغاءرحةمن بذوقدمهذا الوحدعلى سائرالاوحه الرمخشرى واعترض بأن مابعدالفا لايعسمارفيما قبلهافي غبرباب اماوما بلخرجها وأحسب انهذكره على المذهب الكوفى المحوز للعمل مطلقاأ وأراد النعلق المعنوى فضهرما نصه ويحعل المذكور جاريا محرى التفسير والاعراض على هداعلى حقيقه مواحمال كوبه كالمختص يتعلقه مالشرط على مازعه الطبي والحق عدم الاختصاص كالايحنى وحدله ترجوها على سائرا لاوجه يحمل ان كون وصفاله حدوان تكون ولامن الفاعل ومن ريان متعلق بترجوها وجوزان بكون صفيلر حدو المسور اسم مقعول من يسر الامريالينا المحجهول مثل سعدالرجل ومعناه السهل أي فقل الهم قولاسهاد استار عدهم وعدا حملا قال الحسن أمرأن يقول لهم نع وكرامة وليس عند نااليوم قان يأتساشي تعرف حقكم وقبل المسور مصدر وحعل صفة مالغة أو تقدر مضاف أي قولاذ استسورا ي بسر والمرادية الدول المستمل على الدعاء السيره مسل أغناكم الدنعالى وبسرلكم وفسره امنذ دبرزقنا القدنعالي واياكم بارك القدنعالى فمكم وتعقب ذال بأن المسور

الراحهن المه تعالى التاسين عمافرط منهم بمالا يكاد محاوسه الشر (غفوراً) لماوقع منهم مربوع تقصراً وأدبه وهذا كافي الكشف تسمير بعداننا كيدوالمعسرمع نضدق وتحذير وداك أنهشرط في البادرة التي تقع على المندرة قصد الصلاح وعبرعنه بنفس الصلاح ولم يصرح بصدو رهاس رمز المه بقوله تعالى فأنه كاناللا وابين غفو والدلالة المغذرة على الذنب والاواب أيضا فان التوية عن ذنب يكون بشرط قصد الصلاح وان توب عنه مع دالله التوية اليانغة وهواستناف ثان يقتضمه مقام التأكيد والتشديد كاله قسل كمف نقوم بحقهما وقد مدر يوادرفقل اذا بندم الامرعلي الاساس وكان المستمر ذلك ثم اتفق بادرة من غيرقصد الى المساءة فلطف الله تعمالي محجزدون عدامه فاثمالالكلاءةوكون الاتية في البادرة كون من الرجل الدواند، مروى عن ابن حبير وجوزاً ن تكون عامة لكل نائبو بندرج الجانى على أبويه النائب من جنابته اندراجاً أوليا (وآت ذا القربي) أى ذا القراية منك (حقه) الثابتله قسل ولعل المرادمت المترى المحارم وبحقهم النفقة عليهماذا كانوافقراعجا مزين عن الكسب عما نأيئ عنه قوله تعالى (والمسكم وابن السدل) فان المأموريه في حقهما المساواة المالية أي وآتهما حقهما مماكان مفسترضا بمكة بمنزلة الركاة وكذا النهبي عن السيدر وعن الافراط في القيض والنسيط فإن البكل من التصرفات المالية واستدلبعضهمالا يةعني ايجاب نفقة الحارم المحتاجين وان لميكونوا أصلاكالوالدين ولافرعا كالولد والكلام من باب التعميم بعد التحصيص فان ذا القربي بنناول الوالدين لغة وان لم تننا وله عرفا فلذا فالوافي اب الوصية المبنة على العرف لوأوسى لدوى قرا شه لايدخلان وفي المعراج عن النبي صلى الله تعماني علمه وسلم من فال لاسه قريى فقدعقه والغرض من دلك تناول غيرهمامن الافارب والتوصية بشأنه وفي الكشف أن الحق أن الياء الحق عام والمتنام يقتضي الشعول فمتناول الحق المالي وغبرومن الصلة وحسن المعاشر ةفلا تنتهض الآمة دلملاعلي ايحاب نفقة المحارم وتعقب أنقوله تعالى حقه يشعر ماستعقاق ذلك لاحساجه مع أنه اذا عمد خسل فسمالم الى وغيره فكيف لاتنتهض الاية داسلاوأ ناعن يقول بالعسموم وعدم اختصاص ذي آلقر بي بذي القرابة الولادية والعطف وكذاما بعده لايدل على تخصيص قطعافندبر وقبل المراديذي القربي أقارب الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم وروى ذلاءن السدى وأخرج ارزج برعن على من الحسب بنرضي الله نعالى عنهما أنه قال لرجل من أهل الشام أقرأت القرآن قال زم قال أفاقرأت في عاسرا أسل فا تذا القرى حقه قال وانكم القرابة الذي أمر الله تعالى أن يؤتى حقه قال نعم ورواه الشميعة عن الصادق رضي الله تعالى عنه وحقهم توقيرهم وأعطاؤهم الحس وضعف بأله لاقر يسةعلى التخصيص وأحسبان الخطاب قرينة وفيه نظر وماأخرجه البزار وأبويعلى وابنأبي حاتموان مردويه عن أي سعيدا لخدري من أنه لما نزلت هذه الانه دعارسول الله صلى الله تعيالي عليه وسيلم فاطمة فأعطاها فدكالابدل على تخصيص الخطاب معليه الصلاة والسلام على أن في القلب من صحسة الخبرشي سامعلي أن السورة مكية وليست هده الآية من المستنفيات وفدك لم تكن ادداك بحت تصرف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ال طلبه ارضى الله تعالى عنها ذلك ارثابع دوفاته عليه الصلاة والسيلام كاهوا لمشهوريان القول الععبة كالايحني ولاسدر تبدرا كنهي عن صرف المال الى من لا يستعقه فان التيذير انفاق في غيرموضعه مأخود من تفريق البذر والقائه فى الارضكيفما كان من غسرتعهــدلمواقعــه وقدأخر جان المنــذّروان أى حاتموالطيرانى والحاكم ا وصعه والسهقي في الشعب عن ان معوداته قال السذر الفاق المال في غير حقه وفي مفردات الراغب وغررة أن صله القا البدر وطرحه ثم استعمر لتضيع المال وعدمن ذلك بعضهم تشييد الدار ونحوه وفرق الماوردي بنه وبين الاسراف بأن الاسراف تجاوز في الكم مقوهو - هال عقادر الحقوق والسدر تجاوز في موقع الخق وهوجهل الكمفيةو بمواقعهاوكلاهممامذموم والثانى أدخه لفيالذم وفسرا ارمخشرى التبدذ برهنا تنفريق المال فبمما لا بنبغي وانفاقه على وجه الاسراف وذكر أن فسه اشارة الى أن التبذير شامل للاسراف في عرف اللغبة ويرادمنه حقيقةوان فرق بنهمابمافرق وفيالكشف بعسدنقل الفرق والنصءلي أن الشاي أدخل في الذم أن الزمخشيري لم يغب ذلك علىه لآن الاشتقاق مرشد اليه واعبأ رادأنه في الاسّة يتناول الاسّراف أيضا بطريق الدلالة اذلا يفترقان في

ويعقوب عليهم السلام لا بعضهم دون بعض (جعلناصالحين). أن وفقنا هم للصلاح في الدين والدنيا احساروا كاملين وجعلناهمانية) يقتدى بهم في أمورالدين (بهدون) أى الامة الى الحق (بأمريا) لهم دال وارسالنا الاهم حتى صاروا مكملين (وأوحسنا الهمفعل الحبرات) ليتم الكالمانضهام العمل الي العلم وأصله على ماذهب المه الرمحسري ومن العدان أعل الحبرات بدأ الفعل لمالم يسم فاعلم ورفع الحبرات على السابة عن الفاعل تم فعلا الحبرات بشوين إ المصدرورفع الخبرات أبضاعلي اندنانسالفاعل لمسدرالجهول خمفوا الخسيرات بحذف السوين واضافة المصدر لمعموله القائم فسام فاعله والدامح افلال كافسل انغمران المعني المصدري لسرموجي انميا الموسى ان يفعل أ ومصدرا لمبنى المفعول والحاصل المصدر كالمترادفين وأيضا الوحى عام الانسا المذكورين عليهم السلام وأممهم فلذا بي المجهول وتعقب ذلك أوحيان بكن الملصدر لمالم بسم فاعله مختلف فسمه فاحار ذلك الاحدش والصحيم منعه وماد كرمن عوم الوحى لا يو حب دال هذا اذ يحوزان مكون المصدر منساللفاعل ومضافاس حث المه بي الي ظاهر محدوف بشمل الموسى البهوعيرهم اي فعل المكلفين الخيرات ويجوزأن يكون مضا فااني الموحى البهمأي ان ينعلوا الخسيرات واذا كالواقدأ وحي البهداك فاتباعهم جارون محراهم فيذلك ولايازم اختصاصهميه انهمي والتصر للزمخ شرى بأنماذ كروسان لامرمقررفي التعووالداعي المةأمران النهماماذ كرمن عوم الموحى الذي اعترض علىه والاولسالمءن الاعتراض ذكرأ كتردلك الخفاجي ثمقال الظاهران المصدرهنا للزمر كضرب الرقاب وحنندفالظاهران الخطاب للانساءعليهم السلام فكون الموحى قول الله نعالى افعلوا الحيرات وكان ذلك لان الوحي بماف معنى القول كما قالوا فسعلق به لابالفعل الأأمة فبل يردعلسه ماأشيرا ولا المهمن أن ماذكرليس من الاحكام المتصمالانسا عليهم السلام ولايحني ان الامرف سهل وجو زأن يكون المراد شرعنا لهم فعل ذلك الايحاء اليهم فنأمل والكلامق قوله نعياله (واقام الصلافواينا الزكاة) على هذا الطرزوهوكما فالغموا حدمن عدف الحاص على العام دلالة على فضاروا نافعه وأصل افام اقوام فقلت وأوه ألفا بعد نقل حركتها لماق الهاو حسدف احدى السه لانتقاءالساكنسين والاكترنعويضالناءعنهافيقال افامة وقدتيرك التاءام طلقا كادهب السهمسيومه والسماع يشهدله واماشرط الاضافة لكون المضاف سادامسدها كاذهب المهالفرا وهوكا قال أوحيان مذهب حرجو حوالذي حسن الحذف هناالم اكاتموا لاته ظاهرة في الدكان في الام السالفة صلاة و زكاتو وعماتصا فرت عليه النصوص الأأنه مالسا كالصلاة والزكاة المفروضين على هذه الامة المجدية على سماأ فضل الصلاة وأكمر العمة (وكانوالنا) خاصةدون عبرنا (عاسمن) لايعظر ببالهم غيرعبادتنا كانه تعالى أشار بدلك الى أنهم وفوا تعهد العبودية بعد ان أشار الى أنه سيصانه وفي الهم مهد الربوسة (ولوطا) قبل هو مصوب بمضمر يفسره قوله تعالى (آسناه) اىوآ سالوطاآ سناه والحله عطف على وهبناله جم حدانه ابراهم ولوطافي قوله تعمالى ونحسنا ولوطا تميين ماأنع بهعلى كل منهده الملصوص وماوقع في الين سان على وحد العموم والطبرسي حعل المرادمن قوله تعالى وكلاالجأى كلامن ابراهم وواديه امحق ويعقوب جعلنا الخولا اندراج للوط علمه السلام هناك وله وجهوأ ما كون المرادوكلامن احتق ويعقوب فلاوجه او عمام الى تكليف توجيه الجع فعما يعده وقبل باذ كرمقد راوجه آسناه مسأنفة (١٦٨) أى حكمة والمراديها ما يجب فعلما وسود فان النبي حاكم على أمنه أوالفصل بين الحصوم في الفضاء وقال حفظ محتف الراهيم عليه السلام وفيه بعد (وعلماً) بمنا نسعي علماللا ساء عليهم السلام (ونحسناهم الدرية التي كانت تعمل الحداث) قبل أي اللواطة والجعراعة بارتعد دالمواد وقبل المراد الاعمال الحديثة مطلقاً الاأن أشعها اللواطة فقد أخرج اسعو بربشر والخطب وانعسا كرعن الحسن قال فالرسول الله صلى الله تعالى علمه وسلم عشر حصال علتها قوم لوطبها أهلكوا اسان الرجال بعضهم بعضا ورميهما لحلاهن والحذف ولعبهم بالحاموضرب الدفوف وشرب الحوروقص اللسةوطول الشارب والصفر والتصفيق ولياس الحربر وتزيدهاأمتي بخلة المان المساويون ويضاو أسندنك الفراقه ومعلى حذف المضاف والعامة المضاف المعمقامه فالنعت سيي نحوج فنى رجل زنى غلامه ولوحعل الاسسنادمجاريا. ون تقديرا والقرية مجازا عن أهلها جاز واسم القرية سدوم

بارفاعي أوياشيخ فلان لشيئ أخسذمنه الطريق ويدخسل النارولا يتأثر من دون تلاوة شئ أصلاوالا كثرمنهماذا ةرأ الاسمياع لي النارول تضرب الدفوق ولم يحصيل انفسرحال لم يقدر على مسحرة وقد يتفق أن يقرأ أحمدهم الامما وتضرب الدفوف وينادى مرينا دى من المساج أمد حل ويتأثر والحياصل الأمراهم فأعدة مضوطة بدأن الاغلب انهم اذاضر مسلهم الدفوف واسستغاثو اعشا يحهم وعرشوا يفعلون ما يفعلون ولاشأ ثرون وقد وأبتمنهم وبأخذز والخرو يستغنب يستغنث ويدخل تنورا كبيرا تضطرم فيه النارفيقعدفي السارو يشرب الخروييق حتى يخدمد النارقيضر جوا يحترق من اله أوجسده شئ وأقرب ما يقال في مثل ذلك اله استدراج وإملاء وإماأن قال ان القعزوجل أكرم حضرة السيخ اجدالرفاع قدس سرمعدم تأسر المتسمن المكنما كانو ابالنار وتصوها من السلاح وغمره اداهندوا بالمهم اواسم منسب المسهق بعض الاحوال فبعسد بإكاني مان تقول بعدم جوازدوقد ينفق ذلك لبعض المؤسسين في بعض الاجوال اعامة له وقد بأخد بعض الناس النار يسده ولايا ترلاجرا بطلى جايدهمن خاصيتهاعدم اضرارالنا وللعسدادا طلى جاف وهم فاعل ذات اله كرامة هذا واستدل مالا بدمن قال ان الله نعمالي أودع في كل شئ خاصة حسيما اقتصيته حكمته سيحامه فليس الفرق مين الما والنار مثلا بمهودانه جرت عادة الله نعالى بأن محلق الاحراق ونحوه عندالنار والرى ونحوه عندالما برأ ودع في عذا خاصة الرى مثلاوفي تلك خاصة الاحراق مثلالكن لاتحرق هذمولار وى ذاك الاباذنه عزوجل فالعلولم يكن أودع في السار الحرارة والاحراق ما قال لهاما قال ولا فائل بانفرق فتأمل (وأرادوا به كمدا) مكراعظيما في الاضرار به ومغلوسه (فحعلناهم الاستسرين) آي أخسر من كل خاسر حيث عائسه يهم في اطفا ونورا الحق قولا وفعلا برها ما قاطعا على أنه علمه المامعلي الحق وهم على الباطل وموجيالارتفاع درجته عليه السلام واستعقاقهم لاشد العذاب وقيسل حعلهم الاخسر برمن حيث انه سحائه لط عليهم ماهومن أحقر خلقه وأضعفه وهو البعوض بأكل من لحومهم ويشرب من دما تهم وسلط على تمرود بعوضة أيضافيقيت تؤديه الى أن مان لعنه الله تعالى والمعول عليه التفسير الاول (ونحسا، ولوطا) وهوعلى مانقدم ان عه وقسل هوا بناخيه وروى ذلك في المستدرك عن ابن عباس رضي الله تعالى تنهمه اوقد نحن نحساه معي أخر جنماه فلداعمدي الى في توله سحانه [الى الارض التي الركافيم] المعالمين وقبل هي متعلقة بمعذوف وقع حالا أى منتها الى الارض فلا نضمين والمرادم كذه الارض أرض الشام وقدل أرض مكة وقسل مصر والعصع الاول ووصفها يعموم البركة لان أكثر الانساء عليهم السلام بعنوافيها وانتشرت في العالم شراقعهم التي هي مبادى الكمالات والخسرات الدينية والدنيوية ولم يقسل التي ماركاها المسالعة بجعلها محمطة بالبركة وقيدل المرادبالبركات النع الدمو بقمن الحصب وغيره والاول أطهرو أنسب بحال الانساء عليم السلام روى انه علمه السسلام خرج من الدراق ومعدلوط وسارة منت عسم هاران الاكبر وقد كانا مؤمنين بهعليه السلام يلتمس الذرار بدئيه فنزل حران فكشبها ماشا القدفعالي وزعم بعضهم ان سارة منت ملك حران تروجها عليه السلامهناك وشرط أوهاأن لايغيرها عن دينها والصير الاول م قدم مصر تم تريمتها الى الشام فنزل المسعمن أرص فلسطين ونزل لوط المؤتف كدعلى مسيرة يومول ليست السبع أوأقرب وفي الآية من مدح الشامهافيها وفي الحديث ستكون هجرة بعدهبرة فحارأهل الارض ألزمهم هاجر ابراهيم أخرجمه أبوداود وعن ريدبن أابت قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم طوبي لاهل الشام فقلت وماداك بارسول الله قال لان الملاك عليم السلام باسطة أجضتها عليها أخرجه الترمذي عن جز ب حكيم عن أسه عن حده وأما العراق فقدد كرالغزالي علىمالرحه في البائحة من الاحساء اتفاق حساعة من العلماء في نده وكراهم تكله واستحباب الفرارمنه ولعلوجهذال غيءن السان فلانقب فيه البنان (ووهساله احجرو يعتوب نافلة) أيعطمة كما روىعن مجاهدوعطامس أدارعهي أعطاموهوعلى مااختاره أبوحيان مصدر كالعاقبة والعافسة منصوب وهينا على حدقعدت حاوسا واختار جع كونه حالامن احتمار يعقوب أووادواد أوريادة على ماسأل علمه السلام وهو استق فكون عالامن يعقوب ولالبس ف القريبة الظاهرة (وكلا) من المذكورين وهما براهيم ولوط واستعق

قوماعلى قراءتمن بني يجزى للمفعول أي ليحزى هوأي الجزام فال في ارشاد العقل السلم وهذا أولى من النوجية الاول اذلنس هنامنعول صريح وضعنه بعضهم هناران الوحسدة لاتناسب المقام وأحسب التزام كون الوحدة جنسسة وأياما كانفرفع رجالءلي هسده القراءعلى الفاعلمة أوالحبرية كاسمعت آنفا والسوين فبدعلى حسع القراآت للتغضيروقوله سيحانه (لاتليبهم غيمارة)صفةله مؤكدة لما أفاده الشوير من الفغامة مفيدة لكمال تستهم الحا المة تعالى من غيرصارف بالويهم ولاعاطف يشنهم كاتناها كان وتحصيص الرجال الذكر لاعم الاحقا والمساجد فقد أخرج أحدواليهني عن أمسلة عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خبرما حدالنساء قدر سوتهن وتخصيص التدارة التي هي المعاوضة مطلقا بدلك لكومها أقرى الصوارف عنسدهم وأشسهرها أي لايشسغلهم نوع من أنواع التعارة (ولاسع) أى ولافردمن أفرا دالساعات وان كان في عامة الربح وافراده الذكرمع الدراحية تحت التعادة للإبذان مأمافته على سائراً نواعها لان ربحه مسقن ماجز وربح ماعدا ومتوقع في ثاف الحال عند السيع فلم يلزم من نغ الها ماعدادنني الهائه ولذلك كركمة لالنذ كعرالنني وتأكيده وجوزا فيراديالتجارة المعاوضة الرابحة وبالبسع المعاوضة مطلقافكون ذكره يعسدها مزراب التعميم بعدالقصص للمالغة ونقلءن الواقدي ان المراد بالتحارة دوالشرا الانهأ صلهاو مدؤها فلا يحصيص ولانعمع وقيل المراديالجارة الحلب لانه الغالب فيهافهو لازم لهاعادة ومنه بقال تحرفي كذاأي حلمه ويؤ سده فداماأخرجه اسزأبي حاتموا بزمم دويه عنزأي هريرةعن رسول اللهصلي تدتعالى عليه وسلمانه قال في هولا الموصوف نجاذ كرهم الذي يضربون في الارض يتغون من فضل الله تعالى وأخرج الديلي وغبره عن أى سعيد الخدرى من فوعا لمحود وفي ذلك أيضا ما يقتضي الهم كانوا تجارا وهوالذي يدل علميــــــفناهـرالا مةلانهلامقال فلان لاتملهــه التحارة الااذا كان تاحرا وروى ذلك عن ابن عباس أشرج الطبراني وامن مردومه عنه انه قال أماواته لقد كانو اتجارا فلم تكن تجارتهم ولا بعهم بلهيهم عن ذكرا لله تعالى و به قال الضمالية وقبل المهم لم مكونو اتحارا والني راجع للقيد والمقد كما في قوله * على لاحب لا يهندي عناره * كانه قبل لا تجارة لهم ولابسع فيلهيهم فان الاكمة نزلت فيمن فرغ عن الدنيا كاهل الصفة وأنت نعــ لمان الاكية على الاول المؤيديم احمعت إ أمدح ولم نحيد لنزولها فعن فرغءن الدنياسنداقو باأوضعه فاولا يكنني في هذا الباب بجبرد الاحتمال (عرذ كرالله) مالتسبيم والتحمد ونحوهما (واقام الصلاة) أي اقامته المواقبتها من غيرتأ خبر والاصل اقوام فنقلُ حركه الواو لماقبلها فالتغيسا كنان فحمذفت فقيل اقام وعن الزجاج انه قلبت الواوالفاغ مدف لاجتماع ألنهن وأوردعلمه لدلاداعىالى قلبهاألفامع فقدشرطه وهوأن لايسكن مابعدها وأوجب الفرام لجوازهذا الحذف تعويض التباه فمقال اقامة أوالاضافة كماهنا وعلى هذاجا قوله

ان الخليط أحدوا المن وانحردوا . وأخلفوك عدا الامر الذي وعدوا

ان المرادعدة الاصر وتاول خالد من المستودة واختصوف عددة عمل المن على المساعرة وادنوا من الما الما المستويد و المستودة عن المستويد و المستودة عن المستويد و المستودة و والمستودة و المستودة و والمستودة و والمستودة و والمستودة و المستودة و والمستودة و المستودة و ا

وبلغت القلوب الحناجرأ ونغيرأ حوالها بأن تنفه الفساوب مالمتكن تنفقه وسصرا لايصارمالم تكن سصر أو بأن تتوقع القدادب التعاة تارة وتحاف الهدلال أخرى وتنظر الابصار عينا تارة وضمالا أخرى لمأأن أغلب أهسل الجع الايدرون من أى الحمة وخذيهم ولامر أىجهة يؤلون كتهم وقيل المراد تقلب ف القلوب والامسارعلي حرجهم ونسريني وسلوقول اختاق الالماد متقلمن حالليح النعها المارثم تنصياغ تحرقها وقرأ ارجمه وتتقلب اسكان الناء لنانية وقوله سجانه العزبهم الله) ستعلق على ما استفهره أبوحمان بسبح وحوز أبوالمناه أن يتعلق الاتلهيهم أوبيخافون ولايمنني ان تعلقه بأحدالمذ كورين محوج الى تأويل ولعل تعلقه بفعل محذوف بدل علمه ماحكي عنهم أولى من حسع ذلك أي ينعلون ما ينعلون من المستبيح والذكر والماء الزكاة والخوف من غيرصارف لهم عن ذلك ليخرج مه الله تعالى (أحسن ما علوا) واللام على سائر الاوحه للتعليل وقال الواليقا يجوز أن تكونالام الصمرورة كالتي في قوله تعالى ليكون لهم عدواومزنا وموضع الجلة حال والتقدر يخافون ملهمين لعزيهما للدوهوكاترى والحزاء المقابلة والمكافأة على مامحمدو تعدى الى الشعص الحزى بعن فال تعالى العزى نفس عن نفس شيا والدمافعل المدامعلي تقول جزيه على فعله وقد يتعدى المعالسا فيقال جريته منعله والى ماوقع في مقابلته منفسمه و بالماء قان الراغب بقال جزيته كذا وبكذا والظاهرأن أحسن هوماوقع في المقابلة فيكون المزافد تعدى المدنية سيدوع ماج الى تقسد يرمضاف أى لعيزيهم أحسد ن جزاع علهم أواآني علورحسما وعدلهم عقابلة حسنة واحدة عشرة أسالها المسعما تقضعف ليكون الاحسن من حنس الجزاء وحوزان بكون الاحسين هوالفعل انجري علميه أويه الشخص وليس هناك مضاف محمدوف والكلام على حذف الحارأي الجزيهم على أحسن أو ماحسن ماعماوا وأحسن العمل أدناه المندوب فاحترز يهعن الحسن وهو الماح اذلا برااله ورج الاولد لامته عن حدف الحارالذي هوغيرمة سرف مثل مانعن فيه بخلاف حذف المناف فانه كتسيرمفس وحوران كون المصاف المحسدوف فسل أحسن اىجرا أحسن مأعملوا والطاهرأت المرادعاع الواأعم بمستى وبعضهم فسرويه (ويريدهم من فضل) أي شفضل عليم بأسما الموعدلهم يخدوصياتها أو بمقادير داول يخطر سالهم كم فساتها ولاكتها بل اتعاد عدت بطريق الاحال في مثل قوله تعمالي الذين أحسنوا الحسني وزيادة وقولة صلى الله تعمالي عليه وسلمكاية عنه عز وجل أعددت لعدادي الصالحين مالاعين رأت ولاأذن معت والاخطرعلى قلب بشرالى عمر دالم من المواعد الكرعة التي من حلتها قوله مسحاله (والقمر زقعن يشاء بغيرحساب فانه تذييل مقررللز مادةو وعدكر عمانه تعالى يعطيهم يمرأجز يةأعمالهم من الحبرات مالان ويعالحساب والموصول عباره عمن ذكرت صفاتهم الجدلة كأته ذلر واللديرزقهم يغبرحساب ووضعهموضع ضميرهم التسميماني حيرالصله على ادمناط الرزق المذكور محص مشمشه والى لااعد لهم الحكمة كالنها المناط لماسيق من الهدامة لنوره عزوجل والايذان بالمهمن شاا الله أهاليان يرزقهم كأنهم عن شامسيعانه العبديهم لنوره حسما يعرب عنه مافصل من أعمالهم الحسنة فان جمعها من آثارتك الهداية (والذين كفروا) الى آخره عطف بلي ماقبله عطف القصة على القصة أوعلى مقدر بنساق المعماقيله كأنه قبل الذين آمنوا أعمالهم والاوما لا كاوصف والذين كفروا (أعمالهم كسراب) أي أعمالهم التي هي من أبواب البركصل الارحام وفك العناة وسقاية الحاج وعمارة المت واعاثة المهوفيز وقرى الأضاف وتحوذلك على ماقبل وقسل أعمالهم التي يظنون الانتفاع بهاسوا كانت بمايشرط فيها الإيمان كالحيرأم كانت بممالا يشترط فيهاذلك كسقاية الحاج وسائره تقدم وقسل المرادبها مايشعل الحسن والقبيح لسأف التشبيمان وساق ارشاء المه تعالى الكلام في ذلك والسيراب عار رقيق يرتفع من فعور القيعان فاذا أنصل به ضو الشمس أشبه من بعيد الما السارب أي الجاري واشترط فسه الفراه اللصوق في الارض وقيل هوما ترقرق من الهوا فيالهجدف فيافي الارص المنسطة وقسل هوالشعاع الذي برى صف الهارعند اشداء الحرفي العريخ ل للناظرانهمأ سأرب قال الشاعر

فلما كففنا الحرب كانتء ودكم مكلع سراب في الفلامتالق

السباذالم نضم السه الانسان لا نفع ساولها كان جاب الفراية كليفا أمر صلى الله تعالى على وسلم المقا عنم به الاقريق واخفض جناحال لمن المعلمين المؤمنين هم اهل النسب المعنوى الذى هوا قريس النسج المسرى كالشاراليم ابن الفارض قدس سرويقوله

نب أقرب ف شرع الهوى ، بننامن نسب من أوى

المسيد الكراف المدال كالمواقداع أن معالى من المرابط المسيد وسن وسيد الكريمان وجعلى من وقط المسيد الكرون من المتعالى المتعالى من المتعالى من المتعالى من المتعالى من المتعالى من المتعالى من المتعالى المتعالى من المتعالى المتعالى من المتعالى المتعالى

*(سورة الفل)

ونسهي أيضا كافي الدر المنذورسورة سلبمان وهي مكسة كاروىءن ابن عباس وابزاز مدردني القدمع اليختيج وذهب بعضهم الىمدنية بعض آباتها كإسساني انشاءالله نعالى وعددآباتها خسونسعون آبة يحازي وأرق بصرىوشاى وتلان كوفى ووجمه انصالها بماقملهاانها كالتف قلهاحمث زادسحانه فبهاذ كرداودوسلم وبسط فبهاقصة لوط علمسه السمالام أبسطتماهي قبل وقدوقع فيهااذ فالموسى لاهله انى آنست باراالخ وكا كالتفصل لقوله سمعانه فعياقبل فوهب لحاربى حكماوجعلني من المرسلين وقدائستمل كل من السورتين على تركي القرآن وكونه من الله تعالى وعلى تسلسه صلى الله تعالى عليه وساء الى غيرداك وروى عن اس عباس وجارس زائداً الشعرا ولت ثم طس ثم القصص (يسم الله الرجن الرحيم طس) قرئ بالامالة وعدمها والكلام ف كالكل في نظائرهمن الفواتح (تملك) اشارة الى السورة المذكورة وأداة البعد للانسارة الى بعد المترلة في الفضل والشيخ أوالى الآيات التي تتلي بعسد تطيرا لاشبارة في قوله تعالى المذلك الكتاب أوالى مطلق الآيات ومحله الرفع على الانتج خبره قوله تعالى (آمات القرآن) والحلة مستأنسة أوخبر لقوله تعالى طس واضافة آبات الى القرآن لتعظيم شاميل المراده المنزل المبارك المصدق لمنابع بدمه الموصوف بالكهلات التي لاتهامة لها وبطلق على كل المنزل على مطلق تعالى عليه وسلم للاعجاز وعلى بعض منه وجؤزهنا ارادة كل من المعنيين وادااريدالثاني فالمراديالبعض المَرْلَ عَنْدَرُولِ السورة وقوله تعالى (وكَالِسَمَن) عطف على القرآن والمراديه القرآن وعطفه على معواتم معه في الصدق كعطف احسدي الصفت معلى الاخرى كما في قولهم هسد افعل السيني والحواد السكرم وتنو سه التغ والمن أمامن أمان المتعسدي أي مظهر ما في تضاعفه من الحكم والاحكام وأجوال القرون الاولى وأحم الآخرةالتي من جلتها الشواب والدقاب أوسدل الرشدوالغين أونحوذلك والمشهور فيأسال هـــذا الحذ بضدالعموم وامامن أبان اللازم بمعنى بانأى ظاهر الاعجاز أوظاهر العصة للاعجاز وهوعلى الاحتمالين فسي مادحة لكتاب مؤكدة لمأة فاده السويرزمن الفغامة ولماكان في السكرنوع من الفغامة وفي النعريف نوع آخرتكم الغرض الجع للاستبعاب الكامل عرف القرآن وتكرالكاب وعكس في الحر وقدم المعرف في الموضيعين في الشويه وتساعقيه سحانه الحسديث عن الخصوص ههناقدم كونه قرآنا لانهأ دلعلى خصوص المتزل على صل الله تعالى علمه ومسلم للاعجاز كذا في الكشف وقال بعض الاجلة قدم الوصف الاول همنا نظر اليحال القرآنية على حال الكتابية وعكس هذاك لان المراد تغضمه من حدث استماله على كال حنس الكتب الالهيج كأنه كلهاومن حيث كوه ممتازاي غرونسي وحدمه بعافي انه والاشارة الح امسازه عن سائر الكتب معيدال على انطوا ته على كالات عرمين الكتب أدخل في المدح لللا سوهم من أول الامران اسساره عن غرولا اوصاف اصفه منغ مراشماله على نعوت كال سائر الكنب الكرعة وفي هسدا حل أل على الحنس في والظاهرانهافي القرآن للمهدفضناف معناهافي الموضعين والبديش يرظأه ركلام الكشاف كأقبل واعتذرة

رجعالمعنيانالىالنفخيرفلابأس بمثلهدا الاختلاف وجوزأن تكورق الموضعين للعهدوان تكون فيهما للبذس فتأمل وقبل اناختصاصكل من الموضعين بمااختص بهمن تعمين الطريق وجوزان يراديا كتاب اللوح المحفوظ والانهاله خط فيمه ماهوكاتن الى يوم القسامة فهو يسنه للناظرين فيه وتأخيره هناعن القرآن باعتبار تعلق علناته وتفدعه في الحرعاء ماعتبار الوجود الحارسي فإن القرآن بمعنى المقرو النامؤ خرعن اللوح المحفوظ والايعني إن ارادة غبراللوح من الكاّب أطهر وفال وضهه لايساعدارا دة اللوح منه هيئا اضافه الآيات المعاذلا عهد باشتماله على الأساق والوصفه بالهداية والبشارة ادهما باعتبارانات فلابدمن اعتبارها بالسيمة الحالناس المرسمن حلتهم للؤمنون لاالى الناظرين فسمه وقرأان أي علة وكتاب مبين رفعهما وخرج على حذف المضاف وادامة المضاف السه مقامه أى وآبات كتاب وقبل عوز عدم اعتبار الحذف والكاب لكونه مصدرا في الاصل عوز الاخباريه عن المؤنث وقمل ربشي محوزته اولا يحوز استقلالا ألانرى المهمطر واجاعيي زيدوأ جاروا جاءتني هندوزيد وقواه تعالى [هدى وشرى) في مرالنص على الحالمة من آمات على اقامة المصدر مقام الفاعل فعد المسالغة كانتها تفس الهمدى والنشارة والعأمل معنى الاشارة وهوالذى متسه النماة عاملا معنويا وجوزأ والمقاعيلي قراءة الرفعرفي كأب كون الحال منسه ثم قال ويضعف ان يكون من المجرور ويجوزان يكون حالامن الصيرفي مين على القراقين وحوزأ وحانكون النصعلى المصدرية أى تهدى وتشر بشرى أوارفع على البداسة من آمات والستراط الكوف نفايدال النكرةمن المعرفة شرطين اتحاد اللفظ وان تكون النكرة موصوفة نحوقوله تعالى لنسفعا بالناصية ناصمة كأذبة غسرصح كافى شرح التسهيل الشهادة السماع بخلافه أوعلى انه خبر يعدخبرلتاك أوخبليندا محذوف أي هي هدى ويشرى (المؤمنة) يحتمل ان يكون قيد اللهدى والبشرى معا ومعنى هداية الآبات لهم وهممه تدون اعاتر يدهم هدى قال سعانه فأما الذين آمنوا فزادتهم اعتابا وهم سستشرون وأمامهي 🕌 نسرهاا اهم فظاهر لانها مسرهم برحمن الله تعالى ورضوان وجنات لهم فيها أهم مقيم كذا قيسل وفي المواشي النهابية ان الهدى على هذا الاحتمال الماعيني الاهتداء أوعلى ظاهره وتحصيص المؤمنين لانهم المنتفعون موان كانت هدايتهاعاسة وجعل المؤمنين بمعنى المصارين اللايمان تمكلف كحمل هداهم على زيادته ويحقل ان يكون أقبدا البشري فقط ويبقى الهدى على العموم وهو بمعنى الدلالة والارشادةي هدى لحييع المكلفان ومشرى المؤسنين (الذين يقمون الصلاة ويؤنون الزكاة) صفة مادحة المؤمنين وكني بأعامة الصلاة وإيتاء الزكاة عن عمل الصالحنات مطلقنا وخصالاتهماعلي ماقب لأما العبادة البدنسة والمنالبة والظاهرانه حسار الزكاة على الزكاة المفروضة وتعقب مان السورةمكمةوالزكاة انحافرضت المدينة وقدلكان فيمكة زكاة منروضة الاانهالم تبكن كاز كاة المفروضة بالمدينة فلتعمل في الآية عليها وقيه لي الركاة هذا بمعنى الطهارة من النقائص وملازمة مكارم الاخسلاق وهوخلافالمشهورفي الزكاة المقرونة بالصلاة ويبعده تعلىق الاتباءيها وقوله تعالى وهيرنالاخرةهم إرقنون) يعتمل ان يكون معطوفاعلى حلة الصله ويعتمل ان يكون في موضع الحال من نهم الموصول ويحتمل ان بكونا ستنافاح ومهالة مدالى تأكمدماوصف المؤمنونيه منحيثان الابقان الآخرة يستلزم الخوف المستلزم لتعمل مشاق التكلف فلاسمن أعامة الصلاة وابتا الزكاة وقدا قيم الضمرف ممقام اسم الاشارة المفسد لاكتساب الخلاقة بالحكم اعتبار السواني فكاته قسل وهؤلا الذين يؤمنون ويعمازن الصالح أتمن اعاسة الصلاة وابنا الزكأة هم الموقنون الاسرة وسهى الريحشرى هذا الاستثناف اعتراضا وكوندلا يكون الابعن ششن يتعلق احدهما بالآخر كالمشدا وألخبرغبرمس لرعنده واختارهذا الاحتمال فقال انه الوحه وبدل علمه أنه عقد الكلام حلة اشدا سة وكروفها المستدأ الذي هو هه حتى صار، عناها وما يؤقر بالآخر ة حق الايقان الاهؤلاء لجامعون بعن الاعيان والعمل الصالح لان خوف العاقبة عملهم على تحمل المشاف انتهى وأنكر ابن المنبرافادة تحوهذاالتركيب الاختصاص وادعى آن تسكرا رالضيم للنظرية لمكان الفصل بين الضمر بن الحاروا لمحرور والحق الهيفيدذلك كاصرحواه في نحوهو عرف وكذا يفيداننا كيدالمافيه من تكرار الضمر ورعماً بوحيان ان فيهاذ كر.

تعالى لهممن الاخاس وروى أيوسه يدالخدرى وغيروانه لماترات هذوالا تعاطى على والصلاة والسلام فاطمة رئبي الله تعالى عنهافذ كاوسله اليهاوهوالمروى عن أي جعة موالي عبدالله انتمي وقيمه ان هذا بنافي مااشتهر عنيد الطائفت من من أنوا رضى الله تعالى عنها ادّعت فد كأبطريق الارث وزعم بعضهم انها ادّعت الهدة أولا وأتت على ذلك بعلى والحسن والحسن رضي القه تعالىءنهم وبأم أعين رضى الله تعالىءنها فلم تصر منها لمكان الزوجمة والمنوة وعدم كذا ذالمرأة الواحسدة في النهادة في هسذا الساب فادّعت الارث في كان ما كان وهيذا البعث مذكو رعلي أتمو حد في التحفة ان أردته فارجع اليه وخص بعضهم إن السميل الضف فرحقه والاحسان المه الحال وخص بعضهم إن السميل الضروراته المنقطع عن ماله و بين المفت من عوم من وجه وقدم ذوالقربي اعتباء شأبه وهوالسرق تقد م المفعول الشاني على العطف والعبدول عن وآت ذا القربي والمسكن وابن السبيل حقهم وعبرعن القريب بذى القربي في جسع المواضع ولم بعمر عن المسكمن بذى المسكمة لان القرابة استه لا تعيد دو ذو كذا لا يقال في الإغلب الا في الثابت ألازي أنهم بقولون المن تكررسه الرأى الصائب فلان ذورأى و يكادلات مهم يقولون لمن أصاب مرة في رأ مه كذلك وكذا نظا تردلك من انوالهم فلان دوجاه وفلان دواقدام والمسكنة لكوخ اعماقط أوتز ول المقسل في المسكن دومسكنة كذا قال الامام (ذلك) أى الايناه المفهوم من الامر (حير) في نفسه أوخسر من غسره (للدين يريدون وجه الله) أي ذاته سعانه أي مصدونه عزوسل عروفهم مالصا أوجهة متعالى أى يقصدون جهة التقرب السه سيحاله لاجهة أحرى والمعتمان كاني الكشف متقاربان ولكن الطريقة مختلفة ; وأولتك المتصفون مالايتاه [همالمفلحون] حمث حصه الواما تفاق أماهن النعم المقيم والحصراضاف على مافيل أى أولئك هم الفلحون لاالذي بخاوا عالهم وأم شفقوا منعشا وقيل هرحقه بيءلى الكتصفين الايتاطلذ كورهم الذين آمنوا وأقاموا الصلاة وأمانوا اليه تعالى وانقوه عزوج ل فالا منافاة بن هدا الحصروالحصر المذكورف ولسورة البقرة فتأمل (وماآ تعتم من ربا) الطاهرانه أريديه الزيادة العروفة في المعاملة التي حرمها الشارع واليه ذهب الحبائي وروى ذلك عن الحسن ويشهده ماروى عن السدى من أنالا آه نزلت في رمائضف كانوار بون وكذا كات قريش وعن ابن عياس ومجاهد وسعيد بن جيمروا انتحال ومحد ان كمالة رطى وطاوس وغرهم أنه أريديه العطيمة التي يتوقع بهامن يدمكافاة وعليمه فتسميتها رمامجا زلانها سب الزمادة وقيل لانم فضل لا يجبء لي المعطى وعن التحفي ان آلا يفترات في قوم يعطون قراماتهم والحوانهم على معى نفعهم وتقو يلهم والنفضيل عليهم وليزيدواف موالهم على جهمة النفع لهم وهي رواية عن ابن عباس فالمراد باربا العطيمة التي تعطى للاقارب للزيادة في أموالهم ووجه تسميتها بماذكره اليم مماذكرنا وأماما كان فن سان المالالتعليل وقرأ ابن كثيرا يتم بالقصر ومعنياه على قراءة الجهود أعطيتم وعلى هدفه القراءة جشتم المعاجشتر بهمت عطاءرا (الروق أموال الناس) أى لزيد ذلك الرباويز كوفى أموال الناس الذين آتية وهم الاموقال الناسيخ المعنىءلى تنسكرال مالاعطية لنزيد ذلك الزياف جدب أموال الناس وجلها وفي معناه ماقسل ليزيد ذلك بسب أموال الناس وحصول شيءمها لكم واسطة العطيسة وعن ابن عياس والحسين وقداد توأى رجا والسمعي ونافع ويعتوب وأى حيوة لتربوا بالتاء الفوقية مضمومة واسناد الفعل اليهم وهوم باب الافعال المتعدمة لواحد بهمزة التعدية وللفعول محذوف أى لتربوه وتريدوه في أموال الناس أوهومن قسل يجرح في عراقها نصلي أى لتربوا وتريدوا أموال

الناس ويجوزأن يكون دفك الصيرورة أى التصيروا ذوى رباق أموال الناس وقرأ أموما لالتربوها بضمرا لمؤتث

وكان الضهيرللر باعلى تأو بله بالعطية أو نحوها (فلاير بوعندالله) أى فلا يبارك فيه في تقـــ ديره تعمالي و حكمه عز وجل

(وما آسِتُمِن زُكَاة)أى من صدقة (تريدون وجه الله) تستفون به وجهه تعالى خالصا (فأولة تشم المضعفون) أى ذوو

الاضعاف على أن مضعفاا سم فاعل من أضعف أي صاردا ضعف مكسر فسكون مأن مضاعف له ثواب ما أعطاه كا قوى

وأبسراداصارداقوة وسارقه واصبرو رةااناعل داأصله ويعوزان يكون من أضعف والهمزة التمدية والمفعول

محذوف أى الذين ضعفوا تواجهم وأموالهم ببركة الزكاة ويؤيده فذا الوجهة واحدابي المضعفون اسم مفعول وكان

الطاهرأن قال فهوير بوء ندالله لانه الذي تقتضيه المقابلة الاأمه غيرفي العيارة ادأثيت غيرما قبله وفي النظيم اذأى فيميا

ختصن أوبا عتبار شخص واحدثي زمانت والمرادات كارفرحه مروق وطهم في حالى الرحا والسندة أى أولم زوافك خالهم لم يشكروا ولم يحتسبوا في السراء والضراء كالمؤسسة (أن ف ذلات) المذكر رأى البسط وضدة ، أو لجنيع الماذكر (لا يات القرم يؤسون) في مستدلون مجاعل كال القدرة والحكة وقدة تعالى درمن قال

تكدالار . وطبء من الجاهل . قد أرشد اله الى حكم كامل

قال الطبي كانت الناصلة قوله تعالى الترم يومنون اينا أباية تعالى يفعل ذلك بحض مشيئة مسجدانه وابس الغني يقع في ا العبدوج عدمولا العدم بعيره وتقاعد ولا يعرف ذلك الامن آمن بأن ذلك تقدير العزيز العالم كافال

كم من أربب فهم قلبه * مستكل العدّل مقل عديم ومن جهول مكثر ماله * ذلك تقسد ير العزيز العليم

(فا آن ذا القرني حقه) من المصادر والمعدقة وسائرالم را والمسكن وان السيل ما يستحداله والخطاب المنتج و المنافقة المستحداله والخطاب المنتج و المنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة

أَدَاجِادَتُ الدَّيَاعَلِينُ فَدِيمًا ﴿ عَلَى النَّاسِ طَرَالَمُ النَّفَابِ فَلَا الْحُودِ مِثْنَجِهَا أَدْاهِي أَقْبِلْتَ ﴿ وَلَا الْحَلْ سَفِيهَا أَدْاهِي تَدْفِ

قال صاحب الكشف رؤح الله تعمالي روحه ان ماذكره الزمخشري أوفق لتأليف النظم الحلسل فان قوله تعالى الح برواأن الله يبسط الرزق لتفهم الانكار على من فرح والنعمة عن شكر المنع ويتس عند زوالهاعنه والظاهر على مأذكر في ا الامام ان المرادماخي الحق المالي وكذا المراديه في حانب السكين وابن السيل وحل ذلات وعنهم على الزكاة المفروس وتعتب مأن السورة مكية والزكاة اغافرضت مالمدينة واستثناء غذمالا تة ودءوى أسهامد نية محتاج الي نقل صحير وسنيتج التزوليه لى الحكم بعيد ولذالم ذكرهنا بقية الاصناف وحكى أن أباحنيفة استدل بالاية على وجوب النفقة آخل تني رحم محرمذكرا كانأوأ نىاذاكان فقسراأ وعاجزاعن الكسب ووجه بأن آت أمرالموجوب والطاهرمن الجيقا بقر نسة ماقيسله انه مالى ولو كان المراد الزكاة لم يقدم حق ذوى القربي اذا لظاهر من تقديمه المغامرة والشافعية أفكرك وجوب النفقة على وذكرو فالوالانف قة بالقرابة الاعلى الواد والوالدين على ما بعن في الفقه والمراديا في المصرح به في ذى القربي صلة الرحم أفواعها ومالحق المعتبر في جانب المسكن وابن السيل صدقة كانت مفروضة قدل فرض الزيجي أوالز كاة المفروضة والا يمدنسة ومكية والنرول سامق على الحكم واعترض على هذا مأمه اذا فسرحق الا مختريج مالز كاةوجب تفسيرا لاول مالنفقة الواجبة لتلا يكون النظ الامراللوجوب والندب ولذا استدل أوحشفة على الرا بالآية على ما تقسدم وفيه بحث وقال بعض أجار الشيافعية رادّاعلى الاستدلال الله كيف يتم مع احتمال أن ي**كوني** الامرمايناه الصدقة أيضباد ليل مأتلاه ثمان ذا القرى بحل عندالمه تدل ومن أين فانه من مذى آرجه الحرم وكذافهم قوله تعالى حقمة ع الدوال في انه أمر شوفرحة من الصله الاخصوص النفقة وصله الرحم من الواحيات الموكيفة أتقى والحقأ - قالا ساع ودليل الامام عليه الرحة ليس هذاو حده كالا يحنى على على المدهبة وخص بعض المطالع به صلى الله تعمالي عليه وسام وقال المراد بذى الذربي شوها شمر و شوالمطلب أمر صلى الله تعالى عليه وسلم أن يوقيهم حقهممن الغنيمة والنبئ وفيجمع السان الطهرسي من الشيعة المعنى وآت المحددوي قراشك حقوقهم التي حعلها الي

اليسه) من الايمان الله تعالى وحده وترك ما الفينا عليه آباء باومن على ما في الحرلابقد الغاية (وفي آذا نناوقر) أي صهرة أصلها لاقل وقرأ طلحة بكسرا بواو وقرئ بفتح القاف (ومن بنتنا وبينان هجاب) غليظ بمنعنا عن التواصل ومن للدلالة على ان الحجاب مبتدأ من الحانبين بحيث الستوعب ما ينهما من المسافة المتوسطة ولم يبق عُت فراغ أصلاً ويوضعهأن البين بمدى الوسط بالسكون واذاقيل بيننا وسنك حجاب صدق على حجاب كأثن منهما استوعب أولا وأما اذاقسل من مننافيدل على ان مبتدأ الحجاب من الوسط أعنى طرفه الذي يل المتكلم فسواء أعيد من أولم بعد يكون الطوف الآخرمنتي ماعتبارومبتدأ باعتبارفيكون الظاهر الاستيعاب لانجيع الجهسة أعيى البن جعسل مبتسدا الخاب فالمنتمى غبره البتة وهذا كاف في الفرق بين الصورتين كيف وقدأ عيد البين لاستثناف الاسدا من تلك الحهة أيضا الدلوقيل ومن بينا مقلب المشكلم لكفي مضرورة العطف على نحو منى و بنك الساف الانتاق ارادة الاعادة له فتدبروماذكروهمن الحل الثلاث تتشيلات لندوة الوبهم عن ادراك الحق وقبوله ومج أسماعهم او امساع مواصلتهم أ وموافقة ملارسول صلى الله تعالى عليه وسلم وأراد والدلك اقناطه عليه الصلاة والسلام عن الماعهم الماه عليه الصلاة والسلام حتى لايدعوهم الى الصراط المستقيم وذكرأ وحيان انه لماكان القاب محل المعرفة والسمع والبصره عينان على تحصيل المعارف ذكروا أن هذه الثلاثة محجوبة عن أن يصل البهامم اللقيه الرسول صلى الله تعالى عليه وسيراشي ولريقولواعلي قلوساأ كنة كإفالواوق آذا الوقرليكون الكلام على نمط واحدفي جعل القلوب والا آذان مستقرالاكنة والوقروان كانأ حدهمااستقرارا ستعلاء والناني استقرارا حتواء اذلافرق في المعني من قلوسافي كنةوعلى قلوسا أكنةوالدليل عليه قوله تعالى اناجهلناعلي قلابهمأ كنةان يذتهوه ولوقيل الاجملنا قلوبهم فيأكنة لميحتلف المعني فالمطابقة عاصلة من حيث المعنى والمطاسع من العرب لايراعون الطباق والملاحظة الافي المعاني واختصاص كل من العبارتين عوضعه النفين على انه لما كان منسو بالله الله تعالى في سورة بني اسرائيل والمكهف كان معني الاستعلام والقهرأنسبوههنالماكان حكاية عن مقالهم كان معني الاحتوا أقرب كذاحققه بغض الاجلة ودغدغ فيه وتفسير الاكنة الاغطية هوالذي عليسه جهورا الفسرين فهي جمع كذن كغطاء لفظاورعني وقيدل هي مايحعل فيهاالسهام أخرج عبد بن حيد دواب المندرون مجاهدانه قال في قوله تعالى وقالواقلو بنافي أكنة قالوا كالحعبة للنبل (فاعل)على دينك وقيل في ابطال أمرنا (انتاعاملون) على دينناوفيل في ابطال أمرك والكلام على الاول متاركة وتقنيط عن اتهاعه علمه الصلاة والسلام ومقصودهم اشاعاملون والاؤل وطلمة لهوحاصل المعني ا بالانترك دينيابل تنت علمه كا تنتعلى دينك وعلى الثاني هوممارز تباخلاف والحدال وفائل ماذكرأ وجهل ومعمح اعتمن قريش فني خسير أخرجه أبوسهل السرى من طريق عسد القدوس عن نافع ب الازرق عن ابن عمر عن عروضي الله تعالى عنهما اله قال فى الاستأفيات قريش الحارسول الله على الله تعالى عليه وسلم فقال الهم ما ينعكم من الاسلام فتسودوا العرب فغالوا بامجدما نفقه ما تقول ولاسمه، وانعلى قلو بنالغلفا وأحداً توجهز أو بافذه فعاميه وبن رسول الله علمه الصلاة والسلام فقال امجمد قلوينافي أكند بمساتد عوماالمهوفي آذائها وقرومن سنياو منك عاب وفيه قلبا كانسن الغداقيل منهم سعون دحلا الحالنبي صلى الله تعالى علمه وساو فقالوا المحدأ عرض علمة الاسلام فلما عرض عليهم الاسلام أسلوا عن آخر هم فتدسم النبي عليه الصلاة والسلام وفال الجدلله بالامس ترعمون ان على قلو بكم غلفا وقلو بكم في أكنة مما أدعوكم المه وفى آذا كم وقراوأ صجمتم الموم مسلمن فقالوا بارسوا الله كدناوالله والامس لوكان كذلك مااهند يناأندا واكمن القه تعالى الصادق والعماد الكادون عليه وهوانغي وغن الفقراء المه (قل انميا أ بالشرم للكم) لستملكا ولاجتمالاتكذ كم النلق منسه وهورداقولهم منناوينك جاب (بوحى الى أعمالهكم الهواحد) أي ولاأدعوكم الى ماتنبوعنه العقول واعدأ دعوكم الحالم وحيدالذي دات عليه دلائل العقل وشهدت المشواهد السمع وهذا جوابعن قولهم فلوبناني أكنة بماتدعونااليه وفي آذا نناوقر (فاستقبوا البه)فاستووا اليه تعالى النوحيد واخلاص العبادة ولاتمسكوابعراالشرا وتقولوالمن يدعوكم الىالتوح يدقلوبنانيأ كنةالخ (واستغفروه) مماسلف منكم من الفول والعمل وهذا وجه لا يخلوعن حسن في ربط الامريماقه لله وفي ارشاد العقل السليم أي است من حدس معام لكم حي

يكون بيني ومنتكم حجاب وساين معصر لساين الاعمال والادمان كابني عند قولكم فاعمل الناعاء اون مل انماأ ماشسر مثلكم مأموري اآمر كميه حمث أختر باجمعا مالتوحمد بخطاب جاسع ديني ويستكم فان الحطاب في الهكم محكى مستظم للتكل لاافه عطاب منه عليه الصلاة والسلام المكفرة كأفي منذكم وهومسيء لي احسار الوحد الاقرافي فاع ل انتاعاملون ولاءاس بهمن هذه الحهة نهرف مقصورمن حهة أخرى وقال صاحب الفرائدليس هــ ذاحوا بالقولهم اذلا يقتضي أن يكون له جواب وحاء له لا تتركهم وما يدسون لقواء مذلك المقصود منه أن تتركهم سلما انه حواب لكن المرادمنه أبي شيرفلا أقدرأن أخرج قلوبكم من الاكنة وأرفع الحجياب من البين والوقسر من الاتذان ولكني أوحي الحوأ مرت | تملم غاغاللهكم الدواحدوللا مام كلام قريب بمآذكرف حيزالتسلم وكلا الكلامين غيرواف يحزالة النظم الكريم وحولة الزمخ شبرى حوامامن أن المشركين طالما تمسكون في ردالنيوة مأن مدعها بشيرو يحب أن يكون ما كاولا يحوز أن يكون شراولذالا يدخون الى قول الرسول ولا يتذكرون فيه فقوله عليه العلاة والسلام الى أست علك وأنحا لابشرمن باب القلب عليهم لاالقول بالموجب ولامن الاسادب الحكيم في ثني كاقبل كانه صلى الله تعالى عليه وسلم قال ماغسكتم به في ردنبوتي من الى بشرهوالذي يصحبونبوتي اذلا يحسن في الحركمة أن يرسل اليكم الملا فهذا نوجب قبولكم لاالر دوالف لاعراض وقوله يوجى المرأتما الهكم تمهيد للقصود من البعثة بعدا أبيات النبوة أولأمف سلاءة وله تعالى حمالا آيات ومجملا نائيا بقولة يوسى الى ثم قبل انجيا الهكم بيا باللقصود فقوله يوسى الى سوق التهمدوفيه ومن الى أنبات النيوة وهدد الله من على القول مأن المراد من فاعمل الخوفاع في ابطال أمر ما استاعام أون في ابطال أمرك ظاهروأها على القول الاول فوجهمه ان الدين هوجالة ما ما ترمه المبعوث المهمن طاعة الماعث تعمالي بوساطة سلمنع الميعوث فهومسبب نبوته المسببة عن دليلها فأظهروا بذلك انم ممنقادون المقرولايهم آ باؤهسم من منافاة النبوقة للبشر بقوانه دبنهم فقيل لهمهماقيل وهوعلى هذا الوحه أكترطبا فاوأ بلغ وهذا حسن دقيق وماذكرا ولاأسرع سادرا وفي الكشف ان قل أغياد الشرم ملكم يوحى الى في مفابلة السكارهم الاعجاز والنبوة وقوله فاستقموا بقابل عدم القبول وفيه رمزالى شئ بما يمعت فتأمل وقرآ ابن وثاب والاعش فال اعلفه الماضيا وقرأ النحيى والاعش بوحي بكسرالهاء على اندمبني للناعل أى يوسى الله الى أيماله كم اله واحد (وويل للشركين) من شركهم برجهم عزوجل (الذين لا يؤون الزكاة) العلهم وعدم اسفاقهم على الحاق وذلك من أعظم الردائل (وهم الا تردهم كافرون) مبتدأ وخرفهم الشاني ضمرفصل وبالا خردمتعلق بكافرون والتقد مالاهتمام ورعاية الفاصلة والجلة حال مشعرة بأن امتناعهم عن الزكاة لاستغرافهم فيالدنياوا مكارهم الاسترة وحمل الزكاة على معثاها الشرعي مماقاله اس السائب وروىء وقتادة والمسن والضماك ومقاتل وقبل الزكاة بالمعي اللغوي أي لا يفعلون مايزكي أنفسهم وهوالانسان والطاعة وعن محاهد والرسع لايركون أعمالهم وأخرج انجرير وجماعه عزان عساس انه فال فيذلك أي لا يقولون لااله الاالله وكذا الحكم الترمذي وغيره عن عكرمة فالمعي حنف ذلايطهرون أنفسهم من الشرك واختار ذلك الطبيي فالوالمعسي عليه فاستقعوا المهالتوحيد واخلاص الهمادة انقالي ونويوا المه سحانه مماسيق لمكمن الشرك وويل ليكمان لم تفه اداذلك كاه فوضع موضعه مذع ايتاء الزكاة لمؤذن بأن الاستقامة على التوحد واخلاص العمل لله تعالى والتبري عن الشرك هوتزكية النفس وهوأوفق لتأليف النظم وماذهب المسهد برالامة الالمراعاة النظم وجعه ل قوله نعالي (انالذين آمنوا وعلوااله الحاسلهم أحرغبر بمنون) أي غير مقطو عمد كوراعلى حهدة الاستطراد تعريضا مالشركن والانصيم مقطوع حيث لمركوا أنسم كازكواواستدل على الاستطراد بالا يقنعد وفى الكشف القولالاول أظهر والمشركون باقءلي عومهلامن باب إفامة الظاهرمقام المضمركهذا اقول وان الجلة معترضة كالتعليل اأمره مهه وكذلك ان الذين آمنوا الآية لانه بمزلة وويل للشركين وطوبي للؤسنين وفيم مامن التحذير والترغيب مايؤ كدأن الامر مالاء مان والاستقامة مأكيد الايحسني حاله على ذياب وكذلك الزكاة فيسه على الظاهر وخصر من بيناً وصاف الكفرة منعها لما الهامع بارعلى الاعمان المست يكن في الفلب كيف وقد قسل المالسَّة بق الروح ل فال بعض الادماء

عدم الاعطاء المذكور عجـ الا أولا أوصـ له الهولا معلى أنه يمعني الذين فإن اسم الانسارة وصحون موصولا مطلقا عند الكوفيين وأماالبصريون فإيشوااسم الاشارتموصولاالااذا تقدمهما الأستفهامية بانفاق أومن الاستفهامية اختسلاف والازهاق فيسسط القديمالي هوالازهاق الرضي له تعيار شأنه مطلقا فسحل النف فقالعمال والافارب وانغزو واطعام الصموف والركاة وغمر ذلك والمسمخصوصا بالانفاق للغزوا وبالزكاة كاقبل (فسكمهن يخل) أى اس بجالون (ومن بخل فاتما بخل عن نفسه) فلا يعدّى ضرر بخله الى غيره بايقال بخلت علمه و بخلت عنه أ لان النظر فسيدمه في المناع ومهى التصييق على من منع عنه المعروف والاضرار فناسب أن يعدى بعن الذوّل وبعلى للناني وظاهران من منع المعروف عن فلسم فاضراره علم افلا فرق بين الفظين في الحاصل و فال الطبيي يمكن أن رهال بعط عن نفسمه على معنى يصدر المعلى عن نفسمه لامها مكان العل ومنبعه كقوله تعالى ومربوق من منسمه وهو كا ترى (واللهالغيي) لاغــمره عزوجل (وانتم الفقراء) الكاملون في الفقرف الممركم به سيحانه فهولاحساجكم الى مافسه من المنافع التي لاتقتضى الحكمة ايصالها بدون ذلك فان استثلم فالكم وان توليم فعلي محمر وقوله نعمالي (وان تتولواً) عطف على قوله سجاهان نؤه نواأى وان نعرضوا عن الايميان والنفوى (بسنبدل قوماغيركم) يحلق ا مكانكمة قوما آخرين وهوكة وله تعمال أتجالق جديد (نم لا بكونوا أسالكم) في التولى عن الايمان والتقوى بل يكونون راغين فيهمه وتملتراني حقيقة أوليعد المرسة عاقبا والمراد بهؤلاء القوم أهل فارس فقسدا خرج عبد الرزاق وعبد من حيدوا من جريوا من أي حاتم والطبراني في الاوسط والبيهي في الدلائل والترمذي وهو حسد بت صميح على شرط مساعن أي هريره فال تلارسول الله صلى الله نعالى عليه وسلم هذه الا مه وان تنولوا الخ فشالوا بارسول القمن هؤلا الذين أن يولسنا استبدلوا نائم لا يكونون أمثالنا فضرب رسول الله صلى التعنفالي عليه وسلم على منسك سلمان تم فاله فيذا وقومه والمنى نفسي سده لو كان الاعمان منوطا بالتريالساولة رجال من فارس وسأفي رواية ابن مردويه عن بايرالدين بدل الايمان وقبل م الانصار وقبل أهل البن وقبل كندة والنفع وقبل التيم وقبل الروم وقسل الملائكة وحمل التوم عليهم يعدنى الاستعمال وحبث سيم الحديث فهومدهني والخطاب لقريش أولاهل المدينة قولان والظاهرانه للمخاصين قبل والشرطية غيروافعة فعن الكلي شرط فى الاستبدال وأبهم آكمنهم لم يتولوا فاريــنبدلسحانه قوماغبرهم والله نعالى أعلم ﴿ وعماقاله بعض أرباب الاشارة في بعض الآيات ﴾. ياأيها الدين آمنواان تنصرواالله يصركم نصرة الله تعالى والعبدعلى وجهن صورة ومعيى المانصر به تعالى في الصورة فنصرة ي محل أنه ادضاح الدليل و بدينه وشرح والصور ننه واظهار معامه وأسراره وحقائقه تماليه ادعامه واعلام كلمه وقع أعدائه وأمانصرته في المعيي فبافنا الساسوت في اللاهوت ونصرة الله سيحاله العمد على وجهيراً يضا صورة ومغي أمانصره تعالى العبدفي الصورة فبارسال الرسل وانزال الكتب واعلها رالمجزات والآيات وتسين السبل الىالنعيم والحيم تهالاهربالجهادالاصفروالاكبروتوفيق السي فيهماطليالرضاه ووحسل وأمانصر منعماليه في المعي في افتاء وجوده في وجوده سجاله بتعلى صفات جاله وجلاله مسل الحنة التي وعد المتقون يتسمر الى جنة قلوب أرباب المقائن الذيرا تشواع اسواء جلوعالا فيهاأنهارمن ماه غيرآسن هوماء الحياة الروحانية لميتغير بطول المكث وأنهارمن لن وهوالعسلم الحقساني الذى هوغسذا الارواح أولين الفطرة انتي فطرالناس عليها لم يتغبرطهمه بجموضةالشكوك والاوهامأوالاهوا والبدع وانهارمن خرلذالشاربين وهي خرالشوق والمحبة يةولون في صفها فانت بوصفها * خبراً حلى عندى بأوصافها علم صـفاء ولاما ولطف ولاهوى ﴿ وَنُو رَوْلَا نَارُورُو حَ وَلَاجْهُمُ وأنهارمن عسل ودوعسل الوصال مصفى عن كدوالملال وخوف الزوال ولهــمفيهامن كل الثمرات المذائد الروحانية ومغفرةمن ربهم سترلدنب وجودهم كافيل * وجودك ذنب لايقاس بدنب * كن هوخالد في النار الرالحفاء وستواماءحما وهوماءالحدلان فنطعأمهاءهم مناخرمان ولوشاءلا ربناكهم فلعرفتهم بسماهم وهي ظلمة في وحوههم تدرك النظرالالهي قبل المؤمن سظر حورانسرات والعارف خورالتعشق والنبي علمه الصلاة

أوعسد والمبردمن وترت الرجل اذاقتلت افسلامن وادأوأخ أوجيم أوسلمته مااه ودهبت والالزمخشري وحقيقته أفرد مدمن قريعة أوماله من الوتروه والدردف بماضاعة عمل العامل وتعطيل ثوابه بوترالوا تروهومن فصيم الكذم وفيسه هنامن الدلالة على مزيدلطف الله أهالي مافيه ومنسه قوله صلى الله تعيالي عليه وسسلم من فالته صلاة انعصرفكا نماوتر أهله وماله والظاهرعي ماذكراله لابدن تضمن وترته معيى السلب ونحوه ليتعدى الحالمفعول الثاني نفسه وفي العماح المدن الترة وحردعلي ع الخافض أي حملته مونور المهدرك تأردني دلك كأنه نقصه فيسه وجعله نظيردخلت البيت أى فيه وهوسديدا يضاو جوربعضهم يترههنا متعديالواحدوا عمالكم بدل من ضميرا لحطاب أىان بتراعمالكم من ثواجا والجله فيل معصوفة على قوله نعال معكم وهي وان لم تقع حالا استقلالا لتصدرها بحرف الاستقبال المنافي للعال على ماصرح بدالعلامة التفتاز اني وغيره لكنه يغتشر في التابيع مالايغتشوفي غيره وقبل المانع من وقوع المصدرة بجرف الاستة بال-الانخالفته السماع والافلا مانع من كونها حالا مقدرته مع انه يجوزأن تكون ان نجردتاً كيدانسني والطاهران المانعين بواالمنع على المنافاة وانهاآذا والتياعنبا وأحدالا مرين فلاستع لكن قيسل ان الحال المقصود منها بيان انهيئة غيرا لحال الذي هوأحيدا لازمنة والمنافاة انمياهي بين هذا الحال والاستقبال وهذا نظيرماقال مجوّر ومجي الجلة الماضية حالابدون قد ومالذلك وماعليمفي كتب المنحو واذا جعلت الجلاقبرل مستأنفة لم يكن اشكال في العطف أصلا (عَمَا لَحْمِةُ الدِّيَا الْعَبِولُهُونَ) لاتبات لها ولااعتداد بها (وانتؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم) أى ثواب ايمانكم وتقوا كمن الباقيات الصالحات التي يتنافس فيها المتنافسون (ولايسألكمأموالكم) عطف على الحزاءوالاضافةالاستغراق والمعنى انتؤمنوا لايسألكم حسع أموالكم كابأخذ مزال كافر جميع ماله وفيه مقابله حسنة لقوله نعيالي يؤنكم أجوركم كأنه قسل يعطكم كآ الاجورو يسألكم بعض المال وهومآشر عمسهانه من الزكاة وقول سفيان بزعينة أي لانسألكم كشرامن أموالكم انمايسألكم ربع العشرفطسواأ نفسكم سان لحاصل المعنى وقدل أى لايسا لكم ماهومالكم حقيقة وانمايسأ لكم ماله عزوجل وهوالمالا الهاحقيقة وهوجل شأنه المنرعلكم الانتفاعهما وقيل أىلايسأ لكم أموالكم لحاجته سجانه اليهابل لبرجع انفاقه كماليكم وقيل أىلايسأل أمالرسول صلى آلله تعالى عليه وسلم شيأمن أموالكم أجراعلى سليخ الرسالة كماقال تعمالى فلرماأ سالمكم علمه من أجروساأنامن المسكلفين ووجه المتعلمين عليها غيرظاهروفي بعضها أيضا مالايحني (انبسأ المموها) أىأموالكم (فيعذكم) فيمهدكم طلب الكل فان الاحفاء والالحاف المهالغة وبلوغ الغاية فى كل شئ يقال أحداه في المسئلة اذا لم يترك شيأ من الالحاح وأحنى شاربه استأصله وأحده أخذا مسناهما وأصل ذلاعلى ماقال الراغب من أحذيت الدابة جعلته عافيا أي منسجع الحافر والبعد جعلته منسجير الفرس من المشى حتى يرق (نجاوا) جواب الشرطو المراد بالعفل هذا ترك الاعطا الذهوعلى المعنى المشهور أمرطسعي لا يتراب على السؤال (و يخرج أضغانكم) أى أحقادكم لزيد حكم للنال وضمر بحرج لله تعمالي و بعضده قراء معقوب ورويت أيضاعن ابن عباس ونخرج بالنون مضمومة وجوزأن كمون السؤال أوالعفل فانهسم احراح الاضخان والاستناده ليدلك مجازي وقرأعبدالوارث عرأى همرو وبحرج الرفع على الاستنداف وجوزجعل الجله حالا تنقديروهو يخرج وحكاها أبوحاتم عن عسى وفي اللواع عن عد الوارث عن أي عرو و يخرج الساء التحسة وفتعها وضم الراءوالميم أضغانكم بالرفع على الفاعلب ةوقرأ ابتءاس ومجاهدوان سيرين وابن محيصن وأبو ببن المتوكل والبيان وتخرج تناه التأنيث ورفع أضغانكم وقرى وبحرج بضم الماه التحسة وفتمالراه أضغانكم رفعاءلي السابة عن الفاء لوهي مروية عن عدى الأأنه فتم الجديم ماضماران فالواوعاطفة على مصدر متصيد أى يكن بخلكم واخراج أضفانكم (هاأنهم هؤلاه) أى أنم أيم الخاطبون هؤلا الموصوفون بمانضمه قوله تعالىان يسألكموها الخ والجلاميندأ وخبروكررت فالتنبيه لتأكيد وقواسعاته (تدعون النافقوا فسيبلاله) الخاستناف مقررومو كدادلا لاتحاد محصل معناه مافان دعوتهم الانفاق هوسؤ ل الاموال منهم وبخل السمنهم هومعني

السابقية أصيروأشهر وكازم صاحب الكشف مصرح بان بعث خالد بن الوليد كان في قضية الوليد بن عقبية وان الذي عليه الصلاة وآلسلام بعنه لى أولئك الحي من خزاعة بعد رجوع الوليد وقوله ما قال والقائل بدلك قال المهم سلموا المه العسد قات فرجه عواخضاب بقوله تعالى ماأيم الذين آمنوا شامل لأنبي صلى الله أهالي عليه وسلم والمؤسنة نمن أمنه الكاملن منهم محاسن آداب وغبرهم وتخصيص الحطاب بحسب مايقع من الاص بعده ادبليق بحال بعضهم لايخرجه عن العوم لوجوده فهما ينهم فلا تغفل والفاحب قالخيارج عن هرالتسرع من قولهم في قارطب اذاخرج عن قشره فال الراغب والنسق أعممن الكفرويقع بالعليل من الذنوب وبالكشير لكن تعورف فعما كانت كشرة وأكثر ما يقمال الفاسق لمن التزم حكم الشرع وأقربه خمأ خل بجميع أحكامه أوسه ضها واذاقيل للمكافر الاصلي فاست وفلاله اخل بحكم ماألزمه العمقل واقتصمته انفطره ووصف الانسان بدعلي ماقال ان الاعرابي لم بمعرفي كلام العرب والظاهرات المراديه هنساللسا إنخل بشئ من محكام الشهرع أوالمروءة بناءعلى مقابلة مبازمدل وقداء تمرقى العدالة عدم الاخسلال بالمروه والمذم ورالاقتصار في تعريفه على الاخــلال بشيء ن أحكام الشرع فلاتففل والتبين طلب السان والتعرف وقريب منعالتنبت كافي قراءنا يزمسعودوجزة والكماني فتنستواوهوطل النبات والتأنىحتي يتضيرا خال وقد أخرج عبدبن حيدوا يزجر يرعن قنادة ان الذي صلى الله تعالى عليه وسلم فالبوم برت الايفالتنب س الله تعالى والعجلة من الشيطان وتنكيرفاسق للتعيم لانه تكرة فيسياق الشيرط وهي كانتكرة في سياق النبي تفيد العموم كافرر فىالاصولوكذانبأ وهوكمافي القاموس الملمروقال الراغب لايقال الغبرفي الاصن سأحتى بكون ذافأ لدعظمة يحصل بهء لم أوغلية ظن وقوله تعالى انجام كم فاسق نبا فتبينوا تنسيه على انه اذا كان الحبرشيا عظيما وماله قدر فحقسه أن يتوقف فيه وانعلم أوغل صحته على الظن حتى يعاد النظر فيه ويسمن فصل مين ولما كان رسول الله صلى الله نعالى علمه وسلموالذين معمللترلة الني لايحسر أحدان يخبرهم وكمذبوما كان وتعمشل مافرط من الوليدالافي الندرة قبل انجاكم أ بحرف الشان وفي النداء ساأيهم الدين آمنو ادلالة على ان الايمان اذا اقتضى النست في والله اسق فاولى ان يقتضي عدم النستي وفياخر اج الفاسق عن الخطاب مايدل على تشديد الاصرعائب ممن باب لابرفي الرافي وهومؤمن والمؤمن أ لايكذب واستدلءالا بةعلى أن الفياسق هدل للشهادةوالالم يكن للامريالتين فائدة ألاترى ان العيداذا شهدترد أ شهادته ولاينتيت فيهاخلا فاللسافعي وعلى حواز قبول خسيرالعدل الواحد وقرره الاصوليون بوجهين احدهمااله إ لولم شهل خبرهما كان عدم قبوله معلار بالفسق وذلك لان خبرالواحد على هددا التقدير يقتضي عدم القبول اداته وهو كوبه خبرواحد فمسترتعلب لءدم قبوله بغبره لان الحكم المعلل بالذات لايكون معللا بالغبراذلو كان معللا بها قنضي حصوله به مع انه حاصل قبله لكونه معلا بالذات وهو باطل لامة تحصيل للعاصل أو بازم نوارد علمين على معاول واحدفي خبرالفاء ق وامتناع تعليه بالنسق باطل للا يفغان ترتب الحكم على الوصف المناسب يغلب على الظن انه عالد له والظن كاف هنالان القصود هوالعمل فنبت النخسيرالواحد للس حرردودا وادا ستدلك وتناهم تسول يعمل ه مانهما الله الامربالتيين مشروط يحبىءالفارق ومفهوم الشرط معتبرعلي الصيير فيعب العمل به أذالم بكن فاسدة الان الغان يعمل بههنا والقول بالواسطة منتف والقول باله يجورا شتراك امورف لازم وآحد فيعلق وكل منها بكلمة ان مع الدلا يلزم من انتفا فذلك المازوم انتفاءاللازم غبرمتوجه لان الشرط مجوع تلك الامور وكل واحدمنها لادمة تشرطاعلي ماقررفي لاصول فم قال ابرا لحاجب وعضدالدين قداسندل من قبلناعلى وجوب العمل بخبرالوا حديفواهرلا نفيد الاالظن أ ولايكني فى المسائل العلمسة ودكرامن دلك الاية المدكورة ثمان للقائلين وجوب العمل به اختلافا كشيرامد كورا فى | محله واستدل الحنفية مهاءلي قبول خبرالجهول الذي لاتعراء دالته وعدم وجوب التنبث لانم ادات على ان الفسق شرط وجوب التنبت فاذا التني انسسق التني وجو به وههناؤ دالتني النسسق طاهرا وتحن نحكم به ولا يجب الننبت وتعقب باللانسدلم اندههذا التنبي الفسسق ولي التبقى العسلمية ولا يلزم من عدم العلم بالشئ عدمه والمطاوب العسلم التنفأ أمه ولايحصل الابالخبرفية أوبتركية خبيريه له قال العضيدان ديداميني على ان الاصل النسق أوالعدالة والظاهر أنه الفسقلان العدالة طارة قولانه أكثروا ستدليم اعلى ان من العجابة رضي القدتعالى عنهم من ليس بعدل لان الله تعالى

مغفرندورجته تزوجل عندؤه انتانواوأصلحواو يشبرالى هذاقوله على الله تعالى عليه وسلم للاقرع بعدأن دامنه علمه الصلاة والسلام وفال أشهدأن لاالالقه وأمل رسول القهما يضرك ماكن قبل هذا وفي الآمات من الدلالة على قحرسو الادب معالرسول صدلي المه تمالى عليه وسلرما لايخني ومن هذا وأمثأ له تقتطف ثمر الالباب وتقتبس محاسن إ الآداب كإيحكي ءزأىء ممدودوني الفضل هوأنه فال مادفةت بالماعلى عالمحتي يحرج في وفت مروجه واقاله بعضهم عن القاسم بن سلام الكوتى ورأيت في من الكنب أن الميران عباس كان يذهب الى أى في يته لا خذا للترآن العضيم عنه فيقف عندانباب ولايرق الباب عليه حتى ييخرج فاستعظم ذلاأ أمي منه فقسال له يوماهلاد ققت الباب مااس عباس فقارا العالمفي قومه كالنبي في أمته وفد فال الله تعالى في حق نسه عليه الصلاة والسسلام ولوأم مصرواحتي تخرج البهراكان حرالهم وقدرا بت هذه القصةصفرافعملت عوج بهامع مشاين والحدتقة تعالى على ذلك (باليها الدين آسنوا ان حاء كم فاسق بنسافتسنوا) خرج أجدوان أف الديباوالطبراني وابن مند ووابن من دويه بسند حبد عن الحرث بنأى ضرا داخزاي قال قدمت على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فدعاني الى الاسلام فدخلت فيه وأقررت به ودعاني الحالز كاففاقررت م اوقنت ارسور الله أرجع الم فومي فادعوهم إلى الاسلام وأداء الزكافي استحاب لي جعت ذكاته وترسل الى تارسول القدرسول الانكذاوكذ البأتيك بماحمت من الزكاة فلماج ع الحرث الزكاة من استحاباه وبالغ الايان الذى أراد رسوله الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن يبعث اليه احتبس الرسول فلم بأت فظن الحرث ان قد حدث فيه مخطة من الله تعافى ورسوله عليه الصلاقو السلام فدعا مروات قومه فقبال الهم رسول الله صل الله تعبالي عليه وسسلم كان وقت له وفتأ برسل الي رسوله ليتسيض ما كان عند نامن الزكة ولدس من رسول الله عليه الصلاق والسلام الخلف ولاأرى حسررسوله الامن سحطة فالطلقوا بالمأتي رسول القصلي المقانعالي عليه وشلم وبعث رسول اللهصلي الله تعالى عليه وسدا الوليد بن عقبة بنا أبي معيط وهو أخوعثمان ربسي الله نعالى عنه لامه الى الحرث لمقبض مأكان عنده مماجعهن الزكاة فاستسارا لوليدالي انباغ بعض الطريق فرق فرجع فأتي رسول اللهصلي الله تعالى عليه وسلم فقال أن الحرث منعني اركة وأرادقنلي فضرب رسول القهصلي الله تعالى عليه وسلم البعث الى الحرث فأقبل الحرث باصحيابه حتى إذااسه زبله الحرث وقد فصل عن المدينة فالواهذا الحرث فلماغث م مقال لهم الي من بعثم فالواالمك فالروام فالواان وسول المتوصلي الله تعالى على وسلم عث اليال الوليد بن عقبة فرعم أنك منعته الركاة وأردت قتله قال لاوالذي دمث محمد اداخق مارأيته سةولاأ تاني فلمادخل الحرث على رسول القصلي الله تعانى علمه وسلمقال منعت الزياة وأردت قتل رسول قال لاوالذي بعثال مالحق مارأ يته ولارآني ولاأقبل الاحن احتدس على رسول رسول الله صلى الله تعالى علىه وسرخشية أن مكون حفظة من الله تعالى ورسوله صلى الله تعالى عليه وسلم فنرل بأبهاالذين آمنواانجامكم الحقوله سيصاله حكيم وأخرج عبدين حيدعن الحسن قال أفي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال باسي الله ان ي فلان حمامن أحماء العرب وكان في نفسه عليم شي وكان حديث عهد بالاسلام قد تركوا الصسلاة وارتدوا وكفروا بالقه تعانى فلم يعجل رسول الله عليه الصسلاة والسسلام ودعا خالدين الوليد فبعثه اليهم ثم قال ارمقهم عندالصلوات فانكان القوم قدتركوا الصلاة فشأنك مهم والافلا تعمل عليهم فدنامنهم عندغروب الشمس فكنحق يسمع الصلاة فرمقهم فأداه وبالؤذن قدفام عندغروب الشمس فأذن نمأ فام الصلاة فصلواصلاة المغرب فقاله خالدماأ رآهم الايصلان فلعلها تركوا صلاة غبره ندمتمن حتى اذاجنح اللمل وعاب الشذق أذن مؤمنهم فصلاافقال لعله متركوا صلاة أخرى فيكن حتى اداكان فيحوف اللمن تقدم حتى أطل اخيل مدورهم فاذاالقوم علواشيامن القرآ فهم يتهمعدون به من الليل ويقرؤنه ثما تاهم عندالصيم فاذا المؤدن حير طلع الفير ومأذن وأقام فعالموا وصادا فل صرفوا وأضامهم النهاراداهم مواصي الحرل وديارهم فنالوا ماهدا فالواحاله برالوليد فالوابا عادما شأنك فال أنتم والله شأني أتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقدل له انكم تركم الصلاة وكذرته بالله ذهالي فثوا يبكون فقالو العود مالله تعالى أن تكفراً بدا فصرف الخيل وردها عنهم حتى أتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأنزل الله تعدل ما أيم اللذين آمنواالا ية فالالحسس فوالله اثر كانت نزات في هؤلاه القوم خاصة المهالرسلة الحريوم القيامة مانسحها ثني والرواية

أن بكون بدلامن ما بناءيلي أنه يحوز بدال النكرة من العرفية وان لهؤصف أذا حصل انفائدة بابدالها وأمانف لميره الظاهران سائق وشهيدا مماجنس فالسائق ملائكة موكاون بذلك والشهيدا لحفظة وكل من بشهد ثم ذكرته بشئ عتيدعلى الالبدل هوالموصوف المحذوف الذي فاستصنتمهمه أوانها للوصولة لابهامها أشهت النكرة بشهدها فسيرا لملادكة والبقاع وفي الحديث لايسمع مدى صوت المؤذن اذب ولاجن ولاشئ الاشهداء يوم القدامة فجازا بدائها مهافقسل عليسه أدض عبقسلنا ملزم الاول من حذف الدل وقدا بادائتها قوالناني لا يقول به من يشترط ومعهاص فذانس أوكل ومارق دهفاعل بالاعتمادة أومعها خبرية دموسا بعدمست أوالجلة في موضع العقمة واختبر النعت بهوصله من غبرران ي اخصين وقرأ بهدالله عسدا بالنصب على الحال (ألفيا في جهنم كل كفار) خطاب من القدة مالى للسائق والشهيد شاء على انهسهاا تسان لاوأحد جامع نوصة بنأ ولا كين من خزنة النارأ ولواحد على أت الالت بدل من فون انتوكيد على اجرا الوصال وي الوقف والديقرا والحسين القين حون التوكيد الخفيفة وقيل ان العرب كثيرا مايرا في الرجدل منهم النبن لكترعلى السنتهم أن يقولوا خايلي وصاحبي وقفا واسد مداحي خاطبوا الواحد خطاب الاثنين وماني الاسم محول على ذلك كأحدى عن الفراء أو على تدريل منسة الناعل ، برقة تنسه الف- وليات إ بكون أصله أاق ألق تمحدف اندهار النافى وأبق ضميرهم الذهل الاول فذي الضميرالدلالة على مازكر كمافى قوله وَنَ رَجِوانَي بِالرِّعَفَانَ الرَّجِرِ ﴿ وَانْ تَدَعَانِي أَحْمَعُرُضَا عَنْعًا وحكى ذلكءن المسازني والمبردولايحني بعدءوا ينظرهل هوحقيقة أومجاز والاظهراء خطاب لاسن وهوالمروى عن في اهد وحمانة وأناما كان في لكلام على تقديرا تقول كامروا لالقاء طرح الشي حيث تلذا بأي تراه ترصار في التعارف الممالكل طرح أى المرحاني جهنم كل مالغ في الكذر للنهم والنعبة ﴿عَلَيْهِ } مبالغ في العنبا. وترك الانقياد للعن وترب نسه قول الحسدين واحدمتمرد وقال قتادتاي ماهرفءين الطاعة بذال عندعن الطريق عدل عنه وقال إ الــدى المشاقدين العندوهوعظم بعرض في الحلق وقال ابن بحرالجعب عناعنده (مناع النعر) مبالغ في المنع المنال عن مقوقه المذوونسية قال فنادة ومجاهد وعكرمة بعني الزكاة وقيسل المرادبالفيرالاسلام فالنالا تيمتزلت في الوليدين المفدر كانبة وللبئ أخيمس دخل منكم في الاسلام إأنه مديثي ماعتت والمبالغة باعتبار كترة في أخيه أو باعتبار تكرره نعدلهم وضعف الهلو كالالراد ذاله كالمنتضى الطاهرمناع عن الحسر وفي العرالاحسين عومالخير في المال وغسيره (معتد) ظالم مخطله في متعاورله (مرب) شاك في الفه تعالى وديا، وقيه ل في البعث (الذي جعلهمع القدالهاآخر) مبندا منصدر لهني الشرط خبره (فألقداه في العذاب الشديد) بتأويل فيقال في حقمة أنساه أواكوونه في معدى حواب النسرط لا يحتاج للناويل أوبدل من كل كذاراً ومن كفار وقوله فسالي فألقدا متكرير للتوكيد فهونظيرفلا تحسنه ومدقوله تسالي ولاتحسسين الذين بفرحون والفاءه بها الاشعار بان ادلقا الصاسات للذكورةأوم بالوحقك تمحقك يتزل النغار بدالمؤكدوا لؤكدوا بفسروالمفسرميزة التغاير بيزالذا تينوحمه خطاى ولايدعى التفاير الحقبتي لان التأكسد بأباه وقول أهرل المعاني ان يعيز المؤكد والمؤكد فسيتمة الصال تمفع من العطف المسرعلى اطلاقه بسدد والنعو بونعلى خلافه فقد قال با مالله في السهدل فصدل الجلمين في التأكيد بنم انأمن اللبس أجودمن وصلهماوذكر بعض التحاذالفا والزمخشري في اخاشة الواو يضاوحه لواذلك من التأكمد الاصطلاحي ولوجه للعذاب الشديد وعامن عذاب وسرومن أهوله أكيان من بالبسلا أركمة موجسير الدون تبكر برايكان كإفال ماحب الكشف حسنا وجوزان كون مفه ولأعضم يفسيره ألقيادوقال ابزعطية أن يكون

كوخ استأنفة استننافا سانالان الاخبار بعدا امهبهاأوصاف ومضمون هذرالجرز غيرمعلوم فلا تكون صفة الأأن بدى انعلمه وأنت مران ماذكر غيرما ووال الرمحشيري محل معهاسائق النصب على الحال من كل لتعرفه بالاضافة الحماهوفي حكم المعرفة فان أصل كل أن يضاف الح الجدم كامعل التفضيل فكأ ندقير كل النفوس يعني ان هذا أصله وقدعدل عنه في الاستعمال للتنرقة بين كل الافرادى والمجوعي ولايحقي ان ماذكرد أكماك لانساعده قواعد العرسة وقدفال عليه فيالجرانه كلام افطلا يصدرهن مبتدئ في النحوثم الهلاعة اجاليه فأن الاضافة للسكرة تسوّع مجيء اخال منهاوأ يضاكل تضيد العموم وهومن المسوعات كافى شرح النسهيل وقرأ طلحة محاساتق بالحاسمة له أدغم العين في الها فأنقلبنا حاكم الواذه صحمر بدون معهم وقوله نعالي (القدكنت في غفره من هذاً) محكي ما ضمارقول والجله استثناف مسيعلى سؤال نشاع قبلكانه فالالكون عدالنفي ومجيء كل نفس مهاسائق وشهيد فقبل بقال للمكافر الغافل اذاعاين الحذائق التي لم يصدق بهافي الديامن المعث وغبره لقد كنت في غفلة من هذا الذي تعامد أ فاخضاب لدكافركا فالابزعساس وصالمرس كيسان وتسكمرا لغفله وجعدله فيهاوهى فيسديدل على انهاعفدله تأمة وهكداغنان الكذرةعن الاتخرة ومافهم أوقيل الجلة محكية بالنميارة ولهوصفة ننفسر أوحال والخطاب عام أي مقال لكن نفس أوقد قب لهانقد كنت والمراد بالغفلة الذهول مطلقا سواء كان بعد العابد ملاوماس أحد الاوله غفله مامن الا خرة ومانها وجوز الاستئناف على عوم الخطاب أينا وقرأ الحدرى انسدكت بكسرا لتاعلى مخاطبة النفس وهي مؤنفة وتذكيرها في قوله ﴿ يَانْفُسُ اللَّهُ اللَّمَاتِ سَرُورَ ﴿ عَلَى تَأْوِيلُوا الشَّحْصُ وَلَا مَا أَخْهُ وَلَانَ التعب ربالنفس في الحكاية لا يستدى اعتباره في المحكي كالا يحني (مكشفنا عنك عطامله) الغطام الحاب المغطى لامورالمعادوهوالغذلة والامواك فيانحسوساتوالالفسهاوقصرالنظرعا باوجعم لذلاغطاء مجازا وهواماغطاء الحسدكاه أوالعيدن وعلى كايهما يصدقواه تعالى (فيصرك اليوم حديد)أي نافذار والالمانع الانصارأ ماعلى الثاني فظاهروأماعلى الاول فلان غطا الحسد كله عطاه لامنين أيضافك شده عسددي كشدفه عنهما وزعره ضهمان الخطاب المي صلى الله أهاله عليه وسلم والمعني كنت في غفلة من هذا الذي ذكر نامس أمر الناميج والبعث ومجي وكل ا نفس معهاسائق وشهيدوغ مرذاك فكشفناء نسك غطاه الغدفاة بالوحى وتعليم انقرآ ن فبصركم الدوم حديدتري مالابرون وتعملها بالابعلون ولعرى الدزعمساقنا لالوافق السباق وفي المجروع زيدس أملم قول في هذه أ الاكه يحرم أقله وهوفى كياب استعطيت المتهي ولعله أراديه فسنذالكن فيدعوى حرمة النقل يحشوقر أالحسدري وطلحة برمصرف كسرال كافات الشلاقة أعني كافعناث ومابعده على خطاب النفس ولم مقسل صاحب اللوامح الكسيرفى الكاف الاعن طلمة وقال لم أحدعنسه في لقد كنت الكسيرف المنطقة فذاك وان فيم يكون قد حل بعده فلاخوف عليه انتهى أو فالقرسة) أكر شــيطانه المقدض له في الدنيا كا فال مجاهــدوفي الحدث مامن أحد الاوقدوكل به قرينه من الحن فالواولا أتسار سول الله فالولا أناالا أن الله تعالى أعاني عليه فأسلم فلا بأمر في الابحد (هد مالدى تسد) اشارة الى الشعص الكافر نفسه أي هـ داماعندى وفي ملكتي عسد خهيم ودهما أملها اغوافي واضلا لىولاينا في هـ نداماحكاه سحان عن القر من في قوله تعالى الا تى وقال قر سه ريناماً طفت له لأن هذا نظيرقول. الشيطان ولاصلنهم وقوله ووعد تكم فأخلف كموفال نطبرقوله وماكان لى علىكم من سلطان لا أن دعوتكم وقال فتبادةوا يززيدقر يتعالملك الموكل بسوقه يقول مشبرا البه هذا مالدى حاضر وقال الحسن هوكتب سشانه يقول مشبرا الىمافى صحيفته أىهذا مكذو بعندي تسيدمهما ألعرض وقيل قرينه هناعله قلبا وجوارح وايس بشئ ومانكرة موصوفة الظرف وبعنسدأ وموصولة والظرف صاتها وعسدخبر بعدخبرلا بهما لاشارة وخبرلمبتدا محدوف وجور

صفة كفارو باروسه مالمرفة تخصصه بالاوماف المذكورة وتعقيما وحيات إن لايجوزوصف المكرة بالمعرفة ولو وصفت أوصاف كندة (فال قريمة) أى المسطان المقبض له وانحا استؤنف هذه الجله استثناف الجل الواقعة في كاية الناولة الما ما جواب في فروف دا عليه قوله أنهالي (ريناما أطفيه) فانسبي على سابقة كالم اعتدريه الكافركأنه ولعواطفانى أجاب قرينه مكدييه واسنادالطفيان اليهجدان الجلداة ولوفواغ اواجمة العطف على ماقبالهمادلالة على الجع من مفهومهم عافى الجه ول أعنى مجى كن نفس مع الملكين وقول قريمه (ولكن كان) هو بالذات (في ضلابعيد) من التوفاعية علىه مالاغوا والدعوة اليمه من غيرقسرولا الحاء لهوكما تدمينا لطيروما كان لح

عليكم من سداها ان الح (قال) امتمناف مبنى على سؤال نشأه ياقب أن كانه قبل في ذا وال المهتمالي فقيل فال عزوجر، إ

الهادي ان دمض النحادة أجازه مطلقا ويعضهما جازه في الظرف خاصة للتوسع فيه واستندل عليه بقوله » وتحن عن فضلا مااستغنينا » نع بردع لي ذلك أن فيه كافي الانتصاف خلامن حيث المعسى فان طلب قيام النسل غيرمستذي وندمز والهوبهوع وان قل غسر ثابت في الشهرع ولامعهود اللهم الاأن يدعى ان من ذهب الي ذلك مقول بانه كان ما بنا في الشرع فقد داَّخر جراب أي شبية وابن المنسدّر عن عطا انه قال في الآية كان ذلك اداً مروا بقيام | اللبل كله فسكانأ ودريعتمدعلي العصافكنواشهرين تمزلت الرخصة فاقرؤنما تسرمنه وقال الضماك كاواقليلا في عددهم وتم الكلام عند قليلا ثم ابندأ من اللهل ما يه جعون على ان ما نافية وفيه ما تقدّم مع زيادة نفك للكلام ونعل أظهرالاوجه ريادة ماونصب فلميلاعلي الظرفية ومن الليل صفية قبل وفي المكلام سالغيات لفظ الهجعوع سنام على أما انقلمل من النوم وقوله تعالى قليلاومن الليلان الليل وقت السسبات والراحة وزيادة مالانها تؤكد مضمون المرز فتبؤ كدالقلة وتحققهها باعتبار كونهاقيه دافيها والغرب منالآ يةانبو ميكأبدون العبادة فيأوقات الراحسة وسكون النفس ولايستر يحون من مشاق النهار الاقليلا قال الحسن كابدوا قيام الليه للاينا مون منه الاقلمالا وعن عبدالله بزرواحة هيععواقا لانم فاموا وفسرأنس بن مالك الآية كإرواه جاعة عنه وصحعه الحاكم فقال كانوايصاون من المغرب والعشاء وهي لا تدل على الاقتصار على ذلك (وبالاسحارهم يستغفرون) أي هم مع قلة هبوعهم وكثرة تهديده مداومون على الاستففار في الاسحار كأنهما ملفوا في المهم الجرائم ولم يتفرغوا فيسه للعبادة وفي ساء الفعل على الضمراشعار بأنهم الاحقاء بأن يوصـــفوابالاستغفاركاع مالمختصون به لاســـتداستهماه واطنابهم فيهوفي الاسية من الاشارة الى مزيد خشيتم وعدم أغترارهم بعمادتم مما لا يعني وحل الاستغفار على حقيقته المشم ورقه والطاهرويه قال الحسر أخرج عنه الناحر بروغيره انه قال ما لوافلها كان السحر استغفروا وقيل المرادطامهم المغفرة بالصلاة وعليه ماأخرج ابن المنذروجماعة عن ابن عررضي الله تعالى عنهما اله قال يستغفرون يصاون وأحرج ابن مردومه عنسه ذلك مرفوعا ولاأراد يصيروأ خرج أيضاعن أنس قال قالدسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان آخر الليل في التهجد أحبالى من أوله لان الله تعالى يقول وبالا يحارهم يستغفرون وهومحتم ل لذلك التفسير والظاهر (وفي اموالهم حق) أينصيب وافر يستوجبونه على أنفسهم تقر بالى الله عزوجل واشفا فاعلى الناس فهوغرالز كافكا فالااس عماس ومحاهدوغبرهما (للسائل) الطالب منه (والمحروم) وهوالمتعنف الذي يحسب الحاهل غنداف يحرم الصدقه من أكثر الناس أخرج ابنجرير وابن سيان وابن مردويه عن أى هريرة قال قال رسول الله صلى الله أعالى عليه وسلم ليس المسكعنا الذى ترده التمرة والتمر ان والاكانة والاكاتمان قيل فن المسكين قال الذي لدس له ما يغنيه والايعام كانه فيستصدق عليه فذلك المحروم وفسره ابنعباس بانحارف الذي يطلب الدنياو تدبرعنه ولايسأل النياس وقبل هوالذي يعدمنه بمكنات الرزق بعد دقر بهامنه فسناله الحرمان وقال زيدن أسار هوالذى اجتصت غرته وقبل من ماتت ماشيته وقيل من لدس له سهم في الاسلام وقيل الذي لا بعوله مال وقسل غردان قال في الحروكل ذلك عني سدل التمدل ويجمع الاقوال اندالذي لامال له لحرمان أصابه والمابقول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أقول وقال منذر بن سعيده فدآ الحقهوالزكاة المفروضة وتعقب بأن السورة مكرية وفرض الزكاة بالمدينة وقيل أصل فريضية الزكاة كان بمكة والذي كانبالماسية القــدرالمعروف اليوم وعنا بزعمرأن رجــلاسأله عن هـــذا الحق فقال الزكاة وسوى ذلك حقوق فعمم والجهورعلى الاوّل (وفي الارض آبات) دلائل من أفواع المعادن والنباتات والحبوا بات أووجوه دلالات من الدحو أ وارتفاع بعضهاعن الما واختلاف اجرأ ثهافي الكيفيات والخواص فالدليل عنى الاول مافي الارض من الموجودات والظرفية حقيقية والجدع على ظاهره وعلى الناني الدليسل نفس الارض والجعيسة باعتبار وجوه الدلالة واحوالها والظرف يتمن ظرفية الصفة في الموصوف والدلالة على وجود الصانع جل شأبه وعلمه وقدرته وارادته ووحد ته وقرط ىادىمرة وافهامنادلة وقرأقتادة آية بالافراد (وفي أنفسكم) أي في ذوا تكم آبات اذايس في العالم عي الاوفي ذات الانساناه تطهريدل مشل دلالته على ما افرده من الهدات النافعة والناظر الهية والنركسات المعسة والفكن من

الدين يومهم على النماراخ وقال الزجاع ظرف نحدوف وقع خرا استداكذلك أى دوواقع أوكان ومالخ وجوران بكون هوزنفسه مغبرمب دامحذوف والفتحة فتحة شاملا ضافته الى غيروهي الجله الاستمة فان الجل بحسب الاصل كذلكعلى كالامفسم بناليصرين والكوفيين مفصال فيشرح انتسهيل أيهو نومهمالخ والضمرقيل راجع الي وقت الوقوع فيكون هـ داالكلام وشمامقام الحواب على نحوسة ولون بقه في جواب من رب السموات والارض لان تقديرالسؤل فأى وقتبقع وجوابه الاصلى في وم كذا واذا فلت وقت وقوعه يوم كذا كان فالممامة المعويجوزأن يكون الضمرالموم والكلام جواب بحسب المعنى فالتفدير يوم الجزاء يوم تعذيب الكذار ويؤيد كونه مرفوع المحل خبرالمبندا محذوف قراءةا بزأبي عبلة والزعار اليموم فمهارفع وزعمه مض النحاةان يوم بدارمن يوم الدين وفتحته على ا قراءة الجهورة بمحدِّمنا ويوم وما في حــ يزمن جملة كلام السائلين فالوه استهزاء وحكى على المعنى ولوحكي على الانظ لقبل يوم نحن على النارنفتن وهوفي غاية لبومه كالايحني وقوله نعالي (ذوقوا فتنسكم) تبقد يرقول وقع حالامن فريمر يفتنون أىمقولالهم ذوقوا فتنشكم أيء ذابكم المعدل كمهوفديسي مايحصه لءنسه العذاب كالمكفرفتنة وجوزأن يكون منه ماهنا كانه قبل ذوقوا كذركم أى جزاء كذركم أوج مل الكفرنفس العذاب مجازاوه وكاترى وهذاالذي كنتميه ستعجلون) جلد من مبتدا وخبردا خبرت تحت القول المضمرأي هذا العذاب الذي كنتم تسستعجلون به بطريق الاستهزاء وجوزأنكون.هذابدلامن تتنكمية ويل العذاب وفيه بعد [انالمتقين في جنات وعيون) لايبلغ كنهها ولايقادرا قدرها (آخذين ما آتاهم ربهم) أي فابلين الكل ما أعطاهم عزوجل راضين به على معنى ان كل ما آتاهم حسن مرضى يتلقى بحسسن القبول والهوم مأخود مرشيوع ماواطلاقه في معرض المدح واظهار منه تعالى عليهم واعتبار الرضا الاخدة وواعن قصد ونص خذين على الحال من الضمرفي الظرف (انهم كافوا فيل ذلك) في الدنيا (عدين) أىلاعمالهم الصالحة آتين بهاعلى ما نبغي فلذلك استحقوا مااستحقوا من الفوذ العظيم وفسرا حسانهم وقوله تعمالي كانواقليلامن الليل مايم-بعون الخعلى انالجله في محل وفع بدل من قوله تعالى كانواقيل ذا يحسب نن حصلهما تفسسيره أوانهاجله لامحسل لهامن الاعراب منسرة كسائرآ لجسل النفسسيرية وأخرج الفريابي وان جويرواين إ المنه ذرواينأى حاتمءن ابزعساس دنبي الله تعالىء نهمه حااله فال في الاتمة آخه ذينهما آ ماهم ربهم من الفرائض انم م كانواقي لذاك محسن من أى كانواقيل تنزل الفرائص يعاون والأطن صحة نسبته اذلك الحبرولا يكاد تجعل جاة كانوا الزعليه تغسسرا اداصهما نقسل عنه في تغسسرها وسيأتي ان شاء الله تعمالي والهجوع النوم وقيده الراغب بقوله لسدا وغبرها لقليسل ومااما مزيدة فقايلامعمول الفعل صفة لصدر محذوف أي هيوعاقا للا ومن الليل صفة أواغوم علق بهجعون ومن للابتسدا وجملة بهجعون خسركان أوقلملاصفة لظرف محذوف أي رما ناقله لاومن الليل صفةعلى نحوقليل من المبال عنسدى وإماموصولة عائده بمحذوف فهي فاعل قليلاوهوخبركان ومن الليل حال من الموصول مقسد مكاته قيل كنو اقد قل المقدد الالذي يه معمون فيه كاتنا ذلك المقدد رمن الليل وامام صدرية فالمصدرفاءل قليسلاوهوخبركان أيضاومن اللبل سان لامتعلق بماهصه لان معمول المصدر لايتقدم أوحال من ا المصدرومن للابتداء كذافى الكشف فهمامن الكشاف وذهب بعضهم الىأن من على زيادتما يمعنى في كافي قوله تعالى اذانودى للصلاة من يوم الجعة واعترض ابن المنعراحتم ال مصدرية ابأنه لا يحوز في من الليل كونه صفة أو ساما ا للقلمسل لانه فيسموا قعءعلى الهجوع ولاصراه المصدراتقدمه وأجمب بأنه سان للزمان المهم وحكي الطسي انداما منصوب على النميين أومتعلق فسعل يفسرد يهميه هون وحوزأن كمون مايج معون على ذلك الاحتمال بدلامن اسم كان أيكا أه قيسل كان هجوعهم فلسلا ودو بعيد وجوزني ماأن تبكون الفية وقلد لامنصوب بمعمون والمعني كانوا لايه معودمن اللل قليلا ويحمونه كلمورواه امنالي شممة وأبولصرعن محاهدورده الزمحشري بالنما النافية لايعلما دهدهافيمانبلهالانالهاصدرالكلام وليس فيهاالتصرفالذي في اخواتها كادفاغ افدتكون كجز ممادخات عليه تحوعونب للاجرم ولمولن لاختصادم ما بالفعل كالجزمنه وأنت تعلمان منع العمل هومذهب البصر بين وفي شرح

الهادى اندوض النحاة أجازه مطافاو بعضهم أجازه في الظرف خاصة للتوسع فيه واستدل عليه بقوله » ونحن عن فضلاً ما استغنينا « نهر رد على ذلك أن فيه كافي الانت آف خلا من حث المعنى فان طلب قدام اللسل غيرمستثني ونموجز والله-ووع وان قل غسر ثابت في النبرع ولامعهود الله م الاأن بدعي ان من ذهب الي ذلك بقول بأنه كان ثابتا في الشرع فقسداً خرج ان أبي شبية وان المنسذر عن عطاءانه قال في الآته كان ذلك اذاً مرواية . ام اللمل كله فمكانأ وذر يعتمدعلي العصافكذوا شهرين تمزلت الرخصة فاقرؤاما نسيرمنه وقال المختاك كانواقلملا في عددهم وتم الكلام عند قليلا ثما بندأ من الدل ماير-يعون على ان ما دافية وفيه ما تقدّم معرز دادة تفكمك للكلام ولعل أظهرالاوجه زيادة مأونصب قليلاعلي الظرفية ومن الليل صفه قدل وفى الكلام مبالغبات لفظ الهجعوع مناه على العالقل لمن النوم وقوله تعالى قلملاومن اللبل لان اللمل وقت السيمات والراحة وزيادة مالانها توكده ضمون الجلة فتؤ كدالقلة وتحققها باعتبار كوخ اقيد دافيها والغرض من الآية انهدم مكاندون المبادة في أوقات الراحسة وسكون النفس ولايستر يحون من مشاق النهار الاقليلا فاليالحسن كاندواقيام الليدل لابنامون منه الاقلدلا وعن عبدالله بزرواحة هبععوا فلدلاخ فاموا وفسرأنس بن مالك الآية كارواه جاعة عنه وصحعه مالحاكم فقال كانوابصاون بن المغرب والعشاء وهي لاتدل على الاقتصار على ذلك (وبالاسصاره م د_تغفرون) أى هم مع قلة هيوعهم وكثرة توجدهم يداومون على الاستغفار في الاحجار كأتنهمأ سلفوا في المهم الحرائم ولم يتفرغوا فدمه للعبادة وفي بنا الفعل على الضمراشعار بأنهم الاحقاء بأن يوصفوا بالاستغفار كاعم المختصون به لاستدامتهماه واطنا بهم فسموفي الاكمة من الاشاوة الى مزيد خشيتهم وعدم أغترارهم بعب ادتم ممالا يخني وجل الاستغفار على حقيقته المشهورة هو الظاهرويه قال الحسن أخرج عنه ان بر بروغيره انه قالء ادافلها كان السحراستغفروا وقيل المرادطام ما لمغفرة بالصلاة وعليه مأخرج ان المنذروجاعة عن ان عررضي الله تعالىء مما اله قال يستففرون يصاون وأحرج ان مردو مه عنسه ذلكم فوعا ولاأراه بصحوأخرج أيضاعن أنس قال قالدسول اللهصلي المهتعالى عليه وسلم ان آخر الليل في التهجد أحسالي من أوله لان الله تعالى يقول وبالاسحار هم يستغفرون وهومحتن لذلك التفسير والظاهر (وفي اموالهم حق) أي نصب وافر بست وحدونه على أنفسهم تقرياالي الله عزوجل واشفاقاعلى الناس فهوغبرالزكاه كإفال ان عماس ومحاهدوغيرهما (للسائل) الطالب منه، (والمحروم) وهوالمتعنَّف الذي يحسب ما لحاهل غنياف بحرم الصدقة من أكثر الناس أخرج انزجر بروان حبان وابزمردويه عن أى هريرة قال قال رسول الله صلى الله نعالى عليه وسلم ليس المسكمن الذي ترده التمرة والتمرتان والاكاة والاكاتان قبل فن المسكين قال الذي ليس له ما يغنه ولا يعلم كانه فيصدق علمه فذلك المحروم وفسره انعباس بانحارف الذي يطلب الدنماو تدبرعنه ولايسأل الماس وقبل هوالذي يبعدمنه بمكنات الرزق بعددقر بهامنه فيناله الحرمان وقال زيدين أسلم هوالذى اجتيعت غرته وقيل من ماتت ماشيته وقيل من لدين له مهم في الاسسلام وقيسل الذي لا يتموله مال وقيسل غير ذلك قال في البحر وكل ذلك على سبيل التمثيل ويجمع الاقوال انه الذي لامال له لحرمان أصابه والما بقول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أقول و قال منذر ين سعيد هذا الحق هوالزكاة المفروضة وتعقب بأن السورة مكية وفرض الزكاة بالمدينة وقيل أصل فريضة الزكاة كان بمكة والذي كانبالمدينة القددرالمعروف اليوم وعن ابزعمرأن رجلاسأله عن هدا الحق فقال الزكاة وسوى ذلك حقوق فعمم والجهورعلى الاوّل (وفي الارض آيات) دلائل من أنواع المعادن والنسانات والحسوا مات أو وجوه دلالات من الدحو وارتذاع بعضهاعن الماموا ختلاف اجزائها في الكيفيات والخواص فالدليل عني الاول ما في الارض من الموجودات والظرفسة حقيقية والجدع على ظاهره وعلى الثاني الدليسل نذس الارض والجفيسة باعتبار وجوه الدلالة واحوالها والظرفي تمن ظرفية العصفة في الموصوف والدلالة على وجود الصانع حل شأه وعلمه وقدرته وارادته ووحد ته وفرط رحته عزوحل اللوقنين للوحدين الذين سلكوا الطربق السوى البرهاني الموصل الى المعرفة فهم نظارون بعيون باصرة وافهامنافذة وقرأقتادة آبة بالافراد (وفي أنفكم) أي في دوانكم آبات اذابس في العالم ثبي الاوف ذات الانسانله نطيريدل مشال دلالته على ما انفرديه من الهدا ت النافعة والناظر البهية والنركيبات العجيبية والتمكن من

الدىنومهم على النماراخ وقال الزجاح ظرف لمحذوف وقع خبرا استداكدلك أى دوواقع أوكان ومالخ وجوزأن إ بكون هونفسه خبرمبت والمحدوف والفقحة فنحة شاءلاضا فنمالى غبروهي الجلدة الاستمية فان الجل بحسب الاصل تمذلك على كالرمفيده بينا المصرين والكوفيين منصدل فيشرح التسهيل أي هو بوم همالخ والضمرقيل راجع الى إ وقت الوقوع فيكون هدذاالكلام قشامقام اخواب على نحوسة ولون بقه في حواب من ربّ السموات والارض لان تقديرالسؤ آلفأى وقب نقع وجويه الاصلي فيوم كذا واذافلت وقت وقوعه يوم كذاك فأعمام فالمعاويجوزأن بكون انضميراليوم والكلام جواب بحسب المعنى فالتقدير يوم الحزاءيوم تعذيب الكذار ويؤيدكونه مرفوع المحل خبرالميندا تحذوف قراءة ابزأي عباه والزعفراني يومهمالرفع وزعم بمض النعاة ان يوم بدار من يوم الدين وقتعتم على قراءةالجهورفصة تناءونوم ومافي حسيرممن جله كالرم السائلين فالوداستهزاء وحبى على المعنى ولوحبي على الانظ لقيل أ لوم نحن على النارنفتن وهوفى غاية لمه مدكما لا يمخني وقوله تعالى (دوقوا فتنتكم) سقدير قول وقع حالامن ف بهريفتنون أىمتولالهمذوقوا فتنشكمأيءذا بكم المعذلكم وفديسي مايحصل عنسمالعذاب كالمكفرفننة وجوزأن بكون ا منسه ماهنا كانه قبل دوقوا كفركم أى جزاءك مركم أوجومل الكفرنفس العذاب مجازاو هوكاتري (هذا الذي كنتم ه تستعجلون إجله وموميدا وخبردا خدته تحت القول المضوراي هذا العذاب الذي كنم تسستعجلون وبطريق الاستهزاء وجوزأن يكون هذابدلامن فتنشكه أوبل العذاب وفيه بعد (ان المتقين في جنات وعيون) لايبلغ كنهها ولايقادر قدرها (آخذين ماآ تاهم ربهم) ي د باين ايخل ماأعطاهم عزوجل راضين بدعل مدي ان كل ما آناهم حسن مرضى ا يتلتي بحسسن القبول والمهوم أخودمن شيوع ماو طلاقه في معرض المدح واظهار منه تعالى عليم واعتمار الرضا الان الاخدة قبول عن قصد وصب خدين على الحال من الضمير في الظرف (انهم كانوا فيل دلان) في الدنيا (عد من ا أىلاعمالهمالصالحة آتين بهاعلى مأينبني فلذلك استحقوا مااستحقوا من الذوزالعظيم وفسراحسانهم قوله تعمالى إ كافواقليلامن الليل مآجمه عون) الخعلي انالجلة في محل وفع بدل من قوله تعالى كانواقبل ذلا محسل مها تفسسيره أوانهاجاه لامحدل لهاءن الاعراب منسرة كسائرآ لجسل النفسسيرية وأخرج الفريابي وابنج يرواين إ المنددروان أيحاتم عنا بزعماس رشي الله تعالىءم ماانه فالفالاته آخد نرما آناهم رجهم من الفرائض اغهم كانواقي لدائ محسن من أى كانواقيل تعزل الفرائص يعلون والأظن صحة نسته اللا الخيرولا بكاد يجعل حلة كانوا المخالمة تنسم الداصيمان قسل عنه في تنسس برها وسبأتي انشاء الله تعالى والهجوع النوم وقيده الراغب يقوله لسلاوغبره بالقلسل ومااما مزيدة نقاسلامه وليالفعل صفة لصدر محذوف أي هبوعاقل لا ومن الليل صفة أواغوم علق بهبعون ومنالا وتسداء وجداه بهجعون خسيركان أوقله لاصفة لظرف محذوف أي زما ماقله لاومن اللميل صفه على نحوقليل من الممال عندي وإماموصولة عائده محمذوف فهي فاعل قليلاوهوخبركان ومن الليل حال من الموصول مقدّم كأنه قبل كلو اقدقل المقددار الذي يه جعون فيه كاتنا فلل المفدد ارمن الليل واما مصدرية فالمصدرفاعل قلي الاوهوخبركان أيضاومن الليل سان لامتعلق عابعده لان معول المصدر لا يتقدم أوحال من المسمدرومن للاشداء كدافي الكشف فهمامن الكشاف ودهب مضهم الى أندن على زياده مايمعني في كافي قوله تعالى اذابودى الصلاة من يوم الجعة واعترض ابن المنبراحتمال مصدر بتها بأنه لا يجوز في من الليل كوه صفة أو ساما للقلسل لانه فيسه واقع على الهجوع ولاصالة المصدراتة تدمه وأجيب بأنه سان للزمان المهم وحكى الطبي الهاما منصوب على النميين أومنعلق بذحال بفسيره بهجعون وحوزأن بكون مايه يمعون على ذلك الاحتمال بدلامن اسم كان اكا له قيسل كان هجوعهم قليسلا و دو بعيد و جوز في ما أن تكون افية وقليلا منصوب بمجمون والمهي كافوا لايه يعون من الليل قليلا ويحبونه كلمورواه ابن أبي نسبة وأبون مرعن مجاهدورده الزمحنسري أن ماالنافية لايعل ما بعدها فساقبا هالان الهاصد والكارم وليس فيها التصرف الذي في اخواتها كالذفاخ ما قد تكون كجز ممادخات عليه تمحوعونب بلاجرم ولمولن لاختصاصه ما بانفعل كالجزممنه وأنت تعلمان منع العمل هومذهب البصريين وفي شرح

اليادي

وعلى ماقال النعطية فيموضع الصفة لقوم وذكرا لمولي سعدالله أن في منيكم النفاتا وتعقب بادان غلب فيه خطاب ا الرسول صلى اللهة هالى عليه وسلم فظاهرأنه لاالتفات فيه وان لم يغلب فيكذلك لاالتذات فيه ادليس فمه مخالفة لقتضي الظاهرلسيق خطاج مقبله وفي جعله النفاتاعلى رأى السكاكي نظر (ويحلفون على الكذب)عطف على تولوا داخل في منزالتجيب وحوزعطفه على جلة ماهم منكم وصيغة المضارع للدلالة على تكررا لملف وقوله نعالى (وهم يعلون) عال من فاعل علمة ون مفيدة الكال سيداعة ما في الوافان الحلف على ما يعلم أنه كذب في عاية القبح واستقدل به على أن الكدب يعما يعفر انخبر مطابقته الواقع ومالا يعلم مطابقته أه فبرديه على مذهبي النظام والحماحظ أذعليه مالا حاجة المه و عدفه أله يحوزأن رادالكذب ماخالف اعتقادهم وهم بعلمون عملى خلافه فمكون حالة حالمه وكدة لامقم دة أيرا لتأسيس هوالاصل تكنه غيرمتعين والاحتمال ببطل الاستدلال والكذب الذي حلفوا علمه دعواهم الاسلامحة مقدوقدل أنهم ماشتوا النبي صلى الله تعالى علمه موسلم الدعلي ماروي أنه كان رسول الله صلى الله تعالى علمه وسلم السافي ظل حجره من حجره وعنده ففر من المسلمين فقال الكم سأتيكم انسان ينظر اليكم بعيني شبطان فاذاحاكم فلاتكلموه فليلبنوا أنطلع علم مرجل أزرق فقال عليه الصلاة والسلام حنراة علام تشنفي أنت واصحاءك فقال درني آنك بهم فانطاق فدعاهم فلفوا فنزل وهذاالدت أخرجه الامام أحدواليزا رواس للندروا وأي اتم والسهة في الدلائل وأبن مردويه والحاكم وصحعه عن ابنء باس الأأن آخره فأنزل الله يوم يبعثهم الله جيعا فيحاذبون له كمآ يحلفون لكم الآيه والتي بعدها ولعاديؤ يدأيضاا عساركون الكذب دعواهم انهم ماشتموا وفي الحررواية نحوذلك عن السدى و ، قاتل وهوأنه علمه الصلاه والسلام فالاصحابه بدخل علم مرجل قلمه فلب جبار وسطر بعمني شيطان ودخل عبد اللهن نبتل وكان اورق أسمر قصيرا خفيف اللعبة فقال صلى الله تعالى عليه وسارع لام تستمي انت واضحابك فحلف الله مافعل فعال فعات فحاما صحابه فحلفوا بالله ماسب ومفترات والله نعالي علم بصحته وعمد الله هذا هوالرجل المهم في الخير الاول وهوا بن بتل بفتح النون وسكون البا الموحدة وبعده آمامننا أمن فوق والام ابن الحرث بن قيس الانصارى الاوسى ذكره ايزالكلي وألبلاذري في المنافقين وذكره أبوعبيدة في العجابة فيحتمل كأ قال اب حجرانه اطلع على أنه تاب وأما فواد في القياموس عبد الله بن بدل كامير من المنافقين فيحتمل أنه هو هذا واختلف في ضبط اسم أسه ومجتمل أنه غيره (أعدّا لله لهم) بسبب ذلك (عدابات ديداً) نوعامن الهذاب منفاقًا (انهمها ما كانوا يملون) مااعتمادواعه وتمرنوا عليه (التحذوا أعمانهم) الفاجرة التي يحلفون بهاعند الحاجة (حنة) وقالة وسترةء والمؤاخذة وقرأ المسين اعام م مكسر الهوزة أي اعيام الذي أظهر وه للني صلى الله تعالى عليه وسلم وخلص المؤمنين والف الارشاد والاتخاد على هذا عباره عن التسه تريالفعل كأنه قبل تستروا بماأ ظهروه من الايمان عن ان تستماح دماؤهم وأموالهم وعلى قراءةا لجهورعبارة عن اعدادهم لاعلنهم الكاذبة وتهيئتهم لهاالى وقت الحاجة ليحلنوا بهاويحلصوا عن المؤاخدة لاعن استعمالها مالفعل فان ذلك متأخرين المؤاخذة المسبوقة بوقوع الجناية وعن سبها أيضا كالعرب عنه الهاءفي قوله تعالى (مُصدُّوا) أى النماس (عن سبيل الله) في خلال أمنهم بتنبيط من لقواءن الدخول في الاسلام وتصعيف أمرالمسلين عنسدهم وقبل فصددوا المسلين عن قتلهم فأنهسيل الله تعيالي فيهم وقيل صدوا لازم والمراد فاعرضواءن الاسلام حقيقة وهو كاترى (فلهم عداب مهن) وعيد مان وصف آخرامدا بهم وقيل الاول عداب القبر وهذاعذا بالاخرة ويشعر مدوصفه بالاهانة المقتضية للظهورفلا تبكرار (لنتغي عنهمأء والهيم ولاأولادهم من اللهشيآة ولنلدأ صحاب النارهم فيها خالدون فلدسبق مشبله في سورة آلع ران وسبق الكلام فيه فن أراده فلبرجع اليه نوم يمعشهم الله جمعاً) تقدم الكلام في تنام وغير بعيد (فيحلنون الله) أي الله تومند فاللين والله وساما كنامشركين كالعلفون الكمم) في الدنيا أنهم مسلون مثلكم والتدييه بحرر الحاف لهم في الدنيا وان اختلف المحارف عليه ساءعلى ماندمنام رسب النزول (ويحسمون) في الآخرة (أنهم) بذلك الاعيان الفاجرة (على شي) من جلب منفعة أودفع ضرة كما كانواعليه فىالدنياحث كانوايدفعون جاءن أرواحهم وأموالهم ويستحترون بهانوا تدنيوية (ألاانهم ا

متصل بدئر ولاوقيل سنيا آيذار كافوالمعول علمه الاول وابعين مقداراا صدقه ليجزى الكنبر والقلبل أخرج الترمذي وحسنه وجاعة عنءلي كرم القاتصاني وجهه فالهاسانرات بأنبها الذين آسوااذا ناجيتم الخ فال في الذي صلى القهنعالي عليه وسلم ماتري في دينا رقلت لايط مقونه قال نصف دينا رقلت لايط يقونه فار فيكم قات شعيرة قال فالمذنز عيد إ فلمارنات أأشفقتم الابه فالرصلي المدتعمال علمه وسارخف الله عن هددالامة ولم بعل بهاعلى المشهور غيره كرمالله تعالى وجهدأخر جالحاكم وصعمه واساللندروعه دن جيدوغيرهم عنمكرم الفدتمالي وجهدانه فالرانف كتابالله تعماني لآية ماعمل بهاأحد قبلي ولايعمل بهاأحد بعسدي آبة النجوي إثيها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول الخكان عندى وينارفيعة معشرتدراهم فكنت كليانا حساالني صلى الله تعنالي علىه وسيرة فدمت بين يدي بحواي درهماتم نستحت فلم مهمل جهاأ حدفترات أأشده فقتم الآمة قيل وهسداعلى القول بالوجوب بحمول على اله لم بشفق للاعتسامه ناجاة إ في مدة بقا الحمكم واختلف في مدة بقا به فعن مقاتل الم اعشرة ليال وقال دّنادة ساعة من مهار وقبل اله نسيخ قبل العمل به ولابصم لماسيم آنذا وقرئ صد قات بالجع خم المخاطبين (دلك) أي تقديم الصدقة (ديرالكم) لمافي ممن النواب (وأطهر)وأز كى لانف-كملمافيه من نعويدها على عدم الاكتراث المال واضعاف علاقه حبه المدنس لها وفيمه الشارة الى أن في دلا اعداد النفس لمزيد الاستفاضة من رسول القه صلى الله تعمال عليه وسلم عند المناح اقوفي الكادم اشعار ندب تقديم الصدقة لكن قوله نعالى (فان لمجدوا فان الله غفو ررحيم) اى لن لم بحد حيث رخس سسجاه له في المناجاة بلا تقديم صدقة أظهر أعمارا بالوجوب (أأسفقم أن تفدّموا بين نجوا كم صدقات) أي أخفتم الفقر لاحسل تقديم الصدقات ففعول أشفقتم محذوف وانعلى الممارحرف النعليل وبحوز أن يكون المفعول ان تقدموافلاحدفأي أخفتم تقديم الصدفات لنوهم ترتب الفقرعليمه وجع الصدفات لماأن الخوف لم وكنف الحقيقة من تقسد يمصدقه واحدة لايدليس مظنة الفقر بل من التحرار الامر وتقديم صدقات وهذا أولى عماقيل ان الجع لجع المخساطيين اذيعلم مندوحه افرادا لصدقة فساتقاد على قراءة الجهور (فادلم تفعلول) ماأمرته وشق عليكم ذلك (وتابانه عليكم) بأن رخص لكم الماجانس غيرتنديم صدقة وفيه على ماقيل اشعار بأن اشفافهم ذب تجاوز القدتعىالىءنسه لمبارؤى منهمرمن الانقياد وعدم خوف الفقر بعدما فاممقام بوسهم وادعلي باجاأعني انهاظرف لمبا مضى وقدل انهاعه في اذا الفلوفية للستقيل كافي قوله تصالى اذالاغلال في أعناقهم وقبل، عني ان السرطية كما مدقيل فانالم نفعلوا (فاقبوا الصلاة وآنواالزكوة) والمعنى على الاول انسكم تركيم خلافه علمضي فندار كوه المثابرة على افامة الصلا قوابنا والزكاة واعتبرت المنابرة لان المأمورين مقهون للصلاة ومؤبون الزكووة وعدل عن فصلوا الى فأقهوا الصلاة ليكون المراد المثابرة على توفية حقوق الصلاة ررعاية مافيه كمانها لاعلى أصل فعلها فقط و لماعدل عن ذلك لما ذكرجي مبابعد دعلى وزانه ولم يقل وزكوالثلا يتوهم إن المراد الامر بتركية النفس كذا قبل فتسدير (وأطبعوا الله ورسوله) أى في سائر الاوامرومنه اما تقدم في من قوله مالى أنبها الذين آمنوا اذا قيسل أسكم نفسطوا في المجالس فانسعواالا باتوغيرونك (والله خير عاملون) ظاهراوباطناوعن أي عرو بعلون القسه (أبر) تعسيمن حال المنافقين الدين كانوا يتخدون اليهودأ ولياءو يناجحوهم ويتقادن المهم أسرار المؤسنين وفيه على مأقال الخفاجي تلاين للعطاب بصرفه عن المؤمنين الى الرسول صلى الله تعالى عليه وسام أى أم تنظر (الى الذين بولوا) أى والوا (قوماغضب الله عليهم) وهم اليهود (ماهـم) أى الذين بولوا (مسكم) معشر المؤمنين (ولامنهم) أى من أولئث القوم المفضوب عليهم أعنى اليهود لانهم منافقون مديد يون بين ذلك وفي الحدرث مثل المناقق مثل الشاة العبائرة بين عفين أي المترددة بين قطيعين لاندرى بمماتنسع وجوزا بعطية أن يكون همالقوم وضميرمهم الذي بولوائم فال فيكون فعل المنافقين علىهذا أخسالاهم ولوامه نسو باعليم ليسوامن أنفدهم فدارمهم دمامهم ولامن القوم الحقين فذكون الموالانصواما والاولـهوالظاهروالجلة علىممــــــتأنفة وجور كونم احالامن فاعل يولواورة بعدمالواو وأجب بالمهم صرحوابان الجله الاحميسة المثنقة أوالمنفيسة اذاوقعت حالازاني بالواوققط وبالضيعرفقط وبهما معاوماههناأ تسالضميرا عني هم

بدرجات وجعل بعضهم العطفعامه للنغاير بالذات بجمل الذين آمنواعلى الذين آمنوا وابيؤنوا العلم وفي رواية أخرى 📗 عنه بأيها الذين آمنوا افهه وامعني هذه الانه ولترغبكم في العم فان الله أمالي رفع المؤمن العالم فوقي الذي لا يعلم والدعي أ بعضهم أن في كلامه رضي الله تعمل عنه اشارة الى أن الذين أولو امعول لفعل محمد ذوف والعطف من عطف الحل أي وبرفع القه الذينأ وموااا ملم خاصبة درجات ونحوه كلام استعباس فقدأ شرج عنداس للنذرواليهيقي في المدخل والحاكم أ وصعيدانه فال في الآية رفع الذبنأ وبيا العلم من المؤسن على الذين لبولوبا العلم درجات و قال عض الحقد من لا حاجة الى تقدير العامل والمعنى على ذلك من عبرتقدر واختار الطبي النقدير وجعل الدرجات معمولا لذلك المقدر وفال يضمر للذكورأ حطمه بمايناس المقام فتوان بقال رفع الله الذين آمنوا في الدنيا النصرو حسن الذكرا ويرفعهم في الاتخرة أ بالابواءالىما لليوبهم وغرف الحنات ويرفع الذين أتوا العلم درجات تعظيمالهم وجوركون المراد بالموصولين واحملا والمطف لتنزيل تغاير الصفات بمزاة تغايرالذات فالمعي برفع الله المؤمنين العللين درجات وكون العطف من عطف الخاص على العام هوالاظهر وفي الاتصاف في الحزاء رفع الدرجات مناسسة للعل المأموريه وهوالتنسير في المحالس وترك ماتناف وافيه من الحلوس في أرفعها وأقربها من النبي صلى الله تعالى عليه وسدام فلما كان الممثل لذلك يحفض وتسه عمارتنا فسيمن الرفعة امتنالا ويواضه اجوزي على يواضعه برفع الدرجات كقوله من يواضع تله تعالى وفعد الله تعالى ثملاعل سجانه انأهل العلم عيث يستوجبون عندأ نفسهم وعندالناس ارتفاع محالسهم خصهم بالذكرعند الحزا السهل عليهم ترك مالهسم من الرفعة في المحلم مو اضعانته عزوجل وقيل اله تصالى حصراً هل العالم السهل عليهم ترك ماعرفوابالحرص علمه من رفعة المحالس وحمم التصدير وهمذا من مغمدات القرآن لما طهر من هؤلا في سأتر الاعصارمن التنافس فيذلا والخفاجي أدرج هدافي هل كلامصاحب الاستصاف وكلامه على ماءعقه أوفق بالادب مع أهل العلم ولاأطن بالذين أويوا العلم المذكورين في الآية أنهم كالعلى الذين عرض جم الخفاجي فع اندعاء مالرحة صادقه فهما فال مالنسسة الى كثيرون علماء آخر الزمان كعلماه زمانه وكعلما فزماننا الكن كثيرون هؤلا واطلاق اسم العسالم على أحدهم محازلانعرف علاقته ومعذلك قدامتلا فلممن حب الصدر وحعل راحم العلى حقيقة على ولم يدرأن محملوأنصف البحر هذاوا سندل غبرواحدىالا يدعلى تقديم العبالم ولوباهليا شاباعلى الحرهل ولوها سميا شيمنا وهو بناء على ما قدم من معناها الدلالة اعلى فصل العالم على غيره من المؤسنين وان الله تعالى رفعه يوم القيامة على موجعه ل منزلنه أوق مزلته فينبغي أن يكون محله في مجالس الديسانوق محل الحاهل وقال الحلال السيوطى في كياب الاحكام قال قوم معنى الا بعرفع الله تعمل المؤمنين العلى منكم درجات على غيرهم فلدال أمر بالتنسيم من أجلهم ففيه دليل على رفع العلادق المحالس والتفسيح لهم عن المحالس الرفيعة انتهى وهذاا لمه في الذي زول طاهر في آن المتعاطفين متعدان بالذات والعطف لحعل تغاير الصفات بمزلة تغاير الذات وهواحمال بعيد ويظهرمنه أيضاانه ظن رفع برفع على أن الحله استناف وقع جواماءن السؤالءن علة الامر السابق مع أن الأمر ليس كذلك ويعتمل الهءلم أنه مجزوم فيجواب الامراكيل لم يعتسبركون الرفع درجات جرامه الاحتيال على نحو كون الفسيح قبله جزامه فتألمله (والله بما أمان خسير تهديدان المتشل بالامر واستكره وقرىء ايعادن الباء العدانية (باليم الذين امنوا اداما حسم الرسول) أي اذا أرد مرابعة على الصلاة والسلام لا مرما من الامور (فقدموا بين يدى نيمواكم صدقة) أى فتصدقوا قبلها وفي السكلا المتكارة تفيلية وأصل التركيب يستعل فعن الدان أوركنية بتشبه النعرى بالانسان واثبات الدين تغييل وفي ترشيح كيرماقيا ومعنادقيل وفي هذاالامرامطم الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم ونفع للفقرا ووعينزين المخلص والمنافق ومحسالا خرقومحساله نباودفع للسكائر عليه صلى الله تعالى عليه وسلمين غيرها حقمهمة فقدروي عن عباس وقتادة أن قومامن المليل كثرت مناجاتهم للرسول عليه الصلاة والسلام في غيرهاجة الانتظهر منزلت موك صلى الله تعالى علمه وسلم معمالا برداحدا فنزلت هذه الآمة وعن مقاتل إن الاغساء كانوا بأنون السي صلى الله تع علىه وسامة يكثرون مناجأة ويغلبون الفقراءعلى المجالس حتى كره عليه الصلاء والسلام طول جاديهم ومناجآتهم فنز وأخناف في أن الامر النعب والوجوب لكنه اسع بقوله نصال أأشفهم الخوهووان كان متصالا به الاو ذلك

فقامواعلى أرجلهم منظرون أن يوسع لهم فليف يحوالهم فشوذاك على رسولا لله صلى المدتعالى علمه وسلم فقال لبعض من حوله قنم إفسلان وباغلان فأفام نفرامقسدارمن قسدم فشق ذلك عليهم وعرفت كراهيته في وجوههم وفال المنافقون ماعدل أذلمة من أخذمجلسه وأحب قربهان تأخرعن الحضور فأنزل الله تعالى هذه الاكية بأجها الذين آمنوا الح وكان دلاسيمل ينسح ننافسافي القرب من رسول القعطلي الله ذمالي عليه وسلم ورغبة فيمولا تكادنفس تؤثر غيرها بذلك وفالداخس وريدن أبي حبيب كان العجابة وشاحون يحالس القندال الذاصطدواللحرب فسلوسع بعضهم لبعض رغيسة في الشهاءة وبزلت المأيها الذين آسنوا الخ والاكثرون على أنه انزلت لما كان عليه المؤمنون من التضاتم في مجلسه صلى القدتعالى عليه وسلم والضبة بالقرب منه وترك النفسج القبل وأياما كان فالحصيم مطرد في مجلسه عليه الصلاة والسملام ومصاف القنال وغيردلك وقرئ في المجلس تتجاللام فاماأن يراديه ماأر بديالمكسور والفتح شاذفي الاستعال واماأن يرادبه المصدروا لحارمتعلق منسحوا أى اذاقيل الكم يوسعوا في حاوسكم ولاتضاءة وافته والأنسحوا مسحالة الكم) أي في حده أوفي منازلكم في الحنة أوفي قبوركم أوفي صدوركم أوفي رزقكم أقوال وقال بعضهم المراد يفسم سيعانه لكدفى كل ماتريدون النسم فيه أي مماذكر وغيره وأنت تعدا أن النسم عندلف المرادمة واختسالاف متعلقاته كالمسازل وارزق والصدرفلانغفل (واذاقيل لكم انشزوا) أي المصوالة وسمعة على المقبلين (فانشزوا) فانهضوا ولاتنبصوا وأصله من النشزوه والمرتفع من الارت فان مريدا لتوسعة على المقسل يرتفع الى فوق فيتسع الموضع أولان النهوض نفسه ارتفاع فالالحسن وقنادة والنحماك المعنى اذادعه تمالي فنال أوصلاناً وطاعه فأجسوآ وةيل آذادي يتمالى انقسام عن محملس النبي صلى الله تعالى عليه وسيافة ومواوهذا لأنه عليه الصلاه والسلام كان يؤثر احماناالانفرادفي أمرالاسلام أولادا وطائف محصمصلي الله تعملي علىموسل لاتنأني اولاتكل بدون الانفراد وعمم الحكم فقيل اذا فالصاحب مجلس لن في مجاسم قوموا بنبي أن يجاب وفعل ذلك لحاجة اذا لم يترب عليه مفسدة أعظم منها بمالانزاع فيحوازه نعم لانسفي لقادمأن وقبمأ حداليطس فيمحلسه فقدأ خرج مالك والمعارى ومسلم والترمدى عناب عررضي القدتع الىءنهماأن رسول القصل القدتعالى علمه وسلم فاللابقيم الرجل الرجل من مجملسه ولكن نفسه واويوسعوا وقرأ الحسن والاعش وطلحة وجعم السمعة انشررا فانشروا بكسرالشين منهما ربرفع الله الذين آمنوامنككم) جواب الامركاله وقبل ان تنشزوا يرفع عزوجل المؤمنين منكم في الا تخرة هزا الامتثال (والذين أوقواالعلم) المسرى (درجات) أىكشرة جليلة كالشعرية المقام وعطف الذين أوبوا العلم على الذين آمنوا من عطف الخاصعلى العام تعضي الهمره ستدهم كأنهم حذس آخر واذاأ عيسد الموصول في النظم الكريم وقدأخرج الترمذي وأوداودوالدارى عن أبي الدرداء مرفوعافضل العالم على العابد كفضل الفرابلة البدرعلى سائرالكواكب وأخرج الدارمي عن عمر من كندرعن الحدن قال قال رسول الله صلى الله تعالى على موسلم من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحي به الاسلام فيندوين الندين درجة وعنه صلى القانعالى عليه وسلرين العالم والعايد ما تهدرجة بين كل درجمين حضر الجوادالمضمرسيعين سنة وعنسه علمه الصلاة والسدلام يشفع يوم القيامة ثلاثة الاساءتم العلماء تم الشهدا وأعظم بمسة بين النبوة والشهادة نشهادة الصادق المعدوق صلى الله تعالى عليه وسلم وعن النعباس خبرسلين عليه السلام بين العلم والمال فاخذارا لعلم فاعطاه الله تعالى الملك والممال سعاله كروعن الاحنف كادالعلماء يكونون أرماماوكل عز الموطديع فالحدل مايصير وعن يعص الحكامي شدوي أي شي أدرا من فانه العام وأي شي فانه من أدرا العلم والدال على فضل العلم والعلماة كثرمن أن يحصى وأرجى حديث عندى في فضلهم مارواه الامام أبوحنيفة في مستمده عن ابن مسعود قال قال والدرسول القدم لي القداء الي عليه و سلم يجمع الله العلم الوم القدامة في قول الي لم أجعل حكى في فلوبكم الاوأنا اربدبكم اخبرا دهبواالى الجنة فقسدغفرت اكم علىماكان منكم وذكرالعارف الباس الكورافي اله أحدالاحاديث المسلسلة بالاولية ودلالة الآية على فضلهم ظاهرة بل أخرج اس المندرعن اسم مدوداً به قال ماخص الله تعالى العلمان في من القرآن ما خصه مني هذه الات فضل الله الذين آمنوا وأوبوا العلم على الذين آمنو الحلم يؤبو االعلم

لكنهما فزامن فيع التعبر وقرأ المسسن وابنجيروأ بورجا وابن أى امصى ومالك بزدنيا روالاعش وابتعص وعداقه بزالمسن العنبرى وأنوعمرووأ كون النصبوه وظاهر وقرأعد مبعروأ كون ارفع على الاستثناف والتمو يوزوأهل المعانى قدروا للسندا فحأ شال فلئه فبالافعال المستأنفة فيقال هنااى وأماأ كوت ولتزاه برجعلون وللمروح مان ذلك لاز انفعل لايع للمستشاف مع الواوالاستشافية كاهناولا بدونها وتعقب به لينعب الى عدم صلاحيته الملك أحدمن النعاة وكالعآو فاصرح العلامة التشازان بان الزام التقدير بمالم يشهراه وجهه وقيل وجهه أن الاستناف بالاسمية اظهروه وكاترى وسؤز كون الفه ل على هذه القراء تمر فوعا بالعطف على أصمدت على نحوا لقولينا السابة تزفى الحزم هذا وعن التحالة الدقال في توله تعالى وأنفذ واممارزقنا كم يعني الزكآد والنفقة فالحيرو الميمقول ابتعباس فيسأخرج عندان النذرفأ مسدق ازكاوأ كن من السالحين أحج وأخرج الترمذي والزجر بروالطيراني وغيرهم عنده أوضااته فالقال وسواقه صلى الله تعالى عليه وسلمن كالناه مآل يبلغه سيرست ديد أوتجب عليه فيه الزكاة فلريفه لم سأل الرجعة عند الموت فقد لله رجل بالبي عباس اتق الله تصالى فانساب ألى الرجعية الكذارفة السأ العطلكم خلاقرآ فللأ بهاالذين أصوالا تلهكم أ. والكم ولاأولاد كم عن ذكرا لله الى آخرا لسورة كذا فيالدوالمنذور وفيأ كامالة وآن رواية الترمذي عندذلك موقوفاعلمه وحكى عنمفي المعروغيرهانه فالران الايهتزات فيمانع الزكاة ووالقه لورأى خعالما سأزالرجعة فقمل لهآمانتني القدتمياني بسألها لمؤمنون النكرة الجاب بنصوماذكر ولايمني انالاء براض علسه وكذا اخواب أوفق بكونه المسهادى سؤال الرجعة وأبرفع المدرث سال واذا كإن قوله تعماليلولا أخروني الخسؤالالرج وتبعثو الرجوع الوالدنياء والمارت يحتج قوله تعاتى وقبلوان إلى أحداكم الموشاني تقدير شاف كأجمعت آنفا (ولن يؤخرا قدنسه) أى ولن يميلها (آدا جاءا حلهه) أى آخرتم ها أوانهي الزمان للمندلها من أول العمرالي آخره على تفسيع الاجل. ه ﴿ وَالْفُصِّيمِ عَامُعُونَ ﴾ فيمارعلمه وقرُّ الويمكر بالداء آخرالحروف ليوافق ماقبدلد في الغيبة ونفسالكوم انكرة في هماق النفي في معنى الجع واستدل الكيابقوله تعالى وأنفقوا المزعلي وجوب اخراج الزكاة على القورومنع تأخيرها ونسب الزيخشري انه فال لس في الرجرعن التفريط فيهد المقوق أعظم من ذلك فلا أحديو مردال الاو يحوران الدمالوت عن قرب فيلزمه التعرز المسديد عن هذا التفريط في كل وقت وقد أنطل الله تعالى قول المحبرة من جهات منها قوله تعالى وأنفقوا ومنها العال كان قبل حضور الموشام قدرعلى الانفاق فكف تني تأخيرالاحل ومنهاقوله تعالى مؤيساله في الحواب ولن يؤسرانه ولولاانه محتار لاحب استوا التأخيروالموت حدالتمي واجب بادأهل الحولا يقولون المبرقالصت اقط عنم على الدلالة في الاول كافي سائر الاوامر كاحقق في موضعه والنمني وهو مقسك الفريق لابصيح الاستدلال به والقول المؤيس ابطال لفينهم لاجواب عنه اذلاا ستعداق لوضوح البطلان والقدتعالى أعلم

(سورة التغان)

مدنسة في قول الاكثرين وعلى ابن عباض وعطاه بن المانها، كمدة الاقالت من آسو هاماً عباللذين آسنوا النمن الواحكم المؤوعد دايم السع عندرة آسه الأخلاف وسناسها المائه الاانها الدهستانة وكرهناك حال المنافقة بن وخاطب بعد المؤسن وذكر حلاو علاهنا وتسميم الناس الحمومن وكافرواً يضافي آسوناله لانهكم أموا الكمولا أولادكم وفي هذه انجا أموا الكم وأولادكم اشته وهذه الجالة على حاقيل كالتعليل المائه وأسفافي فكر النفائية بوعد على الانفاق قبل الموسانية مورد فيما قبل واستنبط بعضهم عرائني صلى القدامال عليه وسلم الاناوستين من قولة تعالى عالما الملاقة الملاح

ا داجا أجلها فا مهاراس الاث وسترسورة وعقم استفاء النفاب ليظهر النفاب في فقد عليه الصلاة والسلام (المالية المو (اسم القادار حود الرحم بسيم ف ما في السحوات وسافي الارض أى ينزه مستحانه و معالى جديم الخاوقات عالا مليق يجتاب كبريا مستحان نسيح أمستراو ذلا بعد لالتماعلى كالله عزوجل واستفنائه تعالى والمحدود النظر في وحوالدالا تعالى وحدوالدال المالية والمالية والمالي

وتنسم هابالة وقوا لغلبة كإحمت شائع وللثائر يدبهاهنا الحالة المائعة من المغلا بة فانهاأ يضادات قته فعالى ولرسوا فعلى الله أهالى عليمه وسلم والمؤمنين على الوجه اللائق بكل (ولكن المنافضين لا إهلمون) من فرطحها لهم وغروره بالمهذون مايهذون والذمل فنامنزل منزلة اللازم فلذ لم يقدرله مفعول ولا كذلك الععل أما تقدموهو مالختاره غبرواحدمن الدجؤه وقبل في وجهدان كون العزقلة تزوجل مستلزم لكون الارزاق مدهدون العكس فناسبان بعثمرالاخلاق في الجاد المذيلة المافعد كون العزقلة سجانه قصد اللبانغة والتقييد البحولة المديلة لمافعد كون الارزاق سده تعانى تتمقيه لمخض إلجالة الاولى للايفقهون والشنيبة بلايعلمون لان اثبات الفقع للانسان أبلغ من اثنات العبالية فتكون نؤ العارأ بلغ من نؤ الذهة فأوثرها هوأ بلغ الماهوا دعى له وعن الراغب معنى قوله تعالى هسم الذين يقولون لاتنفقوا لخانهم وأمرون بالاضرار بالمؤمنان وحبس النفقات عنهم ولا يقطنون انهمم أذافعاواذلك أنسروا بأنفسهم فهملا بفقهون ذلك ولايفطمون لومعني الشاف ايعادهم الراج الاعزلادل وعندهم فالاعزمن لأ القوة والغلبة على ما كانوا عليه في الجاهلية فهم الإيعلون ان هم ما القددة التي يفضل مها الانسان غيره أتماهي من الله تعالى فوي له سحانه وان يخصه بهامن عباده ولا يعلون ان الذل لمن يقسد رون فيسه العزة وان الله تعالى معزأ وليائه بطاعتهم لدومذل أعدائه بخالفتهم أمر دعزوجل فتسداختص كل آية بمااقنضاه معناها فتسدبر والاطهار فيحقام الاضمارلز بانقالذممع الانسارة الى علة الحكه في الموضعين (باليها الذين آمنوالاتلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله) أى لايشغلكم الاحتمام بقد بدر أموره اوالاعتماعهما عهاوالتنع براعي الاستغالب كراته عزو جل من الصلاة وسائر العمادات المذكرة تمعمود الحرجل شأنه فذكر الله تعالى مجازعن مطلق العبادة كإيقتضيه كالام الحسن وجاعة والعلاقة السيمة لان العبادة سميان كردسيمانه وهوالمنصود في الحقيقة منها وفي زواية غن الحسن ان المراديه جمع الفرائض وقال الغصال وعطاءالمذكرهنا الصلاقا سكنوبة وقال الكلبي الجهادمع الرسول صلي القه تعمال عليه وسملم وقسل القرآن والعوم أولى ويفهم كلام الكشاف ان المراد بالاموال والاولاد الدنياو عبرج ماعنها لكوم ما أرغب الاشيامتها قال الله تعدلى المال والبنون زينة الحياة الدنيا فاذاأ ريدبذ كرائد العموم يؤل المعتى الى لانشغلنكم الدنيا عن الدين والمرادين مي الاموال ومابعدها نهمي المخاطبين واتمياه جه اليها للبياغة لانها التوة تسبها للهووشدة مدخليتها فسمحعلت كأنهالاهمة وقدنهمت عي اللهوفالاصلانلهوا بأموا كحكمالخ فالتحوزف الاسفاد وقدل اله تحوز إ مالسب عن المسب كقولة تعالى فلا يكن في صدرك حرج أى لا تمكونوا عيث تلهيكم أمو الكم الخرومين منعل فلا) أى اللهو بهاوهوا اشغل وهذا أبلغ ممالوقيل ومن تلهه تلك (فأولنك هم الخاسر ب) حيث باعوا العظيم الباقي الحقير الفاني وفي التعريف ماء شارة والحصر للخسران فعهم في تبكر يرا لامسناد وتوسيط ضميرا لفصل مالايحني من المبالغة وكأتعلنهي المنافقون عن الانفاق على من عندرسول اللبصلي الله تعالى عليه وسلم وأريدا لحث على الانهاق جعل أ قوله تمالىياأ يهاالأبن آسنوا الحتمهيدا ويوطئة للامر بالانف التأبكن على وجب العموم في قوله سنصانه (وأنفقوا مما رزقناكم) أي إعض ماأعطينا كموتفضانا به عليكم من الاموال ادخار اللا خرة (من قيل ان باني أحد كم الموت) أي الماراته ومقدماته فالكلام على نقد مرمضاف ولذا فرع على ذلك قوله تعالى (فيقول رب لولا أخرى) أى امهلتني (الحاجلةربب) أى أمدقصر (فاصدق) أى فالصدق وبذلك قرأ أبي وعبد الله وابن جبير ونصب المنعل في جواب النمني والجزم في قوله سعاله (وأكن من الصالحين) بالعطف على موضع فأصدق كأنه قيل ان الخري أصدق وأكن والى هدذاذهب أموعلى الفراري والزجاح وحكى سببويه عن الخليل اله على توهدم الشرط الذي يدل عليه التمي لان النسرط غيرظاه ولايقهد رحتي بعتبرالعطف على الموضع كافى قوله تعالى من يضلل المدفلا هادى لهو يذرهم فيمن قرأ بالجزم وهو-سن بدأن التعبير بالتوهم هنا شاهنه موهم قبيم والنرق بيز العطف على الموضع والعطف على التوهمان العامل في الدطف على الوضع موجود واثر معفقود والعامل في العطف على التوهيم فتنود وأثر مموجود فاستظهران الخلاف لفظى فراداب عمى والزجاج العطف على الموضع المنوهم أى المقدراذ لاموضع هنسافى التحقيق أتاأ والمهال بعض الاحيان، أى المذجور بعض الاحيان قاله أو حيان والمدشير كلام الكشف وقال الخفاجي
 الفني بمني منظمة واخيال من الضمير المستترفع الدمها الماءى السابق لانها المكرة أو خبروفي مجيء اخال من مناد ما فيدة وقيل هو حال مؤكدة كافي قوله

أناان دارة معروفا بهانسي * وهل بدارة بالنباس من عار

والمالمل أحقه أواخبرلتا ولم يسمى أوالمستد أنضة عنده من النبيدة أومعنى الجلاد وارتضاه الرضى وفيل حلامن ضعير المتوقع مجلولة وقول المستوقع المتوقع المتو

و نحووقوله أيضا ليالى النهو يطبينى فاتسعه ، كأبنى ضارب فى نحرة لعب ولا يعدأ ن يقال شبه ليا فتهالهم أواستحقاقهم لها على ماقد ل يدعا ثهالهم فعمرع نوالد بالدعاء على سبيل الاستحارة وقال فعلب ندعوتها لنه من قول العرب دعاك الله تعالى أى أهلكك و يكاه الخليس عنهم وفى الاساس دعاء الله تعالى بحكره أثرابه يورًا صابقه دواعى الدهر صروف دومن ذلك قوله بحكره أثرابه يورًا صابقه دواعى الدهر صروف دومن ذلك قوله

دعاك اللهمن رجل بأفعى . اذا نام العيون سرت علمكا

واستظهر آممه عنى حقيق للدعاء لكنه غير شهور وفيه تردد وحوّران يكون الدعائر الديم النظاعة (وجع قاوض) المحاجمة المالية المحاجمة الم

الالمعي الذي يظن ما الط فسن كأن قدرأى وقسد سمعا

والجداد التركدة في موضع التعليد لما يتبلها والانسان المنس أوالكافر قولان أيد الهما بماروى الطسق عن ابن عياسان الآية في الميجهد المن المتعليد لما يتبلها والنسان المنس والشرا لفقر والمرافق وقوهما وأل الجنس أى افا مسمون التروي المينس المينس عن ابن مسمون المنسون المنسون المنسون المنسون المنسون الانسان عامو بصدده ويقطعه عنده أصلة طعلم الحبل من نصفه يقال مرتحه فالمجزع ولتصور الانقطاع ويتعلن من المنسون المنسو

لهارعا الواقع حلا كاهوالانسب بماءه تعن ابر عباسر وغيره وفال غير واحد الاوصاف الثلاثة أحوال نقبل مقدرة ان أديدا تعافى الاتسان ذلا والدمل فالدفي حال الخلق لم يكن كذلك وأنما حصل له ذلك و دعمام عقر و دحوله تحت النكاف ومحسقة انأز يداتصافه تبداف فدالامور والالمورالج ليقرالط العالم الكلية المدرجة فيها المالصفات بالقرة ولامانع عندأهل الحقمن خلفه تعالى الانسار وعمعه محذبه أباءعلى فللدوفي زوالها بعسد خلاف فقيل انها تزول المهالحة وزاره المبكل للنعمنها والنبي عنها فالدةوهي ليست منالوان ماسات فالتعامل كالحاتها مزيلها وقبل المها لاز ولو فعات موينع لمرعن أماره الطاعرة كافيل والطبع فالانسان لا تغيره وهذا الخلاف مأرفي مع الامور الفسعية وفال بعضهم الامووالتابعسة منهالاصل المراج لانتعبر والنابعة لعرضه ورنتغير ودهب الزيخ نسري الحال فيالكلام استعار فقفال المعنى ان الانسان لا شاره الحزع والمنع وتدكمهمامنه ورسوخهما فيسه كأنه محبول عليهما مطبوع وكانه أمرخلق وضرورى غيرا متدارى كقواه تعالى خلق الانسان معللاه في البعان والمهدم بكن به هلع ولاندهم والله اهالى لا يدم فعدل سحاله والدلمل علمه استنفاها كؤسنين الذين حاهد والمنصهم وحلوها على المكاره وظالة وهامن الشهوات ستى لم يكونوا حازعين ولامانعين وتعقب بانه في المهدأ هلع و هلع فسيرع الى الندى و يحرص على الرضاع والمسمة ألم برع ديكي والتعسك في وحد عليه منع عاني قدر بمن اصطراب و مكانوفي البطل لاو الم مه والصالات بقع على ومداوضع فساد مدو للعتبر وإن الدمين حيث انسام العدر كاحقى في موضع موات الاستثناء امامنقطع الدلما وصف يحاده من أدر وقولى ولا بعلعه ومزعه قال تعالى اسكن الصلين في مقابلتم أولنك ف حنات تم كر لي السابق وقال فيال الذين كفروا بالفاء تخصيم ابعد تعيم ورجعا الى يدملا عهم من المستهز أس الذين افتتح السوروبذ كرسؤالهمأ ومتصل على انهم لم يستمر خلقهم على الهلع فان الأقول لما كان ماسلا كان معناه خلقامستمراعلي الهلع واخزع الاللسلين فأنهم لم استرخافهم على ذا في الدردأن الهلع لذى في المهدلو كان مراد الماصير استثناء المصان لانهم كغيرهم فيحال الفقولية انهى وهذا الاستستناء هوما اضمنه قوله تعالى (الا المسلس الح) وقدوم فهم سحانه بما بني عن كالد تزههم عن الهلع من الاستغراق في طاعة الحق عزو حل والاشفاق على الحلق والاعمان والمجراء و الوف من الدقوية وكسر النهوة واشار الاحل على العاجل فقال عزمن فالز (الذين هم على صلاتهم داعون) أي مواظمون على أدائهالا علون بهاولاب يغلون عنهابشي من الشواعل وفيه اشارة الى فضل المداومة على المبادة وقد أخرج ان حيان عن أبي المقال حداقتي عائد مقالت قال رسول الله صل الله تعالى عليه وسلم حذوا من العمل ما تطيقون فأن السنعالي لاعلستي قادا فالت فكان أحس الاع الدرسول المدصلي المدنعالي عامه وسلم مادا بعليه وان فلوكان اداصلى صلاة دام عليها وقرأ أبوسلمة الذين هم على صلاتهم داغون وأخرج أحدثي مسدده عنها انها قالت كأن عهم لي الله نعالى عليه وسلاءة قال حاراته أي عافع ز من أفعال الحير الاوقداعة ادفاك و بمعلى كلياجا وقته ووجه مان الدهاد للعمالة التي يستمر علم الشخص عمل حصل فصر احالة ما المعنى من المبالغة والدلالة على انه كان ملكة أه علمه المدلاة والمسلام وقبل دائمون أى لايلتفة ون فيها ومد عالمه الدائم وروى ذلك عن عمران ب حصين وكذاعن عفية عامر أخرج ابن المنسددون أبي الخيرات عقية فالناهم من الذين هم على صلاتهم وأعون قال فلنا الذين لايز الوت بصافا فقال لاولكن الذين اذاما ولم ملتفقوا عن يمن ولاشعب لوالمه ذهب الزجاج فتشعر الآية بذم الالتسات في الصلا قوق الهفت الاخبار بذلك واستندل بعضهم بماعلي اله كبرة وتتعشقه والزواجروع النمسعود ومسروق الندوام أداؤها في موافيتها وهوكاتري وامل ترانه الالنفات والاداء في الوقت بتضيمه ما يأتي من المحافظة ان شاء الله تعالى والمر بالصلاة على مااخر جعيدن حمد عن ابراهيم المنيح الصلاة المكتوبة وعن الامام أبي جعفر رضي الله تعالى عنسه المراديها النافلة وقيل ماأ مروا به مطلقاتها وقرأ المسن صاواتهما لجمع (ولذين في موالهم حق عامم) كانص معن يستوجبون على أنفهم تغر بالى الله تعالى واشفا فاعلى الناس وهوعلى ما روى عن الامام أب عبدالله رضي تعالىءنه مايوظفه الرجل على تفسميوديه في كل جعة أوكل عهرمثلا وقيل حوالز كاة د نهامقدرة عادمة وتعقب السورة مكية والزكانا تمافرت وعن مقداره افي المدينة وقبل ذلك كانت منروضة من غيرتمين (السائن) ال

لاجماع على ان الصلائمه ها أفصل فلا يعوزا لمصمر السه لا يدقيع عرفا فيكون فيصا سرعا نقوله عليه الصلاة والمسلاممارآ دالم لونحد نافهوعندالله حسورمارآ دالمملوق يحافهوعنداف فحيع ومنهاان قرامها لوحب الفروجان المهددة بيقين فشكون احوط فوجب القول بوجوبهالنص دعما بربدات الممالار يدا والدخول وحودفع ضرواخوف عن النفس قاله واجب وكون اعتداد الوجوب ورث الخوف لمواز كون الخطائين معارض ماعتفاد عدمه فسقابلان وأماق العمل فالقراء لانوجب الخوف وتركهانوجيه فالاحوط القراءة اليخبرد للدواجاب ساداتنا المنضب يماأ جاوا واستدلواعلى ان الواحب ما تسمرس القرآن لاالفائعة بمنصوصها مامور منها ماروي أنوعمان النهدىءن أف هر يرقاله فال أحرف وسول الله صلى الله الى عليه وسلم إن أخرج والمادى لاصلا قالا بقراء ولو بفاتحة الكتاب ودفع بالمدمارض بما تفلءن أفي هريرة الده ال أحربي رول القصلي الله تعلى علىموسلم الأأخرج وانادى لاصلانا لإشائحة الكتاب ويته محور ان يكون المرادم زقوله ولو بشائحة الكتاب هوانه لواقتصر على الشائحة ككي و يحب الحل عليه جعابين الادلة وفيه أهدف ولعل الاولى في الحواب حواز كون المرادولو بفائحة الكاب ماهو السابق الهانفهم من قول القائل لاحياة الابقوت ولواخير كل يوم أوقسة وهوان هسذا القدولا بدمنه وعليه مصر الحديث من ادلة الوجوب ومنهاانه لووجب الفاقحة لصدق قولغا كليا وحبث القراءة وجبت الفاقحة ومعناه مقدمة صادقة وهي اله لوله تحب الفاقعة ولوجث القراءة لوجو بمطلق الفراءة بالاجماع فتنبج المقدمة نا لولم تحب الفاقعة لوجبت الفاتحة وهوياطل واجب عنع الصغرى أى لانسام صدق قولنالولم تعب الفاتحة لوجبت القراءة لانعدم وجوب الفاعدة محال والمحال باذان وسستازم الحسال وهورفع درجوب مطلق القرامة الثابت بالاجساع سلفاها لكن لانسلاا سحالة قولنالولم تحب الفاتحة لوجت الفاتح قللذكرآ نفاوجع ل بعض القياس عجة على المنافسة لان كل مااستازم عدمه وجوده تستوجوده ضرورة ورزبان هذااة بالمزم لوكانت الملازمة وهي قولنالولم تحب الفاتحة لوجب المبتقى نفس الاحروليس كذلك بلهى أانتمعلي تقسدير وجوب قواءة الفاقحة فلهدا لايصبر يحمة عليم وتحام الدكلام على ذلك في موضعه وأنت تعمل انه على القول الثافي في الآية لايظه برالاستدلال جاعلى فرضية مطلق القراء في الصلاة اذلس فيهاعلسه أكترمن الامر بقراءتني من القرآن قل أوا كتريد لما افترص عليهم من صلاة الليل فلتنبه وقولة تعالى اعمانهسكون منكم همرضى استثناف سيز لحكمة أخرى غيرما تقدمهن عسرة احصاء تقسدرالاوقات مقتصيفا بمرخص والتخشف أىعيان الشان سكون منتكم مرضى (وآخرون يضربون فالارض) يسافرون فيهالتجارة ومفون من فضل الله) وهوالر يحوقد عم استفاء الفضل أنصص بالعام والجسلة فيموضع الحال (وأشرون يقانلون فيسمل الله) يعنى المجاهدين وفى قرن المسافرين لابتفاء فضل الله تعلى بهم اشارةالي ممنحوهم فالابو أخرج معدن منصورواليهني فشعب الايمان وغموهماعن عمروني الله تعالى عنمه فالحامن حال بالنبي علمسه الموت بعد الجهاد في سيل الله أحب الحمن أن يا تني والماين شعب جب ل ألقس من فضل الله تعالى والاهداء الا يه وآخر ون يضر بون الخ وأخرج ابن مردو به عن ابن مسعود قال قال رسول المتصلى الله تعناف عليسه وسسلم مامن سالب يجلب طعاما آنى ملذمن بلدان المسلمين فبدعه لسعريومه الاكات منزلته عندالله تمقرأ رسول المصلي الله تصالى عليه وسلم وآخرون يضر بون في الارض يتغون من فصل الله وآخرون والماون فيسبيل المهوا لمرادانه عزو جراعلم أنسيكون من المؤمنين من بشسق عليه القيام كاعلم مسجعاته عسراخصا تقديرالاوفات واذاكان الامركاذكرومعاضد تمقنضيات الترخيص (فاقرؤ امانسهرمنه) أى من الذرآن من غه تحدل المشاق (وأفدو اللصدلاة) أى المغروضة(وآنواالزكة)كذلذ وعلى هذاأ كثرا لمفسرين والظاهراج معنو بالصدادة المفروضة الصاوات اخس وبالزكاة المفروضة أختبا المعروفة واستشكل بأن السورة من أوائل ما زليمك ولمتذرض المسلوات الخس الابعد الاسراء والزكانا تعافرضت بالمدينة وأحب بأن الداهب الحيذال يجمسل هذ الاكات مدنية وقدرل ان الزكاة فرضت يحكنه من غيرقعين للانصباء والذي فرض بالمدنية قعيين الاقصيب وفيكن أنبرا

القول بأه عرفيه عن الصلاة بركتها وهوالقراءة كاعبرعنها بالسحود والقيام والركوع في مواضع وقدرها تيسرياً في على ماحكاه عنده الماوردي وبثلث على ماحكاه عشده ابن العربي والمسد شاه مقررة في الفروع وخص الشنافعي ومالك ماتسمر بالفاتحة واحتجواعلى وجوب قراشهافى الصلاة بحجبر كذبرة منهامانة ل أبوحامدا لاسفرا بنيءن إن المنسدز ماسناده عن أى هريرة عنه عليه الصلاة والسلام لا تحزى صلاة لا يقرأ فيها بفانحة الكتاب ومنها ماروى أيضاعن أبي هر وةعنه صلى الله تعالى عليه وسلم كل صلاة لم يقرأ فيهما بفائحة الكتاب فهي خداج فهي خداج أي نقصان للبالغة أ أودونقصان واعترض بأن النقصان لايدل على عدم الجواز وأجيب بأه يدللان السكامف العسلاة فاتم والامسل في الثالث المقامنالفناه عنسدالا تسان بهاعلى صيفة الكال فعند النقصان وجسان بيبق على الاصل ولا يخرج عن الههدة وأكديقول أبى حشفة بعدم حواز صوم ومالعيد قضاءعن رمضان مع صحة الصوم فيه عنده مستدلا علمه بأن الواجب علمه مالصوم الكامل والصوم في همذا اليوم ناقص فلا يفيه فألحروج عن العهمدة ومنهما قواه صلى الله تعالى عليه وسلم لاصلاة الارداعة الكتاب وهوظاهر في القصود اذا لتقدير لاصلاة صحيحة الابها واعترض بحوازان بكون التقدير لاصلاة كامله فأنه لماامشع ثني مسمى الصلاة الشوقه دون الفاتحة لم يكن بدّمن صرفه الى حكماً منأحكامها ولدس الصرف الىالصحة أولحن الصرف الى الكهل وأحسنا بالانسارا مساع دخول المنوعلي على مسماها لان الذائحة اذا كات عز أمن ماهية الصلاة منتفي الماهية عسد عدم قراءتها فيصد دخوله على معماها وانماعتنع لوثبت انهاليه تبجزأ منهاوهوأ قرا للسثلة ملناه ككن لانسلم ان صرفه الى العدة ليس أولى من صرفه الحال كمال بل هو أولى لان الحن على الجواز الاقرب عند تعدد والحل على الحقيقة أولى بل واجب الاجماع ولاشك ان الموجود الذى الايكون صحيحاأ قرب الحالمع مدومهن الموجود الذى لايكون كاملا ولان الاصل بقاءما كان وهو التكليف على ما كان ولان جاب الحرمة أرجح لانه أحوط ومنهاان العسلاة بدون الفائحية تؤجب فوات القضالة الزائدة من غبر ضرورة

سحامه في تلائه السورة ومن الله- لي أي خص بعض الليل دون يوقب وهه ما وقت جل وعلا ودل على مشاركة الامة علىه العالمة والسيلام قوله أهالي وطائفة من الذين معك تركما تم على الوجوب عليه صلى الله تعالى عليه وسلم خاص

وههناعلى السنذلي فيحقه وحق الامذ وهذا قول سديدالاان قوادتعالى علم ان ليحصوه فتاب عليكم بيؤيدالاول انتهائي

وعني بالاول القول بالفرضية علىه عليه الصلاة والسلام وعلى الامة وظواه رالا ممارا لكثيرة تشهدله لكن في المحرأ

قوله نعالى وطائفة من الذين معلى دليل على العلم يكن فرضاعلى الجيسع الدلوكان فرضاعليهم أكمان التركيب والذين معلى

الااناء تقدانه كان منهمين بقوم في يشهومنهم من بقومهمه فيكن افذاك الفرضية في حق الجيع انتهبي وأنت تعلم الك

الجزيب قراءتني من القرآن الملا وفي بعض الا مارم قرأما له آية في ليله لم يحاجه القرآن وفي بعضها من قرأما له آية

كتب من الفائة بن وفي به من خسين آبة والمعرّل عليه من القولين فيسه القول الاول وقد معت ان الا مر عليه الا يجانية

الصر بعد تفسير فاقرؤا بصادا وحكاية مآقيل من النسية وهذا الامرعند الجهورا مراباحة وقال الحسس وابن سرين التج

ان هؤلاء فاناون بوجو به البوموانه لم ينسخ الوجو بمطلقا واعماسي وجو بمعين وهدا خلاف المعروف فعن ابزأ

عماس سقط قدام المال عن أصحاب رسول الله صلى الله تعمال علمه وسلم وصار تطوعا ويق ذلا فرضاعلي رسول الله علمه

الصلاةوالسلاموأظن الامرغنياعن الاستدلال فلنطو يساط القيل والقال أعركان السلف الصالح يشابرون على

القيام مثابرتهم على فرائض الاسلام نسافي ذلامن الحلحق الحبيب والانس به وهوالقرب من غبروقيب نسأل القط

تعالى النوفقنا كاوفقهم وينعلمنا كامن عليهم بقرهنها بحثوهوا لالعام أباحشفة رضي الله تعالى عنه استدل

رةوله تعالىفاة رؤا ماتيسرمن القرآن على ان الفرض في الصلاة مطلق القراءة لاا اذا تحمه بخصوصها وهوظا هزعل

نودى صلى الله تعالى علمه وسلم مستومن صدته التي كان عليها تأسساله وملاطفة كاسمعت في ما المزمل وتدره علىه الصلاة والسلامك ومتآنف وأخرج الطبراني وابر حردويه يستدضعف عن ابن عباس ان الوليدين المفيرة صع لقر بش طعاما فلما أكاو أقال ما تقولون في هذا الرجل فاختلقوا ثم اجتمع رأيهم على أنه محمر يؤثر فبلغ ذلك النبي صلى القانعالى عليسه وسسلم غزن وقنع رأسه وتدثراى كالفعل المفروم فأنزل الله نعالى بالبار ألى قوله تعالى ولربك فاصبر وقبل المراد بالمد ثر الندتر بالنبوة والكالات النفسانية على معنى المضلى بها والمتزيز بالمماره اوقيل أطلق المدثر وأريدها الغائب عن النظر على الاستعارة والنشيم فهونداه أبما كان علمه في عارجرا وقبل الظاهرات براديالمدثر وكذامان تل المكناية عن المستريح الفارغ لامو أقرل المعتقف كأنه قبل له عليه المسلاة والمسلام قدمضي زمن الراحة وجاء تذالمناعب من الشكالت وهسدامة الناس وأنت تعلم أدلابنا في ادادة الحقيقة وأمر التلطيف على حاله وقال بعض السادة اى أيها السائر للمصفة المحلمة بداران صورة الآدمية أوراأ يها الفائب عن أنظار الخليفة فلا يعرفك وكالله تعالى على الحقيقة الى غرولان من العارات والكل اشارة الى ما فالوافي الحقيقة المحسدية من أنها حقيقة الحقائق التي لانقف على كنههاأ حدمن الخلائق وعلى لسانها فالسن هال وانى وان كنت ابن آدم صورة * فلى فيه معنى شاهد أبوتى وانهاالنعينالاؤل وخازن السرالمقفل وانهاوانها الىأمورهيهات أن يكون للعقل البهامشي أعياالورى فهم معناه فليس يرى . في القرب والبعد منه غيرمن فعم كالشمس تظهرالعسننمن بعسد . وصغيرة وتمكل الطرف من أم وكمف بدرك في الدنياحقيقت * قوم نيام نساواعني ماللم فالغالع المفائديس ، وانه خبر خلق الله كالهم وقرأعكومة المدئر بخفضف آلذال وتشديد التأمال كمسورة على ذنة الفاعل وعنسه أيضاا لمدئر بالفغف ثس والتشسديد على زنقالفعول من دثره و فالدثر ت هـ ذاالا مروعص بك أى تستوالمي أنه المعرّل علمه والعظام به منوطة وأمورحلها وعقدها بدمر بوطة فكالمقبل إمن وقف أمو رالناس عليه لانه وسيلتهم عندا لله عز وجل (فم) من منعملة أوقه قيام عزموقت يهو وحلة الوحيان على هدفدا للمعي من أفعال الشروع كقولهم فام ديد يفعل عضا مألوف وورودالامرمنه غيرمعروف معاحساحه لى تقديرا لمبرف هوكاء تعسف (قائدر) أى قاقعسل الاندار أوأحدثه فلايقسدمنذر محسوص وقبل يقدرالمنعول شامساأى فالمنزع شيرتك الاقر يندله ناستمالا سنداءالدعوم في

المرادأ وليتخصوصة بالاحربالانداو وعبر بعضهم عن هسذا بقولة أول مائزل للنبوة اقرأ باسم وبلدوأ ول مائزل للرسالة

بأيهاالمفتر الرابعان للرادأ ولسائزان سمتقسدم وهوماوقع من الشدتر الناشئ عن الرعب وأحافرا فترت

الداء بفرسب متقدم الخمامس ان جار المضرب دال باحتماده وليسر هومن روايته فيقدم عليه ماروت عائسة

(بسم القه الرحن الرحم بأأبه اللدتر) أصله المندثر فأدغم وهوعلى الاصل في سرف أي تمن تدثر لبس الدامار بكسم

الدالوهومانوق القميص الذي يلى البدن ويسمر شعارالاتصاله بالشهرة والشعر ومنه قوادعليه الصلاة والسيلام

الانسار عاروالناس دنار والتركب على ماقبل دائر مع معى المسترعل سنيل الشعول كانالد الرستريالغ مكشوف

الواقع وقبل بقدرعاماأى فالدرجم الناس لقوله تعمالي وماأرسك الثالا كأفة للناس شعراونديراولم والهدنا وبشعر

لاتاكن فيابتدا والنبوة والانداز هوالغالب اذذاك أوهوا كتفاولان الانداد بازمه الدشيروفي هذا الامر ومدذلك النداء

اشارة عنسد معض السادة الى مقام الجاوة معدد الخاوة فالواوالهما الاشارة أيضا في حديث كنت كترا محنسا فأحست

أفأعرفالخ (وربذفكم) واخصص بالثالثكم وهووصفه تعالى بالمكم والفظمة اعتقادا وقولا وبروى

الهلمازل فألرسول القدملي القدمعالى علم موسلم الله أكرو كبرت خديمة وفرحت وأوقنت الدالوجي وذات لان

رضى القدتعمالى عنها نم فالروأحسن هذه الاجوية الاولروا لاخبرا نتهسى وفسه نظرفتا مل ولانغفل

مان كاتالز كاتالذ وضف في الجلا فلامانع عن كون الآيات مكدة لكن بانزم كونها نزلت عد الاسراء وحملها على صَلَّرَةً الله السابقة حيث كانت في مناز على مناز على المرات وقال عبر وأن تكون الآية مانا مرحمة عن نزوله وليس بقاليًا وروقو والله وقت المرات أورة اعلى كانت في مناز على المرات أورة اعلى كانت في مناز على المناز كانت في أحسن الوجوه وأضعيا الفق الأورون المناق المرات كانت و خدا المان عند كانت كانت كون وهو تأكيد والمنافق والمنافق المرات كانت و وخدا الماني في منافق المرات كانت و وخدا الماني في منافق المرات كانت و وخدا الماني منافق والمنافق المنافق المن

فقد قال أبوعرو الجرى أنشد دمييو به شاهد الارفع والقوافي مرفوعة و بروى اقدارا (واستعفرواالله) في كافة المواتكم فالانتخاب والمستعفرة الما المستعفرة والمستعفرة المستعفرة المستعفرة والمستعفرة والمستعفر

﴿ سورة المدّر ﴾

مكية فال النءطية باجباع وفي التصرير فالسقاتل الاآية وهي وماجعلناعة تهم الافتية الخ وسيأتي انشاءالله تعلل مايشعر بأن قوله تعالى عليهانسعة عشرمدني بمانيه وآيهاست وخسون في العراق والمدنى الاول وخسر وخسون في أ الشامى والمدنى الاخبرعلى مافصل فى محله وهي متواخمة مع السورة قبلها في الافتتاح بندا النبي صلى الله تعالى عليه وساوصدر كلها مازلء لم المنهور في قصة واحدة ومدثت الله مالامر بقيام الليل وهوعبادة خاصة وهذه الامر مالاندار وفيممن تكميل الغيرمافيمه وروىأمية الازدىءن حارس زيدوهومن علما التابعث بالقرآن انا المدثر تراتعف المزمل وآخر حدائن الضريب عن إن عياس وجعاوا ذلائهن أسباب وضعه ابعسدها وانظاهر ضعف هذا القول فقد أخرج أحدوالمحارى ومسلم والترمذي وجاعمعن يحيى بنأى كشرقال سالت الملمة برعبدالرجنءن أول مانزل من التسرآن فقال مأيم اللذ ثرقلت مولون اقرأ ماسر وبك الذي خلق فقال أبوسلم سألت جابر من عبد القه عن ذلك وقلت له مشل ماقلت فقال جار لاأحدثك الاماحة تنارسول الله صلى الله تعالى علمه وسلم فال جاورت بحرا ملح افضت جوارى هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أرشسيا ونطرت عن عمالي فلم أرشسيا ونطرت خلقي فلم أرشسا فرفعت رأسي فالنا ا الملك الذيءاني بحرامبالس على كرسي بين السمياموا لارض فحثث منه رعبا فرجعت فقلت دثروني فدثروني أ فتنزلت ماأيها المتشرقية فأمذر وربلك فسكمرو في روامة فحثت أولى فقات زغادني زغادي زغادني فأنزل الله تعيالي ماأيها المتشر الى قوله فاهير فان القصمة واحدة ولو كانت ما أيها لمزمّل هي النازلة قبل فيمالذكرت فيم ظاهرهذا الخبر يقتضي ان باأيها المدثر نزل قبل اقرأباسم ربك والمروى في الصحيد وغيرهما عن عائشة أنذاك أوّل ما نزل من القرآن وهو الذي ذهب السهأ كثرالامة حتى قال بعضهم هوالعدر وأحمة الخبرين احتاجوا للعواب فنقل في الاتفان خسسة أحومة الاقل ان السؤال في حديث عار كان عن مر ولسورة كاماد فيمان سورة المدثر مرات بكالها المسارة المرافات أقلمانزل منهاصدرها الثاني ان مرادجار بالاولمة أولمة محصوصة بماهد فترة الوحي لاأولمة مطلقة الثالثان

يكى الغريب عليه ليس بعرفه ، وذوقرابته في الحي مسرور

وفيه بجث وفي اطعامهذاجع بنرالصدقةوالصلة وفيهماه ن الاجرمافيهما وتبيل الهلابيخص القرب نسبايل يشمل من له قرب بالموار (أومسكسناذا متربة) أي افتقار وهومصد رمهي كاتقدم من ترب اذا افتقر ومعناه النصق بالتراب وأماأ ترب فاستغنى أي صارد امال كالتراب في المكثرة كافسل أثرى وعن ابن عماس انه فسيره هنا بالذي لا يقيم من التراب شي وفي روامة أخرى هوالمطروح على ظهر الطريق فاعداعلى البراب الاستله وهوقر سعما أحرمه ان مردوده عن انعرم فوعاهوالدى مأواما لمزامل فان صولا مصدل عمه وفي روامة أخرى عن ابن عماس هوالذي يخرج من يبته ثم بقلب وجهداليه مستبقنا انه لدس فعه الاالتراب وأغرج عبسدين حمد وابن المدفروابن أبي عاتم عنه أنه قال في ذلك ومني بعيدالتربة أى بعيدا من وطنه وهو بعيد والصفة على بعض هــذه التفاسيرصفة كالشفة و بعض آخر مخصصة وأوعلى مافى العرائسو بع وقداستسكل عدم تبكرار لاهسامع أنهاد خلت على المباضى هم قالوا بلزم تحكرارها حينتذ كافى قوله تعالى فلاصدق ولاصلى وقول الحطيئة

وان كانت النعماه فيهم جزواجها * وان أخمو الاكذروها ولا كذوا لاهم ان الحرث بنجيله م جدى على أسه تم قندله وكان فيحاراته لاعهدله . فأى أمرسي للفعله

وشذقوله

وأجسبان اللازم تكراره بالنظاأ ومعني وهي هنامكر ردمعي لان تفسيرا لعقبة عمانسرت به من الامور المتعددة بلزمينه تفسيرالا قتع مفيكون فلاا قتيم العقبة في عني فلافك رقبة ولا أطع بقيما المزوقد بقال في البيت نحوذ لك ان بقبال ان العموم فيه قائم مقام السكرار ويلزمه على ماقدل حوازلا جاء في زيد وعرولانه في معني لا جام في ذيد ولا جام في عمر و ومنعه بعضهم وقال الزجاح والفرا محوزات بكون مند قوله تعالى (مُ كاند من الذين آمنوا) فاله عطف على المنفي أعنى اقصم فكأ ته قيل فلا اقتدم ولا آمن ولا ملزمن مكون الاعمان غيرداخل في مفهوم العقبة لا يهتكني في صعة العطف والتكر اركونه سزأأ شرف خص مالذ كرعطف فاءت صورة التكرار ضرورة أذالحه اعلى غيردال مفسد للعني ويازمه حوازلاأ كلزيدوشربءلى العطفعلى المنني والبعض المتق دميمنعم وقسال الالادعاءوالكلام دعاء بي ذلك الكافرأ فالايرزقه الممتعاني ذلك الخبر وقبل لامخفف ألالتحصيض كهلافكا فاقبرا فهلا اقتهم أوالاستفهام محذوف والنقدير أفلاا قعمونقل ذلك من ابدر يدوا لجسال وأبي مسلموف أنه لم يعرف تحفيف ألاا الصف فسية واله كافال المرضى يقبع حدف حرف الاستنهام فمثلهذا الموضع وقدعب على عموس أبي رسعة قوله

مُ فَالْوَاعِمُ اقلت بهرا ، عددالر ، لوالحصى والتراب وقولهم لوأريدالنتي لم يتصل المكلام ليس بشي لظهوركان تحت المنني واتصال الكلام عليه قيل المكلام اخبارعن المستقبل فليس عمايلزم فيدالتكريرأي فلا بقتهم العقبة لان ماف مده ادم بالشاهدة فالاهم الاخبار عن حالك ف الاستقبال لكن لتحقق الوقوع عمربالمياضي ونقل الطبيي عن ابي على الفارسي عدم وجوب و يحر وهار اداعلي الزجاح في زعمد ذلك وقال هي كام والنكرر في نحو فلاصدة ولاصلى لايدل على الوحوب كافي أبسر فواولم بقتروا وعلى عدمالتكررجا قول أمية السابق

انتغفراللهمتغفرجا . وأى عبدالث لاألما

والنيقن عندى أكتريه النكردوأ ماوجوبه فليس عنيقن والقدة ماني اعلم وقرأا وكشروالتعويان فث فعلا ماضما وقية بالنصب أوأطع فعلاماضا أيضاوعلى هذه القراء وفنك مبدلة من اقتصروها بينهما اعتراض ومعناه المك لم تدركنه صعوبتهاعلى النفس وكمعثوا جاعندا لله عروجل وقرأأ تورجاء كذلك الأأنه قرآذا سغمة بالالفعلي أنذا منصوب على المفعولية بأطهم أى أعام في ومهن الايام انسا بالذامسة ويكون يتمايد لامنه أوصفة له وقرأهوا بشاو الحسسن أواطهام فيموم دايالانف أيضاءلي اندمفعول يه للصدر وقرأبعض الماعين فللرقية بالاضافة أوأطم فعلا ماضياوهو معطوف على المصدرلتأويلهبه والتراخى المده ومهمن تمفي قوله تعمالى تمكأن الخ رتبي فالاممان فوق حسع ماقب لدلانه

افتحاماوه هوداشاها وذكره بعدالنجدين جعل الاستعارة في الذروة العليامن البلاغة والمراددم المحدث عنه القليمة معماأنع الله تعالى به علمه من النجم العضام والايادى الجليلة الجسام كأنه قبل فقصر ولم يشكرنان النج الع والابادى الجسيمة بفءل الاعمال المصاخة بلغمط النعمة وكذر بالمنع واسع هوى نفسمه وقوله تعمال ومالك ماالعقبة)أى أى شئ أعلنه ماهي تعظيم لشأن العقبة المفسرة بقوله سيحانه (فلارقبة الم) وتفسرها نذلك ما في الاتعاء وانجاز وعويمالاشهه في صنه وان أبيحد العقبة والفك حقيقة فلاحاجة الى تقدير مضاف كازعم الامام أي التفسيرأى وماأدراك مااقتمام العتبة فلاالخ وقال بعضهم يحتمل أنيرا ديالعقبة نفس السكرعبر بهاعة ملسعة كالمتعار ولايأها وماأدراك الخلافة بمزاة ماأدراك مااك كرفك رقبه وهوكائرى وأخرج ابزأبي ماتموان بريوان أي عنان همرأن العنبة جبل ذلال فوجهنم وأخرج ابنجر يرعن الحسس نفوه وأخرج ابنأى ماتم عن ابن عينا الماالنار وفي رواية عبدين حيدعنه الماعقبة بين الجنبة والناروين مجاهدوالعجالا والكابي الم الصراط ووبيج صفتهماجا ولعسل المراد بعقبة بين الجنسة والنارهسدا وأخرج ابنجرير وابنأبي حاتم عن أبيرجاءانه فال بلغيج العتبةالتيذكراتيه تعيالى فيالقرآن مطلعها سبعة آلاف سنة ومهبطها سبعة آلاف سنة وهده الاقوال ان صت يتنطق عليهاأن برادمالا قتصام المروروا لحوار مسرعه وان يقدرا لمضاف أى وماأدراك مااقتصام العقبة فك الزوحوا الفك عفف عليمه نفس الاقتمام على سدر المالغة في سبيته الحي كأنه نفسه وما ل المعني فلافعل ما ينحو به وعيرا بسمه العقب ة الكؤديوم القيامة وبهذا يندفع ما ذاله الامام عن الواحدي بعد نقله تفسيرها عب زلال في م وبالصراط ونحوذ لك وهوقوله وفي هـ ذالتة ـ مراظر لان من المعادم أن هـ ذا الانت ان وغيره لم يقصمه اعقبة ولاحاوزوها فحمل الاته علمه يكون ايضاحاللواضحات ثم فال ويدل عليه انداية فال سهانه وماأدراك ماالعقبة فيتشر جِلْشَانُه بِفُكُ الرقبة والاطعام انتهى فع الالأقول بشي من ذلك - بي تصوفيه تفسيراللد مَة روا يه مرفوعة 🏂 تخليصشي منشي فالالشاعر

فمارب مكروب كررت وراءه * وعان فككت الغل منه فهذاني

وهومصدرفك وكذاالفسكاك بفتم الفاء كانص عليه الفراء والمشهورأن المرادمه هناتخليص رقسة الرقيق من وستيج والم الرقيمة بالاعتاق وأخرج أحمدوا برحبان وابزمر دويه والبيهق عن البرا وضي الله تعالى عند مأن اعراب بارسول المهملي علايدخلني الحنسة قال أعتق النسمة وفلة الرقسة قال أوليسا واحد قال لاان عنق النسمة أنتني بعتقهاوفث الرقيسة أناتعين في عتقها الحديث وعليه مكون نبي العتق عن المحدّث عنه متحققام باب أولي ومن آلتين ا بجذاالمعسني اعطاءالمكات مايصرفه فيجهة فكاله نفسه وجاءنىفضه الاعتاق أخسارك يرةمنهاما أخريفها والشهدان والترمذي وغبرهم عنأبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعانى عليه وسلم من أعتق رقية مؤمنة أعثق بكل عضومها عضوا منسه من النارحتي الفرج بالفرج وهوأ فضل من الصدقة عنداً لى حنيفة رضي الله تعالى وعنسدصاحبيهالصدقةأفضل والآيةعلى ماقيل أدلءني قول الامام لكمان تقديمالفكءي الاطعام وعن اليك تفضيل العتق أيضاعلى الصدقة على ذى القرابة فصلاعن غيره وقال الامام فى الآيه وجه آخر حسن وهوأ 🚰 المرادآن يفك المروقبة نفسه على كلفه من العبادة التي يصدم باللى الجنة فهي الحرية الكفرى وعل. قبل مكونة أ من قبيل التحصيص بعد التعيم وفيه بعد كالايحني (أو اطعمام في ومذى مسفية) مصدومهي يمعني السف قال حيان وهوالجوع العام وقديقال سغب الرحل اذاجاع وقال الراغب هوالحوع مع النعب ورعاقيل في العطش التعب وفسره ابزعباس هنابالحوعمن غرفسد وأخرج عبدين حمدوا يزأبي ماتمعن ابراهم الدفال فيوم الطعام عزيز وليس تنفسر بالمعني للوضوعه ووصف اليوم ذى مسغبة نحوما ةول النحوون في قولهم هم نافيج فونص وليسل فاغذ ونوم ونهارصاغ ذوصوم (يسك المقربة) أى قرابة فهومصدوم يى أيضامن قسر في النيسة بقال فلان دوقرا بتى و دومقر بتى عفى فال الزجاح وفلان قرابتى قبيم لان القرابة مصدر قال بعد اللام ورقع قريش على الفاعلة وعنه أيضالت الف على الامرون مدون هدل بن نسان فق لام الامروا الظاهران المنافع على جمع قد مصوب على المسدود لو أرمن تعرض له وقرأ الوالسمال وحل بند ما لراوهي حسنته على المنهم ا

وسورة الماعون

وتسمى سودة أوأست والدين والتكذب وهي مكدة في قول الجهوروا خرجه ابن مردومه عن امن عباس وامن الزيع المجافرة المؤلفة المؤلفة المؤلفة والمؤلفة المؤلفة المؤلفة والمؤلفة المؤلفة ال

إسما المسارحين الرحم آوامت الذي يكذب والدن استفهام أو يوبه تسويق السامع المنعوف المكذب وان فالم عليه عما يجب على المند بن المحتوز فعله وضع أو التقهام أو يوبه تسويق السامع المنعوب التعميل المتدين المحتوز ال

صاح هاروبية المستقه المروب أوجمت براع ﴿ رقى الضرع ما ترى في العلاب وقبل أطق بعد دهوزة الاستقهام بارى ماضى الاقعال لشدة شابه تعدد وعدما النف لوت الابنقعة هي للفتها في سكم السكون وليس في المؤان زعم إنه الاوجه والفاحق فوله تعالى فعلل المسينة واليتم كاليتم على المسينة وما يود عالم سكون

عن التشو بق الذي دل على الكلام السابق وقبل واقعة في جواب شرط محدوف على ان دلا مسندا والموصول حدو والمعن هل عرف الذي مكذب مالخزاء أومالاسلام ان إنعرف مذلك الذي مكذب بذلك هوالذي يدع اليتيم أى يدومه دفعاعنى فاوير جره رجراقبيعا ووضعاسم الاشارة موضع الضمير للدلالة على التعقير وقبل للاشعار يعله الحكم أيضا وفي الاتيان بالموصول من الدلالة على تحقق الصاد مالا يحنى وقرأ على كرم الله تعالى وجهموا لمسن وأبورجا والهماني يدع الغفيف أي يبرك البتم لا يحسن المهو يجفوه (ولا يحض) أي ولا يبعث أحد امن أهله وغبرهم من الموسرين على طعام المسكن أى مل طعام المكن وهوما سناول من الغداء والتعبير بالطعام دون الاطعام مع احساحه أتقدم المضاف كاأشر فالمد للاشدهاد بأن المسكمن كالهمالك لما يعطى له كافي قوله تعالى في أموالهم حق السائل والمحرومفهو يبان لشدة الاستحقاق وفيه اشارة للنهىءن الاستنان وقدل الطعام هنابمع سنى الاطعام وكلام الراغب محتمل الملا فالاعتاج الى تقدير المضاف وقرأز يدين على وضى الله تعالى عنهما ولا يحاض مضارع حاضضت وهذه الجالة عطف على جلة المسلة داخلة معهاف حيرالتعريف للكذب فيكون سجانه وتعالى قد حعل علامته الاقدام على ايذاء النسعة فوعدمذل المروف على معنى أنذلك من شأنه ولوازم جنسه (قو بل الصلى الذين هم عن صلاتهم ساهون) أى غافلون غمرم المن براحتي تفوتهم الكلية أو بخرج وقنها أولا بصاونها كاصلاهار سول الله ملى الله تعالى على موسلم والسلف ولكن ينقرونها نقرا ولاعتسعون وبحدون فيهاويتهمون وفى كل وادمن الافكارالغ رالمناسمة لها يهمون فيسلم أحدهمهمنها ولايدرى ماقرأفهماالى غبرذلة بمسايدل علىقله المسالانهما وللسلف أقوال كشسبرة في المراد بمذاالسهو وامل كلذلك من باب التمثيل فعن أبي العالية هوا لالتفات عن المعر والداروعن قنادة عدم سالاة المرم أصل أماريصل وعن ان عباس وحباعة وأخبرها عن وقتها وفيه حديث أحر حدغير واحدين سعد من أبي وقاص مرفوعاو قلل الماكم والسبق وقفه أصع وعن أى العالية هوأن لايدرى المرءي كم انصرف عن شفع أوعن وتروفسر يعضهم السـهوعنها بركها وقال المرآد بالمصلين المتسمون بسمة أهل الصلاة ان أريديا لترك أالترك رأساوعدم الفعل مالكلية أوالمعاون في الجلة ان أودوالترك الترك أحياما (الذين حبراؤن) الناس فعلون حدث رواالناس ويروحم طلى الناءعليم (وينعون الماعون) أى الزكاة كالماءين على كرمالله تعالى وجهده وانه محدين الحنفية والن عياس وابن عروزيد بنأسلم والفحاك وعكرمة ومنه قول الراعي

وعدرصوب والمامشر * حنفاه سحد مكرة وأصلا عرب رى لله من أموالنا * حق الزكاة سنزلا تترملا قرم على الاسلام المنعوا * ماعوم و يضعوا التهاملا

وعن محسدين كعبوالكلي المدروف كاه وأخرى جماعة عن ابن مسعودة فسيره عابقا وردالنا مي ينهم من القدر والدوالفاس وقوها من مناح المن المناح والدلوالفاس وقوها من المناح والدلوالفاس وقوها من المناح والدلوالفاس وقوها من المناح والدين والمناح والمناح ووقع وهم ورووانه عدد الدين من والمناح والمناح ووقع وهم ورووانه عدد الدين المناح والمناح والمنا

والمعرف له الذى لايوني والغرض التغليظ في أحره فدالرذا ثل التي التي بها كندون النساس وانها لما كانت من سيسا المكذب بالدين كان على المؤمن المعتقدلة أن يعدعنها عرا- ل ويتسيز أن أم كل معصدة السكندب بالدين والمسرا فالمكذب علىهذا الحنس والاشارة لاتمنع منه كالابحقى وقبيل هوأ بوجهل وكان وصيالينيم فاناءعربا فايسأله من مالي ففسمه فدفعه دفعانند ماوقال امزجر يجدو أبوسفيان نحرجر ورافسأله يتبم لحما فقرعه بعصاه وقبل الوليدس المغيرة وقبل العاص بنوائل وقيل عروب عائدوقيل مسافق بخيل وعلى جسع هندالاقوال وصيحون معمنا وحيشذ فالقول بأن الساهين عن الصلاة المرائين أيضامعزف فالصاحب الكشف غيرملام بل بكون شبه استار ادمستفادمي الوصف المترف أعنى دع البتيم على معني أن الدع اذاكان حاله انه علم المكذب في احال السهوعن السلاة ومأعطف عليمة وهما أشدمن ذلك وأشد وانفاجعل شمه استطراد على ما قال لان ألكلام في التكذيب لاف القدرمن الدع بالاصالة والمرادالحنس الصادومالهم وكون ذلك تكلفاواضا كاقب لغبرواضح فكاله قب أخبرني ماتقول فهن مكذون بالدين وفين تؤدون البتيم أحسن سالهم وما يصدعون أماقييع والغرض بت القول بالنج على اسان وواد تعالى فهل أنتم منتهون تمقل فويل للصلين على معنى إذاء لم أن سالهم فسيح فويل لليم فوضع المنسلين موضع الضعيرو لاله على أنهم مع الانصاف النكذب متصفون بهمده الاشباء أيضاو جعل بعضهم الفاء في فو آل على العطف المذكور السدية وهذا الوجه يقنضي اتحاد المصلين والمكنديين وعليه قسل المرادج مالمنافقون بال روى اطلاق القول بأنم المرادون عن امن أ عباس ويحاهد دوالامام مالله وقال في التحريدل عليه الذين هم براؤن و بصح أن يراد بالصلين على الاتحاد المكلفون أ بالسلاة ولؤكنا واغمرمنا ففن وسهوهم عرالصلاة تركهم إياها بالنكسة وملتزم القول بأن الكفار وكالفون بالفروع مطلقاه اعترض أبوحيان ذلله الوحه بأن التركب عليه تركيب غريب وحوكفولك أكرمت الذي يرورني فذاله الذي يحسنانى والمسادر الحالذهن منه أن فذلك مراوع بالابتداء على تقدير النصب بالعطف بكرن التقدر أكرمت الذي يزورني فأكرمت ذلك الذي بحسن الي واسم الاشارة فيه غيرمتمكن عكن ما هوف ع اذلا ماحة اليدبل الفصيرة أ ترمت الذي يزورني فالذي مصن إلى أوا كرمت الذي يزورني فيصسن الى وقيل ان اسم الاشارة هنه المقسم الاشارة الحبعسدالمستران فيالسروالفساد فتأمسل وجورا يضاآن بكون العطب عطف ذات على ذات فالاستضارع ن سال المكذبين وحال الداعن أحسسن هوأم قبيء على قيماس مامر وتعقمه في الكشف بأنه لايلاغ الفام رجوع الضعرالي الطائقة بناحي وضعموض المصلين فافهم وقرأ ابزاسحق والاشهب برؤون القصرو تشديداله مزة وفي رواية أخرى عن ابن أسحق أمه قرأ بالقصر وترك التشديد والله تعالى أعلم

وسورة الكوثر

ونسى كا قال المقام سورة النعروه مكية في قول ابن عباس والكلى ومقاتل ونسب في العراف الجهو رمدند من قو فول المسلم و المسلم

إسم الله الرحن الرحم الأعطينان)وقرأ الحسن وطلحة وابن يميص والزعشراني انطينال بالنون وهي على ما قال النبريز كالغة العرب العربا من أولى قريش وذكر غيره الهالغة بني تام وأهل الين وليست من الابدال الصناعي في في وسن كلامه صلى القدة عالى عليه وسدم البدالعلى المنطبة والبدال في المنطاة وكس عليه الصلاة والسلام أوائل أنطوا النحة أى الوسط في العدقة (الكوتر) فيما فو الكثيرة فدهم أكثر المنسيرين الحامة غرفي اختة لفواد صلى الله تعمالي عليموسلم فى آخر الحديث المتقدم أنفاالمروى عن الامام أحدوس لم ومن معهما فل تدر ون ماالكوثر قالوا الله تعمال ووسوله أعلم فالهوم رأعطانيه ويوفيا لحنة عليه خبركنير وعليه أمتي يوم الفيامة آنيته عدد الكوا كب يختلج العبد منهم فأقول اوب انعمن أمتى فيقد الدائل لاتدرى ماأحدث بعدك وقوله عليه الصلاة والسلام على ماأخر حسم الامام أحدوالشيقان والترمدى والنساق وابزماجه وآخرون عن أنس عنصلي المتعالى علموسلم دخات الحنة فاذا أنابهر عافتاه خيام الذؤلؤ فضربت سدى الدمليجري فيهالماه فاذامسك اذفرقل ماهذا الحبريل فالدهدذا المكوثر الذي أعطاكه القدتعالى وجاهني حسدستعن أنس أيضا فالدخلت على رسول الله صلى القدتعالى عليه وسلم فقال قد أعطيت الكوثر قلت اوسول الله وماالكوثر فالنهرفي الحنسة عرضه وطواه مابيز الشرق والمغرب الانشر يسمعه أحدق فطعة ولا يوضأ منه أحدنيت عث أبدالا يسرب منه من أخرندتي ولامن قتل أهل متى وروى عن عائد ما مها قالت هو خرا في الجنه عقه مسعون ألف فرمنه ماؤه أشد ساضا من اللهن وأحلى من العسل شاطناه الدروانيا فوت والزبرجد حص القد أحالى به نبيه محمد اصلى الله زمالى عليه وسلم من بين الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقالت ليس أحد ويدخل اصبعيه فأذنه الاسموخر بردان النهروه وعلى التسم الماخ وقيل هوحوض اعليه الصلاة والسلام ف المحتمر وقول معضهم الاختلاف فحالر وابات سده ملاحظة اخدلاف سرعة السيروعدمه اوهوقيسل الميزان والصراط عنديعض وبعدهما قريامن باللسة معيث يحدى أهلهامن أمتعصلي المتعالى عليه وساليتما للوامن المظالم التي يتهم عسد آخو يرويكون على هذافى الارض المدانة وقبل لمصلى الله تعالى علمه وسل حوضان حوص قبل الصراط وحوض بعده وبسمى كلمتهما على ماحكاه القاضى ذكريا كوثرا وصحير رحسه الله تعالى المدعد والصراط وان المكوثر في الجنة وان ماه مصب فيه والذابسي كوثرا وليس هومن خواصه عليه الصدارة والسدار كالنهرالسانق بل مكون لسائر الانساء عليهم الصلاة والسلام بردممؤسنو أعهم فني حمد بث النرمذي ان لكل مي حوضا وانهم بتماعون أيهم أكثر واردة وانى أرجوأن كون أكرهم واردة وهوكا فالحديث حسنغرب وهدند المياض لاعب الاعلن بما كاعب الاعان بحوضه علمه الصلاقو السلام عندنا سلافا العترلة النافيله لكون أحادث ملغت ملغ التواتيف لاف أحاديم افانها آحاديل فيللاتكاد سلغ الععقو وأبسف عض الكنب ان الكوثر هوالنهرالذيذ كوأ ولاوهوا لحوض وهوعلى ظهرملك عظم مكون مع الني صلى القه تعالى عليه وسلم حيث مكون في كون في المسمراذ مكون عليه المسدادة والسلام فيدوى المنة أذمكون عليما اصلاة والسلام فيها ولا يعيزاقه نصافتي وقسل هو أولاد عليما اصلاة والسلام لان الورة رالت رداعلي من عاده على القدتعالى على وسام وهم والحدقه تعالى كثيرون قدملوا النسيطة وقال أو مكرين عباس وعبان برواب أصحابه وأشياعه صلى اقه نعالى عليموسلم الى يوم التسيامة وقدل علماه أسته صلى الله تعالى علىه وسلم وهم أيضا كتسيرون في قطروان كانوا البوم في معض الاقطار والامر تقد تعالى أقل قليل وعن الحسنانه القرآن وفشائله لاتحصى وقال الحسن بالفضل هوتسيرا لفرآن وتحذيف السرائع وقبل هوالاسلام وفالهلاله والتوحيد وفالتكرمة هوالنبوة وفالجعفرالصادقيرشي المتعمالي غدهو تورقلمصلي القدتمالي علىموسلوقيل هوالعلم والحكمة وقال ابن كسان هوالايناز وقيسل هوالفسائل الكثيرة المتصف بهاعلى مالعبلاة والسلاموقيل المقام المحود وقيل غيرذاك وقدذكرى القريرسته وعشرين فولانيه وصفح في البحرقول الهروجاعة اله المهراك يحدوا انع الدنبو بة والانزوية من الفضائل والفواسل وداوه ابتدر روام عسا كرعن مجاهدوهو المنهورعن الحبران عباس وضى القه تعالى عنه ماوقد أخرج العارى وارتبو برواطا كممن طريق أبي يشرون سعيد ا بنجم برعنه رضي الله تعالى عنه أنه قال المكور المعرالذي أعطاه الله تعالى الدعلية الصلاة والسلام قال أبي بشرقات تعالى فالتعود وأجيب التفصيص بقوله صلى الله تعالى عليه وسلم ثلاث كتدت على ولم تكتب عليكم الفنصى والافتحية والوثر وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي الاحوص أنه فال وانتحرأى استقبل الفيلة بنحرلة واليه ذهب الفراء وقال بقال منازلهم تتناسر أى تتقابل وأنشد قوله

أباحكم قلأنت عم مجالد . وسيدأ هل الابطر المتناسر

وأخرج ابناق حاتم والماكم وابن مردويه والبيرق ف منه عن على كرما تله تمالى وحهداً به قال لمازلت هذه السورة على الذي صلى الله تعالى عليه وسلم انا أعطمناك الخ قال رسول الله عليه المالاة والسلام خير مل عليه السلام ماهيف النصرة التي أمرنى بهارى فقال انهالسب بصرة ولكن مأمرك اذا غرمت الصلاقان ترقع بديك اذا كبرت واذا وكعت واذا وفعت رأسك من الركوع فالمهاصلاتنا وصلاة الملائدي الذين هم في السهوات السبع وان ليكل شيّ زينة وزينة الصلاة رفع البدين عندكل تكبيرة وأخرج ابزجرين أبي جعفر رضي الله تعالىء نه أفه قال في ذلك ترفع بديك أولمانكرفي الافتتاح وأخرج المحارى فى تاريخه والدارقطني فى الافراد وآخرون عن الامركرم القدتم الى وجهه أنه فال ضعيدك المنى على ساعد اليسرى غضعهما على صدرك في الصلاة وأخر بخوه أنوات يزواليهم في سننمعن أنسم فوعاور وامجاعة عن ابن عباس وروى عن عطاء ان معناه اقعد بين السحيد تين ستى يبدو نحر لذوعن الضحالة وسلمان التمي انهما فالامعناه ارفع بديك عقب الصلاة عندالدعاء الى نحرك واعل في جعة الاحاديث عندالا كثرين مقالاوالاف أفالوا الذي فالواوقد فال الجلال السموطي في حديث على كرم الله تعملي وجهه الاول اله أخرجه ابن أى الم والحاكم فالمستدرك سندضعف وقال فيدان كثيرانه حديث منكر جدا بل أحرجه ابن الجوزى ف الموضوعات وفال الحلال في الحديث الاحرعن الامركم المدتعاني وجه أخرجه ابنا في حام والحاكم بسندلا بأس ورع ولالا كثرينان لم يصمعن الني صلى الله تعالى علمه وسلم ما يخالف ان الاشهر استعمال الحرف نحو الابلدون الما المعانى وانسنة القرآن ذكرال كانعدالصلاة وماذكر مذال المعنى قريب متما يخلافه على ملا المعانى وانماذ كروه من المعانى يرجع الى آداب الصلاة أوابعاضهاف دخل تحت فصل ربال ويبعد عطفه عليه دونهماعليه الاكترمع أن القوم كانوايصاون ويصرون الدو مان فالانسب أن يؤمر صلى الله تعالى عليه وسلم في مقابلتهم بالصلاة والنحراء ووجله فاواعتبادا خلوص في فصل الح كالسراال مادلالة السياق عليه وقبل ادلالة لام الاختصاص وفى الالتفات عن ضمر العظمة الحضوص الرب مضافا الى ضميره عليه الصلاة والسلام تأكيد لترغيه صلى الله تعالى عليه وسلم في أدام مأ مربه على الوجه الا كل (انشانيك) أي ميغضك كالنامن كان (هوالايتر) الذي لاعقب المستلايق منه فسل والاحسين ذكروا ماأنت فتية ذريسان وحسين صبتك وآثار فضلك الحاوم القسامة والثفالا آخرة مالايندرج تحت السان وأسل البترالقطع وشاع فقطع الذب وقيل لمن لاعقباله أبترعلى الاستعارة شبمه الوادوالاثر الباقي مالذنب لكونه خلفه فكأنه بعيده وعيدمه بعيدمه وفسره قتيادة بالحفيرالذليه لوليس بذاله كايفصم عنهسب انزول وفيهاعليه ودلالة على انأولادا لينات من الذربة كأقال غسر واحد واسم الفاعل أعدى شاتئ ههناف لءعسى المباضي ليكون معرفة بالاضافة فيكون الامترخ مره ولايشكل ذالنبن كان يقضه علمه الصلاة والسلام قبل الاعمان من أكار العمان ون الله تعمال عنهم مهداه الله تعمالي للاءان وداق حلاوته فكان صلى الله تعالى عليموسلم أحسال ممن نفسه وأعزعك ممن روحه ولم يكن أبتر لماأن الحكم على المشتق يفيد علية مأخسده فيفيدالكلام إن الابتر تقممللة بالبغض فندو رمعه وقدرال فيأ ولثك الاكابر رضي الله تعالىءنهم واختار بعضهم في دفع ذلك حل اسم الفاعل على الاستمرار فهم لم يستمر واعلى البغض والظاهراته انقطع نسل كلمن كانمبغضاله عليمه الصلاة والسلام حقيقة وقدل انقطع حقيقة أوحكما لانمن أسلمرنسل المبغقين انقطع اننفاع أسمنه مالدعا ونحود لانه لاعصمة من مدارو كافرو ماأشر فاليممن ان هو ضمرف ل هو الاظهر وجوزأن يكون مبتدأ خبره الابتر والجلد خبرشانشك وحينت ديجوز صناعة أن يكون عدني الحال أوالاستقبال وخل شاتثك على الجنس هوالظاهر وخصه بعضهم عن جاف سب النزول واحدا أومتعددا وفعه روامات أخرج اين سعيد

لسعيد فان ناسارع ون أنه نهر في المنسة قال النهر الذي في المنتمن اخسر الذي أعطاء القدة وجل اباده في القد تعالى ا عليه وسلام وسكل هدفد المواسع في ارتجاس تفسسه أيضا وفيسه الشارة الى أن ما نسج في الاحادث من نفسسوت المساسع في م صلى الله تمالى عليه وسلام الما الهوم وما التقدير والتفسيص لتدكنة والافير مدان صح الحديث في ذلك مل كان يم يكون مع واتراك كف يصدل عد الى نفسسر آخر وكذا بقيال في سائره أفي الاقوال السفوم آباد شدن والت يكونونا المتكرم المناسف والت يكونونا المتكرم آباد شدن والت يكونونا الكذاء التي الكذار كان مفرطة قيسل لاعراب قد جدم ابنها من السفوم آباد شدن والت يكونونا

وأنت كثير ما نحمروان طيب * وكان أبوك أن العقائل كوثرا

وف حذف موصوفه مالا يحنى من المبالغة على ما أشار الب مشيخ الاسلام ابن تمية وفي اسفاد الاعطاء السعدون الاتباء اشارة الى أنذلك تنامع يرجهة الغلبال فإن الاعطاء دونه كتسيرا ما يستعمل في ذلك ومنه قوله تعالى لسلم ان علت السلام دذاعطاؤنا فامنز أوأسل بعدقوله هيلى ملكا وقيل فيه اشارةالى أن المعطى وانكان كشراني نفسه قليل مانسمية الى أنه عليه الصلاة والسلام ساءعلى ان الايتاه لا يستعل الافي الشي العظيم كقوله تعدالي وآتاء الله والقلأ آتناداودمنافضلا وآتناك سيعامن المثاني والقرآن العظيم والاعطاء يستعمل في القليل والكشركما فال تعالى أعطى قلملا وأكدى فلسدمن تعظيمه علمه الصلاة والسلام ماف وقبل التعسر بذلك لانه بالنفضل أشبه بخسلاف الاساء فانه قدتكون واحدا فقسه أشارة الحالدواء والتزائدا لدالان النفضل تنجة كرم الله تعيالى الغيرا لمتناهى وفي حعل المفعول الاؤل ضمرالخاطب دون الرسول أونحوه اشعار مان الاعطا غسرمعال بل هومن محض الاختسار والمشيئة وفيه أيضا من تعظمه علىه الصلاة والسلام الحطاب مالا يحنى و حوراً ب يكون في اسناد الاعطاء الى نااشارة الى أنه مماسعي فيسم الملائسكة والانبياء المتفذمون عليهمالسلام وفي انتعبير بالمياضي فيل اشيادة الم يحقق الوقوع وقيسل اشاوة الي تعيلي الاعطاءوانه أحرم مى لم يترك الى أن يفعل بعد وقيل اشارة الى بشارة أجرى كأنه قبل اناهيأ ما أساب سعاد تك تستأكم دخواك في الوجود فيكيف نهمل أمرك بمدوجودك واشتغالا بالعبود يقوقيل اشارة الى أن حكم الله تعالى الأنتيك والافقار والاسعاد والاشقال سأمرا محدثا بلهوحاصل في الازل وبني الفعل على المبتداللة أكيد والتقوى وموقق أن كون التخصيص على معض الاقوال السابقية في الكوثر وفي تأكيد الجلة بان ما الاعتقام من الاعتدام شأن المين وقبل إقاستماد السامع الاعطاء لمأأه له يعلل والمعطى فءاه الكترة وجوزأت يكون لرقالانكارعلي بعض الاقوال في الكوثر أيضا والفا في قوله تعالى (فصل لر والتحر) لترتب مابعدها على ما فيلها فان اعطاء متعالى المعلك الدلاة والسلام ماذكرمن العطسة التي لم يعطها أحداس العالمن مستوحب لأموريه أي استحاب أي فدم على الصلاة ر الناذية فاض علىمك ماأفاض من الخبر خالصالوجهه عزوجل خدلاف الساهن عنها المراثين فيهاأ دامخق شبكر تعالىء لي ذلك فإن الصلاة سامعة لحسع أفسام الشكر وإذا قبل قصل دون فاشكر وانحر السدن التي هير حياد أموني العرب ماسمه تعالى ونصدق على الحواو تج خلافالمن يدعهم وعنع منهم الماعون كذاقيل وحعل السورة علب مكالمقاطة لماقيلها كافعل الامام ولميذكروامقا بل السكذيب الدين وقال آلذبهاب الخفاسي ان الكوثر عدى الحيرال كمشوالشليل للاخروي مقامل ذلك لما فيممن اثباته ضمناوكذا اذا كانجعني الهروا لحوض والامر على نفسيره مالاسلام وتفسيق الدين وأيضاف غاية الظهور والمراد بالصسلاة عندأ بي مسلم الصلاة المفروضة وأخرج ذلك ابن جرروا بن أف حاتيكم الضعالة وأخرجه الاول وابن المدرعن ابن عباس وذهب جع الح أنه اجنس الصلاة وقبل المراتب مصلاة ألين ومالنعر النفنصة أخرج ابزجريروا يزمردويه عن سعيدبن حبيرقال كانت هدفه الآية ومالحد يستأ تاه جيمال عليهما الصلا موالسلام فقال انحروا رجع فقام رسول الله صلى الله تعالى عليد، وسسام فحطب خطية الاضحى ثم ي ركعتين ثم انصرف الحالب ونفصرها فدلك فوله تعالى فصسل لرباز وانحر واستندل به على وحوب تقديم المتنطق على المتضعية ولبس بشئ وأخرج عبدالرزاق وغيروعن مجاهدوعطامو عكرمة انهم قالوا المرادم لاة الصيرغ ويجيب والتعربيني والاكثرون على أن المراد مالتعر نحر الاضاحي واستدل وبعضهم على وجوب الاضعية لمكان الاح**رمع قوق**

201

. 794